



٤٣١٥

٢١٢
م. ب.

معالم التنزيل ، تأليف البفوي ، الحسين بن مسعود
- ٥١٠ هـ . كتب في القرن الثاني عشر الهجري
واستكمل الجزء الثاني بخط ابراهيم الدرداش
١١١٤ هـ .

ج ٣ (٢٨٨ + ٢٥٦ + ٢٧٤ ق) ، مختلفة

المسطرة ، ١٩٣٠ م .

٥١٤٣

نسخة حسنة ، خطها نسخ ممتاز ، طبع .
الاعلام ١ : ٢٨٤ ، كشف الظنون ٢ : ١٧٢٦
- التفسير ، القرآن الكريم وعلومه ا - المؤلف
ب - النسخ ج - تاريخ النسخ د - تفسير البفوي .

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الخ من قول الرضا فان العقلية تغار والنسيان وذا
 ار الطاهر لا يظلم عقابته الوقت الذي لم يغادر فيه
 والناس يعلم انه فاسر لان طهره في الشئ الذي فسد
 واشكر تغار النسيان وذا في الشئ الذي فسد
 مع الوقت الذي لم يغادر النسيان وذا
 السقف عزم انه صامره به طهره في الشئ الذي فسد
 السقف العقلية بغير من احد ما ان الشئ قد لا يستمر
 لانها تدعي ان الشئ ان الشئ قد لا يستمر
 والعقلية تدعو وتولي والعقلية في الشئ قد لا يستمر
 ثم قال طاهر الدنيا السقف في الشئ قد لا يستمر
 غير علم والسقف عزم الشئ في الشئ قد لا يستمر
 مفرد في الشئ قد لا يستمر

للإمام العالم العلامة العدة القامة

١ البغوي السبيل بالفل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَنُفَعَا

کے

2

41

فوصلوا له على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا

مكتبة جامعة الملك سعود - الرياض

المؤلف:	١٤٢٣ هـ - ١٧٠٠ ق
العنوان:	معالم التنزيل
المؤلف:	الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
تاريخ النسخ:	١٢٠٠ ق
اسم الناشر:	
عدد الأوراق:	٤٤ (٢٧٤ ص)
ملاحظات:	١٩٠٢

من الناس بالرمية فلما فتح باب الكعبة اذن الله عز وجل دوا القدره
والسلطان يحيى المولى للنبي ان يجلسوا بين طري الكعبه فجلسوا
فخرجت سفرة وجوههم طيبة انفسهم يسلم بعضهم على بعض كما بنا
استيقظوا من سباتهم التي كانوا يبيتقظون فيها اذا اصبحوا من ليلتهم
ثم قاموا الى الصلاة فعملوا كما لزموا كانوا يفعلون لا يري في وجوههم
ولا الوانهم شي يذكرونه فيهم حين رقدوا وهم يرون ان ملكهم
دقيانوس وطلهم فلما قضا صلاتهم قالوا لملكنا صاحبنا
نفتهم ان يثابا الذي قال الكاس في شائنا عشي امس عند
هذا الحاروقم يظنون انهم قد رقدوا ليعصى ما كانوا يرون
وتدعى كل ابيهم انهم كانوا اطول ما كانوا ينامون حتى يتسألوا بينهم
نقال بعضهم لبعض لم يبتهم شي ما قالوا التناوب ما او بعض يوم
يا لواريككم اعلم بما كنتم في ذلك في انفسكم يسير فقال لهم
تخليجنا انتم بالمدينة وهو يزيد ان يوتيكم اليوم فتدعون
للطوائف او يبتلكم فاشاء الله بعد ذلك ففعل فقال لهم
مكسلينا باخوتاه اعلموا انكم ملاقوا الله فلا تكفروا بعد ما بانكم
اذا علموا عدواهم ثم قالوا لملكنا انطلقوا الى المدينة فتسرع ناسا
لما وبنا الذي يذكر عند دقيانوس ونظف ولا شعرون بكم احدا
وايتع لنا طعاما ناسا به ورونا على الطعام الذي جثنا به فقد
اصبحنا جيعا فنعمل بملكنا كما كان يفعل ووقع ثيابه واخذ الثياب
التي كان يبتكر فيها واخذ ورقا سر بعضه التي كانت معهم التي
صربت بطابع دقيانوس وكانت تحتان الربع فانطلق بملكنا
حارجا فلما سر باب الكعبة راي كحارة متروعة من باب الكعبه
فحب منها ثم مروم يبال لسانه الى باب المدينة مستحقا
بعينه عن الطريق مخوفنا ان يراه احد من اهله من حرمه ولا يعرف
ان دقيانوس راهله قد هلكوا قبل ذلك بثلثمائة سنة فلما
راى لملكنا باب المدينة رفع يده فاذا فوق الباب نراى فوق
ظهر الباب علامة تكون لاهل الايمان اذا كانوا من الايمان فاهوا
فيلاراهما فحب وجعل ينظر اليهما مستحقنا وينظر بيننا كمالا
ثم ترك ذلك الباب وحول الى باب اخر من ابوابها فراى ملكنا
فجعل يحيل اليه ان المدينة ليست بالحق كان يعرف وراى ناسا
كثيرا محدثين لم يكن لهم تملك ذلك فيجعل شي ويتعجب ويخجل اليه
انه حواء ثم رجع الى الباب الذي كانت فيه فجعل ينحى بيته
وبين نفسه ويترك بالبيت شعري ما هذا الساعة اسى كان

السلطان

السلطان يحبون هذه العلامة ويبتقنون بها واما اليوم
فلما تظاهر لعلالي حالم ثم يري انه ليس بنائم واخذ كساءه فجعله
على راسه ثم دخل المدينة فجعل يمشى بين طري سوقها فسمع
ناسا يجلتون باسم عيسى بن مريم فزاده فزادوا في اسمه حيران
فقال مسترا طهره الى حدار من حذر المدينة بقوله في نفسه والله
ما ادرك هاهنا ما عشي امس وليس على ظهر الارض انسان يذكر
عيسى بن مريم الا قتلوا ما الغداة باسمهم وكل انسان يدرك عيسى
ولا يخافهم قال في نفسه لعل هذه ليست بالمدينة التي اعرفت
واما ما اعلم مدينة قرب مدنيها مقام كالحيران ثم لقي فتى
فقال له ما اسم هذه القرية يا فتى قال اسمها افسوس فقال لي
نفسه لعل في مسأوا او انا فبعتى بقتلى والله الحق لاني اسرع
الخروج منها قتل ان اجري فيها اري عيسى كذا هذا كذا
ايضا ففعلوا لولمحت الخروج من المدينة قبل ان يعطوني كان ليس
قد ناس من الذين يبيعونهم الطعام والخرج الورق التي كانت معه
فانطلقا راجعا ففعلوا بملكنا الورق طعاما فان اذها الرجل
فمنظره ففعل الورق ونفسه فحب منها ثم طرعا الى رجل
من صباه فنظر اليها فاجلوا بيطار حواها ففعلوا من رجل الى رجل
فليتهم من منام ففعلوا بيطار حواها ففعلوا من رجل الى رجل
ان هذا العباب كراختى في الارض سنذرا فان ودهر طويلا
فلما راهم بملكنا بيطار حواها ففعلوا من رجل الى رجل
بر بقلدي ففعلوا بملكنا بيطار حواها ففعلوا من رجل الى رجل
يدعوا به الى ملكهم دقيانوس ففعلوا من رجل الى رجل
فقال لهم وهو عدوكم الفزق منهم انفسهم الى مداعمة ورفق
فاسكوها واما طعامكم فملاحمة طرية ففعلوا من رجل الى رجل
وما شاك والله لقد وجدت كرا من كنوز الاولين ورايت
نزيدي ان تحفني من اطلق بعضا فارتادوا كرا ففعلوا من رجل الى رجل
ملكنا ما وجدت فانك ان لم تفعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
الله فيقتلك فلما سمع كلامه قال قد رقت في كل شي كنت احذر
منه قالوا يا فتى والله انك ما تستطيع ان تليق ما وجدت ففعل
ففعلوا ليري ما يقول لهم وما يرجع اليهم ففعلوا من رجل الى رجل
شيئا فلما راهوا لا يملك احدا كساء ففعلوا من رجل الى رجل
ففعلوا من رجل الى رجل حتى يبيع به من ما ففعلوا من رجل الى رجل
رجل عنده كرا فجمع عليه اهل المدينة ففعلوا من رجل الى رجل

نه

ينظرون اليه ويقولون والله ما هذا الفتى من اهل هذه المدينة
وما راينا به فيها قط وما نعرفه فجعل تلميذا لا يدري ما يقول لهم
فلما اجتمع عليه اهل المدينة فرق فسكت فلم يتكلم وكان مستيقظا
ان اياه واخوته بالمدينة وان جسد من اهل المدينة من عظماء
اهلنا وانهم سياتوننا لاسعوا له فيما هو قائم كالحجر ان ينتظروني
يا ته بعض اهلنا فيخلصه من بين ايديهم اذا دخلوه وانطلقوا
به المدينتي المدينة ومدبريها اللذان يدوران امرها هما
رجلان صالحان اسم احدهما ارسوس والاخر اسطيوس فلما انطلق
به اليهما لم يتلخذا ان يطلق به اليه قتيانوس ابحار فجعل لم يفت
لمينا وشيلا وجعل الناس يسبحون منه كما يسبحون من الجنون
وجعل تلميذا يبيكي ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اله السموات
والارض افرغ علي اليوم صبرا واخرج معي رحمتك فويدي به
عند هذا ابحار وجعل يبكي ويقول في نفسه فرق بيني وبين
اخوتي يا ليتهم يعلمون في العتق ولو انهم يعلمون في الترفيع
منقوم حيا بين يدي هذا ابحار فاشاكا ساواقتنا لتكون
معنا الا يفرحوا ولا يشركوه شيئا فرق بيني وبينهم فلم يروني ولم
اراهم ابدا وكنا نقول ان لا يفرق في حياة ولا موت الا بحرك
نفسه تلميذا فيما اجرا معاه حين رجع اليهم حتى انتهى الى الرقبلي
الصالحين ارسوس واسطيوس فلما راى تلميذا انه لم يذهب به
اليه قتيانوس فاق وسكن عنه البكا فاشاكا فخر ارسوس واسطيوس
الورق فنظروا اليها وحيا منها ثم قال احدهما اي الكثر الذي
وجدت يا فتى فقال تلميذا ما وجدت لكرا ولكن ورق اشاح
ونفس هذه المدينة ومزبلا ولكن والله ما اراك ما ساي
وما اتقاكم فقال احدهما من انت فقال تلميذا انا انا فانت
ارحباي من اهل هذه المدينة ما لوانا بوك ومن جبرتك لانا فانا
ما ساي به فلم يجبه احد ابجده ولا اياه فقال له احدهما انت
رجل كذاب لا تتينا الحق فلم يدر تلميذا ما يقول لم يراه فكسره
الى الارض فقال بعض من حوله هذا رجل مجنون وقال بعضهم
ليس مجنون ولكن الحق نفسه بهذا في تنفلات من فقال له احدهما
ونظروا اليه نظرا شديدا انطق انتا من رسلنا وبصيرتك ان هذا
ما ل ابيك ونفس هذه الورقة وضربها الكثر من التلخاة سنة
وانما انت غلام شاب اتفق انك تافكنا واستخرنا ونحن سخط
كما ترى وحولك سراه اهل المدينة وولاء امرها وحرا في هذه المدن

سايدينا

سايدينا وليس عندنا من هذا القرب درهم ولا دينار واني لاهل
سايديك فتعذب عذابا شديدا ثم ارتدت حتى تعثر بهذا الكثر
الذي دعيته فلما قال ذلك قال لهم تلميذا استوي عن شئ اسالك
عنه فان تعلم صدقتكم عما عندكم قالوا اسأل لانك قد شيا
قالوا فعل ذلك دقيانوس والاسس نعرفنا اليوم على وجه الارض
بالحايسي دقيانوس ولم يكن الا ملك في زمان ودهر ملوس
رهلك بعدة فزون كثيرة فقال تلميذا اي اذا جيران وما
هو لصديقي احد من الناس بل اقول لعدوكا فنته وان الملك
اكرهنا على عبادة الاوثان والذبح للمطواغيت فربنا سنة
اسس فنتنا فلما انتهينا حريت لا تترى طعانا واجتس
الابصار فانا لكانا ترون ما نطلموا معي الى الكيف الذي في جبل
يخيلون انهم اصحابي فلما سمع ارسوس ما يقول تلميذا قال يا قوم
لحل هذه اية من ايات الله جعلها الله على يدي هذا الفتى وانطلقوا
معه ربنا اصحابه وانطلق معه ارسوس واسطيوس من انطلق
معه اهل المدينة كيرم ومعهم كواصيا الكيف لينظروا اليهم
فلما راى البنية اصحاب الكيف تلميذا تدا جسد منهم بطعامهم
وسراهم من القدر الذي كان ياتي فيه فلو انه قد اخذ ذهبه
الى ملكهم دقيانوس فيسبهم يظنون ذلك ويخوفون اذ سمعوا
الاموات وقبيلة الجبل مصعدة بحوم نظروا اهلهم رسل ابحار
دقيانوس بعث اليهم ليوق لهم فقاموا الى الصلاة ولم يعظم على
بعض راسهم بعضهم بعضا وقالوا انطلقوا بنا نات انا فانا تلميذا
فانه الان معي يدي ابحار استعظمي نلتيه فيمنهم يقولون
ذلك وهم جلوس في ظهري الكفر لم يروا الا ارسوس واصحابه وقونا
على باب الكيف فسبقهم تلميذا فدخل عليهم وهو يبكي لما راوه
يبكي بكوا معه ثم سألوه من شانه فاخبرهم وقص عليهم الخبر كله
فخبروا عن ذلك انهم كانوا نبيا ما يامر الله من رجل ذلك الزمان
كله وانما اوتوا ليكونوا اية للناس فيصدقوا للبعث وليعلموا
ان الساعطاريين فيها هم دخل على امر تلميذا ارسوس فزادوا
من حياي محننا عظام فوضعت فقام سباب الكيف ثم دعا رجلا
من تلميذ اهل المدينة فنتع التباوت عندهم فوجد فيه كواصم
من رصاص مكتوب فيهما ان مكسبنا ومختلينا وتلميذا ومن
وكسوطي كانوا فنتية هو يواسي ملكهم دقيانوس ابحار فاضا
يفتسمهم عند يدهم ودخلوا هذا الكيف فلما اجبر لكانهم سر

نس

سايدينا

ما لكف سد عليهم بالحجارة وانا كتبنا شانهم وجرهم ليعلمه من
بجرهم ان عز عليهم لما راوه مجبوا وحرروا الله تعالى الذي اراههم
ابن لمبعث فيهم ثم رجعوا اسواتهم بحمد الله تعالى وبسبحهم بغير
دخول على الفتنة الكف فوجدوه جلوسا من ظريه مسرقة
وجوههم بقل بيانهم وحرروا اربوس واصحابه سجدا وحرروا الله
تعالى الذي اراههم اية من اياته ثم كلم بعينهم واباهم الفتنة من
الذي لتوا من ملكهم وقتلوا نبيهم ثم اثار اربوس واصحابه بعثوا اربوسا
الى الملك الفتح بغيره من ان المحل لعنك بغيره الى انه من ايات
اسم تعالى جعلنا الله على ملكك وجعلنا اية للعالمين لتكون
لهم نورا وصا وتصدقا ما لمبعث فاجعل على نبيك بعينهم الله
فروا وحل وقد كان توفاهم من ذلك من ثلثمائة سنة فلما اتى الملك
الجزيرة ففقد الله وذهب معه واما احد الكهنة رب السموات والارض
فامر به واسم لك مقلوبت على ورحمتي فلم يطف الكفر الذي
كنت جعلته لابي وللعبد الفتح فتعظم ظيوس فلما ابني به
الملك الدنية لكونه ساروا اليه وساروا معه حتى صعدوا الى الكف
فلما راى الفتنة بنذر من فرجوا به وخراسا سجدا على وجوههم
وامر بنذر من قدامهم ثم استقم وبقي وهم جلوس يريده
على الارض يسبحون الله تعالى ويكفونه ثم قال الفتنة ليزدوس
ستروك الله والسلام عليك وحفظ ملكك ونعيمك باسم
من لا سر والجن فيهما الملك قائم اذ رجوا الى مضاجعهم فناموا
وقوى الله تعالى انفسهم وقام الملك اليهم فجعل بيانه عليهم
وامر ان يحل كل واحد منهم في تابوت من ذهب تمام الصبي في السلام
وقالوا له اننا لم نخلق من ذهب ولا فضة ولكن سوارب والى التراب
نصير فان تركنا ما كنا في الكف على التراب حتى نبعثنا الله منه
فامر الملك حينئذ بتايوت من سراج فخطوا فيه وجعلهم الله تعالى حتى
خرجوا من عندهم بالرجب فلم يبق احد من يدخل عليهم واسم
الملك فجعل على باب الكف سجدا على نبيه وجعل لهم عيدا
مظلما واسم ان يركل سنة وقيل اخر من يدعى الماحل الى الملك
الملك قال له الملك فانت قال ان انا رجل من اهل هذه البلدة
وذكر انه خرج اسوارا يدايلهم وذكر منزله واقوالهم بعد يوم احد
وكان الملك قد سمع ان نبيته قد فتدت على الاركان الاول وان
اسماهم مكتوبة في لوح في الخزائن ندعي بالفرح وتظن اسماهم
واداهم من اول القوم ودراسا الاخر من فتار ليحياهم اصحابي

فلما

فلما سمع الملك ذلك زكيد من محله من القوم بل اذ نواحي القوم كان
تلك النواحي حتى ارجل على اصحابي فانهم ان راوه من عبيتهم فدخل
فيهم ففتقن الله روحهم ومن عليهم اسرم ولم يسهروا اليهم وذلك
توكله عز وجل اذ اري الفتنة الى الملك اي صاروا فقال
او كفلان الى موضع كذا اي اتمته ستر لا الى الكف وهو عاري جيل
يخلص واسم الملك جبرم فقالوا ربنا استقام لنا دينك رحمة ومعنى
الرحمة الهداية في الدين وقيل الرزق وهي لنا يسر لنا ما امرنا سركنا
اي ما يلتمس سرناك وما نعلم ركننا قال ان عباس رثوا اي
مخرجنا من الغار في سلامة فمرنا على اذانهم اي اقامهم واليتنا
لهم الزوم وقيل منحنافقوا الاصوات الى مسامعهم فان النائم اذا
سمع الصوت ينبت في الكف سنين غدا اي انشام سنين
معدومة فان ذكرا العدد على سبيل التاكيد وقيل ذكره ليدل
على الكثرة فان القليل لا يجه في العادة ثم لعنتهم يعني من
نومهم لنعم اي علم المشاهدة اي الخزيين اي العا يفتري افعى
لما لولا اعداؤك انا اهل القرية نتار عوا في مودة كبتهم في الكف
واحتلوا قوله الحق لما لسوا انفسهم بالبشر فكفهم بيا اعدا
اي عناية وقال بحمد عدد ارنصم على التبريز بن بقر نقرا
عليك بناهم خراب الكف بالحق ما الصدق انم فتية شباب
اسوا برهم وردناهم هدي ايانا وبصرة وريطانا سكرنا على
تظلمهم بالعبور والتمتت وقوتناهم بنور الايمان حتى صبروا
على محاربا وارقومهم وسفارتهم ما كانوا فيه من خصم العيش
وفروا بديهم الى الكف وقاوا بين يدي رقابوس حتى لما تهم
على ترك قيادة العزم فقالوا رب السموات والارض لنزفوا
من دونك لها قالوا ذلك لان قوتهم كانوا يعبدون الاصنام لقد
تلكنا اذا سططنا ان عباس جورا وقال نقابة كذا وا حبل
السطط والسطط اطحا ورة الفذرو الا فراد . فولا تو منا يحيى
اي بلدهم اتخذوا سدونه اي نودي الله الهة يحيى الاصنام يعبدون
لولا اي هلاها قون عليهم اي على قياتهم سلطان بين حجة واهمة
فما ظلم من انتم في قلى الله كذا رزم ان له شركا وزعم ان له
شركا وولدا ثم قاله نعيم لبعض واذا عثرتموهم معي قوتكم
وما يعبدون الا الله قرا من سجود وما يعبدون من دون الله
واما القرارة المعرونة لغناها انهم كانوا يعبدون الله ويعبدون
معها الاركان وانا عثرتموهم جميعا يعبدون الا الله فانكم لم
تقر لواعبادته فادوا الى الكف الجور اليه بيشرككم بيشرككم

بنا

ربكم من رحمة وبها لكم يسئل لكم نزلكم مرفقا اي ما عود اليه
يسركم ورفقكم قرا ابو جعفر وناصح وابنه امر مرفقا بفتح الهم وكسر التاء
والاخرين بكسر الميم وفتح الفاء ومخاها واحد وهو ما يرتفع
بلا لسان **قوله ثانيا** وترى الشمس اذا طلعت تراه
قرا ابن عمارو يعقوب تراه يسكورا لزاوي وسكورا على وزن
محر وقرا الكوفه بفتح الزاي خفيف والفاء بعدها وقرا
الاحزون تسديدا لزاوي وكلما يعني ولداي ميل وتعدل منهم
ذات السراي حيايت اليمين واذا عرفت فترجمه اي تتركم وتعذل
منهم ذات الشمال واصل العزم القطع وهم في مجموع سلكه اي في
مستحق من الكلف وجهها محوات قال ابن رسته كان كلفهم مستقبل
بكانت تعني لا تشع فيه الشمس عند الطلوع ولا عند الغروب
ولا فيما بين ذلك قالوا اختار الله تعالى لهم موضعان في حيات
لا تدخل عليهم الشمس فتؤذيهم كحرها وتغرا لوانهم وهم في مستمع
تنا لهم الروح في شيرها وتفرغ عنهم كربة العار وحرمة رقاب
بهم هذا القول خطأ ولو ان الكلف كان مستقبلا لكانت تعني
ذات الشمال لا تشع عليهم ولكن الله تعالى صرف عنهم الشمس بغيره
وحال بينهم وبينها الاثر كما قال ذلك في آيات الله من محاسن
صنيعه ودلالات قدرته التي يعتبر بها من يدرك الله وهو
المستدرك ومن يعقل اي بغير الله انه لم يرشده فليحذر له
وكما معينا مرشد **قوله راجل** ويحتمل ان يقال اي
منهم يخرج بغيره ونقطه وهم رفود بنام جمع رافد مثل قاعد
وقعود وانما اشتبه حالهم لانهم كانوا ففحة اعينهم يتفكرون
ولا يتكلمون وتعلمهم ذات اليمين وذات الشمال مرة الكلف اليمين
ومرة الكلف الايسر قال ابن عباس كانوا يتكلمون في السنة خمس
جانب الى جانب ثلاثا كل الاثني لحومهم وقيل كان يوم عاصورا
يوم تغليبهم وقال ابو هريرة كان لهم في كل سنة تقليبان وكلمهم
باسطد الاعمى بالوصيد كما هذا التفسير على انه كان من جنس
الكلاب وروي عن ابن جريح انه كان اسدا وسما اسد كلاهاتان
التي صلي الله عليه وسلم دعي على عبته انما في كلف فقال اللهم
سلط عليه كلسا من كلاب فامر الله الاسد والاول الحروف
وقال ابن عباس كان كلبا انور روي عنه فو قال السلف وروى
الكوفي وقال مقاتل كان كلبا اصفر وقال القرطبي كان شديدا
صغره يغرب الى الحرة وقال الكلبي لونه ما خيل في رسل لوز الحمر

قال

قال ابن عباس اسمه قنبر وقيل اسمه زيان وقال ابو زبيد
وقال السدوسي ثور وقال ابن عسار وقال حال الدار بعد ان
ليس في الجنة نزل الدواب سوى كلب اصحاب الكلف وحمار يلهم
وقوله بالوصيد قال ابن عسار وقال ابن عسار الوصيد الكلف
وقال عطاء الوصيد عبته الباب وقال السدوسي بالوصيد وهو
رواية مكرمة عن ابن عباس فان قيل لم يكن للكلف
باب ولا عبته فيلزم معناه موضع الباب والعبته كان الكلف
قد بسط ذراعيه وجعل وجهه عليها وقال السدي كان اصحاب
الكلف اذا انقلبوا انقلب الكلب معهم فاذا انقلبوا الى
اليمين كسر الكلب اذنه اليمين وقد عدلها واذا انقلبوا الى الشمال
كسر اذنه اليسرى وقد عدلها لو اطلعت عليهم لو لبت منهم
فرا لعل البسم الله من العبث حتى لا يصيب الهم احد حتى يبلغ
الكتاب اجله ويوقظهم الله من رقادهم وللبت منهم رجاؤنا
فقال ابن عسار يسكن الله والاهل والاعراب تخففتها واختلجوا
في انوارها كان لاذنات من راحة الكان وقال الكلبي انهم
معتمة كما يستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم سامرون وقيل ان الله
تعالى منعهم بالرب ليللا يراهم احد وروى عن جابر بن عبد
الله بن عباس قال قال الله عز وجل في سورة الروم فمرنا بالكلف الذي
لهم اصحاب الكلف فقال بحوته لو كشف لنا عنى هو النظرنا الهم
فقال ابن عباس قد منع ذلك من موخير بك فقال لو اطلعت
عليهم لو لبت منهم فوالله لبيت منهم رجاؤنا في معونة ناسا فقال
ابن عسار انهم انما راحوا الكلف بعث الله عليهم كما انهم خرجهم
قوله راجل وكذلك بعثهم الى كلفهم وبغضنا
اجسادهم من ليللا طول الزمان فكل ذلك بعثهم من النعم الذي هو
سنة الموت ليقالوا بينهم ليقال بعضهم بعضا ان اللام لكما فبت
لهم لم يبعثوا للسؤال قال ما على منم وهو ريسهم ما شئنا لم نسئ
في نومكم ذلك انهم استكروا طول نومهم ويقال انهم رايهم ما خافهم
نوا العلاء فقالوا ذلك قالوا ليشا يوما ونظروا وقد بقيت
في الشمس بقية فقالوا او بعض يوم فلما نظروا الى شعورهم
واظفانهم قالوا الهم ليشا الكرم من يوم والوارث الهم ما لستهم
وقيل ان ريسهم ملك شئنا المار في مع اختلافهم قال دعوها
الاختلاف فزادهم احدكم نوركم هذه يعني في ليلها قرا ابو عمرو
وحجرة وابو بكر نوركم ساكنة الراوي الباقون يشرها ومخاها

ف

اي از عدم اليقين

السبعة فقال ويقولون يعنى المسلمين سبعة وثلاثون كلهم
في الوادي قوله وثلاثون كلهم قتل تركا وكرها سواد قتل ورو
الحكم والتحقق كانه حكمي احتلائهم وتم الكلام عند قوله ويقولون
سبعة وحقق هذا القول بقوله وثلاثون كلهم والثاني يكون الاعد
البحر قتل هذه داو القاتل ودلك ان العرب بعد قتل
واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لا العقد
كان عددهم سبعة كانوا اليوم عند الفطرة نظيره قوله تعالى الذين
العاصرون في قوله والناهور قول النور وقالوا في ارجاء الدنيا على
الله عليهم لم مشكلات موشات الى قوله وابكارا قتل في اعلم
حذرت بعد ردها يعلمهم الا قتل من الناس قال ابن عباس اثنا عشر
القتيل كانوا سبعة وقال محمد بن اسحاق كانوا ثمانية وقواد ثمانية
كلهم اى حافظهم كلهم والجميع القول روى عن ابن عباس انه قال
مكسبا لناد عليهما وموطونين وتينون وسائر بني سعد وبنو
د كعب بن لؤي بن مرارة في قوله **فوق** من رجل غلاما منهم
اي لا تجادلنا فخصت عليك ولا تقتل فيلدهم وسائر الاسرا
طاهرا ما خصصنا عليك تقول عليك ما خصصت عند فلا
تزد عليه وقت عنده ولا تشقت فيهم منهم من اهل الكتاب اهل
اي اخرج الى قوله بعد ان اجزلك ولا تقول لى ما فعل ذلك
عند الان يعنى اذا فرغت فلي اد تقبل هذا فلا تقتل اهل هذا
الا هو يقول ان يشاء الله وذلك ان اهل مكة ساووه في الروح و
اصحاب الكعب وعزى القرية فقالوا لاهل مكة ما فعلكم بقتل
ان شاء الله نلبث الوحى يا ما قاتل مجاهد اثنى عشرة ليلة قتل
خمسة عشر يوما واما القلعة اربعين يوما واهل مكة يقولون
وعندنا محمد بن عمار قتل صبيحنا لا يخبرنا بشي حتى حزنا لى صلي الله
عليه وسلم من مكة الوحى وشق عليه ما يقول اهل مكة ونزل مرسل
لله الآية ونزل في الهيئة ام حسب ان اصحاب الكعب الآية
نزل فيها بلع الشرق والغرب ونبأونك من ذى القربين ونزل
في الروح ونبأونك عن الروح قتل الروح من امر الله **فقال**
واذكر ربك اذا نسيت قال ابن عباس وجاهدوا الحسن معناه اذا
نسيت الاستتار ذكرت فاستن وحدث ابن عباس الاستتار
المنقطع ان كان الحسنة وجوز الحسن ما قام في المجلس وجوز
بعضهم اقارب الزمان وان بعد فلا يحرم ولا يجوز كانه يكون
فصلها الكلام وقال عكرمة معناه اية وادركها اذا انقضت
قال وحب مكتوب في الامملى ابن ادم ادركي حين تعقب اذكر

حيث انقلب وقال لعنه الله الذي الصلاة روى عن قتادة
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة
 لم يخطاها اذا ذكرها وتلبيحان ايديي الى لا اقرب من هذا
 رشدا وقيل امره تعالى ان يذكره اذا نسي شيئا وسيله ان يذكره
 وانه به لما هو خير له من تذكر ما نسيه ويقال ان القوم لما سألوه
 عن قصة اصحاب الكهف على وجه ما هو ادل لم يترقبوا اصحاب
 الكهف وقد جعلت اشارة من علم غيب المرسلين ما كان اوضح في
 المحبة واقرب الى الرشد من خبر اصحاب الكهف وقال بعضهم بهذا
 شي امون يقول مع قوله ان شاء الله اذا ذكرنا الاستسنا بعد النسيان
 واذا نسي الانسان ان شاء الله فتوبته من ذلك ان يقول غسيت
 ايديي ولا اقرب من هذا رشدا **قوله** نخالي ونسائي
 كهفهم يعني اصحاب الكهف فقال بعضهم هذا خبر عن اصحاب الكهف
 انهم قالوا ذلك ولو كان خبرا عن الله عز وجل لربم لم يكونوا قد قالوا
 انهم لم يسموا به وهذا قول قتادة ويدل عليه قراءة ابن مسعود
 وقالوا ليسوا فلهذا لم يسموا به فقل الله عز وجل ان الله اعلم بما ليسوا
 وقال آخرون هذا الخلافة فقال عز وجل لربم في الكهف ونحو
 الاصح واسا قوله قل الله اعلم بما ليسوا معناه ان الامر في يد ربه
 كما ذكرنا فان ما نعوذ به من الله عز وجل الله اعلم بما ليسوا هو
 اعلم بكم وهذا خبره بحدوثهم وقيل ان اهل الكتاب قالوا
 ان الدرة من لدن دخول الكهف الى نوبس ثلاث مائة وتسع سنين
 من ذلك علم وقال نزل الله عز وجل بعد قتل ابراهيم الى يومنا
 هذا ما يلهي الله **قوله** ثلاث مائة سنين فدا حمزة
 والكسائي ثلاث مائة بلا تنوين وقرأ الاخرون بالتثنية
 فان قيل لم قال ثلاث مائة سنين ولم يقل ستة فكل
 نزل قوله وليسوا فيهم ثلاث مائة فمما لو ايا ما او هو را او
 سيقترلت سنين وقال الفرادني العري من وضع سنين
 موضع سنين قيل معناه وليسوا فيهم سنين ثلاثا مائة
 وانزلوا استعا قال الكوفي قال قتادة انما
 الثلاثة فقد عرفنا ما السبع فلام لنا سا فترلت
 قل الله اعلم بما ليسوا وروى عن علي بن ابي طالب انه قال عند اهل
 الكتاب انهم ليسوا بالامانة ستة شمسية وانه تعالى ذكر الامانة
 ستة شمسية والبقاوت بين الشمسية والشمسية في كل مائة سنة
 ثلاث سنين يسكنون وثلاث مائة سنة تسع سنين فذلك قال
 واذلوا واستعا له غيب السموات والارض ما يغيب

في ادراكك والله تعالى لا يغيب عن ادراكه شي ابصره واسمع
 اي ما ابراه الله بكل موجود واسمع الله لكل سمع اي لا يغيب
 بين سمعه وبصره شي ما لم يزل بالاهل السموات والارض من
 قوته اي من دونه الله عز وجل لا يترك في محله احدا
 قوا انما هو يعقوب ولا تشكركم انما على الخطاء والنور وال
 الاخرين ما ليا ليا لا يترك الله في محله احدا وقيل الحكيم ما هنا
 بل الغيب اي لا يترك في علمه احد **قوله** نخالي
 واتلوا قرآنا محمد ما اوتي اليك من كتاب ربك يعني القرآن
 ويجمع ما فيه لا يبدل لك لانه قال الكافي لا يغير لك لانه للقرآن
 وقيل لا يغير لما اوتى بعد بطلان اهل معاصيه ولن يحدث من
 بعده ان لم يسخ القرآن لم يحدث قال ابن عباس خزا وقال الحسن
 بن علي وقال محمد بن الحارث بن عبد الله بن ابي ارملة في الليل
قوله عز وجل واوصيكم الله في نفسه ابراهيم
 الفراء اي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى في محبة ابراهيم
 عا الفراء فيهم سلمان وعليه شكة قد بقي فيها واسده حودبهم
 بشوقهم ليسوا فقال عيسى للنبي صلى الله عليه وسلم انما
 يوديك وعهولا ومن سادات بصرا عرافا فانما سلم
 الناس وما يبعثنا نرايتكم الا هؤلاء بهم حتى ينتعكوا جعل
 لنا محلبا ولم يحلبنا فارتلا الله عز وجل واوصيكم اي احسن
 يا محمد نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
 وجهه اي يريدون الله لا يريدون به وصا من الدنيا قال قتادة
 ثلث في كتاب الصفة وكانوا سبع مائة جل فترا في سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يرجعون الى محاربة ولا الى ارض ولا الى ارض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك هذه الآية قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امي من موت ابي
 اصبغ نفسي بهم ولا تعدي لا تصرف ولا تجاوز عينا كمنهم الى
 غريم ترويض رينة الحياة الدنيا ان تطلب محالسة الاغنياء
 والاكثاف ومحبته اهل الدنيا ولا تطلع من اهلنا فكل من
 ذكرنا اي جعلنا قلبه غافلا عن ذكرنا يعني عيسى اس خصص
 وقيل انما انزلت وارتفع هواء اي في طيات السموات
 وكان امره فرما قال قتادة ومجاهد ضاعا وقيل معناه
 جميع امره وعطل ايامه وقيل ندم ما قال تعالى انما كان
 سر فار قال النضر بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن الحارث
 الا حشش مجاوزا للمحد قيل معني الكبار في الحارث بن الحارث

اعلمها فلهذا
 طرفي الزمان

برفع القاع او عمرو والكساي على فخت الولاية ونقد بيته
 اي هناك الولاية لله الحق وقوله **الاحقر** من الجوع على صفة الله كقول
 تعالى سروروا الى الله مولاهم الحق هو خير ثوابا ونقل جبر الاقل
 طاعتهم كان غير يثيب وغير معبأ اي عاقبة طاعته خير
 من عاقبة طاعته غيره فهو خير كتابة معاقبة طاعة قواعدهم
 وحملة معبأ كمنه القاي وقول الباقون بعينها **قوله تعالى**
 واضرب لهم يا محمد لثومك مثلا كحياة الدنيا كما انزلناه بالمشا
 يعني الطرنا فخلط به نبات الارض خرج من اللون وزهرة
 ناصع غريب هيما يا بسا قاله ابن عباس وقال الضحاك
 كبير والشمس ما يبين وتفتت مثل نبات تدروه الرياح قال
 ابن عباس تدريه وقال ابو عبدة تصرفه وقال العتيبي تشقه
 وكان الله على كل شيء قتيلا قاذرا **قوله عز وجل المال**
 والبنون التي يفتخر بها عبادة وامهائه الاعتيا زينة الحياة
 الدنيا ليت نر زاد الاخرة قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 المال والبنون حرك الدنيا والاعمال العاقلة حرك الاخرة
 وقد جحد الله لا مقام والباقيات الصالحات اعتلوا بها
 فقال ابن عباس وعلمهم ومجاهد بن يسار قول سحار الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان فضل الكلام اربع سحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر وعن ابي هريرة روي انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر اقب الى مما ملعت بليته لشمس وعمر بن الخطاب رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكروا من
 الباقيات الصالحات ففعل ما قل يا رسول الله قال التمس
 والمثليل والبيع والحمد لله والاول والاقوة الاسلم وقال
 سعد بن جبير وابراهيم وميرقات الباقيات الصالحات
 العلوات الخمس وروي هذا عن ابن عباس ورواية اخرى ان
 الاعمال العاقلة وهو قول قتادة **قوله تعالى جبر عندك**
 ثوابا اي جزاء وخير ان اي ما يؤمله الانسان **قوله تعالى**
 ويوم نسيروا كمال فترا ان كثر ابو عمرو وابن عباس يا بسا
 رفع اليها الجبال رفع دلسه قوله عز وجل واد الكمال نيرت
 وقول الاخرين ما لكون وكسر اليها الجبال بالضب وتسير
 الكمال نقلها من مكان الى مكان وتزك الارض بارزة التي
 ظاهرة ليس عليها سحر ولا جبل ولا بنا كما قال العنيدرها قاعا

منصفا

صعصعا لا توي فيها موجا ولا امتا وقال عطالموسرور
 ما في بطنها من الموت وغيرم خري بالجن الارض ظاهرا وحسرا
 جمعا الى الموت فكم نعا دراي لم نترك منها حدا وروى
 على بك صفا اي صفا صفا ونوجا فوجا لا اله الا الله صفا واحد
 وقيل قيا وبقا له لم يعنى الكبار كقوله جيتونا كما خلقناكم
 اول مرة يعني احياء وقيل قرادي كما ذكر في سورة الانعام
 وقيل مرة وقيل عزلا بل زعمتم ان لن يجعل لكم ربنا
 يعني القاية يقال لنكرها لبعثكم في البررة من الموت
 الله عليه وسلم قال بحسب الناس على ثلاث طوائف اغبين
 وراهبين اثنين على غير وثلاث على غير واربعة على
 بحر وعشرة على غير وتحسب بقية النار تقتل معهم
 حيث قالوا ببيت مقدم حيث بانوا اول صبح معهم حيث اصبحوا
 ونسبى معهم حيث اسوا **قوله** اي عيسى بن مريم رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم قال انكم تخشرون فتاة امرأة غلاما فترا
 كابرانا اول خلق نبيهم واما عليا انا كما قال علي بن ابي طالب
 بن بكري يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من امة بنو قدام ذات
 الشمال فامول صها في نبيها لانهم لم يزلوا يرتدوا على
 اعتابهم سنة فارقتهم فاقول كما قال العبد العال وكنت
 عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم **قوله عايشة**
 رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كيف يجزي الناس يوم
 القيمة قال الجنة امرأة قتلت والنساء قال فالتسبيحت
 يا رسول الله اذا سمعتي قال ما عايشة الامراة من ذلك لهن
 ان ينظر بعضهم الى بعض **قوله تعالى** ووضع الكتاب
 يعني كتاب اعمال العباد يوضع في ايدي الناس في يوم
 ربنا لهم وقيل معناه يوضع بين يديكم الله عز وجل فترك
 المحرمين متفقين خائفين ما فيه من الاعمال السيئة ويقولون
 اذ اراوها يابوليتنا ما هلاكنا والويل والويل الهلكة
 وكان كل نزوع في هلكة وفي بالويل ومعنى النوا يتبعه
 النواطين ما لهذا الكتاب لا يخلو من مغيرة ولا كبيرة يوذنو
 قال ابن عباس الصغرة التيم والكبرة القهمة وقال
 سعيد بن جبير الصغرة النوا المسرة والقهمة والكبرة
 الرنا الا حصاها عداها قال السدي كتبها من استقامات
 يقال ان جبار جفها **قوله** الامام ابو علي الحسن بن
 محمد القاسي اخرا ابو القاسي عبد الله بن محمد الطيفولي

قوله عز وجل
 ما في بطنها من الموت
 وغيرم خري بالجن الارض
 ظاهرا وحسرا جمعا الى الموت
 فكم نعا دراي لم نترك منها حدا
 وروى على بك صفا اي صفا صفا
 ونوجا فوجا لا اله الا الله صفا واحد
 وقيل قيا وبقا له لم يعنى الكبار
 كقوله جيتونا كما خلقناكم اول مرة
 يعني احياء وقيل قرادي كما ذكر في سورة الانعام
 وقيل مرة وقيل عزلا بل زعمتم ان لن يجعل لكم ربنا
 يعني القاية يقال لنكرها لبعثكم في البررة من الموت
 الله عليه وسلم قال بحسب الناس على ثلاث طوائف اغبين
 وراهبين اثنين على غير وثلاث على غير واربعة على بحر
 وعشرة على غير وتحسب بقية النار تقتل معهم حيث قالوا ببيت مقدم
 حيث بانوا اول صبح معهم حيث اصبحوا ونسبى معهم حيث اسوا

سما

ما قال البغال الذم قال ان الاعراب ولا حاجر في شيق
نومون واصلوا هذا كيتا لا ربه او اهلكه قال الفراعنة
نواصلهم في الدنيا مملكتهم فلا ذرة واليه على هذا القول
التواصل للموت في الدنيا يقطع بينكم على فزاة من فزاة بالرفح
وراي المحرمون ان لا يمشكون فظنوا ان يتوا انهم موافقوها
واخلوها ووافقون فيها لم يجدوا عنها سر ما محلا لا نسا
احالت لهم من كل جانب **قوله تعالى** ولتذكر في هذا
الحق ان الناس من كل شئ ليدركوا ويتعظوا كان الانسان
اكر شئ من الخسوف في كماله قال ان عباس اذا القرا في
الحاثة وجداله في القدر وقال الكلبي اراد به انما من جلت
الحق في الدار به من الالية الكثر لمقوله ويحاول الذي يروا
السا طرقت في المعلوم وهذا **قوله** بعد الواحد
المليحي يا احدا من عبد الله الغيبي انما محمد بن يوسف شامدا
اسفلا انما اسما قانا شجبت على الزهر ليا قبرى على بن حسين
ان حبيب من عليا جزة ان عليا بن ابي طالب اخوه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفته وقاطة نت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لئلا فقال لا تقبلان فقلت يا رسول الله انما
انفسا بيد الله فاذا قال بيحتا بعثنا فانقرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث قلت ذلك ولم يدع الي تيار سعة
يقول يغرب فخره وهو يقول وكان الانسان البر شئ جارا
قوله تعالى وما سمع الناس ان يرموا اذ جاءهم الهدى
القران والاستلام والبيان خراجه عز وجل وتبين ان الرسول
صلى الله عليه وسلم يستغفروا ربه لان تايتهم سنة لا ولي
اي سنتا فاهلكم ان لم يرموا وتبين لا طلب ان تايتهم سنة
الاولى من معاشرة العذاب كما قالوا ان هذا هو الحق من عندك
ما مفر علينا من النار من لست اويهم العذاب قبل ان لا يحاج
اي عيانا من المتابعة وقال محاهد حفاة فخر الوحي واهل الكوفة
بتلايهم القاف والباجر قبيل ايام ان العذاب يؤخر يوما
وما نزل الرسل الا مبشرين ومنذرين وكما دل الذي كثر
ما لا يفلح وما اذنتهم قولهم انبت الله مسكورا ولا يؤمنون هذا
القران على رجل من المرستين عظم وما اشتهر له من الضلالت
به كحق اصل له جعل لائق بر يولن الجواب الحق واجد والساق وما
اندر وانه وهو القران هزوا اليهم سدا ونوا ظلم من ذكر وعطاييات
ربه فلا من عنها تولى منها وتولوا ولم يوسن لها وسى ما ندمت

بده اي ما حلت من العاصي من سبنا جعلنا على قلوبهم اكنة
افطية ان ينقوه اي يسموه يريد ليل يغموه وفي اذانهم وقرا
لثلا ومما وان تدعهم يا محمد الى الهدى الي الذي يلقى مستورا
او ايدا وهذا في فخر علم الله منهم انهم لم يروا وركب القصور
لوا رحمة ووالله لو موافقهم لو دعاهت الكفار الى الجوارى العذاب
لا الذوب لعل لهم العذاب في الدنيا بل لهم بعد يلقى العذاب
واكساجه لن يجدوا من دونه موثلا ملحا وتلك القوي اهلكنا
يعني قوم نوح وعاد وحود وفوم لفظا غير ما اظهره الفسور
و جعلنا لملكهم موثلا اي املا قول يوبكر لملكهم بينع الميم واللام
وقر ان يلقى بينع الميم وكسر اللام وكذلك في كمل ملكه اي اوات
هلاكم وقر الاخرون نعم الميم ونعم اللام اي لا هلككم واذا قال
موسى لفته لا ارجح حتى ابلغ البحر ليجري الالية عاتية اهل العلم
قالوا انه موسى بن عمران وكان يلقب بموسى بن ميثا فاولاد
يوسف والاوك اهم **قوله** عبد الواحد الملقى انا احدا من
عبد الله الغيبي انما محمد بن يوسف انا محمد بن سجيل حدرنا
الحمد في شامدا ثنائهم بين ديل قال اخيرا سعد بن
حبيب قال قلت لابن عباس ان خفا المكي يوع ان موسى
صاحب المخر لس بلوسى صا كك بن اسرائيل لقال لي عا
كذب محمد والله حركه الي ان كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فيقول
ان اس اعلم فقال انما بعث الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واذ جاء الله الى ان في عبد الله يجمع البحرين بمواهم شك لئلا يوسى
ما رب ملكه اليه قال فانذرتا موتا معك ففعله في كسل
فحيث ما قدرت الموت فموت ما فخر موتا ففعله في كسل
ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع ابن نون حي اذ ايتا العزة
و فخر ربه بها فماتوا واضطرب الموت في المثل فخرج منه
فمنعوا في البحر ما قد سيطر في البحر سربا واسك الله فموت
حربة الما فماتت عليه شك الطاق فلما سبقا فني صله
ان يجره بالموت فانطلقا بيته يومها وليلة ما حي اذا
كان من العذاب قال موسى لفته استا عبدنا لقر لفتنا من
سفرنا هذا فضا قال ولم يجد موسى الضيق حتى جاوز الحان
الذي امره الله به فقال لفته اسرا اذ اوتنا الى العجزة
ما في بيت الموت وانا انما ليم الا الشيطان ان اذ له واحدا
سبيله في البحر فبالحال وكان الموت سربا لموسى وفتاه محبا
قال موسى ذلك ما كنا ننبغي ما رندا على نارهما ففعلنا

م

س

فلا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى المعصرة فادار حل سعي
توبيا فسلم عليه موسى فقال له الحضر وانه ما راضك السلام فقال
انا موسى فقال له موسى بن اسرائيل قال نعم آيتك لي على ما فعلت
رسلا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى على ما علم موسى
الله عليه لا تعلمه واستعمله لم ينه الله عليه فقال موسى
سعدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الحضر فاس
استعني فلا تبالا في مني حتى احرك لك منه ذكرا فاطلقنا
بنيان على ساحل البحر فمرت سفينة نكاحهم ارجلهم
فعرفوا الحضر فجلوسهم فغير نول فلما ركبوا في السفينة لم يلبثوا
الا والحضر قد قطع لوجاه من الراجح السفينة لم يلبثوا
له موسى فؤوم حملوا بغير نول فغيرت الى سفينة فمرتها لتعرق
اهلها لتدريت شيئا من احوالهم اكل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تخافوني يا بنييت ولا ترهقني من امري عمل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت الدنيا من موسى شيئا قال
وجاء مصور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر فقرة فقال
له الحضر ما علمي وعلمك في علم الله عز وجل اكل ما يقص هذا
العصفور من هذا البحر فخرج من السفينة منيها لم يلبثوا
على ساحل البحر اذا به الحضر فلما سلبت مع الغلمان ما اخذ
الحضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى بتلت
نفسا زكية بغير نفس لتدريت شيئا من احوالهم اكل انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اسد من الاول قال انك لست
من شي بعدها فلا تقصا حتى تدرك من الذي عذرا فاطلقنا
حتى اذا اتينا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يصيغوا
نوجد فيها اجدل ايريد ان ينقض قال ما يله فقال له الحضر بيده
فانابه فقال موسى ثم استبام لم يلهونا ولم يصنعونا
لو شئت لحدث عليه اجرا قال هذا امر ابي وبيك الى قوله
ذلك تاويل ما لم يستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرها
قال عبد الله بن مسعود كان ابن عباس يقرأ وكان يارهم منك شاعر
كل سفينة فضاوا ما العلم فكان كافر او كان اواه موسى بن
وعمر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى رسول الله ذكرا الذي
بوما حتى اذا خاضت العيون ودارفت القلوب نادى به رجل
فقال ايها رسول الله هل في الارض احد اعلم منك فقال لا اعلم
الله عليه اكل من العلم اليه قال بلى قال ايها ب فاني قاله

يجمع

يجمع البحرين قال ايها رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال قد
هو ما ميتا ميت بين فنيه الروح ورواية اخرى فليس له روحا
ما لها فانه حيث تقدر الحوت فاخذ حوتا فجعله في بطنه فبعث
اليه النفس **قوله** واذا قال موسى لفتاه يوشع ابن نون لا ارجح
لا ازال اسير حتى ابلغ مجمع البحرين قال فتاده كرفار من الروم
ما الى الشرق وقال محمد بن كعب طنجمة وقيال الى اي كعب اربعين
او اربعين حقا وان كان حقا ايلا هو اوزيا هو يلا ووجهه اقباب
والحق جمع حقب قال عبد الله بن عمر والطبق لما نزلت سورة
الحجر اذ روى عنك ما حقه حتى انتهيا الى المعصرة التي عند جمع العرس
ليلا وعند هاهنا يسمى بالحياة ولا يصيب ذلك الماشي الا حيا
ثاما اصاب السبله روح الما ورواه اصغر في الكتل وبعثت
ورفعت العرق ذلك **قوله** فلما بلغنا بطن موسى وفتاه
يجمع بينهما اي بين البحرين شيئا من احوالهم اكل انك لن
تستطيع معي صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع يوشع وبنو الذي سبه واصحاب النيران لم يلبثوا الا ما جردوا
بروداه كعزما فاقبال فخرج القوم الى بطنه كذا وعلوا اسلوا
لدا لا تلاحله واحد منهم فاذي الحوت سبيله في البحر سربا
اي سلكا وروى عن ابي اركب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لا يخار لما في الحوت فضا لكة لم يلبثوا فدخل موسى القوم على
اثر الحوت فاذا هو بالحضر عليه السلام قال اني ما في حقا الحوت
لا من سامي البحر الا ليس حتى صار حجرة وقال الكلي فضا
يوشع من غير الحياة فانتقم على الحوت الما الى اكله من ذلك
المناحاشي ثم وث في تلك المناحاشي يعزبه بذهبه فلا يجزب
بذيه سمي من الحواد وهو ذهاب الايسر وفرد رينا انما لما
انتهيا الى المعصرة ومعا رويها فضا ما واضطرب الحوت
فخرج من معطى البحر فاحترس به في البحر ما فاسك الله من
الحوت جربة للمناحاشي عليه مثل الطاق فلما استيقظ موسى
سعى صاحبه اسبحه به فاطلقنا حوايا كان من الحوت **قوله**
قوله فلما حاذوا على ذلك الوضع وهو مجمع البحرين قال
موسى لفتاه استأمن لنا اي طعنا والغدا ما بعد الاكل
فدوره والعشا يا بعد الاكل عيشة لغير لقيتنا من سفرنا
هذا فضا اي طعنا ففرد ذلك الله التي فلي موسى الخوج
بعد ما ورة المعصرة ليدنو الحوت ويرجع الى طبعه فقال
له فتاه وتغير ارايت انا وينا الى المعصرة ومن معصرة كانت
سالموضع الموعود قال فتاقل فقل اني ليدنو الحوت الى المعصرة
التي دون نهر الزيت فاني سبنا الحوت اب سركته وفقد له

وذلك ان يوسع حتى راي ذلك من الموت قام ليذكر موسى مني ان يحبره
 لكنا سوما حتى صلبنا الظهر من الغد وتبلى في الايتام من معناه
 بسنت ان اذكر ذلك من الموت ثم قال وما الشاينة الا الشيطان
 اذا ذكره في خبره وما الشاينة ان اذكر ذلك من الموت الا الشيطان
 وقد اذعن الشاينة وفي الدنيا عليه الله نعم العا وتبلى معناه
 الشاينة لبللا اذكره واتخذ سميكة في البحر ليجازي هذا من
 قول يوسع فقال ظهر الموت الى البحر فاحذرنه سلكا فحبت
 من ذلك عجبا ورويا في البحر كان الموت سر يا موسى وفتاه فحسا
 وتبلى هذا من قول موسى لما قال له يوسع اتخذ سميكة في البحر
 قال موسى كانه قال المحب عجبا قال ان يذري اي شئ المحب من
 حوت يوكل منه جراته فاحذرنه سلكا فحبت قال موسى
 ذلك ما كان ينبغي ان يطلب فارتد على ما كان قصصا اي
 رجعا بقصص الاثر الذي حاشا في سبب عانه فوجد القديس
 عمارا وتبلى ان كان ملكا من الملايكة والحق في الذي جازي التوبة
 وثبت على النبي صلى الله عليه وسلم انه الحضر واسمه سليمان
 ملكا من قتل كان من نسل بني اسرائيل وقيل كان من نسل الملوك
 الذين زهدوا في الدنيا والحضر لقب له اي يترك لما روي عن
 مرقس ربه الله منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما سمي الحضر لانه جلس على نذرة بيضا فاذا بي نذر حخته
 خضر وقال يحاقد موسى خضر لانه اذا صلى خضر ما حوله ورويا
 ان موسى راي الحضر ساجدا يتوب فسلم عليه فقال له الحضر
 واني بارضك السلام فقال يا موسى اني اتيك لتعلمي ما علمت
 رشا وفي رواية اخري لقيه ساجدا يتوب فسلم عليه فقال له
 نعم اني اتيك لتعلمي ما علمت فسلم عليه فقال له الحضر
 نعم وهو يقابل على نفسه خضر اعلى كبد البحر فذلك
 قوله تعالى فوجدنا عبدان من عبادنا اثنان رجول من عندنا
 وعلمناه ما لم يعلم فلما اى علم الساطن الهما سلكا الحضر بيما
 عند الكثر اهل العلم فلما ملك له موسى هل يتبعك فيقول
 حيث لا يتبعك والحقك على ان تعدي مما علمت رشا فترا
 ابو قور وعقوب رشا فتم الشرا والراور الاثرون بعد الرا
 وسكونا شرا اي صوابا وتبلى على ان يذري شئ وفي بعض
 الاخبار انه لما قال موسى هذا قال الحضر كفى بالقول فاعلم
 وسمي اسرائيل فخلا فقال له موسى ان الله اسرى لهما
 فحذر قال له انك لن تستطيع معي صراوا ما قال ذلك لانه
 علم انه يركب مورا منكرة ولا يجوز للاسباب ان يعبروا على

السكرات

السكرات ثم يوعظه في بذر الصبر فقال وكفى بغير علي
 ما لم يحط به حراي عليا قال موسى سقني ارضا الله صراوا
 ولا اعني لك صراوا الا انا لك بنما تا مو قال فانزله بعتني فان
 محبتي فلا تاتي عن شئ ولم يتبلى بعتني ولم يحل الاختيار
 اليه الا انه شرا عليه سطر امتان فلا تاتي لي اوجع
 وتافع واسما من اللدم وشدي لوزن وقال الاثرون سلكي
 النوى اللدم وتغنيت النوى من شرا عليه ما تتركه ولا تقترص عليه
 حتى احرك لك منه ذكرا حق سدي بذكره وايين لك سكرات
 ما نطقا ببيان على السائل ببيان سفينة بركا بها
 فوجد سفينة بركا بها فقال اهل السفينة هو لا يعرف واما
 بالخروج فقال صاحب السفينة ما هم بلعوض ولكن اري وجوه
 الانبياء ورويا اي ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال موت ام سفينة تكلموا ان يحلوهم يعرفوا الحضر فحملوهم
 بغير نول فلما لحقوا البحر اخذ الحضر فاسا فخرق لوجاه السفينة
 فذلك **قوله تعالى** حتى اذا ركبا في السفينة خرقنا قال
 اخبرنا القديس اهل القزحرة والكساي ليعرف اهلها بالرفع
 على النور ورويا الاثرون سلكا ومنها وكرا اهلها بالرف
 على ان الغافل الحضر لقد ريت سكا اشرا اي سكرات والاثرون
 العرب الالهية واسمه كل يوم شدي كبريقا امر اليوم اذا لم
 واشتد بهم وقال الميمني اراي عجبا ورويا ان الحضر اخذ
 اندخا من زجاج ورقه حرق السفينة قال العالم وهو الحضر
المراد انك انك لن تستطيع معي صرا قال موسى لا تاتي علي
 لست قال ابراهيم انه لم يسس وذلك من معاريض الحكم
 فكانه سمي سكرات خرق كل معناه ما تركته والناس الترك
 وقال اي ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاولى
 بني موسى سكرات والوسطى شرا والاشا هدا لا تزهقني لا تقشني
 من اري سكرات وتبلى لا تكلمني سفينة فقال ارفعته مسرا
 اي كلفه ذلك يتو لا تقشني على اري وعاملني بالبير ولا
 تعاملني بالبحر فانطقا حق اهلها علاما فلكه
 وفي القصة انها خرجت من البحر ببيان فزا بغيره بلعوض
 ساخذ الحضر علاما ظريفا وفي الوجه فافهمه ثم ذكبه
 بالسكرين وقال السدي كان الصم ورجا وكان وجهه يوقد
 حينما ورويا انه اخذ برأيه فاقبله بيرة ورويا انه
 رجع برأيه بالحجارة وتبلى ضرب برأيه بالحجارة فقتله قال
 ابراهيم ولم يكن بني الله يقول اقتلت بشارا اليه بغير
 لنس الا وهو صبي لم يبلغ الحلم وقال الحسن كان رجلا قال

بالا وفتحا
 رنغ البر

وروي عن اهل هذا الخبر
 وسار ما سمعوا من
 الانبياء والسادة والوسعي
 وقيل برأيه هو

وكان اسمه الخليل وكان كافرا وقال محمد بن اسحاق اسمه
 اسمه توله ابن خليل الازدي وقال شبيب الكوفي اسمه
 هدد بن خلد وروى ان الخضر اعتذر الى الموت ودك لهم شاة
 الملك الغائب فلم يكونوا يعلمون بجهه وقال اذوت الخاهي
 مروت عليه ان يدوم العيب ما اذا جاء وزوه اصلوها
 فاستغفروا بها فقبل سدوها بقرار ورة وقيل بالقرار **قوله**
نحالي هو اما الخلام فكان ابوه مومنين فحشينا اي جعلنا
 ان برهقما يغيبهما طغيانا وكفرا قال الكلبي يلقبها طغيانا
 وكفرا وقال سعيد بن جبير فحشينا ان جعلنا وجهه على ان
 يتابعه على دينه فاردنا ان يبدلنا قرا ابو جعفر وناضج
 وايمروا بالتشديد هنا في سورة التحريم يبدل وفي التكميل
 يبدلنا وقد الاخرين بالتحقيق وبما لغتان وروى عنهم
 نقال التبدل تغير شي او تغير حاله وعين الشيء فان
 والاداء رفع الشيء وروى عن ثمان فرمكاه ربهما خير من زكاة
 اي صلاحا وتقوى واقر ب رجاء ابن عباس وروى جعفر
 ويعقوب بن ابي اسحاق بن سكونه اي بطفاسا لرحمة
 وقيل هو من الرحم والقرابة قال قتادة اي وصل بالرحم
 وروى ابيه قال الكلبي ادلهما الله حاربه وقرى حرا
 بني من الدنيا فولدت له نسيان الانبياء فهدى الله على يديه
 انة من الامم ومن جعفر بن محمد بن سيبه قال ادلهما الله
 حاربه ولدت سبعين نبيا وكان ابراهيم ادلهما بخلهم
 وقال مطرف فرج به ابواه حين ولد وحزنا عليه حين قتل
 ولوقى لكان فيه هلاكهما فليس من المرء يتقيا الله فأت
 تقيا للمؤمن فيما يكره خوله من فضائه فيما يك **قوله**
عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
 كاد اسمهما اصم وصرم وكان كنهه كثر لهما اختلعا في ذلك المكان
 روى عن ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زهبا
 ونقطة وقال عكرمة كان ما لا يعرف سعيد بن جبير قال كان
 اكثر صفحا من علم وهو ابن عباس كان لوحا من ذهب
 مكتوب فيه عجائب ما يقن بالوت كيف يفرج عجائب
 البقر بالقتل كيف ينهب عجائب ما يقن بالورق كيف
 يتبع عجائب ما يقن بالحساب كيف يغفل عما لا يقن
 بزوال الدنيا وتقبلها باهلها كيف يعطى الربا لا اله
 الا الله محمد رسول الله وفي الجنب الاخرى ان الله لا اله
 الا انا وحدي لا شريك لي خلقت الخضر والسموطي من خلقة

للهم

للخضر واجريته علي يديه والويل لمن خلقت السموات واجريته
 علي يديه وهذا قول اكثر اهل التفسير وروى ذلك من مرفوعا
 قال المزاج الكثر اذا اطلق يصر في كثر المال ويجوز ان
 يقال ان الله كثر علمه وكان هذا اللوح جامع لها وكانت
 ابوسا ملاحا قيل كان اسمه كاشم وكان ثانيا لثقتا قال
 ابن عباس حفظا بصلاح اسمها وقيل كان بينهما واما لابي
 الصالح سبعة الاقارب محمد بن النكدران الله حفظ بصلاح
 الرسل ولده وولد ولده وعزته وعسرة واهل بيته من جولة
 فمنازلون في حفظ الله ما دام فيهم قال سعيد بن اسب
 اي اصلي وانك ولدي فارتبك في صلاتك **قوله تعالى** فارد
 ربك ان يبدلنا ويعقلا وقيل ان يبدلنا ان يبدلنا قوتنا
 وقيل ثمانية عشر سنة وبيعت حارثة مارية مزيك وما
 نعلته من ابي اي باختياره وراى بل نعلته با لاس
 والهامه ذلك تاويله لم تنطع فله صبرا لم تنطق عليه
 صبرا واستطاع واستطاع وروى ان موسى عليه السلام لما اراد
 ان يغارقه قال له اوصني قال لا تطلب العلم للمحدث به
 والمطلب للثعلبية واختلعا في الحفر حمام ميت قيل
 ان الحفر والياس جبان يلتقيان في كاسته بالوسم وكان
 حياته فيما كان شرب من عين الحماة وذلك ان القريتين
 دخل القلعة لطلب عينا حيا وكان الحفر على مقدمته
 فوقع الحفر على العين فترقوا فقتلوا وشرب وصلى وشكر
 الله عز وجل واحاطا القريتين الطريق فغادوا هياكروا
 الحماة ميت لقوله تعالى وما جعلنا السموات والارض والارض
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مكى القنابلة ارايم
 لثكن هذه ما راى من مائة سنة لا يبقى من هو اليوم على وجه
 الارض احد ولو كان الحفر جارا لكان يعيش بعده **قوله**
عز وجل وشاؤنك مني القريتين تل ما تلوامك
 سنة ذكرا خيرا وافتلنا ونوته يقال بعضهم كان نبيا
 وقال ابن الطفيل شل على رعا الله عنهم من في القريتين
 كان نبيا لم يلقا قال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا احب
 الله فاحبه او راعه الله فشاءه وروى عن محمد بن اسب
 سمع رجلا يقول لا حرا ولا القريتين فقال سمع باسم النبي
 فلم يرهوا حتى يتسوا باسم الكلاكة والاكبر على انه كان ملكا
 مما لا ما لا حرا ولا القريتين سمعته بذي القريتين قال
 الرهري لانه بلغ من في الشمس مشرعا ومغربا وتكلا لانه

يعني واحد

ملك الروم و فارسي و قيل لانه دخل النور والظلمة وقيل
لانه رايها لنام كانه اقد بقرى الشمس وقيل لانه كان له
ذواتان حستان وقيل لانه كان له قرنان توارهما العمامة
وروي انو الطير على راسه منه انه اسرقوه ستوري
الله تعالى ففرووه على قريته الايمن فوات فبعثه الله ثم اسرقه
بتقوى الله ففرووه على قريته الايسر فوات فاحياه الله واقتلوا
في اسم فقتل الله ففرووه على قريته الايسر فوات فاحياه الله
اسمياك ابن نوح عليه السلام وقيل اسم الاسكندر ابن
نفس ابن سليمان لروي **انما ملكه في الارض** وطانيا
والملك ملك في الابواب وقال على راسه منه سحر له
السحاب فحل عليها ومده في الاسباب وبسط له النور وكان
الليل والنهار عليه سوا هذا معنى ملكه في الارض وهو انه
سئل عليه السعير فبارك في ذلك طريقا وانتاه من كل شي
ي من كل شي يحتاج اليه الخلق ويقال من كل ما يستعين به
الملوك على فتح المدن وحاربة الاعداء سببا اي على ما يتبين
معالي لا يريه ويرى به في قطار الارض والسبب ما يوصل اليه
الي الشئ وقال الحسن بلاغا الحديث اراد وقيل قريبا اليه
اقطار الارض فاتباع اي ملكه وسافر من اهل الحجاز والبعرة
فاتباع ثم اتبع موصولا مشددا وقرأ الاخرى بقطع الالف
وحذف التاء وقيل معانيها واحد والعجم الفرق بينها فحذف
قطع الالف فحناه ادرك وحكي ومن قرأ ما تشددت فغناه
سار يقال ما زلت اتبعه **حياتي** اي ما زلت اسر خلفه
حتى لحقته وقوله سببا اي طريقا وقال ابن عباس من لا
حقا ذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حسنة
قرأ ابو دعفر واربعاء وحرة والكسائي وابو بكر حامية بالالف
غير مهملة وفي الاخرى حمية مهملة في الف اي ذات خفاء
وهي الطينة السوداء معوية كعالم في التوراة
اسر تغرب الشمس قال محمد في القراءه انما تغرب في ما وطين
قاله القتيبي كوران يكون معنى قوله في عين حسنة اي
عندما بين حسنة لا في راي العين ووجدتها في ما اي
وجدتها في عين حسنة قال ابن جرير مدنية لها اثني عشر الف
باب لولا انهم اهلها لسهعت وجبت الشمس حين تكتب تلكا
بأذا القرين يستدل به من زعم انه كان شيئا فان الله تعالى
جاءه والاعم انه لم يكن شيئا والمراد منه الالهام اما ان

تعذب

يعني اما ان تعذبهم ان لم يدخلوا في ديار الاسلام واما ان يتخذ
فيهم حسنا يعني تغفروا تصغر وقيل ثاسرهم ولقلمهم الهدى
حيه الله بين الامرين قال الامام من ظلم اي كفر بسوء نغزبه
اي يقتله ثم يرد الي ربه في الاخرة فيعذبه عذابا بئرا اي
سكرا يعني بالشار والشار انكر من القتل واما من ظلم عمل
صالحا لله جزا الحسن في الاخرة والكسائي ويغفر ويغفر
نله جزا حسنا متواتر اي نله الحسن جزا حسنا على الصدور
وقر الاخرى بالرفع على الامانة والحسن في الجنة واما ان
الحجاز اليها كما قال ولدار الاخرة خير والدار هي الاخرة وقيل
المراد بالحسن في هذه العترة الاعمال الصالحة اي له جزا
الاعمال الصالحة وسئلوا من سارنا يبراي نلين له القول
ونعالمه بالبر ما مرنا وقال بجاهد سارا من معروفنا واتباع
سببا اي سلك طريقا ونازل خفا فابلى مطلع الشمس
اي يوم مطلعها من ارجائها تطلع على يوم لم يجعل لهم دورا
سرا قال قتادة لم يكن بينهم وبين الشمس سر وذاك انهم
كانوا في مكان لا يستقر عليهم بها وكانوا يكتفون في سرب لهم
حتى اذا زالت الشمس عنهم خرجوا الى معاشهم وخرجوا قال
الحسن كانوا اذا طلعت الشمس يدخلوا المساجد اذ ارتفعت عنهم
خرجوا فتراها كالبرق وقال الكلبي هم قوم غلاة يفترون ادعهم
احد كذا ذنبه ويشتف بالاذني كذلك قيل معناه كما بلغ
مغرب الشمس كذلك بلغ مطلع الشمس والوجه ان معناه
كاحد في اليوم الذين هم عند مغرب الشمس هم في الذين هم
من مطلع الشمس كذلك وفلا طمنا بالذنب خبر ان ما عسره
ومعه من الجند والعدة والالات جزا اي **قوله تعالى**
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين صرايرا كيرا واسرورا
وحضر السدين وسلاها فتابعت السدين فوافق حسنة
والكسائي في اللاد قدا الباقون هم السدين وفي تفسيره بالالف
حسنة والكسائي ويغفر وقرأ الاخرى بالغم منهم من قال بها
لقدان معانيها واحد قاله فكرية ما كان من منحة يعني انهم
لنوا الصد بالغم وما كان من صنع الله ونوب الغم قاله اوامر
وقيل السدين بالغم بغير روالهم اسم وهما هما جبال
سدد والقرنين ما بينهما حاضرا بين الجوج وما جوج بوزنهم
وحدين وولما قوما يعيها ما من السدد الكارو وكفوتون
بقولا وحسنة والكسائي يفتنون مع السدين لقاو على معني

يُزِم قولاً وقرأ الآخرون بغية النيا واللقاف اي لا يفهمون كلامهم
غيرهم قال ابن عباس لا يفهمون كلام احد ولا يفهم الناس كلامهم
قالوا يا ذا القرنين فان قست كيف تكاوا وهم لا يفهمون
قولا قيل كلم عنهم مترجم وليك نراة ابن سمود لا يكارون
يفقهون قولاً قال الذين سجدوا له يا ذا القرنين ان ياجوج
وما جوج قراهم امامهم هموزي ويرا الآخرون يعني هموزي
وهما الغتاء اصلهما ياجوج النار وهو منوها وسرورها
وشهوا به لكثرة شدة قوتهم وتبيل بالعز من ايج وستر
العز اسمان المحميان مثل هاروت وماروت ومن من اولاد
يا فثا اخراج قال العنكاك هم سيل من الترك قال المنكر
الترك سرية من ياجوج وما جوج خرجت ففرب دو القرنين
السد فبقت حارجة فجميع الترك منهم وعن متادة انهم
اثان وعكرون فتبيلة بنادو القرنين السد على ادرك
وعكرون فتبيلة وبقيت فتبيلة واحدة وهم الترك سوا الترك
لانهم تركوا خارجي قال اهل التاريخ اولاد نوح ثلاثة
سام وحام ويا فثا سام ابوا العرب والعجم والروم وحام ابوا
الحسنه والزيغ والنوبة ويا فثا ابوا الترك والخررو والعقالية
ويا جوج وما جوج دقا ابن عباس قد روت عطاءهم
عشرة اجزاء وكدام كلم جز واحد وروي عن جديفة رفيعا
ان ياجوج امة وما جوج امة كل امة اربعة امة الف امة
لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كلم قد حكي
السلاح وهم من ولد ادم يسيرون الى حراس الدنيا وقيل
هم ثلاثة امة من صلبهم منهم ثاكا الارز شجر بالشام طوله
عشرون ومائة ذراع في السوا ومنف منهم طوله وعرضه
سوا عشرون ومائة ذراع وهو لا يقوم لهم جبل واحد
ومنف منهم يغتر على احدى اذنيه ويلتفت بالآخرى لا يمشون
بفيل ولا وحش ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه
بقدمهم بالشام وشامقة بحراسان يمشون النار المشوق
وحيرة طبرية وعن علي رضي الله عنه انه قال كلم من طوله شجر
ومهم من هو بمنظر في الطول وقال كعب هم نادرة في ولد
ادم اولادهم عليه السلام اكلوا ثاكا يوم فامرت جيت
نطقته بالتراب فخلق الله من ذلك الما ياجوج وما جوج
فهم يتصلون بناتى حمة الارب دون ادم وذكر وهما
نكبه ان ذا القرنين كان رجلا في ادم ابن سمود فلما بلغ

كان

كان عبدا صالحا قال الله تعالى له اي ما عشا لي ام مختلفة السهم
منهم اثان بينهما طول الارض احدهما عند مغرب الشمس يقال
لها ناسك والآخر عند مطلعها يقال لها منكروا متان بينهما
عروا لارض احدهما في القطر الاخر يقال لها هاروت والآخر في
القطر الايسر يقال لها ناسك وروا في وسط الارض منهم الاسود والجن
ويا جوج وما جوج يقال في القرنين يارب ما قوة الكا برهم وساي
جمع الماثرهم وساي لسان انا طقم قال الله تعالى اي سا طوك
واسط لك لسانك واسط فصدرك فلا هو لك شئ واسط لك الخور
والطلة واجعلها من جنودك يديك الثور من مانيك رختوك
الطلة من درايك فانطلق حتى في مغرب الشمس فوجد بها
وعدوا لا يحصيها الا الله تعالى فثاثرهم بالطلة حتى جهم في
مكان واحد فدعاهم الى الله تعالى وعبارته منهم من امن به ومنهم
من صد عنه بعد الى الذين تركوا عنه فادخل عليهم الطلة فدخلت
اثوانهم ورجل واحد فلو في موته فحند من لمل الحرب فبدا عظمها
بانطلقوا فينودهم والطلة تتوهم حتى اى هاويل فعمل فيهم
كعله في ناسك ثم بقي حتى اى الى منك عند مطلع الشمس فعمل
فهم اوجد من الجود الكفيل في الامت من افرنا حمة الارض
البرية فاى تاويل فعمل فيها كعله مما قبلها ثم عمدا الى الاسم
التي في وسط الطريق فلما كان يما الى منقطع الترك هو المشرق
قالت له امة صالحة من الانبياء ما ذا القرنين ان من هذين
الجملي خلقنا اشاه اليهم بفرسوا الكيل والدواب
والوقوش وهم كالسباع ياكلون الحيات والعقارب وكل ذلك
روح وليس يزداد خلق كزبادهم فلا شك انهم يملكون الارض
ويظفرون يملكون الارض يملكون بها نسل فعمل لك جز على
ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال سامك في ربي خرم قال
اعندوا الى الصغور والحديد والنحاس حتى علم عليهم ما الطلق
حتى يرسط بلادهم فوجدهم على متدد واحد سبلع املوا الوداد
منهم نصف الرجل الربيع سناهم محاب كلالا فارقى يديا
واشباب واضراس كالسباع ولهم هلكة من الشعر في سبارهم
ما يولاهم سقون نه الحروا لم يزلوا واحدا ذنان عظيمتان
بغير سى احدهما وسلف بالافري وبسيف في احدهما
وسقوا لا فري ويتناذرون بشامدا اليهم حمت التقوا
فلما ماى ذلك دو القرنين انصرفا الى ما بين القدرين
فناس ما بينهما فغزله الاساس حتى بلغ السوا وجعل حشوه

متصرف منهم فيصحبون بحملين ليس يا يديهم شي من احوالهم وكما الهزبة
ينقول لها اخرجي كنوزك تتبعه كنوزها كيعاسيب الحمل ثم يدعو
رجلا متلبيا شابا فيضربه بالسيف فيقطع جرتين رمية الغرض
ثم يدعوهم فيقتل ويقتل ورحمة فيفك فيها مو كذا ذلك اذ بعث
الله المسيح ابن مريم فيقول هذا الساعة البيضا شرقى دمشق بين
مهرودتين وامنعوا انفسهم على حاجي ملكين اذا طار اراشه قطر
واذ ارفحه كثر منه مثل الجان الملوك ولا يحل لكافر يدرج
نفسه الاموات ونفسه حيث يهتق طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لدنيتله ثم يا اي ليسى تو ما بتدعهم الله منه فيمنع
عن دعوتهم ويحكمهم بدرجاتهم في الجنة فينبأهم كذلك اذا وجب
الله الي عيسى في قضا حريت عاد الي لايمان لاحد بقتالهم فحوز
عباد الي الطور ويبعث الله يا جوج وما جوج ومن كل حدب
يسلون صموا وايلم على بحيرة طرية فيبذلون طافها واوراخرهم
فيقولون لست بكان الله مرة ما ويحمر بنى الله عيسى عليه السلام
واصحاه حتى يكونوا من السور لاحد منهم خير من ساية ريتار لاحد كبر
السوم فيربب نبي الله عيسى واهبابه الي الله ورسول الله عليهم
النفث في رقتهم فيصحبون نرسى كوت نشقوا حله ثم لسط
بنى الله عيسى واهبابه الي الارض ولا يجرون في الارض موضع شبر
الاسلام زهمهم ونشتم فيربب نبي الله عيسى واهبابه الي الله
في رسل الله كيرا كما علق النفث فيعلم فيطرحون حث شا الله ثم
يرسل الله مطرا الهي من بيت ولا يدر فيجسل الارض حتى تتركها
كالزئقة ثم يقال للارض انبتي تمرتك ودرى مركك نير سبد
تاكل العصاة من الرمانة ويستطاون بتحفيا ويارك الله في
ارسل جيماب اللقمة من الابل لتكفي النيام من الناس واللحمة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللحمة من الغنم لتكفي
النفث من الناس فينبأهم كذلك اذ بعث الله دركا طيبة فتاقد
تحت اساطم فتعقرون روح كل مؤمن وكل مسلم وسقى مرارا الناس
بتمارجون فيها تبارح اخر فطهم تقوم الساعة وبعد الاسناد
من مسلم انما كجياج حرسا على ابن حجر المعدي با عمدا اسم ابا
خمدل او خمار ريد ابر حابر والوليداني مسلم بن عبد الرحمن
ابن لايد بن جابر بعد الاسناد عوسا ركنها وازاد بعد قوله لفته
كان الله مرة ما لم يبيرون حتى سوا الي جبل الحز وبنو جبل
لست القدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض علم فانتقل من

في السما فيرون بنشأهم الي السما فير الله عليهم بنشأهم مخضوب
فما وقال **وهب** انهم يا توتا بعو فيرون ماء ويا يكون دوا
من ساطو بها كحش والبعر ومن ظفروا به من الناس ولا يدرين
ار يا خالكة ولا المدينة ولا بيت المقدس **اخبر** عبد الله
ابن احمد اللخمي با احمد بن عبد الله النعماني ما عهد بن يوسف ما عهد
ابن سبيل ثا احدثنا الي ثا ابراهيم بن كجياج بن كجياج من قسادة
من عبد الله ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
رسلا قال لا يحسن البيت ولا يعمرون بعد خروج يا جوج وما جوج
لما القصة ان دال القرني دخل اقله فلما رجع نوفي يفتقر في دار
وذكر بعينهم ان مره كان في دار ثا سنة **قوله تعالى**
وتركنا بعضهم بوسد يوج ويعق فيل هذا عند فتق السند
يقولون تركنا بعضهم يا جوج وما جوج يوج اي يدخل بعضهم في
يعقون الجا ويحلف بعضهم ببعض لئلا يتركوا فيل هذا عند
فما راسا عند من دخل علق بعضهم في بعض فيحلف انهم كيزم
جيارك وروى في الصور لان خروج يا جوج وما جوج من علامات
نرسا الساعة لحماهم جوا في مر عبد الله ورسلا ابراهيم
يوسد للكامرين عر صا جيمابا صر صا عيانا الذي فارت
اعينهم في خطا اي فشاوا الغطاء ما يغلي السور فيسره عن ذكرهم
عن النيان وقل لقلان وقل الهدي ما لبيان ريتك هذا رية
المد ليد كان لا يستطيعون سعا ابراهيم السورة والايات
لخليفة الشما يلهم وتيل لا يقتلون وتيل لا يستطيعون سعا
اي لا يقدرون ان يبعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يملو
علمهم لسنة عدلاتهم له كقول الرجل لا يستطيع ابراهيم من قلات
حدثنا العداوة القيس الذين قفروا افطن الذين كفروا ان هذا
عبادي من ردي اوليا اربا يبريد بالعباد عيسى واللاكة
للابل لهم اعدا فيسترون ستم وقال ابن عباس يعني الشياطين
اطاعوهم من روي الله وقال يقاتل الاصنام ساهها عبادا كما
قال ابن الذين تدعون سددوا الله عبادا ساهم وجواب هذا
لاستقام يحرف وقال ابن عباس يري ان لا انفتحت لفتي
يقولون ان الذين كفروا ان يقدروا غيري اوليا واي لا انفتحت لفتي
ولا اقامتهم ريتك افطنوا الله سيعهم ان يقدروا عبادي من
رديا اوليا اعدوا لهم للكامرين اتلا اي تولا تلك الاس
عباس بن سواد وقتلها اتولا يا بها للفتي يري في هذا علم
عندنا كالزلة للفتي قل هل ننبئكم بالامرين انما الاعبي

به

[illegible]

۷۵

[illegible]

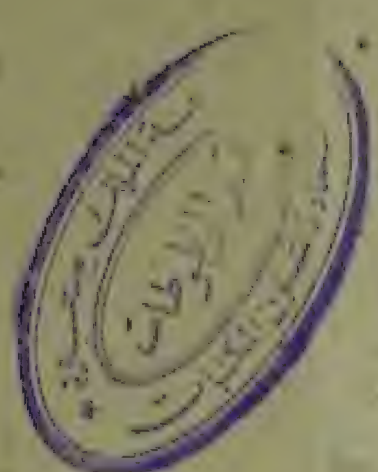
من العرب وكان الناس يزوروا العرب يتفرونه انبياء لم يلبسوا
 فيه فلوهم ويصلون اذ خرج عليهم زكريا متغير الوهن فانكروا
 وقالوا لك يا زكريا عاوي فانا وعيالهم وقال بحاجتك كيف
 فالارواح سبوا صلواته بكرة وعشا ومعناه انه كان يخرج
 على قوسه مكة وعشا فيا مرهم بالصلوة فلما كان وقت حمل امراته
 وضع من الحمل جرح اليم ما مرهم بالصلوة اشارة **قوله تعالى**
 يا يحيى خذ الكتاب بقوة مجدا فيناه الحكم قال ابن عباس النبوة صبا
 وهو امر ثلاث سنين وقيل اراد بالحلم يوم الكتاب وقراءة
 التوراة وهو صغير ومن بعض العلماء من قرأ التوراة الفترام
 قبل ان يبلغ من عمره وفي الحكم صبا رحانا من الرحمة من
 عندنا قال الخطبة لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 تحنني على هذا الذي كان لكل اهل اهل مقالا
 اي ترجم **ورواية** قال ابن عباس بعثنا الزكاة العامة والاخلان
 وقال قتادة عيا لعل الصلاة وهو قول الفصاح ومعنى الاستم
 استناه رحمة من عندنا ونحننا على العباد ليدعوم الجماعة ربه
 وعلما صالحا في الاخلاص وقال الكوفي يحيى بن صدقة تصديق الله
 بما على ابيه وكان يقسم استلاما مطلقا كان من تقواه
 اسلم بعمل خطيب ولا هم بنا وبرابولديه اي سارا لطيفا لما
 محسنا اليها ولم يكن جارا لعصيا واجبارا للتكر وتبيل الحجار
 الذي يهرب ويتبيل على الغيب والعصى لعاصي وسلام عليه
 اي سلامة له يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا **قَالَ**
 سيفك ابن عيسى او حشوا يكون للانسان في هذه الاموال يوم
 ولد يخرج ما كان فيه ويوم يموت فيري قوما لم يكن فيهم يوم
 كثير في نفسه في حشر لم ير مثله في نفسه بالمطالعة في هذه
 الموضع **قوله تعالى** واذكروا الكتاب في القوان يوم
 استندت تحت واعزلت منها هلمسا كانا شرقيا او كانا في
 الدار مما يلي الشرق وكان يوسف ايتا مدريا لم يلد فجلست في
 سترية تقا لاسما وتبيل كانت ظهرت من الحبيس ندرهيت
 لتفعل وقال الحسن بن سعيد المشرق قتلة فاعترفت فغرت
 مزودا لم حجابا قال ابن عباس ستراد قيل جلست وراء الحجاب
 قال متاقل وراجل قال مقاتل ان يوم كانت تكون في المسجد

ناقا

ذا اذا كانت محموت الي بيت خالها حتى اذا طوت عمارت الي المسجد
 فيسما على تقبل من الحبيس وقد جردت ادع من لها جبريل عليه
 السلام في صورة شاب امرو ووضي الوجه بعد الشعر سوي كحلته
 قدك **قوله تعالى** فادرسنا اليها روحا نعبى جبريل
 فتمثل لها بشر اسويا وقيل المراد من الروح عيسى جبريل
 تجلت به والاولا مع فدارت يوم جبريل بمقتضى خوفها نادته
 من بعد وقالت اني اموي بالرحمن منك ان كنت بقيا ثم منا
 سطيعا فان قتي **قوله تعالى** انما يستفاد من الخارج فكيف تقات
 اي اعود بالرحمن منك ان كنت تقيا **قوله تعالى** هذا المقول
 القائل ان كنت موسى لا تقا لاني اي ينبغي ان يكونا معا نك
 مع نكاحك من الظلم كذلك هنا معناه ينبغي ان تكون قنوا كمانعا
 من النور قال لها جبريل ايما اشار رسول ربك ليبيد لك قرانا
 واهل البصرة ليس لك وقر الاخرون لاهل كد اسند النور
 الى الرسول وان كانت الهمة من الله تعالى لانه ارسل به غلاما زكيا
 ولد اصابا طاهرا من الذنوب مات يوم اي يكون في عا
 يوم عيسى بن مريم في روح وهرم بها فاجرة من بعد الولد
 يكون من نكاح او سفاح ولم يكن عا هذا واحد منها قال
 جبريل كذلك قال ربك وقيل هكذا قال ربك هو على هيس
 اي خلق ذلك بلا اب ولتجعل له ملامة للناس ودلالة
 على قدرته ورحمة شاديفة لمواضعه على ديه وكان ذلك امر
 بقضا محكوماه من رعايته لا مرد ولا يبدل **قوله عز وجل**
 فخلت فقبل ابن جبريل عليه السلام رفع ذراعيه في جبريل فجلت
 حين لبست وقيل فذهب درعا باصبه ثم ففوى الحبيب
 وقيل ففوى في كمر قتيها وقيل في فمها وقيل ففوى جبريل ففوى
 من بعيد فوفى الريح الهما حلت عيسى عليه السلام في كمال
 واستندت اي لما جلست استندت به اي تحت بالجل وانفردت
 مكانا قضا بعيدا من الهما قال ابن عباس انقضى الواريد وواد
 بيت لم قلدا من قوما ان يعبروها بولادتها من غير روح وقلدها
 في مدة حملها ووقت وضعها متا لارعباس كان الحمل والولادة
 في مدة واحدة وقيل كان مدة حملها تسعة اشهر كحل ابراهيم
 وقيل كان مدة حملها ثمانية اشهر وكان ذلك اية الخلق لانه
 كان لا يعش ولد لولد ثمانية اشهر وولد عيسى عليه السلام
 لهذه الدة وعاش وقيل ولدت لسته اشهر وقال مقاتل
 ان سليمان حملته مريم في ساعة ومور في ساعة ووضعت في ساعة

مرايم م

ي



حين ذاك التمس من يوحنا وبنيت عشرين ومكانت حاضرت
 حيثين تبتلان تحمل عيسى عليه السلام فاجاهها المخاض اي الجا
 رهاها المخاض وتوجع الولادة الى جرح الخلفة وكانت حكة يابسة
 في العنق وشدة الشغل لم يكن لها سلك فيل البقات الرها فتصد
 الرها وتمسك بها على رجب الولادة قالت يا عيسى من هذا
 كنت الموت استحيانا من الناس وخوف المضجة وكنت نياما
 من احزة وحضن من شدة النوم وبما لغتان مثل الوتر والوتر
 والحسر والحسر هو الشئ المتشعب في الشئ واللغة كالقوس وشي
 ولم يترك حماره منيا اي مزا ولا قال انت شاة شاة لا يعرف ولا يذكر
 وقار عكرمة والعنقاك ومجاهد حصة ملقاة وقيل عيسى
 ما اطلق فناداه من تحتها فناداه وجعفر ونازع وجوة والكسا
 رجع من تحتها بكسر الهم والناسيحي جبريل عليه السلام وكانت
 مريم على اكة وجبريل ورا الاكة تحتها فناداه وقر الاخرين
 مع اليم والنا داراد جبريل ايضا ونا داه من سف الحبل وقيل
 يوحنا عيسى عليه السلام لما خرج من بطن امه ما اها لا تخزي وهو
 قول مجاهد والحسن والاول قول ابن عباس والبركة وقشاة والفما
 وجماعتان المادري كان جبريل لما سمع كلامها وعرف جزها ناداهما
 الا تخافي ولا تخزي قد جعل ربك تحتك سرايا والسرى النهر الصغير
 وقيل تحتك جعله الله تحتك اي تحت امركا اي ان امرت
 ان تجري تجري وان امرت به بالاسل اسك قال ابن عباس
 ضرب جبريل وقال عيسى برحمة الاربى فطرت ما عيسى ما عذب
 وجري وقيل كان هناك نهر يا عيسى حري الله فيه ما ارجيت
 الخلة اليابسة ما ورتت وامرت وارجت وقال الحسن
 تحتك سرايا يعني عيسى عليه السلام وكان والده مديرا سرايا
 رضيعا وهوى اليك اي قيل لمريم هوي اي حرك اليك بجدة
 الخلة تقول العرب هذه وهوىه كما تقول حراسه وحز
 براسه وامدوا الحبل امد به شفا قط عليك القراءة العروبة
 بقية التا طالعوتو تشديد السين ان تشا قط فادعت ادري
 القابن فحاسبني الى تشقط عليك الخلة تسرو وخفف حزة
 السين وحذف التا القوادعها فمزه وقرا فمزه التا وكسر
 القاف خفيف على وزن تغافل تشا قط معوا سقط الدانت
 لاجل الخلة وفرا يعقوب بيا قلا باليا ممددا رده الى الجزي
 رجا جليا بجليا قيل يحيى نوالذي بلغ الغاية وقادوا

اجتبايه

اجتبايه قال الربيع ابن خثيم ما لنفسنا عندى من الرب
 ولا للرب من خيبر العسل **قوله تعالى** فكلوا واشربوا
 اي كلوا ما مريم من الرب واشربوا من اللبن وقوى عينا اي طيبى
 نفسا وقيل قوى عينك بولدك عيسى يقال اقراه عينك
 اي صاوف فوادك ما يرضيك فتقر عينك من الشغل الى غيره وقيل
 اقراه عينك اي انا لما يقال فزيترا ذاكى وقيل ان العين
 اذا بكت من السهر يكون الدمع باردا واذا بكت من الحزن يكون
 الدمع حارا في هذا قيل اقراه عينك وسخر الله عنه ما
 سخر من البشر احدا كما لا ينى ولذلك فقوى الى فطرت للرحمن
 وهو ما اى صفا وكذا كان يقر ابن سعود والصوم في اللغة
 الاسكال على الطعام والكلام ثلاثون حتى يسير وقيل ان الله
 تعالى امرها ان تتول هذا الشاة وقيل امرها ان تقول هذا
 العذر فقامت تحتك من الكلام بعد فلان الكلام اليوم اسيا يقال
 كانت تكلم الملايكة ولا تكلم الا بشر فماتت به نورها تحمله
 وقيل انما ولدته ثم حملته في كمال الى قومها وقال الكلبي
 احمل يوسف النجار مريم وابنه عيسى الى غار ومكنت اربعين
 يوما حتى ظهرت من ثيابها ثم حملته مريم الى قومها فكلها عيسى
 في الطريق فقال يا امه انك في مدينته ومسيه فاما
 دخلت على اهلبا ومعهما العصى يكونا خروا وكانوا قوما صالحين
 وقالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا عظيميا منظر فكل اربعين
 كل امر فارق ثم عجلت وعجلت فموتى يا اخت هارون قال
 فتادة فطره كان هارون رجلا صالحا بديني يواسر اهل روي
 انه تبع خبازة اربعين الفاهم ليس هارون من بني اسرائيل
 سوى ساير الناس سموا به على معنى ناطقنا انك مثله في
 الصلاح وليس كل امراد من الافرة النيب كما قال تعالى ان
 المبدلين كانوا الخوايا الشياطين اي شياهم روي عن العنبر
 ابن حبة قال لما قدرت بخزان سألوني فقالوا انك بتقرون
 يا اخت هارون وان عيسى بكذا وكذا انما قدست
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قال الله تعالى انهم
 كانوا يسمون بالباطل والباطلين يتكلم قال الكلبي وكان
 هارون اخا مريم من ابيها وكان اشد اهل من بني اسرائيل
 وقال السدي لا علموا بها هارون لانها كانت منسلة كما يقال
 للدمى يا خاتمهم وقيل كان هارون فاسقا في بني اسرائيل

رمان

اي ان تروي مثل البشر احدا

قال مجاهد لم يحدث في الاولي به وقال مجاهد وعذر جلاله
يقيم مكانه حتى يرجع اليه الرجل فاقام سهيل مكانه ثلاثة
ايام لم يبعار حتى رجع اليه الرجل وقال الكلبى استظرو حتى
حال عليه الحول وكان رجلا الى قومه بنينا بنجر ايمان الله تعالى
وكان يامر اهل اى قومه وقيل اهل جميع اشته بالعلالة
والركوة قال ابن عباس يريد انى افترقوا الله عليهم الكيفية
وقيل انما افترقت عليهما وكان عند ربه سرهما قائما
لله بطاعته وقيل رضى الله لسنوته ورسالته **قوله**
عز وجل واذا قرأ الكتاب ادرى من نور قد افترق واسم
اخرج سري ادرى من نور ذرته الكيت وكان خيا ما هو اول
من خط بالعلم واول من خطا الشيا ولسر الخط وكان
قبله يلبسوا بالجلود واول من اتخذ السكح وقائل الكفار
واول من نظري علم الحساب والجموم انه كان صديقا بنينا
ورفعناه مكانا عليا قيل بها كنية وقيل هو الرنقة
بحلوا المرتبة في الدنيا وقيل انه ربح الى السما وروي ان
ابن مالك بن صديقة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي
ا دريس في السما الرابعة ليلة المبراج وكان سب الرفع على
ما قاله لعب وعينه انو سار ذات يوم في حاجة فاصابه رجم
الشو فقتل يا رب انما ميت يوما فكيف من محلهما حسما
عام في يوم واحد لم تحف منه من ثقلها وجرها فلما اصبح
الملك وجد من ثقله الشمس وجرها ما لا يعرف فقال يا رب
ما الذي فعلت فيه فقال ان عيسى ادرى من السما لا تحف
منك جرها وحملها ما جيتته فقال الرب اجعل بيني وبينه
خلة فاذا نزل حتى ايق ادرى من فكان ساه ادرى فقال
اى اجزت انك ارم الملكة لا يمكنهم عند ملك الموت
فاستغفر اليه ليوفر فاصلى فارد شكا وعادة فقال له
الملك لا يوفى الله نسا اذا اجلها وانما سكه فرنعه الى
السما ووضع عند مطلع الشمس ثم اتي ملك الموت فقال
الى الملك حاجة صديق لي من بني ادم تشع في انك لتوفى اياه
قال ليس ذلك لي ولكن ان احببت اعمله اعله فنتدبر
في نفسه قال نعم فنظري في ديوانه فقال انك كلتي في انسان
لا ارم موت ابد قال كيف قال اجد له الموت الا عند مطلع
الشمس ثم اتي ملك الموت قال فاني اشك وتركته هناك

فانطلق

فانطلق فاني لا اراك تجده الاموات فوالله ما بقى من اهل ادرى
سوى رجع ملك الموت فوجد ميتا وقتلوا واسم في السما او
بيت فقال قوم هو ميت وقال قوم هو حي وقالوا اربعين اينا
في الاحياء انسان في الاخر واليا سواتان في السما ورس
وميسى عليهم السلام وقاب وقصه كان يرفع ادرى من كل يوم في
العبارة سكل ما يرفع جميع اهل الارض فذاته منعت منه
الملك فاشتا ق اليه ملك الموت فاستاذن ربه في زيارت
فاذنه فاشتا في صوت بني ادم وكان ادرى من يوم الذر فاما
وقت الفجاره دعاه الى طعنه فاني اني امل معه ففعل ذلك ثلاث
السا فانكره ادرى من يقال له في السنة الثالثة اى اريد ان
اقلم سوات قال انما ملك الموت استاذنت ربي ان امسك
قال فاني اليك حاجة قال ما هي قال تبقي ربي ما وحول الله
اليه الا تبقي روجه وذهبا اليه بعد ساعة فقال له ملك الو
ما في سواك من تبقي الروح قال لا اذوق كرب الموت وشدة
ظكون اكثر استعدادا له ثم قال ادرى من انزل الك حاجة
اخرى قال وما هي قال ترفعني الى السما لانظروا لها والجنة
والنار فانك الله في رنعه الى السما لما قرب من النار قال في
اليك حاجة قال وما تريد قال اني امل ما لك حتى يفتي اوتها
فارد ما فعل قال فلما ادرى من النار اري الجنة فذهبت
به الى الجنة ففتح ابوابها فدخله الجنة ثم قال له ملك الموت
اخرج لتغود الى مغرك فتعلق شجرة وقال لا اخرج منها
منعت الله ملكا حكما سبها فقال له الملك ها لك لا تخرج
قال لا والله تعالى قال كل منس في رنقة الموت وقد ذقت
وقاك وان سلك الا وادها وقد ذقتها وقال وما هم منها
لخرجين فمست اخرج فادعى اسم تعالى الى ملك الموت را اري
دخل الجنة وبابري يخرج منها فوجها لك فذلك قوله تعالى
ورفعناه مكانا عليا **قوله تعالى** اولئك الذين ابع
الله عليهم من النبيين من ذرينا ادم بعوا ادرى من وحوام
جبالا مع نوح اى من ذرئته من جبالا مع نوح في السفينة
يؤيد ابراهيم لانه من ذرئته ابراهيم من ذرئته ابراهيم
مريدا سكيل واسماق وسعوب **قوله تعالى** واسرايل
اى من ذرئته اسرائيل وموسى وهارون وزكريا وعيسى
ومن هدينا واجبتنا الى هولاء انوا من هدينا واصطفينا

ت

اذا ستعلم انهم ايات الرحمن وسجدوا جميعا ساجدا وكما جاء بك
انهم نالوا الله تعالى اذ لا يشاء عليهم العيلة والسلام كانوا اذا سمعوا
ايات الرحمن سجدوا بكيا **قوله تعالى** فخلقنا من بعدهم خلقا
اي من بعد النبيين المذكورين خلقا وهم قوم سوء والخلق بالفتح
الخلق والجرم الطالح يقال استولى اراذلهم اليهود وسحق لم وقال
مجاهد وقتادة هم في هذه الآية اصنامهم الصلابة تركوا الصلابة
المعروفة وقال ابن سعد وراوتهم افروها هم وقتا قال
سعيد بن المسيب ما كان لا يملك الغرة حتى رافى العمر ولا العصر
حتى تغرب الشمس واسموا السموات ايام الحامي وتركوا الحريم
اسموا سموات انفسهم على طاعة الله تعالى وقال مجاهد هو لا
قوم يظفرون في خزانة زمان نيز وعظمهم على بعض الاسواق
والازقة تنوف يلقون عياتا **قوله** وهب العني نوري جهنم
بجهد فخره خبيث طعمه وقال ابن عباس العوداني جهنم
وان اوعية جهنم لتتصل من حمره اعد للزاني المصر عليه
والشارب لهذا الدين قتلها ولا تملأ اربا الذي اشتهر عنه
ولا اهل العقوبة وشاهد الزور وقال عطاء بن رباح في جهنم
يسيل فيها وما وقال بوراني جهنم ابعد ما تعرا واشدها
خوافيه بر سنن الهيم كما خبت جهنم فتح الله تلكا لير
تنتحرها جهنم روى عن ابي مائة الباهلي انه كان يقول
ما بين تنفر جهنم الى نعرها سيرة سبعين خريفا من حجر
ليرى اوقال صخرة روى عنها العشر فتراوات عظام
مقال له سواه عبد الرحمن ان هذا لا يولد بل تحت
ذلك سياتا اما مائة قال نعم في وقال الفهم انما خسرانا
وسيل هلكا وتيل عدايا وتيل يلقون عيا ليس معنى
يرون فتقابل معناه الاجتماع والامانة **قوله** مع الروية
الامن تاب وان عمل صالحا ما وليك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا **قوله** عذرا لى وعذرا لى عذرا لى
انه كان وعده ساتيا يعني ايتا مفعول بمعنى فاعل وتيل
لم يقبل ايتا لان كل ما اتاك فقد انتبه ولا يفرق العرب
بين قول القائل انت علي حسن سنة وبين قوله ايتا
علي حسن سنة وقول وصل الخير ووصلت الى اخيه
وقال ابن جرير وعده اي سروره ونعمه الجنة ما ساتيا سنة
اولياده قائل طاعة لا يسهون نهياي اجنة لغوا بالهلا

ونحشا

ونحشا ونحشوا من السلام وقال مقاتل بن لبيد الكادية الاسلاما
استشأن من جنس نعيم بل يسهون بها سلاما اي قول لا يتوبون
منه والسلام اسم جامع للخير لانه يتضمن السلامة معناه ان اهل الجنة
لا يسهون ما يسهون انما يسهون ما يسهون وتيل هو تسلم بعينهم
على بعض تسليم الملائكة عليهم وتيل هو تسليم الله عليهم والهم
رزقهم من البكرة وميثا قال اهل التفسير ليس في الجنة ليل
يعرف به البكرة والعشي بل هم في نور ابد ولكنهم يوتون رزاقهم
على مقدار طهر في النار وتيلهم يعرفون وقت النار ويخرج
الحجب ووقت الليل بارخا الحجب وتيل المار منه رفاهية
الحديث وسعة الرزق من غير تحيق وكان الحسن البصري يقول
مادة العرب لا يعرف من العيش فضل من الرزق بالبكرة والعشي
فوصف الله حقيقته بذلك تلك الجنة التي نورك من عمارتها
اي نغلى وتنزل وتيل يورث عناية المؤمنين المساكين التي كانت
لاهل النار لو اسوا **قوله** سلكا بغير ايمان متقين **قوله**
قوله وما سترنا الا ما مررتك **قوله** اخبرنا عبد الواد ان احمد
المصنف ان احمد بن عبد الله النخعي ان احمد بن يوسف ثنا احمد بن
اسماعيل ثنا اخلاص بن يحيى عن حماد بن زيد قال سمعت ابي بكر بن
سعيد بن جابر عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يا جابر ما ينفعك ان تروى اكثر مما تروى فقل وما سترنا
الا ما مررتك له ما بين ايدينا وما خلفنا الا ما قال كان هذا
الجواب ل احمد بن محمد بن عيسى عليه السلام وقال عكرمة والفهم ان قتادة
وقائل والكلبي اقبى جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه
وسلم حين سألته فوسعه من اصحاب الكهف وفي القرنين والروح
فقال اخبركم هذا فلم يتدل ان الله حتى تنق ذلك على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم نزل بعد ايام فقال ليرسل الله صلى الله عليه
وسلم ابغاثا على حتى ساطي واستقت البكره من ابي جبريل
اني كنت اليك استوق ولكن عبد سورا اذا بعثت نزلت وادا
جئت استقت فاستل الله تعالى وما سترنا الا ما مررتك
في ستر الغي والليل اذا سمع ما وركب ركبوا على له
ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اي له علم ما بين ايدينا
واقتلوا فيه قال سعيد بن جبير وقتادة ومقاتل ما بين
ايدينا من امر الاخرة والناس والعتاب وما خلفنا ما بين

ما لا بنا وما بين ذلك ما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة
وقيل ما بين ايدينا من ابراهيم و ما خلفنا من ابراهيم و ما بين
ذلك اي ما بين النخلة و ربيها اربعون سنة وقيل ما بين ايدينا
ما بين ما بيننا و ما خلفنا ما بيننا و ما بين ذلك مدة حياتنا
وقيل ما بين ايدينا بعد ان نموت و ما خلفنا قبل ان نحيا و ما
بين ذلك مدة الحياة وقيل ما بين ايدينا من الاربعين و ما بين
الترول الى ما و ما خلفنا السبعون و ما بين ذلك الهوا
يريد ان ذلك كله لله فزجل فلا تقدر على شي الا بامر و ما كان
ربك نبيا اي ناسيا يقول ما بينك وبينك اي ما تركك و ناسيا
التارك رب السوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعادته اصبر على نفسه واسره هل تعلم له ميتا قال ان يعاس
ثلا وقال الكلي هل تعلم ان الله في **قوله ورجل**
ويقول الانسان يعنى الي ان خلف الجحى كان منك والبعث قال
اي ما مات لسوق اخرج حيا قال استر او تكذب بالبعث قال
الله عز وجل ولا يدرى ان يتركك ويتركك و ما بينك و ما بينك
وعاصم ويعقوب بذكر خفيك الانسان يعنى الي ان خلف
انما خلقناه من قبل ولم يك شيئا اي لا تذكر هذا الحاد
في بذر خلقه فيستدله على الاشارة ثم اسم بره فقال
موريك لخيرهم لخيرهم في العاد بعض المشركين النكوي
للبعث والشياطين مع الشاطين وذلك ان يتركك كافر مع
شيطان في سلسلة ثم لخيرهم حول جهنم قيل في جهنم
حيثما قاله ان يعاس جماعات مع حبوة وقال اكسر والفقير
مع حاشاى جابر على الركب قال السدي قايى على اركب
لعين المكان ثم لتزمن لخيرهم من كل سبعة من كل امه واهل
دين من الكفار اثم اسد على الرحمن ميتا عتواتك ابرعاس
بعض حرة وقال مجاهد مجور اريد الاعمى فالاعية وقال
الكلي قايديم وراهم في الشر يريد انه يقدم في دخول النار
من هو الكبر وما و اسد كبر اوى بعض الاشياء من كبر و جهنم
جهنم سلسل من حولى ثم تقدم الانوار الاكثر و رفع ايم
على بعض الذي يقال لهم اثم اسد على ارض عتيا وقيل
على الاستياف ثم لمر على العمل في موضع من كل سبعة ثم لم
اعلم بالذي اوليها صليا اي اى يرحلوا ان يبقا صليا

يقلي

يقلي صليا مثالي يلق لقا وصلي يصلي صليا مثلي
معنى اذ ادخل النار وقاسا حرمها **قوله ورجل** و ناسيا
الاواردها اي وما بينكم الاواردها وقيل انتم ذنب مصر و الله
ما بينكم من اعدا الاواردها والورود هو امانة الكار وانكفوا في
معنى الورودها و ما بينكم يتصرف الله هذه الكناية في قوله تعالى
واردها قال ابرعاس وهو قوله لاكثر من معنى الورودها هنا
الدخول والكناية لاختص الى النار بدلهما المراد لاجل عتيا
الله الذي لا تقدر ان يخرج من النار ولا يتركها الا بالامر
قوله الله فزجل حكمة فزجل يعنى فزجل فزجل فزجل فزجل فزجل
فما و ربه النار و روى ان يعسبة فزجل فزجل فزجل فزجل فزجل
ايما الارض ما روى ان يعسبة فزجل فزجل فزجل فزجل فزجل
وقال نافع ليس الورود الدخول فتلى ابرعاس انكم و ما بينكم
مرد و قال الله حسب جهنم انتم لما واردون ادخلها هؤلاء افر لا
تفر قال نافع اما والله انما وانت سزرها و انما ارجوا ان
يخرجني الله و ما ارى الله ان يخرجك منها يتكذبك وقال قوم
ليس المراد من الورود الدخول و ما لولا النار لاند قتلها من ابدال
لنوله تعالى والذين سبقتم لهم من الحساب وليك منها سعدون
لا يسمعون حسيرتها وقالوا كل من دخلها لا يخرج منها والمراد من
قوله وان منكم الاواردها المحصور والروية لا الدخول كما قال
نخلة و لما وارد ما مدين اراد بها الحضور وقال عكرمة الآية
في الكفار فانه يملكونها ولا يخرجون منها و روى عن اسر سعد
انه قال و ان منكم الاواردها يعنى القيامة والكناية راجعة
الى الاول لانه و عليه اصل السيرة انه عندما يدخلون النار يخرج
الله فيها اهل الايمان بدليل قوله تعالى ثم نخرج الذين اتوا
استقوا الشركاء الكونون والجنة بما تكون ما دخلت فيه لاما
وردة و قد الكسايه ويعقوب نفي بالتحقيق والافزون
بالسديد والبريل في هذا **قوله احسن** احسن احسن
العد الى ان يولى احسن احسن الحيري اما احسن احسن العوس
شاهدا لرحم ابرعاس شاسقان هو الزهرى من عتيا
الميت عتيا عتيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموت مسلم الا ان يترك النار الا بمسكة العتيا والى الله
قوله ورجل و ان منكم الاواردها **قوله احسن** احسن احسن
الحمدى اش احسن هذا الله النعمى اش الحمد بن يوسف اش الحمد بن

حينئذ قال الله ولدت من نفسي من نفسي الولد مثقال وما ينبغي للرحمن
 ان يتخذ ولدا اي ما يليق به امتحان الولد ولا يوصف به ان كل
 من في السموات والارض الا اتي الرحمن بكلمة اي لا ايتيه يوم القيمة
 عبد اي ذليلا خاضعا يعني ان الخلق كله عبده لقد احصاهم
 وعدهم عددا بعد ان اسماهم وايامهم واثارهم فلا يخفى عليهم شيء وكلام
 انبياء يوم القيمة فوالله اي وحيد ليس معه من ادراكه شيء **قوله**
عز وجل ان الذرية تناوذا في الاموات سيجعل لهم الرحمن ودا
 اي محبة قاله مجاهد يحبهم الله ويحبهم الي عباده الذين
 ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي كانوا الحسن احمد بن محمد
 ابن موسى بن الفضل ثنا ابو اسحاق ابن عبد الله هذا الحسن انا ابو
 مصعب هو مالك عن سبل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الله العبد قال الجريد قد
 احسب فلانا ما فيه فيجبه جريدهم فيادى في اهل السما ان الله
 متراحم فلا تافوا به فاحبه اهل السما وفضلته المتولي في الارض
 واذا ايقض امر العبد قال الجريد قال لا احببه الا قال في
 الدنيا مثل ذلك قال هو ابن جابر ما احسبه عبد يتليم الي الله
 عز وجل الا اقبل الله يتولي اهل الايمان اليه حتى يورثهم يورثهم
قوله تعالى فانما سيرناه اي سلكنا القدر كما سلكنا
 لتبصرهم المتقين المؤمنين وتذكرهم قوما لا يدرى في الخسوف
 جمع الالاد قال مجاهد لا لدر الظلم الذي لا يستقيم قال ابو عبيد
 الاله الذي لا يتبدل الحق ويدعى بالعدل وكما اهلكنا قوما من قرون
 هل احسن من تركه وتبدل بعد من موافق لهم وكذا اي صرنا
 والولا الصوت الحق قال مجاهد يادوا جميعا فلم يبق منهم عبق ولا اثر

ابراهيم

سورة طه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قد ابراهيم وحنان الطاهر كراما
 ونكسوا حجرة والكساي وابوكروا بالقوس منجها بيل برسم وقيل
 بواسم من اسما الله تعالى وقال مجاهد لا كسر عطاء والفتح ما كسر
 معناه يارسل وقال قتادة يارجلها السراية وقال الكلبى يور
 يا انسان بلغه عله وقال قتادة يارجلها معناه طم الارض بتركت
 يرمي في التجدد قال مجاهد يارجلها القوم من اسم الله يلموه
 وهذا اسمه وقال سعيد بن جبير الطاهر انتاح اسمه طاهر والها انتاح

الطه

اسمه هاديه وقال الكلبى لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
 بكه احمده في العبارة حتى كان يروح بين كذبه في العبارة لمول
 نيايه وكان يصلي الليل كله ما تولى الله هذه الآية وامره ان يخفف على
 نفسه فقال ما اتينا اليك القرآن لتشتي **اخبرنا** عبد الواحد
 الليثي ثنا ابو منصور السمعاني ثنا ابو جعفر الرياني ثنا جعفر بن محمد
 ثنا ابي ابي وبيد حتى اتي قول الله في هذا في سورة طه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت السورة التي نزلت
 بها السورة من الذكر الاول واعطيت طه والطوا من سلاله موسى
 عليه السلام واعطيت نوح القوار وخواتم السورة التي فيها السورة
 من نوح العرش واعطيت النمل نائلة وقيل لما راى الشرك
 اجتهاده قالوا انزل عليك القرآن ما محمد الا لتشتي نزلت به
 ما اتينا عليك القرآن لتشتي اي لتتبعني وتتعب واصل الشقا
 في اللغة العناء الا تذكره لمن يحبني كان انزلناه مظه لمن يحبني
 وقيل بتدبره ما اتينا عليك القرآن لتشتي ما اتينا الا لتدبره
 لمن يحبني تنزيلا من قوله تنذره ممن خلقنا من امر الله الذي
 خلق الارض والسموات العلى بعد العلية الرفيعة وهي علم العلى
 كقولهم كبري وصغري كبر وصغرو الرحمن على العرش سوي له سافي
 السرات وما في الارض وما بينهما يعني الهوا وما تحت المرى والمرى
 من التراب الذي وقاد العنما ك يعني ما واري المرى من حتى وقال
 ابن عباس ان الارضين على ظهر النون والنون على ظهر راسه وذنبه
 يلتفتان تحت العرش والعرش على صخرة خضراء السامنة
 وبها الصخرة التي ذكر الله في قصة لقمان فتكون في صخرة والصخرة
 على قزح نور والنور على المرى وما تحت المرى اسم الله الا الله
 تعالى ذكره في سورة طه فاذ اجعل الله البهار بحر او اداسات
 فهوون ذلك القول فاذ وقعت وجوهه بيست وانجده بالقول
 اي قلن به فانه يعلم السر واخفى قال كسر السرا اسم الرجل الى
 غيره واخفى من ذلك ما امر في نفسه وعرا بلس وسعيد بن جبير
 السرا يستر في نفسك واخفى من اسم ما يستره الله في نفسك من جسد
 ولا تعلم انك مستحشرك نفسك انك تعلم ما ستره العزم ولا
 تعلم ما ستره الله يعلم ما اسررت العزم وما ستره الله وقيل
 على ان السرا من اسم السرا امر اذ امر في نفسه واخفى ما اخفى
 عليه ما هو فاعلم بقل ان يعلمه وقال مجاهد السر السر الذي ترو
 من الناس ما تروى في السر والعلانية وقيل السر والعلانية واخفى هو ما يحيط

انما
 هو
 الذي
 خلق
 الارض
 والسموات
 العلى

Copy

rsity

على القليب ولم يحزم عليه وقال زيد بن اسلم يعلم العرواخي ويحمل
 امرار العار لا تخفى منه من يملكه فلا يعلمه احد ثم وقته نفسه فقال
 الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو **قوله عز وجل** وحملنا
 حديد موسى امة وقد اتاك استودام يعني التترس اذ لم يزل
 وفلكان موسى استاذن من عيسى في ارفع من يدي الى مصر لزيارة
 والدة واطيه فاذن له فخرج باهله وماله وكانت ايام الشتاء
 فالحزم على غير الطريق من سحابة ملوك الشام وامراته في سمرها
 لا تدري ليل تنقع ام تبارك في البرية غير عارف بطريقها
 فالحزم الى جباب الطور الغزير لا يمين في ليلة مظلمة
 شديدة البرد فاذن امراته الطلق منزع انده فلم يوره
 فتبلى زوسى كان رجلا غيور وكان يعجب اربعة بالليل
 ومبارقة بالزنا لئلا ترضى امراته ما خلا سورة العلق في ليلة
 مظلمة شديدة لما اراد الله عز وجل من كرامته فحصل بفتح الزند
 فلا حرجي فابصر نار من بعيد من سائر الطرق من جباب الطور
 فقال لاهله امكوا امكوا اخذوا بعض العاهل في القمصان
 انت ابصرت نالا لعلكم من ابصر في سحابة من النار
 والنفس قطعة من نار تافها في ظمأ مؤذي من علم النار
 او اجد على النار هديا في اجد على النار هديا في علم العلق
 فلما اتاها راي شجرة خضراء سفلى الى علامها الخافت بها
 ما رايها بنقد كما صوابا يكون فلاموا النار تغير خضرة الشجرة
 ولا خضرة الشجرة تغير من النار قال ابن مسعود كانت البقرة
 سمرة خضراء قال مقاتل واكلم في رقعة كانت من الحبوب
 وقالم ذهب كانت من العلق وتسل كانت شجرة العنات
 روي ذلك عن ابن عباس قال لعل التفسير لم يكن الذي راه موسى
 نارا بل كان نورا وكلف لفظ النار ان موسى عليه السلام حين نارا
 قال اكثر الغديرين انه نور ارب وهو قول ابن عباس ومكرمة
 وعمرها وقله سعد بن جبير في النار جبينها وهي احدى محجب
 انه تعالى يدرك عليه ما رويها عن موسى الا شعري من النبي صلى الله
 عليه وسلم قال حجاب النار لو كثرنا لاحت سحابت وجره
 ما انتهى الى بصره من خلقه وبالقصة ان موسى عليه السلام
 اخذ شيئا من اكل من الياقوت وقصد الشجرة وكان كلما في نارا
 منه النار فاذا ناري دنت فوقف معجرا وسمع تسبيح الملائكة
 والفت عليه السكينة ويودي يا موسى اي نارا بك لئلا ابو جعفر

قوله عز وجل وحملنا حديد موسى امة وقد اتاك استودام يعني التترس اذ لم يزل وفلكان موسى استاذن من عيسى في ارفع من يدي الى مصر لزيارة والدة واطيه فاذن له فخرج باهله وماله وكانت ايام الشتاء فالحزم على غير الطريق من سحابة ملوك الشام وامراته في سمرها لا تدري ليل تنقع ام تبارك في البرية غير عارف بطريقها فالحزم الى جباب الطور الغزير لا يمين في ليلة مظلمة شديدة البرد فاذن امراته الطلق منزع انده فلم يوره فتبلى زوسى كان رجلا غيور وكان يعجب اربعة بالليل ومبارقة بالزنا لئلا ترضى امراته ما خلا سورة العلق في ليلة مظلمة شديدة لما اراد الله عز وجل من كرامته فحصل بفتح الزند فلا حرجي فابصر نار من بعيد من سائر الطرق من جباب الطور فقال لاهله امكوا امكوا اخذوا بعض العاهل في القمصان انت ابصرت نالا لعلكم من ابصر في سحابة من النار والنفس قطعة من نار تافها في ظمأ مؤذي من علم النار او اجد على النار هديا في اجد على النار هديا في علم العلق فلما اتاها راي شجرة خضراء سفلى الى علامها الخافت بها ما رايها بنقد كما صوابا يكون فلاموا النار تغير خضرة الشجرة ولا خضرة الشجرة تغير من النار قال ابن مسعود كانت البقرة سمرة خضراء قال مقاتل واكلم في رقعة كانت من الحبوب وقالم ذهب كانت من العلق وتسل كانت شجرة العنات روي ذلك عن ابن عباس قال لعل التفسير لم يكن الذي راه موسى نارا بل كان نورا وكلف لفظ النار ان موسى عليه السلام حين نارا قال اكثر الغديرين انه نور ارب وهو قول ابن عباس ومكرمة وعمرها وقله سعد بن جبير في النار جبينها وهي احدى محجب انه تعالى يدرك عليه ما رويها عن موسى الا شعري من النبي صلى الله عليه وسلم قال حجاب النار لو كثرنا لاحت سحابت وجره ما انتهى الى بصره من خلقه وبالقصة ان موسى عليه السلام اخذ شيئا من اكل من الياقوت وقصد الشجرة وكان كلما في نارا منه النار فاذا ناري دنت فوقف معجرا وسمع تسبيح الملائكة والفت عليه السكينة ويودي يا موسى اي نارا بك لئلا ابو جعفر

وانكسر

وانكسر وانكسر الى فتح الالمت على معنى يودي باي ورقة الاخرين
 سكر الالمت اي يودي فقتيل اي انكسر قال وهب يودي من الشجرة
 فقتل يا سبي فاجاب سريعا لا تدري من رويها فقال ان
 اسم صوتك ولا اري مكانك فانتانت قال لا شافوك ولا معك
 واما لك وخلفك واخرب اليك من ينسك يعلم انك ايدي
 لان الله عز وجل فاقبل به **قوله عز وجل** فاقبل به
 وكان السبب فيه ما روي عن ابن مسعود رويها وتوله اهل بيتك
 قاله كانتا من جبل جارسيت وبروك في مديون وقال مكرمة
 ومجاهد من جبل جارسيت وبروك في مديون وقال مكرمة
 فنياله بركتها لانهما قدست من بين فلولها من سبي والقاتها من
 ولا الوادي اسكن بالواد كما المقدس اي المظلم طوي اسم الوادي
 فترا اهل الكوفة والشام طوي بالتونين هذا في الازعاجات
 وقول الاخرين بلا تونين لانه معدول عن طار فاما كان معدولا
 من وجهه كان معدولا عن البرية مثل عمرو قال العنبراك طوي
 واد مستدير يمتد مثل الطوي في استدارته واما اخرتك اصطفيتك
 سركا لايت قر اخرة واما سكره اخرة في التظلم فانت مع
 لما يوحى اني ان الله لا اله الا انا فامدين ولا تقدر غيرك
 واهم الصلاة لذكر في قال فاجاب هذا في الصلاة لتذكر في هذا وقال
 مقاتل انكركت صلاة ثم ذكرتها فاقترنا **قوله عز وجل** فاجاب
 عبد الله الصلاة لانا ابو عمر بكر ابن محمد الذي شاكوك محمد ابن
 عبد الله الحنفي فاجاب الحسن بن الفضل الحنفي فاجاب
 همام بن قتادة فاجاب قال قل روي انه صلى الله عليه وسلم
 حتى يلقى صلاة فليعلمها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
 ثم قال سمعت بعد ذلك يقول ام السكينة لذكر في الساعة
 اية الهاد فغيرها قيل معناه ان الساعة اية اجنبها والحاد
 صلة واكثر المقربين فالوا معناه الكا والغيرها من نفسي وكذلك
 هو في معنى اي انكسر وفي معنى عبد الله ابن مسعود الكاد
 الفغيرها من نفسي فكيف يعلمها الخلق وفي بعض القرات فكيف
 يعلمها الخلق الظاهر لك وذكروك على عيادة العرب اذا بلغوا
 فكم تار النبي يقولون كنت من نفسي اي اخبرني ما شئت
 الا انما والله مناسه لا يخفى عليه شيء وقال الاخفش كاد اي
 اريد ومعنى الاية ان الساعة اية اريد اخبرها والمخفي في
 اخبرها التوحيد والتحذيف لانهم اذا لم يعلموا شي يتوهم الساعة

Copy

rsity

كانوا على حذر منها اي لا وقت تقوم وترا اكسنا نفيرا بنج الالف
اي ظهرها نعال خنت الشئ اذا طردته واخفيتها اذا سترته **قوله**
فقال ليعبري كل نفس بما تسعى اي بما تعمل من خير وشر فلا
يعبدنك من هنا فلا يعبدنك من الايمان بالساعة بل لا يوسن بها
وايتع هواه مراده **فخالف** اسو الله فزدي اي فزيدك **قوله** **فروجه**
وما لك يمينك يا موسى سوال تقرير والحكمة في هذا السؤال
تبيينه وتوضيحه على اننا معي حتى اذا قبلنا حجة عم اننا معجزة
عظيمة وهذا على عادة العرب فتقول لغزو هذا تعرف هذا وولئك
انه يعرف ويريد ان يفتح اقواره بلسانه الى معرفته لتبنيه قال
من عصى وعلات لما شجعتان وفي اسفل اسنان ولما نحن قال
مقاتل اسرها بركة او كما قيل انتم على ان اذ اميت واذا
اعيت وعند الويشة واهتق بها على غنى اضرب لها النجزة
اليابسة ليقط ورقا فترقا الغنم وقوا عكرسة والغنم
بالسحر المنة اي اجزى بها الغنم والغنم حرا الغنم ولي فيها
قارب حاجات وشائع اخرى مع مارة بفتح اراء صرا ولم يقبل
اخر كروسي لا يحذر ارباب المارب ما تشغل بغير الحمى ولا يستر
بكل ما الزاد ويشتد بالاحيل مستحق الماسا لبيرو يتكل
لها احيات وبجارب بها الباع ويتطل بها اذ انقذ وغير ذلك
وروي عن ابن عباس ان موسى كان يحمل عليها زاده وسقاه فبعثك
لما كبر وتحدث وكان يعرب بها الارض فيخرج ما ياكل يومه
ويكونها فيخرج لها ثابا رعبا ذهب الملا واذا انتهى ثرة زلفها
ضغصبت فممن تلك الكهنة واورقت وامرت وادار ارباب
الاستقامن البيروادها فطالت على طول البيرو صارت سحباها
كالرود حتى سقى وكانت تسمى بالليل معلقة السراج واذا ظهر له
عدو كانت تحارب وتناضل عنه قال الله تعالى خال القبا يا موسى
اي هذا قال ذهب فموسى عليه السلام انه يقول ارضها فالقبا
على وجه الرقعن ثم خانت منه نظرة فاذا هو حية صفرا ما عظم
سالكه من الحيات يستحق تسمى بسرعة على بطنها وقال في موضع
كانا حبان وفي الحية الصغيرة الحفيفة الحس وقال في موضع
فاذا هو لعبان وهو لم يكن من الحيات فاما الحية فانها تخرج
الكبير والصغير وتذكر ولا تنسى تسليحان عبارة على انها حلالا
لما شامات حية على قدر العصى ثم كانت سورم وتنش حتى صارت

نجان

لعبان والتعبان عبارة عن انهما حالها وشكل اسمائهما في عظم
التعبان وسرعة الحيات قال محمد بن اسحاق بن موسى فاذا العصى
حية من اعظم ما يكون من الحيات فصارت سحباها شديقا لها
والنجم منقادا من هنا منتهى ما لا يشارك وعساها تنقذ كما انار
تم بالعمرة العظيمة شكل الخلفه من الابل فتلقها وتنقص
النجمة العظيمة بايناها وضع لا يشاركها صريفا عليها لما عاين
خلد موسى الى مدبرها وهرب ثم ذكر ربه فوقف واستحق منه
ثم نزل ان يا موسى اقبل ارجع حيث كنت ترجع وهو سديد
الخوف قال فخرها بيمينك ولا تحث سعيها سيرتها الاولى
هيبتها الاولى بيزرها على كمانت وكان على موسى بدرة
من صوف تدخلها بغيرها فانما قال الله له فخرها لظروف المدر
على يده فامر الله ان يكشف يده بكشف وورعهم انه لما لفت
كم الدرقة على يده قال له ملك ارايت لو اراد الله ان يخالصك
الدرقة بغيري منك يشاقك لا ولكن صديق ورسول خلقت
فكشفت عن يدهم وضعها فيم الحية فاذا هي على كمانت ويده
وشعرها فالوضع الذي يضعها فيه اذ انما قال الغسرون
اراد الله ان يري موسى ما اعطاه من الية التي لا يقدر عليها
مخلوق ليلالنفخ منها اذا التهاها عند بزفون وقوله سررتا
لصوب كخرق الي يريد الي سمرتها الاولى **قوله** **فروجه**
وامم يدك الى جنبك اي يملك كال مجاهد تحت معنك وخشاح
للايمان معنك اي اصل البطة تخرج سبطايرة مشرقة من غير
سوم غير عيب والسوفا منها موسى قال الاربعاس كان لبيده
خوساطع يعني بالليل والربيع والشمس والقرابة اخرى
دلالة اخرى على صدقك موسى العصى لربك نراياتنا الكبرى
ولم يقبل الكبر لربك من الايدي فممن صرا وبعناه لربك
نراياتنا الية الكبرى بلسان قول انما كان في يد موسى كبر
اياته **قوله** **فروجه** اذهب الى فرعون انه طعن في سحر الحد
في الطخيان والتمرد واذهب الى عارقي قال موسى رجع
الى صددك وسعه للمع قال انما هو يري حقا ايمان فربك
وذلك ان موسى كان ياتي فرعون فخرنا ثوبا لثامه سوكته
وكرت جنوده وكل من ياتي صده بما كلفه من مقارعة فرعون
وحده فمما الله فروجه ان يوسع قلبه الحق حتى يعلم ان احدا
لا يقدر على بغيرهم الا ساذن الله واداعلم ذلك لم تكن من
مفرعون وشدة سوكته لثامه جنوده وسر لي امري سلك على

عنه

Copy

city

سا ابرتنى به في سبيلك الرسالة الى فرعون وادخل معه من لسان
وذلك ان موسى كان في حجر فرعون ذات يوم في صغره فلم فرعون
لعلمه واخذ بحبته فقال فرعون لاسية امراته ان هذا عدوي واراد
ان يقتله فقاتل اسية انه صبي لا يقتل ولا يضر وورثا قال موسى
لما فعلته ردة فكان موسى في حجر فرعون وامرته اسية يربيه
واخذاه ولدا فنيها بموسى بن موسى بن فرعون وسره فقيس
يلعب به اذ رفع العليل فصر بصر به فرعون فغضب فرعون
وتطير بصره حتى لم يقتله فقاتل اسية بها الملك انه صغير
لا يقتل جربه ان شئت فمات بطشتين في ادمها الحرة وفي الآخر
الجور فوضعهما بين يدي موسى عليه السلام فادوا في اخذ
الجور فاخذ جره بل عليه السلام بدوسه عليه السلام فوضعهما على
النار فاخذ جره فوضعهما في فيه فاحرق لسانه وصارت
عليه عقدة بلقوا قولي يقول قللا لعقدة في عيني من اوله
واجعل لوزي را محيا وظهير انوا في والوزي من يوازر في عيني
ويجعل عني بعض يقتل ملك ثم يني فهو قتال هرون في
وكان هارون البر من موسى باربع سنين وكانا فعم منه لسانا
واخلوا وسمع ابيهم اللون وكان موسى ارم اقنما جحد اسد
به الرية قوته ظرك واسركه في مركي في السوة وسبيلك
الرسالة ترا انهما سركد بفتح الالف واسركه نصرها على
حكاية فر موسى بافضل ذلك وقر الاورون على الدعاء
والمسالة فطما على ما بعده من قوله رب اسرني صادي
ويسرني امري في شبي كذا فقال لكلي نصلي لك كذا ونذكر
كثير خدك ونشفي عليك بلا او ليقاسي نغز انك كنت
ينا جبر اخير على ما قال الله تعالى قد اوتيت ابطيت
سولك مع ما سألته يا موسى ولقد مننا عليك بعنا عليك
بوة امرى قتل هذه المرة وهاذا وحيا اليك وحيا لسلام
يا موسى يا بلهم ثم ضرر لك الا سلام وعدد نعمة عليه فتاك
ان اقد فيه في الشاوت اي الهامها ارا جعليه في الشاوت
فاقد فيه في اليم يعني به الرسالة في الجنة اليم بالساحل يعني
شا على انه لقطا من روعاه في ارضه حتى يلقى اليم بالساحل
ساحله عدوي وعدوه يعني فرعون فقاتل تاوت و جعلت
منه بطننا لوجار جعلت فيه موسى وصيرت راسه وخصاصته
يعني استوته ثم القته في الليل وكان يشرع منه نر كبير الى راد

فرعون

فرعون فيمنما فرعون جالس على اس البركة مع امراته اسية اذا
بشابت يحيى به الماسا من العلمان والجواري باخرجه فاقبوا
راسه واذا صبي براسه الماسي وحيا فليار فرعون اسية
حكى لم يتاك تذك قوله والقت على حبة مني قال ابراهيم
احد وجبه الى خلفه قال عكرمة ما راه احد الا احب وقال
قناة ملاحه كانت في عيني موسى ما راه احد الا احب وقال
على عيني اي لمرى برأي ومنظرنا قد ابراهيم وصنع جرم
ان تسمى فتك اسما من متعززة جره يقول الله لك على من
يكلمه اي على امراه برطعة ونعمة اليها وذلك انه لم يقتل
تدي امراه فقاتل لم اخذ ذلك بالوايم فمات بالامر فتسل
تديا فذلك قوله فرجع الى ابيك في مقترعينا بلتايد ر لاخر
اي نذهب منها الخبز وقاتل نسل قال ابراهيم كان قتل
تسلط الامرات كمالا لكان اخذك ابراهيم في سنة فمات
من الغم اي من الغم القتل وكبره وقتل فتونا قال ابراهيم في
لقتال قال العمار وبقا على اشد لاشلا وقال محاسن
اخذها اخلصا وحوار عباس في رواه سعيد بن جبير ان القتون
وقوته في حنة بعد حنة خالصه منها لوليا ان انه حلت
في السنة اليها كان فرعون يذم فيها الا طما في القاه والجر في
الساوتكم منعه الرضا الا ان يذم منه ثم اخذه لمة فرعون
حتى لم يقتله ثم تناوله الحرة بعد الدرة ثم قتله التسل وخرجه
لي مدين حانيا فكانا من عباس بقول القصة في سعد بن
جبر فعلى هذا معنى فتنا فتونا حلاصا من تلك الحرة
لتينا لذهب فمات من ضبته والقتون بعد ذلك فماتت
اي خرجت من حرة فماتت سني في اهل مدين اي لمرى الاغلام
عشر سنين وميق ليلة شبيب عليه السلام على ثمان من اجل
من حرة بها موسى وقال رقب لث عند شبيب فافلح
وعشر سنة عشر سنين منها من امراته مديرا سنة شبيب
والشاة عشرة اقام عنده حتى ولد له ثم جيت على قدر يا موسى
قال معا هد على جعدك ولم يكن هذا الوعد مع موسى فاما كان
مولى في تقدير الله تعالى فان محمد بن كعب حيت على القدر الذي
قدرت انك يحيى وقال عبد الرحمن بن كيسان في ابراهيم سيرة
ومول القدر الذي يحيى فيه الى الانبياء عليهم السلام وهذا معنى قول
المفسر اي على الوعد الذي وقده الله وقدرانه يحيى اليه

بالرسالة وهو اربعون سنة واصطفتك لنفسك اخترتك
واصطفتك لودي ورسالة تعرف على ارادة الله ومحبته قال الرب
اخترتك لامي وجعلتك القام بحقيقه الخاطي بيني وبين خلق
كافي الذي ائت علم الحجة وفي طبعهم اذهب انت وادعوك
تاسي بي بدلا لي قال ابن عباس يعني ايات السبع التي هي
نبا موسى عليه السلام ولا ينبغي بغيرها وقال السدي لا تقترأ
وقال محمد بن زكريا لا تقترأ في ذكرى ادها الى فرعون انه طعن
فرا اهل كجازا بوعمره ونفسه اذهب وذكري ارفيا وادعوك
اخذوا من بعدك منه فقاموا فيهم ووافقه ابو بكر في بعد
اسمه وقر الاخرون بانها مستولاه قولنا لئلا نرسله وارفعنا
به وقال ابن عباس لا ينبغي في قولك اذ قال السدي وعكرته
كفينا فقولنا يا ابا العباس وتسل ابا الوليد وقال مقاتل
يعني بالقول الذين هم الكاهن تزي واهديك الى ربك فخصني
وتسل امرها باللطامة في القول لما له من حق التريسة
وقال السدي القول الذين ان موسى اتاه ووعده على قبول
الايمان شيئا بالاهرم ومما لا يترجى به بالبوت ويقتى ملك
لغة العلم والشرب والسك الى حين موته وادامات دخل
الجنة فالحمد ذلك وكان لا يقطع امر ارون هاهنا ومات
هاهنا فاما نيا فلما حضر اخبره بالذي وعده الله موسى وقال
اردت ان تسكنه فقال له هاهنا اني كنت اري ان لك
معدلا ورايا انت رب تزيان تكون مريوبا وانت تعبد
تريد ان تعبد ففعل من رايه وكان هارون موسى ففطر
فاو الله موسى ان ياتي هارون فاوحى الله الي هارون ان
يقبل موسى ففعل في ارملة واخبره بما اوحى اليه لعله سدد
او كسماي بتعظ وحيات نيسم فان قيل كيف قال
لعله سدد وقد سبق قوله ان لا يتذكر ولا يسلم تسلم
معناه ارفيا على رجا منك رجع وتعا الله وراي اركا وقال
الكسبي ان الفضل بن يوسف الى فرعون يحاره لعله يتذكر متذكر
او كسماي اذ اري بري والطافي ففعل ففعلته وانق عليه
ثم ادعى الربوبية قال ابو بكر محمد بن محمد الوافي لعل الله واجب
ولقد تذكر فرعون وخشي حتى لم تنفعه الذكرى واخشيته
وذلك حين اجمه العرق قال الله لا اله الا الذي است به

بنوا

بنوا اسرائيل واثان المستقيم وقرأ رجل عند يحيى بن معاذه
الآنك مقتلاه قولنا لينا نبي يحيى فقال الله هذا رفقك من
يقول ان الله ففعل رفقك من يقول ان الله قال يحيى سوي
وهارون ربنا الشا مخاف ارفع طبعنا قال ابن عباس يعني
عليها بالقتل والعقوبة يقال فوط عليه ظلال اذ لم يمل يملوه
وفوط منها بوه اي يورسوق او ان يطعن اي يحاور الخدي
الاسكاة الشا قال لا تخافا اني بعكما اسع واري قال ابن عباس
اسع وبما كانا جيبه واري ما يراد بكما فافعله ليست يفاضل
عليها فلا تفتا فافعله فقولنا اننا رولا ركا ربنا الذي فرسل
معنا بنو اسرائيل اى دخل منهم والملة من اهل الله ولا تعذبهم
لا تنقمهم في العمل وكان فرعون يستعلم في الامار الساتمة
مترجياك بانه من ريك قال فرعون واهي ما خرج منه لهما
شعاع كسماي الشمس والسلام على من اتبع الهدى ليس المراد
سنة الحية انما معناه سلم من فلاب الله من سلم اننا قد اوحى اليها
ابا العذاب على من كذب وتولي اي انا يعزب الله من يكذب
بما جينا به وارض منه قال ابن عباس يا موسى من اهلها الذي
ارسلنا قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدي قال الحسن
وقتا اة اعطى كل شئ صلاحه وعداه لما يعمله وقال مجاهد
اعطى كل شئ صورته لم يجعل خلق الانسان خلق الهام ولا خلق
الهام لخلق الانسان ثم هداه الى شافعه من العلم والكر والسكر
وقال الفصاح اعطى كل شئ خلقه يعنى اليد للشر والروح
للنبي والشان للخلق والعين للنظر والاذن للسمع وقال
سعيد بن جبير اعطى كل شئ خلقه يعنى روح الانسان الهام والبعير
الناقة والفرس البركة والجار لاثان ثم هدي الله كيف ياف
الذكر الانى قال فرعون فاما بالقرور الاولى ومعها البكال
الحلال وملا حال القرون الماضية ففعل من شئ ففعل ففعل
ونجد فيها انفسهم في اية ما نسا كانت لظلم الاوثان وتكلم اليك
قال موسى علم السند راي اهل عالم محفولة عند الله بجاري بها
وقيل انما روي علم ذلك الى الله لانهم يعلم ذلك فاما لورا
انزلت بعد هذا ففعل من رايه في كتاب يحيى في السور
المعقولة لا يصلح انما لا يجلي وقيل لا ينبغي عنه سق ولا
يغيب عن سق واليسق ما كان من مريم حتى يانم بها اهل
وقيل لا ينبغي اي لا يترك ففعل من كان في حياي المومني الذي
جعل لكم الارض مسادا ففعل الكوفة ففعلها ففعلها ففعلها

Copy

فيكون مصدره في قرأ الاخرين مبادا لقوله تعالى لم يجعل
 الارض مهادا الا في قرأوا ولو اسم ما يفرش كما يسطر اسم لما يسطر
 وسلككم فيها سلاسلك ادخل السلي في السلي والمعنى ادخل
 في الارض لا جعلكم طرقا تسلكونها قال ابن عباس سلككم فيها
 طرقا واراد من السلاسل المعنى المطرعة الا في قرأوا من موسى عليه السلام
 ثم اخبر الله عن نفسه فقال يقول ما خرج مني ذلك الماء ارجا
 اصنافا من نبات شتى مختلفة الالوان والطعوم والمنافع
 احمر والخضر والابيض واصفر كل صنف منها رزق فمن الناس ومنه
 للدواب كلوا وارزقوا ازعموا انما هم يقولون العرب عيت الغنم
 مزعت اي ليسوا انما هم يترجى ان في ذلك الذي ذكرت لايات
 لولي الذي ادري الحقول واحدتها ثنية سميت بنية لانها
 صاهها هو القاصي والعامي وقال العنكاك لولي الذي ادري
 ينهون عما حرم الله عليهم وقال قتادة لذي الورد منها اي
 الارض فليقتلهم يعني ساكر ادم عليه السلام وقال الخطابي
 ان الله يسطر فينا فخر من تراب الكاظم الذي يدفن فيه فينزل
 على النطفة فيخلق من التراب ومن النطفة فذلك قوله تعالى
 منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم اعيدهم للتوب والذين ومنها
 نخرجكم تارة اخرى يوم الدين **قوله تعالى** ولقد
 ارسلنا يعني نزلنا اياتا كلها يعني الايات التي
 اعطاها الله موسى عليه السلام فكذب ساورهم انما سمعوا في
 ان يسلم قال يعني فرعون اجبتا لغيرنا من ارضنا يعني مصر
 بسحر كذا موسى اي تريده ان تغلب على ارضنا فيكون لك
 الملك وتخرجنا منها فليتنا نبتك بسحر كذا فاجعل بيتنا
 وسيلك موقدا اي قلحرب بيننا اعدا متقاتلا لا تخلفه
 وما ابوك لا تخلفه خرم لا تخافوه كثر فلا انت مكانا سوى قدا
 ابن عباس وعامه وخمسة وبعثهم السبعين وقرأ الاخرين
 بكسر هاء واما الفتان مثل عدي وعدي وعلوي وطوي قال
 قتادة فتارة مكانا اعدا لبيتك وبينك وبين ارضك
 ومعناه تستوي مسافة الفريقين اليه وقال مجاهد سمعت
 قال الكلي يعني سوي هذا المكان قال موسى يوم الائمة
 قال مجاهد وقاتل الذي كان يوم عدهم يترجون فيه
 ويحتوب وكل سنة قيل يوم النور والوقال اي ما وجد
 اس جبر يوم ما سولوا ان يحسب الناس معي اي في وقت العجوة
 لسانا لايكون سارا لزيته فتولى فلهو جمع كيد مكر

وحيلة

وحيلة وسهرته ثم اتى الميعاد قال لم يوسى يعني السحرة الذين
 جمعهم فرعون وكانوا اثنين وسبعين ساعرا مع كل واحد رجل وعصو
 وقيل كانوا اربعة امة وقال كعب كانوا اثني عشر الفا وقيل اكثر من
 ذلك ويكلم لا تترقوا على الله كذا يعنيكم بعد ان قرأوا سورة
 وحفص فيسبحكم بعن اليك كما يحاد وقرأ الاخرين بقوله يا ارحم
 رحما لقان قال مقاتل والكلي في ذلكم وقال قتادة فقاموا
 فميتا منكم وقرأوا من قرآنهم فاستأجروا لهم من بينهم واسروا
 اي تأسروا وتأسروا يعني السحرة في اسر موسى سراس فرعون
 قال الكلي قالوا اسرا ان غلبنا موسى استخاه وقال مجاهد سمعت
 لما قال لم يوسى لا تترقوا على الله كذا ما قال بعضهم لبعض ما هذا
 يقول سكارا واسروا اللهوي الى المشاجاة يكون بعد ذراوا سلا
 قالوا اسر بعضهم الى بعض يتناحون ان هذين لساحران يعني
 موسى وهارون قرأوا من قرآنهم وحفص ان يخفف النور هناك
 اي ما هناك الاسرار ان كونه تعالى واد تظنك لمر الكاذبين
 اي ما تظنك الامن الكاذبين وقرأوا من قرآنهم من هذان
 وقرأوا يومهم ان يتدبروا النور هذان بالآله والاهل وقرا
 الاخرين ان يتدبروا النور هذان بالآله واحتلوا فيه
 مرد كهمام ارمدة من ابيه فربما ينة ربه الله منها انه خطا من
 الكتاب وقال قوم هذه لغة لمركب من كسر حنم وكسنة
 واهم يحلون الامنين في الرق والضرب والمغفرة لا يقولون
 استاي الزيدون ورايت الزيدون ومرت بالزيدون ولا يتركون
 الف التنية في سى منها وكذلك يحلون كل ما كانت انفع
 فاقبلوا الفاكهة التنية يقولون كبرت بدها وركبت علاه
 يعني بديه وعليه **قوله** شاعرهم
 نزود مني بين اذناه ضربة وعنه الى هاهنا التراب عقيم
 يريد من اذنيه وقال **قوله** آخر
 ان اباهما واباها فذلك في المجد فالتاها
 وقيل تعدد الالة انه هذان الحذف الهاء وقت جملة الى ان
 حرف ان هاهنا يعني نعم اي نعم هذان رونان اعرا بيا
 سال ابن ابي ريسان فخره فقال لعنه الله ناقة جلتى ليل
 فقال ابن ابي ريسان وصاحبها اي نعم وقال الشاعر
 بكرت علي قواذلي بليتي والومنته
 ويقال كيت قد علك وقد كرت فقد رته
 اي نعم يريد ان يخرجكم من ارضكم مصر بسحرها ويزها

الهاء تواب البتر
 تاسرس

طريقهم التي قال انهم يمشون بعين بصره قلوبكم واشرافهم يقال
هو لا طريقه قلوبكم او اشرافهم والتي تاتيها لا سئل وهو افضل
حذرت السحرة عن علي قال يعرفان ووجه الناس اليهما قال
تقادة طريقته التي كان بنو اسرائيل يمشون في القوم عدوا والوا
مقال عدوا الله يريد ان يذهب اليهم لا يشتم ويقتل بطريقكم
التي اي بنيتكم ووجهكم الذي اتم عليكم والتي نفت الطريق
يقول العريبي فلان قتل الطريقه التي يعي على الهوى المستقيم
واجعلوا كيدكم قرا ابوهم وواجعوا بوسل الالف وفتح الهم
مراجع اي لا تدعوا شيئا من كيدكم الا يقيم به بدليل قوله جمع
كيدهم وقرا الاخرين تقطع الالف وكسر الهم فتد قبل معناه
الجمع ايضا تقول العرب اجعت السور جمعته يعني واحد
والعجم انه معناه الغرم والاحكام اي عمرووا كلامك على كيد
محتجين له ولا تخلفوا فاختل امركم فترابوا صفا اي جميعا
قاله مقاتل والكلبي وقال قوم اي مصطفين مجتمعين
ليكون اسد لهم قال ابو عمرو العصف المجع ويسير العقلي
صفا معناه ثم ايتوا الكان الرمود صفا وقد اقم السوم
من استعمل اي فاز من قبل قالوا يعني السحرة ما سوا ما ان
تلق عصاك وامانا تكون اول من تلق عصاه قال موسى
بل القوا انتم اولاد انا انا انا وفيه اضمار اي ما لقوا فاذا
حيالهم وعصيتهم مع العصي كمال اليه قرا ان عاصروا يعقوب
تخل بالشارد اليها كمال والعصي وقرا الاخرين بالياردوة
الي الكيد والسحر وفي القصة انه لما القوا الحبال والعصي
اخذوا اعمى الناس فزاي موسى والقوم كان الارض استلات
حيات وطانت اخذت ميلان كل جانب وراوا انها تسبحي
فازوس في نفسه خيفة موسى اي وجد وقيل اضرب في
نفسه خوفا واختلفوا في خوذه قيل خوي طبع الشرع
وذلك انه ظن انها تقصده وقال مقاتل خاف على القوم
ان يلبس عليهم الامر فيسكوا في امره فلا يتبعوه قلنا
لموسى لا تخف انك انت لا اعلم اي الغالب يعني لك الخلة
والظفر واللق ما في يديك يعني العصي تلفت تلفت وتسلم
ما صنعوا قرا ابراهيم يلقف رفع القاهاه وقر الاخرين
ما لجرار على جواب الامر اعماصوا اي الذي صنعوا كيد سحر
اي حيلة سحر هكذا قرا حمزة والكسائي كيدوا السحر تلا الع

وقرا

وقرا الاخرين كيد سحر لان اضافة الكيد الى السحر على وجه
اضافته الى الفعل وان كان ذلك لا يمنع في العربية ولا في
السحر شيئا في الا لارض قال ابن عباس لا يسجد حيث كان
وقيل معناه حيث احتل قال في السحرة سحر اذا لوانا
سحر هارون وموسى قالوا منتم له قتل ان اخونكم انتم كيدكم
لربكم ومعكم الذي علم السحر فلا تقطعوا ايوب واراكم
تخلات ولا صلبكم وجرعوا الخيل اي على فروع الخيل
ولتعلن اننا اسد عندنا اننا على ايما نك به ارب موسى
على ترك الامان به وابقى اي اودوم قالوا يعني السحرة كسر
نورك لن تختار في على ما جانا من لبيات تعني الدلالات
قال مقاتل يعني ليد السحرة والعصى وقيل كان استدلالهم
انهم قالوا لو كان هذا سحر فاني حبالنا وعصيانا تسلي من
البيات اي من التبيين والعلل كني من القاسم انما يبرق
انه قلنا انهم لما القوا سحرهم فصاروا وهم حتى اراهم الحنة والشار
وروا ثواب اهلها والوا سحرهم في الحنة فخذ ذلك قالوا ان
مورثك على ما جانا من لبيات والذي فطرنا اي لم يورثك
الله الذي فطرنا وقيل يورثهم ما قضى ما انت قاضي ما صنع
ما انت صاحبا ما تقضي هذه الحياة الدنيا اي ما يورثك
في الدنيا وسيورث من قريب انما اسما يربنا ليعقرب لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر فان قيل كيف قالوا
هذا وقد جازوا مختارين يحلفون بغيره لربهم ان لم الغلبة
فبيل روي من الحسن انه قال كان فرعون يكره قومه
على تعلم السحر لكيلا يذهب اصله وقد كان الزهم في الاسترا
وقال مقاتل مات السحرة استين سبعين اسار من السحرة
وسجونا من بني اسرائيل كان فرعون يكره الذين هم من بني
اسرايل على تعلم السحر فذكر قولهم وما اكرهتنا عليه من السحر
وقال عبد العزيز ابن ابيان قال السحرة لفرعون اربنا
موسى اذا نام نارا هم موسى ما يملأ وعصاه تحرسه معاول الفرعون
ان هذا ليس بسحر الا السحر اذا لم يبل سحره فداي عليهم
الا ان يتعلموا ذلك قولهم وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى قالوا محال انما سحاق يعني خربك نوابا وابقى
وقال محمد بن زيد خربك نوابا ان الله وابقى عدا
منك ان عصي وهذا جواب لقوله ولتعلن اننا اسد عندنا

نك

وابقائه من مات ربه مجرمات قبل هذا ابتداء كلام من الله
مروجه وقيل من تمام قول السجدة مجرمات اي مشركا يعني من
مات على الشرك فان له جهنم لا يورثها ولا ميراث ولا ميراث
حياة يبتغى بها وميراثه موثاقدا ابو عمرو وشاكنة الحاء
وكتلتها ابو جعفر وقانونا ويقترب والامرون بالاتباع
موتنا اي نريات على الايمان قد عمل الصالحات اي وقد عمل
الصالحات ما اوليك لم الدرجات العلى الرفيعة والعلى جمع
العليا والعليا تانيث الالهى ذنات عدس بحري من كبريا
الانصار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى اي نظف من الذنوب
قال الكلبي على ركة نفسه وقال لا اله الا الله **المرثاة**
احمد بن محمد الله العباسي اما ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
الشماري انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان شاعر
ابن عبد الله الجبار الطاردي شاعر مشهور على لا غنى عن
عظيمة من في عهد الخزي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل الدرجات العلى لهم من محرم كما ترون
الكوكب الذي في افق سراقا السما فان ابا بكر وعمر
منهم وانما قول **مروجه** ولقد ارجينا الى موسى
ان اسرعنا اليك اي سرهم ليلاس ارض مصر فاضرب لهم
طريقا في البحر بطرب لا تعصى بسبا يابسا لس فيهم
ولا طين وذلك ان الله تعالى اسير لهم الطريق في البحر لا تخاف
ومما في السجدة لا تحت بالجزر على النهر والياقوت باللات والرفق
على النهر لغزله ولا تحت في البحر ان يورلك فرعون مع
رايك ولا تخشى ان يفرقك البحر ما بك فابتغى لهم نفعهم
بجسده وقيل معناه امر فرعون بنوده ان يبتغوا موسى وقومه
والبلادية وكان يوفهم بغيرهم اما هم فباليم ما غشهم وبوالعرف
وقيل غشهم ملازم دسرتهم من الم ما غشهم يريد ما غشهم بغير
ما اليم لاله وقيل غشهم ملازم ما غشهم قوم نوح يفرقوا لهم
و بحاسوس وقومه واسل فرعون قومه وما هدي اي ما ارادهم
وهذا كذب لفرعون في قوله وما هديك الا ميسلا الى شاك
قوله مروجه بابن اسرائيل قد اختلف من عروم فرعون
دواعيهم طاب القور الا في و نزلت عليه الحق والسورة
كوا من طيات ما رقتا من العزة والكساعا تحتكم واعدتكم
وما رقتكم بالاعلى التوايد و نزلت الباقون من النون والاس

على المقطع ولم يبقوا في نزلنا لانه مكتوب بالاله ولا تقفوا
فيه فوالله انك من قلوبهم عاكس لانهم اوتوا رتال الكلبوا كذا النعمة
منكونا الى طاعين وتبدل لا تنفوا في معصية وتبدل لا تنفوا
سعي على معاصي وتبدل لا تنفوا ثم ادخروا فتدرون في قسرا
الامم والكماليه في علمهم اهل ونزولهم نعم الله اي تزل وقسرا
الا حروب كسر ما اي يجب عليهم معصية وتبدل على معصية فتد
قوي ذلك وتزوي في النار واني اخذت من كتاب قال انما سباب
من الشكر من وهو الله وهو الله وهو الله وهو الله وهو الله
قال عطاء بن رباح عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
القرظي عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الله تعالى ومن
والكلبي علم ان ذلك نوابا قال زيد بن اسلم تعلم العلم القوي
به كذب يعلم وقال السجدة استقام وقال عبد الله بن جابر
امام على السنة والحجامة وما اجمعك من موسى يا موسى ارجع
على العمل من قومك وذلك ان موسى اختار من قومه سبعين رجلا
حين يذهبوا معه الى جبل نبيا فذرا قوله فصارهم ثم جعل موسى
منهم سقيا الى ربه وحلف السبعين واسمهم ان يستمعوا الى كل
لفظ الله له وما اجمعك من قومك يا موسى قال كذا ربه ثم اولا
على ابراهيم بالقرآن من يا تون من جدي وتحت الشكر
اب كرمي تزداد مني قال فاشاءت فاشاءت من جدي
استلينا الذين خلفهم مع هارون وكانوا ستمائة الذين استلوا
بالعمل غير انهم من الباطل من بعد ذلك من بعد الباطل الى الجبل
واما الساسية امد عام ومنهم الى عبادة العجل اضاف الى
السامية لانهم ضلوا بسيرة فرعون وسبحا في قومه فغشاها سقا
حزينا قال يا قوم لم بعدكم ربكم وعداقتنا صدقانه يعطى
التيلة اطفالهم العمد مدة نثار فتى يا كرام اريد ان يحمل
عليكم نصب بركم اياما ومن ان يعطوا نعلاني عليهم الغضب
منكم فاخلستم بوعدي قالوا ما اخلستم بوعدي بل كذبنا قسرا
او جعفر ولاح وعاصم بذكرنا سيرة الميم ومزاجهم والكساي
بغيرها وقد اختلفت بكسرهما اي كمن بكسر ابرنا وقيل باختار
ومن قرا بالهم معناه من رتار سلفا شادا وذلك ان المراد امد
في السيرة والفتنة لم يكن نفسه وكما جلت اوزلا في الامم
وميزة والكسايه وابو جبر ويقترب حلسا منهم اهما وخصم الميم
وقد الاخرين تضم اهما وتكسر يدا الميم ارجعوا بحلسا وكذا
حلسا اوزلا من رتبة القوم من جلي كرم فرعون سبها اولاد
لهم اخذوها على وجه العارية ولم يردوها وذلك ان بن اسرائيل

ي

ب

م

وكف عهدهما الى ادم ثم قبل اي اسرناه واوصينا اليه ان لا ياكل من
الشجرة من قبل هولاء الذين يقتنوا عمنه ويتركوا الانسان في
يوم الدين وكريم في قوله لعلم يتقون نفسي مكرنا لاسر والحيث
انهم ان يقتنوا العمد فان ادم ايضا هدرنا اليه فنتقوا له كحل
له عزمنا قالوا كحل لم يجر له صبرا هانتي عنه وقال عظمه العوفي
حفظا لما اسر به وتان ابن قتيبة رايان معروضا حيث اطاع
عمره ابليس الذي صدره واهانه يسي رله والجرم واللعنة
موت طيب النفس على الفعل قال انما ياتى الله الالهة لرو
وزان حلم ادم بحلم جميع ولله لروح خلقه وقد تاله الله تعالى
ولم يجر له عزمنا فان **قيل** انهم يقولون ان ادم عليه السلام
كان ناسيا لاسر الله حين اكل من الشجرة **قيل** يجوز ان يكون
نسيانه ولم يكن الانسان في ذلك الوقت مرفوعا نحو الانسان
على كانه موافق له وانما رفعه عن ارضه قيل نسي عتوته الله فكل
انه نسيه من ربه **قوله من رجل** واذا قلنا ان الله
اسم ادم مشهور الا ان يسي اي ان يسي فقلنا يا ادم
ان هلك ذلك ولزوجه حوا فلا يجر حبكما من اكنة فنتق
اي فتتبع وتنتصب ويكون عسل مكره منك وهرق حبك
قال السدي يعني اظفر ر الزرع والحصد واللعن والخزوع
سعدا خير قال السبط الى ادم مؤرا حمر فكان يجرث عليه
ويعق العرق من حبيته فذلك سقاوه ولم يتل متقيا وجوعا
الى ادم وهو ان يعقب الكثر فان الرجل يرا الساعي على زوجته ويكل
لا يدرى ولا يعرف ان كذا لا يجوز فيها ولا يحسنه ولا تدرى وانك
قرا نافع وابويكوك كسر الالف على الاستناده وقرا الامزون
بالفتح عطفنا على قوله ان لا يجوز وانك لا تظن الا تظن فيها
ولا تقوى يا ابتر الشمس فتقويك حرها فقال عكره لا تصيبك
الشمس اذا هال انه ليس في اكنة شمسي واهليا في كل ممدود فوكر
اليه السلطان قال ابا ادم هل ذلك على شجرة الخلد يعني
شجرة ان اكلت منها بقيت خالدا وذلك لا ياكل الا لا يبد
والنقى فكل لا يعرف ادم وقواها فبدت لها سواها وطفقا
بجصان علم ما شروق اكنة ومضى ادم ربه ما كمل من الشجرة
نحو اي فصل ما لم يكن له فعله وفعل فطما طرقت الحية ومنك
حيث طلب الخلد ما كمل ما نسي عنه كماله فجاب ولم ينل مراره
قال ابا العراج اي سحر عليه عينه وصار من العز الى ذلك

ومن

ومن الراحة الى التعب قال ابن قتيبة كوزان يقال عصى ادم ولا يجوز
اي يقال ادم عاصيا لانما يقال عاصيا من اعتاد فعله كعصبة
كالرجل الذي يخل عصى يديه فيقال عاصيا يديه ولا يقال هو عصى
حتى يباد ذلك ويعتاده **أخبارنا** انوا العفلا زيا واخلاق
انما امر معونة الشاد من عيدا لرحمن القريب سنا بويك عسل الله
انهم ادم من ايد الشا بويك ببعداد شوا بويك عسل الله
العسل من سنا سنيان اسر عينية من عمو وادريال عمو وادريال
ابا اسيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
اقم موسى فقال موسى يا ادم انتا بوشا واجر حبسا من الجنة
فقال ادم يا موسى سلفا لاله بكلامه وخط لك التوراة بيد
تلموني على اسوقه الله على تمل ان يخلقني ما ربي سنة
في ادم موسى ورواه عنده الرضا لا يخرج غلا بويك وزاد قال
اكرمهم وحدث الله كتب التوراة قبل ان يخلق قال موسى يا ربي
سنة فاما قال ادم من ربي وحدث فيها وعصى ادم ربه فعوى قال
رغم قاله ان تلموني على ان عقلت عالا كنية الله على ان اعلم
تيلان يخلقني يا ربي سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ادم موسى من اجبتاه ربه اختاره را مطلقا فتابع عليه
كما يعنوه هدي فداه الى التوبة فحقا لا يرا ظنا انفسا
قال السبط منها جميعا يعنوه لبعض عذر فاما ما سكت من
هدي من اربع هدي يعني الكتاب والرسول فلا يقبل ولا يستقي
روي سعيد بن جبير عن ابي اسحاق قال قرأ القرآن وابتغى ما فيه
فداه الله من الضلالة وقاده يوم القيمة سوا كتاب وذلك بان
الله تعالى يقول لمن تبع هدي فلا يغفل ولا يفتي وقال السدي
عمر بن عباس اجار الله ما في القرآن من ان يغفل في الدنيا وسبق
في الاخرة وقرأ هذه الآية وعمر بن عباس عن ربي يعني القرآن
فلم يدرى بعلوم يتبعه فان له في الجنة صفا منقار ربي
ابن مسعود والى هجرة والى سعيد الخدري روى الله عنه ادم قالوا
هو عذاب اليرقان ابو سعيد يعنوا حق يختلف اصلاعه
ويعنوا المسكين من ربه بل يقيم عليه العزة من يملك املاعه
فلا يترك عذوب في يد عسل وقال الحسن هو الزقوم والعنبر
والسليق في النار والكرامة مولود ادم وقال العفلا
بوا كنى اكنة وعمر بن عباس بالاسماء ورواه قال
كل ما اكل الخلد فلا يدرى من يترك فيه ولا يعرفه هو الشوك
في العسة وانا قواما امر عوا على الحق وما رواه في سحره من الدنيا

اول ما ياتيهم بيان ما في الصحف الاولى التوراة والانجيل وغيرهما
من انبياء الله ثم اقترحوه الايات فلما انتم ولم يوتوا به كيف
تعملوا في العذاب والهلاك بما تسمعون ان اسمهم الانبياء ان
يكون حالهم كحال اولئك ولو اننا اهلكناهم بعد ذل من قبل
من قبل ان ياتي الرسل واتوا بالقرآن لقلوا ان لو اننا اهلكناهم
الانبياء لولم ياتوا اليهم بالقرآن والقرآن هو الحق فنتبع اياتكم من قبل
ان نذكر ونحذر من العذاب والدلائل والقرآن والقرآن لا يتضح
مثل ما ترون مستظروا واثباتهم ان ذلك انما هو من قبل
من رتب لهم حوائث الدهر فما اقامت حوائثهم فما تظنوا
تستعملون انما امر الله وما متا القصة من صحاح الصحابة
القرآن المستقيم وما هتدي من الصلاة الحرام انتم

سورة الانبياء عليهم السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرب للشايع
قبل اللام يعني من اي اقرب من ان اقرب من اي وقت محاسبة
الله ايام على ما لم ينفى يوم القصة نزلت في سكرى البعث
وم في ففله معروض من ان تاهت له ما ياتيهم فذ كونهم
حدث يعني ما حدث الله عز وجل من تزلزل في القرآن فيذكرهم
ويحفظهم به قال مقاتل حدثنا لا يربعد الامور قبل الذل
الحدث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبينة نوالسقى
والواعد سوي القرآن واضافه الى الرب لانه قاله بامر الرب
الا استعوه وهم يلبسون اي استعوه لا يلبسون لا يعجزون
ولا يتعطلون لاهية فلولهم ساهية ومائلة فلولهم مرفوعة
عن ذكركم وقوله لاهية نعت فلولهم الاسم وسحق النعت
ان يفتح الاسم في الهرايب واذا تقدم النعت الاسم فله حالان
نعت لوصف حالته في الفضل النعت كقوله تعالى خاشعة
ابصارهم وما ينة عليهم فلانها ولا ينة فلولهم وفي العرجل
حالة خاشعة في الاعراب كقوله تعالى اخذنا من هذه القرية
الظالم اهلها واسروا النجوى الذين ظلموا اي اسروا قوله
واسروا فخل فقدم الجمع للار حقه واسر قال الكسائي فيه
تقدم وتليخرا واد الفري ظلموا اسروا والهموي يستدل بحمل الذي
رفع على الابتداء معناه واسر النجوى م قالهم الذين ظلموا
وقيل رفع على البعد فاعني في اسروا قال المروزي وهو القوي
ان الذي في لدار انظروا بنوا عبد الله على ابدل بما في الظلموا

ثم بين سرهم الذي تاجوا به فقال فعل هذا الانبياء ثم انكروا
ارسال النبي وطلبوا ارسال الملائكة اما انون السعوي انهم
السعوي يقتلونهم وانتم تبصرون تعلمون انه سحر قل لهم يا محمد
اي يعلم القول في السماء والارض فوافع وحزة واللساني قال
ري على الخبر عن محمد صلى الله عليه وسلم يعلم القول في السماء والارض
اي اعني على سرى وهو السبع لاقولهم انكم بانعالم بل قالوا
اضغاث احلام ايا طيلها واهلها اها في النوم بل اضغاث
اي اغتلتقه بل هو ساعير يعفون المشركين اغتفوا القول فيه
وتما يقولون فقال بعضهم اضغاث احلام وقال بعضهم بل هو
قرينة وقال بعضهم بل هو حديث عرو وما جاء به شجر طيلها
محمد نبي الله كان ما دقا كما ارسل الاول من ارسلا لآيات
ما لا الله تعالى يحياهم ما امنتم قبلتم من سرى مكة من قرينة
اي من اهل قرينة انتم الاريات اهلكنا ما اهلكنا ما اهلكنا
انهم يوتون ان حاتم اية معناه ان اولئك لم يوتوا بالآيات
لما انتم انهم من هؤلاء **قوله تعالى** وما ارسلنا قبلك
الا رجا لا يوحى اليهم هذا جواب لقولهم هل هذا الاشراركم يعني
اننا لم نرسل الملائكة الى الاولين انما ارسلنا رجا لا يوحى اليهم
فما لو اهل الذكوعني اهل التوراة والانجيل يريد على اهل
الكتاب فانهم لا يذكرون اننا ارسلنا رجا وانما انكروا نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم واموال المشركي سألهم لانهم لا يصدقون
منهم ومن بالبين صلى الله عليه وسلم اقرب منهم الى تصديق
حق من وقال ان الذين اذوا ذكروا القرآن اراهم انما قالوا الموضع
العاملي من القرآن ان كتم لا تعلمون وما جعلناهم اى ارسل
حسدا ولم يقبل اجسادا الا انهم جنس لادبا كلون الطعام هذا
مرد لقولهم ما لهذا الرسول ياتي الطعام يقول لم جعل الرسل
ملائكة بل جعلناهم بشر فكلون الطعام وما كانوا الذين في
الدينام صدقناهم الوعد الذكوعني انهم ما اهلكنا اعدائهم
فا تخينناهم ومن سألني اخينا الوضوء الذي صدقوه واهلكنا
المسرفين اي المشركين الدريغ ذلك شرك سرف على النفس
لعتوا انزلنا اليكم ما عسر مريش كتابا فيه ذكركم اي شرفكم
كما قال وانه لذكركم ولذكركم وهو منى لى منى ما عسر
فيه منكم وقال عسوفه ذكركم اي ذكركم ما عسوفه من
امر دينهم ان لا يلقولون وقمعنا اهلكنا والقسم الكسر
من مرفعة لانت طالة اي كاذرة يعني هلكنا وانما انكروا

اعلم

اي احد تنا بعد هلاك اهلها قوما اخرين فلما احسوا بانهاراوا
 فذابنا بحاسة البصر اذا هم منها تركوا اي يبرعون هاربين
 لا تركوا اي قتلهم لا تركوا الاية يوارحوا الي ما اوتقتم فيه
 اجمعتم فيه وما كنتم تعلمون فتالوا فقال الرب عن قتل
 سيكم وقال قتادة قتالوا بنيامين دينا لم تزلت هذه الاية
 في اهل حضورا وهي قرية باليمن وكان اهلها من العرب فبعث الله
 اليهم نبيا يدعوم الي الله عز وجل فكنزوه وقتلوه فسلط الله عليهم
 تحت نقر حق قتلهم وسبهم فلما استقر بهم القتل ندبوا وهربوا
 وانزمو فقاتل الملايكة لهم استرا لا تركوا واربعوا الي مساكنهم
 واموالهم لعلهم يتسألون قال قتادة لعلهم يتسألون سائرهم
 فيفقدون موتهم وانفوسهم من شيتهم فانكم اهل ثروة وبعث
 يقولون ذلك استراهم ما تقدم تحت نقر وانفوسهم السوف
 ونلوي مناد من السماء يا لثارات الانبياء منادوا ذلك اقترولا
 بالثوب حين لم ينفقهم وفاتوا يا لثارات انكنا ظالين فارتك
 تلك دعواهم تلك الكلمة وهي قولهم يا لثارات دعواهم يتكلمون بها
 ويردون بها حتى جعلناهم حصيدا بالسيوف كما يحصد الزرع
خامس ميسير **قوله عز وجل** وما خلقنا النمل الا
 وما يشعها الا عبي اي عبا ويا لثارات انكنا ظالين
 اختلقوا في النمل قال ابن عباس في رواية قطا اللو ها هنا
 الرواة وهو قول السدي وهو في الرواة في رواية الكلبى اللو
 الولد وهو قول السدي وهو في الرواة في رواية الكلبى اللو
 في اللعة والرواة محمد بن يحيى لا يفرقها من لثارات اي من عبيدنا
 من المهور والعباءة من عبيدنا من اهل الارض فكل من عبادنا
 ذلك عابرا في حقنا لم نمنحه حيث نعلمهم بركسية ذلك حتى
 لا يظلموا عليه وتناول الاية في انظاركم لما قالوا في الميثاق
 ما قالوا والله عليهم لعذابهم فقال لا تخفوا من اعدائكم لانهم يقولون
 انزلوا الرجل ورواجته يكونان عنده لا ينفقونه انكنا ظالين
 قال قتادة ومقاتلة وزجر ان انفسها ما كانتا فاميلوا قتل
 ان كانا فاعلموا للشيطان ان لو كان من يفعل ذلك لا تخفوا من
 لدنا ولكن انتم تعلمون انه لا يسلو بالبرية بل اي راع ذلك الذي
 قالوا انهم كذبت وباطل بعدت برمي وفسلط ما كذبوا لان
 على الامل على الكفر ومثل الحق قول الله لا يظلم الله شيئا ولا يظلم
 قولكم استمدوا من ربكم فانه الله واصل الدعاء مع الرب
 حتى يبلغ الدعاء فاذا هو في اي فاهب والمحيي انما يظلم الله

ما ينزل من الحق حتى يصعد ويذهب ثم اوعدهم على كذبهم فقال
 ولم الرب يا معشر الكافرين ما تصفون الله يا لايقين من
 العاجية والولد وتكلموا بما تكذبون وله من في السموات
 والارض قسدا وملكها ومن عنده يعق الملايكة لاستكبرون
 عن عبادته لا يمانون من عبادته ولا يتقون منها ولا يستغفرون
 لا يجيئون بقران حسر واستغفرا ذنبت واعى وقال السدي
 لا يتقون من العبادات فيجرون الليل والنهار لا يفرقون
 لا يفتقرون ولا يستغفرون قال لعل للاخبار التي لم
 كما للنفس لبي ادم ام اتخذوا الهة استقام يعني اتخذوا
 اتخذوا من الارض يعقوا الاصنام من الحيت والحجاة ومما من
 الارض من ينشرون يحويرون الاسوات ولا يسمعون الا لعل
 الان يتقون على الاحياء والامجاد من العدم والاعظام بالبحر ونحوه
 النمل لو كان مهما اي في السماء والارض الهة الا الله تعالى
 لنفسه تاهل بها وهلك من يسميها بوجود المتاح من الالهية
 كذا برصد من شين فاكتر لم يجر على النظام ثم بره نفسه
 قتال شبحان اللطاب العربى عما يعقون اي عما يسمونه
 به المشركون من الشرك والولد لا يسأل عما يعقل ويحكم
 على ملكة لانه الرب وهم يتسألون اي اخلق يتسألون عما
 افعالهم واعمالهم عبيد ام اتخذوا اولاد واهلهم استقام
 انكار وتوقيع فلما توارهاكم اي محتم على ذلك فمر قال
 مستافها ليعنى القرآن ذكر من معنى هذا من معنى على
 ديب ومن يتبعوا لي يوم القيمة بما لم من كتاب على الطاعة
 والعقاب على المعصية والرجس من يتلى من الامم السالفة
 ما فعلهم في الدنيا وما فعلهم في الاخرة وعما من عباد في
 رواة عطا ذكر من معنى القرآن وذكر من يتلى التوراة والانجيل
 زمعناه رايعوا القرآن والتوراة والانجيل وما يراى لك هل
 كبريت فيها ان الله اتخذ ولدا بل انهم لا يعلمون الحق فهم
 محضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه
 فزاهية والكساي ومنع عن عباد يوحى بالحق وكلها
 على التقطع لقوله ارسلنا من قبلك الانذرون باليات مع احكام
 مما لي بالعمل المحول انما الله الا انما تصدق وحرون
قوله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لم يدرى
 حيث قالوا الملايكة بنات الله سبحانه شدة نفسه عما قالوا
 بل عباد اي هم عباد يعقوا الملايكة مكرمون لا يسمونهم عبا قالوا
 ما تقول ولا يتكلمون الا بما يوحى به وهم بانوه يعكفون

مخناه انهم لا يحيا لكونه قولا ولا عملا يعلم ما يسى ادم ومخلوقه
اي ما لم يولدوا من ماء بل من نور وحييل ما كان يبدل خلقهم وما يكون
بعد خلقهم ولا يتفهمون الا لما ارتقى ما انزلهم من ربي بل قال
لا اله الا الله وقال محامدا اله الا الله صلى الله عليه وسلم من خشيته
مستغفون اي خافون لا يسمون ملكه وسبق كل منهم الى اله
سردونه قال قتادة عني به اليس جسد من عجل الى عاده نفسه
وامر بطاعة نفسه فان اخذ من الله لا يملكه لم يبق الى اله مردود
الله فذلك تجريه جهنم كذا تجري الظالمين الواضعين
الالهية والعبادة في غير موضعها **قوله عز وجل** اولم
يراد من كفوا قرا ان كفوا لم يفراروا واذلوا بل كفوا عن
ومعناه لم يعلم الذي كفوا ان السموات والارض كانتا رتقا
قال ابن عباس والسموات والارض كانتا رتقا كارتقا واحد
ملتزمتين ففتقناهما ففصلنا بينهما بالهوا والرتق في
اللغة السد والفتق الشق وان احب الاخبار خلق الله السموات
والارض معهما على بعض خلق رتقا بوسلما ففتقتهما بالما
قال محامدا السدي كانت السموات مرتتقة ففتقة
واحدة ففتقتها فجعلها سبع سموات وكذلك الارض كانت
مرتتقة طبقة واحدة ففتقتها فجعلها سبع ارضين قال
عكرمة كانت السموات رتقا لا تظفر الارض رتقا لا تنبت
فتنشق السماء بالظفر والارض بالنبات وانما قال رتقا على
التوحيد وهو يفتق السموات والارض لانه مصدر وضع
بوضع الاسم مثل الزور والعموم وكونها وجعلنا وخلقنا
سواء على سويحي اي وابتدانا بالما الذي تزل من السماء كل شئ حي
اي من الحيوان ويبرق في هذه النباتات والشجر يعني انه سبب
خسرة كل شئ من المفسدون يقولون ان كل شئ حي من مخلوق
نزل المأثولة عز وجل والله خلق كل اداة من ما قال
ابو العالية يعني النطفة فان **قوله** فتدخل الله
يعقوب ما هو حي من غير الماء **قوله** هذا على وجه التكثير
يعني ان كل الاحياء في الارض مخلوق من الماء وقاوه بالماء اقلا
بوتوت وجعلنا في الارض رطبا يري جبالا نواست ان تنبت
ليلا يمد بهم وجعلنا فيها في الزواصي محامدا طوقا وسماكل
والبحا الطوقا الواسع يربط بين اي يربط بين محامدا طوقا
كي يستدوا الى نفاستهم شيلا يقبل النجاسات لعلهم يستورون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا من ان يمسوا الله قوله
تعالى يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه وحيل

مخفولا

مخفولا من الشياطين السهيب دليله قوله تعالى وحفظنا من كل شيطان
رجيم ومن بعضا لكننا عينا بآياتنا عينا خلق الله منها من السموات والارض
والهجوم وغيرهما معرضون لا يتفكرون فيها ولا يحجرون بها
وبلوا في خلقنا الليل والنهار والشمس والقمر كل في ذلك يسبحون
كحروب ويبررون بسرعة كالسحاب في الماء وانما قال يسبحون
ولم يقل تسبح عليا بقا لما لا يعقل لانه ذكر عنها فعل العقل
من الجري والسبح فذكر على ما يعقل والعقل مدد العيون الذي
بها والفتك في كلام الترتيب كل شئ مستدير وجعلنا من الارض
نلكه الخزل وقال الحسن الفتك طائفة كهيئة تلكه الخزل
سريدا الذي يجري فيه العيون مستدير لا سريدا الطائفة
وقال بعضهم الفتك السماء الذي فيه ذلك الكوكب كوكب يجري
في السماء الذي تدور فيه وهو معنى قول قتادة وقال الكلبي
الفتك ستارة في السماء وقال ابن خنوزن الفتك موج مكفوف
دو السماء تجري فيه الشمس والقمر والايوم **قوله عز وجل**
وما جعلنا لغيرك من قبلك الخلد دعاء البقاء في الدنيا اقاين
ست فم الخلدون اي انهم الخلدون ان ست تزلت **قوله** والاية
حيثما نزلت في ريب المثلون كل المنسوبة اليه الموت
وبلوا تخييركم بالشر والحق والارواح والعمرة والسهم
بالغسل والافق وقيل ما يحبون وما تدعون فتنة ابتلاء لتعلم
كيف سلكتم فيها يحبون وصبركم فيها كرهون والنبات فيقول
واذا اكلوا الذي كرموا ان يتخذوا من الاكل ما يتخذونك
الاهل واسمها قال السدي تزلت في اي رجل سري النقي
الله عليه وسلم قال هذا يحيى في بني عبد شام هذا الذي
اي يقول بعضهم لبعض هذا الذي يذكر الهة اي يعيبرها
يقال كلاما نذكر فلان اي يعيبر وملائكة من الله اي يعظم ويحلم
وهم يذكرونهم كافرين وذلك انهم كانوا يقولون لا نعبد
الرحمن الا سبلة الكذاب وهم الشائنة صلة **قوله تعالى**
خلقنا الانسان من عجل اخضعوا فيه فقال بعضهم معناه ان
سنته وخلقته من العجلة وعلمها طبع كماله وكان الانسان
مجرلا قال سعيد بن جبير والسدي لما دخلت الروح في راس
الجن وطبقت نظري لما راى الجنة فلما دخلت في جوفه استقر
الطعام فوق قايما قيل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان
الى تمار الجنة فوق ففتل خلق الانسان من عجل والمراد
ما الانسان ادم واورث اولاده العجلة والعزب يقول
للذي يكثر منه الشئ فقلت منه كما تقول خلقت من عجل

نفسك

وخلقت من غضب اريد المبالغة في وصفه بذلك يدرك على هذا
قوله عز وجل وكان الانسان عجولا وقال قوم معناه خلق الانسان
بعضا من تعجيل في خلق الله اياه لانه خلقه كان بعد خلق سائر
الانهار يوم الجمعة فاسترعى في خلقه قبل غضب الشمس قال
بجاهد فلما احيى روح راسه قال يا رب استعجل خلقي قبل
غروب الشمس وقيل بسرعة وتعجيل في خلقه خلق سائر
الادوية من النطفة في العلقة ثم النطفة وعمرها وقال قوم
من تعجل في خلقه قال **الساخر**
والسبح في الصخرة الصامنة والتخلل في الماء والعجل
ساويم اي لا يستعجلون نزل هذا في المشركين كما هو استعجلون
العذاب ويقولون امطر علينا حجارة من السماء وقتل برئت والفر
ابن الحارث فقال جل ذكره ساركم اي اي هو عدي ولا يستعجلون
اي لا يتعجلوا العذاب من قبل وقتهم باراهم يوم يدر وتسل
كما هو يستعجلون القصة فيقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين فقال تعالى لو يعلم الذي كلفوا حلالا يفتنون
الا بدفعون من بعدهم انما لو لا من طهورهم قبل ولا عن
طهورهم السباط ولا من يصرون ممنوعون من العذاب جواب
لو في قوله لو يعلم معذرة معناه لو علموا انما ما على كفرتهم
اولما استعجلوا العذاب ولا ما لو لم يمت هذا الوعد بل يا يمين
بعض الساعة بغضه نجاة فنبهتهم اي يحترمون بيتا فلا
يموت اي متحير فلا يستطيعون ردها ولا من ينظرون
لم يملكون ولقد استعجزوا عن كل من قبلهم فحق يا الذين سمعوا
هم ما كانوا يسمعون اي جزا استعزاهم قل من يكلوكم
كم قتلكم بالليل والنهار من الرحمن انما اترككم في عذاب قال
ابن عباس في تفسيره من عذاب الرحمن كل يوم عذابا في القرآن
وبما اعطاه من فضله ام لم الله هذه صفة فيه وفي استاله
الله من روائه يتقدم ثم وصف الله بالضعف فقال
لا يستطيعون نصر انفسهم منع انفسهم فكيف ينصرون
عما به لا ولا هم ينصرون قال ابن عباس من معجز وقال
عظيمة هذه حلالون يقول العرب انك لا تملك من فلان
اي لا ينجيه منه وقال ابن عباس ينصرون وقال قتادة لا يصيب
من الله كبر بل معناه هو لا الكفار واسما في الدنيا اي
انهم لا يملكون وقيل اعطاهم النعمة حتى طال عليهم الظلم
استداهم الزمان فافترقوا فافترقوا انما في الان

تفقهها

تفقهها من طرفا يعني ما انتقص من طواف المشركين وسريه في طواف
الموسم يريد ظهور النفي على الله عليه السلام ونفقه بلاد المشرك
ارض ارضا انهم الغالبون ام نحن قلنا اننا انما ذكرنا بالوحي يا اخوتهم
بالعقرب ولا يسع العلم انما قرأوا انهم منع بالها ومثرا وكسر
الهمز القم بغير جعل الخطاب للنفي على الله عليه وسلم وقسرا
الاخرون باليا ونفقه اربع الهمز القم بالرفع اذا ما يندرون
كثوفون ولي ستم نفقة من عذاب ركب قال ابن عباس طرف
وقيل قليل قال ابن جبر نفقة من قولهم نفقة فلان من
ماله اي اعطاه خطا ونفقه من نفقة من قولهم نفقة الدابة
اي ضربت لبيقولن يا ويلتنا اننا كنا ظالمين اي يا هلالنا اننا
مشركين دعوا على انفسهم بالويل بعد ما اتوا بالمشرك ونفقه
الموارث القسط اي ذوات النسط والنسط العدل اليوم القياس
فلا تعلم نفوسنا لا ينقص من ثواب حسنة ولا يزياد على سيئة
وفي الاخبار ان الميزان له كفتان وليسان روي داود عليه السلام
سأل الله ان يريه الميزان فراه كل كفة كاسين المشرق والمغرب
نفسى عليهم افاق فقال له من ذا الذي يبدون ليلا كفة حسنة
فقال يا داود اني اذا مضيت على عهدي ملائكة بتمرة وان كانت
تتقال حبة من خردل من اهل المدينة يتقال بالوحي الامام هاشم
وفي سورة لقان او ان وقع سنا العية ونفقه الاخرون على يعني
وان كان ذلك السوء يتقال حبة اي زنة يتقال حبة من خردل
اشيا بها اخفهاها الخردل بنا وكفى يا حاسين قال السدي
لخصن والحب معناه العذر قال ابن عباس من قال في ظلم
لان من حب سنا عليه ودفقه **فمن عز وجل** لتعاقبنا
موسى وهارون الفرقان يعني الكتاب المعز من الحق والباطل
ويقال التوراة وقال ابن زيد الفرقان الضم على التوراة قال قال
ابن عباس علي بن ابي طالب يوم الفرقان يعني يوم بدر ولانه قال ربي
ادخل الواد فمعه في قوله وفيه اي ايها موسى الضم والضم
التوراة ومن قال المراد بالفرقان التوراة قال ابو في قوله ربي
راية من معناه استاء التوراة ضيا وقيل هو صفة اخرى
للتوراة وذلك لتغير اللحن الذي يسمون ربه بالعباد
كما في قوله ولم يروه ومن من الساعة متفقون خابرون وعمل
في كبريت يعني القرآن فهو ذكر لمن يترك من سائر ربي
من الخرافات انزلنا اقامتكم لعلكم لا تكونوا جاحلون وهذا
استقامتكم ترجع وتسير **قوله عز وجل** ولقد اتينا ابراهيم

Copy

ersity

رسده قال القزحاي صلاحه من قبل اي من قبل موسي و هارون
قال المسترون رسده اي فله من قبل اي من قبل الملوغ وهو خبي
خرج من السرب وهو صغير يورده نياه صغيرا كما قال الكمي راسياه
الحكم صيا وكتابه عالين انه اصل للمعاينة والنسوة ارمال لانيه
وقوله ما هذه التماثيل اي المصور يعني الاصنام التي اتم لها كانوا
اي على يد تماثيلهم قالوا وجدنا ايانا لها تماثيل فاشدنا
لم قال ابراهيم لقد كنتم اسم واباوه في صلال ميني خطاب بين
لحدادكم اياها قالوا اجبتنا بالحق امرت من الاعبيس يعنوت
اجاد انت فيما تقول لم لا تب قال بلديكم رب السموات والارض
الذي خلقهم وانا على ذلك من الشاهد عياي علمي انه الله الذي
لا يخلق العبادة غيره وقيل من الشاهد عياي علمي انه خالق السموات
والارض وبالله لا اكون اصنامكم لا تكون بها بعد ان تولوا مدبرين
اي بعد ان تدبروا من قبلتي الي غيركم قال القزحاي ومجاهدا كما قال
ابراهيم هذا من قوسه ولم يسم ذلك الارجل واحد فاشكاه عليه
وقال اسعفاني يذكركم فقال لابراهيم قال السدي كان
لهم كل سنة مجمع وعيد فكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على
الاصنام فوجدوا لها عمارا والى منها لم فلما كان ذلك العيد
قال ابو ابراهيم يا ابراهيم لو خربت معنا الى غيرنا الحبيبك ديننا
فلما كان بينك وبين القزحاي نفسه وقال اي سقيم تقول استحي
رجلي فلما مضوا نادى في حزمهم وقديني صنفنا الناس بالله لا يكون
اصنامكم بشعور هامة ثم رجع الى ابراهيم في بيتا لالهة وهو في
بهم معظم مستعمل باب البهر من عظم الى جنبه اصغر منه
والاصنام بعضها الى جنب بعض كل منهم عليه اصغر منه الى باب
البهو واداهم قد جعلوا طعاما فوضعه بين يدي الالهة وقالوا
اذا رجعنا وقد بركت الالهة في طعامنا فاكلنا فلما نظر لهم ابراهيم
واي ما بين ايديهم من الطعام قال لهم على طريق الاستمرا ما لكم
الان تاكلون فلما لم يجيبه قال ما لكم لا تستطعون ففزع عليهم صريحا
ما ليبيد وجعل لكم من جناس في يده خفا اذ لم يبق الا العظم الاثر
على الناس في عنقه ثم خرج من ذلك **قال** فاجعلهم جذافا
من الكساي بعد اذا بكروا اليهم بكرا وقطع اجمع جزيده هو الهتهم
مثل الحفنيق وخفان وقرا الاخرين بهما مثل الحطام والورقات
الاكبر لم فانه لم يبره وروى الناس في عنقه وقيل بل يبره
وماتت اشس وسبعين صنفا منها من ذهب وبعضها من فضة

وبعضها

وبعضها من حديد ورماض وشية وخشب وهو كان الصنم الاكبر
سما لذهب سكالاي الجواهر في عينية باقوتشانه شفقون **قال**
لعلم اليه يرجعون قيل معناه لعلم يرجعون الى بيته والى
ما يدورهم اليه اذ اعلموا منعت الالهة ويحجزها من قبل العلم اليه
يرجعون ليسا لونه فلما رجع التور من عيدهم الى بيت الهتهم وراوا
اصنامهم جذاذا قالوا من جعل هذا بالهتنا انتم لم تعلموا من المومنين
تاوا يحيي الذين سعووا قول ابراهيم ونايه لا يندب اصنامكم
سرعنا في بذرهم يعيهم ويشتمهم فقال لابراهيم هو الذي طهرهم
هذا بلخ ذلك السرد ايجاروا شرا في توبه قالوا فاقوا توبه على
الذين لنا في قالة سزود يقول جينوا به طاهراي براني من الناس
لعلم يستدرون عليه بانه الذي فعله كرهوا ان يافدوه يخبر
بيته قاله الحسن وتساءد والسدي وقال بعد ان اسماها لعلم
تسددون يا اي محضرون فقايله وما يصنع به فلما تواروا قالوا
له انتم فعلت هذا يا الهتنا ابراهيم قال ابراهيم فلما لام
بل فطله كبرهم هذا عصب منان تغبروا مع هذه الصغار وهو
الكرهنا فكم من واردا ابراهيم بذلك اذ انما حجة عليهم فتدرك
قوله فالوهم ان كانوا يسطعون حتى يجرى وان فعل ذلك بحسب
قالا لتيتي معاه بل فعله كبرهم ان كانوا يسطعون على سبيل
الرشد في عمل الحق سببا للتعل اي ان تدروا على الحق تدروا
على العمل فاراهم مجرم من النور في ضيره انا فعلت ذلك وروى
عنا لكساي انه كان يقف عند قوله بل فعله ويقول معناه
فعله من فعله والاولاد لما روى عن المفسرة روى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا بكالات
كذبات نشان من في ذات الله قوله اي سقيم وقوله بل فعله
كبرهم هذا وقوله لسارة هذه اختي ونيل ونزله اي سقيم
اي سقيم وقيل سقيم القلب اي سقيم لقلبك وقوله لسارة
هذه اختي اي في الدين وهذه السار لانت لنتي ككذب عن ابراهيم
عليه السلام والامر هو الامر في الحديث فيه وهو ان يكون الله
اذن له في ذلك ففقد الفلاح وتوبتهم والاي حجاج عليهم
ما اذن ليوسف عليه السلام حتى امر من اذنه فقال لاخوته
اسموا الحيوانكم لسارتون ولم يكونوا سرقا من رجوا الى انفسهم
اي سقيم كوا بطلوا ورجعوا الى عقولهم فقالوا ما نراه الا
والانكم اسم الطالون يعني تبا دكم من سبيلكم وقيل انتم
الطالون هذا الرجل في حاله اياه وهذه الهتهم خافه ناسا لهما
ثم نكسوا على رؤسهم قال اهل التفسير اخرى الله الحق على

النسب في القود الاول ثم اركبتم الشقاوة فهو معنى قوله ثم نكسوا
على رؤسهم اي ردوا الى الكفر بصران افروا على انفسهم بالظلم يقال
نكس المرء يركب اليه رجح الي حاله الاول لقد علمت ما هوذا يفتقرون
ملكهم فسالتم فلما اجتمعت الحجة لايهم عليه السلام قال
افتيقروا من قود الله ما لا ينفعكم شيئا ان عندكم قود ولا يضركم
اي قودكم عبادته اف لكم اي نتنا وتذراكم ولما بقدر من قود
الله افلا تعقلون اي السوالم جعل تعقرون هذا لزمتم
الحجة ونحوها على جواب قالوا اف قودهم وانصروا الحكم انكم ما على
اي قودكم ناصرون لما قال ابن جرير الذي قال هذا الرجل من الاكراد
وقيل ان اسمه هيرودس لخصف الله به الارض وهو يجهل فيها الى يوم
العتة وقيل قاده نمرود فلما اجتمع لمرود وعويه لاجرات
اسراهم حصوه في سبت وبثوا سبيانا كالطيرة وقيل بنوا التونا
بقرية يقال لها كوكي ثم حرموا صلاب الحطب من ارضان احب
سنة حطب كان الرجل يربو فيقول لبي عافاني الله لا اجد لايهم
حطبا ولانت المراه تنذر في بعض ما نطقت لمرصا بته لا تحتطبن
في ما راواهم وكان الرجل يوصي بغير الحطب والمقايمة عليه
ولانت المراه تنذر وتشتري الحطب بغيره فتلقيتم فيه اشتبا
في وبينها قالت اماسهاق كانوا يجمعون الحطب شرا فلما جرحوا
ما اذادوا اسفلوا في لبا حية من الحطب واستنقذت النار واستندت
حقا ان كان الطير لم يها في حرق من شدة وجها فادقوا عليه ما
سبعة ايام وروي انهم جعلوا كيف يلقونه فيها فحالا ليس وعلمهم
عمل المخبين فعملوه ثم عمدوا الى ابراهيم عليه السلام فزعموه على
راس البنيان وهدروه ثم وضعوه في المخبين مقيدا مغلولا
خصعت السماء والارض ومن ذنبا من الملائكة وجميع المخلوق الا
النفوس صمته اي ربا ابراهيم خليلك بلقي في النار وليس
في ارضك احد يصيدك غيره فاذن لنا في نصرته فقال الله عز وجل
ايه خليلي وليتق خليلي غيره وانا الهه وليس له اله غيري
فان استغاثت بشيئ منكم اودعاه فليسفه فقتلته له في ذلك
وان لم يدع غيري فانا اعلم به انا وليه فملاوا بي وبنيي فلما
اسراوا القاه في النار اتاه خازن المياه فقال ان اردت اخذت
النار واتاه خازن الرياح فقال له ان كنت طرقت النار فما القوا
مقالا ابراهيم لاصاحته لايها كادسي الله ونها الوكيل وروي عن ابي
اربعه ان ابراهيم عليه السلام قال حين اوتقوه ليلته في النار
قال لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الملك ولك الحمد
لا شريك لك ثم رما به في المخبين في النار واسمعت جبريل

عليه

عليه السلام فقال يا ابراهيم الكاهنة قال ابراهيم اما انك فلا
قال جبريل فقلدك قال ابراهيم حسب من سؤالي عليه تعالى قال
كعب الاحبار جعل كل شئ يلقى منه النار الا الوزغ فانه كان ينفي
النار **قوله** ابراهيم الواعد احد المذنبين اما احد ان عند الله
النعيم اما بعد من يوسف شاميرا سمعيل شاميرا ابراهيم
او اسرهم الله انا ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الحبيب بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الوزغ قال وكان ينفذ النار على ابراهيم قال الله عليه وسلم امر يقتل
كوكي بردا وسلاما على ابراهيم قال الله تعالى انا انزلنا النار
ابراهيم من بروجها ومن المخرج في النار اياه لم يبق يوسف بن
نار الارض لا طغيت فلم ينتفع في ذلك اليوم نار في الحبال
ولم يبق لاي ابراهيم ببيت ذات بردا ايتا قال السدي
واخذته الملائكة بعنق ابراهيم واخذوه في الارض فادعاهن
ما عذب وورد احمر ونحوه قال كعب ما احرقت النار من
اسراهم الا وثاقه قالوا وكان ابراهيم عليه السلام في ذلك كان
سبعة ايام قال المصنف لايهم وقال ابراهيم ما كنت انا ما فعل
انتم مني من ايام المكنة فيها والسر قال هو يسار حشا الله
عز وجل ملك العدل في صورة ابراهيم ففقدتها الي حيث ابراهيم
يوشه قالوا بعث الله عز وجل جبريل ففتق من حور الحنة
وطغيت فالبسه العتق وافقده على الطنينة ومعه
محدثه وقال جبريل يا ابراهيم انك يقول لك اما قلت ان
النار لا تضر اجابني ثم نظر نمرود واثمن على ابراهيم من صرح له
دراه حاشا فروضة والملك باعد الحينة وما قوله نار تحرق
الحطب فتاداه يا ابراهيم كبر الهك الذي بلغت قدرته ارجع
سند ويبين ما اري يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قال نعم
قال الله سبحانه اذقت من ابي قنبرك قال لا قال نعم فخرج منها
فقام ابراهيم يبي نباحي فخرج منها فخرج الله ما لله ما ابراهيم
سار في الذي لا يمتعك في مثل صورتك ما هذا الى جنبك
قال ذلك ملك الظل اسلم الله الي لموسى فها فقال عز وجل
يا ابراهيم المقرب الى الهك قربانا الماريت من قدرته وعزته
بما صنع بك حيي ابيت الاعادته ووجدته اذ اذبح له ارضه
الاي بقرة فقال له ابراهيم انا لا يقبلها الله منك ما كنت على
دينك حتى تقارقه الي ديبى فقال لا استطع ترك ملكي ولست
سوي اركب له فذبحه لم يرد من ابراهيم ومن معه الله من
قال سعيد الجلي القار ابراهيم في النار وهو على ستره ستة
قوله وويل قال ادابه كبرا فجعلناهم الا حشرت

وهذه المسألة ان ما افترده الماشية المرسلة بالهنا من مال
الغير فلا ضمان على الباقي ما افترده بالليل منه ريبا لان
في هذا النسخة ما يحاسب الزرع بحفظه بالهنا والواشي لتسج
بالهنا وتروى بالليل الى الزرع **الحبر** او كسوف السرجي
انما هو اني اجد انما هو اسحق الهاشمي ما ابو مصعب عن مالك
عن ابن شهاب عن حماد بن عمار عن عطاء بن حبيصة ان ثاقبة لمراب
عالم دخلت حايطة فافترت ففحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسحق على اهل كوايما فحقها بالهنا وادى ما افترت
المواشي بالليل ضامني على اهلها وذهب اهلها بالواشي الى ان
الملك او لم يكن معيا فلا ضمان عليه فيها التلت ما شئت
لبيلا كان او نارا **قوله** فحقها بالهنا
اي غلبت القصد الغلبا سليمان ولا يعني داود ولما
استأجر كوايما على قال الحسن لو لا هذه الآية لرايت الحكم
قد هلكوا ولكن الله تعالى جرد هذا مصوبه وانني على هذا
باجتهاده واختلفت العلماء في ان حكم داود كان بالاجتهاده
ام بالنسخ وكذلك حكم سليمان فقال بعضهم بغللا بالاجتهاد
وقالوا يجوز الاجتهاد لا لاني علم السلام لغير كوايما
المعتمد في الان داود اخطا واصاب سليمان والواجب
الحكم على النبي الا انه لا يعرف عليه واما العلماء فافهم
الاجتهاد في الحوادث اذ لم يجدوا نصا في كتاب او سنة
واذا اخطاوا فلا اثم عليهم فانه موضوع عنهم لما **الحبر**
بعد الوهاب اني جرد الحكم انما هو العزير ان اجزا الخلال
تبا ابو العباس الاصم انما اربع ان سليمان انا الشافعي
انما عدا العزير اني جرد من ربيعة عن عبد الله بن العاد عن محمد
ابن ابراهيم يعني عن شريك عن جابر بن ربيعة عن جابر بن
الهاشم عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
عليه السلام يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ما اصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد ما اخطا بطل اجر واحد وقال قوم ان داود
وسليمان حكما بالواشي وكان حكم سليمان فاستأجر حكم داود
وهذا القائل يقول لا يجوز للائيب الحكم بالاجتهاد لانهم
مشغولون بما لا يجرتان بالواجب والواجب الحكم على
الانما عليهم السلام واجمع كل من ذهب الى ان كل من جرت
نظا هو الآية وما جرت من وعد الوهاب للمعتمد على الحكم
وهو قول ما جرت بالواشي وذهب جماعة الى انه لسوكل المعتمد
نصا بل اذا اختلفت اجتهاده جرت دين في حادثة كانت الحق

مع واحد لا حينه ولو كان كذا لعد معيا لم يكن للتسليم معنى
وقوله عليه السلام واذا اخطا فاجتهد ما اصاب فله اجران
يوجب على الخطا بل يوجب على اجتهاده في طلب الحق لان اجتهاده
عبادة ولا اثم في الخطا بوضوح عند اهل العلم **الحبر**
عبد الواحد بن احمد الملقب اما احمد بن محمد بن النعمان اما احمد
ابن يوسف اما احمد بن محمد بن شاذان اما احمد بن محمد بن
الزهري اما ابو الزناد فمن هذا الرخص لا يخرج انه مع ما هو
يقول انه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امراتن معهما بناتهما في الدية فذهبت بناتهما فقاتلت
صاحبتهما انما ذهب بياضك فقاتلت الاقربى انما ذهب بياضك
فقاتلتا اليادود فقتلهن للمكر في قتلهن سليمان واجرنا
فقاتل انثوي بالسكين استقر بيننا فقاتل العنقري
لا تفعل برحمتك الله فمواشها فقتله للعنقري **قوله** فقاتل
و سخرنا مع داود اجماعا يسمى الطير وسخرنا الجبال
والطير يسمى مع داود اذ ابعث قال اني عيسى كان من تسج
الحجر والصخر وقال ذهب فقاتل الجبال بجواره بالتيه
وكذلك الطير وقال قتادة يسمى اي ينفخ ليرحمه اذ ابعث
وقيل كان داود اذ افر من وجه الله يسمى الجبال والطير يسمى
في التيه وقاتل الية وكذا ما علق يعني ما ذكر من التيه
واستأجر الحكم واستخبر وعطاء صيغة ليس لهم والسرار
باللبوس هاهنا الدروع لا بها تنسج وها في اللغة اسم
الحكماء ليس في سبيل من لا شجاعة كذا في بعض المصنفين
كما الملوب والركوب قال قتادة اول من صنع الدروع
وصورها وحلقها داود عليه السلام وكانت يرمى صفا
والدروع تمنع الحقة والمفوضة للمعتمد القوم وفتح
من ياتكم اي يوجب عدوكم قال السدي نزوح السلام
نم قوا ابو جعفر وابن عباس ومفوض من عام ويوجب الحكم
نالتا نعم الصفة وقلا يوجب مقامه بالعدو لقول
وعلى من قوا الاحدون باليا جعلوا العمل للبرور وقيل
ليجوزهم السور حل لسلانتم شاذان يقول له داود اهل
بيته وقيل يقول اهل بيته لسلانتم شاذان يعني بطاعة
الرسول وسليمان الذي يوجب للطف بالقتل بله ويوجب الحكم
مكرهه والرب يدور ويؤت عاصفة من جوده المحسوب
فان قيل فتوقال وموضع امر جوري ما به رجا في الرضا
اللسنة قيل كانت الرب تحت امه اذا اراد ان تستأجر

وان اراد ان تليق لانت بحركي باره الى الارض التي باركنها
 فيها بعد الشام وذلك اننا لانت بحركي سليمان واصحابه الي
 حيث كان سليمان ثم يعود الى منزله بالشام وكان يملك في ملكه
 عالمين بعهدة اقدم من غيره وملك ان ما في بني سليمان من شجر
 الوح و غيره يعود الى الخوض لربه كان ذهب من منته
 كان سليمان عليه السلام اذا خرج الى مجلسه علفت عليه الطير
 ومام له الحي والانس في مجلسه على سريره وكان اذا غزا
 ملكا يفتقد من الغزو ولا يبع في ناحية من الارض ملك الا
 انما حتى يولد وكان يملك في عهده اذا اراد الغزو امر بحسبه
 بنضرب خبث ثم يعقب له على الخبث ثم حمل عليه الناس
 والدوايه واليه الحرب فاذا حمل معه ما يريد امره العاصفة
 من الوح فتدخلت تحت ذلك الخبث فاصطدمت حتى اذا التفتلت
 به امره خاضعت له سدا في رفته وشهر في عدوته الى حيث
 اراد وكان يبرح حركه الوح الرخايل لوزع مما حركها ولا تشر
 تراما ولا تودعه طولا قال وفي ذلك ان منزله بنا حصة
 دجلة مكتوب فيه كقصة بعض قصص سليمان عليه السلام
 اسما لحي واما من الانبياء من نزلناه وما نبناه ومسا
 وديناه عذونا من اوصافه فقلنا وكمن رايتون عمارا
 نبينا يتون بالشام قال مقاتل سميت الشياطين سليمان
 ساطا فرسما في نزع ذهبها في اريهم وكان موضع له شجر
 مرزوب في وسط البساتين فيقعد عليه وهو كالكائنات
 كور من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب
 والفضة على كراسي الفضة وحوام الناس فيقول الناس الحي
 والياطين وتقلله الطير باجتهتها حتى لا تفتح عليه الشمس
 وتوقع ريح العباد البساط سيرة شربوا لعلهم الى ارواح ومن
 الارواح الى العباد ومن يعيد من جيبه كان موضع سليمان
 عليه السلام سمائة الف كرسى يجلسون الانس وما يليه منهم
 الحي ثم تظلم الطير ثم تكلم الوح وقال اكسوا لاسفل الخيل
 نبيا سليمان حتى ماتت قتلة العر فقب الله ففتر الخيل
 فابده له الله مكانا خيرا منها واسرع الوح بحركي سامه كرسى
 فكل بعدوا من ابيها فيفعل ما يظنهم بروح منها اسكون رواحها
 بكامله وقال ابن ابي عمير كان له مركب سرفست وما له الف ركن في
 كل ركن من بيت مركب فيه كور الانس تحت كل ركنها الف
 شيطان يرفعون ذلك المركب فاذا ارتفع استأجر الوح الرخا
 لسارت ثم واهم ليعمل عند قوم بينه وبينهم مركب يسي عند

قدم

قوم بينه وبينهم شهر ولا يدري التورم الا وقد ظلم معه الحيوس
 وروي ان سليمان عليه السلام سار من العراق غاريا فقال
 لبدية برو واصلني العر كدنتك بعمله وحسنه الرخ وتقله
 الطير ثم سار من مدينة بكة متقللا لا يدركهم حازم الى الارض
 الصين بغدو على سيرة شرب وروح على سيرة ذلك ثم علف كمينه
 على مطلع الشمس على ساحل البحر حتى اقام من البحر هار وجرح
 منها الى مكوان وكروان ثم جاورها حتى اقام من فارس فتركها
 اياما وقلنا منها فقال بكسركم راج الى الشام وكان مستقرا
 بمدينة تدور كان اسرا لياطين قبل سقوطه من الشام الى العراق
 فسوقها له بالطعاع فاعادها الرخايل لا يفر ولا يصغر
 وفي ذلك يقول النابغة
 الاسلام اذا قال اللبيك له ثم في البرية فاحذر ما على الخند
 وحسن الجاني فذاذنت له بينون تدوي بالطعاع والهد
قوله عز وجل ومن الشياطين اى وسخرنا من الشياطين
 ما يخوضون كداهم يدخلون تحت الماء ويخرجون له من تحت
 البحر الجواهر ويعملون عملا دون ذلك اى دورا لحواس وهو
 ملوك الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل الاله
 وكشالم حافلين حتى لا يجرؤوا على امره قال الزجاج معناه
 مقلداهم فمان يفسدوا ما في الارض والمقنة ان سليمان كان
 اذا بعث سلطانا مع انشأت ليعلله فلا تاله اذا فرغ من
 عمله قيل الملك اشغله بعمل اخر لئلا يفسد ما عمل وكان
 من عاين الشياطين انهم اذا فرغوا من العمل لم يبقوا بعمل
 اخر فزروا ما عملوه وانفسده **قوله عز وجل**
 يا ايها الذين امنوا اذنا بى ايدى عاربه قال ذهب ابراهيم كانت
 اوبى عليه السلام زخا لى كروم وهو ايقاب ابن ارمياى راح
 ابن ارمياى ابن عمه لى اصحاب ابن ابراهيم وكانت امه مريده
 لوطيانى هارن وكان الله قد املفاه ربياه دس على
 الدنيا ولما ت له البتة من رضى الشام كلها من اهلها
 وكان له فيها من امواله من اهلها من اهلها من اهلها
 والهم لا يكون لرجل افضل منه والعهدة والمكة وكان له
 حسماية فلان يتبعها حسماية عند كل عبادة وولد
 وبان وتخذ الله كل فدان امان لى امان ولدى امان
 وثلاثة واربعة وخمسة وثق ذلك وكان الله عز وجل
 اعطاه اهل الاملا من رجال وشا وكان برا تيارا حسم

وقلام

لما كان نطم المسالكه وكنف الاوامل والايام وكم الضيق
وساخ البيل وكان شاكر الانم الله مويا لهما الله قد امتح
من عدو الله ابليس ان يصيب منه ما يصيب من اهل الحساس
الغرة والحفلة والتاغل عن الله مما هو فيه من الدنيا وكان
مع ثلاثه نفر قد استوا به ومدقوه رجل من هذا الذين يقال
له البسقي ورجلان من اهل بلده يقال لاجد هما بلده والاخر
مناقد وكانوا هؤلاء وكان ابليس لا يحب عنى من السموات وكان
يقف من حيث ما اراد حتى رفع الله عيسى نوح عن اربع
فلم يبع من اهل بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده
ابليس بما وب اللامكة بالصلاة على ايوب وذلك حين ذكره
الله واتي عليه فادركه البسقي والحسد وصعد شريفا
حتى وقع من السما وقتا كان ينفقه فقال له نظرت في
امر عبدك ايوب فوجدته عبدا انعم عليه تشكر وعافيت
فمرك ولوا استلمته نزع من اعطيت له انا هو فيه من شكر
وعافيتك ونزع من انا عتك قال الله تعالى اخلق فقد
سلطك على كالة ما انتقوه من الله ابليس حتى وقع الى الارض
مجمع عفاريت الجن ومردة الشياطين وقال لهم ما اعدتكم
من القوة فاني قد سلطت على ما اذ ايوب وهي المعصية
العادية والفتنة التي لا يصير عليها الرجاء فقال عزرت
من الشياطين اعطيت من القوة ما اذ انتت تحوت اعصارا
من ناد ما عرفت كل شيئا في عليه قال له ابليس ما قال لابل
درعاها فاني لابل حين ومنعت وشرها وبنت في راعها
نلم شجر الناس حتى صار من الارض اعصار من تار لاد ثومها
امد الا احرق فاحرق الابل وراعها حتى اوى على اخرها
شراعه والله ابليس في صورة قبيحة على نفور الى ايوب
فوجدته قايما يصلي فقال له ايوب اقبلت نار حتى عشت
ايك فاحرقتها ومن فيها يمزج فقال ايوب الحمد لله الذي اعطاه
وهو اخرها وندى ما و طنت ما لي وتفتي على القسام فقال
ابليس فان ربك اربل عليها انا لا انا لسا فاحرقك ايك
فتركت الناس مهوتين ينجون من انا منهم من يتولع انا
ايوب يعيد شرا فاما انا الا في غرورهم من يقول لو كان
اله ايوب مبتدرا لكان يصنع شيئا لمع ولبيه ومنهم من
يقول بل هو الذي جعل لك لست به عدوه ويخبر به
صديقه قال ايوب الحمد لله حين اعطاني وحين
نزع مني شرايين خرجت من بطاني وعريان اعود في الشرايين

دورينا

وعريان اعود الى الله فوجد لسا كان تنوح حين اعطاك ولا تنزع
حين يفتي عارسته منك اولى بك وبما اعطاك ولو علم الله فيك
ايها العبد خيرا لمقتل روحك مع تلك الارواح وموت شهيدا
ولكن علم منك شرا فاحرقك فخرج ابليس الى صحابه خاسيا ذليلا
فقال لهم ما اعدتكم من القوة فاني لم اكم قلوب فقال عزرت
عندي من القوة ما اذ انتت صحت صحت لاسمها ذ وروح
الا عرفت منه بنفسه فقال ابليس فانت القم وراعها فاني
فانطلق حتى توصلت الى صاح صحت صحت صحت صحت صحت صحت
ومات رعاها من اهل بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده
وهو يصلي فقال له شك القول الاول فوجد ايوب عليه شك
الرد الاول من اهل بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده
فاني لم اكم قلوب ايوب فقال عزرت عدي من القوة ما اذ
شنت تحوت رعاها ما صفت كل شيئا في عليه قال فانت
الفاديين والمرت فانطلق فلم يفر مني فنت ربح ما صفت
فنتت كل شيئا في ذلك حتى كان من شرا اهل بلده بلده بلده
مقرمان المرت الى ايوب وهو قائم يصلي فقال له شك قوله
الاول فوجد عليه ايوب مثله ردوا لوك كلما انتق اليه هلا
ما لهن امواله حمد الله واحسن لسا عليه ورفي منه بالقضا
وولن نفسه باليعر على السلاحي لم يبق له ما اذ فاني اهل بلده
ايه تدافني انا صعد الى السما فقال اهل بلده بلده بلده بلده
ما متعته بولده فانت تعطيها الما فنتت مسلط على
ولده فانه المصيبة التي لا تقدر فيها قلوب الرجال قال الله
تعالى نطق فنتت لطفك على ولده ما يفتي عدو الله
حتى جاني ايوب وهم في قعرهم فلم يزل يزلونهم حتى تداحي
من قراعه ثم جعل يسلط جدره فجعلنا بعض ربحهم
بالحب والحنن فاما اهل بلده بلده بلده بلده بلده بلده بلده
نصاروا سنكسين وانطلق الى ايوب فنتت بالعلم الذي
كلنا يعلم الحكمة وموجع من دوح الوجه ببيلد من
وساعة فافره فقال لورايت بينك كيف عذبا وقتلوا
بكلوا سنكسين على رؤسهم ببيلد وماوم دولتهم ولورايت
كيف شنت بولونهم وشاؤوت ايعاوم لقطع لكك فلم
يقول هذا هو خنق قراوب فنتت فنتت فنتت فنتت فنتت فنتت
فونعه على لك وما ليا لست اهل بلده بلده بلده بلده بلده
ذلك ففعد من رعاها الذي كان من جرح ايوب من رعاها
ثم لم يلبث ايوب ان كاد ابصر واستغفر وصعد في شرفة
من اللامكة بتوبته ففتت ثوبته الى الله تعالى ومولاه فوق

ن

ايليس ذيل انتال ما الي انما هو ن علي اوب الماله والمولد انه
 يري انك ما سمعته بنفسه ذانت تعيد له المال والورق
 انت مللي على حبله نقال الله عز وجل اذهب نقدك
 على حبله وكن ليس لك سلطان على لسانه ولا على قلبه
 وكان الله عز وجل اعلم به لم يسلط عليه الارحة لم يعظم له
 التواضع بحبله مرة للصاوي وذكروا للعايرين في كل بلا
 نوالهم ليتواصبوا في الصبر ورجاء الثواب فانقضى عذو الله
 سريعا فوجد سوا الله اوب ساجدا جعل قبل ان يرفع راسه
 فانه من قبل وجهه نفع في مخفه نعمة استعمل بها حبله
 فخرج من قوته الى قومه ثابيل مثل ايات الغنم مودعته فيه
 مكة فلك ما ظناره حتى سقطت كلها مكلما بالمشرح اكنست
 حتى قطرها مكلما بالظنار والحجارة اكنست فلم يزل يحكمها
 حتى نخل لحمه وتقطع وتغير وانزوا خرج اكل القرب
 فعملوه على لسانه وجعلوا له عريسا من نفسه خلق الله لهم
 في امراته وهي رجة بنت ابراهيم ابي يوسف ان يعقوب
 كانت تمسك اليه بما يصاحبه وتزنيه بما راي السلاكة من
 اعماليه ومن اليسير بيلد وضاد بالسلالة الله به اتموه
 ورفقوه من مهران يركوا ديه ظلاله في البلا الطامقوا اليه
 منكمه ولا نوه وقالوا له بت الي الله من الدت الذي هو قوت
 به قال وحضره معهم في حرك السن من اتموه وصدرته
 فقال لهم انكم قد كملتم ايه الكول وكنتم اتي بالكلام مني
 لا سناكم ولكن قد تركتم من القول احسن من الذي كنتم ومن
 الراي احسب من الذي رايت ومن لا سراجي من الذي اسلم
 وقد كان لا يرب عليهم سراجي والذم انفضل من الذي
 وصفتهم قبل ان يروا ايه الكول حتى من انقصهم وحرمة
 من انهم كتم ومن الرجل الذي غيبتم وانتم لم تفلحوا
 اوب سوا الله وخبرته وصفتهم فواصل الارض حوسم هذا
 لم تفلحوا ولم يظلمكم الله على انه قد سخط عليكم سراجي
 ايه منيذاه الله لا تراه الي يوم هذا ولا تملكه نزع
 منه سراجي الكرامة التي اكرمه الله بها ولا ان اوب قال
 على الله غير الحق في طول ما مبعثه الي نوبك هذا ما كان لبل
 هو الذي ارزى به عذله ووضع في انفسكم لقد علمت ان الله
 تصاد بستان المومن والعديتي والكرامه والصلحين
 وليس بالوجه لا وليك دليل على سخطه بكم ولا الواسع
 لهم ولله كرامة وخبرة لم ولو كان اوب ليس من الله
 الكرامة الا انه اخ ابيته على وجه الصيحة لكان لا يجمل

الحليم

بالحليم ان يجزل اخاه عذرا لاولاد ان يعيره بالمهسية ولا
 ان يحية بما لم يعلم ولو بكروب حزين ولكنه برحه ويبيكي
 معه وسكفوله ويحزن لحزنه ويبرله على سريره ليس
 حكيم ولا رشيد من اجل هذا فانه الله بالالكول قد مات
 في عله الله وجلاله وذو الموت ما قطع التكم وكبر قلوبكم
 انتم لوان الله عز وجل عبادا اسكنتم خبيثه من غيري ولا
 بكم وانتم لم الفصا البيلغا البلا الاليا العالون يا الله
 وكلمهم اذا ذكروا عظم الله انقطع السم واسمعت حلوبكم
 والكرت ملوهم وطاشت عقولهم اعظم الله عز وجل واولاد
 له فاد استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله تعالى الا انما ب
 الزاكية بعدون انفسهم مع الطالين والعالين وانهم
 لا يبالوا برؤوسهم القصر من المنوطي لانهم لا كانوا اوتوا
 فقال **ابوب** عليه السلام ايا الله سبحانه يفرع الحكم بالارحة
 في قلب الصبر والكرمي متى شئت في القلب بكم هانه تعالى
 على اللسان وكنت تكون الحكمة من كمال النكر السور السيرة
 ولا يبول العربة واذ جعل الله تعالى العبد حكما في العباد
 لم تقطع منته عذرا كما ومن يرون من الله سبحانه قلمه هو الكرامة
 ثم اوصى الله اوب وامتل على ربه مستغنيا به من غير ما اليه
 فقال رب ابي سني خلقتني لستني اذكر مني لم خلقتني ام
 لستني عرضت الدنيا لغيري فبنت والعدل الذي عدت
 فضررت وحيك القوم عني لو كنت امتني بالحقني بما لي
 فالوت كان اجل لي لم اكن للغير دارا للسكنى لزار اوليكم
 دياولا رطلت فيما ابي انا عبدك ان احنت فالقول وان
 اسات بغيرك فنوني بيلتي للبلاد فرضا ولا فنته نصبا
 وقد وقع في بلا الوسيلة على جبل صنعت من جلاء نكف
 بحاله ضدد وان فضلك هو الذي اذلي وارسلاني ثور
 العيا سقني واغل حسي ولوان ربي نزع المهية القوي صبرك
 واطلق لساي حتى انكلم بلي ثم كان تنفي للعبد ان يجاب
 عن نفسه لوجوت ان يجابتي عذرك ولكن التافذ تعالى
 عني فهو راني ولا اراه وسبحني ولا اسجد لا نظرا لي من حبي
 ولا ربي مني ولا ادناي فاذني بعذري وانكلم من ربي واطم
 عن نفسي فلما قال **ابوب** عليه السلام واما ما
 عذره اظلم غلام حتى لمن اعمى عانه فذات عم نوري يا اوب
 ان الله تعالى يقول هذا انما قد نوت منك ولم ازل منك ربي
 ثم فادله بعذرك وتكلم بوانك وفام من قنك واستد
 اذكرك ثم فام جبار بجام حيا ان استطعت فاسد لا يني

مما ي

ان تخافني الاجار على لقد منتك نفسك يا ايوب اسوا
سأبلغه مثل قوتك ان انت مني يوم خلقت الارض فوضعتها
على اسمها هل كنت مني مدبا طوائنا وهل علمت ان يمدار
دورتها ام على شيء وصعت الكتاب ان ابطاك منك حملا الى الارض
ام حكمتك كانت الارض لئلا افطاك ان كنت مني يوم رفعت
السماسق في السما لا تعلق بسبب من فؤاد ولا يقدرها
ولم من كثرها هل يبلغ من حكمتك ان تجري نورها وتسير
نجومها او كلف بامروك ليلا ونهارها ان انت مني يوم
فتقت الانوار وسكرت البحار اسططاك حسب مواج البحر
على حدودها او قدرتك فتحت الارض مني بلخت مدتها
اسرات يوم صببت السماء على التراب وصفت سوانح
الحيال هل تدري على اي شيء ارسيت الارض فتقاررت زنتها
ام هل لك من ذراع تغطي حملا ام هل تدري ان ترزأ
البلع ام ابن جبال اليردام ان ترزأ الدليل بالنهار وخزائنه
النهار بالليل وان ترزأ الروح وبلي لخته فتكلم الاسمار
ومن جعل الحقول في روضها والربيع في الاشجار والثمار
ومن ذلت اللاليكم الله وقهر الجبابرة بجهوته وقسم الارزاق
حكمته في كلام كثير من اثار قدرته ذكرها لا يوب تقال
ايوب عليه السلام الذي قد علمت ان كل الذي ذكرت صنع
يديك وتدين حكمتك واعظم من ذلك وانجب لو شئت
مخلت لا يعجزك مني ولا تخفي عليك خافية اء لعنتي البلاء
ما الهى فتكملت ولم امك لسانى وكان البلاء هو الذي انطقني
بليت الارض انشقت في فؤادك فنهاه اتم التكلم بيمينه
اي رليق يحمي فاستد بلاي مثل ذلك انما تكلمت حين
تكلمت لتخدر لي وسكنت حين سكنت لرحمتي ملكه
رئت هي نلت اعمود وقد صنعت يدي على في رخصت
على لسانى والعمقت بالتراب خدي اعمود بك اليوم منك
واسميتك من جمد البلاء واخبرني واستجيت بك من عقابك
فانقذني واستعين بك على امرى فاعينى وانوكل عليك فالفني
والفهم بك يا بصري واستغفر منى ما غفرك نلت اعمود
لشي تكرهه منى قال **الله تعالى يا ايوب نفسي**
منك على بسبب رحمتي غصني مقدر عزيت لك ورددت
عنيك اهلك وما لك وسلمت منى لكونك خلفك اسوة
وتكون فرة لافضل البلاء واللعن العارفين واركن برجلي
هذا اغسل باردي وشراب منه شفا وكي وقرب على صفاك
مربانا واستغفرهم فانهم قد غفروا منى من كفى برجله

ما نفرت

ما نفرت له عيني بدخل بها فاعنتل ما ذهب الله كل ما كان به
من البلاء ثم خرج فجلس فاصلت امراته فالتفتة في موضع
فلم يجدته فتعالت كالوالهة مرددة ثم قالت يا ايوب هل لك
علم يا رجل المستحي الذي كانها فضا ما لا تخم وبالي لا وفه ثم
يستم وقال انما هو فعرفته بمصعبه فافتننته قال لسان
عاسر موالي نفسي عبد الله ما خارقته من عاقبة حتى مر بها
لا مال لها وله فذلك قول **عز وجل يا ايوب ادنا ربك**
ربه اني سميت الضر والفتل فواي وقت مرأته وكسب الذي
قال ليله اني سميت الضر في مدة بلأيه اري من تناسات
عول منى برفعه ان ايوب عليه السلام كنت وبلايه بار عشرة
سنة وقال ذهب ليك ايوب في البلاء ثلاث سنين لم
يزدني بها وقال كعب كنت ايوب وبلايه سبع سنين وقيل
كان في السبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وقال
الحسن مكنك ايوب مطروجا على كفاية في مربعة لبي اربل
سبع سنين واشهر فحكمت فيه الدواب لا يفتريه احد عند
امراته رحمه صبرت معكم تصديق وتايته بلعام وتخذ الله معه
اذ احده وايوب على ذلك لا يفتريه من ذكرائه والعبر على البلاء
فصنخ اليوس مرقعة جمع فيها جنوده من اقطار الارض فلما
اجتمعوا اليه قالوا له ما حزرك قال اعيا في هذا العبد ايوب
الذي لم ادع له مالا ولا ولدا فلم يزد الا صبره سلطت على
حسده تركته مرقعة ملقاة على كفاية لا يفتريه الامرات
ما صنعت بكم لم تفتريه عليه فقالوا له انى يكون الذي
السلكت به ثم سمى قال بطل ذلك كله في ايوب فاستبرأ
على قبالوا سير عليك من اين انت ارم في اخر حفته من الجنة
قال من قبل امراته قالوا فشانك يا ايوب من قبل امراته فان
لا يستطيع ان يعصها ويسير يد يفتريه غيرها قال اصبر ما نطق
حتى ان امراته وقد تصدقت فتشلى لها في صورة رجل فقال
لها انى بعلك يا امه الله قالت هو ذاك يحكي فزوجته
وتردد الدواب على جسده فلما سمع مقالته اطعاه تكون
كله جزع من سوس الرها وذكورها سا كانت ذبه من النعيم
والمال وذكورها حال ايوب وبلايه وما هو فيه من العسر
وان ذلك لا ينقطع عنهم ابدا فانك الحسن تعرفت فلما ان
صرحت علم ان تدخلت فاساها بخله وقال لكون هذه
الى ايوب وبلايه فخرج يا ايوب حتى سقى بغيرك ربي
انما الما لا انا ولدا انما تصدقنا من لونا ككسبنا من الحسن
افع هذه السخلة واسترح قال ايوب انك عبد الله

فلما قيل فيك وبلك ارايت ما يهلكك عليه من المال والولد والصحة من
اعطانيه قالت الله قال ثم استعانه قالت لما ينسنة قال
ثم ذكر استعانه قالت من ذبح سين واسهر قال ويكف الانفت
الا حيرت في الابل ثمانين سنة كما كان في الارض ثمانين سنة والله
ليست غايي الله لا اقدر انك بانه جلدوه وامرني ان اذبح لغير
الله من كل طعامك وشرابك الذي استيتني به على حرام اذا ذوق
شاهات تبتني به بعد از كان هذا فاذنوني عني فلا اراك فطرد
فذهبت فلما نظر ايوب وليس عنده طعام ولا شراب واصديق
خروا سجدا لله تعالى وقال رب ابي سئى العزوانت ارحم الراحمين
فتقبل له ارفع راسك فقد استجيب لك ارفع يركك فركض
برجله فنبعث عينين ما فاعستل بها فلم يبق عليه حيلة
سقى ظاهرا لا مستطوعا واليه شانه وجاله احسن ما كانت
تمزب برجله فنبعث عينين فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
خوفه فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
ولا يرى شيئا مما كان له من اهل ووال الا وقد فجع الله
حقه الله ذكر لنا ان الما الذي عمتل منه قطار منته على صدره
جرا من ذهب فحعل منه بيده فادرجي الله بيا ايوب الم املك
قال لي ولكمنا بركتك ومن يشبع منها قال فخرج حتى جلس
على مكان مشرف فورا امراته قالت اراك ان كان ايوب طردني
الى من الله ادمه يموت جوعا ويبيع فقل الله لبيع لا رجوع اليه
فزعجت فلا كفاية تركه ولا تلك الحالة الحق كانت تحمد
واذا الامور قد تغيرت فحعلت فطوفت حلت الكفاية
وسكى وذلك بعين ايوب وهات صاحب الحلة ان تاتيته
فتسأله عنه فوعاها ايوب وقال ما تريد مني يا امكلم فنبكت
وفالت اريدت ذلك اليك الذي كان مني واعي الكفاية
فلا ادري بها ضاع اما فحعل به فقال ايوب ما كان منك
فنبكت وماتت بعلمه فقال صديق فبينه ان رايته قالت
وهل يخفى علي احد اراه ثم حعلت سخرانيه ومن تناسه ثم قالت
اما انه اسبح خلق الله بكلا وكان صهيها قالت فاما ايوب
الذي امرتني ان اذبح لابل ليس والله اذعنت له ومعبيت الشحات
ودموت الله سبحانه فود علي ما ترون وما لست وهب لك
ايوب في الابل ثلاث سنين فلما فلك ايوب بالبيع لم يتطعم
منه شيئا لفرق امراته في هيبته لست كمية فوادم في العظم
والجهم والجباله على مركب ليس من سوابك الناس له عظم وتباروا قال

نقال

فقال له انت صابرة ايوب هذا الرجل المبكي مات ثم قال
تربيتي ففان لا مثالا ان الله الارض والارض الذي صنعت بها
ما صنعت لانه عبدالله العباد وزكني فانصبي ولو هو اني
واحدة ردوت عليه وعلى كل ما لك من مال وولد مائة فندى ثم
اراه ايام بيطا لواردي الذي لقيته فيه قال وهب وتك
سعت انه انما قال لينا لو ان صاحبك كل طعاما ولم يسم الله عليه
لعمري ما به من الابل والله اعلم وروي بغيره ففككت ان ابل ليس لعنه
الله قال لها سمعني في سجدة ففعلك المال والاعوان طهاني
زجرك فزجعت الي ايوب فافترته باقوله لينا وما اراه قال
لها فلك عدو الله لقواتك ان ليغنتك عن ربيك ثم استعان الله
بما فاه ليعزها مائة مبلدة وعند ذلك قال لست العز من كل ابل
في مجود دريت ودعا به اياها واياك الى الكفر ثم ان الله تعالى
رحم رحمة اموات ايوب بصبرها معه على الابل وفتت عليها
واراد ان يبريها ايوب امه ان يافتد منفتا شيتل على ما به
ثمود صغار صغيرها بأمرته واحدة كما قال **وقال** جلد كره
وخذ لك منفتا فافترته ولا ففتت وروي ان ثانيا فخذ
ثابوتا فحعل منها دوية وفقد على طريق امراته بيا وكي الباس
فمرت امرأة ايوب فقالت ان لي موبعا افتره امه قال نعم
ولا اريد شيئا الا ان يقول اذا شفيتها انت شفتني فذرت ذلك
لايوب ففقال هو ابل ليس فافتره على وحلت ان سقاء الله ان
يعزها مائة جلدة **وقال** وهب وغيره كانت اموات
ايوب تغل للناس وتجنه بقوته فلما حال عليه الابل وسبها
الناس فلم يتغلبها احد ففتت له يوما من الايام ما تلعبه فاجود
شيا فمرت ثانيا من شعرها فافتت برغبت فافتت به فقال لها
ايمن فزرك فافترته فحعلت قاله مسقا لغير **وقال** قوم انما
قال ذلك حين قصده الله وما في قلبه ولسانه فحشوان يفتري
الذكر والفكر **وقال** حبيب انا في شاي لم يدع الله ما لكشف
عنه ففتت ثلاثه اشيا فافتت عليه صديقان له حين
بالعنا جزه فاليه ولم يبق له الا عساه فزاي امرا ففعلها فقال
لو كان لك عبدالله منزله ما اصابك هذا ولكاني ايا امراته ففتت
طعا ما فلم يجد ما تلعبه ففتت ذواتها وحلت الله طعا ما
والله **وقال** قوله ابل ليس في ادويه ففان يقول ان شفتني
زفت لينا ابل ليس لعنه الله وسوس لينا ان اسرك زفت
ففتت ذواتها ففتت قل حره ودعا وعلها لغير من اياه
جلدة **وقال** معناه سقى العز من ثمانية الاعدا حتى روي

ت

وما صنعت من شئ فلي اعبد غيرك ما خذ به الله من بطن الخوت
رحمته والتاويلات المستدكة اولها الحق بحال الانبياء
مذهب معاضة القوم ولذلك فنار في الفلما شاططة
السلوطة الصروطة بطر الخوت ان لا اله الا انت سبحانك
اي كنت في لظلمة المظلمة في نور الله في نور الله في نور الله في نور الله
ان خذ ولا تخرق له كما ولا تخرق له عظماء فاذ به ثم هو يبه الى
ميكته في البحر فلي انتقي به الى اسفل البحر مع موسى حستان قال
في نفسه ما هذا ما رحمة الله له هذا بنعم دوات البحر قال
نسيم هو في بطن الخوت بنعم الملايكة تسبحه فتاوا يا ربنا شمع
صوا من عينا بار من فريسة وفراوية صوتا معروفا من كان
يخول فقال ذلك عهدي بنون عينا في محبتهم في بطن الخوت
فتاوا العبد البطاح الذي كان يعبد اليك منه في كل يوم وليمة
فلما قال نعم فتقوا له عند ذلك فامر الخوت ففدته في السا
قال الله عز وجل نبيذناه بالبحر وهو سقيم فذلك قوله تعالى
فاستجبنا له يعني اجبناه ونجينا من كل الفلما شاططة
وكذلك يعني المومنين من كل كروب اذ اوموا واشتعلوا شاعرا
ان عاينوا عام رواية اي على نون وامعة وتشرى الجيم
وتسكن اليا لينا مكتوبة في المصنف نون وامعة واحتلف
الحياة في هذه العترة فذهب الكرم الى انما كان على
سالم سم فاعلم لم يكن ليا ارفع المومنين ومنهم من صوب
فذكر القوا لها وحيا اخر وهو اعمار المعتدراي على لجانة المومنين
ونصب المومنين لقولك صوب الغرث زيد لام تقول ضرب زيد
بالنصب على اعمار المعتدراي على ليا في نجي كما سكر وبنى فتاوا
بنون بنوها وقال القتيبي من قرأ بون وامعة والسكر يدان
اراد بنى من التسمية الا انه ادم وحذف بونا طلسا للمف
ولم يرضها المومنين بعد مخرج النون من الجيم والادغام
لكن عند قرب المخرج وقراءة العامة يعني بنون من الجيم
فانما كتبت بنون وامعة لان النون الثانية كانت اكرة والساكن
يخرج على المصنف السكون فحذف كما هو في الاحذقوا النون نون
لحقها نون واخلفوا رسالة بنون بنون سق سق كانت بري
عن عبيد بن جابر عن ابي اسحاق ان كانت بعد ان خذ به الله
من بطن الخوت تدل على ان الله عز وجل ذكره في سورة والعافات
بقا لنبذناه بالبحر ثم ذكر بعده وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون وقال الاخرون انما كانت من قبل يد الله قوله

تعالى

قوله تعالى وان يرسوا اليك المومنين اذا بقى الى الفلك المسمون
قوله عز وجل ونكحنا اذ تدبر به رب لا تدبر من قورا
وحيد الاولاد في وارثي وارثا وانت خير الوارثين فانه
المات بعدنا الخلق وانه افضل من بني حيا ما سجد له
وهناك يحيى ولما واصلنا له زوجه اي جعلنا لها ولودا
بعدنا كانت عينا ما له الم المفسر بنون قال معهم كانت
سنة الخلق فاصحابا بنون رزقا خلق خلق انهم يعني الانبياء
الذين سماهم في هذه السورة كما في سائر الخوت في الخيرات ويدعو
رعا ملحا ورعا فرقا فرقا في رحمة الله ورعا من قد اسأل الله
وكاوا المشايعين اي متواضعين قال قتادة وللا لار الله
هو على ما لم يحا هذا المستوع بنون الخوت اللان في القلب
والنبي صنعت فرجا في خلقه من الحرام ورا دهم بنيت هورات
مفقا انما بنون رحمتا اي امرنا خير من خلق بنى في جيب درعنا
واحدثنا بذلك اللغ المسع في جيبنا وامان الروح الله سبحانه
لعيبي عليه السلام وعلما ها وامننا الله للعالمين اي دلالة
على قال قدرنا على خلق ولد من غراب ولم يكلنا شين وهما
اشارة لان معني الكلام ومحبنا انما وروماية لا لاية
كانت فيها راحة وحياتنا انما من غير خلق **قوله عز وجل**
ان هذه امكم اي بكم وديكم امه وامه اي ربا واحدا وهو
الاسلام والخلق ما سوى الاسلام من الاديان وامر لا امه
الجماعة القوي على بقدر واحد جعلت الكعبة اممة
لا يتبع احدا على بقدر واحد ونصب امه على القطع
وانا ربكم فاعبدوني وتقطعوا امرهم بينهم امه اختلفوا قال
فصاروا فرقا واحدا قال الكلبي بنون اديهم بينهم يلعن
بعضهم بعضا وبنون بعضهم بنون بعض ولا يتقطع عنها بعض
الشفيع كالا بنون بنون فخيرهم ما عالم من عمل في العالما
وهو بنون بنون كسعيه اي لا يجد ولا ينطق سعيه
بل يشكروا بنون عليه وانما له كايون له ما انطق
ويكل معني الشكر بنون الله الجلالة ومعني لكفران ترك الجاهزة
وجرام على ذرية وترجمة والكساي وابو بكر وعمر بكسرا
بلا الف وقرا الباقون وجرام وهما لغتان شاكلتان
قال ابن عباس معني الآية وجرام بنون ذرية اي هل ذرية اهلنا
انهم لا يرفعون امر رجوا بعد الهلاك وعلى هذا يكون لانه
وقال الاذنين الحرام معني الواجب وعلى هذا يكون لانه
معناه واجب على ذرية اهلنا فام انهم لا يرفعون

تا

ين

ها

صفا فخرج له النصارى الحمارك فكله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى انهم نثر ثيابه عليه انكم وما تقرون من دين الله
 حسب جهنم الايات الكلايك ثم قلم فاقبل عبد الله بن الزبير
 السهمي فاجره الوليد بن المغيرة بما قال لم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال عبد الله اما والله لئن وجدت له نصرت
 فدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير
 انك قلت انكم وما تقرون من دين الله حسب جهنم قال
 نعم قال الست ايهود بعد عزير ان النصارى بعد المسيح
 وبنوا سليمان بعد يونس الملائكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بل هم بعد ذنوب الشياطين فارتد الله من هولاء الذين سكت
 لهم هذا الحمارك وليك منها بعدون وارتد الله في ابن الزبير
 ما ضربوه لك الا جدلا بل من قوم خصمون لا ارمي جماعة ابا مراد
 من لاية الامم لان الله تعالى قال وما يقدر من دين الله
 ولو اراد به الملائكة والناس نساء ومن بعد ذنوب لا يعرفون
 حسيبها يعني صوت ليلها وحركة نلها اذا نزلوا الى الارض
 في الجنة والخسوف كسبيل الصوت الخفي ومن نبي استنت
 انفسهم خالدين متقين كما قال ونسما ما تشي الانفس
 وتلك الاعين لا يحزنهم الفزع الاكبر قال ابن عباس الفزع
 الاكبر الفضة لا خيرة بدليل قوله تعالى ومن في الصور ففزع
 من في السموات ومن في الارض وقال كسوف في يوم من بعد
 الحمارك وقال ابن عباس حين نزع الموت وشارك بالاهل
 النار خلو فلا موت وقال بعد ابن جبير والفتحات
 منوات تطبق عليهم جهنم وذلك بعد ان يخرج الله منها من
 يريد ان يخرج وتلك الملائكة اي تسلم الملائكة
 على نواب الجنة يبينهم ويقولون هذا يومكم الذي كنتم
 توعدون يوم نطوي السما فقرأ ابو جعفر تطوي السمايات
 ويعمها ومنع الواو السما ومن على الجبول ومنع العاستة
 ما لوت ومنعوا كسر الواو السما نصبت على السهل للكتاب
 فزاحمة والكساي وحق عن عام تلكت على الجمع وقرا
 الاخر من ذلك ما من على الواحد واختلفوا في السهل قال
 السدي السهل تلك يكت انما العباد والبلاد والبلاد
 على السهل تلكت كقول زهير اللهم مني زهير وقال
 ابن عباس ومجاهد الاكبر وسط السهل الفضة للكتاب
 اي لاجل ما كتبت معيا في المعينة على مكتوبها

يعني عزير والمسيح
 والملائكة مع

والسهل

والسهل اسم مشتق من المساجلة وهي العاستة والعلو هو الارتفاع
 الذي هو صلة لنشر ما يدانا اول خلق نغيد اي كابدنا في
 في بطون امهاتكم غداة فلا كذلك نغيدكم يوم القيمة نغيد
 فليتر جيتونا فداوي كاخلتكم اول مرة وروى ابن عباس
 عيا سوان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحسرون
 حفاة غداة فلا تهم فزاحمنا اول خلق نغيد وعبد
 علينا انما كنا فاعلم يعني الامارة والبعت **قال تعالى**
 ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذر ما **السر** يعني ابن جبير
 ومجاهد الزبور جميع الكتب المنزلة والذكوات الكتابة
 الذي عنده ومعتاه من بعد ما كتبت ذكره في اللوح المحفوظ
 وقال ابن عباس والفتحات الزبور المنزلة والذكوات الكتابة
 المنزلة من بعد التوراه وقال السعدي الزبور كذا سداود
 والذكوات التوراه وفي الزبور زبور داود والذوات القرآن
 وبعد يعني تهل كقولك تعالى وكان ورثهم ملكا يملكون
 والارض بعد ذلك وحاشا ايديكم ان الارض يورث
 عبادي الصالحين قال مجاهد يعني امه كبرياء الله
 عليه وسلم دليله قوله تعالى وقالوا لله الذي صدقنا
 وعده واورثنا الارض وقال ابن عباس اراد الله ان يورث
 الملكا فيفتحها المسكونة وهذا حكم من الله تعالى باظهار
 الدين واعزاز المسلمين وقيل المراد بالارض الارض المنزلة
 ان في هذا اي في هذا القرآن ليلنا اي وصولا الى الجنة
 اي من استع القرآن وعمله وفعل الى ما يرضون الجواب
 وقيل بل افان اي كفاية يقال في هذا السقي بلاغ والجنة
 اي كفاية القرآن واما الجنة ليلنا المسافر لقرمها بل
 اي موسى الذين يعبدون الله عز وجل وقال ابن عباس
 عا لى قال كعب الا حارم انه سجد على الله عليه وسلم
 اهل الصلوات الخمس وشره منان وما ارسلناك الا رحمة
 للعالمين قال ابن زيد يعني للموسى خاصة مورحة
 لهم وقال ابن عباس موسى من منان ومن لم يرض من
 ان من مورحة له في الدنيا والاخرة ومن لم يرض من مورحة
 له قاله بنو تاهل العداستهم ورفح السهو الخلف والاسم
 عنهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انارتم بهلكة
 قل انما يوحى الي ما السك الله واحد من اسم سكونا يا سكونا

طا

Copyrighted material

الذي يعظمه الانسان اي يلويمه ويسلمه عند الاعراض التي تظهر
 قوله تعالى واذا استأجرتهم فاعطهم ايتنا ولى متكبرا وقال تعالى واذا
 قتل لهم ثغارا فاستغفر لهم رسول الله لو ارادهم لم يغفر لهم سبيل
 الله عز وجل والله لهم في الدنيا عذابا وعذابا وهو الله
 القتل بغير ثغار فقتل الثغران الحارث ومقتبة ابن ابي معيط
 جرم بدر صرا وبذيقه يوم القيمة علام الخوف ويقال له
 ذلك مما عدت براك وان الله ليس بظلام للعبيد فيعذرهم
 بغررب وهو جلد ذكوره على ارجحه يتصرف في جفده في حكم عذر
 وهو عذر حكيم **قوله عز وجل** ومن الناس من يعبد الله
 على حرف لا يريد ان يقرن في يوم من الايام كانوا يقرنوا للمدينة
 مما جرت من كرامهم باديتهم فكان ادرهم ادمهم للمدينة فمع
 لها دبره ونجبت قوسه من الحشا وولدت امواله غلاما وكثر
 ما له قال هذا ربي حسن وقد اعيت فيه خير والطمار اليه
 وانا صابره من وولدت امراته خارية وانصبت ركبته
 رقل بالشمال ما اصبت ممد دخلت في هذا الذي الاسرا
 لم يلق بغيره وذلك المنة ناسر الله تعالى ومن الناس
 من يعبد الله على حرف اكثر من غيره ما لو اعلى شكر واصلا من
 حرف الحق وهو طوبى له من حرف الجبل والحايط الذي القايم
 عليه في شغور وقيل للشاك في الذي يانه يعبد الله على حرف
 لانه على طرف وجانب في الذي لم يدخل فيه على الثبات والتمسك
 بالقيام على حرف الجبل مضطرب غير مستقر من ان يقع في
 احد جانبي الطرف لضعف نيامة ولو عبد الله في الشكر
 على السر والعلاني في السر لم يكونا على حرف ماله الحسن هو
 المنافق بجيرة بلسانه ورويقه فان اصابه صفة وجبه
 وسعة في مقبلة اطار به اي رضى وشكر اليه وان اصابته
 فتنة بلا في حيله وصيق في مقبلة انقلب على وجهه
 حكم الموتى ارتد ورجع على مقبلة الى الوجه الذي كان عليه
 في الكفر والفساد والخرقة بقى هذا الشاك في السر والعلاني
 ما كان موكلا والخرقة موكلا بالسر والعلاني في النار قتل
 ابو جعفر خاسر بالالف والامرة جرد ذلك هو الخسران المسمى
 الطاهر يدعو الله في الله ما لا يعجزه ان عصاه ولم يحمه
 وما لا ينفعه ان اطاعه وعبدته ذلك هو الضلال البعير
 يعني النجس في الحق والسر في دعوى من دعاه اقرب من نفعه
 هذه الآية من مسلمات القرآن وفيها اسئلة اولها
 قالوا وقال في الآية الاولى يدعو من الله ما لا يعجزه

وقال

وقال من حقه اقرب من نفعه فكيف التوفيق بينهما من قوله
 في الآية الاولى يدعو من الله ما لا يعجزه اي لا يعجزه ترك عباد
 دعوى من حقه اقرب من نفعه فان قيل قد قال في سورة
 قدر على عبادته الرب فانهم يقولون لما لا يكون اصلا يعبد
 لقولهم تعالى ذلك رجع يعبد اي لا يرجع اصلا لما كان نفع
 القسم بعد على مقبلة لا نفع فيه اصلا بقلعه اقرب من
 نفعه لانه كما في السؤال الشاك قوله ليرضه ما ووجه هذه
 اللام اختلوا فيه فقال بعضهم في صلة بما اذا يدعوا من
 حقه اقرب من نفعه هو الله وقيل ليرضه اي الخلد في حقه
 نفعه يدعوا في رضى الله وقيل معناه يدعوا ليرضه اقرب من
 يغرب ليرضه اكثر من حقه يغرب لم يحذف الاخر جاز في الذي
 التوكيد معناه يدعوا الله ليرضه اقرب من نفعه وقيل يدعوا
 من صلة قوله ذلك هو الضلال البعير يقول ذلك هو الضلال
 البعير يدعوا انما استأنف فقال تعالى ليرضه اقرب من
 نفعه فيكون من في محل الرفع ما لا يتدأ به ليس المولى
قوله تعالى ليس المولى اي الشاكر وقيل هو المعبود
 الروح عشيما لاجل الخالصة والمخالط يعني الوتر والعرش يسمى
 بدخل الذي انما وعلا الصالحات خات مخزبي تحتها
 الامن ان الله يفعل ما يريد من ان يطول ان يتصرف الله يعني
 نفسه على الله عليه وسلم قال لا يبار والخرقة فليبرر وسب كل
 الى السما اراما السما سفت الميت على قول الاكثر من ان يفسد
 حبالا في سفت سته فليحتسب به حق الموت لم يقطع الخيل
 بعد الاختناق وتبين لم يقطع اي لم يقطع الخيل حتى يقطع
 فموت فختناق فليبرر هل يدعى لدره منيعة وختناق
 ما يعظم ما يعنى الصدر اي هل يدعى لدره وحيلته غيظه
 معناه فليختسب غيظه حتى يموت وفلن ليس على سبيل الحم
 ان يعمله لانه لا يمكنه القليل والظن بعد الاختناق الموت
 ولكنه لما يقال للحاسدان لم يرض هذا فاختسب وقيل غيظه
 وقال ابن زيد المراد بالسماء الرومية ومعنى الآية
 من كان يغفل ان لا ينصر الله بنبيه ويكيد في امره لم يقطع نفعه
 فليقطع من امره فان الله من السما فليبرر ويسب الى السما

Copyrighted material

عقبة نزلنا عليه واحتمل عبيدة الى امهائه وقد قطعت
رجله ونجا يسيل هذا اتوا بعبيدة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الست سيد يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة
لو كان ابو طالب حيا لعلم اننا الحق من ربنا قال حيث يقول
وسلمه حتى نضرب حوله ونذهل عننا شيئا واحلا ليل
وقال ابن عباس وقادة نزلت الآية في المسلمين واهل الكتاب
مقال اهل الكتاب كفى وليا لله واقدم منكم كتابا ونينا
قتل نبيكم وقال الموصوف نفي الحق بالله اسما نينا محمد صلى الله
عليه وسلم ونسبهم وبنا اتوا الله من كتاب وانتم تعرفون
نينا وكتابنا وكفرتم حسدا منه مصومهم فذمهم وقال
محمد بن عبد الله بن ابي رباح والكلية هم الموصوف والكاثرون
كلهم في اي ملة كانوا او قال بعضهم جعل الايمان ستة فمؤلم
ان الذين اسوا والذين هادوا الآية تجعل خمسة للنار وواحد
للجنة فقوله هذان خصمان يصرون الهم قال الموصوف نعم
وساير الجنة نعم وقال مكرمة مما الجنة والجنة
اختصا بها **اخبرنا** الحسن بن سعيد المصنف في ابواب
ظاهر الزيادة اننا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد
ابن يوسف السلمي ثنا عبد الزواق اننا معمر بن هاشم ابي
قال ثنا ابو هريرة روى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم محبات الجنة والنار ثقات النار اوتوت
ما استكرهوا المصيرين وقات الجنة في الابد فليس الا
من هذا الناس وسقطهم وغرهم قال الله تعالى الجنة انت
رحمتي ارحم بك من اسما في جوارك وقال النار امانات
هذا في ادب بك من اسما في جوارك والحل واحدة من هذا
ملوفا ما النار فلا تمتلئ حتى يقطع الحجار منها قدسه
نستقول قط قطعه لك تمتلئ ويروي عقبه اليعقوبي
ولا يلزم الله من خلقه احدا واقام الجنة بنسب الله لها
فلما امر بين الله بمقامها للخصم فقال ذال الذين كفروا
مقلعت لهم نيبا من نار قال ابن جرير ثياب من ثياب
مذاب والذين في الجنة نبي انما هي اسد خراسته ونسب
باسم الثياب لانها كانت لهم كاحاطة الثياب وقال
يعقوب بن كيسان اهل النار مقلعت من النار يعقوب
بن حوقل روى عن ابيهم والحكيم بن ابي الحارث الذي استحق

حرارة

حرارته يصهر به ما في بطونهم اي يذاب ما في بطونهم يقال
احمرت الالية والسقم بالنار او انهم ما امرهم ما امرهم يقال
الحكيم والذين في النار روى عن ابيهم ما في بطونهم من السقم والنار
اي شوى من حرها لجلودهم في النار **اخبرنا** ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابي نويه اننا ابو حامد محمد بن احمد بن حارث اننا
ابو الحسن محمد بن يعقوب الكشي اسما عبد الله بن محمد اننا ابو الحسن
ابن عبد الله لخلال ثنا عبد الله بن المبارك عن سعد بن ابي
عمر بن السهم عن ابي حمزة واسمه عبد الرحمن عن ابي حمزة عن ابي
الله عليه وسلم قال ان الحليم لم ينجب على ربه ثم ينجب الحجة حتى
يخلص الى جنة فيسلط ما في جنة حتى يرق نبيذ به وهو
الصوم بعد كماله **قوله** ولم تقامع من قبل يد ساجدا
من حديد وادها بقعة وقال الله المقتعة شبه الحر من
الحديد من قولهم قمت راسه اذا ضربته ضربا غلظا عينا وفي
الخبر لا وضع لمقع من حديد في الارض ثم اجتمع عليه الثقلان
ما اقلوه من الارض كمالا ارادوا ان يخرجوا منها من ثم أي كمالا حولا
الخروج من النار لما يلقون من النعم والكرب الذي لا خيرا انفسهم
اعيدوا من النار والى الله بالتمام وفي الخبر انهم لم ينجس
لهم تتقونهم في اعمالا في بيوت الخبز منها فتعزيم الرابطة
تقامع الحديد يهرون فيها سبعة خربا وذر قوا غلاب طرس
اي المحرق مثل الاليم والوجع قال الرازي هو لا يد الحفص
وقال في الاخر وهم الموصوف ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصلوات حبات تحرق من تحت الانهار فيجلبون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا واهل المدينة وما هم ولؤلؤا في سورة
الملك بالضب وانق يعقوب هاهنا على معنى ويحلبون
لؤلؤا وانها مكتوبة في المصنف بالالف وفي الاخر في المصنف
مطفا على قوله من ذهب وترك الامرة في كل القدران ابو يعقوب
وابو بكر واختلفوا في وجه استات الالف فيه فقال ابو عمرو
ابن شهاب انما يشوها في قولها واما قال الكشي ان يشوها
للنزة لان النزة حرف من الحروف والباء هم فيها حرف من
نيلسون في كنية ثياب الابرص وموالدهم لم يمت في الدنيا
فقال الرازي **اخبرنا** عبد الوهاب بن احمد بن محمد اننا عبد
الرحمن بن ابي شهاب بن ابي القاسم اليعقوبي ثنا علي بن الحنفية
ثنا شعبة عن قتادة بن داود السراج عن ابي ربيعة عن ابي
صلي الله عليه وسلم قال من لبس الحريرا الدنيا لم يلبس في

نفس

انام

رجله

بدرابه حتى قدم انه قوضا ثم طواف بالبيت ثم لم تكن نحوه بخرج
ابو بكر بن عبد الله بن عمر وكان اول من بداه الطواف بالبيت ثم عمر
رضي الله عنه ثم كل ذلك ثم عثمان رضي الله عنه ثم مولات اولي بني
بدا الطواف بالبيت **أخبار** عبد الوهاب بن عبد المحط
انا عبد الوهاب بن عبد المحط هذا يملك لنا ابو العباس الاضنة الربيع
تنا الشافعي انا انوار بن عبد الله بن موسى بن عبيدة بن شافع بن
ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا طاف في
الحج او العمرة اول ما يقدم يسعى ثلاثة احوال وعني اربعاً
تسلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة والطواف
الثاني طواف الاضنة يوم النحر بعد الرمي فكلوا بنو ولج
لا يحل التحلل من الاحوال عالم يات به **أخبار** عبد الوهاب
ابن عبد الوهاب بن عبد المحط بن عبد الله بن عيسى بن يوسف
تنا محمد بن اسمعيل تنا محمد بن يوسف تنا ابي تالا الامم جدي
ابراهيم بن موسى لا شرد من عاسته رضي الله عنها تالت حافق صفية
رضي الله عنها ليلته النفر فالت ما الا ابي الاحابيك قال
البي صلى الله عليه وسلم مقري جلق الحافق يوم النحر فكل
نعم قال فانقرى قنيت بعد ان تنام يطوف يوم النحر طواف
الاضنة لا يجوز له ان ينفر والطواف الثالث هو طواف
الوداع لا خمسة لم يرد مفارقة مكة الى مسافة الفقرة
يفار بها حتى يطوف بالبيت سبعاً من تركه فعليه دم الا
المرأة انما يصح يجوز لها ترك طواف الوداع **أخبار** عبد
ابو العباس بن عبد المحط انا عبد المحط بن عبد المحط انا
الاحول بن ملاوي بن عيسى بن عباس قال ابو العباس ان يكون اخر
مدايم بالبيت الطواف الا انه رخص المرأة انما يصح والرمي
محتمل بطواف القدوم ولا رمل في طواف الاضنة والوداع
قول **مروجل** بالبيت العتيق اختلاف في معنى الحق قال
ابن عباس وابي الزبير وجماعة رقتا سعي عتيقاً لان الله تعالى
اعتقه من ابيكم بمباركة ان يجعلوا الى كثرية فلم يفر عليه
حبار قط قال سفيان ابن عيينة سعي عتيقاً لانه لم يملك قط
وقال الكشي بن زيد سعي به لانه قدم وهو اول بيت وضع للناس
تعال ويار مستحق اي قدم وقيل سعي عتيقاً لانه الله اعفاه
موا لوق فانه رفع ايام الطوافان ذلك اي الوردك يعني

ما ذكر

ما ذكرنا ايام الحج ومن يخلف حرمات الله اي معاصي الله وما هي عنه
وتعظيمها تركها لا يستحبها قال الله حرمات الله ما لا يحل
انها لها قال ابو جراح الحرمة ما وجب القيام به وحرم التسل
عليه وذهب قوم الخان معنى الحرمات ما عدا الناسك من الله
ما يقصد به من الآيات قال ابن عبد البر الحرمات ما عدا البيت
الحرام والمسجد الحرام والتميز الحرام والمسجد الحرام والتميز
لغيره عند ربه يعني تعظيم الحرمات غيره هذا الذي اخرج
قول **تعال** اقلت لكم الانعام ان تاكلوها اذا نحرتم
وها لابل والسقرو الغنم الا ما يتلى عليكم حرمته وهو قوله
في سورة البقرة حرمت عليكم الميتة والدم الاية ما احسبوا
انها حرام الا ان اي عدا لها يقول كونه على جات منها
الرجز وتلك الرجز من ما عدا الحرام والرجز يعني
الذي هو رجس واجتنبوا قول الزور والكذب والبهتان
وقال ابن سعد شهادة الزور وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام خطيباً فقال يا ايها الناس عدت شهادة الزور
الشرك بالله وقراهله الاية وقيل هو قول الشريك في تكليمهم
لبيك لا شريك لك لا شريك هو لك بكلكه وما بك خفي
لله محليته غير شريك به قالت قتادة كانوا في السرور
وكرموا البنات والامهات والافرات وكانوا سواهم
فقلت خفي الله في شريك به اي حيا جال الله سواهم مودين
يعني من شريك لا يكون خفياً ومن شريك بالله فلا ما حشر
سقط من السبا الى الارض فتخلفه الطراي تستلهم الطراي
به والخلف والاختطاف تناول التي بركة فرا اهل الكوفة
فانقطع نفع الحيا وتشديد الطراي تخلفه او للوك
الرجز اي ليل وتوقف به في مكان سميت اي بعيد معناه
اي جدد من شريك من الحيا كسود من سقط من السبا فذهبت
به الطراي فموت بها الرجز فلا يصح له محال وقيل به
جلال الشريك محال الكفاوي من السبا وان لا يملك لنفسه حيلة
حتى يقع حيث سقط الرجز فهو ملك لا يملك لنفسه حيلة
الطراي واما سقوطه في المكان الصحيح وقيل الحسن
اي الكفاوي هذا محال في ما يذهب وتطل ولا يقدرون
على سعي منها ذلك يعني الذي ذكرت مما خسر الرجز وقيل
الزور ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوي القلوب

يط

ها

هب

Copyr

ersity

قال ابن عباس سئل عن الله البدر والهدى واصحابه من الاسفار
وهو لا يعلمها يعرف انما هدي وتغيرها استبانها واستبانها
وقيل سئل عن الله اعلم دينهم فانها من تقوى القلوب اي فان
يعظمها من تقوى القلوب لغيرها منافع اي في المدين فسيل
تسميتها منافع فدرها ونفلسها واصوارها وادبارها وركوبها
الى اجل سمي وهو اسمها وبوجهها هديا فاذ فعل ذلك لم يكن
له شيء من منافعها فاذ قوله بمجاهد وقادة والفتاح وروي
بسم عن ابن عباس وبيت من منافعكم في الهدايا منافع بعد
الاجل ما ونسبتها هديا ما تركوها وتكروا اليها عند
الحاجة الى اجل سمي يعني الى ان يتخروها وهو قول سفيان بن عيينه
واختلف اهل العلم في ركوب الهدي فقال قوم يجوز ركوبها
والحال على ما يرضى بها ولو قول ما لا يجوز ان يركب ولو سئل
لما سئل ابو الحسن لم يرضى بها زاهرا تلهها ما امره الله
الفاشي انما امره بغيره فمما لك مما في الزناد من الاجر عوي ليرة
وعلى الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب
سوق بدنة له فقالوا انك بها فقال ما رسول الله انما بدنة فقال
انك بها وبذلك فالكافة او الكافة وكذلك قالوا له سئل
بهدايا فضل عن ربي وله ما وقال انها با لا يركبها الا ان
يعطى الى ربه ولو سئل قال بعضهم اراد ما لشعرا الناسك وشاهد
مكة فكم فيها منافع بالتحارة والاسواق الى اهل بيته وهو الخرج
من مكة وقيل لكم فيها منافع بالاجرة والثابت في فضل الناسك
الى اجل سمي ولو انفق اياما لم يركبها الى البيت العتيق اي
يتخروها عند البيت العتيق يريد من الحرم كلها كما قال تعالى فلا
يقربوا المسجد الحرام اي يلزمه كذا روي عن جابر رضي الله عنه في قصة
حجة الوداع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت هاهنا
وسمى كلها تخروفا في رحالك ونزلت الاسفار الناسك قال
معنى قوله من محله الى البيت العتيق اي محله الى بيت الله
الى البيت العتيق اي يطوف به طواف الزيارة يوم النحر
عز وجل وكلامه جماعة موسى سلفت فتلك بعد انك
قرا حزمة والكساي سلكا بكر السبي هاهنا في آخر السورة على
معنى الاسم مثل المجلس والطلع اي ههنا وما يوفى من ربك
وقرأ الاخرين بفتح السين على العبد رسل الله فكل والخرج
اي اصراق الدم ونحو القرايت ليدكر اسم الله على ما روي

من بنية الانعام عندها وذبحها وسماها ببيت الله لانها
وعلى بنية الانعام فبذلك لا يركبها لانها بنية لا يركبها
كالجمل والبغال والحمير لا يجوز ذبحها لانها بنية لا يركبها
اي سوا علي الدابة اسم الله وحده فان الهة واحد فلك
اسلوها وقادوا واطيعوا وبقر الحيتين قال ابن عباس وقادة
المواضعين وقال قتادة الطين الى الله والحيث للكان
والحيث للابن وقاله الانفسا كما سعيه وقال الاخي
المخلص وقال الكلي سم الرقعة قلوبهم وما لم يركب
اسمهم الا لعلهم يركبوا واذ اطلبوا لم يركبوا الا لعلهم
الله وركب قلوبهم والمصارين على ما اصابهم من البلاء
والمصائب والفقير العسلة اي المقتني العسلة بها وقادها
ومما روي انهم ينفقون بتقديرون **قوله عز وجل**
والبدن مع بدنة سميت بدنة لعظمها وعظمها بدين
الابل العظيم العوام الاحكام يقال بدنة لرجل بدنة
وبدنة اذ يحمي ما في اسنوسه حتى يقال بدن يتدنيا قال
عطاء بن السجستاني البدن الايل والبقرة اما العنم لا تسمى بدنة
لأنها تسمى وهو ان تلعن بدنة في سائر ما تلعن منها
لكن فيها اخرى التفع في الدين والافعال المعنى واذكر الاسم
الله عليها اي عند خروها صوان اي قبا على ثلاث قوائم
توصفت رجلا واحدا يدعى بدنها البقرة معقولة
فيخبره ذلك **احسن** عبد الواحد اي آخر الملوك
اهل البيت الله النبي الامير محمد بن يوسف صاحب بيت الله
شاهدا لله ان مسئلة شارب بن زيد روي عن جابر بن عبد الله
ابن جابر قال رايته ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد نزل
فقال بعثنا قداما معتبرة سنة لهدى الله عليه وسلم
وقال بمجاهد المواقف اذ عقلت رجلا السرى وما ست
على ثلاث وقرا ابن مسعود صوان وعي ان تعقل من ايد
وتنزل على ثلاث وهو بيت مولد وقرا الى ما كسر ومجاهد
صوابه الى ما صانية خالصة لله عز وجل لا يركب
فيها فاذا وحيت حوصا اي سقطت بعد النحر ووقعت
حوصا على الارض واسل الرمي الوقوع يقال وجبت
المسرا فان سقطت الغنم فكلوا منها امر باعة واطموا
القنايع والمعترا حلتقوا في معناها فالتعكرمة رماهم

وتشادة القانع الجالس في سيرة المتدقق فتعني بها العلي ولا
سبال والمعتز الذي يشاد وروى العوفي عن عمار بن ياسر القانع
الذي لا يتقرب من النساء ولا يشاد والعتر الذي يركب نفسه
ويشاد من ولا يشاد فعلى هذه الساترين يكون القانع
من القناعة يتقنه فتعني فتاعة اذا رضى بما قسم له وقام
سعيد بن جبلة والحسن والحسين القانع الذي يسار والعتر
الذي يتقرب ولا يشاد فيكون القانع من قنع يتقنع فتعني
اذا سأل وقرا الحسن والعترى وهو من العتر يقال غيره
ولقوه واعراه واعتراه اذا سألته يطلب معروفه اما سؤالا
واما قرضا وقال ابن زيد القانع المسكين والعتر الذي ليس
بمسكين ولا يكون له ذبيحة في القوم ويحرم له ان ياكل لحم
كذلك اي سأل ما يصفه من غير ما يتقرب له لا ياكل لحم
نعمه لم يتكفوا من حرمها لعلهم يشكرون لله في شكره وانما
الله عليهم لن يبال الله لهم ولا ما هم ولا ما هم ولا كان اهل
الجاهلية كانوا اذا اخروا البعوث لغير الله فترى الى الله
من رجل ما تزل الله هذه الآية لن يبال الله لهم ولا ما هم ولا
قرا يعقوب شاد وتقاله بالتاء فيهما وقرا العلاء بيا
قال يقال ليرى الله لوجهها ولوجهها ولوجهها بيا
التقوى من اي ترفع اليه الاعمال للعناية منكم التوقى
الافلا من رما اريد به وجهه الله كذلك سمعها في الجلي البعد
لشكر الله على ما هداه الى هذا العلم ربيته وشاكره
وهو ان تقولوا الله اكر على ما هدانا واخره على اولنا
وشكر المحسنين قال ابن عباس الجود من **قول ثالث**
اي الله يرفع على الذين استوفوا الزكوة واهل البصرة يدع وقرا
للاخرون يدفع بالالف يريد يدع عما يلة المكرين من
الموسنين ويحبهم من الموسنين ان الله لا يحب كل خوان كفور
اي خوان في امارة الله كفور لنعته قال ابن عباس خاسوا
الله لمخلو امحه شربا وكفورا لنعته قال ابن عباس
من يتوب الى الاصلام بدينه وذكر علم اسم غير الله
فمنه وان كفور اذن الذي يتقنه يكون قرا اهل البصرة
والبصرة وعام انهم البصرة التي تقرب بغيرها ايمان الله
الذين يتقنه يكون قرا اهل البصرة واهل البصرة
يتقنه يكون قرا اهل البصرة واهل البصرة
المسكون وقرا الاخرون بكسر الهمزة والفتح اذن لم

في الجمل

اصحاب

في الجهاد يقاتلون المشركين قال المنصور كان مشركوا
مكة بودون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون
يحبون ما بين يديهم ويحبون ما بين يديهم ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون امروا فاني اؤمر بها لقتال
حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الله هذه
الاية ويحيا لاية اذن الله فيها بالقتال ونزلت هذه
الاية بالذمة وقيل محاهد نزلت هذه الآية في يوم بليانم
مروا ما حرس من مكة الى المدينة فكانوا يمنعون بابل الله
لهم في قتال القار الذين يمنعون من البصرة ما لم يملوا اي
سبب ما يملوا واعتمدوا عليهم بالايضا وان الله على بصير
لقد ير الذين اخروا من ديارهم لغير حق بدل من الذي لا يرون
الا ان يقولوا ربنا الله اي لم يجرؤوا من ديارهم لا يقول ربنا
الله وحده ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفساد
وامانة الحدود لهدت صوامع قرا اهل الجاهلية
الدال وقرا الاخرون على التشديد على التكرار والمتدقق
يكون للتقيد والتكرار التشديد على التكرار صوامع
قال محاهد القامح يعني صوامع الرهبان وقال متدق
صوامع الصائين وبيع اي بيع النصارى مع بيعة وعلمانية
النصارى وشكوات يعني كنائس اليهود وبيعونا بالبرية
شكواتا وما جدت كوتها اسم الله كذا يعني ما جدت
من امته محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى لاية ولولا دفع الله الناس
ببعض بعضهم لهدت صوامع كل من كان صلاتهم اهدم
فمن من من الكنائس في جزيرة العرب والبيع والبيع في
من محمد صلى الله عليه وسلم يعلم المشركين وقال ابن زيد
بالصلوات صلوات اهل الاسلام ما بها يتعظم اذا دخل
الهدو عليهم وليصرون الذين ينفرون من ربيته ويبيعون الله
لغيره من الذين انكسروا في الارض واما المسئلة واستوا
الزكاة امور الباطنية وبنوا النصارى الرجاء فداي
مفتر نامر به ومعنى مكشاة في الارض فدايهم على عدوهم
حتى تمكوا في الارض بالادراك تشادة علم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم وقال الحسن هذه الامة والله ما تشده
الا بولاء من لا يملك ولا يملك ومعنى يملك كل ملك
سوى ملكه يتكلم الامور اليه بلا سائر ولا مع **قول**
عز وجل وان يذكركم فينبهه صلى الله عليه وسلم
فقد كذب قلمهم قوم فوج وعاد ويؤد وقوم ابراهيم وقوم

واصحابه مدعي وكذب موسى ما ملئت للكافرين اي ما ملئت
 واحترق عقوبتهم ثم اخذتهم بما قبلتهم فكيف كان ينكر اي انكار
 اي كذب انكوت يلمهم ما فعلوا من التكذيب بالعباد الهلاك
 مخوف به من خالف الله صلى الله عليه وسلم فكذبته فكاف
 وكبر من تزييه اهلكتهم بالانسان هكذا قرا اهل البصرة ويعتبر
 وقرا الاخرين بالثوب والالف على النظم وفي طائفة
 احمد اهلها طالعون في خاتمة ساطعة على رؤسنا ستونا
 ويرحطلة اي ركن يرحطلة مركة بخلة عرا هلسا
 وقصر مشد قات قتاده والفتاح ومقاتل رفيع طويل
 من قوام شاد بناءه اذ ارضه وقال سعيد بن جبير ومجاهد
 وعطاء بن يحيى من السبد وهو الجص **قوله** ان البير
 المحطلة والبقير المشد يا ايها الناس الغفر على قلة جيل
 والبير في سلحه وكل واحد منهما قوم في نعمة **يكفروا** انا فاعلم
 الله تعالى ويقوا البير والبقير خاويين **وروي** بورق
 عن الفتح ان هذه البير كانت بحضرة في بلاد يقال
 لها حاضرا وذلك ان اربعة الاف نفر من بني بعلج افكده
 العسلة والسلام نحو العذاب اتوا حضرة ومعه
 صالح عليه السلام فلما حضروا مات صالح دسمي حضرة لار
 صالحا لما حضروا مات فبوا حاضرا وقد روي عن هذه البير
 وارتوا يلمهم رجلا ما سواد وهو شاسلوا حتى كروا ثم
 لمرو الاصابم وكفروا بارسل الله بمروجل الهم بيا بقال
 له منظلة من صفوان وكان جمالا منهم فقتلوه في التوق
 فاصلاهم الله فمروجل ومطلت يرمي ومروجل تصور **قوله**
مروجل اولم يبروا في الارض يعني كفار مكة فينتظروا الى
 مصارع الكذابين من الامم الماضية لتكون لهم قلوب
 يحفظون بها اي يحفظون بها اوزان يسهون بها يعني
 ما نذكروا من اخبار الامم الماضية معجرون بها فانها
 لا تبصر الا بصارو لكن تبصر المكروب الي في الصدور
 وكرا التي في الصدور سا ليدا كقوله مطر حبابه محتاه
 ان العي الغار سوعى القاب ما ما عي البصر فليس يشار
 في الدين قال قتادة البصر الظاهر بلخة وخبعة
 وبصر القاب هو البصر النافع ويستعملونك بالعباد
 وبن خليف الله وقد نزلت في انظر الى الحارث حيث قال
 ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء

اهلكنا ما

القرور

دخ

دن خليف الله وهذه فاجز ذلك يوم بعد وان يوما عند ربك ه
 كالف سنة مما تعدون قرا ان كبر وحره والكساي بعدد هاهنا
 باليه القوله يستعملونك وهو الباقون بالانسان اعطاب
 لستعملين والموسيقى واقفوا في سبيل الله انه يات وقال
 انهم على بعض يوم من ايام الستة التي خلق الله من رحمة
 السموات والارض فقال مجاهد وعكرمة يوما من ايام الاخرة
 والدليل عليه ما روي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شروا ما معكم صعا ليد
 للماجدين بالثوب الشام يوم القيمة تدخلوا الجنة كبيل اغنيا
 الناس يتصدق يوم وذلك مقدار خمسمائة سنة قال ابن زيد
 وان يوما عند ربك كالف سنة هذه ايام الاخرة وقوله
 عز وجل مقدار خمسمائة سنة هو يوم القيمة والعقوبة على
 بعد انهم يستعملون بالعباد وان يوما من ايام عذابهم في
 الاخرة الف سنة وقيل معناه ان يوما من ايام العذاب
 الذي استعملوه في الدنيا والاستمالة والكرة كالف
 سنة مما تعدون فكيف يستعملون هذا كالمات اليهم اليوم
 هو الدوام السرور قضاة وقيل معناه ان يوما عند ربك
 سنة في الايام الستة لانه قادر على ما اخذهم كسبوتهم سبي
 بالآخر فيسوي في قدرته وقيل ما يستعملون به من العذاب
 واخره وهذا معنى قول ابن عباس في رواية مطا وقيل من
 قريته املت لها انما ارسلها في طائفة من امة تاتوا الى مصر
 نل ما ارسلها انما ارسلها في طائفة من امة تاتوا الى مصر
 الصالحات لم يعمروا في كرم الرق الكرم الذي لا ينقطع
 امدار قيل هو الجنة والدي هي سواها انما المعجزات اي عملها
 في ابطال ما كانت المعجزات في البر كبر واسمهم معجزات بالشد
 هاهنا في سورة كذا اي سبطي الناس على الايمان وقيل
 الاخرين معجزين بالالف اي معاقدين شاقين وقال
 قتادة معناه طالع ومعجزين انهم معجزون شاقين ان
 لا يعك ولا شور ولا حنة ولا نار ولا عي يعجزون شاي
 يفوتون شانا لا يقدرون عليهم هذا القوله يقال ام حسا الذين
 اخبروا باليات ان يسقوا اوليك اصحاب الجحيم وقيل
 معجزين معجزين ببريدهم واهلهم ان يلقوا عجزا
قوله **مروجل** واما ارسلها من قبلك في رسول الله
 الا اذا اتى القيا لظان في منية الامه قال ابن عباس

ولانه

يد

و بعد ان كتب التوراة وغيره من الفسرين لما اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرئ قومه عنه و يقرئ عليهم ما اراد من ما بعد ان
ما جاء به من الله عز وجل حتى في نفسه ان ياتي به ما اراد من الله عز وجل
ما يقا رب سبته و بين قومه طمعه على ان ياتيهم فكان يوما في
مكة لم يقرئ في التوراة فقال الله تعالى سورة و النجم فقرأه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ افراسيم اللات و الهزلي و سناء
الثالثة الاخرى التي التي الشيطان على لسانه لما كان يحدث به
مقسم و سناء تلك التي التي العلم بها سفاء حتى لم يجر
فما سمعت قريش ذلك فزعوا به و مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم و قرأه فقرأ سورة الكاف و سجد في خروا لسورة
سجد المسكونة سجود و سجد جميع من في المسجد من المشركين
تلم يقرئ في المسجد من غير الاصحاح الا الوليد بن العيرة
و ابو ابيحة سجدوا في العاص ما بها اخذوا عنه ثم انزلها
و رفعها الى خبيثتها و سجدوا عليه لانها كانتا شيئا من كبر
لا يستطيعان ان يسجدوا و تفرقت قريش و قد سمعهم باسمها
من ذكرها لهم يقولون قد ذكر محمد القسنا باسمها لذكر او قالوا
لا نعرف ان الله كونه و سميت و خلق و يورث و لكننا لنعلم هذه
تشفع لنا عنده ما قد جعل لها محمدا نصيبا فمن معه فلما
امس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال
يا محمد ماذا صنعت لقد توت على الناس ما لم اترك به على الله
ثم دخل مخزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزننا سكرنا
و خاف من الله فوما لي ان اتزل الله هذه الالة بعزيم و كان
به رجما رشح بذلك في كان بارعا الحجة قراصات الكنى
صلى الله عليه وسلم و بلغهم سجد قريش ما به لده فرجع
اكرام الى عشارهم و قالوا هم ارباب الدنيا حتى اذا دنوا من مكة
بلغهم ان الذي كانوا قد كانوا به نزل الله اهل مكة كان بالمال
علم برفلها اهل الابواب و سجننا نكنا نزلت هذه الالة
نالت قريش يوم محمد على ما ذكر من تركة القسنا عند الله
تغير ذلك و كان الحرفان اللذان التي الشيطان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد وقع في فم كل شرك فارداد و اسركا
الى ما كانوا عليه و شدة على ما كان قال الله تعالى و ما
ارسلنا من قبلك نبي حتى ياتي بالبينات و الذي ياتي به جبريل
بالوحي عينا و لا ياتي و هو الذي تكون نبوته الهاما و نبيا
فكل رسول نبي و ليس كل نبي و لا اذا اتى قات بعضهم

اي احب شيئا و شهته و حدث به نفسه ما لم يورثه التي الشيطان
فما شته اي اراده و عمار بن عباس قال اذا حدث التي الشيطان
فحدثهم و وجد اليه سبيلا و ما من نبي الا حتى ان يورث قومه
و لم يبق ذلك نبي الا التي الشيطان عليه ما روى به قومه فنبه الله
الله ما يلقى الشيطان و انما الفسرين قالوا قوله تعالى في تلا
و قرأت اب الله انما الشيطان في سبته اي تلا و سب
قال الشاعر في عثمان رضي الله عنه حين قتل
تفكت اب الله اول ليلته و اخره لا في حياام القادر
و اختلفوا في انه صل كان يقرأ في الصلاة في غير الصلاة فقال
قوم كان يقرأ في الصلاة و قال قوم كان يقرأ في غير الصلاة فان
تفكت في يوم الغلط في التلاوة على النبي صلى الله عليه
وسلم و قد كان معصوما ما يغلط في اصل الدين و قال من ذكره
في التراجم لاي يتركه الا من من بين يديه و لا من خلفه يعني ابليس
تفكت بعد اختلافا لاسي و قالوا عنه فقال يعقوب
ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه و لكن الشيطان ذكر ذلك
في قراته ففكر المشركون ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأه
و قال قتادة انما النبي صلى الله عليه وسلم افشاء حتى في ذلك
على لسانه بالتي الشيطان و لم يكن له خير و الاثر و دعاوا به في
ذلك على لسانه بالتي الشيطان على سبيل السوء و النساء
و لم يلبث ان ينفذ الله عليه و قريش ان شيطان اتيه قال
له ابيعي على هذا العذر و كان ذلك سنة و محنة على الله عز وجل
و الله تعالى يقرئ عباد ما يات فيسمع الله ما يلقى الشيطان اي
يطلبه و يذهب ع علم الله آياته فيبشها و الله علم حكم
لجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين و يكونون من قريش و محنة
و حجة للذين و يكونون من قريش و فتنة و الغاية تلوهم
اي انما فيه من قول الحق و هو المشركون و ذلك انهم قد استوا
لما سمعوا ذلك ثم سبوا و رفع عار و ادوا و اعوا و لم يزلوا على
الله عليه وسلم يقولون في نفسه ثم يندم فيبطل و ان الغالبين
المشركين لفي شقاق اي صلل لا بعد اي فخلان شديدا
و لعلم الذين و ما العلم التوحيد و القرآن و قال السدي
الصدق سمع الله اية لعمران الذي اتم الله القرآن
بلوا الحق و لم يورثوا به فيمنه فواته من عند الله و قد
له قلوبهم اي مشكوا له و كونه و ان الله هادي الدين اسرا
الى ما لا متعق اي الى طريق تويم و هو الاسلام و لا يزال

معنى

اي استم

الذين كفروا في موقعة ابي شك بما القى الشيطان على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقولون ما ناله ذكرنا يحزن شر الذين
 وقال ان يخرج منه اي من القتل وقتل من الدين وبما الصراط
 المستقيم حتى تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يفتنون ويقتل الموت
 او ياتيهم عذاب يوم عقيم قال فيكون من القتل والقتل عذاب يوم
 لا اله الا هو وهو يوم القيمة والاكثرون على ان السوم العقيم يوم
 بدر لا يذكرون الساعة بقتل وهو يوم القيمة يسمى يوم بدر
 بمعتمدا لانه لم يكن في ذلك للكفار خير كالحج العقيم التي لا ياتي
 غير سحاب بالامطر والعقيم المنع يقال رجل عقيم اذا منع
 من الولد وقيل لانه لا مثل له في عظم من لقتال الملايكه
 فيه قال ابن جرير لانهم لم ينظروا فيه الى الليل فقتلوا قبل الصباح
 والحكيم الذي يوسيد اي يوم القيمة لله وحده من غير
 نزاع حكم بينهم ثم بين الحكم فقال في الذين اسوا وعملوا املا
 نجات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك
 لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله هاجروا
 او طاهم وعشائرهم وطلائعته الله وملك رضاء ثم قتلوا او
 ما توارهم كذلك قال ابن جرير قتلوا ما تشربوا ليراقبهم الله
 حسنا والرزق الحسن الذي لا ينقطع ابدا وهو رزق احسن
 وان الله له خبير بالراقيين وقيل بقوله بل احيا عند ربهم
 بعد موتهم ليعرفهم من فضل ابراهيم فان لم يها ما تشق
 الا يغفروا وتلك الامم وان الله اعلم بنبياهم منهم
 ذلك اي الامم الذي قصصنا عليهم ومن عاصت منكم فاعلموا
 به جزا القاسم مثل ظلم قال الحسن بن علي فانظروا للشركيين
 كما قاتلوكم ثم ظلموا بغير ظلمهم بل افراده من منزله
 نحو ما اتاه المشركون من البغي على المسلمين حتى اخذوهم
 الى سارقة او طاهم فزلت في موقف من المشركين فاقوموا من
 المؤمنين للمسلمين بقتل من المحرم فكم من المسلم قتل
 وما يوم قتل كفروا غزاة القتال من قبل السر المحرم فاليك
 المشركون وقاتلوهم فذلك بغيرهم عليهم وبنت المسلمين
 نصر واهلهم قال الله تعالى لنصرته الله والحق الاول
 يعني الجواد الله لغفوا غفورا غفورا على من اوى اليه
 وقفر ذنوبهم ذلك اي ذلك الغفارة القادر على ما يشاء
 ثم عدلته انه يوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل

الظالم

وان

وان الله سمع بصير ذلك فان الله هو الحق وانما يدعون من
 قوا اهل البصرة وحمزة والكسائي وحفص بن ابي اسرار
 الامويون ما اتاى الكركم مددوه لواء الحلي وان الله
 هو اعلى العالي على كل شئ الكبر العظيم الذي كل شئ دورته
قوله عز وجل ان الله انزل من السماء ماء
 فتصبا الارض بخضرة بالنبات ان الله لهيب بارافعاده
 واستخرج من النبات من الارض خضر ياتي قلوب العباد اذ انا
 المطر منهم له ما في السموات وما في الارض عبيدا وملاك
 وان الله هو الغني عن عباديه الحمد في انعم الله المثران الله
 سمعكم ما في الارض والفلك اي في شجر الفلك يجري في البحر
 ما به وقيل ما في الارض الدواب التي تركت في البحر والفلك
 التي تركت في البحر ويمسك السماء ان تقع على الارض اي لا
 تستقل على الارض الا ساذن الله بالانس لربهم رحيم
 وهو الذي احياهم اياهم واسلمهم ولم تكونوا شيئا من شيء عند التقيا
 احياكم ثم حكم بعد الموت للثواب والعقاب ان النشأت
 لتكون لهم عذاب عز وجل **قوله خالف** لعل الله يعلم انفسكم
 هم ناسكوه قال ابن عباس يعني شريعة هم عاملون بما وروى
 هذه انه قال عبيدا قال كفاهد وقشادة موضع قربان يدعون
 منه وقيل موضع عبادة وقيل ما في الغاية الغنية والمساكين
 العرب الموضع الغناه لعل خيرا وروى عنه ساسك الج ليرد
 الناس الى ما كان اهل الج بل لا تار منكم في الامم في اموالهم
 تزلت في تدبير الله تعالى في تدبيره في تدبيره في تدبيره
 قالوا الاصابه النبي صلى الله عليه وسلم ما كثر ما كثر
 ما يقتلون ما يدرك ولا تكلون ما قتله الله قال الربيع
 معني قوله فلا تار منكم في الامم اياهم ولا تار منكم في الامم
 انت كما يقال لا تخاف من فلان اي لا تخاف من فلان وهذا ما
 يكون بين اثنين ولا يجوز لا يفر منك فلان وانت تريد
 الانقضية وذلك لان الشريعة والحكمة لا تستل الا بالانبياء
 فاذا تركت درها لا خاصة هناك وادع الى ربك الى الامان
 بربك انك لعل هدي مستقيم وان خادوك فستد الله اعلم
 بما يقولون الله يحكم بينكم يوم القيمة فبما كنتم فيه تختلفون
 متفرقتين عند ذلك من الساطع لم يعلم ان الله يعلم ما في
 السما والارض ان ذلك كله في كتاب يعلمه اللوح المحفوظ
 ان ذلك يعني علمه بجميع ذلك لعل الله يسير ويعيدون من

باج

Copyright

University

اودان يسطح الابواب
الامشكلم شيئا مما يلها
لا يفتقرون على ا
م

واللايكة

٧

واسحاق نحمد ابراهيم ارك واحمد واسحاق وجماعة يهود القرآن
 خمس عشرة سجدة بعد واسحاق من سجدة الخ روى عن عمرو
 ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة
 في القرآن **قوله عز وجل** وجاهدوا في الله حق حصاده قيل
 جاهدوا في سبيل الله اعد الله حق حصاده جاهدوا في الطاعة
 فيه قاله ابراهيم وعنه ايضا انه قال لا تخافوا الله لو شئ
 لا يم يوفق الجهاد كما قاله بجاهدون في سبيل الله ولا تخافون
 لو شئ لا يم قال الفهاك ويقا تل اعدوا الله حق حصاده واعبدوا
 حق عبادته وقال مقاتل بن سليمان بنصرتا الله فانقوا الله
 ما استطعتم وقال اكثر المحسنين حق الجهاد ان تكون سنة
 صادقة فالجنة لله عز وجل قال السدي لو ان بطاع فلا يعصى
 وقال عمر بن الخطاب هو جاهد النفس والهوى وهو
 الجهاد الاكبر وهو حق الجهاد وتذكر في كتاب الله صلى الله
 عليه وسلم الجهاد من غزوة تبوك قال رجس بن ابيها والاصغر
 الى الجهاد الاكبر والادب الجهاد الاكبر الجهاد مع الكفار
 والجهاد الاكبر الجهاد مع النفس هو اجتهادكم في الله
 وما جعل عليكم في الدين من حرج من ضيق معناه ان المؤمن
 لا يستل في شيء من الدين الا جعل الله له منه حرجا بجهدها
 بالتوبة وبعثها بر د الخلاء والعقاص وبعثها بالسجود
 الكفارات فليس في ديننا الا سلام وتب لا يجهل العبد سبلا
 الجهاد الاكبر من كل اعتبار فيه وكثير من ضيق فاقوات
 فزروكم كل غلال شهر رمضان والنفوس وقتها اذا البس
 عليكم ولعل ذلك عليكم حتى تتيقنوا وقال مجاهد بن جبر
 عند الضرورات كالقصر في السفر والبيت والكلية عند العزوة
 والاعطاف في السفر والرضاء والصلاة فاما عند العزوة هو
 قول الكلبى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجمع
 ما كان على بني اسرائيل من الامار التي كانت عليهم وصعد الله
 بهذه الائمة سلة ايها ايكم سلة ايكم سلة ايكم سلة ايكم
 الصنعة وقيل سلة ايكم سلة ايكم سلة ايكم سلة ايكم
 وانما اسر باسراع ملك ابراهيم لانها دابة في ملك محمد صلى الله
 عليه وسلم فان قيل فما وجه قوله سلة ايكم سلة ايكم سلة
 السلي بن برح بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 وهم كاتبا من بني ابراهيم وقيل كاتبا من جميع السلي بن ابراهيم
 اب لهم على معنى وجوب احرامه وحفظه كاتبا ابراهيم

الاب

الاب هو قوله تعالى وادعوا الى الله بالحق والعدل والعدل
 انما انماكم بيني والاولاد فهو سائر المسلمين بغضه سبحانه
 وتعالى سائر المسلمين من قبل يعني من قبل تروا لتوايت
 في الكتب المتقدمة وفي هذا اي في هذا الكتاب وهذا قول اكثر
 المحسنين وقال ابن زيد بن يربوع الى ابراهيم النخعي ان ابراهيم هو
 سائر المسلمين في ايامه من قبل هذا الوقت وفي هذا الوقت
 وقوله ربنا وادعوا الى الله بالحق والعدل والعدل انما انماكم
 الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ان قد بلغكم ويكونوا لله
 على الناس ان رسلكم قد بلغهم فاميتوا الصلاة وابوا الزكاة
 واعتصموا بالله فتواي الله وتوكلوا عليه قال الحسن بن مسعود
 بن علي بن ابي طالب بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 وقيل معناه ادعوه ليقيم علي ديني ويقيم علي دينكم والله
 هو المتكبر بالكتاب والسننة فهو لا يملك عليكم وناصريكم
 وحافظكم منهم المولى نعم الضير الناصري

سورة المؤمن من طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** احمد الله
 العلي انما احمد الله الحسني الحسني انما احمد الله الطوسي تاييد
 ابن حماد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 صاحب ايله فمات بن عبد العزيز بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 نزل عليه قول الله صلى الله عليه وسلم والوحى يسع عند حربه
 كدوى النحل فكتب ساعة وقرائة فتر لعله يوما فكتبنا
 ساعة ما تحتيد البتلة ورفع يديه فقال اللهم ردنا ولا
 تتقنا واكرمنا ولا تننا واعطنا ما نكرنا واثرنا ولا توش
 علينا وارض بنا ثم قال لقد اترى علي عكرات من امانه
 ذلك الحنة ثم قرأ فذكر في المؤمن من طيبة ايات واداهم من جيل
 وعلى اهل الدين وجماعة من عبد الرزاق وقالوا اعطنا ولا
 كبرنا وارض عنا **قوله عز وجل** ودافع المؤمنين قد حرك
 تخلفك فاكمد وتال المحققون قد تترتب المامى من كمال
 نون علي ان الفلاح قد جعل الله وانهم عليه فاحال وهو
 من كويده كرا الفلاح الفلاح الحياة واليسار قاله ابراهيم بن
 سعد المعتدقون بالتوسيد بقوا واجبة الذي هم في سلام
 ما ستكون اختفون في بعض الخوع قاله ابراهيم بن

منازل اهل النار من الجنة روى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع من احد الا وله منزلات
 منزلة الجنة ومنزل النار فان مات ودخل النار وورث
 اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون وقال
 مجاهد لكل واحد من ملائكة من الجنة ومنزل النار فاما
 المومن فيمن منزله الذي له في الجنة ومنزل النار فاما
 وقال بعضهم معنى الورثة ان يكون اولادهم اهل الجنة ومنزل النار
 كما يكون اولاد اهل النار في الجنة ومنزل النار فاما
 الفردوس من الجنة فمنازل الجنة وفردوس في سورة الكهف ثم فيها
 خالدون لا يموتون ولا يحزنون وحافوا عذبت ان الله تعالى
 خلق ثلاثة اشياء خلق ادم بيده وركبته التوراة بيده
 وغرط الفردوس بيده ثم قال وعزى وجلالى لا يدخلها
 مدون من ولا يبوئ **قوله عز وجل** ولقد خلقنا الانسان
 بحسنى ادم والانسان اسم حسنى يقع على الواحد وعلى الجمع
 من سلاله من طين وروى عن ابي عباس انه قال سلاله
 معنوية الما قال مجاهد بنى ادم وقار بكرته هو الما ينسب
 من الطين والعرب تنسب الى نطفة سلاله والولد سلاله
 وسلاله لانها منسوبة منه **قوله عز وجل** من طين يعنى من طين
 ادم والى سلاله تولدت من طين خلق ادم منه قال الكلبي
 من نطفة سلت من طين والطين ادم عليه السلام وتقول
 الميراث بالانسان هو ادم وقوله من سلاله اى سلس كل
 نسله ثم جعلناه نطفة في قرار مكين حتى نزرزقوه الرحم
 فكلوا منها واستقرارها منه الى مولود امرها ثم خلقنا
 النطفة نطفة فخلقنا الخلق نطفة نطفة فخلقنا النطفة
 نطفة فخلقنا من طين واولئك هم المفلحون فخلقنا من طين
 الوهميد وقر الاثرون فيهما بالجمع لان الانبياء من ذوق
 نظام كثره وتبين بين كل خلقين اربعون يوما فخلقنا
 العظام لحام انسانا خلقنا اخر ارجل الخضر ورجله
 قال ابن عباس ومجاهد والسجى وعكرمة والنعماك
 والوا العالمة يوفوا الوعد فيه وقال قتادة نزلت
 الانسان والمكرو وروى ابن جرير عن مجاهد انه قال
 استواء الشايب وهو الحسن قاله في اواسى وروى الحوفي
 عن ابن عباس ان ذلك مقربا احواله من الاستعداد الى

وله

الارتقاء

الارتفاع الى السعور الى التيام الى المشوا الى القطام الى الدار بالكلية
 الى رسلهم الى رسلهم من البلاد الى ما بعد ما نزل الى الله
 الى اسحق النظم والتسابيح لم نزل ولا نزل الى الله
 المصوبين والمقدسين والحق في اللغة التقدير والجاهد
 بعضه بغيره وبمعنى الله والله خير الصانعين ويقال جلاله
 ابي صانع وقال ابن جرير الخاضع الخالق لانفسه عليه السلام
 كان خلقا ما قال الى خلقك من الخلق فامر الله عنه نفسه انه
 احسن الخلق ثم انكم بعد ذلك ميتون والميت بالكلية
 والمات الذي لم يمت او يسوء بالتحقيق من مات وذلك
 لم يمت بالتحقيق فها هنا القول انك ميت وانك ميتون ثم انكم
 يوم القيمة ميتون ولقد خلقنا انفسكم من طين طين
 سموات سميت طين لظنارتها وتوان بعضها فوق بعض
 وتقول سميت طين لانها طين الملائكة وتقول سميت طين
 ما خلقنا من طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 كما قاله وبيك السما ان تقع على الارض وتقول ما تركناهم
 منك غير امرهم وتقول ما كان من الخلق فخلقنا من طين
 بنينا فوهم سميت طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 وانزلنا من السما ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 منهم للعيشة فاسكناه في الارض بريد ما يتي في الغدران
 والمستنقعات ينقع بها الناس من انقطاع المطر فيسيل
 فاسكناه في الارض ثم اخبرناه بها ما يبيع في الارض من كل
 السما وانما على رهاب به لتأروون حتى يهلكوا فخلقنا من طين
 مواضعكم وخراب ارضكم وخلقنا من طين ما خلقنا من طين
 انما من الجنة سميت طين وخلقنا من طين ما خلقنا من طين
 فخلقنا من طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 عليه وسلم ان الله تعالى الى قول من الجنة خمسة انما يكون
 حيحوت وخلقنا من طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 من طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 عليه السلام استودعها كمال وخلقنا من طين ما خلقنا من طين
 نافع للناس من ذلك قوله وانزلنا من السما ما خلقنا من طين
 في الارض فاما كان عند مروج مروج وما يبيع ارض الله
 جرد من طين ما خلقنا من طين سميت طين ما خلقنا من طين
 الميت وسميت ابراهيم وتابوت موسى بما فيه وهذه الانهار

ماليون

بہارِ عالم
ص

بالنون وقرأ البر حشرها فلما بالنا ونحشها ما في بطونها ولم يرها
 سناخ كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحلوا على على الال
 فالبر وعلى الفلك في البحر **قوله عز وجل** لقد ارسلنا نوحا
 الخثره فقال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من اله غيره معبود
 سواء اذ لا تتقون افلا تحفون عفتي بتهاد اعبدتم غيره فقال
 الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثكم برهان يتفضل
 عليكم اي مشرف ما يكون له الفضل ينصير فتوبوا وانتم له
 تتبع ولولا الله ابلا يصيب سواء لاتزل سلاكمه يعني بالالف
 الوحى ما معنا هذا الذي يدعونا اليه ومع في بابنا الاولين
 وتيل ما معنا هذا الذي يرسل سائر رولا ان هو الارسل
 له جنة من جنود فترى صوابه حتى حين اي الوتر فستعزوا
 منه قال رب انصرني بما تدبره اي اعني ما هلكتم لتكذبهم
 اسى فاوحى الله ان اصنع الفلك ماغبنا ووحىنا فاما
 حاشا لربنا وما ارسلنا من قبلك فاما ايا دخل ما يقال سلكته
 فكذا واسلكته فيه نزل وحينئذ واهلك الامم سبق
 عليه القول منهم اي سبق عليه الحكم بالهلاك ولا تخاطبني في ذلك
 ظلموا انهم يعرفون فاذا استوتبت اعترلت انت ومن حولك
 على الفلك نزل الخ لعله الذي يحا من العموم العالمين
 اي الكافرين وقيل رب انزلني نزل ما ارسلنا من قبلك
 نزل نفع اليم وكسر الذي يريد موضع التزل وتيل هو
 السفينة بعد التزل وتيل هو الاعم بعد التزل
 وقرأ السابق نزل اخر اليم وفتح الراء اي انزلوا وعجل
 انه اراد بالسفينة وعجل بعد الفزع باركانا لركة والسفينة
 الحماة وفي التزل بعد الفزع كثره النسل نواولده الكلاء
 وان كنا لتدلين قد كنا وتيل وما كنا الاستلها اي يحتر
 اسام يرسل باركانا الفوج ووعظه وتذكيره ونظر ما هم
 فاسلوب قبل نزل العذاب بهم ثم اسألتهم بعدهم سرا
 بعد اهلكتم قدنا اخرين فارسلناهم رسولا منهم يعني لهدوا
 وقومهم وتيل صلحا وقومهم والذوق اخر ايا منسلط الله
 حاكم ماله فيه افلا تتقون وقال الملا الذي من قومه الذين
 كفروا وكذبوا بآياتنا الاخرة اي بالعصر الى الاخرة فاسترقناهم
 نعمناهم ودرنا عليهم في الحياة ان يسا ما هذا الا بشر مثكم
 ما كل ما تاكلون منه ولرب ما تشربون ولرب اطعمتم سدا
 سلكتم انكم اذ الخاصرون لخبونون ايعدكم انكم الاستم

وتعظيمهم به انهم كانوا يقولون هذا هو الله وجران بيته فلا يظلم
علينا احد ولا تخاف احد في امنون فيه وسائر الناس في الخوف
هذا قول انهم سجدوا بحاجته وحاجته رقتل مستكمين به اي القوا
نم يومنا به ولا اوله فلما ان المراد منه الحرم سائر القصب على
الحكايا انهم يسمون بالليل في محاسنهم حول البيت ووجد
سائر اوله كمن السرا لانه وضع موضع الوقت ارا داجون
ليلا وتروجد ومغناه ايج كقولهم يخرجكم طفله تخرجون
قرا شفع تخرجون بغير المتنا وكسر الحيم بل لا تخرجوا منوا النحاس
اي تخرجون وتقولون لكنا ذكرا انهم كانوا يسمون النبي صلى
الله عليه وسلم وامه حابه وقرا الاخرون تخرجون منق الكارم
الحليم اي تخرجون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الايمان
والقرآن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الايمان
تقال يا جوي يخرج اذ قال غير الحق وبتيل ترون وتقولون
ما لا تعلمون من قولهم يخرج الرجل في سلقه اذا هذا افلم يدروا
القول اي يتدبروا القول يعني ما قام من القول وهذا القرآن
يتغير فواما فقه من الدلالات على صديق محمد صلى الله عليه وسلم
ام جابهم ما لم يات اياهم الاولين فاشكروا سرديا قد بعثنا
من قبلهم رسلا من انفسهم كذلك بعثنا محمد اليهم وبتيل ام يحيى بل
يعني بل جابهم ما لم يات اياهم الاولين فاشكروا انكروا ام لم
يعرفوا رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم انهم لم يسمووه قال اي
عاش النبي قد عرفوا محمد صلى الله عليه وسلم صغيرا وكبيرا
وفرغوا من سيرته وصدقه وامانه ووفاءه بالعهود وهذا على
سبيل التوبيخ لم غدا لا عرض عنه بعد ما عرفوه بالعهود والامانة
ام يقولون به حجة جنون وليس كذلك بل جابهم بالحق بالمرى
والقول الذي لا يخفى صحته وحسنه على ما قلنا واكرمهم الحق كارهو
ولو اسمع الحق اموهم قالوا لا ندينهم ومبنا تلوا السدي وحاجته
الحق هو الله اي لو اسمع الله من ادم فيما يفعل وقتلوا ببع
مراهم نسي لئلا يشكوا ولدا فيقولون لئن شئت السموات
والارض وقال القدر والرجاء للارواح الحق القرآن اي لو شئت الوحي
ما يجون من جعل الشريك والولد على ما اعتدوه لئن شئت
السموات والارض ومن منين ومن كونه لو كان معهما الهة الا الله
لغلبوا على استقامهم بدورهم ما يدورهم قال انهم لم يسمووه
وسمواهم معنى القرآن وهو قوله لئن شئت انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكوركم اي شرفكم والله لذكركم ولتومك اي شرفكم ولتومك انهم

ذكرهم

ذكرهم معروضون من شرفهم معروضون ام فقال لهم على ما جئت به خرجوا
اجراد جعلوا فخرج ركب خرايها يعطيك الله من ذرته وذكرا به خير
ومخرج الرابين فخر اخوة والكساي فخر ابا فخر كلالها بالالف
وقرا اي عمار كلالها بغير الف وقرا الكافون فخر ابا فخر العفرا
بالالف وانك لتدعونهم الجهر المستقيم وهو الاركان والاركان
لا يوسوس بالافرة على العرا كباكون لها ذلوعا يلوون ولو
رحناهم وكشفنا ما بهم من ضر لم نظا وحديث الجواثم والى طغانهم
يعمرون ولم تروا عنه ولقد اخذناهم بالاعذاب وذلك لئلا ينفي
صلى الله عليه وسلم دعى على قريش ان يحاربوا عليهم شين كسبي
موسى وامر ابيهم الخط فاق ابو سفيان الذي صلى الله عليه وسلم
وقال انشدك الله والرحمة است ترحم انك بعثت رعدا للعالمين
قاله بل نقول قد قتلت الاما بالسيوف والانس بالهوى ما ربح الله
ان يكشف عنا هذا القوط فها فكشف عنهم ما ترك الله هذه الآية
ما استكانوا لهم اي ما حقتوا وما ذلوا لهم واصله ما لم
السكون وما يقرعون اي لم يقرعوا اليهم بل مضوا على تروهم
حتى داموا عليهم باياد الغلاب سكر يد ما ك اربما من حدى
القتل يوم بدر ولتومك مجاهد وتيل هو الموت وقيل قيام
السلطنة اذ امم فيهم سليمان ايسوف من كلامه وهو الذي شاع
لهم الصع الاسماع والامكان والافنية لشعوا ورسعوا وتعلقوا
تليلا ما تذكرون اي لم يشكروا هذه النعمة وهو الذي ذرا لهم
حلتهم في الارض واليه يحشرون يتعشرون وهو الذي يحيي
وليت وله اختلات الليل لا تدار عنى تدبر الليل والامانة
في الزيادة والتقصان قال الفراج جعلها متلفين متعاقبين
وتختلفان في النوا والسياس اولا متعلقون ما جرون من
صنعه فتعشرون بل ما قلنا بل ما قلنا لا ولولا اي كذا
كما كذب النورين قلوا ايذا مستا وكنا ترابا وعظما اينا الشفوق
لمشورون تالوا ذلك على طريق الانكار والتعجب لئلا وعدنا
نحن هذا الوعد وانا ما نؤتيه اي وعدنا باننا نقوم ذكورا انهم
رسلا الله فلم تزل حقيقته ان هذا الايام غير الاول كما ذاب
بالاولين تل ما محمد صيالم معنى هل مكة لولا الارض ومن فيها
ان كنتم تقولون خالوا وما انكم اسمقولون لله ولا بد لكم من
ذلك انهم يقولون اينا مخلوقة مقدام اذ اقروا بذكور افلا تدرون
مفعولون انهم تدور على خلق الارض ومن فيها استرا بقر ربي
احسام بعد الموت كل من ربي السموات السبع ورب الارض

اي عن ربي الحق

الغنيمة سيقولون الله قواة العامة لله وشدة ما بعده فمحلوا
الجواب على العبي كقول التايل للرجل من مولاك فسيقول للفلان
اي انا الفلان وهو مولاي وقرا اهل البصرة الله وكذلك هو في بعض
اهل البصرة وفي سائر المصنف مكتوب بلالا الله كما لا اول قتل اقلا
تنتون ككذرون قتل من بيده ملكوت كل شيء والملكوت الملك
والثانية للمالفة وهو يحيى راي يوم من ثبات ولا يحار عليه اي
لا يوسن من اجله الله او يمنع هو من السوء من ساو لا يمنع منه من
اراده سوا ان كنتم تعلمون قتل من اجله ان كنتم تعلمون
سيقولون الله قواة في سحره اي تحذرون وتحذرون عن
توقيد وطاعة والمعنى كيف يحل لكم الحث بالمال على استنابهم
بالحق بالصدق وانهم كما يقولون في يد يوبنوا شرك والاولاد
ما اعتد الله بغيره وطا كان محته نيا له اي من شركا اذ الذهب
لل الله بما خلقا في تضرر بما خلقته فلم يرض ان يفسد خلقه
وافعاله الى غيره وينع الاله الاخر لا يستلزم ما خلقه ولعلنا
بعضهم على بعض اي طلب بعضهم مخالفة بعض فمحل للرجل الدنيا
مما بينهم ثم ترة نفسه فقال سبحانه الله فما يصغور عالم الغيب
والشهادة قرا اهل المدينة والكوفة في بعض مقام برفع الم على
الاستلزام وقرا الاخرين بحرها على خست الله في سبحانه الله
فمقال عما يشركون اي عظم مما تذكرون ومغناه انه اعظم
من ان يوصف بهذا الوصف **قوله عز وجل** تكلب اما
تريفا اي اري ما يوعدون اي ما وعدته من العذاب رب
اي يارب فلا تخلفني في العزم الظالم اي لا يملكك اهل الكفر
واما على ان يربك ما تقدم من العذاب لهم لعاردون ارفع
ما لي من حسن السيرة اي ارفع ما خلقة التي هي حسن وهو
الصبر والاعراض والصبر والشفة بعينها واهم امه بالصبر على
اذي الشركين في الكف من التناكح تسخمت استرا لسيف
محل علم ما يصغون بكذبون ويقولون ما شركوا قتل رب
المؤمنين اي استنحوا وتم بك من سموات الشاطي قال ابن
عاس من عاتم وقال كسروا واهم وقال محامد فمخهم
وتفهم وقال اهل المعاني دعهم بالانفوا الى العاصي واصل
التمسكة الدفع وهو يد رب ان يحذرون في منى من اسرى
وايادوا كسروا لا الشيطان اذ اخبر يوسف اخوانه هولاء
الكفار الذين يذكرون له بك يسألون الرجعة الى الدنيا

عند

عند معانية الموت فقال حق اذ اجد الدم الموت قال رب ارجع
ولم تقل الرجعة وروى عن السد حده الرجعة على عارة العوب
وانهم يحاطون الوعد بخطاب اجمع على وجه المقام فاجابه بطلان
سماحة من نفسه فقال انما نحن نزلنا الذكور والنا له كما فطرنه وسلم
كثير في القرآن وقيل هذا الخطاب مع الملائكة الذين يقتضون
رجوعا سيد خطاب الله لانهم استعواوا اولادهم فزول رجوعا
الى مسالة الملائكة الرجوع الى الدنيا **قوله عز وجل**
لعل من صلاتها فيما تركت منهفت اي قول الله الا الله
وقيل لعل طاعة الله تعالى قال قيادة يا ايها الذين امنوا
اهل وعشرة ولا يجمع الدنيا ويقتضي السموات ولكن اتقوا
ار مرجع فيعمل بطاعة الله فوجه الله امرهم فيها بمناه الكافر
اذا راي العذاب كماله رجع ورجع اي يرجع اليها انما يعني
سواله الرجعة ملكه متوقفا على ما اوتوا من وراهم ورجع اي
اسامهم ورجع اي يرجع اليهم يوم يبعثون والمرح الكافر
من السيرة واقتلوا في معناه ما افتاحا لمحاقد محاسب
وبن الرجوع الى الدنيا وقال فتارة بقتة الدنيا وقال العصف
الرجوع ما من الموت الى البعث وقيل هو الموت يوم فيه اليوم
يبعثون فاذا انقضى الصور فلا اشباب بينهم فقتلوا وهدوا
الشفعة قال ربيع بن خثيم عن ابي اسحاق التيمي الاول
ومع في الصور فصعق من في السموات وقول في الارض فلا اشباب
بينهم يومئذ ولا يتألمون ثم في غير اخري فاذا هم يتألم ينظرون
واقتل بعضهم على بعض في الكفر من رجوعا اليها الشجرة السا
تاك بوضو سيد العباد والامة يوم القيمة يستنصرون
الاولاد الاخرين يرياني شاك في اهلان اني فلان فلان
له عليه حق فليأت الحققة فيمنع المران يكون له الحق
لمقاله لورده او رجعة واضحة فما خذ منه ثم قرا رجوعا
فلا اشباب بينهم يومئذ ولا يتألمون وقد روى علي بن ابي
عاس انما الشفعة الكافية فلا اشباب بينهم اي لا يتفاضلون
بالاشباب يومئذ كما كانوا يتفاضلون في الدنيا ولا يسألون
سوال فاضل كما كانوا يسألون في الدنيا من است ورجع
فتبينت ولم يرد ان الاشباب تستنصرون فان قيل ليس
قد جاء في الحديث كل رب وطلب ينتقم يوم القيمة لاسبق
وسى في معناه يستنصرون يوم القيمة كل من سبق
الاستنصرون ونسبه وهو الايمان والقرآن فان قيل قيل
قال ما من اولاد يسألون وقال في موضع آخر وقيل بعضهم

نية

لا ينجح

بعض بني لوط الجواب **ما روي عن ابن عباس** في القصة اولا
 ورواه في موطى شيخنا فيهم لوط فسلم فسلم فسلم فسلم
 على الساقين لئلا يتناولوا ورواه موطى فينبغي ان تارة فنتاين
 نرى ثقتهم بوازيه فاوليكهم القهول ورواه فنتاين
 فاوليكهم الذين خسروا انفسهم فحمنهم خالزون تلذذ وجوههم
 النار اي تسفع وقيل محرق وهم كذا قالوا عابسون **اخيرا**
 ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي نوبة انا الجليلي احمد بن ابي
 محمد بن عيسى بن الكسائي انا ابراهيم بن عبد الله بن ابي
 محمد بن ابي ابي ابي عن سعيد بن ابي زيد عن ابي العباس عن ابي
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 فيها كالحون قال تسوية النار فنتقن شقعة العدا حق
 تبلغ وسط راسه وتشر في شقعة السفي حتى تغرب سرت
 فلهذا الاسناد في عبد الله بن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي
 عن ابي لا هرج قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبعثهم من جهنم مثل احد ورواه عن سمر بن جندب عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 عليهم يعني لوطان فمؤمن به فكنتم بها كذوب قالوا ربنا
 علمت علينا شقوتنا فترحمنا وراكساي شقوتنا والذين
 وقع الشئ وبما الغداي علمت علينا شقوتنا التي كنت
 علينا فلم تستدركنا فمؤمن به يعني ضالهم من الهدي
 ربنا اخبرنا منها يعني من النار فان عدنا اننا ظالمون قال
 اخبرنا بعدوا فيها كما يتال للكلب اذا طرد احبنا ولا تكلون
 فخرج الغداي ما في الارض من فخره من فخره فكلوا ليس المسكين
 من الفرح قال الحسن بن ابراهيم بن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي
 بعدنا الا المنيق والزفير نصير لم قوالهوا الكلاب
 لا تهمون ولا يهمون روي عن عيسى بن ابراهيم عن ابي ابي عن ابي
 يدعون ما الكا حانت النار اربعين عاما ما يملك لم يبعث
 فلهذا روي ملايهم ثم يقول انكم ما كنون ثم ينادون رهم
 رسا اقرضا منها فان عدنا ما ظالمون فلهذا روي عن ابي
 الدسائريين ثم يود علمهم فمؤمن به ولا تكلون فليس النعم
 بعد ذلك كله ان كان الا اقرضا المنيق وقا الى لقرضا
 ادا مثلهم اخبرنا منها ولا تكلون ان يطلع رهاوم واسيل
 معهم بنهم ووجه بعضي واطقت عليهم امر كان فلولق
 فانه ما روي فينا الممولة كان فلولق فلولق وهم الممولة

لما تكبره

سقولن

يقولون ربنا انا فاعف لنا وارحنا وانت غفر الاحبي واجزى
 سحر يا قرا اهل المدينة وحرة والكسائي يحزيها بنم السبي فامنا
 ورواه موطى وقرأ الباقون بكسرها وانتقوا على النعم وسورة
 البرذون قال الجليلي هما الفتان مثل قوله عز وجل ولا تعلم اللام
 وكسرها وكوبت وروي في رواية قال الكسائي والكسائي
 الاستعارة بالموم والكسائي السخيم والاستعارة بالهليل
 وانتقوا في سورة الرزق فبانه يعني السخيم حتى انشور ذكرى
 اي باسم الله تعالى بالاستعارة بهم وسخيم ذكرى وكنت منهم
 فمؤمن به قوله تعالى ان الذين اخرجوا كانوا من الذين استوا
 فيهم لوطان قال مقاتل نزلت في بلادهم ورواه ابو هريرة
 في لوطان والنفوس من هباب النبي صلى الله عليه وسلم كان لوطان
 مديك يهتزون بهم اي جزيتهم اليوم بل هو على اهلها استوا
 في لوطان بهم الغارون فترحمنا والحقاي انهم بكسرها
 على الاستعارة وقرأ الاذون بنحو السكون في موضع النعم
 الثاني اي جزيتهم اليوم بصيرهم الفوز بالجنة قال لم تستم
 حرا حرة والكسائي فلهذا روي في لوطان على الاسد الذي ومعنى الآية
 قولوا انما الكناز فخرج الكلام فخرج الواحد والارام من الحاجة
 اذا كان معناه مذموم فمؤمن به يكون الحظاظ لوطان
 اي قتلها الكافرون ورواه ابن كثير في قوله تعالى انما على الخمر
 لان الثانية جواب وثنا الاذون قال من احبها اي قال
 الله فمؤمن به لوطان يوم المبعث لم يبعث في لوطان في الدنيا
 ورواه البقر في دسني قالوا البشائر او يعني يوم نبوا سنة
 لهم في الدنيا لوطان يوم المبعث من الغداي فاشا الى العاردين
 اي الملايكة الذين يخطون اعمال بني ادم وكسروا علمهم
 قال ان لستم ما لستم في الدنيا الا قتيلا سماء قتيلا لانا
 الانسان وان طال كثر في الدنيا انه يكون قتيلا وحيث ما يلبث
 في الاخرة لان لستم في الدنيا وفي البشر مثله لوانكم كنتم
 فمؤمن به لوطان في الدنيا **قوله عز وجل**
 اما خلقناكم من طين طينا او من نلأ لحيكة ونبو صب على
 اكال اي عابدين قيل للعبث اي لتعبوا وتلفوا احبا
 خلقت الالهائم لاثواب لها ولا فتاب وهو مثل قوله تعالى
 احبب الانسان ان يكره في الدنيا والحق الممودة ما ساء
 لوانا الله عز وجل وانكم السائلون دعوى اي فمؤمن به السائل
 لوانا الله عز وجل وانكم السائلون دعوى اي فمؤمن به السائل
 لوانا الله عز وجل وانكم السائلون دعوى اي فمؤمن به السائل
 لوانا الله عز وجل وانكم السائلون دعوى اي فمؤمن به السائل

في الاستعارة

في

الكاذبين تروا نافع ويعقوب ان خفيتم وكذلك الثانية
لجنة الله ربح ثم يعقوب مرافق بالربع وقروا نافع غلب
بكر الفاد ودم الماعلي الما هو الله ربح وقروا الاخرين ان
بالسنة ربح ما لجنه نصيب وغلب سنة الفاد وعلى الاسم
الله جرو وقروا خمس من عامه والحامسة الثانية نصيبا
وتشهد الشهادة الخامسة وقروا الاخرين ما لجنه على الاقل
وقروا فان كالا اوله وسبب نزول هذه الآية **ما احب**
او الحسن المرخص ان ازاها من احد انا او امحاق الهاشي
انا او صحت من ما لجنه من شهاد ان سئل من سعد
الشأ عذرا فخره ان عويز العجلاي حيا الى عام ابن عدي
الانصارى يقال له يا عام ارايت لو ان رجلا رجع مع امراته
رجلا يقتله فتقتلونه ام كذا يفعل سلمي عن ذلك
يا عام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فذكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعلمها حتى كبر على عام ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عام الى اهله
جاءه عويز فقال يا عام ما اقالك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عام عويز لم تأتي بخير فذكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي كانت عنها قال
عويز والله لا انفي حتى شاله عنها فجاوب عويز رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كذا يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتى الله منك فني
صاحبك فافهم فأت بها قال سئل قتالا وانا مع
الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا من ثلاثها
قال عويز كذبت عليها يا رسول الله ان اسكتها فظلمت ثلاثا قبل
ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالك قال ان شأب
بكانت تلك سنة المتلفين قال محمد بن اسحق بن اسحاق
ان محمد بن يوسف جدني لا وراعي جدني الرهري هذا الاسناد
مثل معناه فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جات به اسم ابو العيصين عظم الاميين خذوا الساتين
ولا احب عويز الا قد صدق عليها وان جات به اعيها ما به
وخره فلا احب عويز الا قد كذب عليها جات به عويز

النفث

النفث الذي نفث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بعد خيبر
الي امه **احبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب نا احمد بن عبد
النفثي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسحق نا محمد بن اسحق
نا ان بن عبد الله بن هشام بن جهمان نا مكرمة نا زبارة نا
هلال نا راسية فذكر امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريكنا بن سحمان نا النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حذني فذكرنا بدار رسول الله اذا راى احدا على امراته
رجلا سئلوا بيلتس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة وحذني فذكرنا هلال نا مكرمة نا زبارة نا
ان بن عاصم نا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فذكرنا فذكرنا
السلام فذكرنا عليه والذي يورث من ارجلهم فذكرنا فذكرنا
ان كان من لصا دفين فاصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا البينة فذكرنا هلال نا مكرمة نا زبارة نا
يقول والله ان احدا كاذب فذكرنا نايب فذكرنا
نشهدت فذكرنا من البينة فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سوجة قال ابن عباس فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
فذكرنا لا افهم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
الله عليه وسلم الطور فان جات به الحلال العيصين نا
الا ليعين خذوا الساتين فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فذكرنا فذكرنا
لكن في رواها شان وروى مكرمة نا زبارة نا قال لما تزك
والذي يورث من البينة فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
لكن قد تفرقنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سئلوا الله ما كنت لاتي باربعة من هذا حتى يخرج من حاجته
ويذهب وان كنت انذرت ان في ظهرك ثلثين جلد فذكرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سيدنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
قطا لا بدوا ولا طلق امره له فذكرنا فذكرنا فذكرنا
قال سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا فذكرنا
وانسحق ولكن عمت من ذلك لما اخرجك فقال صلى الله عليه
وسلم فان الله يا بني لا ذلك فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
بيلتس الا بيلتس فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
له فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
فذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا فذكرنا فذكرنا

يقته

فقال يا رسول الله اني حينت اهل على فوجدت رجلا مع
امرأتى رأتى بصي وسمعت باننى نكوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اتاه به ونقل عليه حتى عرف ذلك في وجهه فقال
هل الله يا رسول الله اني لا ارى الكراهة في رحمتك مما استنك
به والله يعلم اني لطارق وما قلت الا حقا واي لا رجوان يحل
الله لي فزجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره قال واخبرت
الانصار ففعلوا استلينا بما قاله سعد بن عبد الله ففعلوا به ما
كانت لذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يامر بغيره
او نزل عليه الوحي ما استنكاه من عذابه حين عرفوا ان الوحي
قد نزل حتى فرغ فارتل الله تعالى والذين يريدون واهم الى اخر
الايات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هلال
فانا الله قد فعلت كذا ففعلت ارجوا ذلك من الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسوا اليها ما كانت فاما اجتمعا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لا ففعلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم اني اذكر كاذب
فلم ينكحنا ثاب فقال هلال يا رسول الله باني انت واي قد
صعدت وما قلت الا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عنوا بينهما ففعل هلال استند بشدة اربع شهوات
بالله استلم الصادقين ففعل عند الخامسة يا هلال
ان الله فان عذابه الدنيا اهور من عذاب الآخرة وازعذاب
الله اشد من عذاب الناس وان هذه الخامسة هي الموجبة
التي توجب عليك العذاب فقال هلال والله لا يجد بي
الله عذابي كما لم يجد في علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى الخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
فقال للمرأة استندي مستندت اربع شهوات بالله انه
لمن الكاذبين فقال لما عند الخامسة ووقتها اتى الله فان
الطامسة مودعة وان عذابه الله اشد من عذاب الناس ففعلت
ساعتها قالت يا لا اقتران ثم قالت والله لا افهم توجي مستند
الطامسة وان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقفا ان الله لا يهدي
الاب ولا يهدي ولد هام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
محبات به كذا وكذا ففعلوا ان جات به كذا وكذا ففعلوا

فيه

فيه محبات به ففعلوا ففعلوا على النعت المذكورة وكان بعد ما
عنه لا يدرى من بصره وقال اني انا في سائر الروايات وسكتا فلما نزلت
والذين يرمون المحصنات الايات ففعلوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة على المنبر فقام ما هم اربعة ايام فقال صلى الله
عليه وسلم اني رايت رجلا منكم امرأته رجلا ففعلوا ما راى جلدتها
وسماه السور فاستقام ولا تقبل مباركة الله عليكم ففعلوا
وتفعلوا الامتنان الشكر كان الرجل فرغ من حاجته ومروا كان
الحاصم بعد انهم يقال له عويير وله امرأة يقال لها جولة بنت
مسيب بن ميمون طاق عويير ما صار قال لقد رايت سريك ابي
السبحا على بطن امرأتى جولة فاستخرج عامه واخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجمعة الاخرى فقال يا رسول الله ما اسرع
ما استليت بالسؤال الذي سالت في الجمعة الماضية في اهل بيتي
فاخبره وكان عويير وخوله وسريك كلهم بنو عم عام ففعلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا وقال لعويير ان الله في ربيك
في سنة منكم ملائكة ففعلوا ففعلوا فقال يا رسول الله ما
ناله ففعلوا ففعلوا على بطنها واخي رافعة بنتها ففعلوا
استندوا على من يري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
اتق الله ولا تحزن الا بما صنعت فقال يا رسول الله ان عويير
رجل عيور والله زاني وشركا بتليل السهر ويحدث ففعلوا
العيرة على ما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسريك
ما تقول فقال ما تقول المرأة فارتل الله عز وجل والذي يرمون
ازواجهن الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يودي
المسألة حاصم ففعل العيير قال لعويير ثم فقام فقال استند
بالله استخولة ان استندوا في من الصادقين ثم قال يا ثابثة
استندي بالله اني رايت سريك على بطنها وان من الصادقين
ثم قال يا ثابثة استندي بالله اني رايت سريك على بطنها وان من الصادقين
ثم قال في الرابعة استندي بالله اني رايت سريك على بطنها وان من الصادقين
ثم قال في الخامسة لعنة الله على عويير يعني
بشيطان كان من الكاذبين ففعلوا فقال عويير ما بالمشور وقال
جولة قري بنيت استندي بالله ما اسألتني وان عويير من
الكاذبين ثم قالت في الثانية استندي بالله ما اسألتني
بطني والله من الكاذبين ثم قالت في الثالثة استندي بالله اني
صلى الله عليه وسلم ان الكاذبين ثم قالت في الرابعة استندي بالله
ان ما راى ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
فغضب الله على جولة يعني بنيتها ان كان من الصادقين ففعلوا

بين

فاخرتني ببول اهل الانك ثلاث فازدوت رضا علي موسى فلا
رخت الي بيتي و دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
كنت بكم فقلت له اتاذن علي ان ابي اويي قالت وانا اريد ان
استيقن الخبر من قبلكما قالت فاذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لا يي يا امعاء ما ذا سمعتك الناس يقولون باني
لعمري عليك نواله لقتل ما كانت ابراة وضمة عند رجل بها
لما خيرا لا اكثر يعلمها قالت فقلت تلك الليلة حتى اصحت
لا يرقالي دمع ولا اكل نوم ثم اصحت فقلت و فاعز رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ابي طالب و اسامة ابن زيد
خير استلمت الرقي بيشير في فراق اهلته فلما اسامة فاشار
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من رواية اهل
وبالذي يعلم لم يفي نفسه فقال اسامة اهلكن ولا يعلم الا
خير و اسامة فقال يا رسول الله اني ضيق عليك والسا
سواها كبري و سئل الجارية تصدقك فاعز رسول الله صلى الله
عليه وسلم برة فقال لها اي برة هل رايت من شيء بريك
فقلت له برة والذكي بعثك بالحق ما رايت علميا امرا
قط انصاعا لمرسما جارية حريثة السن تمام من محبين
اهلها فتاقي لدا جن فياكله قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قومه فاستخذ من عبد الله بن ابي اسود
وهو علي الخير فقال يا معشر المسلمين من بعدني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في علي لا والله ما علمت علي اهل الاخير
ولقد ذلوا رجلا مالا ما علمت عليه الاخير و ما يدخل علي
العلي لا سمعي قالت فقام معجرا بن معاذ اخوي عبد
الاسهل فقال يا رسول الله اعدوك منه فان كان في الاوس
ضربت فستمدون كان من اموالنا من اخرج من اوس
اموك فقلت و قام رجل من اخرج و كانت ام حسان بنت عمة
من مخزوم و هو سعد بن عباد و هو سيد اخرج فالت و كان
من ذلك رجلا صالحا و لكني اعدتة الحية فقال لسعد لذيت
لعمري لا تقتله ولا تدر علي قتله ولو كان من هطاك
ما احببت ان تقتل فقام اسعد بن حضرم و هو ارمي سعد
اس معاذ فقال لسعد من اذاه كذبت لعمري لا تقتله فانك
ساق تحادل علي انا فتيها قالت فثار الجحيا الاوس و اخرج

سياهاد

حتى

حتى يهوان يقتلوا و رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي
المسرفات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضهم حتى
سكتوا سكت قالت فقلت بوي ذلك لعله لا يرقالي دمع ولا
ااكل نوم قالت و امع ابوي فمدي و ديكنت لمكنت
و بوي لا ااكل نوم ولا يرقالي دمع حتى ابي اهل ان السكا
فالق كيدي فنيما ابوي جالسان عنده و انا ابي فاستا
علي اموه من الا نفاار فاذن لاهلكت حتى بقيت فقلت فنيما
تخ علي ذلك و حل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فجلس
مالت و لم يجلس عندي بندقيل ما قيل قتل او قد كنت
شرا لا يوجي اليه في شاي فنيما قالت فتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا اهل بيته فانتم قلة
لعمري عنكم كذا وكذا فان كنت برة تسير في الله وان كنت
المت بذب ما ستغفر الله و توبى اليه فان العباد العترة
و تاي ثاب ثاب الله عليه فلما بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يدعي حتى ما اسر منه فقرة فقلت لا يا احب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال الجيوان الله ما اري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يا احب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ابي الله ما اري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا حاربك حرسا لسن
لا اموال من القرآن كذا وكذا الله لقد سمعت هذا الحديث حتى
استغفرني فوسم و صدقتم به فليكن فقلت ثم ابي منه لبريه
لا تصدقوني و لما عرفت لم يامر و الله والله يعلم اني منه
مربيه لقد بقيت في فواله ما اجر لي ذلك سلا الا يا ابي سبت
حين قال فصر جليل والله المستعان علي ما يقترنكم حولت
واضططعت علي فراشي والله يعلم اني حيدر برة و ان الله
يريني سرايق و لكن والله ما كنت اظن ان الله يزل في شاي
وحيا بيتي لثافي و فنيما كان احمر سان يتكلم الله في باسم
سلي ولكني كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التور و يا ابي بنى الله بها نواله ما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلسه و لا يخرج احد من اهل البيت حتى تزل عليه الوحي
واخذه سا كان يا فية من الرضا الرجاء حتى انه لم يدر رسته
من الوحي مثل الجان و هو في يوم شات من قتل العوال الذي
اثر الله عليه قالت فنيما رسول الله صلى الله عليه وسلم
و بوي فمك و كانت اول كلمة يعلم بها الامانة لها والله

ذت

مقاله

نينا قال

ان قال

لولا هلا اذ سجدوا على الموضع والموتى بانفسهم كما انزلهم
خير قال الحسن يا اهل دينهم لان الموضع كنفسوا اذ نظرو قوله
ولا تقتلوا انفسكم ولما علموا انفسكم وقالوا هذا انك مبيع
اي كذب بيني لولا احاد واعلم بالاربعه شهدا اي علي ما زعموا
ثا اذ لم ماتوا بالشهدا فاوليك عند الله هم الكاذبون ثا
ثا قيل كيف يصبرون عند الله كاذبين اذ لم تاتوا بالشهدا
ومن كذب ليعرف الله كاذب سواء في الشهادة او لم يات قتل
عند الله او في حكم الله وقيل معناه كذبهم باسم الله وقيل هذا
في حق عايشة رضي الله عنها ومعاذ اوليك هم الكاذبون في حق
وعلي ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم خضعتم فيه في الاخرة
عذاب عظيم قال ابن عباس اي عذاب الا انقطاع له يعني
في الاخرة لانه ذكر عذاب الدنيا من قتل فقال واذا في توتي
كبره منهم عذاب عظيم وقد اصابهم فانه جلد واحد وروث
عمره من عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزلت هذه الايات حقا ربيعة لعمر عبد الله ابن ابي ربيعة
ابن ابي ربيعة ومسمع ابن ابي ربيعة ربيعة بنت جحش **قوله عرجل**
اذ تلتقون يا كنتم قال مجاهد ومقاتل يرويه بعضكم من
بعض قال الكلب والكل ان الرجل منهم يلقى الرجل فيقول
يا فلان اذ تلتقون تلتقا ما الى الرجاء بلقته بعضكم
الى بعض فترات عايشة تلتقونه كسر اللام وتختفون
الساكن من التلقف وهو اللذب وتقولون يا فواها
يا ليس لكم به علم وحسبونه هيبا بطون انه سيد الامم عليه
وسمى عبد الله عظيم في الورد لولا اذ سمعوه قتلهم
ما يكون لنا ان نكلمهم بعد ما علموا هذا اللفظ ما هذا
بعثنا لتعجب هذا زمان عظيم اي كذب عظيم بهيت وخير
من عظيم وفي بعض الاخبار ان ام ايوب قال لاني اوبى الانفاذي
اي ابلجك ما تقول الناس في عايشة فتا لا تجاوب
سما لك هذا المات عظيم فترت هذه الآية على رفق قولهم
بعضكم الله قال ابن عباس عمر الله عليكم وقال مجاهد تلتقون
الله ان تقولوا المسئلة ابل ان كنتم يوشين ويبيرون الله
الريات في الامور والنوايا فليعلم باسم عايشة ومقتوا
حكم حكم براءتها **قوله عرجل** يا ايها الذين استولوا على
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه ياتس

بالنفس

بالنفس والشكر اي بالعباد من الانفال والشكر كما يكرهه
الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاني منكم من احد
قال قتادة لما صلح وقالوا انفسكم ما ظهركم والامة على العو
عنه بعض المفسرين قالوا اجزائه انه لولا فضل الله ورحمته بالامة
ما صلح بينكم احد وقال قوم هذا الخطا الذي جاء من الانك
ومعناه ما ظهركم من هذا الذنب ولا صلح امره بعد الذي فعل وهذا
قوله ابن عباس في رواية عطاء قال ما قيل بوقت ما منكم احد ولكن
الذي يري بظهر من بينا ان الذنب بالوجه والغفرة والله سبحانه
عليهم **قوله عرجل** ولا ياتس اي ولا يخلع وهو يفعل
من الامة وهو القسم في الوجوه ولا ياتس في شق من التار اخير
الامة وتو ينفعل في الامة او لولا الفضل منكم والسعة
اي او لولا الغنا والسعة يعني بابكر الصدوقان يوتوا اول
القرى والمساكين والبرابر في سبيل الله يعني مسجدا وكان
سكينا ما اجزا ليدرا ان هذا الذي يكره حلفا بكونه لا ينفق
عليه ولينفقوا وليصنعوا لهم خوضهم فابو عايشة لا ينفقون
ان ينفق الله لهم فحاطب ابا بكر والله ينفق ربي فاما فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما فاما فاما فاما فاما فاما
ينفق الله لي ورجع الي تسع نفقة التي كان ينفق عليها
وقال الله لا تنزعها منه اي ابا بكر قال ابن عباس والنفقات
انتم شام من النفقات فم ابو بكر انما ينفق قواهم ورجل كل
سكنى من الامك ولا ينفقونم ما نزل الله هذه الآية **قوله عرجل**
اي الذين يرمون المحصنات العذابات العايلات في النوا
الموتى والفاصلة من الفاحشة ان لا يقع في ثيابها فكل
الفاحشة وكانت عايشة كذلك لغوا في الدنيا والاخرة عزوا
في الدنيا بالحد وفي الاخرة بالانوار ولهم عذاب عظيم قال
مجاهد هذا خاص في عبد الله ابن ابي السائق وروى عن خفيف
قال قلت لسعد بن خبير من قذف بومته بلعن الله في
الدنيا والاخرة فقال ذلك لعائشة خافعة وما يوم ي
لعائشة وارواح النبي صلى الله عليه وسلم حامية دون سائر
الموتى وكفى العوام ابن موسى في شق من بني ماهر من
ابن عباس قال هذه في شان عايشة وارواح النبي صلى الله
عليه وسلم ليس فيها توبة وتوفيقا مراده بومته بعد فعل الله
له توبة ثم قوا الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بالربعة شهدا
التي توكه الا الذين تابوا فعملوا التوبة ولم يجعلوا وليك توبة

حسن

وتعال الاخرين تولت هذه الآية في الزواج الذي صلى عليه
وسلم وكان ذلك حين نزلت الآية اول التوبة والذين يرون
المحطات تزلزلوا ثمانية اربعة شهرا الى قوله فان الله غفور
رحيم ما نزل الله الجلاء والتوبة يوم نزلت قوله وانما ابنته
يوم يمشي الى المقادير الغفران والافزون بات عليهم
المسلمين هذا بطلان يحتم على من ايدى به وارجلهم
رواية يحتم على الافواه نكتة الايدي والارجل بالاعمال
في الدنيا وقيل معناه شهيد السنة بعضهم على بعض
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ وهم الله
ديهم الحق جزاهم الواجب وقيل خطاب العبد ويجعلون
ان الله هو الحق المبين يبين لهم حقيقة ما كان بعدهم
في الدنيا قال من عباس وذلك ان عبد الله ابن عباس كان يشك
في الدين فبعثه يوم القيمة ان الله هو الحق المبين **قول**
عز وجل الخبيثات الخبيثات قال اكثر المنسبين
الخبيثات من القول والكلالة الخبيثات من الناس والخبيثون
من الناس الخبيثات من القول والحيات من القول للطبي
من الناس والطيبون من الناس لا يليق الا بالخبيثات من الناس
والطبيب لا يليق الا بالطيب نعاية رضى الله عن الايليقي
بما الخبيثات من القول لانها طيبة بضاف اليها طيات
الكلالة من الناس الخبيثات من الناس الخبيثات من الناس
لا يكلم بالخبيثات الا الخبيثات من الرجال والنساء ولا يكلم
بالطبيب الا الطبيب من الرجال والنساء وهذا مذهب جمهور
عامة ومذهب للذين يرونها طهارة وقال ابن زيد معناه
الخبيثات من النساء الخبيثات من الرجال والخبيثون من
الرجال الخبيثات من النساء مثل عبد الله ابن عباس والشاكين
في الدين والحيات من الناس والطبي من الرجال والطيبون
من الرجال والطيبات من النساء يريدون به جعل الله له رتبة
الطبيب صلى الله عليه وسلم اوليك مبرورين بعض عايشه
وصنفوا ذكرهما الله بلفظ الجمع كقوله فان كان له اخوة ايت
اخوات وقيل اوليك مبرورين يعني الطيبين والطيبات
منهم ومن يهتدون له لم مغفرة ورزق ثم ما العصور هو
العنق من الذنوب والارواح الكرم الحنة روي ان عايشة رضى
الله عنها كانت تقهر سائبا عطيتها بام بغيرها امرأة وبنات

منها

منها ان خير من عليا السلام اتي بصورته في سجن من منور وقال
وقال هذه زوجتك ورواية اتي بصورته في راحته وان النبي
صلى الله عليه وسلم لم تزوج بكرا غير هار بن علي بن ابي طالب
عليه السلام وراشه وجمعه ودفن في سجنه وكان يترك عليه
الروح وهو معاني في الحانة ونزلت برأيت من السماء وانما ابنته
خليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومديته وخلقت
طيبة وودعت مغفرة ورزقا لويا وكان مسروق اذ اروي
عن عائشة قال حدثني الصدوق بنت الصدوق حسية
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة من السماء **قول عز وجل**
يا ايها الذين امنوا لا تخرجوا من بيوتكم حتى تتواضعوا
وتسلبوا على اهلها ذلك منكم لعلكم تحذرون قيل معني
قوله تتواضعوا تتواضعوا وكان ابن عباس يقول في تفسيره
ويقول تتواضعوا خضعت الكفاة وكذلك كان يقول في
كعب والعقارة العروفة تتواضعوا روي عن الاستاذ
وقيل الاستيناس طلب الاسود وان يتواضعوا في البيت
انما يتواضعون من اهل البيت وقاله الجليل الاستيناس
من قوله استبارا اي بعثت رقيب هو ان يتواضعوا
او تكبره او يتواضعوا في البيت روي عن حماد بن
انه لا يدخل بيت العبد الا بعد السلام والاستاذان واقتلوا
فانهم قد يوتكم الاستاذان ام السلام فقال مؤمن يقدم الاستاذان
فيقول ادخل سلام عليكم لقوله تعالى حتى تتواضعوا
تتواضعوا وتسلموا على اهلها ولا تخرجوا من بيوتكم
فيقول سلام عليكم ادخلوا في الآية بتقديم وتاخر تقديمه
حتى تتواضعوا على اهلها يتواضعوا وكذلك هو في تعريف السلام
ابن سعد وروي عن حماد بن عيسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اسم ولم استأنف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارفع نفسك سلام عليك ادخل وروي عن حماد بن عمار
رجلا استاذك عليه فقال ادخل فقال ابن عمر رضي الله عنهما
الوجه ان يسلم فاذن له ابن عمر وقال بعضهم ان وقع
بصره على انسان قدمه السلام والاقدم الاستاذان
وقال ابو موسى جديسة استاذك على ذكرك الحرام وشكرك
عن حماد بن عمار في اذاعة سمي في حركته
قول عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخرجوا من بيوتكم
ان محمد بن عبد الله بن عباس قال اسئل ابن عمر عن العنق
تتواضعوا احمد بن منصور الروادي شاعرا الزرقا استا

سرقه

قاسم

الرشاد

الممراد منه راجع
إلى كتاب

الزناديما لا يخرج عن الرواية قد روى الله صلى الله عليه وسلم
 قال لو ان امرا اطلع عليك بغير انك قد رزقت كفاها فقفا
 عنه ما كان عليك جناح **قوله** والله ما تقولون
 عليكم من الدخول الاخذ وغيره لا ترون ولما قرأتم الاستاذان
 قالوا الحق يا سيوترا التي بين يديك والديت والنام على ظهر
 الطريق ليس فيها ساكن فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح
 ان تدخلوا بيوتهم مسكونة يعني بغير استذان فيها سماع
 لكم منفعة لكم واختلفوا في هذه البيوت قال قتادة
 هي محانات او البيوت والمنازل المبنية للمساكن
 لها والايها وبها استحبهم اليها جاز وفولما بغير استذان
 والمنفعة فيها بالتزول وابقا السماع والاعتصام بالكر والبرد
 وقال ابن زيد في بيوت التجار وخوانهم التي بها النساء
 يدخلها للبيع والشر او بتو المنفعة قال ابن ابي عمير ليس
 على حواشي السوق اذن وان كان ابن سيرين اذا دعا الى حوائث
 السوق يقول السلام عليكم ادخل ثم يلجوا قال عطاء بن السوط
 الحزبة والسماع هو قضا الحاجة فيها من البول والحقا بقتل
 في منع البيوت التي لها ان لها الا الاستاذان اتماجا
 لئلا يطلع على صورة ذاك لم يخف ذلك فلهذا الدخول بغير
 الاستذان والله يعلم ما يترون وان تكلمون **قوله**
 قتل المؤمني بغير ما يبطلهم اي من النظر
 الى ما لا يحل النظر اليه وقيل من ضله اي بغضوا انما
 وقيل هو كناية لان الرشي من متصودين بمعنى البصر
 املا لان الحب الغض مما يحل النظر اليه وانما استروا
 بان محضوا عما لا يحل النظر اليه ويحفظوا فزادهم ممن
 لا يحل قال ابو العالية كل ما في القرآن من حفظ الفرج
 فهو محررنا والحرام الذي هذا الوضع فانه اراد به الاستاذ
 حتى لا يقع بغير اذنه ذلك اي غرض البصر وحفظ الفرج
 اري لم اي خير لم واظهر ان الله جبر ما يصنعون عليهم
 لما يفعلون روي عن ييرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اكلوا مني الله عنه يا علي لا تتبع النظرة
 النظرة فان لك الاولي وليت لك الاخرة وروي عن جابر
 ابن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 نظرة الفجاءة فقال صوفى بصرك **قوله** استعمل
 ابن عبد القاهر انا عبد القاهر ابن محمد بن محمد بن يحيى
 الجلودي ثنا ابن القيم ابن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج

١٢

5

2

تنا ابو بكر اسى شية شارين انما حجاب على العنماك ابن عمير
 اخبرني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة
 الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا ينظر الرجل الى رجل
 النوب الواحد ولا تقصص المرأة الى المرأة في الثوب الواحد
 وتلك المومنيات يفضضن من بعارهن ويحيطنن فروجهن
 عمن لا يحل وقيل ايضا يحفظن فروجهن اي سترن بها حتى لا يرا
 احد وروي عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انكثت عنك
 الله صلى الله عليه وسلم وبسوءة اذا قيل انما من مكثوم
 فدخل عليه وذلك بعد ما امرت بالحجاب فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احببتموه فقلت يا رسول الله اليس هو
 الحبر لا يستر ثام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افغيا وان
 انتم السما بصرانه **قوله عز وجل** ولا يبدين
 زينتهن اي لا يظهرن زينتهن لغير محرم واراد ما اشتهت
 ثما زينتان حفية وظاهرة فالخفية استل الخصال والظاهرة
 في الرجل السوا الى الحميم والستر والتملاد فلا يجوز لها
 اظهارها ولا للاجنبي النظر اليها والمراد من زينتها كحفية
 موضع الزينة **قوله** الا ما ظهر منها اراد به الزينة
 الظاهرة اختلف اهل العلم في تقدير الزينة الظاهرة التي
 استثنى الله عز وجل بقاها من حجبها من غير والامر بالورا
 الوجه والكفان وقال ابن سعود هاتان الشاهديان قوله
 تعالى هو وانتم عنكم كل سجد واراد بها الثياب وقال ابن
 عباس الوجه والثياب والكميل والاحكام والحجاب في الكف
 فما كان من الزينة الظاهرة من الرجل الاجنبي النظر اليها
 اذا لم تحف فستر او سيرة فانها من زينتها فغفل البصر وانما
 رخص في هذا القول ان تبديه المرأة من بدنها لانه ليس بعورة
 وتبين بكشفه في الصلاة وسائر بدنها عورة في غير الصلاة
قوله عز وجل وليضربن بخمرهن اي ليليقن ثيابهن
 على جباهن وصدورهن لسترن بذلك شعورهن وصدورهن
 وامناتهن وقروطن قالت عائشة رضي الله عنها راحم الله
 نسائنا ما جرات الا ولما اتوا الله عز وجل وليس بخمرهن
 على جباهن شققن بروطن فاختزنن بها ولا سندس
 ريشن يعني ريشة كحفية التي لم يبع لها كثرنا في الصلاة
 ولا للاحباب ولا للاجانب وهو ما عذر الوجه والكفان
 الا لعولمتي قال ابن عباس وقاتل يعين لا يغتصب

بما لا يحل

الحجاب

الحجاب والظهار الا الزوجي او اباه عولمتي او ابائهن او ابنا
 بعولمتي او اخوانهن او بناتهن او بناتهن او بناتهن او بناتهن
 تنظر الى الزينة الباطنة ولا ينظرون الى ما بين السرة والركبة
 ويجوز للزوج ان ينظر الى جميعها عزانه يكره له النظر الى فرجها
قوله او ثيابهن اراد به ان يستر عورة المرأة ان تنظر الى بدنها المرأة
 الا ما بين السرة والركبة كالرجل المحرم وهذا اذا كانت المرأة مستلة
 فان كانت كافتة لئلا يجوز للمشقة ان تنكشف لها اقل اهل
 العلم فيه فقلد بعضهم يجوز لها عورتا ان تنكشف لغيرها المشقة
 لانها من جملة النساء وقال بعضهم لا يجوز لان الله تعالى قال انما بين
 والكافرة لست من بناتنا ولا من اجنبت في الدين فكانت ابعد
 من الرجل الاجنبي كست عورتها لخطاها الى اي عورة ان الجراح
 ان نكح نسائها لكانت يدا يداها مع المسلمات **قوله**
 او ما بين السرة والركبة كاستلها فقلد بعضهم انما تنكشف لغيرها
 فيجوز له الدخول عليها اذا كان عفيفا وان ينظر الى بدنها ولا يستر
 الا ما بين السرة والركبة كالمحرم وبوطا من القرآن وروي ذلك من
 عائشة وام سلمة وروي ثبات عورتها ان الذي صلى الله عليه
 وسلم ان ما طعة عليها السلام بعد قد ربه لها وعلى باطة
 ثوب اذا فتحت ثوبها لم يبلغ رجلها واذا غطت رجلها
 لم يبلغ راسها فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم ما تلتها
 كبر عليه باسما ما هو بولك وغلايك وقال يفر هو الا اني
 معها وهو قول سعيد بن المسيب وقال المازني لانه الا انما
 دون العورة وغاير من خرج يقال او بناتهن او بناتهن
 لانه لا يحل للمرأة مشقة ان يتحد بين يدي امرأة مشقة الا ان
 تكون تلك المشقة امة لها **قوله عز وجل** او البنات
 غير اولادهن من الرجال فقلد بعضهم انما تنكشف لغيرها
 غير نصب الرأى على الفتنة لان التابعين معروفة وليس مشقة
 وقيل غير بعض الا انها استثنى عنها يديهن ريشتهن لثايعهن
 الا ان الزينة منهم فانهم لا يبيدين ريشتهن لثايعهن مهم وازينة
 وتقال الا حروب بالجر على يفت التابعين والاربية والارب
 الحاجة والمراد بالتابعين غير اولادهن لانه مهم الذين يتبعون
 العموم ليسوا من فضل فلما هم لاهة له الا ذلك ولا حاجة لهم
 في الشاد لم يزل مجاهد وعكرمة والشعبي قال ابن عباس
 انه الاحق الضني وقال الحسن بن علي لا يستر ولا يستطيع

قال

بالدرة وامره بالمحافظة فكاتبه وذهب اكثر اهل العلم الى
امر بدمه واسم كتابه ولا يجوز ان يكتب على اقل من بحرين عند
الشافعي لانه عند خوارقنا بالعبادة مائة الف الف الف الف
ان يكون ذلك المال عليه الى اهل بيته يورثه على هذا يحصل
المقصود كالمال في قتل الخطا وحيت على العاقلة على سبيل
المواساة فكانت عليهم سوية بجهة وجوز ابو حنيفة على كل
واحد **قوله** ان علمه منهم خيرا اختلفوا في معنى الخبر
قال ابن عمر قوة على الكتب وهو قوله لك في الزور وقال
الحسن وبجاهد والفتاك ما كونه ان ترك خيرا اي سارا
وروي عن عبد السلام الفارسي ما لا كانه في قوله لك
قال قال لا قال ترويه ان تعلمني او سارا في الناس ولم يكاتبه
قال الزجاج لما اراد المال لعله ان علمه ام خيرا قال اراهم
وايدين وعبيد صدقوا سانه وقال طاووس وعمر
ابن دينار ما لا وامانة قال الشافعي رحمه الله واظهر معالي
الخبر في العهد الاكثاب مع الامانة ما حب الامانة من
الكتابة اذا كان هكذا **الخبر** ابو الحسن على ابي يوسف
الحونيني انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن شريك الشافعي
اشهد الله اني سمعت من ابي الجوزي في كتابه في بيان
الاصل في تاسير في اجزى الكتب من محمد بن محمد بن عبد
سعد بن ابي سعد المبرور في ابي حنيفة رحمه الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا على اهل
عقوبكم الكاتبة الذي يريد الا ان ياتي بالبريد العفان
والجاهد في سبيل الله وحكي محمد بن سيرين عن عبيد
ان علمه منهم خيرا اي اقاموا الصلاة وصلى هو ان يكون
العبد ما كاتبا قلا ما البصير والمجرب فلا تقع كتابتهما
لان الا يتخا منها لا يصح وجوز ابو حنيفة رحمه الله كتابة
الصبي المراهق **قوله** ورواه عن ابي حنيفة رحمه الله كتابة
الذي اتاها اختلفوا فيه فقال بعضهم هذا خطاب للموالي
يجب على المولى ان يحط من كتابته من مال الكتابة سارا وهو
قوله على عثمان والزبير وجماعة وبه قال الشافعي واختلفوا
في خبره فقال بعضهم يحط عليه عنه ربع مال الكتابة وهو
يقول على ورواه عنهم عن علي بن زبير عن ابن عباس كخط الله
وقال الآخرون ليس له حط عليه ان كخطه ما سارا
وهو قول الشافعي قال شافعي وكاتبه عليه ان عمر بن الخطاب

له

له على خمسة وثلاثين الف درهم فوضع من اخر كتابته خمسة الف
درهم وقال سعيد بن جبير كان ابن عمر اذا كاتبت كتابته لم يضع
منه شيئا من اوله وخومه بخانة ان يعجز فترجع اليه صدق ويضع
من اخر كتابته ما احب وقال بعضهم هو امر اسما وبه والوجه
اظهر وقال مؤمن اراد بقوله واتواكم سهم الذي فعله الله لكم
من الصدقات من الخير وصفات لقوله رجا لرقاب وهو قول
الحسن وزيد بن اسلم وقال اراهم بل هو كخط جميع الناس
على معونتهم ولو كانت الكاتبة تكتب ادا اليوم اختلف
اهل العلم فيه فذهب قوم كثير منهم الى انه يموت رقيقا
ورفع الكتابة سواء تركها لا ام لم يتركها لولا ان المسح بقل
اليمين يرتفع البيع وهو قول محمد بن اسلم وزيد بن ثابت
وبه قال محمد بن عبد العزيز والزهري وقتادة والشيعة
الشافعية واحمد وقال مؤمن ان تركها ما سارا بقية من
الكتابة كان حرا وان كان فيه فضل ما زينا ولا ولاه الا
وهو قول عطاء وطاوس والحسن والحفي وبه قال مالك
والثوري وصحاب الراي ولو كاتبت عبده كتابة فاساة
يعتق با داود المال لان عقبة تعلوا لا ادا وتدرج
ويستعده الا واحد الا كتابه كاتبا لكتابة العمود ونقرا
في جميع الاحكام وهذه الكتابة المعصية لا يملك المولى
تسخيها ما لم يعجز الكاتبة فمراة النعم ولا تبطل موت المولى
ويعتق بالامر من اليوم والكتابة الفاسدة يملك المولى
تسخيها قبل ادا المال على ادا المال بعد البيع لا يعتق
وتبطل موت المولى ولا يعتق بالامر من اليوم وادامعت
الكاتبة با داود المال لا يثبت التراجع في كتابة المعصية
ويثبت في كتابة الفاسدة فخرج المولى عليه بعتة رقبته
ومرر في المولى ما دفع اليه ان كان مالا **قوله** قال
ولا تكتبوا فثبتكم على الدعاء ان اردن كقضا الالة لزلت
في عهد الله ان ابي اسلم السافق كانت له جارتان بعاة
ومسكة وكان يكرهما على الزنا بالفرسية ما قد منهما
وكذلك كانا يفعلون في كاهلية بواجر من اماهم بلما جاء
الاسلام قالت معاذة لم يكن ان هذا الامر الذي كره فيه
الانكاح وجميع فان يك حرا فتداسكرنا منه وان يك
سوا فتداسكرنا ان تدعه فانزل الله هذه الآية وروي انه
حدث ابي ابي اسلم بن يوسف بن رجايات الا فريديا ارمال

ب

ر

ن

لها ارجا فانها فتات تارة لا تنحل تدجا الاسلام وهرم
 الزنا ما يتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكيا اليه فانزل الله
 هذه الآية ولا تكرر ما تنبأكم على انبعاثي على الزنا ان اردت
 كتمان قوله فزعلوا انتم لانهم لو كان كتمت يوسين اى اذ كتمت
 يوسين وقيل انما شرط ارادة المحقق لان لا تراه انما يكون
 عند ارادة المحقق فاذا لم يرد المحقق بفت طوعا او تمكينا
 التفتت قاله كسيرا بن الفضل في الآية تقدم وتأخر بقوله
 وانكم لا اياي ان اردن كتمان ولا تكرر فافتاكم على البخا
 لتبغوا عرضا حياة الدنيا اى لتطلبوا من موالى الذين يريدون
 كسيرا ربيع اول ادهن ومن يكره من فان الله من تحل
 انكره من مقرر ربيع يحنى للمكرهات والوزر على المكره وكان
 الحسن اذا قرأ هذه الآية قال ليس والله والله
فروصل ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات من اجل
 والحرام ومثلا من الذين خلوا من قبلكم اى شملها من قبلها لم يحال
 ايها الكذابين وهذا كقوت لم اى ما يحق من كتمان
 من الكذابين وموعظة للمتقين للذين الذين يتقون
 الشك والكياس **قوله** عز وجل انور السوات والارض
 قال ابن عباس هذا اهل السوات والارض فم سورة الخ لحي
 بيتي وادناه من حيرة الضلالة بيحون وقال
 الضحاك نور السوات والارض يقال نور السماء بالليل
 ونور الارض بالانوار وقال مجاهد مدبر الارض في السوات
 والارض وقال اى ان كرم والحسن واهل العالم من السوات
 والارض زيل السماء بالنسبة القمر والنجوم وزيل الارض بالاسيا
 والعلما والموسى ويقال بالنبات والاشجار وقيل
 معناه الانوار كلها منه كما يقال فلان رحماى منه الرحمة
 وقد يكرر مثل هذا اللفظ على طريق المرح فأت القائل
 اذا سار محمد الله من ربيلة فخر سار منها نورها ونورها
قوله مثل نوره اى مثل نور الله في قلب المؤمن وهو
 النور الذي يستدري به كما قال ذو على نور سريه وكان
 ابن سعد يقرأ مثل نوره في قلب المؤمن وقال سعيد
 ان جبريل عيسى مثل نوره الذي اعلم المؤمن وقال
 بعضهم الكساية ما يورث الى المؤمن اى مثل نور قلب المؤمن
 وكان اى يتوكل نور من من هو عند جعل الايمان

والنور

والنور في صدره وقال الحسن وزيد انزل الله الانوار
 للعتل وقال سعيد بن جبير والعتل هو محمد صلى الله
 عليه وسلم وقيل انوار النور الطاعة سر طاعة الله نورا
 واصناف هذه الانوار الى نفسه بفتلا كسيرة وفيه
 الكوفة القلا لا تنفذ لها فان كان لما سنفذ نكرة وقيل
 المشكاة حبشية قال مجاهد بن القندر فيها مصباح
 اى مصباح واصلة من النور سنة الصم ومعناه المصباح في شكاة
 المصباح في راحة لعمى القندر وقال الزجاجة انما ذكر الزجاجة
 لان النور وصور النور فيها ابيض من كل شى وضوءه يزيدي
 الزجاج فهو وصف الزجاجه فتا لى الزجاجه كانه كوكب
 ويكس نورا بعمود الكس اى يدرى بكسر الدال والنون وقيل
 حمزة وايوب كسيف الدال والنون كسر الدال فهو من تحصيل
 من الدال والنون لان الكوكب يدفع الشيطان من السماء
 وشبهه بحاله الدفع لانه يكون في تلك الحالة امورا وانور قتل
 دري منكر اى طالع فقال دوا النور اذا طلع ارتفع ويقال
 هو من در الكوكب اذا اندفع منفعته كضاعت نوره في ذلك
 الوقت يقال در ايلينا لان ايل طلع وظهر ما ربح الدال
 مع النور كما في حقة قال كثر النخاة هو لى لانه ليس بكلام
 العرب يقيل نعم الفاد كسر العين قال ابو عبيدة وان ارك
 لها رجا ويك انما ذكره على وزن فعول نندلات سلسوج
 وتدرس ثم استقبلوا الزه الغات فزوا دعهما الى البسر
 كما قالوا غلبا ومن يقول من ينيوب وقيل الاخرورى بضم
 الدال وتشديد الباء لا تراه شديدة الامارة من الدال
 فصفاته وحسنه وان كان الكوكب المسمى من الدال كسيرة
 بفضل الكواكب بفضائه كما تفضل الكواكب بفضله وقيل الكوكب
 الذي يداحد من الكواكب الخمسة النظام ويحرج في الارض
 والمشتري والزهرة وعطارد وقيل بسمه بالكواكب
 ولم يسم به بالسم والعملاق الشمس والقمر بخلاف الحبوب
 والكواكب لا ينفذ اخسوف فوقف قولا ابو جعفر وان كسر
 وا بومرور وحقوب توقد بالسا وفتها رفق الوار وقيل
 الفتاى على الماعنى يعنى المصباح اى انقذ يقال توقدت
 النار اى انقذت وقيل الكوفة من يعنى توقد ما تات
 ومنها دفع الفتاى ففتيت يدعى لزجاجة اى زجاجة
 لان الزجاج لا توقد وقيل الاخرورى سا ليا ومنها اخفيت

جدة

الدرست ابر الحيب

بد

يعني المصباح من شجرة مباركة زيتونة اي من ذريت شجرة
مباركة وهذا المصباح به ليل قوله يكاد يراها واراد بالشمعة
المباركة الزيتون وهي كثيرة البركة وهذا المصباح كثيرة الارز
سبح به وعلواصني واصوا من الازدهار وهو ادم وفالمة
لا تحتاج في استخراج الى عصار بل كل احد يبيترجه وجاتي المدي
انه نعمة من ابا سورا وعي شجرة تورق من اعلاها الى اسفلها
اخبرنا ابو الحسن الرضوي ان ابا هاشم احد بني الحسن
القاسم ابن بكر الطيالسي شيا ان ابي الطوسي في تافهية
ان عقيقة شاة خيانت التوري عن عبد الله ابن عيسى عن عطاء
الذي كان بالشام وليس ياتي في رايح عن ابي هاشم عن عات
والا سيد الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **قوله**
زيتون لا شرقية ولا عربية اي ليست شرقية ووجهها
حما لا يصيرها الشمس بالكلية اذا غرقت ولا عربية ووجهها
نلا يصيرها الشمس بالغداة اذا طلعت بل هي صاحبة
للشمس طول النهار يصيرها الشمس عند طلوعها وعند غروبها
تكون شرقية عربية تافهية تافهية من الارض فيكون
زيتونها اصوا وهذا كما يقال فلان ليس باسود ولا ابيض
يرونه ليس باسود خالص ولا ابيض خالص بل اجمع فيه كل
واحد منهما وهذا الرمان ليس يحلو ولا حار ولا يبرح
فيه اكله والوجه في هذا قول ابن عباس في قوله رايه عكرمة
والكلبي والاكبرين وقال السدي في رواية معناه انها
ليست في حياة لا يصيرها الشمس ولا في مفعلة انها مفعلة
الكلبي لا يصيرها الشمس ولا في مفعلة انها مفعلة
ليست في شرقية يصيرها الطول في غرب مفعلة البرد وتبيل
معناه في شاة لان الشام لا شرقية ولا عربية قال الحسن
ليست هذه من اشجار الدنيا لو كانت في الدنيا كانت شرقية
او عربية وانما هو مثل صفة الله لخره يكاد يراها ودهنها
يعني من صفاته ولولم ينسبه نادى فيقول ان تعينه
الشار نور على نور اي نور المصباح على نور الرجاجة واختلف
اهل العلم في معنى التمثيل فقال جعفر بن محمد التميمي في
محدثي الله عليه وسلم قال ان عباس بن عبد المطلب اخبرني
عن قول الله تعالى مثل نوره كشكاة قال كيف هذا قل صفة
الله لنبه محمد صلى الله عليه وسلم قال كشكاة صفة

والرجاجة

والرجاجة قلبه والمصباح فيه النوة توقد من شجرة مباركة
في شجرة النوة يكاد نور محمد صلى الله عليه وسلم واسره
يبين للناس ولولم يتكلم الله بهي كما كاد ذلك انزلت بهي
ولولم ينسبه نار وروي سالم عن زهير في هذه الآية قال
الكشكاة صفة محمد صلى الله عليه وسلم والرجاجة قلبه والمصباح
النور الذي جعله الله فيه لا شرقية ولا عربية لا يهودي ولا
نصراني توقد من شجرة مباركة ابراهيم نور على نور وروى
ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
القرطبي الكشاة ابراهيم والرجاجة اسم من المصباح يخرج علم
الصلوة والسلام بهاء الله مصباحا جلاها سراجا فقالوا في
شجرة توقد من شجرة مباركة وهي ابراهيم عليه السلام وسماه
ساركا لان الكثر الايمان بنبوه لا شرقية ولا عربية يعني
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حقيقا مسلما لان
اليهود يصلي قبل المغرب والنصارى قبل المشرق كاد يراها
يعني ولولم ينسبه نار تكاد محاسن محمد صلى الله عليه وسلم
تظهر للناس قبل ان يوجه اليه نور من نور نبي نور محمد بن
نور ابراهيم وقال جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
المومن وروى ابو العالمة عن ابي ابراهيم قال هذا سائل المومن
قال كشكاة نفسه والرجاجة صدره والمصباح ما جعل الله من
الاميان والقرآن في قلبه توقد من شجرة مباركة وهي الانوار
لله وخرده في شجرة مثل شجرة التفت بها السموات فغيرها
بائمة لا يصيرها الشمس اذا طلعت ولا اذا غرقت وكذلك
المومن بعد اخبرني عن ابي يعقوب بن ابي الحسن في قوله رايه
خلال انما اعلى شجرة لها آية انبت في صدره ان حكم عدل
وان قال صدق يكاد يراها يعني اي يكاد قلب المومن
يعرف الحق بطلان يمين له الموافقة اياه نور على نور
قال في ولولم يتكلم في حصة الوار قوله نور وعلمه نور
وذلك نور ومعرفة نور ومعرفة الى النور يوم القربة
قال ابن عباس هذا سائل نور الله وهداه وقلوب المومن
كالكاد الزيت الصافي يعني قبل ان ينسبه النار بادهامته
انما زاد من نور على نور ذلك يكاد المومن يعمل بالهدى
فقل ان ياتي العلم نداء احاء العلم ازاد هدي على هدي
ونور على نور قال الكلبي نور على نور يعني ايمان الحق
وتملكه قال السدي نور الانسان ونور الدين وقال
الحسين بن احمد هذا سائل القرآن قال المصباح هو القرآن

ح

ص

ويريد من فضله ما لم يستحقه باعمالهم والله عز وجل من سنا
بغير حساب ثم ركب الاموال الكافرة بغير حساب والذين كفروا
اعمالهم كبراب بفتنة السراب السحاب الذي يرى نصف النهار
محملة الحر في الارض كمنه الماء الحار على الارض بظنه مبررا
ثم اذا قرب منه انفس فلم يرى شيئا والا ما ارتفع من الارض
وهو سحاب يرى في السماء والارض بالقدرة والقدرة كمنه السحاب
التي يرى في قيم القدر كمنه القدر طويل والرقراق يكون
بالهشاشا وينمو يرقوق من السراب اي جاز ذهب والقدرة
جمع السحاب وهو المنبسط الواسع من الارض كمنه السحاب
يتوهم العطشان بها حقا اذا جاءه اي حمار قد رآه ما وقيل
جامع السحاب كمنه سحابا او حمار على قدره وحسبه ذلك
الكافر يجب ان عمله ما فحم واذا اتاه ملك الموت واقتلع الي
عمله لم يجد عمله اغنى عنه شأ ولا فحمه ووجد الله عنده آيب
عند عمله اي وجد الله بالمرصاد وقيل قد علم على الله فوفاه
حياته اي جزاه الله والله سبحانه اكل السحاب او كطلحات السحاب
كل الحمرية الله لا ياكل السحاب يقول مثل اعمالهم في فسادها
وجمالهم فيها كطلحات في كبريها وهو الحق كمنه السحاب
الحمر معطيه بفساد بخلوه بوجه من قوله بوجه من قوله
سحاب قرا الزبير برواية القواس سحاب بالرفع والتوس
طلحات بالجر على البدل من قوله او كطلحات وروى ابو الحسن
عنه سحاب طلحات بالاضافة وقرا الآخرون سحاب
طلحات كلالها بالرفع والتوس فيكون تمام الكلام عند قوله
سحاب ثم ابتدأ فقال طلحات بمعنى فوق بعض ظلال السحاب
والظلال الوج وظلال البحر بمعنى فوق بعض اى ظلاله الوج
على ظلال البحر وظلاله الوج فوق الوج وظلاله السحاب
على ظلاله الوج واراد بالطلحات اعمال الكفار وبالسحاب
فليس وبالسحاب ما يشاهد تله من الجبل والكد والحرة وبالسحاب
الجنة والطبع على قلبه وقال اي انك في هذه الآلة الكافر
بتقلب في ضلالة الظلم وكلامه ظلم وعمله ظلم ومدخله
ظلم ونمجه ظلم ومعيره الى الظلمات يوم القيمة الخائرون
اذا اخرج نعيم الكافر بده لا يدرى بها الى كم يرتب من اراها
مرحلة الظلمة وقال الفراء كد صلة اي لم يرها قال الفراء
يعني لم يرها الا بعد الجهد كما يقول القائل ما كدت اراك
الظلمة ومدراء ولكن بعد بآس وشدة وقيل معناه

ترب

قريب من ذرو بيتا ولم يرها كما يقال كاد النعام يطير وسلم جعل الله
له من افعاله من نور قللا من ما من من لم يجعل الله له دينا وامانا
فلا يدركه وقيل من لم يدر الله فلا ايمان له ولا يدركه احد
قال السائل نزلت هذه الآية في عتبة ارض بيتا من ارضه كان يمشي
الذين في الجاهلية وليس السجود فلما جاء الاسلام كثر والاكثرون
على انه قام في جميع الكفار **قوله** الم تر ان الله يسبح
له من في السموات والارض والجميع صافات باسماط اجتهت في
الهي فليس من الجبر الذي من جعله حيوان لا يملك ان يكون في السماء
والارض فيكون حارجه من في السموات والارض كل قد علم
صلاته ونسجه قال مجاهد القليلة لبيد الله والبيد لسان
الكل وقيل من صوت الاجنة صلاة اليطر وصوته تسبيحه
وقوله كل قد علم صلاته ونسجه اي كل يعلم وصبح قري الله
صلاته ونسجه وقيل معناه كل يعلم وصبح قري الله
صلاته نفسه ونسجه والله يعلم ما يفعلون والله ملك
السموات والارض والي الله المصير الم تر ان الله ينزل من السماء
ماء فصارها الى نبي يريد من صولف بيته اي جمع بين قطع
السحاب المنقطة بعضها الى بعض ثم جعله ركاما متراخيا
بعضه فوق بعض فترى الودق اي المطر يخرج من خلاله من وسط
وهو جمع الخلل كالحبال مع الجبل ويترك من السماء من خيال
فما من برد اي يترك البرد من صفة وقيل معناه ويترك من
السماء من خيال اي يترك البرد من صفة وقيل معناه ويترك من
جبال صفة اي يترك من السماء جبالا من برد وتسل معناه ويترك
من جبال من السماء تلك الجبال من برد قال ابن عباس ان الله تعالى
ان في السماء جبالا من برد وتسل الابرار من جبال من برد
وتسل من السماء من جبال من برد اعطى من نور كوالفوق للكد
عليه قال ابن عباس ان الله تعالى من ثلاث مرات في هذه الآية
فتولة من السماء ابتداء الغاية لان ابتداء الابرار من السماء
وقوله من جبال للتشبيح لان ما يترك الله بعض ملكا محساك
التي في السماء وتولة من برد الجبال لان تلك الجبال جبال البرد
يحيي به بالبرد من بيتا من بيتك روعة واولاه وبصره
من بيتا فلا يضره بكاد سنا بركة اي من يرق السحاب
يرفع بالابرار من جبال من برد وتسل من جبال من برد
يقع الابرار الى ما قبل الله اليل والنهار يسبحها في ملكاتها
وتسبحها جبالا بالليل ويذهب بالنهار ويبقى بالنهار ويذهب

له

فني

مقولان هذا القوان ليس مرانته وانما هو ما سطره الاولون
 مثل جدك رستم واستقدريار اكتبتهما استخفا محمد صلى الله
 عليه وسلم من جبر ولبيار وعداس ومعه الب اي طلب
 ان يكتب له لانه كان لا يكتب فلهي تلي عليه اي يقرأ عليه
 لم يخطا لانه لم يكتب بكرة واملا فذرة وقتا **ما ك**
 الله من فلهي رد اعلم قل انتم له يعني القرآن الذي يعلم السر
 في السموات والارض ان الله كان غفورا رحيم او قالوا ما لهذا الرسول
 يعزونه محمد الا صلى الله عليه وسلم ما كل الطعام كما سأل عن
 ريشي في الاستواء بل منس العاشي كما منس في الاستواء بل منس
 علي انما النبوة وكانوا يقولون له لست انت بملك لا منك
 تاكل ولا لك لا ياكل ولست بملك واللد لا تتوق وانت
 تتوق وتتذلل ويا قالوه ما سدر لان اكله الطعام يكون
 اربيا ومسيبه فالاستواء لمواضعه وكان ذلك صنعة له
 وهي من ذلك الانبياء النبوة لولا انزل عليه ملك ينصده
 فيكون معه نزيلا واما او يلقى الله كراي يترك عليه
 السماكة نفقه فلا يحتاج الى التردد والتصرف في طلب
 العاشي او تكون له حنة بياكل منها هو وقوا حنة
 واللسان ياكل بالنون اي ياكل بحرف نونها وقال الطالون
 ان يتقون الارجل مسجورا من وعاء قتل مصر ونا
 من الحق انظر يا محمد كيف ضربوا لك الاما الفقوا واسجور
 محتاج وعنه فمضوا في الحق فلا يتطعون سبلا الى
 الهدى وتخرجوا من الضلالة ببارك الذي ارشادنا
 لك حراين ذلك الذي قالوا او افضل من ذلك والبتات
 الذي قالوا وروي مكرمة من ان عباس قال يعني خراس
 المشي في الاستواء والناس العاشي ثم بين ذلك الخبيث
 فقال حبات بحري من تحتها الانهار فيجعل لك مصورا
 ميتا مشيرة والعرب مشي كل بيت مشير فيقرافترابن
 كبر وعاصم مروان اي بكر ويجعل مونغ اللام وقرا الاخرين
 كبرها علي بحل الحرا وقوله اني ساجد لخير **انتم**
 ابو محمد بن عبد الله بن ابي نوبة الكشي انا ابو محمد
 محمد بن محمد بن محمد بن ابي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
 انا عبد الله بن محمد بن ابي ابراهيم ابن عبد الله الكاشي

عبد

عبد الله اني الماركة في يحيى ابي اوب حد في عبد الله بن ابراهيم
 عن علي بن ابراهيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اني لي جعل
 لي طعاما دها فقلت لا يا رب والواشع يوما
 والوع يوما او قال ثلثا او نحو هذا فاذا عتت تضرعت
 اليك وذكرتك واذا سمعت حمدتك وشكرتك **اخبرنا**
 ابو طاهر الطبراني عن ابي عبد الله الفارسي انا ابو محمد
 محمد بن ابراهيم الصالحاني انا ابو محمد محمد بن ابراهيم
 ابن محمد بن حبان العوفي باي الكشي ثلثا او جعل لي محمد
 ابن بكار ثلثا او جعل لي محمد بن عبد الله بن ابراهيم
 رضى الله عنهما فقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو شئت لسارت معي جبال الذهب فاني بلك ان تجرته
 لثاوي الكعبة فقال ان ريك بقريكي لسلام ويقول
 لك ان سئت سنا عبد او ان شئت فنيها فنيها فنظرت الى
 جبريل عليه السلام فاشار الي ان وضع نفسك فقلت
 عبد انبيا قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم لا ياكل تكميا بقوله اكل كما اكل العبد واجلس
 كما يجلس العبد **قول عز وجل** بل كذبوا
 بالساعة والقيامة واعتدوا لمن كذب بالساعة
 سحرانا لا مستعرة اذا رايت من مكان بعيد قال
 الكلبي في سيرة عامر ومثيل في سيرة سانة عامر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي
 متعمدا فليتبوا بهن عني جهنم بقعدا قالوا وهل لها
 من عمن قال نعم الموضع مثل الله تعالى اذا لا
 من كان بعيدا وقيل اذا رايت زبانا تبعا فهو العا
 تعظما غلبا ما لخفضان اذا فلا صدوره بل كذب
 وزفير اذان قيل كيف يسمع التعظما قيل بظاه راو وعلاوا
 تعظما وهو المازفيرا **فاما الشاعر**
 ورايت / وحك في الوفا / تنقلا سفاورا
 اي وحك في الوفا تنقلا سفاورا
 التوقد والتكليب قال عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
 فلا يتي من كذب ولا يتي من كذب ولا يتي من كذب

يقول

بیٹوں

خبر

ان يحيى الموردي تاسيفات ابن عينية غزالي الزنادقة لا يخرج
غزالي في سورة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انظروا حذر
الى من فضل عليهم في المال والجسم فليظنوا انهم من مودعه فلان
والجسم **قوله عز وجل** وقال الذين لا يرجون لقاءنا اجمعين
اي لا يجمعون البعث قال الغزالي الربا يجمع على الموت لغير تامة
وسنة قوله تعالى ما لكم لا تذكرون الله وقاراي لا يحتمل انه غلط
فولانا تولى علينا اللاتيكه نختارنا ان يكون اوراق او ترك ربنا
نختارنا به لك لقد استكبروا اي تعظوا في انفسهم هذه القتاله
وعظوا عتوا كبريا قال الجاهل دعوا طغوا قال مقاتل عتوا
في التولية والعتوا في الكفر والفتنة والظلم وعوتهم طبعهم ردة
الله حتى يومنا يوم يرون الملائكة على العرش وكسوف
العتة لا يستكبرون يومئذ للمجرمين للكافرين وذلك ان الملائكة
يشهدون المؤمنين يوم القيامة ويقولون لكفار لا تشركواكم
هكذا قال عطية وقال بعضهم معناه لا تشركواكم في القيامة للمجرمين
اي لا تشركواكم في الجنة فاستمر المؤمنون ويقولون خيرا
تجوزا قال عطية عن ابن عباس يقول الملائكة حراما محترما
ان يمدخل الجنة الا من قال لا اله الا الله وقال مقاتل ذابح
الكفار من يومهم قال لهم الملائكة حرام محرم عليكم ان تكون
لهم الشريك وقال بعضهم هذا قول الكفار للملائكة قال من جرح
كانت العرب اذا تزلزلت امم كذبة والامم لا يكونون ما لم يحجروا
محجورا فيقولون اداها بيوا الملائكة ما لم يحجروا ما لم يحجروا
محجورا يستعيدون من الملائكة وتكونا وعمرنا الى ما علموا
من عمل فحجروا هياستورا اي ساطلا لا ثواب له لانهم لم يعملوا لله
عز وجل واختلجوا في الهيا قال علي بن ابي طالب عنه هو ما يري في
الكوي داووق المشركين في الاخبار فلا يمسها لاندك ولا يري
في الظلمة من قول الحسن في كرمه وجا هذا الشور الفروق
وقال ابن عباس في قتارة وسجد امير جبريل يوم ما تقشفه
الرياح وتذريه من التراب وطام الشعر وقال مقاتل هو ما
سقط من جوار الدواب عند السير وقيل الهيا المستور
ما يري في الكوة والهوا النبث ما تطير الرياح من سلك الكحل
قوله عز وجل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا من
هؤلاء المشركين المشركين والجنس متبلا توضح قايك
لغزالي اهل الجنة لا يبرهم يوم القيامة الامم الزنادقة

اي

المدقة القايله حتى يسفوا مسكنهم في الجنة قال ابن مسعود
لا يتصف المزار يوم القيامة حتى يتقبل اصل الجنة والجنة
واصل النار النار وقرا ثمانية متبلا الى الجحيم وعكذا ما
يقول وقال ابن عباس في هذه الآية احساب في ذلك اليوم في
اوله وماله النوم حين قالوا في منازلهم في الجنة قال لا فرق
والتقبل لوله والقبيل الاستراحة وسط المزار وان لم يكن مع
ذلك يوم لا اله الا الله تعالى قال واحسن قبلا والجنة لا نوم فيها
ويروى ان يوم القيامة يقصر على المؤمنين حتى يكون كما في العصر
الى غروب الشمس **قوله عز وجل** ويوم تشقق السماء
بالغمام ري من الغمام الساقع يتعاقبات كما يقال ربت
لما القوم وبالقوس وتشقق بمعنى تشقق افعلا احدي
التاخر وقيل البرمور واهل الكوفة يتخففت التي هاهنا
ويشقق كحرف احدي التاخر وقول الامور بالتشديد
اي تشقق بالغمام ويومئذ يبين رقت مثل الضباب
ولم يكن لا اله الا الله اسئل في يومهم ونزل الملائكة تنزلا
فرا اركبوا وتزلزل يومئذ صفت وفتح اللام الملائكة
نصب قال ابن عباس تشقق السماء الدنيا فترل اصلها
وهم اكثر من في الارض من الارض والجن فتر تشقق السماء الدنيا
فتزلزلها وهم اكثر من في السماء الدنيا ومن لا ينزل
تزلزلها حتى تشقق السماء السابعة واهل السما ينزلون
على اهل السما التي تبلى في تزلزل الارض يومئذ يجمع العرش
الملك يومئذ الحق للرحمن اسم الملك الذي هو الملك حقا
ملك الرحمن يوم القيامة قال ابن عباس يري في يوم القيامة الملك
مقتضى غيره وكان يوما في الحافزين عسيرا عسيرا فمذا
الخطاب يدل على انه لا يكون على المؤمنين عسيرا وعسيرا لموت
انه يومئذ يوم القيامة على المؤمنين حتى يكون اصف من صلاة
سكينة في الدنيا وتوم بعق الطام على يد اسراء
بالطام بعقته انما في معيط وذلك ان بعقته لا لا يتقدم
من سفر الاضيق طعنا فدمي اليه اشرا من قسيرا كان يكر
محالسة التي على الله عليه وسلم فقدم ذات يوم من سفر
فمنع طعنا فدمي الناس وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فلما قرب الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا باكل طعامك حتى تتبدد ان لا اله الا الله واي رسول
الله فقال بعقته الحمد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله

نيت

يوم

ياكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان عبته
صديقاً لا يارخلف فلما اخبروا ان خلف قال له ما عبته
صهلات قال لا والله ما صهلات ولكن دخل على رجل قال
ان ياكل طعامي لا ان استبدله فاستحييت ان يخرج من بيتي
ولم يعلم سر عبته له فظلم فقال ما انا بالذي عصى عنك ابدا
الا ان تانيته فتبصق في وجهه ففعل لك عبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا القاك خارجاً من مكة الا
موت لا شكا لك سيف فقتل عبته يوم بدر واما الى ابن
خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفه
يوم احد وقال الضحاك لما مضى عبته في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم عاد بعبته ووجهه ما حرق خذله فكان اخر
ذلك فيه حق الموت وقال لشعبي كان عبته ابن ابي موسى
خليل اسمه ابرخلف فاستلم عبته فقال اسمه دري ورجل
خادم ان تابعت محمد فافكر وارتد فارتد الله عز وجل يوم
بعث اليه لم يلبس عليه يد به يعني عبته ابن ابي معيط اسمه
ان محمد سب من عبد بنان فلي يد به يد ما واسبغ على
ما مضى في وجه الله وارتد نفسه بالعبه والكفر بالله
بطا عن خليله الذي صدره عن سبيل ربه قال عطاء بن اكل
بدره حتى يبلغ من عبته ثم ينتان ثم ياكلها هكذا اكلها
نبتت بده اكلها حتى اكلها فاكل يقول لا لست اجدت
في الدنيا مع الرسول سبيلا ليعتني انتعت محمد اذ اخذت
معه سبيلا الى الهدى فقرأ ابو عمرو يا لست اجدت نعمت اليها
ولا افوزت باسكانها يا ويلتي لست اجدت الاخذ فلا اخلا
يعني ان خلف لقد اضلني عن الذكر عن الامان والموت
بعد ان جاني يعني الذكوع الرسول وكان الكيطان وهو
كل من رقات من الجن والانس وكل من صدر عن سبيل الله
هو سيطانه للانسان خذ ولا تتركه وبقرا بيه
عند نزول البلاء والعذاب وحكم هذه الآيات عام في كل
محتاجين احتاط على عبته الله **خبرنا** عبد الواحد
المكي ان احمد بن عبد الله الكندي لما محمد بن يوسف ثنا محمد
ابن ابراهيم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابي اسامة عن ابي بصير عن ابي
نوره عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
ابليس الصالح والحقير السوء فاحمل المسك وشاخ الكبر
فاحمل المسك ما ان يحريك واما ان يتبع منه واما ان يجده

نه

منه رجا طيبة وشاخ الكبر اما ان يحرق شياك واما ان يحرقه
بجاء حبيبة **خبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الله اراي بوبه
ثنا ابو طاهر محمد بن احمد بن امارث اما محمد بن يعقوب الكسائي
اما عبد الله بن محبوب اما ابراهيم بن عبد الله الخلال ثنا عبد الله
ابن المبارك عن خيرة ابن شريح اخبرني سلم بن عيسى انه قال
ابن قتيبة الحميري اخبرني انه سمع ابا سعيد الخدري قال قال
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن شريح الذي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تصاب الا مؤثرا ولا ياكل طعامك الا تقي **خبرنا**
عبد الواحد المكي ان ابو بكر محمد بن احمد بن امارث الكسائي
ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن عمار بن ابي اسامة عن ابي
اسماعيل بن ابي زهير الخزازي ثنا يوسف بن زوران عن ابي
هشيم بن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزعماء في خليفة فليست احكم من خيال وقال رسول يعني
وقوله الرسول في ذلك اليوم يا رب انقضي اكلوا هذا
القرآن فهو راى متروكا فامر مؤثرا ولم يؤثرا ولم يعلم
بما فيه ونبيل جعلوه بركة البحر والهدايا والقول
الشي فزعموا انه شعر وسحر وهو قول الحق في هذا
وقيل قال الرسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم شكوتهم
الى الله يا رب انقضي هذا القرآن فهو انقضاءه اليه فقال
وكذلك جعلنا انما جعلنا لك اعداء من شرى قومك كذلك
جعلنا لك من اعدائنا الجربى الى الشركي قال سائل
يقول لا تكبر فان الانبياء معك قد لقوا هذا من قريتهم
فاصر لاري كما صرنا في شامرك وهاديك وكفى برك هاديا
ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن لكان
فما انزلت التوراة على موسى ولا انجيل على عيسى والزبور على
داود وقال الله تعالى كذلك فعلت لنبتت نهواوك اي انزلنا
منرقا ليقوي به قلبك فتعبر وتحفظ ما نزلنا لك انزلنا
على الانبياء ليتوبون ويتركون واترل القرآن فلهي
اي تكبكت ولا يقران من القرآن النسخ والمسخ ومنه
ما هو جواب من قال في مور ففرقناه ليكون ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسبغ على العاصم به وركبناه تركبنا
قال ابن ابي اسامة بن ابي اسامة الكندي في قوله
وقال لست اجدت نعمت الاخذ فاحمل المسك وشاخ الكبر
يعني وقال الحقير والكسوف وفرقناه تنزيها ليه بعد اية

ولا ياتونك بما يجهل يعني هؤلاء المشركين على غير بونه في ابطال
امرئ الاحياء بالحق اي لما ترد به ما جاء به من الشك
ويبطله فستبين ما يوردون من الشك وكلاهما في ما ترفع به
حقا ولا حشر تقهر اي سياتي وتقضي لا والتفسير تفصيل من
الفسر ولو كشف ما قد غلب من ذلك ما لا هو الا المشركين فقال
الذين هم الذين يحشرون على وجوههم سياقون ويجردون
الى جهنم اولئك شركائنا اي حماسته وشركه ويقال من لا
ومصيرا واضل سبيلا خطا طريقا ولقد اتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هارون وزينا مدينا وظهرنا فتنا
اذها الى القوم الذين كذبوا بالآياتنا يعني ليطع قدامهم
خيرا صار اي فكذبوها فدمرناهم بتدبير الله فكناهم اهلا
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اي الرسول من كذب رسول
ما حدا فترك كذب جميع الرسل فلكذلك ذكر لفظ الجمع
الرفقاءهم وجعلناهم للشاوية اي لمن بعدهم عبرة واعتنا
للطالين في الآخرة عذابي اما سوى ما دلهم من ما حل
العذاب وما دوا وودا اي واهلكنا ما دوا وودا واهلكنا
اختلواهم قاله وهما من شبه كما نوا العمل في قلوبهم
وامحابوا في عبيد الله الاصنام فوجه الله اليهم
عليه السلام ندعوهم الى الاسلام فمادوا في طغيانهم وفاقوا
سعيهم عليه السلام في قتلهم حول ليرى في نارهم انما رت البير
فخفف الله عنهم وديارهم وديارهم وديارهم وديارهم
السير وكل ركية لم تلوها الحارة والاجر في ريس وقال
تسادة والكل في الرس يربا على المائة فتلوهم فيهم
الله عز وجل وقال بعضهم هم بعتة ثمود قوم صالح عليه
السلام وهم اصحاب البير لوقوا الله تعالى في قوله و
معطلة وقم مسيلة وقال عبد بن جبر كان له مني فقال
له منطلة ارمي فوان فتتلوه فاهلكهم الله وقال لعل
وقالوا استديروا بالظلمة فتلوها فيها حبس الجمار
وسم الذين ذكروا الله في سورة يس وقيل بطلهم
الاخذوا الرسل من الاخذوا الذي خسروا وقال عكرمة
هم قوم رسوا بنين في بئر وقيل الرسل المحدثين
وجعلهم رساين وقوم سائين ذلك كذا اي اهلكنا قرونا
كثرا بين عباد واصحاب الرسل وكلاهما في الاصل
اي

لعلنا

اي الاسماء فاقامة الحجة عليهم فلم يملككم الا بعد الاشارة
وكلاهما تنبينا تنبيرا اي اهلكنا اهلا كما وقال الا ففنى
كسرنا تكسيرا قال الزجاج كذا في كسره وفنتته فقد تترته
ولقد اتوا على العزبة التي اضطرت مطر السيل بحفر الحجارة
وهي قريبات قوم لوط وكانت حشر قري ما هلك الله ارجا
منها ونجت واحدة وهي صغر وكان اهلا لا يعملون العمل
الحديث انهم يكونوا يرونها اذ اسروا في اسفارهم فيجبروا
ويشكروا لان مديان قوم لوط كانت على طريقهم عند مرورهم
الى الشام بل كانوا يبرحون شورا الخافون بها **قوله**
عز وجل واداروا وادابهم فذكر في قوله واداروا وادابهم
الافهروا اي مذبذبوا ثلث في اي حبل كان اذ امرها بها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مستزيا اهلا
الذي بعث الله رسولا ان كاذبا اي قارب ان يضلنا عن
الهدى لولا ان صبرنا عليها اي لولا بصيرت عليها لمقامنا
وسوف يعملون حين يرون العذاب من اهل سبيلا من اخطا
طريقا ارايت من اتخذ الهه هواه ذلك ان الرجل من
المشركين كان يعبد الجوف اذاري حجر الحسنة طرج الاول
واخذوا لغير نعيده وقال ابن عباس ارايت من ترك عبادة
الله وخالفتم بهوى جوف فحسبه ما حاله عندي انما كنت
تكون عليه وكيله اي حافظا يقول انما كنت عليه كفيل
حافظ تمنعه من اتباع هواه وعبادة ما هو يزدون الله
اي كنت كذلك قال الكوفي نسخها اية القتال امرحبت
ان لا كنتم يسعون كما يقول سماع ما لا لانهم او يعقلون
ما يعايتون في الجحيم والاعلام ان هم ما هم الا لا انعام بل
هم اضل سبيلا لان الهام تتدلى الماعز وشارها
ونقاد لا رباها التي تتعدى ما هو لا الكفار لا يعرفون
طريق الحق ولا يطيعون ربه الذي خلقهم ووزنهم وادب
الانعام يسجدون تسجدة لله وهو لا الكفار لا يعقلون **قوله**
تعالى الم تر اني ربك كيف مد الطل سمناه الم تر اني
مددتك الطل وولوا بين طلوع النور الى طلوع الشمس
جعلهم مدودا لانهم ظل لاسم الله كذا قاله في كل اكنة
وطل مدودا اذ لم يكن معه شمس وولوا لجله ساكن
واما ثانيا لا يروى ولا تفيده السنين قال ابو عبيد
الطل لما سمعته الشمس ونوب العذرة والى ما سمعته الشمس

Copyri

ersity

التي هي منازل الكواكب السبعة السيارة وهي الحمل والثور
والجوزا والسرطان والاسد والسيلعة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت
والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة
والجوزا والسيلعة بيتا عطارد والسرطان بيتا المشتري
والاسد بيت الشمس والقوس والحوت بيتا المذنب
والجدي والدلو بيتا زحل وهذه البروج مقسومة على
الطوائف فيكون نصيب كل واحدة منها ثلاثة بروج تسمى
المشتات فالحمل والاسد والقوس مسئلة بالريه
والثور والسيلعة والجدي مسئلة ارضية والجوزا والميزان
والدلو مسئلة هوائية والسرطان والعقرب والحوت
مسئلة مائية وتجعل منها سراجا يعني الشمس كما قال
وجعل الشمس سراجا وقزاحمة والكسائي سراجا بالجمع يعني
الجمود وقزاحية والعمري قد دخل في السراج على قراءة من
قزاح بالجمع غير انه خصه بالذكر لنوع فضيلة كما قال خالصة
وتخلو ديمان فقول النخل والرياح بالذوق مع وتول كما في
الخالصة وهو الذي جعل الليل والنهار خلقته اختلوا
نهارا فقال ابن عباس واكثر من ثمانية يعني خلقنا ونوعها تقوم
احدها مقام هاتحين فزفاته فله في احدها معاه في
الاخر قال سفيان جازي في الجمل في الخطاب روي الله عنه
مقال فاستحق الصلاة الله فقال لادرك ما فاك من
لسلكي يبارك فان الله جعل الليل والنهار خلقته لما اراد
ان يخلقوا وادركوا قال مجاهد يعني جعل كل واحد
منها منزلا لها صاحب جعل هذا اسود وهذا ابيض قال
ابن زيد وغيره يعني خلق احدهما صاحبه اذ اذهب احدهما
جاء الاخر ومنه يتعاقبان في النضار والظلام والرياسة والفقار
لما اراد ان يدرج اخيرة بمعنى الدال والكان ومنها
ما ذكره في الاخرين تتدبر بهما اي تتدبر ويتجف
او اوردت كقوله قال مجاهد اي شكر نعمه ربه عليه فيها
قوله تعالى وعباد الرحمن ايا فاضل العباد
وتسئل هذه الامانة للتقصي والتقفل والافا الخلق
كلهم عباد الله الذين يتوبون على اثمهم هونا اي يسكنونه
والوقار يتواضعون غير اسرى ولا فريين ولا متكبرين

وقال

وقال الحسن عليا حيا وقال محمد بن الحنفية اصحاب وقار
وعفة لا يسيئون وان سغه عليهم حلوا والهيون في اللغة
الرفق واللين واذا خاطبهم الجاهلون يعني السوءا على
يكرهونه قالوا السلاماتك مجاهد سنداد اهل القول وقال
مقاتل ابن حيان قولا يسطون فيه السلام وقال الحسن بن علي
عليه السلام حيا حلوا ولم يحلوا وليسوا بالارسته السلام المعروف
وروي عن الحسن بن علي عليه السلام قوله فزحل را دا
سبحوا اللغو عن روضه وقالوا السلاماتك ائمة السلام
عليكم قال الكلبي والوا العالية هذا قيل ابو هريرة ان قتال
بن مسعود اية القتال وروي عن الحسن بن علي انه كان اذا
قرأ هذه الآية قال هذا وصف بنارهم يوم قرا والذين يبيتون
لهم سعدا وقيام هذا وصف ليلهم **قوله** والذين
يبيتون لهم بقاء لئلا يركب الليل بقاء تام اولهم يقال
سأت فلان فلانا والعني يبيتون لهم في الليل في الصلاة
سجدة على وجوههم وقيام على اقدارهم وقيل ان عباس
من صلح بعد العشاء الاخرة ركعتين او اكثر فقد ثبت لله
سجدة او قياما **اخبرنا** عبد الواحد الملقب بالاسود
منصور محمد بن محمد بن سرجان ثنا ابو جعفر محمد بن احمد
ابن محمد بن عبد الجبار الرياني ثنا محمد بن ابي حنيفة ثنا ابراهيم
ابو نعيم عن سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي
عمرو عن عثمان بن عثمان روي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء جماعة كان كقيام ليلة
نصف ليلة ومن صلى العجوة جماعة كان كقيام ليلة
قوله عز وجل والذين يبيتون ربا اخر وقيل
عباد جهم ان عبادا كان غراما اي ملحا ايا الارباب ليس
بشارق من عذب به نزل الكفار ومنه سمي الخرم لظلمه
فعله والحاجة على صاحبه وبلا رسته اياه قال محمد بن ابي
القري قال الله عز وجل الكفار يعني نعمته فلم يوردوا عزمهم
فصنعوا في النار قال الحسن بن علي بن بكير عن ابي بصير عن ابي بصير
والغرام السكر اللذم وتبيل عواما اي هلاكا اي انا يعني جهم
سات مستقرا ومقاما اي يسكن موضع قار واقامة والذين
اذا انفقوا لم يسيروا ولم يبقروا فلو انكسروا هل البصرة
يقربوا لعلهم لو كسر التاروقوا اهل الذمة واني على ما
يعم ايا وكسر التاروقوا الاثرون بغير اياهم التاروقوا

Copyrighted material

عليهم انما اكرمهم لا يؤمنون وقد سبوا به كان هاهنا صلة
 مجازة وما اكرمهم يؤمنون وان ريك لهوا الخرز والنفقة من اعدائه
 الرحم ذوا الرحم باوليايه **قوله** واذناك يدرك
 موسى واذناك يدرك اذناك يدرك موسى حينئذ اي الشجرة
 والناظر ان الله القوم الظالمين بعضا الذين ظلموا انفسهم بالفسق
 والعصية وظلموا بني اسرائيل باستعدادهم وبعودهم عن
 الصواب قوم فرعون الاتيئون الا يتفوتوا الا يصرفون عن انفسهم عقوبة
 الله بعبادته قال يعني موسى رب ابي احب ان يكذب بوس
 وبعثني صديقي بتكذيبهم اياي ولا يسلطوا لساي قال هذا
 للفقرة التي كانت على لسانه فزايحوتوب رخصت ولا يسلطوا
 بنصب القامع على مديان يعني وقلة العاة بفرعها
 ردا على قوله فارسل اليه هارون لبوا زري ونظاهري على
 تبليغ الرسالة ولهم على ذنب اي دعوى ذنب وهو تكلمه
 التبعي فاخاف ان يقتلوا اي يقتلوني قال الله تعالى
 كلا اي لا يقتلوك فاذا هذا باياتنا انا معكم مستمعون سامعون
 فانيقولون ذكركم بلفظ الجمع وها استان اجرا الما مجري
 الجماعة قول الاد معكم ومع بني اسرائيل فمع ما يجتمع فرعون
 فانيات فرعون فقولانا رسول رب العالمين ولم يقل رسول
 رب العالمين لانه اذا الرسالة اي انا ذروا له رب العالمين
قال كثير

اي خاف

لقد كذب الواسون ما تحت عندهم بغير ولا ارسلتم رسول
 ابررسالة وقال ابو عبدة يجوز ان يكون لرسول معنى اثنين
 والجمع تقول العرب هذا سوي ووكيل وهذا هو ولا روي
 ووكيل كما قال تعالى وهم لم يعدوا قتل من جاءهم ولا احد
 هذا رسول رب العالمين ان ايمان ارسلا معنابني اسرائيل
 الى فلسطين ولا تستعبدكم وكان فرعون استعبدهم اربع مائة
 سنة وكانوا في ذلك الوقت ستمائة الف وثلاثين الفا
 فانطلق موسى الى مصر وها روت بانما جره نذكرك في القصة
 ان موسى رجع الى مصر وعليه جبة صوفية بيضاء الكتل
 معلق في ذراعيه وهو عليه زاده فدخل دار فرعون وها روت
 بان الله ارسل الى فرعون وارسلا اليك حينئذ فرعون قال الله
 عز وجل هرجت اياما فصارت وقال ان فرعون يظلمك
 لستك تلور هبنا اليه قتلناك فم يمتنع بتولنا اودها

اي باب

اي باب فرعون ليلا ورقا الباب ففرغ البوابين وقالوا لبا
 ورومانه الملح البواب عليها وقالوا لبا فقالوا لبا
 رسول رب العالمين فذهب البواب الى فرعون وقال لا تجنونا
 بالباب يزعم انه رسول رب العالمين فترك حتى اصبح ثم دعاهما
 ورويا لهما الطلعا جميعا الى فرعون فلم يؤذن لهما سنة في
 الدخول عليه فدخل الباب فغشا الفرعون ما هنا انسان
 يزعم انه رسول رب العالمين فقال فرعون ايزن له لعلنا
 نفهمك منه فدخل عليه واديا رسالة الله عز وجل فعرف
 فرعون موسى انه نسا في بيته وقال الم نريك فينا وليلا
 صيا ولبيت فينا من تمر من سيقن وميلا لاون سنة
 وفعلت فعلتك التي فعلت يعني قتل القضاوات من
 الكافري قال الحسن والسري يعني وانت من الكافري بالملك
 ومضاهي دينا هذا الذي نقيبه وقال لبا كذا الفرس
 معنى قوله من الكافري ان يما كما ذكرنا ليعني ربي تربيتي
 بقوله ربناك فينا نكافا ثنا انا قتلت نفسا وكفرست
 بلهنا وهذا رواية العوفي عن ابي اسد وقال ان فرعون لم يكن
 يعلم ما الكفر بالربوبية قال موسى فعلت اذ اي فعلت
 ما فعلت حينئذ وانا من العتالين اي من الكاهن ايل لم ياتني
 من الله شي وقيل من الكاهن بارت ذلك يودي الى قتله
 وقيل من العتالين من لم يبق القلوب من غير نعمة وقيل من
 الخفلسي ففررت منكم لما حفتكم الي مدبر فذهب الى ربي
 حكما يعني النبوة وقال معاذ تل يعني العلم والهم وحفظي
 من المرسلين وتلك نعمة فمنها على ان عبادت بني اسرائيل
 اعتكفوا في تاو بالماخذ ما مضى على الامرار بعضهم على الانكار
 فماتال هو اقرار بان عداها موسى نعمة منه عليه حيث
 رياه ولم يقتله كما قتل كابر فلما بان بني اسرائيل ولم يستعده
 كما استعبد بني اسرائيل مجازة بل هو تلك نعمة لك على ان
 عبادت بني اسرائيل وتركمتي فلم تستعبدني ومقال هو
 انكار قال قوله وتلك نعمة وهو على طريق الاستغناء يعني
 او تلك نعمة حذف الف الاستغناء لقوله تعالى نعم اني الدرس
وقال الشاعر
 تزوج من الخيام فتذكر وماذا فرك لو تشتغل
 اي اتزوج من الخيام فقال عمر بن عبد الله اني ربيحت

Copyright

University

لم اشق يوم الرحيل وقفتها وظهرت في دموعها فرق
وقولها والركاب واقفة تركني هكبا وتنطلق
ايما تركني تقول لن علي ان ربيتي وتغني جنايتك على
بنها اسرائيل بالاستعداد والمعاملات البتحة او يريد كيف
تتم علي بالترسية وقد استعدت قومي ومن اهلين مؤس
ذل فتعبدون بنها اسرائيل قوا قضا امناك الى رقتل معناه
تم علي بالترسية وقوله ان عمدت بنها اسرائيل باستعدادك
بنها اسرائيل وقتلك اولادهم رفعت اليك حتى ربيتي وكفلتني
ولولم استعديهم ولم تقتلكم كان لي من اهل من يريسي ولم
يلقوني في ايام فاني نعمة لك علي **قوله** عمدت بنها اسرائيل
ايما تحذرت عسيرا يقال عمدت فلانا وامبرته وتقدمته
واستعدته ايما تحذرت عسيرا قال الفرعون وما رب العالين
يقول اي من رب العالمين الذي تزعم انك سوله الي سيوصفه
الله الذي ارسله اليه مما هو وهو سولان من جنس البشر والله
تعالى قدره على الجفنة فاجابه موسى عليه السلام تذكر افعاله
التي تفجر الخلق من لا تسان نيلها فقال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موتني انه خالقها قال اهل
العالين اي كما توتون هذه الاشياء التي تعانونها ما بقوا
اياله الخلق من الله عز وجل فلا قال موسى ذلك تخبر فرعون
في جواب موسى فقال لمن قوله ما كراي قومه قال ارماس
كانوا خسمانية رجل عليهم الاسورة قال لم فرعون استعدادا
لقول موسى لا يستعبدون وذلك انهم كانوا يستعبدون ابن
الاهم بلوكم فزارهم موسى في البيان فقال لهم وارب ابايكم
الاولين قاله يعني فرعون ان رسوكم الذي ارسل اليكم لمجي
سيكلم بكلام لا تعقله ولا تفهمه وكان عندهم ان من
لا يعقله لا يستعبدون ليس بها مثل قول موسى في البيان
يقال رب الشرق والعرب وما بينهما ان كنتم تعقلون فقال
فرعون حين لمسة الحجة وانقطع عن الجواب تكبرا من الحق
لما تحذرت الهما غيري لا جعلتك من المستعدين المجهوسين
قال الكلي كان شعبه اشدهم لقتل لانه كان باخذ
الرجل في طرده في مكان وحده فردا لا يصح ولا يصبر فيه سنا
لايك به في الارض فقال له موسى حين توجهه بالسكين
او لو ديتك اي وان جيتك بتي سبيلا ية بيته ومعه

الاية انقل ذلك ان استيك حجة بيته وانما قال ذلك موسى
لان من اخلاق الناس السكون الى الايمان والاجابة بعد الحق
الي البيان فقال له فرعون مات به فانا ان نستجرك حين
ان كنت من الصادقين فاني عطفاه فاذا في بعبان مستين
وقال له وهل غيرها وتزع موسى يده فاذا في بيضا للناطري
فقال فرعون للملاحون ان هذا الساهر عليهم يريد ان يخرجكم
من ارضكم سبحة فاذا شامرون قلاوا الرية واخاه واجبت
عالمهاين حاشدين ما توكل بكل سحر عليهم مع السحرة لمقات
يوم معلوم وهو يوم الرية وروي عن ابن عباس قال ما خلق
ذلك يوم السبت في اول عمر من السنة وهو يوم النور ول
وقيل للسان اهل انتم محبتون لتسظروا الي ما يفعل الفريتان
فلي تكون العلية لعلنا لكي نبيع السحرة ان كانوا هم
الغالبين لموسى وقيل انما قالوا ذلك على طريق الاستسرا
وارادوا بالسحرة موسى وهارون وموتما فلما جا السحرة
قالوا الفرعون اين لنا لاجرا ان كنا من الغالبين قال نعم
وانكم اذ المن القريين قال لهم موسى القوا ما انتم بلعون
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا اجزة فرعون ما الذي الخلو
ما الذي موسى معاه فاذا هي تلتفت مايا تكون قال في السحرة
ساحدين قالوا اننا نرى العالمين رب موسى وهارون
ما لا انتم لم قبل ان اذن لكم انه لكبر الذي علمكم السحر
فلسوف تغفلون لا قطعن ايديكم وارجلكم من ملائكة ملائكم
اجهين قالوا الاضطررا نا الي ربنا لنفعلوا انا نعلم
ان يغفلنا ربنا فطايانا ان لنا من كينا اولد لموسى
واوحى الي موسى ان اسر حياركم يستعبدون . يستعبدكم
فرعون وقومه ليحولوا بينكم وبين الخروج من مصر فليعملوا
جميع قال اوحى الله تعالى الي موسى ان اجمع بين اسرائيل
كل اربعة اهل ابيات في بيت ثم اذبحوا اولاد الفتان فاضربوا
برما شاء على اهل بيكم فاني سأموا الملايكة فلا تدخل ساء على
مبايه دم وساء ما يقتل الكار آل فرعون في انفسهم
واموالهم ثم اخرها خيرا فانه اسرع لكم ثم اسر عبادي حتى
تنتهي الي البحر فبايتك امري ففعل ذلك فلما اصبحوا قال
فرعون هذا عمل موسى وقومه تقتلوا الكار انا من انفسنا
واموالنا فارسل في اثره ألف ملك وخسمانية ملك مسور

ن

مع كل ملك الف وجرح فرعون في الكرسي العظيم فارسل
 فرعون في المدين خاشعين يحشرون الناس على السكك
 ليحذوا الصخرة وقيل حتى يحذوا له الجيش وذكر بعضهم انه كان له
 الف مدينه وانى عشر الف قرية وقال ان هؤلاء الشرقة
 قتلوا في الف ذوات عصابة فكثير من الشرقة القطعة
 من الناس من الكبر وجعلوا من انهم قال **اهل القيسر** كانت
 الشرقة الذي يملكون فرعون سمائة الف وعمران مسعود
 كانوا سمائة وسبعين الف ولا يحصى عدد اصحاب فرعون
 وانهم لما يظفون يقال عظامه واعظامه فيخبط في الغضب
 والخط والحض وادد يقول اغضبونا بحال القتم وبنينا
 وقلم الكارنا وذهابهم يا بوا انما استعاروها وخرجهم
 من ارضنا بغير انك بنا وانما جميع حذرون قوا اهل الكار
 والجرة حذرون وفروهم بغير الف وقوا الاخرى حذرون
 وفارهم بالالف منها وما كفت قال **اهل القيسر**
 حازرون مودون ومقزون اى ذوا اداة وقوة مستقرون
 ساكن في السلاح ومعنى حذرون اى خائفون سرهم قال
 الرجاء الحازر المستعد والحذر المستقل قال القرطبي الحازر
 الذي يحذر الان والحذر المحقق كذلك سلقاه الاحذر
 والحذر احتساب الشئ خوفا منه واخرجهام من جنات
 وفي القصة ان البساتين كانت ممتدة على جانب النيل
 ويحيطون انهار جاربه وتكون يعني الاموال الفاهرة من الذهب
 والفضة قال مجاهد سمى بها كنوز الامم يعطى الله منها
 وما لم يعطى الله منه فهو كرم وان كان ظاهرا قيل كان
 لغزوه كملية الف فلام كل غلام على من عسقيق
 في عسق لا عسق طوق مذهب ومقام يوم اى مجلس حسن
 قال الضمير اراد مجاهد ليل الامم والروى ان كانت كذا
 الاتباع وقال مجاهد وعبد بن حبيب بن المنابر وذكر
 نعم انه كان اذا قعد على سريره يوضع بين يديه ثلثمائة
 لوسى مذهب مجلس عليها الاشرف عليهم الاقضية من
 الديار مخصوصة بالذهب كذلك اى كما هو متفقنا واورث
 بطلان بن اسرائيل ذلك انما الله عز وجل ردها اسرائيل
 الى صرنا عظام جميع ما كان لغزوه وقوة من الامم الى المساكين
 تا بقصم مكرقين اى لغزوه رقت شروق الشمس فلما

تراى

تراى الى الجحان اى تقابل الحيت يرى كل يوم صاحبه وذكر حمزة الرازي
 تراى وفق الاخرين قال اصحاب موسى ما لم يكون اى يمدون
 فرعون ولا طاعة لهما قال موسى لفته لومر الله يا ه
 لن يدركونا ان يجربهم يدين يدين على طريق النجاة ما وجبنا
 الى موسى ان نرضى بغيره نعمنا الى البحر اى ما نلتقى اى فخر به فانفلق
 فاستق مكانا لم يرق قطعة من الماء كالطود العظيم كما جعل الفخ
 قال ابن جرير وفيه لما انتهى موسى الى البحر هاجت الريح والبرق ومضى
 موج كالجبال فثقل البحر بالبحر الله اى صوت رعد فثقل البحر
 والبرق ما ساق موسى بها لما نجا من البحر ما ساق موسى البحر
 ما يورثه حفره ما ساق موسى البحر اى صوت رعد فثقل البحر
 الله اى صوت قاله ها هنا فسمع صوتا يهتف يا موسى يا موسى
 من اسواته ثم اخذ البحر فارتب في الماء ذهب الموم يصنعون
 مثل ذلك فلم يقدروا فجعل موسى لا يورثه كلف يصنع واوحى
 الله اليه ان اقرب بخصاك البحر فخر به وانفلق ماء البحر
 واقت على فرسه لم يبتل سرجه ولا ليله دار لينا اى فرسا
 م الانبياء يعقون قوم فرعون يقول بقرناهم الى البحر وقرناهم
 الحمار لفلان وقال اى بقرناهم اى بقرناهم جملهم من الموم ذلك
 اى ليلية جمع وفي القصة ان جبريل كان يسمى بن اسرائيل وقوم
 فرعون وكان يوق بنو اسرائيل يقولون ما راينا الصبي ساقه
 من هذا الرجل وكان يوق قوم فرعون وما راينا يقول ما راينا
 المسيرة بوق هذا فحينما موسى ومن معه اجتمعى لم يبق
 الاخرى فرعون وقوته وقاله سعيد بن جبير كان البحر
 ساكن قبل ذلك لما مزه موسى بالفضي اضرب البحر يد
 ويجز ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم موسى اى بنو اسرائيل
 قتلوا من اهل بن اسرائيل اموات فرعون وهرق
 الموم ومن بنت قايوسى التي دلت على عظام موسى عليه السلام
 وادرك المو الغرير الرحيم الغرير لا تتقام من اعداء الرحيم
 ما لوسين حى اجماع **قوله عز وجل** واولى عليهم بنا
 اهلهم ان قال لا يه ويه ما تصدون اى بنو اسرائيل
 ما لوانعبد اصناما فنظروا ما عاقبنا اى بنو اسرائيل ما لوانعبد
 قال بنو اهل العلم انما قال بنو اسرائيل ما لوانعبدنا ما لوانعبد
 وفي الخبر يقال فل يفعل كذا اذا فخذ بالانوار قال فل
 يصعدك اذ تصعدون اى يصعدون وعلم اذ تصعدون قال
 ابن عباس يصعدون لكم اذ يصعدونكم قتل بالارق او الجور

Copyri

ersity

ان تركتم عبادتنا قالوا بل وجدنا اباينا كذلك يفعلون مخاه
ان لا تمتنع قولنا ولا محلب نفعنا ولا ترفع ضراكلنا يا اباينا
فيه ابطال التمسيد في الدين قالوا فاني ما كنتم تقبلون
انتم واهلنا الا في الامور الاولى فانهم لم يردوا
على معصية كل معصية لم يردوا فان قيل كيف وصف
الاصنام بالعبادة ومن عبادات قيل مخاه فانهم لم يردوا
لو عبادتم يوم القيمة كما قال تعالى سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم عداوا قالوا قالوا من المثلوب ارادوا ان
يكونوا لهم لانهم عباديته فقد عبادوا في قيل فانهم عداوا
على معنى الخلا اولا الله ولا اطلب من محبتهم نفعا كما لا يتولى
العدو ولا يطلب من محبته النفع **قوله** الارب العالمين
اختلفوا في هذا الاستشاق قيل هذا استشاق كما قال
فانهم لم يردوا لكون رب العالمين ولي وقيل انهم كانوا عداوتهم
الاصنام مع الله فقالوا براهم كل من عبادوا عداوا لرب
العالمين فانهم عداوا وقالوا كسيفنا انما فضل معناه الا من
عند رب العالمين وقيل انهم غير معبود في الارب العالمين
هم وصف معبوده فقال الذي خلقني هو لبيد في اي يردوا
المعاريق بالحياة والفرح هو بطنهم في ربي في اي يردوا
ولقد روي بالطعام والشراب نوراني في ربي عنده رزقي
واذا مرضت اضاف الرخا في نفسه وان كان المراد الشا
كله من الله استعجال الحزن لادب كما قاله الحضر فارقت
انما اعيبرها وقال فاراد ربك انما يلهما استرهما هو يتبين
اي يبرئ من المرحى والديك يستمر محبتي ادخل ثم هافا
للتراحي ايه محبتي في الدنيا وكسفي في الآخرة والديك ارجع
اي ارجعوا في بغيره محبتي يوم الدين في خطايي يوم الحساب
قال مجاهد في قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيره هذا قوله
لسارة هذه اخفى ولا اذكر وقوله للوكب هذا روي **قوله**
استعجل الزعيم القاهر انما عداوا العاقران من هذا الدار في
يخرج من عبيد بلودي سارا فيهم ابن محمد بن سفيان ثابتم
ابن الجراح سارا فيهم سارة فيهم سارة فيهم سارة فيهم
على السعي عن سرور عن عايشة رخله من سارة قالت قلت
باري الله ابن جرحان كان في الجاهلية فيصل الرحم ويعلم
المسلمين ان ذلك نافع قال لا ينفعه انه لم يزل يومنا

رب

رب لغفرل خطيبي يوم الدين وهذا كله احتجاج من ابراهيم
على تزييه واخباره لا تنفع الا لئلا يفعل هذه الاعمال
الانفعال رب هب لي حكما قال انما هي معرفة عروا منه
واحكامه وقال ثنا النعم والعلم وقال الكلي النسوة
والحتمى بالمصالحين من بيتي من النبي في الراحة والمزلة
وايدل في لسان صدق في الاخرين اي شاحنا وذكر احبيل
وقوله يا سارا في الامم التي تحي عادي فاعطاه الله ذلك في جعل
كل اهل الاديان يقولونه ويقيمون ويتبنون عليه
قال العتيبي وضع اللسان يومئذ التولي على استغارة
المول يكون به واجعلني من ورثة حنة النعم اي من يقطبه
حنة النعم واغفر لي انك عادي في العاقرين وقال هذا قيل
ان بينك وبين عداوتك كاسي دونه في سورة التوبة ولا تحزني
ولا تنقصني يوم سيحشون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقا سليم اي خالص من الشرك والشك فاما الذنوب فليس
يسلم منها احد هذا قوله كثر العسر في قوله انما ليسا القليل
هو العسر في وقت الموت لان قلب الكافر والمافق ربي قال الله
تعالى في قلوبهم من قال ابوعثمان السابوري هو القلب
المحلي بالبدعة المظلمة على السنة والفت حوت احسن
للمسقى وورث اظهر تاخيم العاقرين للحاكمين وقيل انهم
يوم القيمة انما كنتم يقدرون في قوله هل تعرفونكم من
الغدا ابونيترون لانهم لم يكنوا فيها قال ابن عباس اجروا
وقال مجاهد هو ردا وقال ثقاتل فذوقوا قال الزجاج طرح
بعضهم على بعض وقال العتيبي المواقف رويهم وهم العاقرين
يعني الشياطين قاله قتادة رثايل وقال الله كنسرة
الجن وجنود اليسر اجمعين وهم استاهه روي طامه من الجن
والاشد يقال دريته قاروا في فيها يحشون اي قال العاقرين
للسياطين والعبودين وهم فيها يحشون مع العبودين ويحاربون
بعضهم بعضا قاله ان قال في هلال مبيد افسوسكم بعدكم
رب العالمين فنفعلكم وما اضلنا اي دها لانا في الضلال
الا الجرحون قال سارا في الشياطين وقال الله الا ارجوا
النيها فترى انهم وقالوا بالعالية وفكرتة يعني ابراهيم
ادم الاول وهو قاتل لاله اول من سزا كشتل وانواع العاقرين

جيد

فما الناس شافعيها اي من شفع لنا من اللائكة والسليبين
والمرصين ولا صدق جيم اي ترتيب شفع لنا بقوله الكفار
حين يشفع اللائكة والسيون واليونان والصدق هو الصادق
فما المودة بشرط الدين **الحسين** ابو سعيد الشريفي
شاهناشاهي الخليلي خبرني الحسين بن محمد بن عتبة شامي
ابن الحسين المتطهني ان احمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد القتيبي شامي
صفوان بن صالح شامي الوليد بن مسلم شامي مع اسما الذي يقول
اشهد لسمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرجل يقول في اخيه ما فعل صدقي
ثلاث وملايكة في الجحيم فيقول الله تعالى ارحموا له صدقة الخيرة
فيقول من في فاشا من شافعي ولا صدق جيم قال الحسين استكره
لما لا صدق الوصفي فان لم شفاعته يوم القيمة يكون لنا
كرة رجعة الى الدنيا فيكون خالوسني اس في ذلك لاية وما كان
الكريم موسى وان ربك ابو العزير الرديم الذي لا يغالبه الله
عزير وموفي وصف عزير رديم **قوله** روي عن
نوح الميمني فقتل الحسين بن علي بن ابي سعيد الميمني قولنا
كذبت قوم نوح الميمني كذبت عاد الميمني وكذبت قوم
الميمني واما اسما رسلهم رسول واحد قال ان لا يخرج احدا
به الا ولحاذا كذبا واحدا فقد كذبوا جميعا اذ قال لهم انوهم
في السب لاي الدين لا يتفقوا اليكم رسول الله علي الوحي
فما تقوا الله والمؤمنين فيما اسروهم من الامان والتوحيد
وما اسما لم يخلص من اجر ابراهيم الذي رب العالمين فاقوا
الله واطيعون قالوا ان من لك ما يتبعك لا يزلون ترايعنوب
وابتاعك لا يزلون يعفوا المسئلة وعزير بن عباس خالك
الغاغة وقال عكرمة كماله والاساكنة قال نوح وما على
عما كانوا يفعلون اي ما اعلم اعلمهم وصايعهم وليس علي من
دناة كاسهم واقوالهم شيا منا ملكنا ان ادعوا الى الله والي
ولي منهم فاهرامهم نصابهم ما حسابهم الا على ربي لو تشرعن
لو تفلون ذلك ما يمتزجهم نصابهم وقال الزجاء الضاعلات
لا تفر بالريانات وقيل معناه لم اقم ان الله يهديهم ويعلم
فما تفرقوا عنهم ويجذلك وما انما تفرقوا المؤمنين الى الانبياء
مبين قالوا الي كنته يانوح ما تقول لتكلم من المؤمنين
قال مقاتل الكاهي من لعتولين بالحجارة وقال الفصاح

ككا

عن راسه

بطلته وبارية

بالعام

س

من المؤمنين قال رب ان فوي كذبت فانح فاعلم سرهم
فما وجني وسري من المؤمنين فاحسنا وسرهم في الغلج
المشهور للوقت الملو من الناس والطير والحيوانات كلها فارقنا
بعد ما بين اي غرقنا بعد ان نوح واهله من فوي من مومنه
اي قد لك لاية وما كان الكريم بنو من وان ربك ابو العزير
الرديم **قوله** تعالي كذبت عاد المؤمنين اذ قال لهم
انوهم هو لا يتقون اني ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الكاهي من نيك قبل رسالة فكيف تتقون اليوم واقوا
الله واصبحون وما اسما لم عليه من اجر ابراهيم الذي رب العالمين
اتبنون بكل ريع قال ابو العزير بن عباس مكرت
وقال الفصاح مقاتل الكاهي بكل طريق ومو واية العوفي
عزير بن عباس وعزير بن عباس بن عباس بن عباس بن عباس
انما المتطهني من المؤمنين يتقون من مومنه الطريق والعزير
انهم كانوا يتقون الموضع لم تفتحة لير فوا على المارة والسالة
فيقضيروا منهم ويحبواهم روي عن سعيد بن جبير ومجاهد
هذا في نوح احكام فانكروا عليهم هوذا تخافوا بدليل قوله يتقون
اي يتلصقون وهم كانوا يلصقون بالحمام قال ابو عبيدة الدريج
الكاهي المرتفع ويحذرون معان قال ابن عباس ابنة ركان
مجاهد فصور اسيرة وهي الكاهي ابنا الطصون وقال قتادة
ما خذنا ليعني الحياض واحد ما صنعتة لعلم مختلرون
اي لا نكلم يتقون فيها خالدين والعزير بن عباس كانوا يتقون
المساح كاهي لا يوتون واذا بطنتهم احدكم وسوطه بطنتهم
حيار بن قتلا بالاسف وفر بابا السوط والاسف الذي يغرب
ويقتل على العصب فانتقوا الله واليعقوب واقوا الذي ابدلهم
ما تقلمون اي اقلهم من الخير ما تقلمون ثم ذكرنا اعلمهم فقال
امدكم ما نوال وينين وجات ويوب اي سائين وانبار
اي اخاف عليكم قال ابن عباس ان عبيته يوي عدا يوم علمهم
قالوا اسوا علمنا اي مسو مندرنا او علت ام لم تكن تراوا عطين
الوعظ كلام بلدي القاب بذكر الوعد والوعيد نال الكاهي
انيت ام لم تكن من كاهي لنا ان هذا ما هذا الا خلق
الاولين تراهم من واو وعزير واو وعزير والكاهي ويقترو
خلق الاولين بفتح الحاء وسكون الهم اي اخذ خلق الاولين
وكذاهم وويل هذه القارة قوله وتخلقون اخلا ونزلا الاخرين
خلق لهم الحاء واللام اي مادة الاولين من قبلنا وادبرهم

انه المتطهني اي علامة

انهم يحيون ما عاشوا ثم يموتون ولا يبعث ولا يخلد وما نحن
بمحدثين بكنونهم فاهلكنا هم ان في ذلك لآية وما كانت
اكثرهم مؤمنين وان ركبوا الغزو الرحيم **قوله** **ورجل**
كذبت يؤد المرسلين اذ قال لهم اخوه هم صالح الاستقون الى
رسول الله وما اتاكم عليه من اجر ان اجري الامم رب
العالمين اتكون فيما هم امنين اي في الدنيا امنين
من العذاب في حياتهم وموتهم والارواح وكل طلعها من
يؤيد ما يطلع منها من النار فمضت قال انما من الناس
دسة هم الكساة اذ امان لطيف اذ روي عطية عنه يات
نفيج وقال عكرمة بن الوائلين وقال الحسن بن الوائلين
مجاهد منهم يتفنت اذ ليس ذلك اية ما دام ركبها
هو هضم والاربعين فهو هضم وقال الفصاح تدرك بعض
بعض حتى هضم بعضه بعضا اي كسره وقال هذا للغة
هو الهضم بعضه الي بعض ورواية قتال لا يظهر قال لا زهر
الهضم هو الداء قل بعضه في بعض من الهضم والكفولة وقيل
هضم اي هاضم بعض الطعام وكل هذا للغة واما
سنا كماله يوتاهن من هضم وقيل فارحين قيل معناه واد
وقيل فالله اي حاذقين بجهنم من قولهم فزه الرجل فزاه
هو فاره ونزوا من هضم قال ابن عباس اشرب بطرس وقال
عكرمة ناعمين وقال مجاهد شريين وقال قتادة نجيبين
مستعجم وقال السدي مجرمين قال ابو عبيدة مرحبين
وقال الاخفش فرحين وانعرب تعاقبت بين احاد الهاء
مثل مدحته ومدحته وقال الفصاح كسبين فانتوا الله
والجوعون ولا تطيعوا امر المسردين قال ابن عباس المسردين
وقال مقاتل هم السبعة الذين عقروا الناقة وهم الذين
يهدون في الارض بالعامي ولا يمسحون الا يطيعوا بآتهم
بما اكرم به قالوا انما انت من المسحورين قال مجاهد وقادة
من المسحورين المخدوعين اي من سحريرة بعدرة وقال
الكلبي عن ابي صالح الغزالي عن ابي ايوب الخلوقي العللي
بالعلم والشراب يقال سحره اي علمه بالعلم والشراب
يريد انك تاكل العلم والشراب ولست بلك ما انت الاستو
من الحامات بآية كصحة يا تقول ان كنت في العاد فكن
انك رسول الله الشا قال هذه ناقة لها شرب حظ ويصحب
من الماء لم شرب يوم معلوم ولا تمتوها بسو يجر نيا حذر

غذابه

ميا ففكر عذاب يوم عقلم معقروها فاصبحوا ناريين على عقروها
عقروا العذاب ما ففكر العذاب ان في ذلك لآية وما كان الا
موسى وان ركبوا الغزو الرحيم **قوله** **ورجل**
كذبت يؤد المرسلين اذ قال لهم اخوه هم صالح الاستقون
الى رسول الله فانتوا الله والجوعون وما اتاكم عليه من
اجر ان اجري الامم رب العالمين اتكون المذكورين في العالمين
قاله مقاتل يعني كمال الرجال من العالمين من بني ارم وبنو نوح
ما خلق لهم منكم من ارواحهم قال مجاهد تركتم افعالكم انما
ادبوا الرجال بل انتم قوم عاين معقروين مجاورين لجلال
الحرام قالوا انهم يفتنوا لوط لئلا تكون من المجريين من بني
مكة اني لعلمكم من القائلين المفضيكم وما يقال
رب يحفظ اهل ما يريدون من العدل الحبيب قال الله تعالى
فحييناها واهله اجمعين الانجوز في الغاريين رجلي مرات لوط
نعتت في العذاب والهلاك ثم دسنا الامم اي اهلكناهم
واسطرنا عليهم بطرنا سطر المذريين قال وهاب بن سبه
بعنا لكرب والشاران في ذلك لآية وما كان الا من مني
وان ركبوا الغزو الرحيم **قوله** **ورجل** كذب اعمام
الايكة المرسلين وهم قوم شجب عليه السلام قرا العاصيون
الايكة هاهنا وفيه من المؤمنين وسكون الله وكراشا وقرا
الاصرون ليلة بفتح الظم والاشا غير موزعوا هم اهل الجنة
وهو لا يعرف ولم يختلف في سورة الجور وانما يسولون
مهوران ولايكة الغنضة من الشجر المتناذ قال لهم
شجب ولم يقل موقم لانه لو يكن في صحاب الايكة في
النسب فلما ذكر مدين قال اخاهم شجبا لانه كان منهم وما كان
الله بعثه الي قومه اهل مدين والى صحاب الايكة الاستقون
اي الى رسول الله فانتوا الله والجوعون وما اتاكم عليه
من اجر ان اجري الامم رب العالمين وانما كانت دعوة هؤلاء
الا نبيا كلم فيها كمال الله عنهم على صبغة راحة لا تقارم على
الامر بالتقوي والطاعة والاختلاف في العانة بالامتناع
من اخذ الاجر على الدعوة وتبليغ الرسالة او فوالكيل ولا
تكونوا من الخسرين الناقصين لحقوق الناس بالليل والوزن
ووزننا للسلطان المستقم ولا تحسبوا الناس اياهم فلا تحسبوا
في الارض مستدين واقتوا الذي خلقكم والجنة الاولى
الحليقة الاولى يعني الامم المستدلين والجنة الحليقة

يقال جيل اى خلق قالوا انما انت من السحريين وما انت الا بشر
مكنا وان نطقك لم الكاذبين فاشقط علينا كسفار السما
ان كنت من الصادقين قال ابي علم يا قوم اني من
نقصان الكيل والوزن ولو نهاركم يا عماكم وليس العذاب
الى ربنا على الا الدعوة فكذبوه فاذ لهم عذاب يوم الظلة
وفلك انتم اخذتم حرس ديد فكانوا يدفون الاسراب
ماذا دخلوها وجذرها اشدها حرودا فاطلمت بها به وهي
الظلمة ما جتمعوا تحتها فاطلمت عليهم نارها فاحرقوا ذكواته
في سورة هود اية كان عذاب يوم نقيم ان في ذلك لاية وما
كان الاثر من منين وانذركم لعلكم ترحمون **قوله**
عز وجل وانه يعني القرآن لتقرب اليك العالمين نزل
به الروح الامين فذا اهل الحجاز واومر وبعث نزل
خفف الروح الامين برنحها والنون اى نزل جبريل
ما القرآن وقرا الاقرون سجدوا لراى وفتح الحاء والنون
اى نزل الله به جبريل عليه السلام لقوله عز وجل فانه لتقرب
رب العالمين على قلبك يا محمد حتى رعبته لتكويها
المندرين الخوفين بلسان عربي مبين قال ابن عباس
بلسان تركيكي ليعلموا فيه وانه يعني ذكرنا نزال القرآن
فانما كثر المفسرين وقال مقاتل ذكرنا نزل على الله عليه
وسلم ونفسه لى ركبنا الاولين اولم يكن لهم اية
فان اى عامر تكفى بالآية ما لرفع جعل الآية اسما وجوه ان
بجمله ونزل الاقرون يكن بالآية نص فحملوا الآية خبر
يكن معناه اولم يكن لولا المنكون علم بما سار لآية اى غلا
ودلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لان العلماء الذين
كانوا من بني اسرائيل كانوا يحزون بوجود ذكره في كتبهم وهم
محمد الله اسلام وامعابه قال ابن عباس بعث اهل مكة
الى اليهود وهم بالمدينة فسالوهم عن محمد صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان هذا الزمانه ما سألنا عن الزكاة بعثه
وصفته بكان ذلك اية على قدرته **قوله** ان يعلم
يعني يعلم محمد صلى الله عليه وسلم علم بني اسرائيل قال
عطية كانوا حنسة محمد الله ابن السلام وابن عباس وعطية
واسد واسيد ولونزلناه على بعض الانبياء من جمع الانبياء
ولما ذكرنا لا يسمع ولا يبين العربية وان كان عربيا
في النبوة والعجيب المنسوب اليه وان كان فصيحيا

ومعنى

ومعنى الآية ولونزلناه على رجل ليس بعربي لئلا ينفعه
عليهم يعني لغة العرب ما كانوا به موسى وقالوا ما نفعه
فوكك نظره قوله عز وجل ولوجعلناه قرآنا انجيا لقالوا لولا
نفتلت اياته وفيل معناه ولونزلناه على رجل ليس بعربي
لما انوا به انفة من اتباعه كذلك سكتاه قال ابن عباس الحسن
ومجاهد دخلنا الشرك والتكذيب في قلوب المجريين لا يسي
به اى القرآن حتى يروا العذاب الا ليم يبين عند الموت
نبايتهم يعني العذاب بغية فجاة وهم لا يشعرون
به في الدنيا فيقولوا هل نحن نطرون اى لنوس ونصدق
بمتون الربعة والظلمة قال مقاتل لما اوعدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعذاب قالوا لى سى توعدنا العذاب
ربى هذا العذاب قال الله تعالى اذ بعثنا نارا يستعجلون
افترسيت ان مقضاهم سنين كثيرة في الدنيا يعني كفا ركة ولم
يملكهم ثم جاءهم ما كانوا يوعدون يعني العذاب ما اعنى بهم
ما كانوا يتفكرون في تلك السنين والعنى انهم وان طالت
تتقدم بفهم الدنيا فاذا اساهم العذاب لم يبق منهم طرفة
المتع سيارا يكونون كأنهم لم يكونوا في غير تقادما اهلنا
من قرية الاها ينزلون ولينزلونهم ذكري محليا نعت
اى ينزلونهم تذكرة وقيل رفع اى تلك ذكوى وما كان
ظالمين في عذابهم حيث قدنا الحق عليهم واعوذنا الله
وما نزلت به الشياطين وذلك ان المشركين كانوا يقولون
ان الشياطين ينزلون القرآن على لسان محمد صلى الله عليه
وسلم يقال على ذكوه وما نزلت به اى بالقرآن الشياطين
وما شيعوا ان ينزلوا بالقرآن وما يستطيعون ذلك انهم
عن الصع اى عن اتي السمع نزل السما لعزوتونا اى محبون
بالسبب مرجونون فلا تدع مع الله الها اخر متكون
الحديث قال ابن عباس يجزيه غيره يقول استاذكم
الخلق على ولوا حذرت الها عيزكم لعذبتكم وانذرتكم
الاقربين روى محمد بن اسحاق عن عبد الغفار ابن القاسم
عن الحسن بن عمرو عن عبد الله بن الحارث ان نزل اى
ان الحارث ابن عبد الملك عن عبد الله بن عباس عن علي بن
ابى طالب عن الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وانذرهم
الاقربين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما لي
فقال يا علي ان الله امرى ان انذر عبيدى الاقربين
فنفقت بذلك زعما وعرفت اى مني اسادهم به

ن

تك

اذا قيل اني اراهم حتى يدعوه خيرة فقالوا انما بعثتك لا بتلك
 واستل بك ومما تركت عليك كتابا لا يغسله الماء فتراه في المنام
 والبقية فاعزهم بعزك واتفق ينفق عليك وابعد حيث
 بعدك بخسة امثالهم وقاتلوا طاعك من عفاك ثم قال اصل
 الجنة ثلاثة امام مستطو ورجل رحيم رقيق القلب كذا في قولي
 وسلم ورجل غني متعفف متصدق واهل النار خمسة الضعيف
 الذي لا يرويه الذين هم فيكم تبع لا يتبعون بذلك هلا ولا لا
 ورجل انا صبح احب من اهل النار وما لك ورجل لا يخجل
 مع وان ذنبا الاذيت به والشيطان الفاسد وذكرنا لعل
 والكذب **قوله تعالى** وانصت لحكم الرب وانصت
 لحكم ربك من الوصين فان عصوك تقتل الى ربك مما تعلمون
 من الكفر وعباد الله وموكل فزا اهل المدينة والحمام فتوكل
 بالفا وكرتك لومى بها يوم رقت الا حروب بالوا وتوكل على
 الحزب الهم لم يكتفك كيدا لا اعتد الذي يراك حين تقوم
 الى صلاتك من الكثر القسرين وقال بجاهد الذي يراك بها
 كنت وتبدل حين تقوم لربك وتقبل في الساجدين اي
 تقبل في صلاتك في حال قيامك وتوكل في سجودك وتوكل
 قاله عكرمة وعطية من زعماء في الساجدين اي في الصلوات
 وقال مقاتل والكلبي اي مع الصلوات في الجماعة يقول يراى
 حين تقوم وحرك للصلاة ويراك اذا صليت مع الصلوات في
 الجماعة وقال مجاهد يركب تقبلك بعزك في الصلوات فانه
 كان يصبر من فقه كما يصبر من شانه **قوله** ابواكم
 انما اراهم اجدنا ابوا معاق الهامنى انما اراهم معاق
 مالك عزالى الزناد من لا يخرج قولى هريه رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال هل يرون منكم هاهنا
 فوالله ما يخفى على خيرةكم ولا ترونكم اي لا ترونكم ولا ترونكم
 وتلك الحسرة تقبل في الساجدين اي تقربك ودهابك من
 في صلاتك الوصين وقال مجاهد بن جبر يعني وتقرنك
 في احوالك كما كانت الانبياء عليهم السلام من تبتك والساجدين
 في الاتياد قال عطاء بن ابي رباح انما تقبل في الصلاة
 الانبياء من ابي رباح حتى خرجت في هذه الاشياء انه هو الصبح
 العلم هل يصح اخبركم على ستر لا كالحسين وهذا جواب
 قوله تعالى انما اراهم اجدنا ابوا معاق الهامنى انما اراهم
 على كل اناك كذاب ايهم تابع قال تارة هم الكثرة

اي لا يقل
 يترجمه

تشرق

تشرق منها السبع ثم يلقون اليها وليايم من الانوار هو قوله
 من رجل يلقون السبع اي يستمعون من الملكة تشرق من صلاتهم
 الى الكثرة والكثرة كاذبون لانهم يحلطون به كذا كسرا
قوله عرجل والشعرا يتبعهم الغارون قال
 اهل التفسير ان شعرا الكثرة الذين كانوا لا يجدون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذكر مقاتل اسماء فقال عبد الله ابن
 الزبير عن اسمى وهيرة ابن ابي ذهاب المنزلة ومسانع ابن عبد
 مناف وابو مرة عن عبد الله بن مسعود عن ابي العباس الكوفي
 قالوا بالكذب والباطل وقالوا نحن نقول كما يقولون قالوا
 الشعرا واجتمع اليهم غواة من قوم يستمعون اشعارهم حين
 لا يجدون رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماهم وروايت
 عنهم ذلك فذلك قوله تعالى يتبعهم الغارون من الرواة الذين
 يروون بها المسلمين وقال قتادة في مجاهد الغارون هم
 الشياطين وقال فيهم ان يتاجروا في ذلك على يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجدنا من الانصار والافرنجيين اخرجين
 ومع كذا واحد من غواة من قوم وهم السفاقة في هذه الآية
 وهي رواية عطية عن ابي رباح عن ابي رباح في قوله اجدنا
 يسمون خايرين ويحسبون انهم يرونك والهاشم اذهب
 على وجهه لا يتصد له قال ابي رباح في هذه الآية في كل لغو
 يخوضون وقال مجاهد في كل من يفتنون وقاله قتادة
 يمدحون بالباطل ويشقون ويحسبون بالباطل فالواو في سلك
 لقوله الكلام كالمقال في دار كانت في دار في كل دار
 اي على كل حرف من حرفي الهيا يصورون المتواقي وانهم يقولون
 ما لا يفعلون اي يكذبون في شعورهم فتقولون نعلمنا وتعلمنا
 وهم كذبة **قوله** عباد الله الملقى انما هو محمد بن عبد
 الرحمن ابن ابي رباح بن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 المغيرة بن عتبة بن ابي لهب بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 عمار بن هريه رضى الله عنه عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
 لاب لست في خوف اذ لم يتخاخر له من ان يستل شعرا لست في
 شعرا المسلمين الذين كانوا يحسبون شعرا كاهلية فاهوب
 الكفار وشيا يحسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماهم
 من حسانا رمايت وعبد الله بن رواحة وعبد الله بن مالك
 فقال الا الذين انوارهم في الفاحات **قوله** عباد الله الملقى
 عبد الله الملقى بالواو يحسن على ابي رباح عن ابي رباح عن
 اسماهم عيل بن محمد الصغار شانه من تصور الرماوي

مزاوية الكلام

Copyright

ersity

لاهم يدوا بالاجام او عد شعوا المشركين فقال وسبحم الذين ظلموا
اشركوا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سليل سيقليون
اي سرج يرفعون بعد الموت قالوا بل سراجي حرمهم والسعير

سورة النمل ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الذين آمنوا ان الله قد جعل لكم
الانجيل والقرآن وكتاب مبين اي وانيات كتاب مبين هدي
ويشركه للمؤمنين اي هو هدي بر الفلانة وشركي للمؤمنين
المصدقين به بالحق الذي يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
رسالهم الى عالم القبيحة حق او فاحشة وهم يعلمون مردود
فيها محمدين اي الذين الذين لم سوا الحزاب شدة العذاب
في الدنيا بالآخرة والاسم يبدل وهم في الآخرة هم الاخرون
لهم خسروا انفسهم واهلهم وولادهم والى النار الكلدان
الذين اي يوقون القرآن وتكلمت من لدن حكيم عليم ارجوا
من عند الله الحكم العليم **تول** اذ قال موسى

اي واذكر اذ قال موسى لأهله في بيته من مدني الى مصر اي بيت
دار العورت نالاساتكم منها خيرا اي انكم اماكنكم سياتكم
هذا الطريق وكان قد ترك الطريق اوانتم سياتكم قرا
اقل الكوفة بنهاب بالتشوين جعل القيس فقا للشباب
ومر الاخوان ملاشوين على الاضافة ولو سرافانة النجا الي
نفسه لان الشباب والقيس متقاربان في المعنى وهو العود
الذي في احد طرفيه بار وليس في الطرف الاخر ناري وقال بعضهم
الشباب بموسى وودود من العود والحرب موسى ملاشوين
وكنوزهم ناري والقيس لقطعة من النار لعلكم تقطعون
يتدفقون من البر كان ذلك في شدة الشتاء فلم يجدوا
نورا في النار وروى كوله اي يور على من في النار
او بين في النار والحرب يقول بارك الله وسار فيهم وسار
عليه يعني احدوا في قوم البركة راحة الى موسى والملك
معناه يور من في طلب النار وموسى عليه السلام وروى
قوله اذ قال الملك الذي روى كوله النار ومعناه يورك نيك
ما موسى وقال الملك الذي روى كوله النار ومعناه يورك نيك
بالبركة فاحي اولهم على السنة اللائكة خيرة خلوا عليه

فقالوا

فقالوا رحمة الله وسوكانة عليكم اهل البيت ومذهبكم الفسري
اي المذهب الناري النور ذكر بلفظ النار لا موسى خبسه نار اي
في النار الملائكة وذلك ان النار الذي روى موسى عليه السلام
كان فيه ملائكة لم زجل بالتيق والتعديس وروى كوله ما يورك
لانه كان بالقرب منها ولم يكن فيها وقيل من في النار من حولها
جميع الملائكة وقيل من النار موسى وروى كوله الملائكة
وموسى لان لم يكن في النار كان فرسانها كابت اليربع ثلاث
التراب اقرب منه وان لم يبلغه بعد وروى بعضهم اليات
البركة راحة الى النار وروى عن محمد بن علي بن الحسن انه قال
معناه ان يورك النار وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت ابا بكر ان يورك النار وروى كوله ما يورك
ما في بعض ما كوله تعالى ومنهم من ينسب على بطنه وسافر تكون
صلة للامام كقوله تعالى جند ما هناك ومعناه يورك في النار
ويروى كوله الملائكة وموسى عليه السلام سبي النار مباركة
كاسر البقعة مباركة فيقال في البقعة المباركة وروى عن ابن
عباس عن سعيد بن جبير عن الحسن بن علي بن فضال ان يورك
قال من في النار وهو الله عني به نفسه يعني انه يورك موسى
منها واسمها كلاه من جند ما كاره كانه مكتوب في التوراة جاله
من سينا واسترق في ساعين واستعلن من جبال قارا
فجاء من سينا بعنه موسى منها وروى عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان يورك النار وروى كوله ما يورك
كان ذلك يورك وروى كوله ما يورك من جند ما كاره كانه مكتوب في التوراة جاله
والنار الذي جباله كاجا في الحديث جباله النار لو كثرها الاخر
سجحات وحنه ما انتى اليه بصره من خلقه ثم تراه الله نفسه
وهو المزمع بكل مواعيد فقال جل ذكره **سبحان الله**
الحالين ثم تعرف الى موسى بمعناه فقال يا موسى
اسد العزير الحكم والها في قوله انه عباد وليست بكفارة وتسلم
بم كناية هو الشا في الامور الشان والاموان العود
نار موسى اية في قدرته فقال فاق عسكرك فلما رآها
تمتتمت كانه جبان وهما الحية الصغيرة التي يكثر اضطرابها
ولي مدبر او هرب ما يحوي ولم يعقب لم يرح بهال معقب فلان
اذا رجع وكلداه معقب وقال فتادة فلي يلمتت فقال الله
عز وجل يا موسى انا انا جباله في الامور الشان والاموان العود
امنتهم لا يخافون اما الخوف الذي يورك الاموان فلا يخافون
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا احشاكم لله وقوله الا انظلم

نت

الحق العظمى واما الغرض فيقول اذا التقى الصفا وصبوح تروى
رب الملايكة والروح واما الزور فانه يقول اللهم اى اسألك توت
يوم يوم بارزاق واما الدراج فيقولك الرحمن على العرش استوي
قال فاسلم اليهود وحسن كلامهم وروى عن جعفر بن محمد الصادق
عنه عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صاح الشجر
قال يا ابراهيم عيسى يا شيت فان اذخر الموت وادامح العقاب
قال يا بعدد من الناس وادامح القنبر قال الهى العن
صغفى محمد وال محمد وادامح الخطاى قرا الحمد لله رب العالمين
ويعد الصالحين كما يبد القاري **قوله** واوتينا من كل شئ
نوفى للاسما واللوك قال ابن عباس نراس الدنيا والاخرة وقال
مقاتل يعنى النبوة والملك وقسم الخزائن والى والى
ان هذا هو الفضل المبين الزبارة الظاهرة على ما اظهرنا
روى سليمان اعلى ملك مشارق الارض ومخارجها فلك
سدانة وستة اشهر ملك جميع اهل الدنيا من الجن والانس والدواب
والطيور والاسباع واعلى على ذلك منطق كل شئ وفي زمانه صفت
الغنائم العجيبة **قوله** وحرر سليمان روح
سليمان جنوده من الجن والانس والطيور سيرة له ثم يوزعون
يلقون قال قتادة كان على صنف من جنوده وزعة تدر
اولها على اخرها لئلا يتقدوا في المسير والوازع انما شدر هو
النفق وتقال تتال يوزعون بيافون وقال السدي
يوزعون ويقتل بحول راحل الوزع الكند المنع قال السجود
ان كعب القرظي كان معسكر سليمان مائة فرسخ تحت عكر
سما اليمن وبنسبة وعشرون للاثني وخمسة وعشرون
للوحي وخمسة وعشرون للطير وكان له الف بيت من
التوارير على الخشب فيها ثمانية مريحة وسبعماية سرية
فيما هو اذبح الحاصف ترفعه وبما هو اذبح خيرة راجع الله
الله وهو سر بين السما والارض اي قد ردت وملكها من لا يتكلم
احد منها خلا في بشى الاجابات الروح فاجرت **قوله** فاعلم
حتى اذا اتوا على اوطى النمل روى عن وهب ابن منبه عن كعب قال
كان سليمان اذا ركب حمل اهل خدمته وخدمته وقد اقبل
مطافئهم لم يحل فيها تانير الحديد وقد وعظما شمع كما قدر
مشرجه من الحديد ياديين للدواب اقامة قسطنطين
الطبايقون وخبر الخازن ويحرك الدواب من يدية يتي
السما والارض والروح يهوي بهم تسار من اضطر الى ان تسلك

مدينة

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يقال سليمان هذه دار هجرة
بني قحطان الزمان ملوكي لاسيما ووطي لهما يتحده وراى حوله
الست اصناما فيعيد من ووز الله طما جاور سليمان ليست بلى
ناوحى الله الى ليست ما بيكيك فقال يا رب ابعاني ان هذا
نفي نرا شيايك وقوم من اديك مروا لي فلم ليبيطوا ولم يعلاوا
عندي والاصنام تعبدون لي بعد وذكفوا وحى الله الى ليست
ان لا تيك ماى سوف ابلاد وذكفوها سمها وادخل فيك تراثنا
حريقتا بحث منك في اخر الزمان احب انيسا لي واحمل فيك
عما راى خلقى بعد وني واقرض على عماري فريضة يدفون
ايك وفتن الشور التي وكرها وحنون اليك حينئذ الناقية
الي ولدها والجماع الى بيضا واطهر من الاوثان وعبدة ايكا
من معنى سليمان عليه السلام حتى يروا في السدي واد سوت
الطايه فاني على اركي المل هكذا قال كعب بن زهير ولا يالوا
وقال قتادة ومقاتل يوارى السك وبيتل واد سوت
اكن واوليك النمل اكلهم ذقال نون الحيري كان غل ذلك
الوارى اسال له يات وقيل كالبخايف والمهور انما لمل
الصغير وقال الشعبي كانت تلك النملة ذات جناحي
وقيل كانت ثلثة وجناها تارت با اها النمل اكلوا مساكنهم
ولم يمتل اذ دخلوا لانهما فعل لم قولانا لا يسيي حوصوا تملل
الادسيين لا يحطكم لا يكرسكم سليمان جنوده والخطا الكس
وهم لا يتفكرون وضع سكرمان قولنا واذ كان لا يتكلم خلق الا
حلت الرب كلامه فالقته في سامع سليمان قال معاقل
سبع سليمان كلامه من ثلاثة امثال قال الغصان كان ام تلك
النملة طائفة قال معاقل كان اسمها حري فان قيل
كيف يتصور المظ من سليمان وجنوده وكانت الفرع تحمل سليمان
وجنوده على ساططين السما والارض قيل كانت جنوده
وكلماتهم مشاة على الارض تطويحهم وقيل يحمل اهل هذا
كان قيل شجر لهما لريح سليمان **قوله** اهل التقوى
علم النمل ان سليمان بنى ليس فيه حيرة وظلم ومعنى الآية
انكم لو لم تدخلوا مساكنهم وظنوا انه ليس به حيرة وروى
سليمان لما بلغ راي النمل حسد حنوه حتى دخل النمل بيوتهم
قوله فنتم ضلوكا من قولك اقال الزجاج ضلوكا كسر
الانبياء الستم وقوله ضلوكا اي مشعا وقيل لما اول الستم
واخره الفصل **الحشر** اعيد الوعد الذي انا اهدر دم
الله الذي انا اهدر دم من شئنا به سحرنا سليمان

Copyrighted material

تسا ابرو وب انا عمرو بن الحارث انا اما النظر حرمه عن سليمان
ابن يسار عن عاتكة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستوحشا قط فاضاها حتى اري منه لولا انما كان
يقيم **اخبرنا** عنده اسم ابن عبد الصمد بن حور حبان اما ابو
العباس الخزازي اما المصنف ابن حبيب شا ابو عيسى شافعية
ابن سفيان شافعية ابن طهفة ابن عبد الله بن الحيرة عن عبد الله بن
الحارث ابن حنيفة قال ما رايت لهذا الرجل شيئا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال معاشي كان ضحك سليمان بن قول النخلة
نحو الان لا سلطان اذ اري ملا محمد له به ضحك ويحيى
محمد سليمان ابنه علي بن النعم بن عليه وقلد رب اورعنا اشر
بعتك لما نعت علي بن علي في الكري وانا عمل صالحا نرضاه
وارد علي برحمتك في مبارك الصالحين ايا رحمتي في حلفتهم
واشتبا سعي مع سليمان واسمى في روضته قال ابن عباس
يريد مع ابراهيم واسمى في روضته واسمى في روضته واسمى في روضته
نما لنبيهم وتيلا دقيلي اجنحة برحمتك مع عبادك
الصالحين **قول من رجل** رتقتا لغيري طلبة
وحيث منها والتمتد طلب ما فقد رمت في الالة طلب
ما فقد في لغيري فقال مالي لا اري الهدى مالي بالهدى
لا اراه نقول العرب ما الى اراك كيتا اي مالك والهدى
طاهر معروف وكان سبب فقده للهدى هو سؤاله عنه
تيلي خلا له بالثوبة وذلك ان سليمان كان اذا نزل منزلا
تقله وجنود الطير من العشب فاماتته الشمس من موضع
الهدى فتنظر حواه خاليا وروي عن ابن عباس ان الهدى
كان دليل سليمان على المسار وكان يعرف موضع المسار وركب
تحت الارض كما يري في الزجاجة ويعرف مربه وهدى فينظر
في الارض ثم تجي الشياطين فيسخرينه ويسخرهم في المسار قال
سعد بن جبلة لما ذكر ابن عباس هذا قال له ما في ان لا اترك
بابا فانا انظر ما تقول ان الضبي سافيع الخ ويكنوا عليه
التراب في الهدى ولا يجر الخ حتى يقع في حفرة فقال
لن ابن عباس ويحك ان العذر اذا خال دون البحر في رواية
اد اترك العذر والعذر ذهب اللب وسمى البحر فترك سليمان
متزلا فاحتاج الى المسار فطوى اذ لم يجدوا فتفقد الهدى
ليدل على المسار فقلد مالي لا اري الهدى على تفقد رانه مع
جنوده ويولوا يراه ثم اركه الشك في غيبته فقال ام كان

من
الهدى

من الغايين يعني اكان والمم صلة رتقتا لم يعني بل ثم
او غده على غيبته فقال لا اعد بنه عذرا يا سديدك راكنا
في الغراب الشريد الذي ارمه به فاطمة الاقاوليل ان عذابه
ان ينتف ريشه وزنبه ويلقيه في الشمس فيط لا تمنع من
النمل ولا من هوام الارض وقا تل مقاتل ابن حيان الاكلية
بالقطران ولا شمس منه وقيل لا دعه عند القفص وقيل لا تترك
بينه وبين الغنم وقيل لا تلبسه مع ضده او لا تتركه في القفص
فلحقه او ليا يتي بسلفان مبيد بحجة سينة في غيبته وعذر
طاهر قرا انك ليا تتي سونيا لا وليك دقة وقرا
الا فربوب بون واحدة مشددة وكان سبب غيبته للهدى
على ما ذكره العلما ان سليمان لما فرغ من بناء بيتا لخدمته
عزم على اخراجه الى خارج الحرم ففكر في السير واستصعب على طير
والاشود الشياطين والطيور والوحوش ما بلغ معسرة مائة
فخرج من حبلهم الرج فلما دافى الحرم اقام به ما شاء الله ان يقيم
وكان يغري كل يوم طول مقامه ملكة تحته الامانة وتبعه
حمنة الانوار عشرين الف شاة وقا لير حفره في شراخ
قومه ان هذا كان يخرج منه نحر في صمته كذا وكذا يعني
النمر على جميع من اطاعه وتبلغ هيبة يسرة شهر القرب
والبعيد غده في الحق سوا لا تافده فانه لولته الام تاسوا
نباي دين يدين يا بني الله قال بدين ابحيفية فقلوا لولا انك
وامن به فقلوا لم ينجوا ويزخر وجه يا بني الله قال بقدر الف
عام فليبلغ الشاهد منكم الغائب بانه سدد الانبياء والهم ارسل
قال ما تام بكه حتى تغني نفسك ثم خرج من مكة مساجا وكر
كوالين فوافي صعدا وقت الزوال ودخل مسيرة شهر فري
ارضا حسنا تره خضر تا ما جاب الترحل منها ليصلي ويتردد
فما تزل قال الهدى دار سليمان فذا شغل بال الترحل فارتفع
الي السماء فانظر الى طول الدنيا ودرضا ففعل ذلك فتنظر
ليسيا ومثالا فري ستان البلقين عمالا الى الحفرة موقع فيه
فما ذابوا بهد منيط عليه وكان اسم هدهد سليمان يعفور
واسم هدهد سليمان غير فقال غير اليه ليغفور سليمان
من اني اقبلت واس تريد تذل اقلت غراك ام مع صاحبي
سليمان انه اود قال وسليمان قال لك الجوز لا تنس
والشياطين والطيور والوحوش والرياح فاني انت قال اما
هذه الثلاثة قال وسليمان ما كان امرأة يتال لها بلعين

وانه لصاحبكم ملكا عظيما ولكن ليس ملك بلقيس وزنه فانما ملكك
اليمين لها وحتت يدها التي شتر الف قايده تحت يديها فامر ما به
الف مقاتل فقل انت منطلق معي حتى تنظر الي ملكا قال
اخاف ان يتفتد لي سليمان في وقت العلاء اذا احتاج الي الما
قالا لهذا هذا الما ان ما جيك يسره ان تاتيته بخبر هذه الملكة
فانطلق معه ونظر الي بلقيس وملكها وملا مع الي سليمان
الا وقت العصر فلما تزل سليمان ودخل عليه وقت العلاء
وكان يترق على غير ما ينبغي لانه لا يشق للجن والشياطين ان يطلعوا
فتفتد اليه فتفتد الهدد فزعما عرف اليه وهو النمر ساه
من الهدد فتعال اصل الله الملك وما الذي اسر هو وما اسلته
مكنا يغضب عدل ذلك سليمان وقال لا عذبه عدا شديدا
الاية ثم دعا العقاب سيد الطير فقال لي بالهدد هذه الساعة
نضع العقاب نفيه دون النمر حتى تترق بالهدد فنظر الي الدنيا
كالقصبة ينزديا حذرك ثم التفت يسارا ونظرا اذا هو
بالهدد يستل من نحو اليه ما تقف العقاب كونه بريرة
فلما راي الهدد ذلك علم ان العقاب يتصدده فنادى
فتعال تحت الذي قواك واذا راي على الارض حتى لم يتقد من يسه
قال فولي عن العقاب فقال له وملكك تملكك انتك
ان بني الله قد حلفوا بحذرك او يزجرك ثم ما را حرمي
نحر سليمان فلما انتهكا الي العسل تلقاه الضرب والطرف فقالوا
ويلك قد غبت في بيوتك هذا فقلت قد وعدك بما اسلم واخزوه
بما قال فقال الهدد وما استغنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالواي قال اوليا تقي سلطان مبي قال فموت
اذا لم اطلق العقاب والهدد حتى انيا سليمان
وكان قاعدا على كرسيه فقال العقاب قد انتك به
ما بني الله فلما قرب الهدد منه ربح راسه وارضى ذنبه
وجناحيه كمرهما على الارض فوامعنا سليمان فلما راي منه
اخذ سليمان راسه فزعه اليه وقال له ان كنتي لا عذبتك
عزاي استديلا فقال له الهدد يا بني الله اذور قوتك بين
يدي الله عز وجل فلما سمع سليمان ذلك ارتعد وعنى عنه
ثم ساه فقال ما الذي يطاك عني فقال الهدد
سلا الله في قوله • وكنت من بعد قرا عام وبعثت
فكثت نفع الكايات وقرا الاخرين بنفسي واما لغشاة
غير بعيدا في طوبى له فقال احطت بالخطية والاحاطة

العلم

العلم بالشي من جميع جهاته بقول علمت ما لم تعلم وبلغت سلم
سلم انت ولا جنودك وجيتك من سباد قرا ابو عمرو والبري عن
ابن كثير من سباد وسورة سباد سورة الهمزة وقرا القواس
عن ابن كثير ساكنة بلا همز وقرا الاخرين بالاجزاء هو لم يحبره
جعل اسم البلد ومن اجزاء جعل اسم رجل وقرا في المرحش ان
الشي صلى الله عليه وسلم سئل عن سباد كان رجلا له عشرة
من البعيد فبنا من منهم ستة وثلاثون اربعة بنين اخرين
فتعال سليمان ما ذاك قال لي وجرت امرأة تملك وكان اسمها
بلقيس بنت ثاريل من نسل يعرب ابن قحطان وكان يوهيا
ملكها عظيم الشأن ففقدته اربعون ملكا وواخزوه وماريوك
ارضى اليه ملكا وكان يقول لوكي الاطراف ليس احسن مني
لي رايا من قريش منهم فزوجه امرأة من بني قحطان كان
بنت السبي مولدت له بلقيس ولم يكن له ولد اخرها رجلا
في الحديث ان ادبا يوي بلقيس كان جينا ملأ مات ابوا
بلقيس طحت في ذلك فطابت من مورها ان يبايعوها
فما لها من قوت وعصاها اخزوه فلو اعلمهم رجلا واخزوه
فدعتهم فامرقة اسوت على طرف من اليه ثم ان الرجل
الذي ملكوه اسبا السيرة في اصل ملكته حتى كان يريده الي
خبر رعيته ويغير من خا راد قوته فلعنه فلم تقدر واعليه
فلما رات بلقيس ذلك ادركتها الخيرة فارسلت اليه
بعض خفيها عليه فاجابها الملك وقال ما منعني ان
استدرك بالخطبة الا الياس منك فقات لا اربح منك
كفو كرم فاجع رجال قومي واخطبني اليهم فمضوا اليهم
فتالوا لانها ما تقدر اقاتلهم انما البتات في وانا
احصا من متعوا قولها فجارها فزكروا لها فقالوا انما
الولد فزوجه ساه فلما رقت اليه خرجت في راس كثير
من جسمها فلما عاتته سقت فخرجت من كبر فزرت راسه
واصرنت من الليل فزكروا لها سلا اصحابها اناس راوا الملك
فتالوا راسه منصوب على باب دارها فلو ان تلك
المشاهدة كانت مكر وخديعة فمها باجتماعهم واما لو
انت بهذا الملك اتي من غيرك فلكونها **احبر** على واحد
المعبر الي احد من عمدة الله انهم الي المعبر الي سوط سنا
بهم لانهم معي لساقفة انهم اليهم شاعروا من الحسن
عمر او بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

اي بالعرف

اخذ

انظر فاني قد علموا عليهم بنت كسري قال ان يبلغ قوم ولو
 اسره امرأة **قول من رجل** واوتيت من كل شيء محتاج
 اليه الملوك من لالة والعدة ولما عرش عظيم سر بهم كان
 ممر ويا من الذهب مكللا بالدر والياقوت الاحمر والاسود
 الاخضر وتوايه من الياقوت والزمرد وعلمه سبعة ابواب
 على كل باب معلق قائل ان عباس كاري من بلقيس ثلاثين
 دراعا في ثلاثين وطوله في السبا ثلاثون ذراعا وقيل ثمانين
 كان طوله عشرين ذراعا في ثمانين ذراعا وطوله في السبا ثمانون
 ذراعا وقيل كان طوله ثمانين ذراعا وعرضه اربعين ذراعا
 واربع مائة ثمانون ذراعا **قول من رجل** يجرى في البحر
 يزدون الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم من السبل
 ثم لا يستدرون ان لا يستجدوا نورا ابو جعفر والكسائي
 الا يستجدوا بالحقائق واذا ركنوا يتقنون الايات
 يستدرون اسجدوا على ركني الايات هو الاسجدوا جعلوه
 امرا من الله تعالى متناظرا وحزونا هو لانا متناظرا لانه
 يعلمنا وذكر جعفر من عام من العرب الايات ارجو ان يردون
 الايات قوم **قول من رجل** الايات
 الايات اسلمى يا هند منى بكر دان كاد حيان غدا الذي الدهر
 يريد الايات اسلمى يا هند منى بكر دان كاد حيان غدا الذي الدهر
 سخر من غير القصة اما من الهدى واما من سليمان
 قال ابو عبيدة بن جراح من الله متناظرا يعني الايات اسلمى
 اسجدوا وقول الاخرين لا يسجدوا بالاسجدوا يعني ركني
 لم الشيطان لئلا يسجدوا لله الذي يخرج الخلق اكله الحق الجاني
 في السموات والارض اي ما خلت قال كذا المفسر من حيث
 السك الطور وفي الارض النبات في قرة عبد الله يخرج الحب
 من السموات ومن في بيتها مكان يتوكل العرب لا يخرج
 العلم فيكم يريد منكم وقيل معنى الحب الغيب يريد
 يعلم غيب السموات والارض ويعلم ما تخفون وما يعلنون
 فوالله الذي دفع في عامه باتا في الايات اول الاية خطاب
 على امرأة الكسائي بحقيقة الادق الاخرين باليات الله لانه
 الاهوريا العرش العظيم اي هو مستحق للعبادة والسجود
 لا يهره وعرش ملكة سنان كان عظيما فهو صغر حق وجب
 عرشه ورجل ثراها من اعلام الهدى فليان في الهدى
 لانه قال سليمان للهدى سنظر اعدت ثمانا

ست

وان

اجرت

اجرت امر كنت من الكاذبين فله الهدى على الما فليست
 وروي الناس منه والرواي ثم كتبت سليمان كتابا من عبيد
 سليمان الى بلقيس ملكة سبا **قول من رجل** حلاله الرجل الخيام
 السلام على من تبع الهدى ما بعد فلا تفلوا على رايه
 مسلمين قال ارجو ان يرد سليمان على ما قال الله في كتابه
 قاله قتادة وكذلك لان لاني كانت تكلمت جملا لا يطعنون
 ولا يكفون فلما كتبت الكتاب طبعه بالمشكدة ختمته
 وقال الهدى اذهب بكاني هذا فاقته اليهم فوالله عرو
 وعامهم وحيرة سالمة لها وكنت لها ابو جعفر ويعقوب
 وقالون كسر والياقوت بالامباح كسر ثم قولهم تخ عنهم
 مكن قرياسهم فانظروا ما يرفعون ما يردون من الجواب
 قال ابن زبيد في الاية تقدم وتأخر بما رها اذهب بكاني هذا
 قاله اليهم فانظروا ما يرفعون ثم قولهم اي انصرف اليه
 فاخذ الهدى الكتاب وايق به الى بلقيس وكانت بارض
 يقال لها بارض من صنفها على ثلاثة ايام فاناها في
 قصرها وقد خلعت الابواب وكانت اذا ركنت خلعت
 الابواب واخذت الخبايا فوضعت تحت راسها ثمانا
 الهدى في ثمانية مستقيمة على مقناها واليات الكتاب
 على عرها هذا قول قتادة وقاله على جلد الهدى
 الكتاب بمنقاره حتى وقف على راسها فاولها القارة
 والجود فرفرف ساعة والناس ينظرون حتى رعبت المرأة
 راسها فالتى الكتاب في حجرها وقال اسرني وابي زيد
 كانت لها كوة مستقلة الشمس تقع الشمس بها حتى تطلع
 فاذا فطرت اليها سجدت لها الهدى الى الكوة فصددها
 كمامه فارتفعت الشمس ثم تقدم فلما استبطأت الشمس
 قامت تنظروني بالعميقة اليها فاجرت بلقيس الكتاب
 وكانت قارية فلما رأت الخاتم ارجعت ونصبت لان ملك
 سليمان كان في خاتمه وعرفت ان الذي ارسل الكتاب اليهم
 اعظم ملكا منها ففكرت الكتاب فتاخر الهدى غير بعيد
 فباتت حتى تعدت على سرير ملكها رعت اللات فوثرها
 وهم اتى عرشها قايد مع كل قايد ماية الف مقاتل
 وقرانها من كان مع بلقيس ماية الف قتيل مع كل
 قتيل ماية الف والليل اللذ وهو اللذ لا يغفر ما كان
 تشادة وقيل كان اهل سور تانماية ولاثم من رجل
 كل رجل منهم على عشرة الاف فاك فلو واخذوا السهم

الله

فقلت لهم بلقيس يا ايها اللاويين اسرقوا الناس وكبرواهم
انما لقي الكتاب كرم قال عطا والضمك ستمه كرميا لانه
كان محتوما وروى ان جرج عن عطا بن ابراهيم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كرامة الكتاب ختمه وقال قتادة ومقاتل
كتاب كرم اي حسن وهو اختيار الزجاج وقال حسن بن
وروي عن ابراهيم بن كرم اي شريف لشرف صاحبه وقيل ستمه
كرميا لانه كان معصرا ليعبر به على انهم لم يثبتوا
منه لكتاب فقلت انهم من سليمان وبنيت الكون
فقلت وانه بسهم اسمهم ارحم ارحم الالهوا على قال
ابراهيم بن ابي لا تتكبروا على من لا تتكلموا ولا ترفعوا
على من لا يرفعوا فلا تتكلموا من الاجابة فان تركوا الاجابة
من الالهوا والتكبر واتوا مسلمين مومنين طابعي قتل
هو من الاسلام وقيل هو من الاسلام ما لم يتركوا الاجابة
افترى فاما من اسير واعلى فاما من اسير فاما من اسير
اساوركم فيه ما كنت قاطعة قاضية وباصلة ابراهيم
تسجدوا اي يحضرون قالوا محبين لها فخر اولوا متوة
فما لتسأله فاولوا اسما من شريد عند الحرب قاله مقاتل
اراد بالقوة كثر العدد وبالساس الشديد الشجاعة
وهذا القريض منهم بالقتال ان امرتهم بفرقتهم قالوا
والامر لملك اسما الملك في القتال وتروكه فانظر في اسما
الملك من لراعي ما اذا تاجر من جدي لا يرك طابعي قتل
بلقيس بحسبة لهم على القريض بالقتال ان الملك
اداد قلوبهم قسوة اشد وهاجر بها وهاجر العدة
اهلها اذلة اي اهلوا اسرا فها كبراهل في بقيقهم كم الامر
تخزيم سيرة سليمان بهم ودخولهم بلادهم وتناها الحرة
هاضما فصدق الله قولها ان قال وكذلك يفعلون اي
كما قال هي يفعلون ثم قالت داني برسله الهم هدية
والهدية مما اعطته على طريق اللامعة وذلك ان
بلقيس كانت امرأة لبيبة قد شئت وشئت فقلت
للأمم قوما الى مرسله الهم اي سليمان وقومه
بهدية اصانعه بلقيس ملكي واخبره بها الملك هو امري
فان يكي الملك بلقيس الهدية وانصرف وان كان بيها كم
يقبل لم يقبل الهدية ولم يرضه منها الا ان يتبعه على
دينه فذلك قوله متاطرة ثم رجع المسلمون فاهوت
الته وصغار وصغار قال ابراهيم بن ابيهم لاسا

واحد

واحد اي لا يعرف ذكر من اني وقال مجاهد لسر الخليل لاس
الحواريين السراحواري لسة الخليلان واختلفوا في عددهم
فقال ابراهيم بن ابي وصيف ومائة وصيفه ومقاتل
مجاهد ومقاتل مائة اعلام وماتت اجارية وقال قتادة
وصعد بن جبر ارسلت اليه لسة من ذهب في حريرة وديباج
وقال ثابت البناني اهدت له صفياء الذهب وادعية الديباج
وقيل كانت اربع لبنات من ذهب ومقاتل ذهب وغيره اهدت
بلقيس الي خمسة غلام وخمسة جارية وقاله مسعود
وصعد بن جبر ارسلت اليه فالتت الحواريين لاس الخليلان
الا تقيته والمناطق والبت الخليلان لاس الحواريين رجت
في سوادهم اساور من ذهب وفي عنقه اطواق من ذهب
وفي اذانهم اقرطاط من ذهب ومنعها لباؤن الجواهر ورجلت
الحواريين على خمسة رمية والخليلان على خمسة بردون
على كل من سوادهم من ذهب مرمع بالجواهر وهو اشتها من الديباج
الذهب رجت اليه خمسة لبنات من ذهب وخمسة لسة من
منصة وناجا كلالا بالذوايا قوت المرتفع وارسالت اليه
المسك والعنبر والعود اللطيف وهدت اليه خمسة منجولتها
درة مينة غير منقوبة وخدرة حرمية منقوبة معونة المنقوبة
ودعت رملها اسراف قوما فقال له المنذر انظر وصفت
اليه رجلا من قوما اصحابه قتل وكنت معه كتابا
منحة الهدية وقلت فيها ان كنت شيئا فليزل من الوصف
والوماني داخر بها في حمة تبذل ان تقبلا رتبنا لدره
نقاسموا وادخل فيط الحرة المنقوبة من غير علاج اسن
ولاجن وامر بلقيس الخليلان فقلت اذا كلم سليمان فكلوا
بكل ما تانست وتحتيت ستمه لاس السراحواري الخليلان
بكل ما تانست وتحتيت ستمه لاس السراحواري الخليلان
اداد قتل عليه فان نظر اليك نظر غضب فاعلم انه يدلك
فلا يبولنك نظره فانما امر منه وان رايت الرجل ساسا
لطيفا فاعلم انه نبي برسل منقوب قوله ورد الجواب فانطلق
الرسول لاسا فدايا وانطلق الهدية مشرعة الى سليمان فاجره
الحرم كله فامر سليمان الجران بغير لبنات الذهب ولبنات
الفضة ففعلوا امرهم ان يسطروا من موضعه الذي يونس الى
شع من ارجع من يدان وادخلت لبنات الذهب والفضة وادخلت

رايهم

كعملوا حول الميدان حائطا سرفا من الذهب والفضة ففعلوا
فوقها اي لدواب احسن مما رايتم في البر والبحر والواياني اليه
ان ارايادوا وبني كركنا وكذا منقطة مختلفة الحانها لها
اجحة لا علف ونواصي قال علي بها الساعة قالوا لها
نقال سادوها علي بين الميدان ومن سياره علي لبات الذهب
والفضة والتموا لها ملو فتمت انهم قال لهم علي باولهم
فاذبح فلق كثير باقام ما منهم علي من الميدان سياره
فم فعد سليمان في مجلسه علي مريه ووضع له اربعة الاف
كروسي من حديد وسليمان سياره واورا الشياطين ان يصطفوا
صنفوا فافترسوا واورا لاني فاصطفوا فافترسوا واورا لاني
والسباع والحوام والطيور فاصطفوا فافترسوا واورا لاني
فلما دنا القوم من الميدان ونظروا الي ملك سليمان واورا
الدواب التي لم تراهم قبلها سورت علي لبات الذهب
والفضة تقاررت افعالهم واورا لاني فافترسوا واورا لاني
بجمعوا روايات سليمان لما اوردوا من الميدان بلكيات
الذهب والفضة اوردوا ان يركوا علي لم يركوا فاصطفوا
بومع البليات التي معهم فلما لا اى لربل بومع البليات
خاليا وكانت الارض مغطاة خافوا ان يركوا فاصطفوا
ما معهم في ذلك المكان فداروا الشياطين ونظروا الي منظر
عجيب ففترسوا ففترسوا لهما ليا في حوزة فافترسوا عليهم
بوكا يرون علي كروسي كروسي من الجوز والاسود والطيور
والحوام والسباع والوحوش ففترسوا فافترسوا فافترسوا
عليهم السلام ففترسوا سليمان ففترسوا فافترسوا فافترسوا
ما وركوا فافترسوا ربي القوم ما جاوا له واعطاء كتاب الملكة
تنظر اليه فتاها بالحق ما في بها فافترسوا فافترسوا فافترسوا
السلام فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
شعوية وجرة متقوية معوية فافترسوا فافترسوا فافترسوا
صدقت فافترسوا الدرة واورا لاني فافترسوا فافترسوا فافترسوا
من البليات فافترسوا سليمان فافترسوا فافترسوا فافترسوا
عليه فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
الارضة فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
الحجاب فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
في البحر فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
تمت ان ارايادوا في الشعب علي ان يكون ربي في المنص

مجد

فعل لما ذلك فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
الحجاب فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
دودة بيضا انما لها رسول الله فافترسوا فافترسوا فافترسوا
ورفعت الشعب فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
حاجتك قالت فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
بين الجوارح والعداين باذا سرها فافترسوا فافترسوا فافترسوا
في حلت الحاربه فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
في البعد الفري فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
مغرب الوجه فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
ساعدها والخلع فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
المرصا وكان الخلع فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
بذلك فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
قال امدرني بلال فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
واحدة فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
وبيت الي اهل الحجاز والبرية والافرن فافترسوا فافترسوا فافترسوا
انما الله اعلم في الله في السيرة والدين والملك فافترسوا
افضل مما انتم فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
بالدين وسائرته فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
ملا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
فيها واطاع مناسا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
والسيرة فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
بالهدية فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
ولم يفرجهم منها فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
وكليون ان لم ياتوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
الكتب فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
اي قارمة فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
من دينك فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
في بعض فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
ورفعت فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
افترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
حتى انك فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
طريقك فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا
البيوت فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا

مركب ما انعمتكم افلا تاتوا بالابواب فقالوا وتتنا العلم
يعني بنو سليمان بالابواب المتقدمة من مواعيد والرسول
من قبلها من قبل الالية في العرش وكنا مثلي شقار من طابعين
لا من سليمان وقيل قوله او تينا العلم من قبلها من سليمان
يقولنا وتينا العلم بالله وقدرته على ما شاء من قبل هذه
المدرة وكنا مثلي هذا قول مجاهد وقيل معناه واوتينا
العلم بالسلاسل ونجيبها طابعة من قبل مجاهد وكنا مثلي
طابعين لله عز وجل **قوله تعالى** وصدها ما كانت
تغيبين وولدها اي منعها ما كانت تغيبين دون الله
ولما انشروا تخبها الله اي صدها عنارة النفس من التوحيد
وعبادته الله فعلى هذا لا تأويل يكون ما في محل الرفع وقيل
معناه صدها عن عبادته الله بفتحان عقلا كما قالت الجاهل
في عقلا شيئا بل ما كانت تغيبين دون الله اي منعها من ذلك
وحال بينها وبينه فيكون محلا نصب اي ما كانت تقوم كما في
هذا استقامت اخبر الله تعالى انما كانت تقوم بعبدته والنفس
فنشأت تنم لم تعرف الا بعبادة النفس **قوله عز وجل**
قيل لما اراد الله العرج الانية وذلك ان سليمان اراد ان ينظر الى
قدومه وسمايته من غير ان يشاهد السكنا لما كانت له الكياطين
اندرجها الحاضر الجار وانما شغلها السكنا اي امرا الكياطين فتوا
له مرقا اي قمر من زجاج وقيل بيتا من زجاج كلوا لها سافا
وقيل العرج من الدار اخرى تحتها ما والى نفسه كل من
رواها بهو السمك والصفاد وفيها ثم وضع سريره في صدره
وحلوس عليه ومكث عليه الطير والخنزير والاسن وقيل اتخذ
صحنين من فوارير وجعل تحتها شيئا ككتاب لا الضفاد
كان الواحد اذا راه فنه ما وقيل انما بني العرج ليجتبر
فهما كما فعلت في الوصفا والوصايا فلما جلس على
العرج وعال يقين لما جاءت قيل لما اراد على الصرح فاما
رأته حسنة لجة وهي معظما لما وكسفت عن ساقها
لعمري ان سليمان ننظر سليمان فاذني احسن النساء
وساقت الا انما كانت شعور الشاقيين ملما راى سليمان ذلك
صرف بصره عنها وناداه انه مروح من وجهي مستوي من فوارير
ولس بياض من سليمان دعاها الى السلام وكانت قد رأت
حالا العرج والصرح ما كانت وقالت يا سليمان فقلت نفسي
بالفرومات فتأمل لما رأت العرج والصرح فقلت اني
سليمان

سليمان من الله تعالى فقلت اي عبادي قلت نفسي عبي
بعبادة غيرك واستلت مع سليمان لله رب العالمين اخلصت
له التوحيد وقيل انما لما بلغت العرج فطنت لجة قالت
في نفسي ان سليمان يريد ان يفرقني وكان القتل هو من
هذه مقولها طلت نفسي يعني بذلك اني واخلفتني امرها
بعد سلامها قال من ابن عبد الله قال رجل من بني اسرائيل
فقتله فترجوا سليمان قال انتهى امرها الي قولها استلت
مع سليمان لله رب العالمين يعني لا علم لنا واذكر وما كنت
نعمهم ترزحنا لما اراد ان يفرقها كره ما راى من كره شعورها
ساقها فسال لا سنها يذهب بعد ما كوا الواسع فقلت المرأة
لم تسفي حديدية تعظيمة سليمان الواسع فقال انما تقطع
ساقها فسال الجن فقالوا لا ندري فسال الشياطين فقالوا
انما حال لك حتى تكون كالنفس البعوضة ما تحذرت النورة
والحام فكانت النورة والحامات من قوم سليمان ترزحنا
سليمان راها جارات ديلا امرها على ملكها وامر الجرافة بسترها
لها من اليمن ثلاث قصون لم يران من ملكها انما عارضا
وبى سليمان وبينون مرعدان ثم كان سليمان يزورها في كل
سنة مرة بعد ان ردها الى ملكها ونعم عندها ثلاث ايام
بيتك من السلام الى الخوف من اليها لسلام ترولت له فيما ذكر
وروى عن زهير ماله الجوان لم يتقوا لما التفت قال العبد
اختار رجل من قومك اذ ملكه ثاقت وسليمان ياتى به من
الرجل من مكان الى في توى من الملك والملك ما كان قال
نعم انه لا يكون في الاسلام الا ذلك ولا ينبغي ان يجرى ما فعل
الله للبعثات روحا كان ولا بد من ذلك فابتع ملك
هذان فزوجه اياهما ردها الى اليمن والطرود بها فابتع
على اليمن ورواها ربيعة اسير من اليمن فقال عمل الذي يسبح
ما استعملك فيه فلم يزل بها ملكا يعمل له فيها ما اراد حتى
مات سليمان فلما ان حال الموت تسفت الجن موت سليمان
اقتل من منهم فملك طريق بتامة حتى اذا كان في جوف اليمن
صرخ يا ابي صوته يا بعشر الجن ان الملك سليمان قد مات
فاذبحوا ايديهم من فوق ايديهم وتفرقوا وانقضى ملك ربيعة
وملك لم يبق مع ملك سليمان وقيل ان الملك وصل الى
سليمان وهو من ثلاث عشرة سنة ومات وهو من ثلاث
وخمسين سنة **قوله عز وجل** ولقد ارسلنا الى موسى
اذا هم صالوا ان اعبدوا الله وحده فاذابهم فربما من موسى

بی

قوله من رحل وكوطا

جولہ نعلانی

فليس بحريته ذات راحة منظر حسن والرحمة المحس يسترح
به من يراه ما كان كما ان تنشقوا بغيرها اي ما ينبغي ان لا تنكح
لا تقتدون علمه مع الله استقام على طريق الحكماى هل
مهم معبود سواه اعان على صفة من ليس مع الله بل هم
يعتقدون انهم يؤمنون بغيره يشركون امر من جعل الارض
مرا لا لا تقيدها هلهما وجعل خلاها رطبا ان لا انظر وبالمياه
وجعل لها رايها جبالا ثواب وجعل بين البحري العزب
والبحر حاجزا ما انما لئلا يخلط احد من مياه الاخر الله مع الله
بل انهم لا يعلمون توحيدهم وبطلانهم امر من كسب
المصطر الكروب اليهود اذ اعان وبكسب الموالف ويجعلهم
مختلفين الا انهم كانوا من قبل في شتى خروجه من قبل اولادهم
مختلفا لم يجعل خلقا من في الارض الله مع الله قتيلا ما يدركون
مرا البحر واليابا والافزون ما نشا امر من يدركهم وظلمات كسر
والبحر اذ اسافرتم ومن رسل الرياح نشر بين يدي رحمة اي
فدام المطر الله مع الله تعالى الله عما يشركون امر من يبذل الخلق
ثم يعيده بعد الموت ومن يرزقكم من السماء والارض من قبل السما
المفرو من الارض النبات الله مع الله قل لها توابها انكم حتم
على قولكم ان مع الله اله الا ان كنتم صادقين قل لا يعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله وما يتبعون من خزي
والشركي حتى قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت
نظام الساعة وما ستعذب ايمان حتى يعفون بل اذكر علمهم
في الآخرة وترا اليوم عفووا من كثير وابومر وادرك على وزر
افعل اي بلغ والحق كما يقال ادركه على اذ الحقه وبلغه
يريد ما جعلوا في الدنيا سقطتهم علموه في الآخرة وقال
فما هديتكم علمهم في الآخرة ويعلمون ان اذا علموا ما هي
لا يفتقروا علمهم قال **تقاتل** بل المولى في الآخرة حتى
عما يوهنا ما سكاوا هموا في الدنيا وموتوله سلمهم في شتى
منها ايهم اليوم في شتى الساعة وقد افزون من اولاد
موصولا شردوا مع الف بعد الدال الشدة اي تدارك وتتابع
علمهم في الآخرة وتلافق وتبطل معناه آتبع علمهم في
الآخرة انما كاشته وهم في شتى وقته من يكون بمعنى الاول
وتبطل بل هو على الاستقام معناه هل تدارك وتتابع
علمهم في الآخرة اي لم تتابع وتبطل وتبطل
علمهم بغيره ولم يدركوه لان في الاستقام من انما

نيل

مدل عليه قرة ارماس ما كانت الشا بلي بل اذ اول ينقل الله
على الاستقام اعلم بيورك في حرف ايام تدارك علمهم والرب
تضع بل موضع ام علم موضع بل حلة القول فيه ان الله تعالى
اخر انهم اذ اجتمعوا يوم القيمة سيترك علمهم في الآخرة وما وعدوا
منه من الثواب والعقوبات كانت علمهم مقتلته في
الديار وكره على ان يبيحون معنى بلها هنا لو ومعناه لو
ادركوا في الدنيا ما اكلوا في الآخرة لم سيكونوا **قوله عز وجل**
بل هم في شك مننا بل هم اليوم في الدنيا في شك مننا لسانه
يل من مناهم من جمع لهم وبنوا الامم التلب قال الكوفي يقول
هم حمله بها وقال الذين كفروا يعني شركي مكة انما كانوا با
وايوننا انما الحزبون من قورنا اختيارا هذا لدرسة او اعين
مستقام انما الاستقام وقول ابن عباس والكساي انما هم من
اشيا بنون وفوا الا فزون باسقاطها يستفها مما كلف
وعندنا هذا الذي هذا الذي كلفنا بايوننا من قبل اي من قبل
محمد وليد ذلك بشي ان هذا ما هذا الا ساطر الاولين
احاد شتم وكاد بهم التي لتوها **قوله عز وجل** في الارض
فرا تظفوا كيف كان عاقبة الجورسي ولا تحزن عليهم على
تكذبهم اسك واعداضهم منك ولا تنك في ضيق ما يكون
نزحت في المستزير الدية اقتسوا عفات نكته ويقولون
مضى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردوكم
اي دنيا وترب لكم وقيل يتبعكم والمعنى ردوكم داخل اللام
كالادخل في قوله لربهم يرهبون قال الفراء اللام طلبة رايق
كما تقول بقدرة ما ترون نفدت له بعض الذي تستحلون
من العذاب لحلمهم ذلك يوم بدر **قوله عز وجل** ويضل على
الناس قال مقاتل على اهل مكة حيث لم يعلم العذاب
ولكن انهم لا يظفرون ذلك وان ربك يعلم ما تكن تخفي
صدورهم وما يعلمون وما من ما يبيد اي حمله ما يبيد من كتم
سر وفيه سر وفيه ما في السما والارض الا في كتاب مبين
اي في النوح المحفوظ ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل
اي يبين لهم الذي هم فيه يخلفون من امر الدين قال
الكوفي ان اهل الكتاب استلغوا فيما بينهم فصاروا اخرا
بطعن بعضهم على بعض فتر القوان بينا ما اختلغوا
بينه وانه يعني القرآن لهذا كد رجة للمؤمنين ان ربك يفتي
بينهم بمكة اي بين المختلفين في الدين يوم القيمة بمكة الحق
وهو العزيز المنيع فلا يدركه العلم باحوال فلا يخفى عليه

في

البرتي

با

شيء فتوكل على الله انك على الحق المبين اليه انك لا تسبح
الموت بحسب الكفار ولا تسبح العلم الدعاء انك لا تسبح
ما لا تدفعنا وفتح اليم المم رفع وكذا في سورة الروم وسوا
الماقون بالثواب منها وكسر اليم المم نصب اذا اولوا املدس
معصية فان قيل ما معنى قوله ولولا مدبرين واذا كانوا
مما لا يسمعون سموا ولولا ام لو لو افسد لولا على سبيل التاكيد
والمبالغة وقيل الامم والكل حاضر قد يبع نوع الصوت
ولهم بالاشارة فاذا اولي لم يسمع ولم يسمع قال فتارة الامم اذا
ولم يسمع لم يسمع لم يسمع كذا في الكافر لا يسمع ما يدعي اليه
من الايمان ومعوا لاية ام لغير الامم مما يدعون اليه كاليات
الذي لا يسبيل اليها سماعه والامم الذي لا يسمع وما انت
لهادى اليه في الامم من حمزة لفتوى ما تارة ونهت على الفعل
التي بنصت اليها ما تارة في الروم وقول الاخرين ما تارة
ما لا يسمع الاسم الذي يحركها من صلاتهم اي ما انت تبتدئ
من الحماة الله في الصديق واعظم قلبه من الايمان ان يسمع ما
تسمع الا ان يؤمن باياتنا الا ان يصدق بالقرآن من الله
لام مسلول فخلص من الله **قول** **عرجل** واذا وقع القول
عليهم وجب الحذاب عليهم وقال فتارة ادعيتهم الله
عليهم افرقتهم دابة من الارض تكلمهم واختلغوا في كلامها
فقال المصنف تكلمهم ببلال الانيلان سوى در السلام
وقال يصح كلامها ان تقول لو ادر هذا مومن منقول الاخر
هذا كافر وقيل كلامها ما لا الله تعالى ان الناس كانوا اياتا
لا يوقنون مات مقاتل تكلمهم بالعربية فستكون ان
الناس كانوا اياتا لا يوقنون فخر الناس اياهل مكة لم
يؤمنوا بالقرآن والبعث قرا اهل الموقف انا لناس فيقع
الالف اي بان الناس يوقروا الاخرين بالكرامات الاستشهاد
اي ان الناس كانوا اياتا لا يوقنون باياتنا جبر خروجا يا
ابن عمرو ذلك حي لا يوقروا ولا يوقروا ولا يوقروا
سعي بن حبيب وعلمهم المحذري وانور جا العطاردي
تكلمهم بفتح التاء كقصة الامم من الكلم وهو الجرح قال
ابو الجوزاء سالت ابن عباس عن هذه الآية تكلمهم وتكلمهم
قال كل ذلك تفعل تكلم المومن وتكلم الكافر **حبر**
ابو عبد الله محمد بن الفضل الخزفي اسما ابو الحسن الطوسي
اسما عبد الله بن محمد الجوهر بن محمد بن علي الكشي
تساع في رجب سنة ١٠٠٠ هـ في رجب سنة ١٠٠٠ هـ في رجب سنة ١٠٠٠ هـ
الروح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ام لم يولوا

مكي

صلى الله عليه وسلم قال سادوا بالاحمال ستا طلوع الشمس
من مغربها والدخان والرجال والاراة وخاصة احدكم واسو
العلامة **حبر** اسحق بن عمار القاهري اسما عبد الغافر
ابن محمد القاهري اسما محمد بن عيسى بن جلودى اسما ابراهيم بن
محمد بن عيسى بن شامه اسما اسحاق بن ابي بكر بن ابي شيبة
محمد بن عيسى بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او كسر
الامات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس من بين ايديهم انما كانت قبل ما جئنا من الاخرى على ارضها
تربيا **حبر** ابو سعيد الشريفي اسما ابو اسحاق الكوفي
اسما ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عيسى بن ابي بكر بن
خروجه اسما محمد بن عبد الله بن سليمان بن عيسى بن ابي بكر بن
سالم بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
عيسى الكوفي عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
وسلم قال يكون للدابة ثلاث خرافات من الدهر فتخرج
خرافا من عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
الخرقة يعني مكة ثم تخرج زماما طويلا ثم تخرج خرقة اخرى
تربيا من مكة تفتش لكرها البادية ويدخل كرها القوم
يعنى مكة فبينما الناس في غفلة السادة على الله حرسه والكرها
على الله من قبلهم السادة الحرام لم يرهم الا من في ناسه
السجد يكونون وتكون الكرامات على سبيل الاله لا سودا الى
سبي يخرجهم عن سبي الكارح في سبيل ذلك يارفعوا الناس عنها
ويشتكوا عصابة عرفوا انهم يعجزوا الله فخرجت عليهم تنص
راعيها من الزاب فموتهم فحلت عن وجوههم حتى تركها الكوكب
الدريه ثم دلت في الارض لا يدركها طاب ولا يعجزها هارب
حقا ان الرجل ليقوم بنفقته منها في العيلة فتأتيه من
خلقه يتقرب بافلات الان تقبل فيقبل علمها بوجبه
فتشرك في حمة فيقبل الناس فيديارهم ويصطوبون في
اسعارهم ويشتكون في الاموال يعرف الكافر من المومن فمتان
للمومن يا مومن وبقاك للكافر يا مومن **حبر** ابو عبد
الله الشريفي اسما ابو اسحاق الكوفي اسما محمد بن ابي
بكر بن مالك القطيبي اسما عبد الله بن محمد بن عيسى بن
اي شاهر شاهر بن ابي اسامة بن ابي اسامة بن ابي اسامة
خالد بن ابي اسامة بن ابي اسامة بن ابي اسامة بن ابي اسامة
وسلم قال يخرج الدابة ويصاها في موسى وخاتم سليمان

ها

ب

بأمر موسى فلما هم بالكلام استكاث الله لسانه فلم يطق الكلام
وجعل يديه قائم يديهما يقول فلما انما قال
كبرهم فخره فخره واخرجه فلما انما قال
وقال الله لسانه لتكلم فانطلق ايديهما
لنحرم فاذ الله لسانه وسبحه فلم يطق الكلام ولم يعبر
نصره واخرجه فوق في وادي يوي فيه حيران فجعل الله
عليه ان رد لسانه وبصره ان لا يدرك عليه وان يكون معه
حيث ساكن فخره الله منه العتوق نرد عليه بصره ولسانه
فخر الله ساجدا وقال يا رب دلني على العبد العاصي فدلته
الله عليه فخرج من الوادي يا يوي وصدقه فامس به
وصدقه وعلم ان ذلك من الله عز وجل وقال وهب
اريسه لما حلت ام موسى بموسى لتهتم امرها مع الناس
فلم يطلع على عياله احد من خلق الله وذلك سبي ستر الله
لما اراد ان يبين له على اسرائيل فلما كانت السنة التي
يولد فيها معك فرعون القوايل وتقوم البهائم لتنتسبا
لم يقتل ذلك وحلته له فلم يمت بظلمه ولم يتغير
لونه ولم يظلم لونه وكانت القوايل لا يتبعون لها فلما كانت
الليلة التي ولد فيها ولدته ولا ربيها ولا قايده
ولم يطلع عليها احد الا اخته سرح فارحى اليها بالاربعين
ناذاخت عليه فالتفت اليه في اليوم وكلمته امه فلما شرب
توضعه في حجرها لا يبيد ولا يتحرك فلما كانت عليه
حلت له تابوتها بطنها في القته في البحر لئلا يراها
عاصي وغيره وكان فرعون يومئذ ميت لم يكره ولد غيره
وكانت من اكرم الناس عليه وكان لها كل يوم ثلاث حاجات
تقدمها الي فرعون وكان بها بوموسا ويوم كان فرعون قد
جمع لها اطعمة مصر والسحرة فنظروا في امرها فقالوا ايها
الملك لا تترك الامم لتعمل اليهم بدمية سيرة الامم فيؤخذ
من ذبيحة بطنهم بصرها فتقاسم ذلك في يوم كذا في ساعة
كذا حتى تشرق الشمس فلما كان يوم الاثنين قد افرغون
الي بحبسها لم على سيفر الليل ومحا بواحه اسم
بنت نزام واقبلت سنة فرعون في جوارها وحلت على
ساقا الليل مع حواكها بالليل وتنتقم الماعلى وجوه
ادخلت الليل لتابوت نصرها لتتواج بها فرعون
ان هذا لسوق في البحر وتخلق السحرة استوفى فيه

فقتل

فلما تدرره

فلما تدرره ما السفن من الحجاب حتى وضعوه بين يديه
فجاءهم الباب فلم يقدروا عليه وعالجوا كسره فلم يقدر
عليه فذنت منه اسيرة نوات في جوف التابوت نور لم يره
غيرها فمعالجته ففتحت الباب فلما هي بصي صخر في ذلك
دا ان نور من عينيها وقد جعل الله راقه في لسانه ليصيرها لينا
ما لقي الله تعالى لموسى المحبة في قلبه اسيرة واخيه فرعون
وعطف عليه فليفتحت ابنة فرعون فلما اخرجوا البصير من التابوت
عمدت بنت فرعون الى مكان بيتل من ذبيحة فطقت به
برصا فبرأت فقتلته وصنفته الى صخر هافت الى الغواة من
يوم فرعون ابنا الملك اما نطق ان ذلك المولود الذي يولد
منه من بني اسرائيل هو هذا الذي يره في البحر فمقتل فقتله
ثم لم يزل يفتكه فقتلت اسيرة قرعة في ذلك لا تقتلوه
عسى ان ينفعنا او نتقاه ولما كانت ليلة فاستولبت
موسى من فرعون فرهبه لها وقال الفرعون اما انا فلا حاجة
لي فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان موسى
لموتة عيالي لم يولد له هذه الله كاهداها فقتل لاسية
سيرة فقتلت تدسية موسى لانا وجديناه في الماء والشجر
فوهو الما وشاهوا الشجر فذلك **قوله تعالى** ما تقوله
ال فرعون ولا لتقاططوا بوجوهكم مني فلك لسكون لم
عدوا وخرنا وهذه الامم تسمى الام العاقبة ولام الصبر ولة
لانهم لم يلتفتوه ليكون لهم عطا وخرنا ولكن سار عاقبة امره
الى ذلك فراحمة والكساي خزننا بعم الحار سكونا الرعد فترا
الاخرون بفتح الحاء والنزاد وسمعتك ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا طين عاصيين ائمين وقالت امرات
فرعون فزرت عيون لي ولك لا تقتلوه قال وهما لما وضع
لتابوت بين ايدي فرعون ففعله فوجدوا فيه موسى فلما
نظروا اليه قال عرابي من لا هذا معاذ الله ذلك وقال بعض
اخطاه هذا الكلام الذي وكان فرعون قد اخطاهم استنح
امراة من بني اسرائيل يقال لها اسيرة بنت نزام وكانت من
خبايا النصارى من بنات الانبياء وكانت اما للمساكين لا حرم
وتتصدق عليهم وبعضهم يقال لفرعون ومن ما عيره
الى جنب هذا الوليد الذي على اسيرة واما امرت ان تدر
الولادة لهذه السنة مدغه يكون عيني في ذلك لا يقتل

١٩٩

ويروي أنها قالت أنه أتانا من أرواح أخرى ليس من هنا
عسوان ينفذنا أو يتقنه ولما وهم لا يستعرون أن هلاكهم
على يد يه فاستحيوا فرعون والفقهاء عليه محبة وقال
لامراته عسوان ينفذك فأتانا أن لا تاريد نفعه قال وهب
قال أن يماسي لو أن عدو الله قال في موسى كما قالت العنيفة
عسوان ينفذنا لنفذه الله ولكن الله المستعان الذي كسبه
الله عليه **قوله عز وجل** فاصبر فوالله موسى فارعنا
أي خالنا من كل شيء إلا من ذكر موسى وهبه وهذا قول أكثر
المفسرين وقال الحسن بن علي بن عباس أي بناسيا للوحي الذي وحي
الله عليه ما حين أموها أن يلقين في البحر ولا تخاف ولا تخون
قال هذا الذي عهد الله أن يورده الرضا فمعه من موسى
فماها الشيطان فقال لفرعون أن يقتل فرعون وقل يئس
لخا جره ونوابه وتوليست أنت قتله بالقيسة في العرفان
فليأتها الخبر فرعون أضابه في السلفات أنه قتل
دفع فأي عذوه الذي فرزت منه فأنشأها عظيم السلا
ما كان من عهد الله إليها وقال أبو عبيدة فارغا أي فارغا
من الحزن لعلمها بصدق وعد الله تعالى لمقول أن كانت
هذا وقال كيف يكون هذا والله تعالى لمقول أن كانت
لست يدركه لو أن رطلين على قلبها ولما ولما **قوله**
أن كانت لست يدركه قتل لها في به راجعة إلى موسى
أن كانت لست يدركه أن بها من شدة وجدها وقال
عكرمة عن ابن عباس كانت تقول راجعة وقال مقاتل
لما رأت النابوت يورعه بوج ووجهه أخر حشيت عليه
الفرق فكانت تصيح من شغفتها وقال الكلبي ما دخت
نظرا أنه أيها وفلك حين سمعت الناس يقولون لموسى
بعد ما سمع أي فرعون نطق عليها وكادت تقول بل هو
أي وقال بعضهم لها راجعة إلى الوحي أن كادت تبكي
بالوحي الذي وحي الله إليها أن يورده عليها لو أن رطلين
على قلبها بالهمة والصبر والتبكت لتكون من المؤمنين
المصدقين بوعده الله حين قال لها أنا رادوه إليك
وقالت لا خنة لي لم أذنت موسى فصيها بتيه أنه حي
تعالى جبهه بنعت به من حيث أي عن بعد وفي القصة أنها
كانت تسبي خائبا وتغتر اختلاسا تركي أنها لتظنه ولهم

لا يستعرون

لا يستعرون أنها اخته وأنها تركته قال ابن عباس أنها فرعون
كان هربا من لوطيا أن يجذله رخصة فلما اتوا لم رخصة لم يأخذ
لها فذلك **قوله عز وجل** وحرسنا عليه الموضع من
تسلو المراد من الحرم الموضع والموضع جمع الموضع من قبل أي من
قبل موسى فلما رأت أنه أخذ موسى اتوا رسلها أمته فطلبه
ذلك قالت لهم ولما لكم على هذا ميت يكتفونكم لكم وفي
القصة أن موسى بكى لما ليل لا يتقبل تدريا ويصيح وهم
وطلب رخصة له فقالت يعي أنت موسى فدل ذلك على
الاهلية بكنونه أي بصفوه لهم وترفعونه وهي امرأة
تقتل له ما حاجت شي إليها أن يجد صغيرا ترضعه وهو له
بناجونه والنع ضد الغش وهو مصفية العمل من سوان
الفساد والواعم فأتينا بها قال ابن جرير لما قالت أنت موسى
وهو له فاهمون أخذوا قالوا أنت مرفت هذا الغلام فدلنا
على أهله فقالت ما عرفت وقلت هم لذلك فاهمون وقيل
أنا قالت أنا قتلت هذا رغبة في مزرع لك وانما لسانه
وقيل أنها لما قالت هذا لكم على أهل ميت قالوا من قالت
أي قالوا أو لا يكون قال قالت نعم هارون ولد في سنة لا يتقبل
فها قالوا لها صدقت فأتينا بها فأنطلقت إلى أمها وأخبرتها
بما لأمها وحيات بها اللهم بنى أو يد العبيد أمه قتل لهما
و جعل يصعد حتى استلج جناحه ربا قال السدي كانوا يعطونها
كل يوم دينارا فذلك **قوله عز وجل** فزودناه إياه إلى قتر
عسوان يورده موسى إليها ولا تخون أي ولا تخون وتعلم أن
وعده الله حق يورده إليها ولما كثر يورده لا يعلمون أي أنه وعودها
ورده إليها ولما بلغ أشده قال الكلبي لا يوردها بين ثمانية عشر
إلى ثلاثين سنة ردة الجاهد وغيره ثلاث وثلاثون سنة
وأستوي أي بلغ أربعين سنة ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس
وقيل استوي أي استوى سبابه استباه بها وعلى أي القصة والعقل
والعلم في الدين تعلم موسى حكم قبل أن يبعث نبيا وكذلك
يجزي المحسنين **قوله عز وجل** ودخل المدينة يعني
دخل موسى المدينة قال السدي هي مدينة منف ماض مصر
وقال مقاتل كانت قرية خانيث على راس من مصر من مصر
وقيل مدينة عن المس على حين غفلة من أهلها وهو
القبيلة واستقال الناس بالقبيلة وقال محمد بن كعب

10

الترط دخلها فيما بين المغرب والعشاء اختلفوا في الاسباب التي
من اجله دخل المدينة في هذا الوقت قال السدي وذكروا موسى
كان يسمى بن فرعون وكان يركب مركبا من زعمون ويلبس ملابس
مركب فرعون يوما وليس عنده موسى فلما جاء موسى قيل له
فرعون قد ركب مركبه في اثره فادركه القتل باربع مئتين
فدخلها نصف النهار وليس في طوقها احد فذلك قوله عز وجل
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها قال ابن عباس
كان لموسى شعبة من بني اسرائيل يستعون منه ويقدر عليه
فلما عرف ما هو عليه نزل الحق راي فرأى فرعون فرعون فثألهم
في دينهم حتى كثر ذلك عنده واحاط به واخافهم فكان لا يدخل قرية
الا حافيا مستخفيا فدخلها يوما على حين غفلة من أهلها رآه
اسراييل لما علم موسى فرعون بالعصا في يده فادركه فرعون
قتله فثأل اسراييل هو صخر فترك تشدد امره بالخروج
من مدينته فلم يدخل عليهم الا بعد ان كبر وبلغ امره فدخل
المدينة على حين غفلة من أهلها يعني من ذكروا موسى اي من
بعد نبياهم خزه وامره ليعدهم به وروى علي عليه
السلام في قوله على حين غفلة كان يوم عودهم قد استخلوا
بها يوم ولهم فوجد فيها رجلا يقتل الان يحضران وتنازع
هذه امر كجنته من بني اسرائيل وهذا من عدوه من القبط
فقتلوا لونه كان من شيعته السامرية والديك من عدوه طبع
فرعون فكتبوا وكتب هذا من شيعته وهذا من عدوه فدا
موسى وهذا كافر وكان القبطي يهجر الاسرائيليين ليعمل الحط
الى المخرج قال سعيد بن جبير عن ابن عباس لما بلغ اسراييل
لم يكن احد من اليهودي يخلص الى المدين من بني اسرائيل يعلم حتى
استنوا كل الامم وكان بنو اسرائيل قد عرفوا مكان موسى
لانهم كانوا يعلمون انه من بني اسرائيل فاجلوا يقتلوا لانهم
من بني اسرائيل والآخر من الزعمون ما استفاد الاسرائيليين
فما الزعموني والاستفاد لما لبس العنق فغضب موسى واشتد
غضبه لانه تناوله ويوجب لم تزل موسى من بني اسرائيل
ووقف لهم ولا يعلم لاسما لانه من بني اسرائيل فقام موسى
مقال الزعموني لقد سمعت ان احلكم عليكم وكان موسى قد
اوتي بسطة في الخلق وسعة في القوة والبطش فوكله موسى
بواب معدود فلكره موسى ومعهما واحد وموا الضرب

يجمع

يجمع الكف وقيل الوكر الضرب في القتل والكر في المكر وقيل
الفرامغاها واحد وهو الدرع وقال ابو عبيدة الوكر الدرع
باطراف الاصابع وفي بعض النسخ قد يسمى بالاساويماشي
ومر به في مدله فقتل عليه اي قتله وخرق ثيابه ولا شيء
فرغت منه فقد تقنيت وتقنيت عليه فقتل موسى عليه
ولم يكن قصده القتل فذنبه في الرتل وقال هذا من عمل
اليطيات انه مدروس بل مبني اي بين الضلالة قال
رب اني ظلمت نفسي يقتل القبطي من غير امر فافترقه فقتل
له انه هو الضمير الرحيم قال رب ما اذنت علي يا عفوة
فانك اكرمهم يا العفوي قال ابن عباس لو كان في هذا امر
على ما لا سراييل الذي اعانه موسى كان كافرا وهو قاتل
وقد قتله لانه عيني بعد ما اخطىة قال ابن عباس
لم يستحق فاستحق به في اليوم الثاني وامر والمدنية
المدينة التي قتلت فيها القبطي فابى ان يقتل القبطي سر
نيتهم سوا والتمسوا انتصار الكفرة وقال الكلبي يستغل
معي يومه فاذا الذم استمره بالاسم فيستغفره
ويجمع به في بعض النسخ ابن عباس ان فرعون قتل
له ان بني اسرائيل قتلوا اسراييل فذلناهم فقتلوا اسراييل
فقتله ويومئذ عليه ولا يستقيم ان يقتل بعير بيته
فبنيان يطوفون لا يجدون بيته اذ موسى من القدر فزاع
ذلك الاسرائيليين بقاتل فرعون واستفاد على الفرعون
فصا في موسى وفكره على ما كان منه بالاسم من قتل
القبلي فقتل موسى للاسراييليين انك لو كنت مبين لما هو الغواية
قاتلت بالاسم ولا تقتل بسببك وتقاتل اليوم
اخر وتستغفر عليه وتبلى انما قال موسى للفرعون في ذلك
لعمرك مبين بظلمك والاولا صوب وعلمه الاكبر في ربه
قال ذلك للاسراييليين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لما رآه ان موسى اذ رآه الرقة للاسراييليين يريد
ليبطشوا بالفرعوني فظن الاسراييليين انه يريد ان يبطش به
لما راي من غضبه ومع قوله انك لو كنت مبين لما هو الغواية
استرجع ان تقتلني كما قتلت نفسك بالاسم فبطلت لان
الاسرائيليين كانوا قاتل طلما ومارتد ان يكون من
العالمين فلما سمع القبطي ما قال الاسراييليين علم ان موسى
هو الذي قتل ذلك الفرعوني فانطلق الى فرعون فاخبره

عونا

في الارض

101

تب

ما تروى

استحيات قالت ان ابي يدعوك ليخبرك بما امرت ان اتا اليه
ساعة ام يدعوك لاسمع دلك موسى اراد ان لا يذهب ولكن كان خافا
ولم يجد بدا من الذهاب فمسيته المزة وسقى موسى خنزيرا فكانت
الروح تغرب ثوبا متصفا رديا فذكره موسى لابي ذلك من
نقار لما كوي خلقى ودلين على الطريق ان افطت ففعلت
كذلك فلما دخلت على شعيت اذ هو بالعمسا هنياء فقال
اجلس يا شاب فتعشى فقال موسى لمؤد بالله فقال شعيب
ولم ذاك التت بجايح قال بل لي راحة خاف ان يكون هذا مؤذنا
لماسيت لهما فاشا من اهل بيت لا يطلب على عمل من اعمال
الافرة مؤذنا من الدنيا فتا له شعيب لا والله يا شاب
ولكننا عادي وعادة اباي نقرى العنيف ونظم الطعام
فليس موسى والى **قوله عز وجل** فلما جاءه وقت عشاءه
التفصص عينا به اجمع من قتل القبطي وقصد فرعون فتكلم
بالا لثقت كخوت من القوم الظالمين يعززون فرعون وقومه راغبا
تا هذا لانه لم يكونوا يعززون سلطان على يدين ماتا اذ هما
يا ابت استاجروا اخذه احرار الرعا فقتلنا ان اخير من استاجرت
التوكلا لاسي اي خبز من استعجلك من قومي على العمل واذا
الامانة فقال لما ابو هادما على كبروته وامانته قالت
اما موته فانه ربح جوارا من البيلا يوفعه الاميرة وتكلم
الا اربعون رجلا واما امانته فانه قال استي خلقى حتى
لا يصفا الروح بربك فقال شعيب عند ذلك الى اربوا
التمك احدى ابنى هاتين واسمها صفورا وليا في قول شعيب
الكباي وقال ابراهيم صفورا وسرما وقال غيرهما الكرى
صفورا والصغرى صفورا تيلد وجه الكبرى ووجه الكرى لانه
وجه الصغرى منهما واسمها صفورة وهي التي ذهبت لطلب
موسى على ان تاجر في ثيابي فحان تكون احرار لى ثياب من قال
الفراوان تجعل ثوابي من ثوبك ان ترمي عني ثيابي فيقول
العرب ابرك الله يا ابرك اي ابرك والى السنون واذا
حجة فان اتممت عكرا فمعدك اي ان اتممت عكرا سنين
فذلك تفعل منك وترى ليس يوايت عليك وما اربوا
اشق عليك اي ارايك تمام العشر الا ان تترع سعدا
الله من الما حين قال لمرضا الله عنه يعيى حنى العفة

والونا

والونا بما قلت قال موسى ذلك بيني وبينك اي هذا السر
بينى وبينك كما شرطت على ذلك وما شرطت من روي احدا
فلما الامر بيننا ثم اهلهم ثم قال اباي الا حلي فمسيته اي
الا حلي وما صلة فمسيته اتممت وفرضت منه التمان او العكر
فلما عدوان على اظلم على بان اطالب بالكر منى والله على
ما يقول وكيل قال ان عباس وبقا تل شمس فمسيته اي
وسيك وقيل حنيط **قوله عز وجل** عبد الوادى المدي انا
امداه عبد الله المدي انا محمد بن يوسف قنا محمد بن سهيل
تا محمد بن عبد الرحمن تا سعيد بن سليمان تا مودان ابن
شجاع في كالم الا فطس من بني عديان جبرقان سالي لودي
نبا هل الحيرة اباي الا حلي فمسيته اي لا ادرى حنى
لادم على حيز العرب فاساله فمسيته فمسيته اي عباس بقا
فمسيته كرمها واطمها ان رسول الله اذا اقام فعل وروى
اي ذر رفوعا اذ استيت اي الا حلي فمسيته اي فمسيته فمسيته
را برهاد اذ استيت اي المدا تيز تزوج فمسيته الصغرى
منها وهي اللوات فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته
صغيرا ما وقعنى او فاما وقال وهب الله الكرى وروى
عن سواد ابرار وسر رفوعا على شعيب عليه السلام فمسيته
الله عليه بصره ثم لي حنى عني فمسيته فمسيته فمسيته
عني فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته
الجنة ام فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته
ما وحي الله اليك ان يكون لك فمسيته فمسيته فمسيته
اخذت موسى كلبي فلما تعاقدا هذا العقد بينهما ابر
شعيب اشته ان يعطى موسى عني يدفع بها الشاة عني
واستلوا نركك العبي قال فمسيته فمسيته فمسيته
السلام من الجنة ما ذر هاجر بل بعد موت ادم فكانت نعه
حتى لقيها موسى عليهم السلام فمسيته فمسيته فمسيته
كانت من اس الجنة حملها ادم من الجنة فمسيته فمسيته
وكان لا يذرها غير بني الا اكلته فمسيته فمسيته فمسيته
الي ابراهيم حتى وصلت الى شعيب وكانت معق لاسي فمسيته
دا عطاها موسى وقال السدى كانت تلك المعص
استودعها اياه ملكي صورة رجل قال فمسيته فمسيته
بعضي فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته فمسيته

102

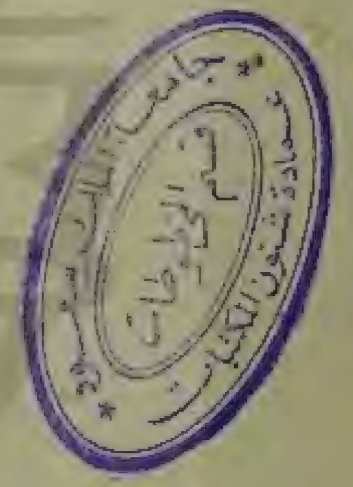
ل

قال روي هذه العمودات بغيرها فالقها وارادت ان تاذ
غيرها فلا تنفع في نيتها الا هي حتى فعلت ذلك ثلاث مرات
فما عطاها موسى واخرجها موسى معه ثم ان السبع ندم فقال كانت
ردية فذهب في اثره وطلب ان يرد العصى فالي موسى ان يعطيه
وقال لي عصى في فريضة لان جعلنا بيننا اول رجل يلقاها
فليبقها ملك في موره رجل فلكم ان تطرح العصى من جملها فلي
تطرح موسى العصى فلقاها اليك لياذنها فلم يطرحها فاذنها
موسى بيده فزنها فتركها له الشيخ ثم ان موسى لما اتم الامل
وسلم سيجب ابنته اليه قال موسى للمرأة اطلعي من ابيك
ان يجعل لنا بعض الخنم فطلعت من ابيها فقال سحيب
لكامل باولدت هذا العام علي غير سحيبا وقيل اراد سحيب
ان يجاري موسى علي حسن رعيته الراسله وصلة لانيته
فقال له ان قد وهبت لك من الجدايا التي تغذيها الغنم
في هذه السنة كل ابلق وبلنا فادخل الله الي موسى في المنام
اذا ضرب عصا كالم الذي في مستق الامنام قال فصر
موسى بعصاه الما الذي في مستق الامنام منه فاحطات
واحدة منها الا وصرعت حبلها ما بين ابلق وبلنا بعلم
معيب ان ذلك روي ساقته الله الي موسى وامرته فوقي له
شركه وسلم الامنام اليه **قوله تعالى** فلما مضى
موسى الاجل ايمته وخرج منه وسار باهله قال محاهد
لما مضى موسى الاجل ملك بعد ذلك عند سبع عشر الذي
نا قام عنده ثكن من سنة ثم استاذنه في العود الي مصر فاذله
مخرج باهله الي جانب مصر فابصر من جانب الطور نارا
وكان في البرية في ليلة مظلمة فكانت شديدة المرواخذ
امراته الطلق قال لاهله اكنوا الي انت نارا لعلني
ايتكم منها فخرجوا للطريق لانه كان قد اخطا الطريق او حذرة
من النار او بطلعة وشعلة نارا نارا وفيها است لغات
فراعام جذوة نفع الحيم وقرحة نورا وقرحة الاخرين
كسرها قال قتادة ومقاتل في الحود الذي اصرى بعفه
رجوعا فخرى لعلهم يقطلون فتدفعون ذلك اناها
نوري من شاطئ الوادي الا يري من جانب الوادي الذي على
ليس موسى في المقعة المباركة لموسى جعلها مباركة لان اسم

تعالى

تعالى كلم موسى هناك وبعثه بنيا وقال عطايا برير المقدسة
من الشجرة فزنا حية الشجرة قال ان مسعود كانت مرة فخرنا
بترق وقال قتادة ومقاتل والكافي كانت موسجة قال
وهب من العليق دغيا بنيا سواها العنا ان يا موسى اني انا
الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز تحرك
كانا حيان وفي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ولم يدر
ها ربا منها ولم يعقب لم يرح فزودك يا موسى اقول ولا
تخف انك بنو الاسحق اسلك ادخل يدك في جيبك فخرج
سيفا من غير سوبرق فزنت ولها شعاع كضوء الشمس وامن
الملك خاضع للرب **قوله تعالى** اهل الكوفة والثام بغير
وسكون لها وبقية بعض الادب الاخرين بدعها وملكها
لحات بعض الخوف ومعنى الآية اذها الى مريدك من
تري من شعاعها فادخلها في جيبك تعدا الى جالها الاولى
والجناح البهيم كلما وقيل هو العصى وقاله عطايا في المنام
امره ان يقيم يده الي صدره ليعبر عنه ما قاله مؤلفون
منه معانية الحية وقال ما من خائف بعد موسى الا اذا
وضع يده على صدره زال خوفه قال محاهد كلما من فزع
حاجها اليه زال عنه الغزع **قوله تعالى** المراد من جيب الجناح
السكون اي سكروك وانفني عليك جيبك لا يري
شأن الخائف ان يضرب قلبه ويتردد في قوله
وانفني لهما جناح الذل من الرحمة يريدون في قوله وانفني
جناحك لي اضعك من المومنين اي ارفق بهم وان جانيك
لهم وقال الفراء اراد بالجناح العصى معناه اضع الذك
عصاك وتسلط الرب الكم بطلعة حمر قال الاصمعي
بعض الامام يقول عطف ما في رجبك اي ما في كبد معناه
اخي اليك يدك واخرجنا من الكم لانه تناول العصى ويده
في كبد فذا لك بجنى العصى والدم ايضا بهما ان اثنان
من ركبك في مروه ومن لا يهيم كاترا تو ما فاسقي قال
رب ان قتلتهم فاساقا فاما ان يقتلوا واخي هارو
مواضع مني لسانا وانا ماله ذلك للمقدرة التي كانت علي
لسانه من موضع الحرة في فيه فاربك معي يا عونا فقال
رواة اي اعنته من اضع راسي في الدلائل من غير طلبا لينة
ومل الاخرين مسكونا لانه موزع يصدق في قدامهم فخره

يا رب الرب محمد قاله انك لن تقل لي ذلك وان كنت قد
 اسأله واسمعتك صوتهم قال بل يا رب قال الله تعالى يا امة
 محمد واجابوه من صلاب ابيهم وقال ابو زرعة اخرجني يا رب
 يا امة محمد فدايتكم قتل انكم عوي واعطتكم قتل ان ستاوي
 وروى عوار عن عاص وروى عنهم قال الله يا امة محمد فاجابوه
 من صلاب الالهة وارجام الارباب ليسلك الله لبيد ان الجود
 والمنعة لك والملك لا سرك لك قال الله ما الله محمد ان
 رحيق سبقت فضي وفضي سبقت معاني قد اعطيتكم قتل
 ان ستاوي وقد اوتيتكم من قبل ان تدعوني وقد عرفت
 لكم من قبل ان تستغفروني من جاني يوم القيمة بعباده ان
 لا اله الا الله وان محمد عبدي ورسولي دخل الجنة وان
 كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر **فصل في**
 ولكن رحمة اي ولك رحمة بار الله والوحي اليك الملك
 على الاخبار العاصية عنك لتتذروها ما اتاكم من غيري
 قبلك يعني اهل مكة لعلمهم بتذكرون ولولا ان يعصم نصبة
 عقوبة ونقمة بما قدمت ايديهم من الكفر والعصية فيقولوا
 ربنا لو اهلنا ارسلت اليه ولا فستجيبنا انك وتكون من المؤمنين
 وجواب لو اهلنا رفق اي لعلنا نعلم بالعقوبة يعني لو لا ان
 يحتمون سر كمال الله لعلنا نعلم بالعقوبة لكنهم هم
 وقيل معناه لما جئتكم انهم رسولوا وانك بعثناك اليهم
 لئلا يكون للناس على الله حجة بعد ارسالهم اهل الحق من
 عندنا يعني محمد صلى الله عليه وسلم والواضعي كفايا مكة
 لولا هلا اوتي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما اوتي موسى من
 الايات كما ايدوا اليه والعمى وقيل كل ما اوتي موسى كتابا
 حله وادركه قال الله عز وجل ولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل
 اي فبذلك كفروا بايات موسى كالقروا بايات محمد صلى الله عليه
 وسلم قالوا ساخران تظاهروا قوا الله الكوفة سحران بالقرآن
 والقرآن تظاهروا يعني كل سحر يتوى الاخر نيب التظاهر الى
 السحر من على الاستماع قال الكلداني كانت مقامهم تكلمت
 حتى جعلوا الحروب اليهود بالمدينة فسالوا من محمد صلى الله
 عليه وسلم فاجابهم ان نعمة في كتابهم التوراة فزجوا ما جروهم
 بقول اليهود من ان لو اسألهم تظاهروا قوا الله الا انهم من سحران
 يعني موسى محمد صلى الله عليه وسلم والهم لان نعمة التظاهر



بالناس

بالناس ورافعالهم اسمهم بالكتب وقالوا اننا بكل ما فرقوت
 قتلهم يا محمد ما نرى كتاب من عند الله فهو انهم لم يسمعون الا
 ما لقوا انتهم انكم صادقين فان لم يسمعون الا ما يسمعون
 لم ياتوا بما طلبت فاعلم انما سمعوا ما سمعوا وما ضل من ايت
 لقوا به في هذه من الله ايا الله لا يدوم في اليوم الظالمين ولقد
 وصلنا لهم القول فاعلم انما سمعوا ما سمعوا ما قالوا اننا ايات
 القرآن يتبع بعضها بعضا تارة فتارة وصلنا لهم القول في هذا
 القرآن كهيئة صنع بينهم قالوا فاعلم اننا سمعنا ما سمعنا
 القرآن من اخبار الامم الماضية كهيئة عذبوا بكنهم وقال ابن
 زيد وصلنا لهم في الدنيا خبر الامم الماضية حتى كانهم عذبوا بالامم
 الدنيا لعلمهم بتذكرون الذين اسماهم الكتاب من قبلهم من قبل
 محمد صلى الله عليه وسلم وقيل من قبل القرآن . ثم يوسون
 نزلت في يومه اهل الكتاب عبد الله ام سالم واسماهم رفاق
 مقاتل بل لم اهل لا يحيل الذين قد سواها كهيئة واسماهم بالتي
 صلى الله عليه وسلم وقيل سعيد بن جبير من اربعون رجلا
 تدوم مع جعفر من كهيئة على النبي صلى الله عليه وسلم ولما
 راوا ما بالسلي بنى الخصاصة قالوا يا بني الله ان لنا اسوالا
 ما اذت لنا انصرفنا مجينا ما سوانا فواسينا ما بالسلي
 فاذن لهم فانهم فواسينا فواسينا المقامي قزلت يوم
 النبي استنام الكتاب الحقوله وما رزقناهم سيفقوت وبن
 ان عباس قال نزلت في ثمانين من اهل الكتاب اربعون من كنان
 واتسان وثلثون من كنانة وثمانية من الشام ثم وصلهم الله
 تعالى فقال . واذ ايتى عليهم يعني القرآن فاولوا اسباب
 اية الحق من ربنا وذلك ان ذكر الله صلى الله عليه وسلم كان
 مكتوبا عندهم في التوراة والابجيل انما كان من قبله سليمان
 اي من قبل القرآن مثل من جعل في الله عز وجل بالوحيد
 موسى محمد صلى الله عليه وسلم انه بي حق اوله ليدون
 اخبرهم من بين الامم ما لك كتاب اوله هذا كتاب الاخر
 بما جروا على دينهم قال مجاهد نزلت في ثمانين من اهل الكتاب
 اسماهم فواسينا **فصل في** الاكس محمد بن محمد السريضي
 انا ابو علي زاهد من اخذنا ابو عبد الله محمد بن محمد السريضي
 انا اخبر من حبيبا الذي شاع هناك ناسعة من صالح
 هو السريضي هو الي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قاله ثلاثة يوقونهم من ربه ربه كات له
 حاربه فادبوا احسانا بها ثم اعطيتا وقرعها ورجل من

سالة

صالحا نفسي ان يكون من الفلحيين من السمكة الناجية
قوله وربي مخلوق ما يشاء وتختار نزول
هذه الآية جوابا للشركي حين قالوا لولا انزل هذا القرآن على
رجل من العربيتي فليعلم بقصود الوليد ابن الخيرة ومروان بن مسعود
المتقي جزاء الله تعالى انه لا يبعث الرسل باختيارهم **قوله**
ما كان لهم الخيرة قيل ما الاختيار من عند الله واختار الله ما كان
لهم الخيرة انما اختار ما هو الاصل والخير وقيل هو للمؤمنين
ان ليس لهم الاختيار وليس لهم ان يختاروا على الله كما قال
تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا تقاضوا بشئ من الله ورسوله ان
يكون لهم الخيرة والخيرة اسم من الاختيار في مقام المقصد
وحياس الاختيار ايضا كما يقال بخير من الله من خلقه من
نوره نفسه تعالى **قوله** سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون يظهر من دهر الله
لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة بمجده اولياؤه والرسا
وخدمته والاخرة في الكثرة **قوله** له الحكم الفصل الثاني في الحق
قال ابن عباس علم لاهل طائفة ما خلفه من لاهل العصية
بالسنة والامر بجمع **قوله** **تعالى** قل ارايت اي
اخرى يا اهل مكة ان جعل الله عليكم الفل سريلا والاشيا
الى حرة القية لانهما معه فوالله غير الله يا ايكم بغيا بينا رسلوه
فيه الحبيشة لا فلا تفرعون سنانا تقم وقبول قل ارايت ان
جعل الله عليكم المنار سريلا الى يوم القيمة لا لئلا فيه فوالله
غير الله يا ايكم بليلا تكونون فيه ان لا تقرون ما انتم عليه
منه لخطا ومن رحمته جعل الليل والنهار لتكفوا فيه اي في
الليل ولتسبحوا من فضله واحلهم سكران بغير الله عز وجل
ويوم يناديهم فيقول اني شركتكم في ما كنتم تكفرون فذكر
النهار لئلا يكونوا في التفرع والتوابع **قوله** ونزلنا اخراجا
من كل امة رسولا يعني رسلهم الذين ارسل الله عليهم كما قال فكيف
اذا جئنا من كل امة شاهدة فقلنا ها هو الله انما هو الله فكم
مع شريكنا فقلنا ان الحق الواحد لله وصلوهم فاما ان يقولوا
في الدنيا **قوله** عز وجل ان قارون كان من قوم موسى
كان ابن عمه لانه قارون ابن يميم بن قهاك ابن لاوي بن يعقوب
وموسى بن عمران بن قهاك وقال ابن عباس ان قارون كان قارون عم
موسى وكان اخا لموسى وموسى بن قهاك لم يكن في قهاك
اقرب للشجرة من قارون وكنت نافع كما نفع السامري
بني عليهم قيل ان عاملا لم يعمد على بني اسرائيل فكان

بالنهار

بني عليهم وبطلمهم وقال قتادة بغير علمهم بكرة المال والقرمال
الصالح بن علي بن الشرك وقال سدر بن حبيب راد في طول يسا
سهر وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من كبر بوجهه خيلا وقيل
بني عليهم بالكر والعلو **قوله** واستبناه من الكفور ما ان مفاخه
وسم مع المغنق وهو الذي يغنق به الباب هذا قول قتادة
ومجاهد وحامدة وقيل مفاخه خزائنه كما قال تعالى وهذه
مناقب الغيب اي خزائنه **قوله** لتتوبوا العصية اولى القوة اي
لتتقلم وتكمل اذ حلوها لتقلم قال ابو عبيدة هذا
من المثلوب تتدبره ما ان العصية لتتوب بها يقال تافلان
يكذا اذا تفرق به تتقلا واختلجوا في بلاد العصية فقال
مجاهد ما بين العشرة الى خمسة عشر وقال الضحاك عن ابن
عباس ما بين الثلاثة الى العشرة وقال قتادة ما بين العشرة
الى الاربعين وصلى الربيعون رجلا وقيل سبعة وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يحمل بغايا ثمانية رجلا
اقوى ما يكون من الرجال وقال جرير بن عبيد بن جريك
قال وجدت في الجبل ان مفاخه خزائن قارون وقدر ستر
بغلا ما يزيد من انفتاح على اصنع لكل يحتاج بكل كل
ويقال كان قارون اير ما ذهب يحمل ثمانية كنوزه وكانت
من حديد فلما قتلت عليه جعلت من تحت منقلا جعلها
من بلود البقر على طول الاصبع وكانت تحمل معه اذا ركب على
الرعيين بغلا **قوله** اذ قال له قوته اذ قال لقارون قوته من
بني اسرائيل لا تفرج لا تفر ولا تأس ولا تفرج ما الله لا يحب
الفرجين الا الذين الذين لا شكور الله على ما اقام
وامنع بهما انما الله الدار الاخرة **قوله** ام الحلب فيها اعطاك
الله ثالا مواش والنعمة الجنة وموان تقوم فتشكر الله فيها
انعم عليك وتتفقه في رضاء الله عز وجل **قوله** لا تشق نصيبك
من الدنيا قال مجاهد وانما زيد لا تترك ان تجعلها الدنيا
للاخرة حتى تقوى العذاب لا حقيقة نصيب الانسان من
الدنيا ان جعل للاخرة وقال السدي بالقدرة وصلى
الرحم وقاله على رضاء الله عنه لا تشق نصيبك وقوتك وشاك
وغناك ان تطلب بها الاخرة **قوله** **قوله** عبد الوالد
المعنى اما اوله من احد من بني كاذان اما ابو زيد خاتم
ابن محبوب الثاني اما ابو بكر المروزي اما عبد الله بن ابي
شاذان بن بركات بن زيد بن ابي الجراح بن عمرو بن ميمون لاوي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل هو يعطه

به

مع

بني

ان احسن طاعة الله كما
امر سيد منحه
وقتل احسن الناس
كما احسن الله اليك

اغتتم حسنا قبل احسن شيئا قبل هربك ومحتك مثل سقك
وعنا قبل ففرك وفراغك قبل شخك وحناك قبل موتك
سرد وقال الحسن اسرف ستور النفل وسك ما يعنيه
قال منصور ان اذ ان في قوله ولا تنس تصيبك من الدنيا قال
موتك وقوتك هلك واحسن كمال الدنيا لك ولا تنس الكمال
ولا تطلب النساد في الارض ولا تنس الله فقد طقت الفناء
قال الامير ان الله يحب العبد الذي قال يعقوب قارون انك
اوسنة على علم عندنا اي على فضل في علم الله عندك فداي
اهل الذك من خلقك بالمال عليك ما مضى بغيره وقيل
لو علم الكسب ما كان يحسد بالحب ما كان موسى يعلم الكسب
نعم من ربح من ربحك ذلك العلم وهو باب ان يوتى ثلثه
وعلم قارون ثلثه فخرهما قارون حتى اصاب علمه ما علمه
مكان ذلك سب اسواله وتسلل على علم عندك بالتعرف
في التجارة والزراعات وانواع الحياث قال الله تعالى
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من النور من نور قوة
والزجر بالاموال ولا يسال من ذنوبهم المجرمون قال قتادة
هو خول انار بغير حساب والاسوال وقال مجاهد يعني
لا تسال الدابة منهم لانهم يعرفونهم بسيماهم وقال الحسن
ولا يسالون سوال استعلاء واما يسالون سوال تبرع
وتدبير فخرج على قومه في ربيته قال ابراهيم النخعي فخرج
لوقومه في ثياب جرو ومشر وقال ابن زيد في سبعين
الغافل عن العصمات وقال مجاهد على براد بن بغير عكبا
سروح الارواح عليهم المصنوع قال قتادة خرج على
بعله من كماله اسرج مذهب عليه الارواح ومعه
الرجة الان فارس عليهم وعلى دوابهم الارواح ومعه
نكباته جارية يبعث عليهم الحكي والحياب الهوي على النحال
الطيب قال الذي يريون الحكي الدنيا ما كنت لنا
مثل ما اوتي قارون انه كد وحط علم من المال وقال الذين
اوتوا العلم قال ابن عباس يعني الاحبار من بني اسرائيل وقال
مقاتل اوتوا العلم با وعرف الله في الآخرة قالوا للذي تنوا
مثل ما اوتي قارون ويملك ثواب الله حرم مما عندكم من
التواب والجوا لمن اسرفك يتوعد الله وعمل صالحا
ما اوتي قارون في الدنيا ولا يلقاها الا العاصرون قال
مقاتل لا يسال نوابا يعني الاموال العالمة وقال
الكلبي اعطاهما في الآخرة وقيل لا يوتي هذه الكلمة وما

لا يوتاهما

قوله

قوله ويملك ثواب الله خير من اس وعمل صالحا الا العاصرون
على طاعة الله وعز زينة الدنيا **قوله عز وجل** حسنا
به وبه الارض قال اهل العلم بالاخبار ان قارون علم بي
اسرايل بعد موسى وهارون واقرانهم للتوراة واولهم وانما هم
وكان حسن العموت فبقي ولفي وكان اول طغيانه ومصلان
ابا الله تعالى وحما لموسى ان يامر قومه ان يعاقبوا في اربهم
خير طار ارجة في كل طرف خيطا اخر يكون يلو في السما فيكون
ادامطوا اليها السما ومعلون اني مت اليها كذا قال موسى يارب
افلاتا منكم ان يجعلوا ارضهم كلها اخرا فان بني اسرائيل يحقرو
هذه الحوض فقال له ربه يا موسى ان العنبر من مري ليس يعجز
فاذا هم بطعوني في الامور الصغير لم يطعوني في الاثر الكبير
فدعاهم موسى فقال انزل الله يا بني ان تعلموا في ارضهم حوضا
فخر كلوا السما لكي يدركوا ربيكم اذ ارسوا فما فعلت بوا اسرايل
ما امرهم به موسى عليه السلام واستكر قارون فلم يسمع
وقال انما نعمل هذا لاثبات بعيتهم لكي يتركوا قريتهم
مكان هذا بدأ مصيابه وبقيته فذا قطع موسى بيني وبين اسرايل
البحر ففعلت الجبورة لهارون وبني ربيعة الذي كان يتوا
اسرايل بان يكون يديهم في قارون فيفندوه على الكرم فيترك
ما ربحوا السما فتركه فوخر قارون من ذلك ونفسه فاقى موسى
وقال يا موسى لك الرسالة وهارون الجبورة ولست في شئ مني
ذلك رانا اوتوا التوراة لاصيد على هذا فقال له موسى يا انا
فعلت في هارون بل الله فعلك فقال قارون والله اصدقك
حتى تربي اسنة خرج موسى رؤسا بني اسرايل فقال هذا تورا
عصيم فخر بها والثناها في قبه التي كان يعبد الله فيها
فجعلوا مجوسون يصيرون في صهيوا فاصبحت عصى هارون قد
اهترأما ورق اخضر وكانت من شجر اللوز فقال موسى لهارون
تري هذا فقال قارون والله ما اعدا بالحب مما يصنع من الشجر
فانقر قارون موسى باتباعه ودخل موسى بكاريه للقراءة
التي يسمونها بويونية في كل وقت ولا يوبد الا ميتا وحبرا
ومعاداة لموسى حتى بني دارا وحمل ما ربحا لذهب وصرب
على جدرانها صفائح الذهب وكان اللان من اسرايل يحدرون
اليه ويردون قسطنطين المعام ويحدونه ويمنون الحكوم
قال ابن عباس فلما تزلزل الرماة على موسى ساء قارون
صياحه على كل الف دينار وعن كل الف درهم على

وقال الله شاة على شاة وعزل الف على يوم ربح الى اسية
فحبه فومره كيرا فلم يستجبه نفسه فنجع يها اسرائيل فقال لهم
يا بني اسرائيل ان موسى قد اسركم بكل سى فاعلموه وللوالا
سري بل قد اسوا لكم قالوا انت كيرنا فزنا باسنت فقال لهم
ان تكيوا بثلاثة فنجعل ما بعد اخذنا قد يقدف موسى بنفسها
ما اذا فعلت ذلك خرج عليه بنو اسرائيل ورفضوه فدعوهما
في جبل ما تاروا بقدرهم وقيل الف دينار وقيل مئتان
ذهب وقيل قال اي اموالك واخذتكم بشاة على اموالكم
تتدق موسى بنفسك عدا اذا مضى وحضرت بنو اسرائيل فلما كان
ما اخذ جميع قارون بنو اسرائيل فمضى موسى فقال ان بني اسرائيل
منظرون حرجك فتاسمهم وتنهام فخرج اليهم موسى وقارون
وسم قارون بنو اسرائيل فقال لهم فقال يا بني اسرائيل من سرق
قطعا بده دفنا فترى ببلدنا ثمانية زنتنا ووليت له
امارة ببلدنا هاية رين زنا وله امارة رجنا حقوت فقال
له قارون وانا كنت انت قال وان كنت انا قال فان بني اسرائيل
يزعمون انك فخرت بثلاثة فقال دعوهما فان قالت فوكم فالت
فلما ان جات قال لهما موسى يا ثلاثة ما يقول هو لا وعظم
عليهما ويا ليا الذي فلق البحر ليعلى اسرائيل واتركا لتورا
الامم دقت ثم ادنا الله بالتوفيق فقال في نفسها احدث
السوم توبة انضيل فلن اؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجات لا لغيري وادرك على قارون فمضى لا على ان اقدرك بنفسى
فخر موسى ما جلا يكره يقول الله ان كنت رسولك ما غضب
لي ما وحى الله اليه ان امرت الاخرى ان تطلعك فزها ما شئت
فقال موسى يا بني اسرائيل ان الله بعثني الى قارون كما بعثني
الى فرعون فمن كان معه نلت مكانه ومن كان معي فليعزل
فانقر لو اولى بيت مع قارون الارجلان فقال موسى يا ارضي
خدمهم ما قد هم باقدامهم وفي رواية كان على سريره ورسوله
ما قد هم حتى غيبته سريره ثم قال خدمهم فاذتم الى الرب
ثم قال يا ارضي خدمهم فاذتم الى الارض اطعم قال ما ارضي خدمهم
ما قد هم الى الامساك وقارون وامحابه وذلك بيخسر عوب
الي موسى وبنات رونه البسر والرحمة حتى روى انه ما سكره
سبعين مرة وبوسه في كل ذلك لا يلبست اليه لشد غضبه
ثم قال يا ارضي خدمهم تا طيبت قلبهم الارض ما وحى اليه الي
موسى بالخذ تلك استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه

اما وعزته وجلالي لو استغاثت مرة لا غثته ووجع الاشار
لا اجعل الارض طوعا للخذ بحدك قال فتاة خشفه فهو
يتجمل في الارض كل يوم قامة رجل لا يبلغ قدوما الى يوم العينة
ما دوا صحت بنو اسرائيل يتناجون فيما بينهم ان موسى انما رقى على
قارون ليستبد بداره وكنوزه وامواله فدعا الله موسى حتى
خشف بداره وكنوزه وامواله الارض بذلك حوله فغضب الله وبارك
الارض فاكله من ذئبة جماعة ينصرونه فمدد الله يده فموتوه
من الله وما كان من المنقرى المستغين ما مثل من المنيق واصبح
الذين كانوا مكانه بالاسى صاروا وليدا الذين كانوا روق مواكبا
والزينة يندمون على ذلك انتهى والعرب يعبرون العيرورة
يا مقي للمسي واصبح يقول اصم فلان عا لما وافى محمدا
واسى حزينا يقولون ويك ان الله اخلفوا في معنى هذه
اللفظة قاله معاهدا لم تقام قال فتاة لم ترو قال الفيرا
في كلمة بقولهم قول الرجل ما تزي المصنع الله واحسانه وذكر ان
افره في صبح ابراهيم يقول لزوجهما ابراهيم ما تزيك الله ودار
البيت يعني ما رتبته ودار البيت وعن الحسن بن ابي نعيم
تقوله ان الله يسط الرزق ويستر يتيه بمره الارقال تطرب
ويك يحيى ويك حذف منه اللام كما قال **قوله** عنبرة
ولغوش في نفسي وابواسمها قول الفوارس ويك عنبرة اقدم
ايه ويك وان منصوب ما ضار اعلم ان الله وقال كليل ويك
منصولة من كان ومضاهما التخص كاتقول ويك لم فعلت كذا
ذلك وذلك ان القوم يتدبروا فتلاوي مستدري على ما يملكون
هم وكان مضاهما المذكور وادركه كما يقول كانا لزوج فالتا
اي فز ذلك وامدركه سبط البرق لزيك من مائة ويقدرك
اي وسع ويضيق لولا ان الله علينا لمض بنا قرا مضى
ويصوت بفتح الحاء والسين وفتلا العائمة بفتح الحاء والسين
ويك لانه لا يفتح الحاء منون **قوله** فوجعل تلك الدار
الاخرة يحكمها الذين لا يعرفون عا لولا الارض ولا فسادا
قال الكلبى يتاثل استكبارا على الايمان وقال عطا استقالة
على الناس وبتاوا بهم قال كسر لم يطلوا الشرق والفر عند ذلك
سلطانهم ومضى الى ربه الله عنه انها تزلت في اهل السواض من الولاة
واسل المتدرة ولا مكا دانا الكلبى يوالدهما الى غير الله وقال
عكرمة افذا سوال لاسى بغير حق وقال يتاثل داس حرج
العل بالعامي والعائمة للمعتمدين الى العائمة المجوبة للزاني
عقاب الله يادا الزاوه واختاب معاوية وقال فتاة

ل

اجبة للمتقين من جبابهة فله خير منها ومن جبابهة فلا
يجزيك الدين على ما كانوا يعملون **قوله** من جبابهة
ان الذي يفتقر عليك القرآن اي انزل عليك القرآن على قول
الكثير من المفسرين وقالوا يجب عليك القرآن لردك الى معاد
الجنة ورواية العوفي عن ابن عباس وهو قول واحد قال
الفتي معاد الرجل بلده لانه يخرج من يهود الى بلده وذلك
اقال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الغار مهاجرا الى المدينة
سار في غير الطريق مخافة من الطلب فلما اطلب الى الطريق
نزل الخفة بين مكة والمدينة وعرف الطريق الى مكة اشتاق
اليها فأتاه جبريل عليه السلام فقال له انت شاق الى بلده
ومولوك قال نعم قال فان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
القرآن ليرادك الى معاد وهذه الآية نزلت بالخفة ليست
بمكية ولا مدنية وروى يحيى بن جابر عن ابن عباس ليرادك
الى معاد الى الموت وقال الزهري في غزوة الى مكة ونزل
اليها مكة فذكر في العلم من جبابهة فله خير منها ومن جبابهة
وهذا جواب الكفار مكة لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك لفي ضلال مبين فقال الله عز وجل قل لم ربي علم من
جبابهة فله خير منها ومن جبابهة فله خير منها ومن جبابهة
ومعناه انه اعلم بالفرق بين **قوله** من جبابهة فله خير منها
يراد ان يلحق اليك الكتاب اي يلحق بوجه اليك القرأت
الارحة من ربك قال الفراء هذا من الاستتار المنقطع معناه
لكن ربك رحيمك مطلق القرآن فلا تكون في ظلم الكفار
اي معنيهم على دينهم قال قتادة ذلك من دعوى الى دين
ابائهم فذكروا النبوة ونسأه من نظامهم في علمهم عليه
ولا يصدونك من ايات الله يعني القرآن بعد اذا نزلت
اليك ادع الى ربك ايماني معرفته وتوحيده لا تكون من
المشركين قال ابن عباس في الخطاب في الظاهر للنبي صلى الله عليه
وسلم والمراد به اهل دينه اي لا تظاهر والكفار والنافقين
ولا تنزع مع الله الهاء الا الله الا هو كل شيء الا لا وجه له الا
معوق وقيل لا ملكه وقالوا العاليية الاسرار يدبر وجهه
له الحكم اي فضل القضاة اليه ترجعون تدرون قاله خيرة
مجهزكم بايمانكم والعلم عند السلف الصالح انه يقول على
ظاهره لا يغير ولا يورث لساير الصعاب والله اعلم

سورة الضحى مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الضحى
ان

ان تركوا غير اختيار ولا ابتلا ان يقولوا اي ما يقولوا انما هم
لا يفتنون لا يفتنون في احوالهم وانفسهم كذا لا يفتنونهم لئلا
الملتص من الشاغل والعاصف من الكارب واختلفوا في سبب
نزل هذه الآية قال الشعبي نزلت في انا سواك نوا بك قد اقروا
بالانكسار فكنتما مع النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقبل منهم
اقرار بالانكسار حتى يهاجروا هاجروا هاجروا الى المدينة ما يتبعهم
المشركون فنتا تلوهم فنهزم من تتلواهم من جبابهة فله خير
مهاجرتهم الى المدينة وغلبوا بن عباس قال ليراد الناس الذين آمنوا بك
سنة ابن عباس وروى عن ابن عباس في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عباس وروى عن ابن عباس في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
في الله عز وجل وقال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر كان يجذب
عمرو كان اول قاتل من المسلمين يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم سيد الشهداء اتبعه وروى عن ابن عباس في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
من هذه الآية فخرج ابواه وامراته فأتوا الله تعالى فيهم هذه
الآية وقيل ومن لا يفتنون بالادب والاولاد والاولاد والله
تعالى امرهم في الايمان والامانة ثم عرف عليهم الصلاة والروية
وساير الاشياء فنتقوا لبعضهم ما نزل الله بهذه الآية ثم اجمع
نبتال ذلك فنتقوا الذين من قتلهم يعني الانبياء والاشيا
فهم من شربوا بالمشار ومنهم من قتلوا واستلوا امرائهم
وكان يسوهم سوال العذاب فليعلم الله الذي من قتلوا
في قتلهم انما وليهم الكاديين والله تعالى اعلم بمقتضى
الاختيار ومعنى الآية فليعلم الله القاديين من الكاديين
حتى توبوا فلو لمه وقال قتادة فليعلم الله وتلوا القرآن
الله احييت من الطيب امر حسب الدين اجروا يعطون
الشياطين يعني المشرك ان يسبقونا بغير رياء وبغير توافلا
نفتوروا الى الانتقام منهم ساء ما كانوا يعملون بين يدي ما حكم
حيث طردوا لك من كان يروى الله قال ابن عباس ومقاتل
من كان ينجوا لهجت والكتاب والرجاء يعني الموت وقال سعيد
ابن جبير من كان يطلع في تواب الله فان اهل الله لا تلعن يادع
الله من التواب والعقاب وتان مقاتل يعني يوم القيامة
لكامر ومعنى الآية ان من يخشى الله اديامه فليستعد له
وليعمل لذلك ليعرف ما قال تعالى من كان يروى القاربه فليعمل
على الصالحات وروى السميع الحكيم ومن جبابهة فله خير منها
له توابه واجماد يوادع على الشدة ويكون ذلك في الحرب
وهو يقول على فاعلمه الله الذي ان الله لعني من لعا لميع

من افعالهم وعبادتهم والذين اسوا عملوا الصالحات لنكفرون
 عنهم شيئا لننظنهم حق يكون بئرلة من لم يعملنا لتكفرون
 اذ هابه السببة بالهنة ولتقرينهم حسن العكر كانوا يعلمون
 اي ما خسرنا لهم ولولا الطاعة وتبيل الخيلهم اثر ما علموا واصن
 كما قال من جبال الحسنة لله عكر اشالها **قوله عروجل**
 ووصينا الاسكان بالدين حسنا اي يراهم وعلمنا علمنا وبعثناه
 ووصينا الانسان ان يفعل بوالدينه ما يحسن نزلت هذه الآية
 والتي في سورة لقمان والاعتقاد في سعدان في رفاص وهو
 سعد بن مالك بن اسحق الرهري واسمه حمنة بنت ابي سفيان
 ابنا مية ارمي به من قبل الاسلام وكان من السائقين الاولين
 وكان ياراسمه قالت امه ما هذا الذي احدث واليه
 لا اله الا الله حتى ترجع الي ما كنت عليه او موت بمجر بذلك
 ابد الدهر ويقال ما قال الله امه انما كنت يوما وليكم لم
 ما كل لم تشرب ولم تشغل ما صحت وقد جددت ثم كنت
 يوما اخر وليكم لم تاكل ولم تشرب فما بعد اليها وقال يا امه
 لو كانت لك مائة نفسي هزيت نفسك انما سارتك بدي
 لك في وان شئت ثلاثا لعلها ابيت منه اكلت وشربت
 ما ترك الله هذه الآية واسره بالبر والدين والاسكان اليها
 ولا يظن بها في الشرك فترك قوله **نصالي** وان جاهدك على
 ان تكون في ما ليس لك به علم ثلاثا فها وحاهما الحديث
 لا طاعة لخلق في معصية الله ام او عر ما يصير اليه فقتالك
 الى مودعكم فانكم بما كنتم تعلمون اجركم بعلم اعمالكم وسبها فاجابكم
 علمها والدين اسوا وعملوا الصالحات لنكفرون في الصالحين
 في زمة الصالحين وهم الانبياء والاولياء وتبيل في سجد الصالحين
 وهو الجنة **قوله عروجل** ومن الناس من يقول اننا
 بالله فاذ اوزي في الله اصابه بلائنا من اننا فنتق وجعل
 فتنة الناس كفارة الله اي جعل انك الناس وعذابهم كعذاب
 الله في الآخرة اي جزع من انك الناس ولم يعجز عليه والاعاق
 الناس كما طيع الله من خاف عذابه هذا قول السدي في
 ما لا هو المناق اذ اورد في الله رجح من الذي نكفرون لنجاص
 من ذلك اي مع ودولة المؤمنين لم يقولون يعني هؤلاء الصالحين
 للمؤمنين اما كنا معكم على عذرهم وكنا مسلمين واما الكفار
 حق قلنا ما قلنا فكلهم اسه فقلنا واليس الله ما قلنا
 صدور العالمين من الايات والتناق ولتجمل الله الدنيا بوا
 صدقوا

اي غيرهم

عند البلاء

صدقوا فاستبوا على الاشلاء ولتجمل المناق فتم ترك الاسلام
 عند البلاء واقتلوا في سبب نزول هذه الآية قال مجاهد بن
 يونس كانوا يوسون بالهنة فاذا اصابهم بلائنا الناس او
 مصيبة في انفسهم افتتوا وقال العكرية في رفاص نزلت في
 الذين احرمهم المشركون معهم الى يدروهم الحق نزلت فيهم
 ان الذين يوظفون الملائكة في انفسهم وقال قتادة نزلت
 في القوم الغيهم ردم المشركون في مكة قال الشعبي وهذه
 الايات الحشر من اول السورة الى هاهنا مدنية ريات الموت
 بكية **قوله نصالي** وقال الذين كفروا للذين آمنوا
 استعوا سبيلنا فقال مجاهد هذا من قول العكرية لئن لم
 ركان الكفر ومقاتلة له اسوعيان لئن لم من فربيل استعوا
 سبيلنا ديننا رمة اياتنا ونحنا كغفلا كل يتعة من الله
 نصيبكم فذلك قوله ولعل خطايكم او راكم قال الفراء خطا
 ورمناه جز مجازة اذا يتعم سبيلنا خطايكم كقولهم
 فليلقة الله يا ليل لعل وقيل يوجه على الامر كما هم اسروا
 انفسهم بذلك كما كنهم الله فوجد في الدوام مما ملو من
 خطايهم من سخائم الكاذبون فيما قالوا من خطايهم
 ولتجمل استقامهم او راكم اعمالهم التي فعلوها بانفسهم وانما لا
 مع افتتاهم اي والاراضوا لصدورهم سبيل الله مع او راكم
 نظره قوله تعالى ليحلموا او راكم كاملة يوم القية وما راكم
 الذين يغفلونهم يغفلونهم ولما انهم القية مما كانوا يفترون
 سوا البويع وتقدريج **قوله نصالي** ولتجمل استقامهم
 فوجدوا في قومه نذيت فم الف سنة الا حيين عاليا فاذهم
 الطوفان فخرقوا دم طالمون قال الما رفاص مشركون ما كينا
 واصحاب السفينة يعني من لوق وبعثنا ما يعني السفينة
 اي للعالمين ما بنا كانت باقية على الجوري مدة مديدة
 وقيل جعلنا مقومهم بالوقت فمرة قال الما رفاص بعث نوح
 لا ريعي سنة وبق في قومه بدوهم الف سنة الا حيين
 عاليا وما بعد الطوفان يعني سنة حقرا الناس ونشوا
 وكان عمره الف وخمسين سنة **قوله عروجل** وابراهيم
 اعدا رسلنا ابراهيم اذ قتل لقومه اعدوا الله وانتم
 اطعوا الله وخافوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ابراهيم
 صدقوا الله وانما اصابكم وتكلمون انما تقولون كذبا

سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله وساتون في نابكم
الشكر قلت ما الشكر الذي كانوا ساتون قتاله كانوا يحذون
اهل الطرق ويسخرونهم وروايتهم كانوا يجلسون في مجالسهم
وعند كل رجل منهم قصعة فيها عصي فاذا امرهم عابري سبيل منقروا
ما بهم اصابه كان اوله وبقيل الله كان ياخذ ما معه وسماه
ويغربه ثلاثة دراهم ولم قاض بذلك وقال المقسم من بعد كانوا
يتضارطون في مجالسهم وقال بجاهد كان يجامع بعضهم بعضا
في مجالسهم وعن عبد الله بن سلام قال كان يترق بعضهم على
بعض وهو يقول قال كان من اقلنا قوم لوط وضع العلك
رقطر في الاصاب بالحناء وعلل الاغلا والصغير والحذف
واللوطية. فما كان جواب قومه لما انكر عليهم لوطا ما يا قوته
من البتة الا ان قالوا له استنزل استنزل عذاب الله ان كنت
من الصادقين ان العذاب نازلنا فعند ذلك قال لوط
رب انصرني على القوم الفاسدين فحقق قولي في العذاب
ولما حات رسلنا ابراهيم بالسرى من الله اسماق ويعقوب
قالوا انما هم لكوا اهل هذه القرية يعني قوم لوط والقرية
سدوم ان اهلها كانوا ظالمين قال انزلنا فيها لوطا قال لا اله الا
نحن اهلها من قبلنا لننجيها من هذه القرية والكسائي ويعقوب
لننجيها بالحقين وقرى الاخرى بالشدائد واهله الا
امرأة كانت من العاصيين اي السابقين في العذاب ولما ان
حات رسلنا لوطا سواهم ظن انهم نزلوا لشيء وصاق بهم جحيمهم
درعوا وقالوا لا حق من قومك فليلا ولا تخزن باهلها كما يهاهم
اذا ينجون واهلكوا لا اسالك كانت من العاصيين قتل
ابن كثير وقرية والكسائي وابوكم ويعقوب سنجوك بالحقين
وقرى الاخرى بالشدائد. انما لوط قولا ابن كثير بالسداد
والاخرى بالحقين. فلما اهل هذه القرية رجزا عذابا
نزالنا قتاله مقاتل الحنف والحصب لما كانوا يفسقون
ولقد تركناهم من ذرات قوم لوط اية بيته فترة ظاهرة
ليوم يعقلون يبتعدون الامات تدبر ذري العقول
قال ابن عباس انهم البيه اثارنا لهم الخزية قال تنارة
بجوارحهم القاهلهم الله بنا ابقاها الله حتى ارادوا اهل
هذه الامة وقال بجاهد في ظهورها الاثود على جلاها

والي

اي رسلنا الى مدين
اخاهم شعيبا

والي مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعدوا لله وارحبا
اليوم الاخر اريد اخذوا اليوم الاخر ولا تقموا في الارض من بعد
مكذبوه فاذنتم الرحمة فاصبحوا في دارهم حاشين وعادا
ومودا اهلها عاذا واثودا وقد تبين لكم باهل مكة
من ساكنهم شارلهم بالجور الحق وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصددهم عن السبل عن سبيل الحق وكانوا مستعمرين قال
سقا الله الكلى وقتله كانوا معصين في دينهم وصلا لهم
يجسبون انهم على هديهم على ليل طلة العياض كانوا عند
انفسهم مستعمرين قال العزلا كانوا معتلاذري بيلور قارون
ونفرون دهايات اهلها عاذا واثودا ولقد جاءهم موسى
بالايات بالدلائل فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
اي ما يتبين من اهلها عاذا واثودا فنبذهم من رسلنا فلكه
حاصبا ودم قوم لوط والكمات الربح التي تحمل الحصباء والحقني
الصغار ومنهم من اخذت العصى يعني قوم لوط ومنهم من سقا
به الارض يعني قارون واهله. ومنهم من اقرقنا لعدى قوم
نوح وفرون وقومه وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون سقا الذين اخذوا من دون الله اوليا يعني الامم
ترجون نصرها وبنفها لعل العنكبوت انحزت مستا
لنفسها تاوي اليهم رايهم في مائة المنجى والوهنا
لا يدفع منها ذرا ولا يرد او كذا الا ان لا تترك لعبادها
فنعاد لا يفرلون او هو ليسوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون سددونه من قبي قرا اهل
البحر قراهم يدعون بالاله الا انهم قتلوا وقتلوا
سالتوا لولا العز نراكم وتلك الايات الالهية والشكل
كلام سائر يتعني تشبيه الاخرى الاول يريد امثال العز
التي تشبه بها اموال الكفار هذه الالهة باهول الكفار الامم
المستقيمة بنفوسا تشبه للناس قال مقاتل كغزال
مكة وما يعقلها الا الهالكون اي ما يعقل الامم
الا اهل الذين يعقلون من الله **احبار** انوسعد
السري سا اهلها عاذا واثودا في اية منقوبة سا اهلها
تسا امارت اهلها ساسة سادوا وان الجور ساعدا واثودا
على خروج من عطاوا اي الزبير عاذا واثودا التي ساقطت
وسلم تلامذه الاية وتلك الايات انفسهم الذين وسا

بِالْعَمِّ وَمَا

و دیک

وذلك انهم عكفوا واليهود وعرفوا ان محمد والقرآن حق فجدوا وقالوا
 تساقوا واليهود انما يكون بعد العزة وما كنت تسبقوا محمد
 من قبله من كتاب من قبل ما اتركنا اليك الكتاب ولا تحطه
 بينك اي ولا تكتبه اي لم تكن تقرا ولا تكتب قبل الوحي اذا
 لا تهاب المبطون يعني لو كنت تكتب او تقرا الكتب بكل الوحي
 لشد المبطون المشركين من اهل مكة وقالوا انه يقرؤه من كتب
 الاولين ويشرحها من اهل قنادة وقال بعض اهل المطلب
 هم اليهود ومعه اذ السكوا سيد واتموا كذا قالوا ان هذا
 الذي يخرجه في التوراة اولا يترا ولا يكتب وليس هذا
 على ذلك البت بل هو آيات بينات قال الحسين يعني القرآن
 آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يعني موسى الذي
 حملوا التوراة وقال ابن عباس وقنادة هو يعني به اصيل الله
 عليه السلام وآيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم من اهل
 الكتاب لانهم يحدون نفعه وصفته في كتبهم وما يجد ما رآه
 الا الظالمون وقالوا لا اترك عليه آيات من ربه قالوا على
 الانبياء من قبلهم انهم وحمة والكساي وابو بكرية على
 التوحيد من الاخرين آيات من ربه لقوله عز وجل قل انما
 الآيات عند الله وهو القادر على ان ياتي بها اذا اراد لها
 ما اما ان تدبر سبيل انذار اهل العصية بان اروا لسوا حال
 الآيات يهدي اولئك فيم هذا جواب لقوله لولا انزل عليه
 آيات من ربه فقال اولئك فيم هذا جواب لقوله لولا انزل عليه
 بكتي علم يعني لم يكن من الآيات القرآن يتلى عليهم اذ في
 ذلك في انزال القرآن لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون اي تذكر
 وعظة لمن آمن عليه قل كفى بانه يبي ويستم شهيدا
 انما رسوله وهذا القرآن كتابه يعلم ما في السموات والارضين
 والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله قالوا انما يتل بغير الله وقال
 مقاتل بعبادة الشيطان وكفروا بالله اولئك هم الكاسرون
 ربي يحولونك بالعذاب تزلت في الضلالة بحارك في قال
 اعلم علينا بحجارة من السماء ولولا اجل سبي قال ابن عباس
 ما وعدتكم اني لا اعدب قوما ولا استأصلهم او خير منكم
 الطهور النية كما قال بل الساعة موعدهم وقال الفصحاء
 معده اهلهم لانهم اذا ما ترا ما رواه الى العذاب وقيل
 بهم يدل كما هم العذاب ولما يتهم في العذاب وقيل

ابرفاسی

الاجل مغبته وهم لا يشعرون باسنانه يستعملونك بالاذن
اعاده تاكيدا وان جنتهم لمحة بالكاف من حاصه لم لا يتق
منهم احدا لا دخلها يوم نعتهم يعصم العذاب من قوتهم ومن
تحت ارجلهم نعتهم العذاب احاطت من حمتهم ما حال لهم
من حمتهم من قوتهم فواش وشولود وقواما كنتم تعلمون
نراهم الكفرة وسافع ويقول باليا اي يتولاهم الكفر الكفر
يعذبهم وقوا الامور بالثوب لانه لما كان يامره بسب السرم
ما كنتم تعلمون ان حراما كنتم تعلمون ما عادي الذي سوا ان
ارضى وسبعة ما ياي ما عادي قال يتا تل والكلبي قرت وضفنا
مسلم كنتم يقول ان كنتم في منى كنتم سوا طهرا الايمان فاخبروا
سما قال رضى وسبعة وقال كنتم امته وقال بجاهدان ارضي
واسعة وما جروا وجاهدوا فيها وقال سعيد بن جبير اذا عمل
في الارض بالمعاصي ما فرحوا منها فان ارضي واسعة فرحوا
اذا امرهم بالمعاصي ما فرحوا منها فان ارضي واسعة وكذلك كنتم على
كل من كان في بلد يعمل فيها بالمعاصي ولا يكنه تفسير ذلك ان
ما جروا في حركت يمسها له العبادة وقيل قرت في يوم تحلقوا
على الجيرة مكة وقالوا غشني ان هاجرنا فما الجوع وقيل
الهيئة فانزل الله هذه الآية ولم يهدرهم بترك الخروج وقال
سفيان بن عيينه ان ارضي واسعة اي رزقكم واسع فامروا
كل نفس فابقية الموت خوفا منهم بالموت كرهت عليهم الهجرة
اي كل احد يست ايما كان لا يلقوا ما يراون ان كرهوا فان الموت
مما استخرجون نعتهم باي حالكم وقوا اليكم نعتهم باليا
والذين استوا في الاماكن التي نعتهم فزاحمة واللباي
ما ساكنة من غيرهم نعتهم ان نوي الرجل او امام واثرة
اذا انزلت به لا يقيم فيه وقوا الامور باليا ونعتهم وسعد
الواو ومرة بعد ما اي لتزله من الجنة عرفا على
بحر من تحتها الا سارحا الذي فيها نعم احوالها الذي
صبروا على السلايد ولم تروا دينهم لسعة لحقة وعلى راس
توكلون يعبدون وكاي موداة لا تحل رزقا وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للمؤمنين الذين كانوا مكة
وقد اقامهم المشركون هاجروا الى المدينة فقالوا كيف نخرج
الى المدينة وليس لنا ايا دار ولا مال في طاعتنا وسبقنا

الخارجين للمدينة

فانزل

فانزل الله تعالى وكاي موداة وكمر موداة ذات حافة الى
ثم لا تحل رزقا اي لا تخرج رزقا معيا ولا تدخر شيئا لغير
نيل الميامين ولا لغير الله يورثها واما حيث كنتم وهو السبع الحكم
لا قولكم لا نجد ما يتفق بالدينه العلم ما في موكبكم قال
سفيان بن عيينه ان لا تخرج رزقا موداة لا تحل رزقا قال
لا تدخر شيئا لغير الله قال سفيان بن عيينه ان لا تخرج رزقا الا
والعبادة والنسبة **اخبرنا** ابو سعيد احمد بن ابراهيم
السرخسي انا احمد بن محمد بن ابراهيم النخعي اخبرني ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الحجاج بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حياطين حوايط
الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حياطين حوايط
بيده ويا لافقان لا انتم فقلت لا استهتبا رسول الله
قال لكني استهتبه وهذه صفة رابعة منكم فلم طعنا ولا جرح
منكلت اما الله الله المستعان قال يا ايها الذين آمنوا لا تخرجوا
لا طعنا في مثل ذلك كسري وفتيها ضعا ما مضت عفة ذلك النوع
نوما واشبع يوما فليكن بك يا ايها الذين آمنوا لا تخرجوا
حاشا من الناس يخشون رزقا سنة ومنعفت المسلمين
فقلت وكاي موداة لا تحل رزقا الا ان **اخبرنا** عبد
الواحد الملقب بالواحد الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم
السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان بن عمار
ثنا مشهور بن النضر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغير
على الله من تركه لوزقكم فابروا الطير تغدو حياصا وتزج
بطانا **اخبرنا** ابو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
ابن جردويه الطوسي ثنا ابو الويد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
من في حمرة فخر صديق بنو ابي خالد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
زيد السامي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
انه قال انا السامي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
من انما لا تخرج رزقا منكم وليس من شي منكم من السناد
وسا عذر من الحنة الا وقد كنتم منه وان الروح الامني
نفت في روعي ان ليس منكم من شي منكم من رزقا ما شق
الله واهلوا في القلب ولا يحلهم اسبغوا الرزقا في طاعة

شان

بما هي الله عز وجل فانه لا يدرك ما عند الله الاطاعته وقال
فستم عز زيد اليه من اجزه على راسه **قوله عز وجل**
وليس بالتم بعينكم اربعة من خلق السموات والارض ومن
الشجر والحر ليقول الله فاني يكون الله بيضا الورق لمشا
مرباده ونقد له ان الله بكل شيء عليم وليس بالتم من نزل
السموات فادى به الامم من بعد موسى ليقولوا الله كل
الحمد لله على ان الفاعل لهذه الاشياء هو الله تعالى بل الحمد
لا يفتكون وتقبل قد الحمد لله على اقرارهم ولزوم الحق عليهم
بل الحمد لا يفتكون وسكوتهم التوحيد مع اقرارهم بان
خالق هذه الاشياء **قوله تعالى** وما هذه الاشياء
الديا الا لله ولعب الله هو الاشتغال بملذات الدنيا
واللعب العتس سميت بالامانة فانية والاداب الاخرة
لها يكون اي الحياة الدائمة الباقية والحيوان يعني الحياة
ايضاً الحيوة الدائمة لو كانوا يعقلون فشا الدنيا ربها
الاخرة **قوله عز وجل** فاذا كبروا في الفلك وخافوا
الفرق دعوا الله مخلفين له الذين وتركوا الاصنام فلما
كبروا الى ابراهيم يسجدون هذا اشارة الى انهم
عند السجادة يقررون ان الله تعالى على كل شيء قدير
وعنه فاذ اذلت عاروا الى نعمهم فان عكرمة كان الله
احاطة به اذ اركبوا البحر حملوا معهم الامنام فاذا اشتدت
هم الرياح القوا في البحر وقالوا يا رب يا رب ليكفر واسأ
اشياهم هذه الامم ومعناه التمديد والوعيد كقوله
اعلموا ما سنعم اي ليعلموا ان الله في اخلاية ايامهم ولتتبعوا
مراهمة والكساة وان كبروا قالون يا رب يا رب اللام وقروا
السامون بكسوا سماء على قوله ليكفروا يسوف يعلمون
وقيل كسر اللام جعلها لام في ذلك في ليكفروا والعبي
الامانة لهم في الاستدراك الا الكفر والتمنع ما يستحقون
له في العادلة من غير غضب في الاخرة او لم يوروا اننا فعلنا
هم ما اساءوا ويخلف الناس من قولهم يعني العرب يعني لعينهم
بعضا واهل مكة امنون امنا باطلا بالاصنام والسفاهات
يوسون وسعة الله محمد والاسلام يكفرون دس طلم من
افترى على الله كذبا فم ان الله سبحانه وتعالى هو الحق
او كذب الحق بغيره والحق لا يجهل الله في جميع شئوا الحق
استقام يعني التبررو ومعناه انا هذا الكافر الكاذب

ساري

ساري في جميعه والذين جاهاوا فينا يعني الذين جاهاوا
المشركين لغير ديننا لهديتهم سبلنا لنثبتهم في ما كانوا
عليه وتقبل لنزيتهم هدي كما قال الله تعالى ويذره الذي
احدوا هدي وتقبل لتوفيقهم لاصابة الطرق المستقيمة
والعروق المستقيمة مما لم يتوصل اليه في الله عز وجل والذين
ابنفسية اذا اقبلت الناس فانظروا الى ما عليكم اهل العقول
فان الله عز وجل قال في الذين جاهاوا فينا لهديتهم سبلنا
وتقبل المحاهدة على الصبر على الطاعات قال الحسن الفضل
الحمد لله على ان الله تعالى رقت العبدان في عبادته والذين
جاهاوا فينا طلب الحكم لهديتهم سبل العبد لله وقال
سبل ان عبد الله والذين جاهاوا في اقامة الشريعة لهديتهم
سبل الحق وروى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
لهديهم سبلوا فينا وان الله لم يمتحن بالشر والعونة
في دنياهم وبالثواب والاخرة في عبادته

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم عنك الروم في

الحق الا انهم وكان سب نزول هذه الآية على يد ابي بكر الصديق
انه كان بين فارس والروم قتال وكان المشركون يرددون
تقرب فارس الروم لان اهل فارس كانوا يحسبوا انهم
يودون فليته الروم على فارس فكفرهم اهل كتاب فبعثوا
جيشا الى الروم واسمعه عليهم رجلا يقال له سحر بن عدي
فتبعه جيشا واهلهم رجلا يدعى حيسر فالتقتا اذ رحا شاذير
وعلى الف الشام الى فارس العرب والهم ففعلت فارس الروم
منه ذلك الحسين بكة شوقهم ونجح به الفاركة وقالوا
للمسلمين اهل كتاب والصاري اهل كتاب وغرامون
وتدظروا اخوانا من اهل فارس على اخوان من الروم وانتم
انتم قلتمونا لنظرون عليكم فاعل الله تعالى هذه الاشياء
فخرج ابي بكر الصديق ليعلم الله الى الكفار فقال فوجهم
بظهور اخوانكم فلا تقربوا من الله لظهور الروم على فارس
احرنا بذلك انما صلى الله عليه وسلم بتمام المصحة ابن
خلف الجهم فقال كذبت فقال انت الكذب يا عدو الله
فتقال اهل بيبي وسبك اجلا انما هي عليه والمناسبة
المراعاة على عشرين تلاميذ وعشرين تلاميذ فانظرت
الروم على فارس غرت وان ظهروا فارس على الروم غرت
فتعولوا وعولوا الا ببل ثلاث سنين فاعلوا في الدنيا

الايام

عليه وسلم فاجزه بذلك وكان ذلك قبل مجيء القمار قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هكذا ذكرت انما البضع ما بين السلاك
الى السبع فزايده في الخطر ومأثرة في الاجل فخرج ابو بكر فلقى
امية ابن خلف فقال له اهلك لدمت فقال لا فقال
ارايك في الخطر وما ورك في الاجل فاجله ما بين السلاك
وما بين السلاك في السبع سني ونزل الى سبع سني قال
فدفعك فلما خشي ان يخرجك ابي بكر فخرج ابو بكر من مكة
فخرج من مكة وقال في اخاه ان يخرج من مكة فخرج من مكة فخرج
لما بينه وبين الله ان يتركها اراد ان يخرج من مكة فخرج من مكة
احد فاقاه عبد الله بن ابي بكر فخرج من مكة وقال لا ادرى
معي بغيري كنيلا فاعطاه كنيلا ثم خرج الى ادم رجوع اي
ابن خلف فأتى مكة من جراحته التي جرحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ساروه وطهرت الروم على فارس
يوم الاحد بيعة وذلك عند راس سبع سنين من ما حدثهم
ونزل كان يوم بدر وقال النبي لم يبق تلك الامة التي
عندوا الحاجة بينهم اهل مكة ومصابهم اهل مكة
والمسلمون ومصابهم فارس وروبوهم فارس ومصابهم
القمار حتى غلبت الروم فارس وروبوهم فارس ومصابهم
الرومية فقرا ابو بكر اشد ما في الخطر من ريشته وحاشه
بجلبته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انفس الى الله
فليس فيكم تصديق به وكان سبب جلبته الروم فارس ما قا
مكرته وجره ان سترزان بعد ما غلبت الروم لم يزل
ليطاهم ويحرب مداسهم حتى بلغ اكليل بيتنا اخوه فرحان
حالي ذات يوم شرب اذ قال لافحاه بعد رايته كاي
هال من مجلسي بغيري كسري فبلغت كلمته كسري فكتب
الي سترزان اذ اترك كتابي هذا فابعدك الى براس فرحان
فكتب اليه ابا الملك انك انما تجد مثل فرحان ان له بكاسة
وموتنا في العبد فلا تقبل فكتب ان في حال فارس
خلعاه منه فعمل على براسه فزاحه بعقب كسري ولم
يجبه وبعث بريدا الي اهل فارس في قد غلبت عنكم
سترزان واستغلت عليكم فرحان ثم رجع الى الكهنة فحدثه
صغيرة وامره فيها بقتل سترزان وقال ادا ولي فرحان
الملك وانتاد له اخوه فاعطاه فلما قرا سترزان الكتاب

قال

قال سمعا وطاعة ونزل من سريره وجلس فرحان فرفع اليه
البريد الصمينة فلما قراها قال لا سوي سترزان فكتب
ليزب منقته قال لا تقبل مما كتب وصيتي بالدم ندي
بالسقط فاعطاه تلك صهايف وقال كل هذه راها
كسري بيك وانت تريد ان تقتلني بكتاب رادف والملك
الي اخيه فكتب سترزان الي قيس بن بكر الروم ان لي
حاجة ولا تحلب البرد ولا تبغض العصف فالقني ولا
تكتني الا في حسي روياني في القاك في حسي فارسيا
فاقتلني في حسي حسي الفارسي وجعل يضع العيون
بيدي في الطريق وخاف ان يكون قومه كسري حتى آتاه
في بيته ديباح فزيت لهما ومع كل واحد منهما مسكن فزعنا
سترزان بينهما فقال سترزان ان الذين خرجوا منديك
انا واني بكتي ناوينا فقتلنا وان كسري حسدا واراد ان
اقتل اخي فاني بكتي ثم ابراني ان بقتلي فاحد قد فلتناه
جيدنا نحن ثقلنا معك قاله قد اصبرنا انما ارادنا الى
صاحبنا المربي انتني فافا جاورنا نحن نشا فقتلنا
الفرحان معا بكتي فادليت الروم على فارس عند
ذلك ما تقوم بقتلهم ومات كسري في الجراحات فزاحه
صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بيعة فخرج ومن معه بذلك
بذلك فلقى اهل فارس الروم في ارض فارس فارب
الروم الروم اثم الى فارس فارس قال فكريه فاد رها
وكسرو قال مجاهد فارس فزيرة وقال مجاهد لا ردت
وسلطين وهم من بعد غلبت الروم من بعد غلبة فارس
ايها هذا الغلب والغلبة لغلات سيفليون فارس
في سبع سنين والبضع ما بين السلاك في السبع وجيل ما بين
السلاك الى السبع وقيل ما بين السبع وجيل ما بين السبع
وايو سترزان المذمومين في عيسى بن عمر فكتب بفتح
الغني والدم سيفليون فزاحه اللام وقالوا انزل حتى
اخر النبي صلى الله عليه وسلم في قبة الروم فارس وسعدى
الاية الم غلبت الروم فارس في اهل الارض المذمومين
بعد ذلك سيفليون بطلهم المذمومين ففعلت سترزان
وعندما انتفا هذه الامة اخذ المشركين في فارس الروم والاول
اقم وهو قولنا ان المشركين لله الامس قبل ومن بعد

اي من قبل دولة الروم على فارس ومن بعدها على القريتين
كانت لهم العزيمة وهو يمازله رفقاياه وتكره ويوشح
المؤمنين بنصر الله الروم على فارس قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون بظهورهم على المشركين يوم بدر
وظهور اهل الكتاب على اهل الشرك بنصر من يشاء وهو الغزير
الغالب الرجيم بالمؤمنين وعد الله لعب على العبد راي
وعدا الله وعدا بظهور الروم على فارس لا يخلق الله وعدة
ولكن كثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحجة الدنيا
معهم امر معا ستم كيف يكسبون ويحجرون ويحيون ويحيون
ويزرعون ويحصدون وكيف يبنون ويعيشون قال
الحسن ان اهلهم لينفقوا الروم بطرف ظفيرة فيذكر وزنهم
ولا يخطئ وهو لا يحسبان يصلي وبهم من الاحرة وهم عاقلون
ساقون منها ما هملون بها لا يستفكرون فيها ولا يملكون لها
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق الى الحق وبشيء لا قامة الحق واهل سمع الحق لو كانت
معلوم ادا انتهت اليه فننت وهو يوم القعة وان كثر من
الناس بلقارهم كما يقول اولم يسروا في الارض فنبطروا
كيف كان فاقنته الذين من قبلهم يعني اولم يسافروا في الارض
فنبطروا الى مصارع الامم قبلهم فنبطروا **قال** انوا انكم منهم قرة
واشاروا الارض مرقوها وقلوبها للزراعة وهو رها الكرم ما
عمروا اهل مكة قبل ذلك لانهم لم يكن لاسلم مكة حراث
وحراثهم رسل بالنبات فلم يوسوا اهلهم الله ما كان الله
ليظلمهم بل يفضح فتنهم ولكن كما خاف انفسهم بظلمهم
ببغض فتنهم **قال** كان ما قبة الذين اساءوا اي اساءوا العمل
السوي يعني الحلة التي تتوهم وفي النار وبيل السوي
اسم كمين كما اننا كسبنا اسم الحجة ان كذبوا اي لان كذبوا
وقيل يفسر السواي ما بعده وهو قوله ان كذبوا اي ثم كان
مما قبة المسلمين التكذيب حلتهم تلك السيات على ان
كذبوا بايات الله وكانوا يمايسترون وقرا اهل الكفار البقرة
عامة بالرفع معناه ثم كان اخر امرهم السوء وقرا الاخرين
بالنصب على خبر كان ويقدره كان السوء ما بينة الذين
استاءوا **قال** **عجل** الله بكذي خلقكم ثم يعيده
اي يخلوكم ابتداء يعيدهم بعد الموت احياء ثم يعيدهم
يعيدهم ردة الى المخلوق ثم الير تربصون فيجزئهم بالعلم بهم

قوله

قوله ابو عمرو وابو بكر يرجعون بالياء الاخرين باثنا **عجل** الله
الساعة بيلسوا المحرمون قال قتادة والكل في بيت المشركين
من كل خير قال الفراء انقطع كلامهم وحجبتهم وقال مجاهد يستفهم
في لم يكن لهم من تركايم اصنامهم التي عبدوها ليقفوا لهم
سفعها وكانوا شركايم لا فريخ جاحدين متدين يتشرون
منها وتبخر انهم ويوم تقوم الساعة يوسف يغير قوت
اي يتبخر اهل مكة من اهل النار قال مقاتل يتغير قوت
بعد الحساب الى اكنة والنار فلا يحتمون ابدا ما ما الدنيا
امتوا وعلوا الصالحات هم قدوة ومنهم البستان التي في
غاية العناية يحجرون قال ابن عباس يكومون رقال قتادة
ويجاهد يستفهمون وقال ابو عبيدة يسرون والحيرة السرور
وقيل الحيرة في اللغة كناية عن حيرة والحقير الحقير
وقال الاموي انما في كثير يحجرون في المصالح في الحنة
وقال لسيدنا من خلق الله احسن موتا من اهل النار في الاوقات
في السماء قطع على اهل سبع سموات صلاتهم وتبخرهم واثنا
الذين كذبوا وكذبوا باياتنا وكلفوا الامم اي لم يفتهم القصة
ما وليك في العذاب يحضرون **قال** **عجل** الله سبحانه الله
اي سبحانه الله وقيل معناه صلوات الله حين يتوبون يدخلون
في المساء وفي صلاة الغروب والعشا حين يقفون اي
يدخلون في الفسح وفي صلاة الصبح وله الحمد في السموات
والارض **قال** ابن عباس عمدة اهل السموات والارض يصلون
له وفيما يصلون الله عرشا بعض صلواتهم ومن تغفرون
تدخلون في الظلمة وفي صلاة الظهر قال قتادة ان الارزاق ليس
عما من هل تحمد الصلوات الحسن في القول قاله في وقراها تاتي
الايتين **قال** رحمت الاله الصلوات الحسن ومواقفها تاتي
الحبر **قال** ابو الحسن السري حبرها نار الهرا من اهلها ابو اسحاق
الهاسبي انا ابو يعقوب عن مالك عن سبي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وحده في يوم سائة مرة
حلت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **الحبر** **قال** الامام
ابو علي الحسين ان رجلا قالوا يا ابا عبد الله محمد بن محمد بن الحسين
ابن زياد فيك اسما ابو بكر بن محمد بن جعفر بن ابي عبد الله السري
ابن خزيمة البيهقي في كتابه في مناقب ابي عبد الله العزير

ثم انهم لم يزلوا يرددون ما في القريتين
كانت لهم العزيمة وهو يمازله رفقاياه وتكره ويوشح
المؤمنين بنصر الله الروم على فارس قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون بظهورهم على المشركين يوم بدر
وظهور اهل الكتاب على اهل الشرك بنصر من يشاء وهو الغزير
الغالب الرجيم بالمؤمنين وعد الله لعب على العبد راي
وعدا الله وعدا بظهور الروم على فارس لا يخلق الله وعدة
ولكن كثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحجة الدنيا
معهم امر معا ستم كيف يكسبون ويحجرون ويحيون ويحيون
ويزرعون ويحصدون وكيف يبنون ويعيشون قال
الحسن ان اهلهم لينفقوا الروم بطرف ظفيرة فيذكر وزنهم
ولا يخطئ وهو لا يحسبان يصلي وبهم من الاحرة وهم عاقلون
ساقون منها ما هملون بها لا يستفكرون فيها ولا يملكون لها
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق الى الحق وبشيء لا قامة الحق واهل سمع الحق لو كانت
معلوم ادا انتهت اليه فننت وهو يوم القعة وان كثر من
الناس بلقارهم كما يقول اولم يسروا في الارض فنبطروا
كيف كان فاقنته الذين من قبلهم يعني اولم يسافروا في الارض
فنبطروا الى مصارع الامم قبلهم فنبطروا **قال** انوا انكم منهم قرة
واشاروا الارض مرقوها وقلوبها للزراعة وهو رها الكرم ما
عمروا اهل مكة قبل ذلك لانهم لم يكن لاسلم مكة حراث
وحراثهم رسل بالنبات فلم يوسوا اهلهم الله ما كان الله
ليظلمهم بل يفضح فتنهم ولكن كما خاف انفسهم بظلمهم
ببغض فتنهم **قال** كان ما قبة الذين اساءوا اي اساءوا العمل
السوي يعني الحلة التي تتوهم وفي النار وبيل السوي
اسم كمين كما اننا كسبنا اسم الحجة ان كذبوا اي لان كذبوا
وقيل يفسر السواي ما بعده وهو قوله ان كذبوا اي ثم كان
مما قبة المسلمين التكذيب حلتهم تلك السيات على ان
كذبوا بايات الله وكانوا يمايسترون وقرا اهل الكفار البقرة
عامة بالرفع معناه ثم كان اخر امرهم السوء وقرا الاخرين
بالنصب على خبر كان ويقدره كان السوء ما بينة الذين
استاءوا **قال** **عجل** الله بكذي خلقكم ثم يعيده
اي يخلوكم ابتداء يعيدهم بعد الموت احياء ثم يعيدهم
يعيدهم ردة الى المخلوق ثم الير تربصون فيجزئهم بالعلم بهم

ثم انهم لم يزلوا يرددون ما في القريتين
كانت لهم العزيمة وهو يمازله رفقاياه وتكره ويوشح
المؤمنين بنصر الله الروم على فارس قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون بظهورهم على المشركين يوم بدر
وظهور اهل الكتاب على اهل الشرك بنصر من يشاء وهو الغزير
الغالب الرجيم بالمؤمنين وعد الله لعب على العبد راي
وعدا الله وعدا بظهور الروم على فارس لا يخلق الله وعدة
ولكن كثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحجة الدنيا
معهم امر معا ستم كيف يكسبون ويحجرون ويحيون ويحيون
ويزرعون ويحصدون وكيف يبنون ويعيشون قال
الحسن ان اهلهم لينفقوا الروم بطرف ظفيرة فيذكر وزنهم
ولا يخطئ وهو لا يحسبان يصلي وبهم من الاحرة وهم عاقلون
ساقون منها ما هملون بها لا يستفكرون فيها ولا يملكون لها
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق الى الحق وبشيء لا قامة الحق واهل سمع الحق لو كانت
معلوم ادا انتهت اليه فننت وهو يوم القعة وان كثر من
الناس بلقارهم كما يقول اولم يسروا في الارض فنبطروا
كيف كان فاقنته الذين من قبلهم يعني اولم يسافروا في الارض
فنبطروا الى مصارع الامم قبلهم فنبطروا **قال** انوا انكم منهم قرة
واشاروا الارض مرقوها وقلوبها للزراعة وهو رها الكرم ما
عمروا اهل مكة قبل ذلك لانهم لم يكن لاسلم مكة حراث
وحراثهم رسل بالنبات فلم يوسوا اهلهم الله ما كان الله
ليظلمهم بل يفضح فتنهم ولكن كما خاف انفسهم بظلمهم
ببغض فتنهم **قال** كان ما قبة الذين اساءوا اي اساءوا العمل
السوي يعني الحلة التي تتوهم وفي النار وبيل السوي
اسم كمين كما اننا كسبنا اسم الحجة ان كذبوا اي لان كذبوا
وقيل يفسر السواي ما بعده وهو قوله ان كذبوا اي ثم كان
مما قبة المسلمين التكذيب حلتهم تلك السيات على ان
كذبوا بايات الله وكانوا يمايسترون وقرا اهل الكفار البقرة
عامة بالرفع معناه ثم كان اخر امرهم السوء وقرا الاخرين
بالنصب على خبر كان ويقدره كان السوء ما بينة الذين
استاءوا **قال** **عجل** الله بكذي خلقكم ثم يعيده
اي يخلوكم ابتداء يعيدهم بعد الموت احياء ثم يعيدهم
يعيدهم ردة الى المخلوق ثم الير تربصون فيجزئهم بالعلم بهم

على المال فانتم ومن فيه سواي هل تشاركونكم
 في اموالكم التي اعطاكم. تخافونكم كيف انتم اي تخافون
 ان يشارككم في اموالكم وبقا سواكم كما يحلف الحر سركه الحر
 في المال يكون بينهما ان ينفرد به باسودونه وكما يخاف
 الرجل سركه في المرات ولو حب ان ينفرد به قالوا ان فاس
 تخافون ان يروى كما يرك بعينكم بعضا من اموالكم تخافون هذا من
 محالكم فلا ترضوا ذلك لانفسكم فكيف رضىتم ان تكونوا لكم
 التي ينفردون بها سواكم واما عبيدكم ومعنى قوله من انفسكم
 اي امثالكم من الاحرار كقولهم بقاء في ظل الوصية والوصية
 ما انتمهم فلا اي باسالم. كذلك تفعل لانيات لتقوم بعقلون
 سنظروا في هذه الدلائل بعينكم. بل اتبع الذين قالوا
 اسكنوا بالله اموالهم في شركاء نفرا علم من الامايج عليهم
 من اموالهم من فضل الله اي افضله الله وامالهم من نعمته ما يتبع
 بعقولكم من عداية الله عز وجل **قوله عز وجل** قاتلوه
 وجعل للدنيا والدين دينك الله قاله سعد بن جبير واثمة
 الوجه اقامة الدين وقالة غيره سدد على الوجه ما يتوجه
 اليه الانشاد ودينه وعلوه مما يتوجه اليه لشدة دينه حنفا
 ما يلا التي مستقما عليه فطرت الله دين الله وهو نصب على
 الاعا اي التي فطرت الله التي فطر الناس عليها اي فطروا الناس
 عليها هذا قول ابن عباس وجماعة من المفسرين ان ارا بالفتوة
 الذي هو الاسلام **اخبرنا ابو علي حسان بن سعيد**
 الشيخ انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد الزيار جاسا ابو محمد
 ابن محمد بن القطار ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرحمن
 ثنا معمر بن عمار بن منبه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد يولد على الفطرة فابواه
 يهودانه وينصرانه كاثنهمون البنية هل يحدوه فيها من
 حدها حتى تكونوا انتم كثر غونا قالوا يا رسول الله انما يت
 يولد وهو صغير قال الله اعلم بما لا نعلم على ورواه
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من ثم ذكرني بورت وهو صغير وراحم يولد ابو هريرة اذ را
 ارسلتم فطرت الله التي فطر الناس عليها قوله من
 يولد يولد على الفطرة يعني على العبد الذي انزل الله عليه
 قوله است برحم قالوا بل يولد على الفطرة فاعلم على ذلك
 الاقوال

الاقوال وروا حنيفية التي وقعت اخلقة عليها وان بعد
 غيره قال الله تعالى ولينسألنكم من خلقكم ليقولن الله وقا لولا
 ما نعبدكم الا لميتروننا الى الله زلني ولكن لا مرة بالامان
 الفطري في احكام الدنيا واما بعين الامان السري الماسور
 به المكتب بالارادة والفعل الا ترى الى ان يقول فابواه
 يهودانه فهو مع وجود الامانة الفطرية محكوم له بمحكم ايوه
 الكافرين وهذا معنى قوله لنسألنكم الله عليه وسلم يقول
 الله تعالى اني خلقت عبادي حنفا فاختالهم الشياطين
 عزادهم وحكي معنى هذا على الارزاعي وحادي من كلمة
 وحكي من عبد الله ان المماركة قاله معقول الحديث ان كل
 مولود يولد على فطرته اي على خلقته التي جبل عليها
 في علم الله من السحادة والشفاعة بكل منهم ما يرضى له في
 الى ما فطر عليه وما سئل في الدنيا بالعلم الشامل لئلا يبارا
 الشفاعة للطفل ان يولد بين يهوديين او نصرايين
 فيحمله لشفاعة علي مستقار دينهما وقيل معناه ان كل
 مولود يولد في سبعة الخلقه على الفطرة اي على الحيلة
 السليمة فلا لطع المتهدي لمتولوا لدين فلو ترك علمها
 لاستمر على لزومها لان هذا الذي موجود حنفا في العقول
 واما بعد لعمري من بعد الى مرة لانه من انات المستور
 الشفاعة فلو سلم من تلك الانات لم يعتقد غيره ثم يتكلم
 بالاولاد اليهود والنصارى واستاعم لا يابهم والمثل الى ابراهيم
 فيزولت من ذلك من الفطرة السليمة والمحنة المستقيمة ذلك
 هذه العاين اوسليمان الخطاي في كتابه **قوله عز وجل**
 لا تبدل خلق الله فمن جد الى مرة لانه من انات المستور
 لا تبدل له من الله فخر بعقول التي ان تبدلوا دين الله
 بقاله بما عدوا براهم ومخولا لاية الرسا فطرت الله اي دين الله
 فاستعوه ولا تبدلوا التوحيد بالشرك. فلما ليس التسم
 المستقيم زلني الكثر الناس لا يعلمون وقيل لا تبدل الخلق
 البعاجيل عليه الانسان من السحادة والشفاعة لا تبدل
 لا تبدل ولا يصير السعيد شقيا ولا الشقي سعيدا
 وقال بكرمة ومجاهد معناه كرم احصا البرايم منبهي اليه
 اي فانتم وحمك وولت ولستك منبهي اليه لا تال الخاطبة
 المعنى صلى الله عليه وسلم ويدخل معه الامة قاتل تعالى

١٧٥
 ت

يا ايها النمل اذ اطلقتم النسا من بين اليه راجعين اليه التوبة
معتلين اليه بالطاعة واثقوه واقبوا الصلاة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرغوا دينهم وكانوا شيعا اي صاروا فرقا
مختلفة وهم اليهود والنصارى وقيل هم اهل البدع من هذه
الامة لا الحرب بما لديهم فخرجوا اي راضون بما عندهم
قوله عز وجل واذا اسئلتهم عن عباد الله
وقالوا انهم من بين اليه يقتلي اليه بالدعاء اذ اذابهم
سنة رحمة فبقيا ونعمة اذ افرق منهم بربهم يسرون ليكفروا
بما استقام لهم خاطب هو الانبياء فكلوا فخر اطاب لمزيد
نعمتكم فاستغفروا تصفون تعلمون حالكم في الاخرة ام انزلنا
عليكم سلطانا قال ايها من جمع دعورا وقار قادة كتابا
فمن يتكلم ينطق بما كانوا به يسرون اي ينطق بكلام ديارهم
به واذا اذقتنا الناس رحمة اي الحبيب وكثر الطرحوا
لها يعني فزع البطل وان مصيهم سيرة اي الجذب وقلة
الطرد يقال كوف والسلا بما تدرت اي من السلايات
اذابهم يقتلون يمشون من رحمة الله وهذا خلق وضعف
المؤمن تائه بكم عند النعمة ورجو به عند المسئلة
او لم يروا الله فيسقط الورق لم يشار بقران في ذلك الايات
لقوم يمشون **قوله عز وجل** فأتت القرى حقة
من ابرر العلة والمسكين وحقة ال يتصدق علة
واي السيل اي المسافر وقيل هو العنيف ذلك خير للدين
يوترون وبعده الله بطيرون نواب الله ما يعملون
واولئك هم المنفون **قوله تعالى** وما استقم ثوريا
فذا ابتكرناهم بقصورا وقوا الاخرى بالمعالي اعطيتهم
في قعر محنة ما جئتم من ربهم من ذلك في وجه الاعطى
كما تقول انت خطا وانت صوابا وهو يوزل في المعنى
الى قرة نريد ليرى في اموال الناس قرا اهل الدنيا
ويعقوب ليرى ما تشاورها وسكونا لولو على الخطايا
اي ليرى انتم وتصروا في زيادة اموال الناس وقرا
الامور بالايديها ونفسا لاور جعلوا الفصل للربا
لقوله فلا يروا عند الله في اموال الناس اي في اموالهم
اي اموال الناس لا يروا عند الله في اموال الناس اي في اموالهم
سعيدا بغيرهم ومحاد طواوس وفائدة والفتنك

واكت

واكت المفسر هو الرجل يعطي غيره العلية ليسيبه اكثر منها
لنذا لا يزل لال ولكن لا يثاب عليها في العلة وهذا معنى قوله
فلا يروا عند الله وكان هذا كراما على النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة لقوله تعالى ولا تتر تستكروا اي لا تعطوا قطبا كثر
ما اعطيت وقال النبي هو الرجل يعطي صدقة او قرينة
ليكثر ماله ولا يريد بدوجه الله وقاله السحرة هو الرجل
يلتقي بالرجل فيخدمه ريثما يرمعه فيجعل له ربح ماله
الناس مونه لا يوجه الله فلا يروا عند الله لانه لم يرد به
وجه الله وما اتيتم من زكوة اعطيتهم من صدقة يرون
وجه الله وليكنهم المضعفون لضعفهم لم الثواب
منعطون بالحنسة عايناهم ما المضعف وروا الاضعاف
من الحسنات تقول الرب تقوم مزلون ومهزون اذ
فعلت واذا استنزلتم الله الذي خلقكم رزقكم اي
كم يحكم هل يترككم من يخلق منكم من على سماء وبعث
مما يكون **قوله عز وجل** فله الفساد في البر والبحر
بحق خطا الطور قلة النبات وارادنا البرار والفاوز
وبالبحر المداين والعنبر التي هي على الشاه الحارثة قال
مكرية الرب يسمى المصخر تقول اذهب البر وانقعت
مادة البحر بما كتبت اي انا اي سوم ونوم وقال
عظيمة وغيره البر ظر لا ارجى الا بشار وغيره والبر هو
البحر العريض قلة الطور هو بركة البحر كما يورق في البحر
تجلىوا الهواء الاصداء لان الصدوف اذ اكل الطور تنق
اي وجه البحر ونفع فاه بما يقع فخير من الطر صار لوكوا
وقال ابن عباس في عكرمة ومحامدا الفساد في البر قتل احد
ابن ادم اخاه وفي البحر غيب الكا كما سما السفينة وقال
الفساد كانت الارض فقرة فقرة لا ياتي ابرام سخرة
لا يوجد عليها ثمرة وكان ما البحر عدسا وكان لا يفسد الاسد
المقروا الغنم فلما قتل قابيل هابيل استعرت الارض
وشاكت الاسفار وصار ما البحر ملحا زعجا وصار البحر
لحمته مضافا وماله فتادة فذا قتل سبع النور على الله
عليه وسلم استلات الارض طلي او ضلالة فلما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم ارجع راجعون نوا الناس بما كتبت اي
الناس من العاصي ليجي بكم اركة ليريدكم بغيره الذي عملوا

الأمور التي يريد الامور الدوت والتميز على التكرار والصبر على الذي فيها
من الامور الواجبة التي امر الله بها وهي الامور التي يحرم على
لو حوبيا ولا تقدر ذلك للناس من الزكيات والبرهان والبرهان
حفظ وعاصم ويعتق ولا تقدر بتكديده العيون من الجبال
وقد الاخرى ولا تقدر على الاذن بتكديده وحده وصاحبه
اذا ما والارض تكبر ورجل صغري ما يملح الحق والبرهان
يقول لا تتكبر من حق الناس يوم من يومك اكلوك
وقال مجاهد بن الربيع يكون بينك وبينه احنة مستلثة
فيكون بينك وبينه وقال فكلية هو الذي اذا سلم عليه
لوي عنده بكرا قال له بيع ابنك اني اسود فتادة ولا تختر
الفقر اليك الفقير والغني منك ستره ولا تفسد في الارض
من جاحلا ان الله لا يحب على مثاله في سيرة فهو على الناس
واقعة في سيرة اليك مستكر قنار لا تقبلوا اسرا
قال عطاء بن السجستاني في سيرة كقولهم يمشون على
الارض هونا واعف عن من صوتك انفس من صوتك وقال
مسائل انفس من صوتك ان اسكر الاموات افهم الاصوات
لصوت الجبر اوله زفير واخره سيق وبها صوت اهل النار
قال يحيى بن ابي سفيان التوري يقول في قوله
تعالى ان اسكر الاموات لصوت الجبر قال صلح كل شيء تسبح
له الا الجبر قال جعفر الصادق في قوله تعالى ان اسكر الاموات
لصوت الجبر قال في العطسة القنعة المنكة قال ولست
بكم لقمان ما تسمعك ان يات من الحكمة ادخلها الناس
في كلامهم وضايلهم ومن حكمة قال خالد بن ربيع كان لقمان
عمدا فبينا قد خرج مولاه اليه سكاة وقال اذكها او اتقي
ما طيب تعففت من سكاة فاما ما باللسان والقلب سم
رجع اليه سكاة اخري وقال اذكها واتقي ما حكيه عن عيني
منها فاما ما باللسان والقلب سكاة مولاه في ذلك فقال
ليس شيء اطيب منها اذا طامأ ولا اشد منها اذا حننا
قوله عز وجل الم نزلنا القرآن من السماء
وما في الارض واسمع اتم واكمل عليك نعمة هو اهل المدينة
و ابو عمرو ويحيى نعمة لفتح العيزر من الهاء على الجح وقيل
الافزون بفضة على المودود تعناه الجمع انفس السوء وان
تعدوا بغير الله لا تقدرها ظاهرة وباطنة قال عكرمة
عن ابن عباس نعمة الظاهرة الاسلام والعقل والباطنة

ماستر

ماستر عليك من الذنوب ولم يجعل عليك بالشقة وقوات
العصاك الظاهرة من المودة وستوية الامعاء والباطنة
العرفة وقال مقاتل الظاهرة بتوية الخلق والوزن
والاسلام والباطنة ما ستر في الذنوب وقال الربيع الطائفة
سالمواج والباطنة بالقلب وقيل الظاهرة الاقوال واللسان
والباطنة للاعتقاد بالقلب وقيل الظاهرة تمام البرق
والباطنة حسن الخلق وقال عطاء الطائفة بحقيقة الشرايع
والباطنة الشناعة وقال مجاهد الطائفة ظهور الاسلام
والنصر على الاعداء والباطنة الامداد باللائكة وقيل الطائفة
الامداد باللائكة والباطنة التماس العرب في طلب الكفار
وقال سهل بن عبد الله الطائفة اساء القول والباطنة
محبة ومن الناس من يجادل في الله يعرف علم نزلت في النص
انما كادش والي ان خلف واسية ان خلفه والشاهه كانوا يجادون
النبي صلى الله عليه وسلم في الله وفي صفاته بعرض علم
ولا يعرف ولا كتاب منير واذا يتعلم انهم ما انزل الله
قالوا بل نبتع ما ودرنا عليه اياتا قال الله عز وجل او لو كان
الشيطان يدعهم الى عذاب السعير وجواب لو محذوف
ربما انه يدعهم فيستعونه يعني يتبعون الشيطان وان كان
الشيطان يدعهم الى عذاب السعير ومن سيرة وحيد الله
اي الله يعني كلهم في سيرة الله ويتوحيه اليه وهو محسوس
في قلبه فقد استوسك بالعورة التي في ارجلهم بالعمى
الاذق الذي لا يخاف انقطاعه والي الله عاقبة المورود من كل
فلا يحزنك كفره اليس امرهم ينسبهم بافكوا ان الله علم
نذات الصدور بمنهم فكيف لا يعلم بسترهم ولا يعلم
في الدنيا قليل الى انقطاع اجالهم ثم ينظرون فيهم ويرد
في الاخرة الى عذاب عظيم وهو عذاب النار ولم يستطع
من خلق السموات والارض ليقول الله قل كبره على كل شيء
لا يعلمون الله ما في السموات والارض ان الله يعلم الخفا والحد
قوله عز وجل ولما في الارض من سموة اخلام الامة
فذلك قال المعسرور مرت بك قوله تعالى وسألونك
عما لروح قل لروح من ربي وما او سمع من العلم الا قليلا
فما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة اساء
الحبار المود فقالوا ما محمد بلغنا ذلك يقول وما او سمع
من العلم الا قليلا ففهم انهم ترك فقال عليه السلام

ن

كلا قد عرفت قالوا التت تتلون بها اياك انا وبيتنا التوراة
فما علم كل شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علم الله
تليل وهذا ما علم الله ما ان علمه به استفعت ما لو باجد كيف
سرع هذا وانت تتقول من اجل الحكمة فتدعي في جبرك
نكبت بجهنم هذا علم قليل في كثر خاتره تعالى هذه الآية
وقال فتشادة ان الشراكت ما لو ان التوراة وما ياتي به محمد
بوشك ان ينقد فينقطع فالتوراة لله عز وجل ولو ان ما في الارض
من منجزة اقلهم والهم يريده قولا او يريده ويعقوبه البحر بالعب
فقط ما علم ما في الاقوال ما ربح على الاستغناء بده اي يزيد
ويجب فيه من بعده من خلفه سبعة اجراما بنيت كل الله
وفي لانه اختصار تفكيره ولو ان ما في الارض من منجزة اقلهم
والهم يريده من جده سبعة اجراما بنيت بها الخلال ان الله عز وجل
ما بنيت كليات الله ان الله عز وجل يريده وهذه الآية على قول
عطا ابن سيار مدينه روى على قول غيره تكيه وقالوا انما هو
المسود وقد يريده ان يشاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسقوله ذلك وهو يريده فانه علم **قوله تعالى**
ما علمكم ولا بعلمكم الا كنتموا واحدة ايا لا تخلق تنسوا واحدة
وبعهم لا تنسوا علمهم سقى ان الله سميع بصير الم تر ان
الله يوحى الى نبي من ربه روح المنار في الليل ويخبر الجنس
والنور على غيري في اهل سبي وان الله ما يغفلون خبر ذلك
ما ان الله يوحى الى نبي من ربه في ذلك الفهم فكونت لخلق الله يوحى
وان ما تدعون في دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله يوحى الى نبي من ربه في ذلك الفهم فكونت لخلق الله يوحى
يريد ان ذلك يوحى الى نبي من ربه في ذلك الفهم فكونت لخلق الله يوحى
لا مات كل ما ركب كور لبعه واذ اعلمهم موحى كماله لخلق الله
ستاتل كالجبال وتنادي لتدري السحاب والظلال مع الطلة
سبه ما بالبحر في كثر بشاور تقا على حيل الموح وهو واحد بالظلال
ويوحى لا بالروح ياتي من سبي بعد سبي وعوا الله بخلصين
له الدين فلما علمهم اياي لم يفرهم بمصدا اي عدل موحى
في البر ما علم الله عليه في البحر من لوفسده بعني نيت
على ايمانه قتل تزلت في عكرمة انما في حيل هرب عام
الفتح الى البحر فما تفرغ عامه متال عكرمة لرا على الله من
هذا المرحمن ان يوحى ولا يفرق يري في بده تسكنات الربيع
نرجع عكرمة الى مكة فاشام وحسن الامم وقال محمد

عليه السلام

فهم

مقتصد في القول معهم لكثرة وقال الكلي فمن مقتصد
القول اي من الكثر لان بعضهم كان اشد قوة والعلن في الاقتران
من بعض وما يحد بيايات الالكل حار كقود والخبر اسو الفدر
ما اياها النامه تتوارى واخشاوا وما لا يجرى الدلا مقتضى
ولا يبعثي والدمن ولله ولا يولد بوجاز من الدهر شاق كل
انما في كل سري هيته بنسبه ان الله حق فلا تقترب
الحياة الدنيا ولا يفرقكم بالله الغرور بعين الطار قال
سعد بن ابى السخير لئول يعمل بالمعصية ويقتل الغفرة
قوله عز وجل ان الله عنده علم الساعة الا
نزلت في الوارثين من ربه وخاتره ان محارب بن حصة
سراهل السارية اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاضا له من الشامة
ودقتا فقال ان ارضنا احدثت في تركة العت وتركت
امراق حيلي فاشله وقد علمت ان ذلكت في ايا رحاوت
ما تزل الله عز وجل هذه الآية ان الله عنده علم الساعة
وتترك الغيت ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ما فرا
تلك فدا وما تدرى نفس بايها من موت **قوله تعالى**
يا اية الا نبيك في الارض ما لا يوحى الى من ليس به من الارض
التانيك في الارض ما لا يوحى الى من ليس به من الارض
المسحوق احمد بن عبد الله النعماني اليهم من يوسف
شا محمد بن اسمعيل شاعبد الغرور ان عبد الله شاعبد
ابن سعد بن من سيات في عالم ابن عبد الله عن بيه ان روى الله
صلى الله عليه وسلم سيات في الدنيا فحصل ان الله عنده علم
الساعة وتترك الغيت ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس
ما تترك فدا وما تدرى نفس بايها من موت **قوله تعالى**
خير **قوله تعالى**
قال عليا اللغات ايات من قوله تعالى ان من كان موثا الآية
له الله الرحمن الرحيم الم تر ان اللغات
لا ريب فيه نوري العالمين قال يقاتل يشكر فيه انه
تربل نوري العالمين ام يقولون انرا استقام بجمع وقيل
ام يعني الواو ويقولون انرا رقبيل فيه اضمار بحار
نيل يوسون ام يقولون انراهم قتل بل يعني القرآن
الحق مذكرك لتندرتوما ما اتاهم اي لم ياتهم من نذير من ربك
قاله تشادة كاثوامة امية لم ياتهم نذير من ربك
عليه السلام قال ابن عباس وشاغل في الفترة التي كانت

وهم

ت

بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم لعلمهم بتدوين الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام استوى على العرش
سالم صرورته مزلو ولا تنفع افلا تتذكرون يدبر الامر
ايحكم الامور ويقرر القضاة والقدر من السما الى الارض وتيسر
تدبيره في يوم واحد من السما الى الارض ثم يخرج بعد ذلك من
بالاخر في يوم كان مقداره الف سنة ما تعدون اي في يوم واحد
ما يام الدنيا وقدره مسيرة الف سنة خسمائة نزوله وحما
صعوده لان ما بين السما والارض خسمائة عام يقول لوسا
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقطع الله الف سنة واللايكة
تقطعونه في يوم واحد هذا في وصف مروج الملك من الارض
الى السما وايضا قوله بفتح الملايكة والروح التي في يوم كان
مقداره خسمائة سنة في يوم فاما يوم الدجال اراد الله للسيف
على الارض الى سدرة المنتهى التي في مقام جبريل يقول لوسا
والملايكة الذين معه من الملائكة خسمائة سنة خسمائة سنة
في يوم واحد في يوم الدجال هذا قوله في القضاة في قوله الله
اي الى الله دليل على هذا السور الى سكان الملك الذي يراه الله
ان يخرج اليه وقال بعضهم الف سنة وخمسون الف سنة كلها
في القصة تكون على بعضهم المولد على بعضهم اقهر ومعناه
يدبر الامر من السما الى الارض مدة ايام الدنيا ثم يخرج الى مروج
الاسود والتدبير الى الله بعد فناء الدنيا واقطاع اموالها
وحكم الحكماء في يوم كان مقداره الف سنة ويوم القصة وانما
قوله خسمائة السنة فانه اراد على الكافر جعل الله ذلك اليوم
عليه مقدار خسمائة الف سنة وعلى المؤمن دون ذلك حتى جاء
فما حدث انه يكون في المؤمن كقدر صلاه مكتوبة صلاها
في الدنيا وقالوا براهيم النبي لا يكون في المؤمن الا في
الظهر والعصر ويجوز ان يكون هذا اخرا من شدة وهوله
ومستقته وقالوا انما في ملايكة دخلت انا وعبد الله ابن خنزل
مولى عثمان بن عفان فعوا له فنه على ابن عباس رضي الله عنهما
سأله ابن خنزل عن هذه الآية وعرف قوله خسمائة الف سنة
مقاله ابن عباس ايام سماها الله لا ادرى ما هي واكره ان
اقول في كتاب الله ما لا اعلم ذلك عالم الغيب والمشاورة
بحق ذلك الذي صنع ما في خلق السموات والارض وما
الحب ما غاب عن الخلق والبرهان ما حضر العرش والرب
الملك احسن كل شيء خلقه قدرنا مع واهلا لكونه فاعلم

نفع

منع اللام على الفعل وقرا الاثنيون بسكونها اي اسفل خلق كل
شيء قالوا انما هو تقينه واحكمه وقال قتادة حينه وقال
بما تلمع كيف تخلق كل شيء من فوقك فلا يبين كما اذا كانت
يعلمه وقيل خلق كل حيوان على صورته وكل مفضل بمقابله
مقدره بما يخلق له معاشه ويدخل خلق الانسان بعينه ثم
من طين ثم جعل منه ذريته من سلاله نطفة ستمت سلاله
لانها تسفل من الانسان من ما منه من ارض ضعيف وتو نطفة
الرجل ثم سواه سو كخلقته ونفع فيه من روجه ثم عاد الى ربه
نقلان ويحل لهم بعد ان كنتم نطفة السبع والابصار والافيد
تلي لانا شكرون يعني لا شكرون رب هذا المعنى في قوله
وقالوا لعن منكر الى بك ايضا صلتك هلكنا في الارض
وصرنا تراسا واصله من قوام صل المساقا لمن اذا ذهب
ايضا الى خلقه يد استقام انكارنا الى الله عز وجل في
تلقا ايام كاترت اي بدلتك بعد الموت مثل قوام
ميتهم اوطاعك ملك الموت الذي وكل اليه وكل يقتضي
ارواحهم ونحوه لا يند والتوقا ستمت العدد معناه انما
ان مقتضى ارواحهم حتى لا يبقى احد من العدد الذي كتب عليه
الحكمة الموت وروى ان ملك الموت بعثت كل الارواح مثل
راحة اليد ما فذ منها ما منها ما اجبر من شغل في
نعتن انفس الخلق في مشارق الارض ومغاربها والحيوان
من ملايكة الرحمة وملايكة العذاب قال ابن عباس في قوله
ملك الموت ما من المشرق والمغرب وما بينهما من الارض
له الارض مثل طست يتناول منها كسسا وفي بعض الاخبار
ان ملك الموت على مراح بين السما والارض فتخرج احواله
روح الانسان فاذا بلغ ثغرة نحره فبقعه ملك الموت وروي
حالة ابن معدان عن معاذ بن جبل قال ان ملك الموت حربة
مبلغ ما بين المشرق والمغرب وهو يتصو وجوده لنا في
ما هو بيت الاو ملك الموت يتصوهم في كل يوم مرتين
ما اراهم الا انسانا قد اقبلت عليه ضربا ركة تلك الحربة
وقالوا الان يزار بك عشق الاموات **قوله عز وجل**
ثم الى ربكم ترجعون اي تصيرون اليها احياء فيخرجكم ما اهلككم
ولو تركوا في المحيرون المشركون ما كانوا وهم على الخوار وهم
عبدواهم حيا وند ما ربنا اي يقولون ربنا ابعثنا كما
به مكرنا ومنعنا منك تصديق ما انتباه رسلك
وقبل ابصرنا معاصينا ومنعنا تاويلنا ربنا ابعثنا

ع

نبيا تنفي عنهم كانت اولى بغيرك بعبدك فيما نصبت عليه
 وقيل بنوا اوليهم في الجبل على الجبل وبنوا النقي وبنوه
 وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى الجبل فيقول يوم
 نذهب نستأذن من ابينا واربنا ساقتك الية **اخبرنا**
 عبد الواحد الذي سمعنا ان عبد الله النعماني لما حجج به يوسف
 شاكجوه من اصيل شاكجوه ان محمدنا انوعا وساقيلهم عن
 صلال ابن علي بن عبد الرحمن اني لم يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولي به
 في الدنيا والاخرة امرؤا ان شريك النعماني بالموستين من انفسهم
 فابا مؤمن مات وترك ما لا تكثره محبته من ما خادوس
 ترك دينه او ضاع خلفا تني ما ناولاه **قوله عز وجل**
 وارواجه امهاتهم في حرف اي وارواجه امهاتهم وهو اب
 لهم وهو امهات المؤمنين في تعظيم حقن وعزيم كما حسي
 على التاميد في النظر الى ما لا خلوة بيننا احرام في حسي
 كما في حق الاجابات قال الله تعالى وادنا الوهوشا عما طساو
 من راجح لا يقال لست اني من احوات المؤمنين ولا
 لاخوانهم واخوانهم الخوازم المؤمنين وخالاتهم **قوله**
 الشافعي رموا الله عنه ونزوح اليزيد ما شئت اي بكرهت
 امر المؤمنين ولم يتكلم في خالة المؤمنين واختلوا في انفس
 فعلت امهات النساء الكونيات قبل كواريات المؤمنين
 والوحدات في النياروي لتعريف من سرقوا ابا مائة قال
 لعائشة رضي الله عنها يا امهات فقالت لست لك بام اما انا
 امر رجاكم فبان بعد ان معني الامومة محرم **قوله عز وجل**
 واوولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
 الله يعني في المرات قال قتادة كان المسلمون يتوارفون
 بالهجرة وقال الكلبي اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 الناس فكان يواخي بين رجلى ناذمات ادم ما وركبه
 الاخرون محبته حتى نزلت هذه الية والولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله في حكم الله ما المؤمنين
 الذين اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم والمهاجرين
 يعني ذوي القربيات بعضهم اولى بغيرك يعني من ان يروى
 ما لا عان والهجرة فنسخت هذه الية الواحدة الواحدة
 بالواحدة والهجرة وصارت بالقرابة **قوله عز وجل**
 الا ان تتعلموا الى اولياكم معروف ارا دما محروفا

الوصية

الوصية للذي يتولونه مما لعائدي وذلك اذ الله تعالى لم يفتح
 التوارث بالعلم والبيعة اباح ان يوصي الرجل لم يتولاه ما احب
 من ثلثه وقال محاهد ارا دما محروفا النقرة وحفظ الحرمية
 الحق الاميان للهجرة وقيل ارا دما بالية اثبات الموارث بالاميان
 والهجرة يعني ان الوارث من المؤمنين والمهاجرين بعضهم اولى
 ببعض في التوارث بين المسلم والكافر ولا بين الكافر وغيره
 المباح الا ان تتعلموا الى اولياكم معروف اي الا ان تتعلموا الذي
 تراسم شئ وان كانا غير مسلمين الايمان والهجرة وهذا قول قتادة
 في عطاء ومكرمة كان ذلك في الكتاب مستورا (كان الكفر كبرت
 من ان روى الارحام بعضهم اولى ببعض في اللوح المحفوظ مستورا
 مكتوبا وقال القرطبي في التوراة **قوله عز وجل**
 واذا اخذنا منكم ميثاقهم على ان يقاتلوا وادبعت
 بعضهم بعضا وتستر بعضهم ببعض قال مقاتل اذ شانه
 فليان بعبد الله ويعدوا الميثاق وبعيد بعضهم بعضا
 ويتصموا بعضهم ومنك ومن نوح واريهم ومن نوح وعيسى
 انهم جميع في هولا الحسة بالذوق من بين الانبياء لانهم اجمعين
 الملك والشرائح واوولوا الغرم من اربل وقدم النبي صلى
 الله عليه وسلم في الذولما **قوله عز وجل** اخبرنا ابن عباس
 الشريحي تانا اسما قال النعماني اخبرني الحسين بن محمد الحرابي
 شاكجوه ان عبد الله بن احمد بن حنبل المقرئ تانا محمد بن احمد
 سليمان الشافعي تانا هارون بن محمد بن كمال بن ابراهيم
 ابي شاذبية يعني ابن شاذبية في قتادة عن الحسن بن علي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اول النسيب
 في خلق واخبرهم في البعث قال قتادة وذلك قول الله تعالى
 واذا اخذنا منكم الميثاق سيئاتهم ومنك ومن نوح واريهم
 فيداه صلى الله عليه وسلم فيهم واخذنا منهم سيئاتنا
 على انهم لا يبدلون على انهم لا يبدلون على انهم لا يبدلون
 غرضهم يقول اخذنا سيئاتهم لكي سيال الصادقين يعني
 النسيب عن سيئاتهم الرسالة والحكمة في سوالهم مع علي
 انهم صادقون تهلكت ثراسلوا اليهم وقيل لسال الصادقين
 عن عليهم لله عز وجل وقيل لسال الصادقين بافواههم عن
 صديهم وقولهم واعد للكارين فذا بالما **قوله عز وجل**
 واذا اخذنا منكم ميثاقهم على ان يقاتلوا وادبعت
 بعضهم بعضا وتستر بعضهم ببعض قال مقاتل اذ شانه

نسبة الى حبيبته
قوله عز وجل

وتعا ولا فتله على رفق الله منه وخرجت خيله من زملة
حتى انتهت من الخندق هاربة وتقتل مع عمرو وجابر
سنة اربع مئة من بعد ان عدا ان عدا لدا اصابه سهم
سنة بكرة ونوفل ابن عبد الله ابن الحيرة الخزرجي وكان الكرم
الخندق بنور ط فيه من نوره بالحجارة فقال يا معشر العرب
قتلة احسن من هذه نزل اليه على بنته فطلب المليون
على حمله نسا لواله الله صلى الله عليه وسلم ان يبعدهم
حينئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في
خيله ولهم مناسك به في بنيهم وبينه قالوا عاشر
ام المؤمنين رفق الله عليا كما كان يوم الخندق في حصن بني حارث
وكان من امرهم حصون المدينة وكانت ام سعد بن معاذ
معا في الحصن وذلك قبل ان يهرب عليها الكحاب فمصر
سعد بن معاذ وعليه درع بقلعة فخرجت منها رابعة
كلما د في يده حربة وهو يقول
ليث تكيل يدركا لذيها حمل لا يابى بالوت اذا احاط الاجل
فقال الله اسحق يا بني فلقه الله اجرت قالت عاتبة
قتلت لها ام سعد والله لو ددتا ادرع سعد كانت
اسخ مما هي قالت رجعت عليه حيث اصابها السهم منه قالت
فربي سعد يومئذ يسهم فقتل من الاكل رساه حيان ابن
سنانا لفرقة احد بني هارون لوي فلما اصابه قال
حيه ها واما ابن العزقة قال سعد عرق الله ذكرك في النار
ثم قال سعد اللهم ان كنت ابعيت من حرب فربس شيئا
فا بعني لها فانه لا قوم احب الي ان احاهدهم من يوم هم
اذ ارسولك وكذبوه واخرجوه وان كنت قد وعتك الحرب
بيننا وبينهم فاجعلهم في مشاة ولا تستني حتى تنقر عيني من
بي قريظة وكانوا خلفاء في جاهلية **قال** محمد بن
اسحاق بن يحيى بن عمار بن عبد الله ابن الزبير بن ابيه عمار
قال كانت صفية بنت عبد المطلب في مارع حصن حسان
ابن ثابت ماتت وكان حسان يخافه مع النساء والعيان
فكانت صفية من نساء رجلين يهود في جبل بطيخ بالحضر وقد
حاربت نوح قريظة وقطعت ما بيننا وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس بيننا وبينهم احد يدفع عنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم والسالم في حوز عدوه لاستطاعوا
ان ينعروا السالم اذا تالوا ان قال فتلت يا حسان
ان هذا اليهودي كما نرى يطيف بالحصن والي والله

قريظة

سائنة

ما آمنتم ان يدل على عورتنا من ذراعا فهو يهود وقد سئل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قالوا ان الله ما قتله
فتان ينعروا الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا
بصاحب هذا قالت فلما قال له ذلك لم ارضه شيئا اخرجت
من اخذت عهودا وتولت من الحصن اليه فصرته بالعمود حتى
قتلته فلما فرغت منه رجعت الي الحصن فقتلت ما حسان
انزل اليه فاسلمه فانه لم ينعني من سلمه الا انه رجل قال
ما لي بسلمه من حاجة ما بنت عبد المطلب فلو اطاق امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارضه صف الله في الخوف
والشدة لتطاهر عدوهم واثباتهم من قوتهم وما سئل منهم
ثم ان نعيم ابن مسعود بن عمار بن مولى فطمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد املت وارب
قوتي لم يعجلوا باسلا في قريي يا بنت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انت قتيلا رجل واحد فقلنا ان استطعت
ما ان الحرب خزعة فخرج نعيم ابن مسعود حتى اتي قريظة
وكان لم يذم ما في جاهلية قتلهم يا بني قريظة فزعلتم
وديا لكم وحاصه ما بيني وبينكم قالوا اصدقت لست عذرا
ثم قال لهم ان قريظة او غطفان لا جوار الحرب محمد وقرظاهم
عليه وان قريظة او غطفان ليسوا بكم السلي لا يملككم
اموالكم واولادكم ونسائكم لا تغدروا فلما انتموا لوانه الى
غيره وان قريظة او غطفان اموالكم وابناؤهم ونسائهم
يعلم ان زواجرهم وغنيمة اصابوها وان كان غير ذلك فقلوا
سبلاهم فقلوا ليس بكم بين الرجل والرجل سبلاكم لا طاعة لكم
به ان خلاكم ثلاثا تلوا مع القوم حتى سافروا منهم رهنا
من اسراهم حتى يكون ما يدرك بقة لكم على ان ساقوا بكم
محملا حتى تخرجوه قالوا لقلنا سرت ابراهيم نخرج
حتى اني يرينا مقاد لا في سفيا ان حرب ومي معه من
رجال قريظة ما معشر مني من قريظة وديا يامرونا اني
محملا وقد بلغني امر راي ان حيا على ان يلقوا بكم
فاكتموا على ما لو انهم قال بقلول ان معشرهم قد
يدروا على ما فعلوا بها بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه
ان قد قد مللنا ما فعلنا فقل برضك عنا ان لا احد
من القبيلتين مفر مني وغطفان رجالا اسراهم فغطفان
تقريب افاقهم ثم نكفوا معكم على سبقي منهم ما رسل الله
انهم فان نعتت اليكم يهود يمشون ارضنا من رجالكم

ايام

م

فلما نزلوا اليهم منهم رجلا واحدا ثم خرج حقا في غطفان فقال
يا معشر غطفان انتم اهل بيوت ورجال الناحية ولا اراكم
تتقون قالوا صدقت قال فما كنتم عملكم قالوا ان فعلنا
لهم مثل ما قالوا لم نؤذهم ما حذرهم فلما كان ليلة السبت
في سواد ستة حشروهم في ذلك فاصنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
ارسلوا يوسف بن زهير وروث بن غطفان اليه فبلغه عكرمة ابي
جهم بن زهير فبعثه وروث بن غطفان فقالوا له اننا لسا بدار مقام
معك احب واخاف فاعدوا للقتال حتى نأخر محمد بن عبد الله
فما بيننا وبينه فقالوا له ان اليوم يوم السبت وهو يوم الاحد
ان نعمل فيه شيا وقدمنا كان احبث نعمنا منه عدونا فاصالحا
سالم عليكم ولنا مع ذلك بالذي نقاتل معكم حتى يقطع
رهبنا منكم يكونون بايدينا فمعه لنا حتى نأخر محمد بن عبد الله
حتى انهم في الحرب واستدعوا عليكم القتال ان تشيروا
الي بلادهم وتكونوا الرجل في بلدن او لا طاعة لنا من بعد
بلما رجعت اليهم الرسل بعد الفقه قالت بنو تميم قالت
نترسو غطفان نعلمون والله ان الذي جردكم نعمنا
مسعود حتى نارسوا اليه في قريظة انا والله لا ندفع اليكم رجلا
واحدا من رجالنا فان كنتم تريدون القتال فافروا فحقا على
نقاتل بنو تميم حتى انتت اليهم الرسل بعد ان الذي
ذوكم نعمنا من مسعود حتى ما رجعنا اليهم الا ان نقاتلوا فان
رجدوا فمعه انتم وها وان كان غير ذلك استروا الي بلادهم
وخلوا بينكم وبين الرجل في بلادكم فارسوا اليه في قريظة
وغطفان الساء والله لا نقاتل معكم حتى تعلموا رهبنا فابوا
عليهم وجدوا الله بينهم وبعث عليهم الرج في سال شاة
شددة البرد فمعلت تكفادهم وتطرح ايهم ثلها
انفق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكلف من امرهم
وعاد ربيعة اليهم لئلا يمان معهم اليهم لئلا يمان معهم
فروك محمد بن اسحاق في محمد بن اسحاق بن عبد الله بن اسحاق
ابن عبد القريظ وروث بن غطفان عن ابيهم لئلا يمان معهم
ذني مواهل الكوفة فمعه ابنه اليهم يا ابا عبد الله راسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته قال نعم يا ابن ابي
قال ليعا كنتم تقنعون قالوا والله لقد كنا نحمد فقال
الفتي والله لو اركناه ما تركناه يعني علي بن ابي طالب
علي عاتنا وخدمناه ومعلنا ونعلنا قال
حديثه يا ابن ابي لئلا يمان معكم لئلا يمان معكم
الله صلى الله عليه وسلم فقال من يقوم فيذهب اليه

هو لا

هو لا يقوم فيايتنا بجرهم ارحله الله الجنة فما قام من اجل
ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ياتي الليل ثم
ان لقت الساقان الله فاشكت اليوم وما قام من اجل
ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ياتي الليل ثم
القت الساقان الله فاشكت اليوم وما قام من اجل
علي ان يكون رفيقا في الجنة فما قام من اجل من شدة الخوف
وشدة الجوع وشدة البرد فلما لم يبق احد من رسل الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بنيمة اني اريد ان يكون لي بدلا لقيام
اليه حين دعا لي فقلت ليبيك يا رسول الله وقت حتى
انته وان جيتي ليضربان قسم راسي وروحي ثم قال
ايت هو لا حق تاتي بي بجرهم ولا تترك شيا حتى يروح الي
ثم قال اللهم انظف من بين يديه وبزكفه وعن يمينه
وعن شماله وعن فوته وعن عنقه فاحذت سهبي وسدوت
علي سلاحي فطلعت اسبي نوحهم كما انما اسبي في حمام
فذهبت فذكت في القوم وكذا رسل الله تعالى عليهم رحا
وجنود الله تعالى يفعلون ما يفعل لا يترحمونهم ففدرا
ولانرا ولا بيتا فبالا ونوفان قاعد يسطي ما خذت
سها مؤمنه فكدت يوقى فاردت ان ارسه ولوربيته
لاصيته فذرت قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحذرك حذرا حتى ترجع الي فردت سهبي في كنانتي قال
فلما راى يوسف بن اسحاق ما يفعل لرج وجنود الله لا يترحمونهم
لهم فذرا ولا نارا ولا بيتا فبالا ونوفان قاعد يسطي ما خذت
لياذل رجل منكم بيد حليته ليشترى هو قال ما خذت
بيد حليته فقلت فزانت قال سماه الله اسما تعرفني
اسما لادن ابن بلال فاذا هو رجل في هوازي فقال يوسف بن
ما معكم من شيا منكم والله ما اصنع بدار مقام ولقد فلكنا
وهلك الكرام والحق وان لقتنا بلو فزيتنا وبلغنا منهم
الكلمة نكره ولقتنا من هذه الرج ما ترون فاربوا فاني
هو رجل ثم قام الي حمله وهو يقول فليص عليه ثم مر به
فزيت به على ثلاث فبالا فبالا الا هو قام ومعت
غطفان ما جعلت فزيتوا من راسهم الي بلادهم
قالا مرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان اسبي
في حمام نابتة وهو قائم بيدي في راسهم اخبرته الخبر ففهمك
حتى بدت انيابه في سواد الليل قال فلما اخبرته وخرجت
قررت وذهب عليا له فادناي الذي صلى الله عليه وسلم
رسلا وانما من عند حليته والي علي طوبى والرفق

صعدوا ببطن قدميه فلم ازل ثيابا حتى صبحت فلما اصبح
قال قريظا بنو كنانة **قوله عرجل** اذ جاءكم من ثوبكم
اي من ثوب الواري من ثوب المشرك وهم اسود وعطفان
عليهم ما كان من ثوب النكري وعيشة ابن جسر الغزاري في الف
من عطفان ومعهم طليحة ابن قويلبة الاسدي بنو بني اسد
وحبها من اخطب في يهود قريظة ومن اسس بينهم يعني من
بطن الوادي من ثوب المغرب ومن يريثو كنانة عليهم السلام
من حرب في مريثي ومن تبعه وابو الاموال من بني النضير
من ثوب المشرك وكان الذي اخبره في اخبره في ثوب المشرك
احلار رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو النضير من ديارهم
واذراعت الامصار ما كانت وتحت من الرعي من ثوب المشرك
من لاسي فلم يتفكر الا في عدوها. وبلغت القلوب الحناجر
فزالن عما كنهن حتى بلغت الحلق من الفزع والخنجرة
جوق الحلقوم وهذا على التثنية من ثوب المشرك
قال الغزاري معناه انه جبروا وسبوا كنانة اذ استند حوبه
ان تنسج ريشته فاذا انتفتت اربية زفتا لتدلى الحفرة
ولمذات قال كنانة انتم حمزة. وتظنون بالله الظنونا
اي احسنت الظنون تظن المنافقون استمال محمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ثوب المشرك والنكير
ثم اهل المدينة والامام وانوبوا الظنونا واكروا والبلا
ساعات الالف وقنار وصالا انها مشقة في المعاش
ما اللع وقرأ اهل البصرة وحمزة يخرب في كنانة على
الاصول قرا الاقرون بالالف في الوقت وهذا لو وصل
لواقتته روي لك هناك اسلم الموصوف ان عند
ذلك اخبر الموصوف بالحضر والقبيل لسيب العلمين
النافق والبولوا والاسديا كركه سديدة. وادعوا
النافقون معجب ابن قيس وقيل عبد الله ابن الحارث
واصحابه والذين كانوا من بني بكر ومنعوا عنقاه
ما وعدنا الله ورسوله الامور. وهو قول اهل النفاق
بعد هذا المدة في تصور الامام ومارس وادعوا الاستماع
ابن حارث حله هذا والله الغرور. وادعوا طائفة
منهم اي من المنافقين وهو ابن قيس وقيل ابن حارث
قال علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله في ثوب المشرك
ار من مدينة النكير صلى الله عليه وسلم في ثوب المشرك

والتسليم

وي

ويصفوا الاخبار التي صلى الله عليه وسلم نوات تسمى المدينة
يترى وقال عطفانية كانه كوه هذه اللغظة. لا تقاتلهم فارجعوا
قراة العامة نفع اليم اي الامكان لم تزلون وقتهم فيهم وقتوا
ابو عبد الرحمن لاسي وصفوا بغير اليم اي الاقامة لم فارجعوا
المسار لكم فاستمع محمد صلى الله عليه وسلم وتسلل في القتال
الى مسالكهم. ويتنازع فريق بين النبي وهم سوا حارثه وبنو
سالة. يقولون ان بنو تاعور حارثية صابغة وهو ما يلي
وعنه على السراة وقرأ ابو جابر العطار في سورة بكرة الوار
اي قصيرة الجذبان سبيل دخول السراة اليها فذهب الله
نقالي نقتال. وما يجول ان يورثه لا فزالا اي ما يورث
الاموال الغزاري لروى ذلك عليهم في اقطارها اي لودخل عليهم
المدينة يعني هو لا الحيوي الذي يورثه ثباتهم وهم
الاجراب في اقطارها اي اقطارها وبقاها جمع قطر. ثم سئلوا
الفتنة اي الذكر لا قوما لا يملكونها فزالا اي لا يملكونها
تقوموا في الجاهل وفعالوها وارجعوا على الاستسلام
وما تلبسوا بها اي ما احتسبوا على الفتنة الايسر والاسرع
الا حارثية الى الشرق طيبة بما انفسهم هذا قول اكثر المفسرين
وقال الحسن وما اقلنا بالمدنية بعد اعطاء الكفر الا قليلا
حتى يملكونا ولقد كانوا ما عهدوا الله من قبل اي من قبل عزة
الحنق لا يولون الادبار من عذرهم اي لا يبرمون قال
سعيد بن جابر كان لهم سوا حارثية مما يوم اذن يقتتلوا مع
بنو سالة فلما نزل لهم ما نزل ما عهدوا الله ان لا يهتدوا المشركا
وقال قتادة هم ناس كانوا اقباطا من ربيعة ورواها ابا علي
الله اهل بدر لما للكرامة والفضل فقالوا انما شهدنا
الله قتالا لثقاتنا ساق الله اليهم ذلك وثمان مقاتل
واللهي هم سبعون رجلا لا يعار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقيقة فقالوا استرط لنفسك ولربك يا سبت
ثقال النبي صلى الله عليه وسلم استرط لربك ان يصدوه
ولا استرطوا به شيئا واسترط لنفسك ان تمنعوني مما تمنعون
منه انفسكم وارواحكم وارادكم قالوا فاذ فعلنا ذلك فما لنا
يا رسول الله قال لكم انفسكم في الدنيا ما كمنتم في الاخرة قالوا قد
فعلنا فذلك مدمم وهذا القول ليس يرضى لان النبي صلى الله عليه وسلم
فليعلم العقيقة ففعلوا فيهم قال ولا تنق بلولك مشك
فقد القول وانما الآية في قوله ما عهدوا الله ان يقاتلوا

البرق

من وجهه وخرج فوسه فقال له جبريل ان الله ماسك بالسير
 الى بني قريظة وانا اعد اليه قريظة فانزلهم فاني قد
 قطعتم اوصارهم وفتحت احوالهم وتوكلتم في زلزال وبعث
 فاسم النبوة صلى الله عليه وسلم بنادي فانك ان كان سامعا
 فطعنا فلا يصلي الصلوات في بني قريظة وقرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بني قريظة في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابتدأها الناس فصار على قوم الله حصة حتى اداها من
 المحصور مع من مائة قتيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرجع حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق فقال
 يا رسول الله لا تنزلوا بني قريظة الا اخايب قال له انك
 سمعت مني اذ قال نعم يا رسول الله والموثوق راوي لم
 يقولوا ان ذلك شافيا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حصونهم قال يا اخوان القوية هل اقر الله وانزلكم
 فنته قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا برسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكلوا ما به بالقوة من قتلان يصل الى بني
 قريظة قال هل سريكم اذ قالوا نعم يا رسول الله قريظة
 ارضيعة الكلداني على بغلة سبيها على ارجاءه عليها قتيعة
 وميخ فقال عليه السلام ذاك جبريل بعث الي بني قريظة
 ينزلهم فمضوا وبهم في الرب في قلوبهم فلما الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة ينزل على يارها
 في ناحية من اهلهم فقال لما نزلنا لا نقول
 فاحاة رجال من بعد صلاة العشاء الا انهم لم يصكوا العزم لقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصكوا احد العزم الا في بني
 قريظة ففعلوا العزم بعد العشاء الا انهم لم يصكوا العزم
 ولا منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخلصهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وحيا وخصي لحيته حتى اهدم
 الحصار وفتق الله في قلوبهم الرعب وكان حتى ان اخطب
 وحل على بني قريظة في حصونهم حتى رقت منهم ورسول الله
 وقال لخصي ان استبدلوا فان ما هذه فلما اعتقوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا عنهم حتى ينجحهم قال كعب
 ابن اسد ما محزون واذ انه قد نزلكم من الامم ما ترون واني
 ماض عليكم فلا تلاقوا ففتقوا الربا عني قالوا وما هو قال
 يتابع هذا الرجل ونصرتهم والله انه لقد يتبعكم اسره
 بني قريظة والذين يحركونه وكناسهم فقاموا على كبرهم
 واموالهم ونسبهم وابنائهم ما لو الا تفارق حكم التولية ابدا ولا

لا عسكه

نستبدل

٢٤١

نستبدل به غيره قال ما ذا اسمع ففعله هم مثلثت في بيانا
 وبيانا ثم خرج الى محروا معاه رجلا لا يستلتم بها لبيوت
 ولم تترك خذرا لينا قتلنا من احق حكم الله بيننا وبين محمد
 فان قتلنا ذلك وتتركه وراينا شيئا الخشي عليه وان يظهر
 شاعر على قريظة الشار لا يوافقوا لولا يقتل هؤلاء المساكين
 فما خير في العيش بعدهم قال فان اسمع هذه نانا لبيدة لبيدة
 البت وانه عسى ان يكون محمد في كاهبه قد سواها فارتلوا
 لعلنا نعيش من بعد ما معاه فرة نقالوا ففسد سبتنا
 وخرت فير يالم يكن احدي فيهم من كانا نقتلنا اما من قتلنا
 فاما هم من لم يمسك لم ينف عديك نقالوا ما بات رجل من من
 ولدت امة لبيدة وادعة من الدهر جارا ما قاتلهم الله بعثوا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث اليها ابا لبيدة اي
 عبد المذرا اخا بني قريظة وكانوا ملغا لادرس نستشهم
 في امرنا فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم جارا واه
 اليه الرجال وبعث اليه الشار والصبيا ان يكون في حرسه
 فبقوا لهم بقا لواله يا ابا لبيدة اترى ان تترك على محمد قال
 نعم قالوا فماذا يفعل بنا اذا نزلنا ما شاربيده اوبلقه انه
 الذي قاله اولا لبيدة في الله ما ذلت قد ما عني عرفت اني قد
 خنت الله ورسوله قال ثم انطلقوا ولبية على وجهه ولم يات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اربطوا في السجدة في محروس
 محروسه وقال لا ابرح من كاهي حتى توب الله علي ما صنعت
 رعا هذا الله ان لا يظلم ارحى بني قريظة بعد ولا يراي الله في يده خنت
 الله ورسوله فية الله انما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبره فاقطع عليه قال انما قد جاني لا استغفر الله فاما اذا
 فعلوا ففعل فما انما الذي اطلعت من كاهي حتى توب الله عليه
 نعم ان الله اتمم نوبة ابي لبيدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في بيت امر سلم فمضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغيرهم ففتحت بيوتهم يا رسول الله اقمك الله منك قال
 نقيب على ابي لبيدة ففتحت الا ابشره نيك يا رسول الله فقال لي
 ان سيئت قال فقامت على باب حجر يمار ذلك فيل اربط
 على من كاهي نقالت يا ابا لبيدة اشر ففتحت ابا الله على
 قال فصار لنا سوا ليم ليطلقوه فقال لا والله حتى يكون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلعتي سيرة فلما قمر
 عليه خارجا الى صلاة الصبح اطلعتة قال ان تخلية اس
 بعتة واسيد اس بعتة واسيد اس بعتة فمضوا فمضوا

لهذا ليسوا من بني قريظة ولا الضير منهم فوق ذلك ثم نزل
القوم اثنا عشر من تلك النخلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج في تلك النخلة عمرو بن سعد
القرظي فخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ما محمد
ابن مسلمة الانصاري تلك النخلة فلما رآه قال من هذا قال عمرو
ابن سعد وكان عمرو قد جاء الى ان يدخل مع بني قريظة في عذرهم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اقدر هذا ابدا فقال
محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تخزني عنك الكرام ثم خلى
سبيله فخرج على وجهه حتى مات في عهد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بالمدينة تلك النخلة ثم ذهب فلا يوريه اي ذهب
نزل رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل
كناه الله بوفائه وبعثنا لئلا نرى ان كان اوفى بدمه
من اوفى من بني قريظة غير نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صحت رخصة مكلف لا يوريه ان ذهب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه تلك النخلة والله اعلم علما اصبوا
نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت الارب
فقالوا يا رسول الله انهم مواليك اخرجهم وقد نعت في موالي
اخرجهم بالامس ما قد عشت وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل بني قريظة حاضرين في قريظة وما تواجدوا
اخرجهم فتراهم على حكمه فقال يا ايها محمد انهم مواليك
يؤمهم يا ايها محمد انهم مواليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ترون ما معاشر الاوس من حكم الله فيهم رجل منهم نزلوا على
قال نزلوا على سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ قد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة اسيرة من اسيرهم فقال لها
رفيقتي مني اهل ولا انت تداوي الجرحي رجيست نفسك
على خدمته فكانت به ضحكة من المسترلين وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه حين اصابوا بالهم بالخذل
اخذلوه في خيصة رقيقة حتى امجده من قريظ بامام حاكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني قريظة اتاه قومه فاقبلوه على حمار
وقد رطوا له بوسادة ثم ادم وكان رجلا حسيما واطلوا معه
الحارث بن ابي ابيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو قريظة
في مواليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانوا لك ذلك
لحقن فيهم لما اكرموا عليه قال قد ان سعدا لا احد
في الله لو لم يرحم يعني من كان يحرم من قومه الى دار بني
الا من ينبت لهم رجال بني قريظة من قبل ان يقاتلهم

سعد

سعد بن معاذ بن كلبه ولفى مع منه فلما انتهى سعد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا اليه حتى قاتلوه فقاتلوه فقالوا اليه
فقاتلوا يا ايها عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولدك
يواليك ليحكم فيهم فقال سعد عليه السلام بذلك عهد الله وسأنته
ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال علي بن ابي طالب في النخلة
التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني قريظة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال
وتقسم الاموال وتبني الدار والبيت فقال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق
سبعة اربعة ثم استرلوه فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في دار بني ابيس اكرامهم فمضى في الجاهل فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة التي لم يوسقها اليوم
فمضى فيها فخرقا ثم بحث اليهم فغزبت اعناقهم في تلك الحنا
فخرج بهم الى دار السلام لا اولا ولا فيهم عدوا لله جهارا في الخطب
وكعب ابن سعد راسا القوم سقاية او سقاية والمخزاة
بقوله كانوا سقاية الى السقاية وقد قالوا لك يا ايها
محمد اخرجهم يذهب بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحمنا
ما كعب ما ترون نضع بنا فقال في كل موطن لا تقتلوا الا اوتوا
الداعي لا يفرغ وان من يذهب به منكم لا يرجع بل والله القتل
فلم يزل ذلك الداء حتى نزع منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم داني بعدد الله حتى ان خطب عليه حلة ثقافية
قد شققا عليه من كل ناحية موضع الامثلة اثلة اثلة
لما شققا بها بموعدة براه الى عنته فلما نظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الله ما انت نفسي في عداوتك
ولكنه من بعدك الله فجدد لي على الناس فقال يا ايها
الناس ان الله لا يابى الى الله كتاب الله وقدره ومهمته قد
كسبت على بني اسرائيل ثم جلس فغضب عنقه وروى عسرة
يا ايها الربيعي عاريتة رسول الله غمنا قالت لم يقتل من بني ابي
قريظة الا امرأة واحدة مات والله ابا العندي محمد بن معي
وتعنتك ظهر اذ بطن او رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل
رجالهم بالسوق اذ عنت ما تعني باسمها ان ثلاثة ماتوا
والله هي ثاثة ثاثة وبك ما لك قالت اقتل بكت ولم
بالت حدك احذرت ما اطلق بها فغضب منقرا وكانت
بناثة يقول ما انتي لما منا فلبت نفس وكثرة صغرك وقد

دق

فاجزى في عزة الزبير عن عاتكة انها قالت لما مضت تسبح
 وعثرون بعد من دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعتات بداء في نعتك يا رسول الله انك اقميت ان لا تدخل
 علينا ثم اوردك دخلت من شيع وعثروا عرس فقالوا انك
 تسبح وعثرون واختلعتك اعدا في هذا التغيير فانه هل كان
 ذلك تقويضا للطلاق الذي حتى مع نفسه الاختيار ام لا فذهب
 الحسن وقتادة واكثر اهل العلم الى انه لم يكن تقويضا للطلاق
 وانما خبره من علي بن ابي اضرن الدنيا فارتق لتو له تعالى
 فتعالى استحقك واسر حكي سراجا حبيلا بديلا انه لم يكن
 جوازي علي الفور فانه قال احيا شاة لا تسبح على حتى تستري
 ابوك في تقويضا للطلاق يكونا جوابا على الفور وذهب
 قوم الى انه كان تقويضا للطلاق لو اخترت لنفسه كان هلاكا
 واختلعت اهل العلم في حكم التغيير فقال عمر بن مسعود
 وابراهيم بن ابي اضرن ابراهيم فاختارت زوجها لا يقع بيني
 ولو اختارت نفسها يقع طليقة واحدة ولو قول عمر بن عبد
 العزيز وانما يملك وسفاه والثاني في راجع الى ان
 الا ان عندهما محاسا لاي يقع طليقة باسنة اذا اختارت
 نفسها وعندها لا فرق في رعية وقاله زيارت اذا اختارت
 الزوج يقع طليقة واحدة واذا اختارت نفسها فثلاث
 وهو قول الحسن وبه قال مالك وروى عن علي بن ابي
 اسد اذا اختارت نفسها فثلاث في زوجها يقع طليقة واحدة
 وان اختارت نفسها فطليقة باسنة واكثر العلماء على انها
 اذا اختارت زوجها لا يقع شيء **اخبرنا** عبد الواد الليثي
 ان احمد بن محمد بن النخعي راى احمد بن محمد بن شاذان بن
 اسيد بن عمرو بن جعفر بن شاذان في تال الامم في تال سلم عن
 جعفر بن محمد بن ابي ربيعة روى الله فيها قالت حماد بن ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم ما احسن ما الله ورسوله فلم يحد ذلك عليا
 شاذان **قوله** **عز وجل** ما نقلا لبي من ريات مستحق
 بما حشة مبنية بحقيقة طاهرة تبيل بولقوله عز وجل ان
 اسرك ليحفظ مملك لان من منارات بغاضة قال
 ابن عباس المراد بالعاشة الحوز وسوا خلق بعضا منها
 العذاب من حقيق من ابراهيم بن عمر بن جعفر بن ابراهيم
 العيين وشذوذها العذاب نعم وقول الاخرين بالياء
 روى العيين العذاب رفع وشذوذها او جعفر واهل الجرة

ورشد

وشذوذها بومر هذه وحدها بقوله من عشرين وقول الاخرين
 بضمها بالياء ورفع العيين العذاب رفع وبما الختان
 مثل بعدوا باعد قال ابو عمرو وابو عبيدة صنفنا الشيء
 او اعملته مثليه وضاعفته جعلته اسكاه وكان ذلك
 على الله سيرا قال مقاتل كان عذابه على الله هينا ويضعف
 عتوبته على اعصية لمن من استضعف عقوبة الله على
 الامة ويضعف ثوابه لريفة من لم يدر في حكاية الى ان
 اسرف بها العالمين ومن بقيت يلح من الله ورسوله
 في العتوب من تات سنق وتقتت بالياء فيها وتوا العيا
 بالياء من اداة يقوم مقام الاسم يحركه عن لواء الجمع
 والذكر والنون وتعمل صالحا نولتها جرها من ريات اي
 مثلي اخر غيرها قال مقاتل كان طاحنة عشرين حشة
 وفرا حشرة والكساية على نولتها بالياء فيها شقا على قوله
 في ريات وبقيت وقول الاخرين بالياء واعتمدت البارزقا
 كساية الحنة بالياء التي تستل كما حذفت النون قال
 ابن عباس يريد لبي بذكر في عتوبه مثل تدري من
 النوا الصالحات استقامت على نوا بكون اعظم لبي ولم
 تنقل واحدة لان الادغام بعد الواحد والاشيق تاليع
 والمذكور النون قال الله تعالى لا تنطق بي احد من رسله
 وقاله ما ينطق احد عنه حاضري انما انتم الله فاطمينة
 بلا تخضع بالقول لا تنطق بالقول للرجال ولا لغيرهم
 الكلام فتطيع الذي في قلبه من اي جور وشبهة وتبيل
 نفاق والعين لا تنطق بولا يحربه متفق او فاعرب
 سبلا الى العلم فيك والمرة مدروسة الى الغلظة في
 المقالة اذا طابت الاجاب لقطع الاطاع وتكس
 قولهم وما يوجب الدين والاسلام بتصره وبيان من
 عمر بن جعفر وقرن في يوتكن من اهل العلامة المدينة
 وبما صرت في القاء وقول الاخرين بكسرها من
 نيم القاء فغناه وقررت اي الزين يوتكن من قولهم
 قررت بالكان اخر قولهم وبقاله قررت اخر قررت
 اخر وبما الختان لم تفت الى اللفظ التي في عين النحل
 لتقل السدحيف وتكس حركتها الى القاء لقولهم
 في ظلمت ظلمت في الله تعالى فذليل يتكلمون وظلمت
 علمه ما كنا من كسر القاء فتد فليدانه من قد رت

سنة

سنت كعب الانصار ربه الذي صلى الله عليه وسلم ما بال ربه
نفكو الرجال ولا يذكر النساء في شيء من كتابه انا نحن ان لا يكون
من غير فترت هذه الآية وروي ان سماسا سمع رجلا رجعت
مع زوجها من الحبسة مع زوجها جعفر بن ابى طالب فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هل تزله نبيها
سبحا القرآن قل لا يأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقات هل تزله نبيها يا رسول الله انا انما اني خبيث
وخسار قال ومن ذاك قالت لا اني لا اذكرن غير ما اذكر
الرجاء العاتل الله عز وجل ان المسلمين والتمائم والموسم
والهوامات والقائنات المنعصين والقائنات والصادقات
والصالحات في ايامهم وفيما ساءهم وترهم والصادقات
والصالحين على ما اتوا الله به والطاعات والاحسان
المقاصد والاحسانات وقيل اراد به الخوف في الصلاة
ومما خشيته ان لا يلبثت والتصدقين مما رزقهم الله تعالى
والمصدقات والصابين والطاعات والاحسانات فزوجهم
ما حافظات والصابين الله كبر والذوات قال محمد
لا يكون العبد من الذين الله كبر حتى يدرك الله قايما وقاعدا
ومضطجعا وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق
المغفرون قالوا وما المغفرون يا رسول الله قال الذين اولوا الله
كبر والذوات قال عطاء بن ابي رباح مرفوعا سواه في الله عز وجل
نمو داخل في قوله انا المسلمين والتمائم والموسم
ربه ومحمد رسول الله ولم يخالف قلته لسأله بعد داخل في قوله
الموسم والموسمات ومما طاع الله في القدر والرسول في
السنة فهو داخل في قوله والقائنات والقائنات وسما
قوله هو القرب فهو داخل في قوله والصادقات والصادقات
ومن صبر على الطاعة ومن العصية وعلى الرربة فهو داخل
في قوله والصابين والطاعات ومن صلى ولم يعرف من
سنة وسأله بعد داخل في قوله والاحسان والاحسانات
ومن صدق في كل اسبوع بدرهم فهو داخل في قوله تعالى
والتصدقين والتصدقات ومن صام من كل شهر الايام
البين السات عشر والاربع عشر والاحسانات وهو داخل
في قوله والصابين والطاعات ومن حفظ حرمه مما احل
له فهو داخل في قوله والاحسانات فزوجهم والاحسانات

تق

ووصلى الصلوات الخمس بحسب ما تودخل في قوله والذوات
الله كبر والذوات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
قوله عز وجل وما كان لموسى ولا موسى اذا تقضى اليه
ورسوله ان يكون الخيرة مما يرون نزلت هذه الآية في
زينب بنت جحش لاشريفة وابنها عبد الله بن جحش وامها
ابنة بنت عبد المطلب عمه الذي صلى الله عليه وسلم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على يده
ان حارثة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
زيداني كاهلية بحكام فامتنعت وتبناه فلما خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب رضى رضى رضى رضى رضى رضى
لنفسه فلما علمت انه يحلها لزيد استفتت فقالت انا انست
عنتك يا رسول الله ولا رضى لنفسه وكانت بيضا حيلة فيها
حدة وكذلك له اخوها ذلك ما تولى الله عز وجل وما كان لموسى
ولا موسى يعني عبد الله بن جحش ولا موسى يعني جحش
زينب اذا تقضى اليه رسول الله عز وجل فزوجها زينب بن جحش
لم الخيرة من اهل الكوفة ان يكون رضى رضى رضى رضى رضى رضى
والفعل رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
والخيرة الاختيار والمخيران يريدون ما اراد الله او تمنع مما
ابو الله ورسوله به ومن يعمر الله ورسوله فزوجها زينب بن جحش
سما اى احاطا خطا طاهرا فلما سمع ذلك رضى رضى رضى رضى رضى
رسلا ووجعت ابرها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك اخوها فانها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزوجها داخل ما وساقا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة دنائير وستين درهما وخمسا واربعا واربعا وخمسة
وخمسين مائة طعام وكلايين صاعا من تمر **قوله عز وجل**
ومن يعمر الله ورسوله الذي انعم الله عليه وابنت عليه
اسمك عليك زوجك الآية نزلت في زينب بنت جحش ذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع زينب بن جحش
عنده حينما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام رضى رضى رضى
يوم الحاجة فابصر زينب قايمة في درع وخمار وكانت بيضا
حسيلة ذات خلق طام شامر شين فوفقت في نفسه والتجبر
حينما فتال سمعان الله فكتب القلوب وانفرد فلما جازى
ذكرت ذلك لم يفتل رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
الوقت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا

اربعه ان افارق صاحبي قال الكاربيك مناسي قال لا والله
ما رايته من الاخر ولكننا نتعلم على بشرنا او نودى بلساننا
فقال الذي صلى الله عليه وسلم اسك عليك زوجك يعني
زبيب بنت جحش وانت الله في امرها ثم ان زبيدا طلقتا
فذلك قوله عز وجل وارتحلوا من قبل الله عليه السلام
وانت عليه بالاعتاق ويوزعها راحة اسك عليك
زوجك يعني زبيب بنت جحش وانت الله ولا تقاتلوا
في نفسك ما الله شديد اي يترقى نفسك ما الله مظهره
اي كان في قلبه لو فارقنا فوجها وقال ابن عباس
وقال قتادة ودان طلقها وتكفي الناس قال الزهري
والحسن بن سعيد وقيل تكفي لاية الناس ان يقولوا
امر رجلا فطلق امراته لم يكن لها والله الحق ان كتمان
قالهم وانهم يحسدون وعائشة رضي الله عنها ما نزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اية في شأنه عليه من هذه الآية
وروي عن سروق قال قالت عائشة لو كنتم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاموا وحق له لكن هذه الآية وتكفي
نفسك ما الله بمديده وروي عن ابن عباس عن علي
ابن زيد بن جراح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تقول الحسن وقوله وتكفي في نفسك ما الله مظهره
وتكفي الناس والله الحق ان كتمان قلت يقول لما ارجا
زبيدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
اريجان اطلق زبيب فانك فيه ذلك قال اسك عليك
زوجك فقال علي بن ابي طالب ليس كذلك بل كان الله تعالى
اعلم انما ستكونين زواجا ولد زبيدا سيطلتا نالما جاء
زيد فقال اي اريد ان اطلقها قال له النبي صلى الله عليه
وسلم اسك عليك زوجك نعم انما الله تعالى وقال لم قلت
اسك عليك زوجك وقها عليك انما ستكونين زواجا
وهذا هو الاولى والاخرى كمال الانساع علم السلام وموسطاني
للتلاوة لانه تعالى علم انه يبيدكم العلم بل اخناه و
يظهر غير تزوجها منه فقال ارجعوا فلو كانا لكانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محبتها او اراة طلاقا كان
يظهر ذلك لانه لا يجوز ان يخبره ثم يكمته فلا يظهره
فذلك على امره ثوب على اخنا ما الله الله انما ستكون
زوجته وانما اخناه لانه ان يقول لزيد ان التي هي في
نكاحك ستكون اقراقي وهذا قول حسن موصي وان

كان

كان القول الاخر وهو انه اخفى محبتها او نكاحها لو طلقها
لا يفتح في حال الانبيا عليهم السلام لان الجعفر يلوم على ما يقع
في قلبه من مثل هذه الايات ما لم يقصد به المانع لا الود وميل
النفس لميل الجحش وقوله اسك عليك زوجك وانت الله
امر بالمعروف ونهي عن المنكر لانه في قوله والله الحق ان
كتمان لم يرد به انه لم يكن يخشى الله فيما سبق فانه عليه السلام
قد قال اني انشاكم الله واتقوا له ولكن لما ذكر الحجة على الناس
ذوات الله الحق بالحجة في عموم الاخر الذي جميع الايات **قوله**
عز وجل فلما تكفي زيد منها وطرا حادثة من نكاحها وزوجها
وذكر نكاحها لو طلقها علم ان زوجه المتبني قبل بدو الدخول بها
قال ابن عباس كانت زبيب تفتخر على الرجال التي صلى الله عليه
وسلم فتقول زوجي اها ليكي وزوجي الله عز وجل سبع سموات
وقال الشعبي كانت زبيب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
اها ليكي لادك عليك ثلث ما من نكاح امرأة تدل بهن
جدي وجدي واحد واي انك تحبها الله في السما والارض
لحق عليه السلام **اخبرنا** اسعيل بن عبد القاهر ان
عبد القاهر بن محمد بن اسعيل بن محمد بن عيسى الجلودي ثنا الزهري
ان محمد بن اسعيل بن محمد بن اسعيل بن محمد بن اسعيل
ان محمد بن اسعيل بن محمد بن اسعيل بن محمد بن اسعيل
قال لما انتقلت عدة زبيب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزيد فاذكروها على ما قال فاطمات بنت محمد
وعنه حمزة بن محمد قال قال زبيدا فاطمة بنت محمد
استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها فوليها فلي ونكحت علي عتي فقلت لم زينب
اسك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بها
ساحتي او امرتي نعم انت الي مسجد ما ونزل العزرا وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فبازن ما
جئت ولا استاوان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحمزة حتى استعد النمار فخرج الناس وبقى رجال يتحدثون
في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما سمعته بعد يتبع حجر بن مسية يسلم عليه ويتكلم
يا رسول الله كنيث وجدت اهلك ثلث قال ادرى انا اخرته
انما لقوم فخرجوا واخبرني قال فاطمات بنت محمد
وذهبت لادخل معه فالتق السريبي وبنيته ونزل الحجاب

لها

نفة

ولا مولودا قوة الابن الله اعلم اعظم بغير ما نتيج مما حواله
وقيل الراديه من قوله ذكر اكثر هذه الكلمات متولما الطاهر
واجب والمحرر هو الذي يعالجكم وبلايكة والصلاة
من الله على الرحمة ومن الملائكة الاستغفار للمؤمنين قال
السدي قالت بنو اسرائيل لموسى يا موسى اقم لنا هذه الصلاة
على موسى ونا وحج الله اليه ان تلتم الى امسلي وان صلوات
رحمتي وقد وصحت رحمتي كل شيء وتقبل الصلاة بسلام الرحمة
وتقبل الصلاة من الله على العبد من اسأله ان يخلصه في
عباده وتقبل الشا عليه قال اسئلكم ان الله وبلايكة
يعملون على النبي قال ابو بكر ما فعلك الله يا رسول الله يفرق
الا وقد استركتنا فنية **قوله عز وجل** لا يخرجكم من
الطلمات الى النور اي من ظلمة الكفر الى نور الايمان فغفر الله
برحمته وهدايته وبها الملائكة لكم اجر جسيم فله الكفر الى
النور وكان بنو المؤمنين رحمة ايمانهم اي عتبة المؤمنين
يوم يلقونه اي يرون الله اي يسلم الله عليهم ويسلمهم من
جميع الاقات وروى البراء بن عازب قال تخيمتم يوم يلقونه
سلام يعني يلقون ملك الموت لا يفتقرون روح مؤمن الا
سلم عليه وغفر ابن مسعود قال اذا جاء ملك الموت ليعني
روح المؤمن قال ان ربك يميز بينك السلام وتسلم عليهم
الملائكة ويتسليم حين يخرجون من قبرهم واعلموا ان
كريمنا يحيي الميته **قوله عز وجل** يا ايها النوا
ارسلناك شاهدا ونبينا ونذيرا اي شاهد المرسل بالتيقن
وسير المؤمنين بالجنة ونذرا للكافرين بالنار وداعيا الى الله
الى توكيده وطاعته باذنه بامر الله وسراجا نيرة
لأنه يستدعي به كالدراج يستدعي به في الظلمة ويسير المؤمنين
بانه لم ير الله فضلا كسر اوليكم الكافرين والمنافقين
ذرونا فتيقنوه في اول السورة ومع اداهم قال ابن عباس وقراءة
اصرفي اداهم وقال الزجاج لا تحار لهم عليه وهذا منسوخ
بآية التتال وتوكل على الله وتكن بالله وكسلا احافظا
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا انتم في الميقات
تم طمعتون فتمد يديكم الى الطلاق قبل النكاح عد
واقع لا ناله فغفر الله لكم في الطلاق على النكاح حق لو قال
لابره ادنيه اذا انكحتك فانت طالق او قال كل اسره انك
تطالقا تنكح الاصح الصلوة وهو قول علي واسماعيل
وجابر

فاستل الله هذه الآية

وجابر ومعاذ وعائشة وسه قال سعيد بن المسيب وعروة
وسهم وسعد بن جبير والقاسم وطارق بن عبد الرحمن وعكر
وعطاء بن رباح وطارق بن عبد الرحمن والسعي وقنارة والكس
ابن الحارث وسه قال كافي وروى عن ابن مسعود انه يقع
الطلاق وهو قول ابراهيم النخعي واصحاب الرأي وقال
رسعة وما لك والاوزاعي ان عينا امرأة يقع وان عينا
وروى عن كريمة بن عبد الرحمن انه قال كذا يوافق ابن مسعود
ان كان قاله اذ لم ينعلم في الرجل يقول ان تزوجت فلانة
في طالق بقوله الله تعالى اذا انكحت المرأة من طلقها
ولم يقل اذا طلقتموهن ثم انكحتن **قوله عز وجل**
المترجما الى النكاح الدخول في النكاح اي في
شأنه من غير ان ينعقد النكاح اي في شأنه من غير ان ينعقد
اسما للمنفك النكاح اي في شأنه من غير ان ينعقد
اسم من غير ان ينعقد من غير ان ينعقد من غير ان ينعقد
صلى الله عليه وسلم لا يطلق قبل النكاح **قوله عز وجل**
تم طمعتون من قبل ان تنكحوهن فما معوهن فماكم فليس
من عتقتم بعتقهن وبما خصوهن بالانكاح والاشهر معوهن
اي معطوهن ما يستحق به قال ابن عباس هذا اذا لم
يلزمها من قبل النكاح فان كان قد فرض لها
فقد انكحها نصف الصداق ولا متعة لها وان كانت
هذه الآية مسوقة بقوله نصف ما فرضتم قبل هذا
امر برب بالمعنة سمعته مع نصف المهر وذهب بعضهم
الى انها استحقق المعنة بغير حال الطاهر الآية وسر جوهر
سراجا جليلا فلو سئل من المعروف في غير ضرار **قوله**
عز وجل يا ايها الذين آمنوا انما الله لينا الى اركانكم اللات
است اجورهن اي يورهن وما ملكك ملك مما افاض الله
عليك رد عليك من الكفا ربا ان يشي بملكك مثل صفة
وجوبية ومركبات مارية مما ملكك يمينه فقلت له
ابراهيم وسات عليك وسات مما ملكك يمينه فقلت له
وسات عليك وسات مما ملكك يمينه فقلت له
اللاتي هاجرن معك الى المدينة فلو لم تهاجر من معك
لم يجزله فكا حماري ووصالح فلو لم تهاجر من معك
فول الله صلى الله عليه وسلم في طاعة طاعة طاعة
الله هذه الآية ناهي عن الانكاح لان من انكح من المهاجرات

هـ

هم

وكنيت من المطلقا ثم نسخ شرط الهجرة في التخليد وامارة
موسى ان ذهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يتكلم
في الامانة لك من دون المؤمنين اي حلفت لك انما موسى
ذهبت نفسها لك بغير صداق ما سأل موسى فلا تحل له اذا
ذهبت نفسها منه واختلفوا في انه هل كان على النبي
صلى الله عليه وسلم نكاح اليهودية والعراقة بالمهر
نذهب جماعة اليه انه كان لا يحل له ذلك لقوله تعالى وامارة
موسى راو له بعضهم الحق في حقه في قوله الذي هاجرون
معك على الاسلام اما من معك فيك ذلك على انه
لا يحل له نكاح غير الشاة وكان النكاح يتعقد في حقه
بغير الهبة من غير ولي ولا شهود ولا مهر وكان ذلك
من خصائصه صلى الله عليه وسلم في النكاح لقوله تعالى
خالصة لك من دون المؤمنين كما ان طاعة على الاربع ووجوب
كثير النكاح من خصائصه لا مشاركة لا مد معه فيه
واختلف اهل العلم في انتفاء النكاح بلفظ الهبة في
حق الامانة نذهب اكثرهم اليه لا يتعقد الا بلفظ النكاح
او التزويج وهو قول سعيد بن المسيب والزهري ومجاهد
وعطاء بن رباح قال ربيعة ومالك والشافعي ومالك
اليهانه يتعقد بلفظ الهبة والتكليف وهو قول ابي
الاشعث واهل الوقت ومن قال لا يتعقد الا بلفظ النكاح
او التزويج اختلفوا في نكاح النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب قوم اليه انه كان يتعقد في حقه بلفظ الهبة
لقوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وذهب اخرون
اليهانه لا يتعقد الا بلفظ النكاح او التزويج كما في قوله
لقوله عز وجل ان اراد البوا ان يتكلموا وكان اختصاصه
صلى الله عليه وسلم في تركه لا في لفظ النكاح واختلفوا
في اني ذهبت نفسها الرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل كانت عنده امارة مني فقالوا نعم انما هي
في مجاهد لم يكن عبد النبي صلى الله عليه وسلم امران ذهبت
نفسه اليه ولم يكن عنده امارة الا بعد نكاح او ملك
يحيى وقوله ان ذهبت نفسها على طوق النكاح والجر
وقال اخرون بل كانت عندهم وهبة واختلفوا فيها
قال الشافعي في زينة بنت حزيمة الانطارية الهلالية
يقال لها ام الكاهن وقال قتادة في ميمونة بنت الحارث
وقال علي بن ابي طالب في النعمان ومقاتل في ام سريكة

نبت

نبت جابر بن عبد الله وقال عروة الزبير بن عوف بنت حليم
نبت من بني سليم **قوله عز وجل** فكلنا ما فرغنا
منه ايماء وجبتا على المؤمنين فزارواهم من الانكاح ان
لا يتزوجوا اكثر من اربع ولا يزوجوا الا بولي ومكروه ومهر
وما ملكت ايمانهم اي ما اوجبتا من الانكاح في ملك اليه
لكي لا يكون عليك جرح وهذا يرجع الى ان لا يكون
لك ارفاجك وما ملكت بحبيبتك والوهبة لك كي لا يكون
عليك جرح مني وكان الله يقول لهما في حق اي نوح
من تشا منها وتوفي اليك اي بغير اليك من تشا اختلف
المفسرون في معنى الآية فاشهر الاماويل انه في النكاح
وذلك انما السوية بيني والنتيم كانت واجبة عليه فلما
نزلت هذه الآية سقط عنه وصار الاختيار اليه فيمن
قال ابو زرير وابو زيد نزلت هذه الآية حين غار بعض
امهات المؤمنين على النبي صلى الله عليه وسلم وملك
بعضهن وبادية في السفينة فيجوز للنبي صلى الله عليه وسلم
منها حتى نزلت اية التخيير بآية الله عز وجل ان يجزها
بيت الدنيا والاخرة وان يجلي سبل من اختارت الدنيا
في ليك من اختارت الله ورسوله والدنيا والاخرة على امهات
المؤمنين ولا ينكحن ابدا ولا يزوجن ابدا من تشا منهن
ويجوز من تشا منهن به قسم لمن اراد يتيم او قسم لبعضهن
دون بعضهن او فصل بعضهن في قسم او يفتقن من تشا
الامر في ذلك اليه يفعل كيف يشاء وكان ذلك من خصائصه
بعضه بذلك واقرنه على هذا القولوا في قوله
اخرج احدنا من قسطنطين فقال بعضهم لم يخرج احدنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب في ذلك سوى
بيني في القسم الاسود ما ارضايت بتركه فها من
القسم وجعلت بزيها العائنة وقيل خرج بعضهن
وزوجهم من منصور من قريز قال لما نزلت اية
التخيير استفقوا ان يطلقن ففتلن بانهم الله اعمل لنا
من مالك ونفسك سائيت ودعا علي حالي فترت
هذه الآية فارجحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهن
واوليا اليه بعضهن وكان من اولي اليه ما يشاء وخصتم
وزينت لامر سلة كان يتيم بينهن سواوا في مناحس
ام حبيبة وميمونة وسودة وصفيية وجويرية وكان القسم
ما ساروا له مجاهد في من تشا منهن يعني تنزل من تشا

منه بغير طلاق وتروا اليك من تشاء بعد العزل لا يحسدك الخ
وقال ابن عباس قتل من تشاء من تشاء وتلك من تشاء
الحسن ترك نكاح من تشاء وتلك من تشاء من تشاء
وقال ابن عباس قتل من تشاء وتلك من تشاء من تشاء
حتى تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخلها امرأة لم يكن لغيره حظها
من المولات اللاتي بين انفسهم لك فتور بها اليك وترك
من تشاء لا تقبلها **قوله** عبد الواحد الذي انا احد
ابن عبد الله الفخري انا محمد بن يوسف شامي من سجد
تلاميذ يوان سلام اخا ابن فضيل ثنا هشام بن عمار قال
كانت قوله بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فثابت عايشة ابا ستقي المرأة ان تيب
نفسها للرجل فلما قلت توفي من تشاء من تشاء رسول
الله ان كان ربي لا يبارح في هواك **قوله** من روي
ومن اتقيت فمن غرت اي طليت اذا اردت ان توتي
اليك امرأة من منزلة من القصة فلا جناح عليك لا اسم
عليك فاباح الله له تركه لثمة من حقها كجوز من يشاء
منه في نوبتها ويطا من يشاء من في غير نوبتها وروى
من روى من غرتا تفضيلا له علي سائر الرجال ذلك روي
ان تقرأ عيني ولا يجرن اي ذلك التحبير الذي خضرتك
في همتين اقرب الي رضاهن واجيب لانهن واقل كثر من
اداعله ان ذلك من الله تعالى ويروي بما اتيته
اعطتهن كل من من تقرب دارها وفضلها وراى والله اعلم
ما في كل واحد من امر النساء والمثل الى بعضهن وكان الله
عليها عليا **قوله** عبد الواحد الذي انا احد
بعد ولا ان يتدله من تشاء من تشاء فادعوا ابو محمد
ويجوز لا تحل ما تارقه الا حرون يا ايها من بعد اي من
بعد هو لا المتع اللاتي خين من فاقترنك وذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما خيره فاقترن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم عليه النساء سواهن وساء عن تطلبت من ومن
الاستبداد بهن هذا قول ابن عباس وتارة فاختلوا
فانه هل يبع لها النساء بعد قال ما سكت ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل لها النساء سواهن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة والفصاح
معني الآية لا يحل لك النساء الا اللاتي احل الله لك
قوله

قوله انا احل لك ارويها لاية ثم قال لا تحل لك النساء
بعد الا التي احل لك يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
لاي ابن كعب لومات منها النبي صلى الله عليه وسلم والاتي
عليه ان يزوج قاتل وما يبعه من ذلك تسلي بولم يزوج
لا يحل لك النساء بعد قال الله احل الله له من يبيع لينا
بعد النساء فقال ما اياها النجاسات احل لك ارويها فادعوا
لا يحل لك النساء بعد مات ابو صالح اسوان لا يزوج
امرأته ولا غريبة ويزوج من يشاء من يبيع من يبيع
والعهد والاحكام له ان شاء الله تعالى وقال مجاهد
معناه لا يحل لك النساء يعني اليهوديات ولا النسلات
بعد المولات ولا ان يتدله من يبيع من يبيع ولا ان يتدله
بالسلمات غير من من اليهود والنصارى يقولون ان
الموسى بن يهودية ولا نمرانية ولو اخرجك من الاما
ملكك يبيك احل له ما ملكك يبيك من الكتابيات ان
يبيعهن من روي عن الفصاح يعني ولا ان يتدله من يبيع
ولا ان يتدله من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع
غيره بان تطلق من فستك غير من فستك من فستك
النساء اللواتي كن عنده او جعلن اربا من النجاسات
عليه فاختاره واما نكاح غير من فلم يبيع عنه
وقال ابن زيد من قوله ولا ان يتدله من يبيع من يبيع
بانت العرب فاجاب عليه بيتا فلو كان زوجهم يقول
الرجل للرجل بدولي باسراك واما ذلك باسراك فتد
لي عوامك واترك لك عوامك فادعوا الله من روي
والا ان يتدله من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع
بان تعطيهم روجتك وتكون روجته الامانة ملكك
اي لا مانع ان يتدله بجاريتك ما سكت فاما الجارية
فلان روي من عطا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخل عبيدة بن جحش على النبي صلى الله عليه وسلم فزار
وعنده عايشة روي عنه عنها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبيدة فاني الاستاذ فقال يا رسول
الله ما استاذنت علي رقت من مفر من ذاركت ثم قال
من هذه الجارية اليك فقال هذه عايشة ام المؤمنين
فقال عبيدة افلا اتدله لك من حبي خلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يدعوك ذلك فلما خرج قال
يا عبيدة من هذا رسول الله قالوا احق بطاع وانه

قوله

وَمِلْءِ الْمِثْقَالِ وَالْمِثْقَالِ
وَمِلْءِ الْمِثْقَالِ وَالْمِثْقَالِ
٥١

بیت

كنت محمداً مع النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون من أضيافهم في اليوم
ما كان من الطعام ثم خرجوا وبقى رطل منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأتوا بالكت فتقام الدنيا صلى الله عليه وسلم فخرج
ورجعت معه لكي يخرجوا فتشلى النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى جاء عتبة حمزة عايشة ثم طوائفهم فخرجوا فخرج ورجعت
معه حتى إذا دخل علي بن أبي طالب فآذاهم جلوس لم يخرجوا فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ محبرة
عائشة فلقنهم فخرجوا فخرج ورجعت معه فآذاهم قد
خرجوا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم بيبي وسنة البستر
وأتوا بحجاب ومالك بن نويرة فآذاهم الجعد فماتوا قال الفضل
يعني النبي صلى الله عليه وسلم البستر وأرجح السراويل يعني
الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الآن يؤذن لكم إلى قولكم والله لا يسمعني من طين وروي فزار
عناجه أنها تركت في ناس من المسلمين كما نوايتهم في طعام
النبي صلى الله عليه وسلم فيدقون عليه قبل الطعام
الذي كان يؤذن ثم يأكلون ولا يخرجون وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتأذونهم فقلت الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي التي لا يؤذن لكم يقولون لا يدخلونها التي
طعام يؤذن لكم فتأكلونه غير باطرين أسأله أي غير مستظلي
أدراكه وقت نفسه فقال أيها الجاهل إذا أتت حمزة وأنت
أن تبغض إذا كان أيها الجاهل فبعضه فإذا مضت
مددت الأذن وفيه لعنان أي ساف وان يأتي سفل
حان يجرى ولكن إذا دعيت فادخلوا فإذا طعمكم أكلهم الطعام
فاستروا بقدرتوا فخرجوا من منزله ولا متنا نسيك حذرك
ولا طالين إلا نسيك الحديث وكانوا يحسبون بعد الطعام
يجدون طوائفهم فأتوا ذلك أن ذلك كان يؤذن النبي
فبعضهم من الله لا يسمعني من طين أي لا تترك تأذيتكم
لرويان الحق حياءً وإذا أتتكم من نساء ما سألوهن
من فداحجاب أي من زلاست فعداية الحجاب لم يكن
لأحد أن ينظر إلى امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستقبته كانت أو غير مستقبته ذلك أظهر لثوبكم
وقلوبهم من الريب وقد مع في سبب نزول أمه الحجاب
ما **أخبرنا** عبد الوكيل عن أبي الحسن عن أبيه عن أبيه عن أبيه
أما بعد من يورثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

نقلت من

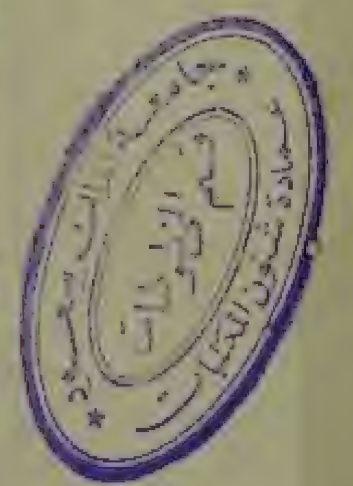
والعلم نزلت في الرضاة الذي كانوا يسبون في طرق المدينة
يبتغون النساء الذين بالليل لمتاعوا يحسن فيمنون
المرأة وان سكنت ابتغوها وان زجرتم استوا عنها ولم يكونوا
مطلبون الا الاماوا وكانوا لا يعرفون الحرة من الامانة لان زكي
الكل كان واحدا يخرج في دوز وخارج الحرة والامانة مشكوت
ذلك الي ازاراجين فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت هذه الآية والذين يوزنون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا الاية ثم فيها الحراسون يشبهون بالامانة فقال
هو رجل يا ايها الذين آمنوا لا تزدك ونباتك ونبات المؤمنين
يدينهم عليهم من جلايهم جمع اعدائهم وهو الملاة التي
تشبه بالامانة فوق الدرع والجارم قال ان عيسى وغيره امر
نساء المؤمنين ان يقطعن رؤسهن وهو هي بالجلالين الامانة
واحدة ليحلم ايها خذوا ذلك الذي ان يعرفون ملايودين
لا يتعرفون لهم وكان الله مقورا رجلا قال ان من يرت
بغير ان الخطاب جارية مستغنة فخللاها بالذرة وقال
يا طاع ان تشبهين بالحواري التي القناع **قوله من رجل**
لمن لم يشبه المناقوت من قناتهم والذين في قلوبهم
من عجز جواريجي الرضاة والموجفون في المدينة بالكذب
وذلك ان ناسا منهم كانوا اذا خرجت سرايا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوقعون في الناس ثم قتلوا وهو ما يقولون
قد اتاكم اعداؤكم وخوفوا وقال الكلبى كانوا يحبون ان
تسمع الفاحشة في الذين امنوا وتفسوا الاخبار لتغريكم
بهم لتغريكم ولتسلطنكم عليهم ثم لا تاورونكم فيهم
لا سيما كنونكم في المدينة لا تلبسوا حتى يجرؤوا منها **قوله**
لنسلطنكم عليهم حتى تقتلهم وتقتلهم المدينة ملعونين
مطرودين يقتل على حال ايها يفتوا وجرؤا ما دركوا
افذوا وقتلوا تقتلوا في الحكم منهم هذا على حجة الاسرية
سنة الله اي كسنة الله في الذين قتلوا في قتل من المناقوتين
الذين قتلوا مثل ما فعلوا ولا يجرؤوا كسنة الله يتوكلوا
قوله من رجل يسالك الناس من الساعة قتل انما
مملكتنا عند الله وما يدريكم اي مولى يملكنا من الساعة
وسمى يكون قتيلا ما ايت لا تفرقه لعل الساعة تكون
قريبا ان الله لعن الكافرين واسلمهم سجين الذين فيها

ايها الذين آمنوا

ايها اليهودية وليا ولا نصيرا يوم تملك وجوههم في النار
ظلم الظلم حين سيجبون فليكن يقولون يا ايها الله
واظننا الرسول في ادنيا وقتا لو اننا اظننا سادتنا
وكبرنا قرا ابنهما وبعثت ساء اتنا كثرنا والالف
تقيل ما جمع الجمع وقرا الناقوتين نعم اننا بلالنا تبليها
وكبرنا فاضلونا السبل ريت انتم معصون من اعدائكم
منعوني عذاب يرمي والعنهم لعنا كثيرا من اعدائهم كبريا
قال الله تعالى عذابا كبيرا وقرا الاخرين يا ايها الذين آمنوا
اوليك الملعون لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وهذا
يتمد للملك مرة بعد مرة **قوله من رجل** يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فراه الله مما قالوا
فعلوا الله مما قالوا وكان عند الله رجسا كريما اذا جاء تعالى
رجه الرجل بوجه وجاهة بنور حينه اذا كان ذاهبا وقدر
قال الله عز وجل كان خطيا عند الله لا يساله شي الا اعطاه
وقال احسن كان سبحانه الدعوى وقيل كان محبا لقوله
واختفوا فيما اذكي به موسى **قوله من رجل** يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فراه الله مما قالوا
فعلوا الله مما قالوا وكان عند الله رجسا كريما اذا جاء تعالى
رجه الرجل بوجه وجاهة بنور حينه اذا كان ذاهبا وقدر
قال الله عز وجل كان خطيا عند الله لا يساله شي الا اعطاه
وقال احسن كان سبحانه الدعوى وقيل كان محبا لقوله
واختفوا فيما اذكي به موسى **قوله من رجل** يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فراه الله مما قالوا
فعلوا الله مما قالوا وكان عند الله رجسا كريما اذا جاء تعالى
رجه الرجل بوجه وجاهة بنور حينه اذا كان ذاهبا وقدر
قال الله عز وجل كان خطيا عند الله لا يساله شي الا اعطاه
وقال احسن كان سبحانه الدعوى وقيل كان محبا لقوله
واختفوا فيما اذكي به موسى

منراه الله مما ظنوا له وقال بولعاليه ملوان قارون استاجر
 موسى لتقتل موسى بنفسها على رؤسها للملأ معصية الله
 وبنو موسى من ذلك واهلك قارون **خبرنا** محمد بن
 الملقم انا احمد بن عبد الله القمي انا محمد بن يوسف ثنا محمد
 ابن اسحق بن ابي الوليد ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابا
 وائل قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 سمعنا نكاه رجله ان هذه مشقة ما اريد بها وجه الله فاني
 النبي صلى الله عليه وسلم ما خبرته بغير حق ايت القصب
 في حربه ثم قال يرحم الله مني لعداؤي بالكر من هذا فنبه
قوله **عز وجل** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
 ما لا يضره الله يحسن الله لكم اعمالكم قال ابن عباس
 وقال الحسن صدقاتا وتبيل مستقما وقال عكرمة هو قول
 لا اله الا الله يصح لم اعمالكم قال ابن عباس فيل حسنة
 وقال مقاتل يركبوا محاربه ولفظكم ذنوبكم وتوابعها لله
 ورسوله ففقد قال فوزا عظيما اي طعنا بالحاركة **قوله**
عز وجل انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
 عليهن ان ياتوا بها اياهم وان صعبوا عذوبهم وهذا قول
 ابن عباس وقال ابن سعد الامانة اذ الصلاة واجل الزكاة
 وصوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضا الدين
 والعقل في المال والميزان واشد من هذا كله اي واثق
 وقال محمد بن ابي الامانة الغرابين وحدثوا الذين وقال
 ابو العالية ما ابروا به ونوا عنه وقال زيد بن اسلم
 الصوم نزل على من اوجبه وما خفي من الكراب وقال محمد بن
 ابن عمر بن الخطاب اول ما خلق الله من الانسان فرجه
 وقال هذه امانة استودعكم الله فان اخرج امانة والارث
 امانة والعين امانة واليد امانة والرجل امانة ولا
 امانة الا امانة له وقال بعضهم هي امانات الناس
 والوفاء بالعهد والحق على كل موسى ان لا يفسد مولا ولا معاهدا
 في حق تليل ولا كفر وروي في الهواك غرابين عاصي فخر
 الله هذه الامانة على عيان السموات والارض والجبال
 فقال قول ابن عباس وجاعة من اتي بعين والكر البهل
 فقال لئن لم تكن هذه الامانة ما خربت كل وما فيها
 قال ان استن جوزيتين وان عصيتن موصيتن قلن

لا يارب



لا يارب نحن سفوات لا نريد مقابلا ولا عقابا وقلن ما
 ذلك خوفا وخشية وبخطيئة لا نريد مقابلا ولا عقابا
 ومخالفة وكار لعرض غير خير ولا الزما ولوالهم لم يستغن
 من حملها والحوادث كلها خاضعة له عز وجل طمينة ما جده له
 كما قال الله في السموات والارض استأفوا او كرها قال ابن
 الجوزي وقال المحاربة وان من الملائكة من خشيته الله وقال
 الميزان الله بسخطه من في السموات والارض والناس والقد
 والعنوم والجبال الاية وقال بعض أهل العلم ركبا لله في
 العقل والفهم حين عرض عليهما الامانة حتى عثرت الخطاب
 واجبت بما اوجب وقال بعضهم المراد من العرض على السموات
 والارض عرضها على من فيها من الملائكة ومثل على أهلها
 روي اعيانها كقولهم تعالى واسأل القرية اي أهل القرية
 والافلاق وهو قول العلماء فاسين ان يحملها واستغن منها
 امخفن بوالامانة ان لا يورد منها فنهضت العذاب وحملها
 الا لشدة بعض ادم فتاة الله تعالى ما ادم الى عرضت الامانة
 على السموات والارض والجبال فلم يلقها فاسل انت اخذها
 ما فيها قال يارب وما فيها قال انما كنت جوزيت رات
 سات جوزيت فقلنا ادم وقال ابن عباس اي ادم وما بقي
 قال الله تعالى ما اذ حملت ضا غميك واجعل لبصرك
 حجابا ما فاضيت ان تنظر الى ما لا يحل لك فارخ عليه حجاب
 واجعل للمساكين خيشين وقلنا ما اذ اشدت فاعلمك واجعل
 لفركك لباسا لا تكسبه على ما حرت عليك قال محمد بن
 كان بين ان يحملها وسوان اخرج من الجنة لا تقدر ما بين
 الظهر والعصر **قوله** **عز وجل** انما امانات الله هي من
 انه قال شئت الامانة لعصاة ملقاة وبعثت السموات
 والارض والجبال الى حملها فلم يفرقوا منها وقالوا لا نطق حملا
 وجا ادم من عمران دمي وحرك العنق وقالوا لموت تحملها
 حملتنا نطقن له احملي حملها الى ركبته ثم وضعها وقال
 والله لو اردت ان ارفعك لوزت فقلن له احملي حملها الى ركبتي
 ثم وضعها وقال والله لو اردت ان ارفعك لوزت فقلن
 له احملي حملها حتى وضعها على عاتقها فارد ان يضعها فقال
 الله ببارك ويقال مكانك فانما في غمك دمي ذرنيك
 الى يوم القيمة انه كان ظموا ما جروا لا تال ابرعاس ظموا
 لنفسه جهولا لاسراره وما احتل بها الامانة وقال
 الكلبى جهولا حين عصى ربه جهولا لا يدرى ما العقاب

ومؤني

في ترك الامانة وقال مقاتل فلو ان النفس جرسولا
تعاقت ما حمل وزواجرها وفيه من اجل المعاني في قوله
وجعلنا الانسان قولا فقلوا ان الله ايمون او هو واولاده علي
سبح واستل السموات والارض والجمال على الامانة في
حق بي ادم ما ذكرنا من الطاعة والقيام بالقرابين والامانة
في حق السموات والارض والجمال على الخضوع والطاعة لما خلق
له وقوله فابين ان يجعلنا اي كالامانة يقال فلان لم يجعل
الامانة ايمون فيها وجعلنا الانسان اي خان فيها يقال
فلان جعل الامانة ايمون فيها بالخيانة قال الله تعالى
ولم يجعلنا سقاة وجعلنا الانسان انه كان فلو ما جرسولا
على من الحسن على هذا التاويل انه قال وجعلنا الانسان على
الكلوف والمنا في جعل الامانة اي خان فيها وقول السلف
ما ذكرنا **قوله عز وجل** لعذب الله المنافقين
والمنافقات والمتركن والمتركات قال مقاتل يعذبهم
الله بما خانوا الامانة وتفقوا الميثاق ويتوب الله على
المؤمنين والمؤمنات بديهم ويجمعهم باادوا من الامانة
وقال القرطبي يعني عرضنا الامانة ليظهر بفاق المناق
وشرك المشرك فيعد بما الله ويظهر ايمان المؤمنين ويتوب
الله عليهم اي يعفو الله بالرحمة والغفوة ان حصل منه
تقصير في بعض الطاعات وكان الله غفورا رحيما

ادبر

سورة سبأ ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلقنا في
السموات وما في الارض ملكا وخلقنا اوله الحمد في الآخرة كما هو
له في الدنيا لان النعم في الدارين كل عامه وقيل الحمد لله
في الآخرة بل هو حمد الله في الآخرة فاقال مقاتل وقالوا الحمد لله الذي
ارغب عنا الخزن والحمد لله الذي صدقنا وعده وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الارض اي يحيل فيها من السما والارض
وما تخرج منها من انبات والاموات اذا حركوا وما يترق
من السما من الامطار وما يبعث بعد موتهم من الملائكة
واعمال الصالحين والفقير وقوله الذي كبروا
لاتاتين الساعة مثل ري وري لتاتينكم ما لم تعلم الغيب
فما اهل المدينة والشام عالم بالرفع على الاستباق
وقال الآخرون بالجم على نعت الرب اي وري في عالم الغيب
وقال آخرون والكسبي عالم على ذلك فقال وهو المستقيم

الايه

لا يغرب عنه لا يجيب عنه من الدرة ورون ذرة في السموات
ولا في الارض ولا منقرض ذلك اي من الدرة ولا الكبر الا في كتاب
مبين ليخرجنا الذين امنوا وعلوا المعالجات اوليك يعني الذين امنوا
لم يغفروا درق كرم حسن يعني محنة والدين سعوا في اياتنا
فما بطلان اياتنا معجزين يحسبون انهم يغفوننا اوليك هم
عذاب من جزايم فتر الزكوة ونقص ويعقوب اليهم بالروح
هاتوا في محاسبة علي بنعت العذاب وترا الاثرون بالحفص
على نعت الخرق قال فتارة الرخراسوا العذاب ويرى الذين
اووا العلم يعني موسى اهل الكتاب عبد الله اي سلموا
وقال فتارة ثم اعانهم من الله اي سلموا اي سلموا
ايك من ربك يعني القرآن على الله عليه وسلم الذي اترك
عني القوام المصراط العزيز الحميد وهو الاسلام وقيل
الذين كفروا بنكرين للبعث مستعجبين منه هاتوا على
رجل بينهم يحركهم يعقوب محمد صلى الله عليه وسلم او ايسرهم
كل من ترك قطع كل تقطيع ونزق كل تقريق وصرة تراسا
انكم اني خلق جديدي اي تقول لكم اني خلق جديديا فتر
الناس يقولون دقت على الف الوصل ولذلك سمى على
الله كذا ام به جنة يقولون ارم كذا ام به جنون
قال الله تعالى رد ايلهم سلاما الذي لا يؤمنون بالآخرة في
العذاب في الآخرة والعتلال البعيد اهل الروا الى ما بين
ايديهم وخلقهم من السما والارض فيجعلوا انهم حيث كانتوا
فان ارضي وسمي في حطة بهم لا يخرجون من اقطارها واسما
التاويل ان نسا كسفتهم الارض فتر الكسبي كسفت
بهم با دغلام الغاوي با او سقط عليهم كسفا من السما فتر
حمرة والكسبي كسفت او سقطت بالياضين لذكر الله من
فعل وحر الاخرين بالكون فيمن انفي ذلك اي فيها يرون
في السما والارض آية تدل على قدرتنا على البعث لكل
عبد منيب تايث راجع الى الله بقلبه **قوله عز وجل**

ولقد اتينا داود وسليمان فضلا يعني النبوة والكتاب
وقيل الملك وقيل جميع ما اوتي من حسا الصوت وتليين
الحديد وعمر خالد ما خص به داود باجلاله اي قلنا اجبا
او في اي سجي معه اذا سمع فيل هو تعجل من الايات وهو
الرجوع اي رجعي معه وقال النضيل التي اقبله من
التاويل في السير ولوان سير المناركة ويرا الكسبي قال
ادنا المناركة بالسبح معه وقال وهو تروحي معه

اي وليرى الدنيا

ل

والطير معظم على موضع الجبال لان كل سائر في موضع النصب
وقيل معناه وسعها او اسودها الطير ان سبغ معه وهو يعقوب
والطير بالرفع ردا على الجبال اي اولى است والطير وكان اذا
ياوي بالناحية اجابته الجبال بعداها وعكست عليه الطير
من فوقه فصار الجبال الذي سبغها الناس اليوم من ذلك وقيل
كان داود اذا دخل الجبال فسمي الله تعالى جعلت الجبال تجارب
ما لبيح يوحنا سمع وقيل كان داود اذا حقه فتورا سمع الله
سبح الجبال تنكيط له والمثاله الحديد حتى كان الحديد
في يده كالسيف والعجب يعمل منه ما كان غير نار ولا صر مطرقة
وكان سبغ على نار وفي الاخير ان داود لما ملك بني اسرائيل
كان من عمارته ان يخرج الى الناس تنكوا اذا راى رجلا لا يعرفه
تقدم اليه بيباله فداود فيقول له ما تقول في داود واليه
هذا الذي هو بيتون عليه ويقولون خيرا فتبين الله له ملكا
في صورة ادمي فلما راه داود تقدم اليه على ما دته فساله
قال الملك نعم الرجل هو الا خصله خير من افع داود ذلك فتال
داود ما عند الله فقال انه ياكل ويعلم عياله من بيت المال
فتبينه داود ذلك فلو كان الله ان ينسب له سببا لتحق به
فمن بيت المال فتمتقوت منه ويقيم على ما لا يشاء الله له الخدين
وعلمه صفة الدرود وانه اوك لم اخذها ريت الاله كان
يبيع كل درع بالربعة الف درهم ياكل ويعلم منها عياله
وتصدق منها على الفقراء والمساكين ويقال انه كان يعمل كل
يوم درعا يبيعه ستة الاف درهم فتمتقوا الفين منها على نفسه
وعياله ويتصدق بالربعة الالف على فقرا بني اسرائيل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل الا من عمل يده ان العمل
ساعات درودا واصل واسعات طر الا صنعت في الايام ومدر
في السر والسر دسم الدرود يقال لصانعه السر والسراد
يقول عدو المسامحة في خلق الدرود اي لا يعمل المسامحة معاف
ولا يخلط خلقه مع خلقه وقال السر بالسمار في كل لغة يقال درود
سيرة اي مسيرة الخلق وقرر في السر وجعله على العباد
وتدرا الحاجة واعلموا ما كان يريد داود واليه اي ما يقولون
يصروا سليمان ارجي وسعها المسلمين ارجو قرا الويكري
في علمهم الريح بالرفع اي له سفير الريح غدوها شهر ورواحها
شهر اي سير غدوتك الريح المسفرة له سيرة شهر وسير رواها
سيرة شهر وكانت شهره في يوم واحد سيرة شهرين قال
اكتسب كاي يخدم من دسوق خفيقتل با صغرو كان سيراها

سيرة

سيرة شهر ورج من صطخر فنبئت بكامل وسينها مسيرة
شهر للراكب المشعر وقيل انه كان يتعدى بالريو يتجسسى
بسرقتى واستكناه عن القطر اي او يناله على الخناس
والقطر الخناس قال اهل التنس اجريت له على الخناس
ثلاثة ايام لميل اليهم كثرى الساو كان يار من اليمن وانما يتنفع
الناس اليوم بما اخرج الله لسليمان عليه السلام ومما لم يكن
موجعا بين يديه باذن ربه ما سر به قال ابن عباس سمع الله
الحق لسليمان وامرهم بطاعته فمما يامرهم به وس يرضي بغيرك
مهم مما لم يكن فمما سرنا الفخر امرناهم به من طاعة سليمان نركه
من عذاب السعير والافرة وقال بعضهم في امره ذلك ان الله
تعالى وكلهم بالكاملة بسوط من ثلث افع من غير سليمان
مهمه من ربه العزيمته يقولون له ما يتبين في الحاريب اي ما حد
والابينة المرتفعة وكان مما عملوا له بيت القدس اسدله داود
وربعة قائمة رجلنا وحمل الله اليه اي لم اققن ذلك على يدك
ولكن ايقن لك امك بعدك اسم سليمان افغنا فانه على يديه
فلما توفاه الله استخلف سليمان ناهيا تمام بنا بيت
المتنق من الجن والكاهن ومنهم عليهم الاعمال فغنى كل طائفة
مهم يعمل بيخلصه قارس الحن واليا طاب في فصل
الرحام والمها الايعين من معارته وامرنا الدنية بالرخام
والصفيح وجعلنا اتي مشر رفاوات كل ربيع من سكا
سطاس لاساط وكانوا اتقوا سكا فلما فرغ من بنا
المدينة ابتدأ بنا المسجد فوجه الشايط قد قاسرقا
سحره من الذهب والفضة واليا موت معارنا
والدر الصافي من البحر فركا يقولون الجواهر والحجارة من
اساكنها وفرقا بايقون بالمسك والعنبر وسائر العطر من
اساكنه فاتي من ذلك شي لا يحصى الا الله فز وجل بها حصر
الصداعين وامرهم ببحث تلك الحجارة المرتفعة ونقصها
الواحا واصلاح تلك الجواهر ونبت اليواقيت واللايك
فبنى المسجد بالرخام الاسيخ والاصفر والافضر وهدر بارها
المها وسائر الجواهر وبسط ارضه بالواج الغرورج نام يكن
يومئذ في الارض بيت ابيد لا نور من ذلك المسجد كان يسمى
في الطلبة كالترليلة البدر فلما فرغ منه جمع اليه احبار
بني اسرائيل وامرهم ان يبنوا لله من قبل ران كل من فيه خالص
لله عز وجل واتخذ ذلك اليوم الذي فرغ منه عيدا وروى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طين

Copy

versity

قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سال الرب ثلاثة افعطاه
وايا الارواح يكون قد اعطاه الثالثكم ساله كما يعطاني حكمه
فما اعطاه اياه وساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه
وساله ان لا ياتي هذا البيت احد فيبني فيه ركعتين الا خرج من
ذنبه يوم ولدته امته وايا الارواح يكون قد اعطاه ذلك قالوا
بانه من بيت المقدس على ما بناه سليمان حتى فراه تحت نصر
فخرت المدينة وهدمها وبقي المهد واخذ ما كان في ستونه
وحطانه من الذهب والفضة والدر والياقوت وسائر
الحواشي فحمله الى ارض ملكه من ارض العراق وبنى الكيا طيا
سليمان باليمن فصونا كثره بحسنة من العشر **قوله عز وجل**
وما يلقى كاتوا يعلمون له بما يلقى في صور من حاس وقنفر
وسيد ورجاح ورجام قيل كانوا يعوزون السباع والطيور
وقيل كانوا يحذرون صور الملايكة والانبيا والصلحاء
فما يجد ليراهم الناس فيزداد افعاده ولعلها كانت ساحة
وشعرتهم كما ان عيسى كان يحمي صور من الطير فيمنع فيه
من كونه طيرا يفتنه الله وجنان ان تقع واحد من حفته
كما هو في كالحياض التي يجي فيها الماء اي يجمع واحد تشبه
جارية يقال كان يتعد على تخففة الواحد الف رجل
ياكلون منها وقد ورثت ثابته كما توام لا حركي
من ساكني لعظم ولا يترن ولا يعطس وكان يصعد
عليها بالسلا من كانت باليمن اهلوا الادا وارتقا
اعلوا بالادود شكا بجماله اهلوا بالادود مطاعة الله
شكرا له على نعمه وتكلم برباني الشكور اي العاسل
بطاعته شكر النخعي مثل المراد من الادود هو ادود
نفسه وقيل جادوق سليمان واهل بيته قال جعفر بن
سليمان سمعت ناسا يقول كان داود نبي الله صلى الله
عليه وسلم قد جزا ساعات الليل والنهار على ملكه فلم يكن
تأق ساعة من ساعات الليل والنهار الا وانشان من
داود تام يعني فلما قضى عليه الموتى على سليمان
قال اهل العلم كان سليمان عليه السلام يجر قنبر بيت المقدس
الشنة والسنين والشهر والشهرين والسنين والسنين
يدخل فيها طعنه وسوابه ما دخله في المرة التي كان فيها
وكان يرد ذلك انه كان لا يصعب يوما الا نبت في مراح
بيت المقدس مرة نسا لما اسك فتقولوا سني كذا
ينقول

ينقول لا ينبغي فبنت فتقول كذا وكذا فيا من اسكتك قال
ما كانت تنبت لغرس فيها وان كانت لدوا كبت حتى
نبئت الخزوبة فقال لها ما انت قال الخزوبة قال اي نبئت
قالت لخراب سهدك فقال سليمان ما كان الله ليخرجه وانا
على ان انت الذي علو حيك هلك وخراب بيت المقدس فتر
ومر بها في حياطه ثم قال اللهم علمي الخزوبة حتى تعلم
الانوار التي لا يعلمون الغيب وكانت الجن تحب الانس
انهم يعلمون الغيب انما يعلمون ما في غيرهم وحيل
المعاري فقام يعني مستكيا على معناه مات قايما وكان
للجواب كوي بما يديه وفلته فلما يعلمون تلك الاعمال
الشاقة التي كانوا يعملون في حياتهم وهم بطرون اليهم يحسبون
انهم لا ينكرون اجتناسه بما لروح الى الناس لقول
صلاته قبل ذلك فكنوا يبدون له بعد موته حولا كاملا
حقا قلت الارضه يعني سليمان فخرت فاعلموا موته
قال عزير بن عيسى شكرت الجن الارضه فم ساونا بنا كمالا
والطين فوجوا الحب فذلك قوله تعالى ما دلهم على موته
الادوية الارضه وبقا الارضه تا اكل منساة يعني عقاه
منا اهل المدينة واومرو منساة بخرمهم وقرا الباقوت
بالمرور بها لعتان وسكنوا منساة واصلها منساة
الغنم اي خربت ومنساة ومنساة نسا الله فاحله اي اخو
فما حراي سقط على الارض تنبت الجن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهيي اي علمت الجن اني قيت
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيي اي
في العذاب والسيما سفروا لسليمان ونوبيت بظنونه
حدا واد الله بذلك ان يعلم الجن انهم لا يعلمون الغيب
لانهم كانوا يظنون انهم يعلمون الغيب لعلمة الجن
وذكروا لاهوي ان معنى تنبت الحراي فخرت وانكشف
الجن للانوار التي لا يعلمون الغيب لانهم كانوا
تدبروا على الانس ذلك وفي قرا قرا سعوي وارس
تنبت الانس لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهيي اي علمت الانس اني قيت ذلك وقرا بعقوب
تنبت بعقوب التا والساو كرايا اي علمت الانس ان
ذكر بلفظ ما اسم فاعله وتبعه ارضه ويتعبد يدو
اهل السارح ان سليمان كان مرة ثلاث وخمسون سنة

عسا

ومدة ملكه اربعون سنة وملك يوم ملك ولما انزل ملك عشرة
سنة وابتدأ في بنائيت المقدس لاربح سنين مصلين من ملكه
قول من رجل لقد كان لهما في مسكنهم اية رويما جوا
سيرة الخبي من فزوة ابن مسيل الغطبي قال قال لمرول
الله صلي الله عليه وسلم اخبرني عن كسا كان رجلا وامراة
او ارضا قال كان رجلا من العرب ولله عشرة من الولد
يتابع منهم ستة وتسام منهم اربعة فاما الذين يتابعون
فثلاثة والاشعرى والارث ومروج والمزار وحجر
مقال رجل وما انما يقال الذين منهم خدم وحيلة واما
الذين تساموا فعمله وخدمهم وخدمهم وخدمهم
لشعب ابن عرب انما خطان في ساكنهم فاحرقوا والكساري
ورفعوا منكنهم فبع الكاف على الواحد فوالله لكانوا
الكاف من الاقرب مسكنهم على الجمع وكانت مسكنهم مبارك
من الذين ائتموا على وحدا شادود رتنام خسر الالة
متان جنتان اي بي جنتان اي بيتان من عيز وشاك
اي من يزل الوادي وشاه وقيل من بين من اناها وشاه
وكذا هم وادند اناها بيتان اي بيتان لوالدي **قول**
صلى الله عليه وسلم قال ربكم يعني من عمارا كسنتي قال
الفسركد متاقل كانت المراء تحت كسنتي على راسها وكر
ما كسنتي فتمت لي كسنتي من انواع الفواكه من غير ان كسنتي
شيئا يديرها واسكر والاه اي على ما رزقكم من النعمة والحنف
اعلموا له بطاعته ببلدة طيبة اي ارضها ببلدة طيبة
لست بسخة قال ابن زبد لم يكن يري في بلدته بعوم من ولا
واباب والبرهوت ولا عترب ولا حية وكان امره رجل يدير
ببلدته وفي شابه القل فتموت القل كلها من طيبة الهوا
فذلك قوله عز وجل ببلدة طيبة اي طيبة الهوا ورب غفور
قال مقاتل وربكم ان شكرتموه بما اوتيتكم رب غفور لذنوب
ما منوا قال وهو ارسل الله الي مساك ثلاثة عشر
نبيا فدعواهم الى الله وذكرهم نعمه عليهم وانذروهم عقابه
فكذبواهم وما اوا انهم لله علينا نعمة فنزلوا اليهم فليكن
عنا هذه النعم ان استطاع ذلك فوله عز وجل قال من منوا
فانزلنا اليهم سبل العزم والعزم مع عزهم وفي السبل التي
يحبسون فيها رجالا لاهراي العزم السبل الذي لا يطاق

رجل

وقيل

وقيل كان ثلثا احرار الله عليهم من حيث شاء قبل العزم
الوادي واصله من العزامة وفي السدة والقوة قال ابن
عباس وروى فيهما كان ذلكا لسدينته بلقيس وذلك
انهم كانوا يقتلون على ما وادهم فاما ما وادهم مسدوا العزم
وهو المشاه بلفظة حير مشدت بين الحيلين بالعزم
والقادر جعلت له ابوابا ثلاثة بعضها فوق بعض وبنيت
من دونه بركة فخمة وجعلت فيها اثني عشر حوضا على عدد
انهارهم فيقربونها اذا احتاجوا الي الماء اذا استغفروا ردها
فاد بها الطرايق الدم ما او دية التي راها من السبل من
وراء السدة فامرت بالاباب الالهية ففتح فزى ماوه في البركة
فكانوا يستقرون من الاباب الالهية من باب الكافي ثم
من الباب الاشد فلما بلغوا يداحق يوب الماسي المنته
المقبلة فكانت ننته بينهم على ذلك فسقوا على ذلك
فلما طغوا وكفروا بسط الله لهم جردا سبي الخلد ففتق
السدر من اسفله فخرق الما حياهم وخرت ارضهم قاله
وهو وكالوا فيما بينهم من كبر في علمهم انهم يحرك سدهم
مارة فلم يتركوا فرجة بين حجرين الا ركبوا فندها هرة
فلما جازماته وما اراد الله عز وجل بهم من العزق اقبلت
فما يذكرون مارة حمر البيرة الى هرة من ملك القهر فتاورتا
حقا شادرت منها للفرقة فدخلت والفرجة التي كانت
عندها فتدخلت في السدة فتفتت وحمرت حتى وهنته
للسيل وهم لا يدرون بذلك فلما حيا السيل وجرد خلا فدخل
فيه حتى قطع السدر فاحموا على ما لهم فخرت ما ودقن يوتهم
الرميل فخرت ما ودقن يوتهم فخرت ما ودقن يوتهم
صار يوتهم لان ايدي سلاوا ايدي سلاوا ايدي سلاوا
نذلك **قول من رجل** فاسلمنا علم سبل العزم ويدنا
بجنتهم جنتي زواقي اكل خطا قرا العامة ما كسنتي
وفد اهل البصرة اكل خطا بالاضافة والاكل السدر
والخطا لا كسنته يتا له البر بهذا قول كسنتي
قاله البردوا الرجل فذا خطا من المارة حتى لعلك اكله
فمن خطا ومثلك من الامم الى الخطا من شجرة يتا له فتوة
الضبع على صورة الكسفاي تتفكر ولا تشتغ به فزجل
الخطا سلا الالهة المتوحي والكل حسن ومن جعله اصلا
وجعل الاكل شرة ما لاضافة فذا خطا من المارة حتى لعلك اكله
يقول العرب في بيتان ثلاث اعقاب كرم وكرم اعقاب

من

يترجم عن الاغنياب بالكرم لاننا منه واشل وشي من سدر
قليل فالاشل هو الطرفا وقيل هو شجر شبيه بالطرفا الا انه
اعظم منه والسدر شجر معروق وهو شجر الشق ينتفع
بورقه لغسل اليد ونعس في البساتين ولم يكن هذا من
ذلك بل كان سدر ابريا لا ينتفع به ولا يصح ورقه لشي قال
قتادة كان شجر القوم من خير الشجر نصيره الله من شجر الطير
سما لهم ذلك جزيا لهم بما القوا في ذلك الذي فعلنا بهم
جزياهم بكفرهم وهل يجازي الا الكفور تراهرة والكمالي
وخفي ويعقوب وهل يجازي بالخوف وكما لراي الكفور
نفس لموله ذلك جزياهم وقرا الاخرون يا ايها
الراي الكفور ربح اي فعل يجازي مثل هذا الجزا الا الكفور
ما لم يجاهد مجازي اي لغات وبتال في العسوة يجازي
وفي الموتية يجازي قال قتادة وهل يجازي بعمله السما
الكفور لله ونعمه قال الراي مجازي ولا يجازي اي مجزي
العواد يعلم ولا يكاف بسااته وجعلنا بينهم وبين
الغنى التي تاركنا فيها السما والشعر ويخزي ان كان قري
طاهرة متواصلة فظهر الثانية من الاولى بقربها من اوام
مجرم من السما لثام نكاحوا يستون بقربة ويعتدون
باخرى وكانوا لا يجابون الى خلد زاد من سما الى لثام ذيل
كانت قراهم اربعة الاف وسبع مائة قرية متصلة من سما
الى الشام وقدرنا فيها السراى قدرنا سيرهم من هذه
القرى فكان سيرهم في الغد والروح على قدر نصف يوم
فاذا ساروا نصف يوم وصلوا الى قرية ذات اشجار وسياه
وقال قتادة كانت الغراء تخرج ومعهما مغزلهما وعلى راسها
مكتبا ممتلئين بمغزلهما فلا تاتي بهما حتى يكتبا
من الشار وكل ما بين السما الى الشام كذلك سيروا اي
وقال لهم سيروا وقيل هو امر يعني الخير اي تكافهم من السير
فكوا لسيرهم فيها ليل ويا ليل السيف اي بالليلات
والالام اي وقت سبهم امسئ لا تخافون عدوا ولا قوما
والغنى مطروا وطغوا ولم يصروا الى العافية وقالوا لو كان
جناننا احد مما يي كاد احد ان نشربهم فقالوا لربنا بعد
من اسرارنا فاجعل بيننا وبين انشام فلو ان ربنا
لربك فيها الا انك لا تروى الا نروا في الله لم الاية
وقال مجاهد بطروا الدعوة وسيموا الراحة كراين

كبر

نهر واورعروا بعد ما السار بين السراى وقرا الاخرون
ما بعد ما لاف وهو على كل وجه الدعاء والسؤال وقرا العتوب
ربنا برفع البنا بعد منق العبد والذل على الخبيث كانهم
استعدوا اسفارهم العزبة ومطروا واشروا وملكوا
انفسهم بالبطر والنفقات فجعلناهم اعداء من غير طبع
يخدعون باسرهم وشانهم ونقصانهم كل يترقب برقتهم في كل
وجه من السلا كذا المتفرق قال الشقي لمفترقت قراهم
تفرقتوا في اللام ما عسانا لمفترقا بالسام وموا الازد الى
عما وخزاعة الى السامة وقرا الخزيمة الى العراق والافق
والخزج الى يربس وكان الذي قدمهم الى السامة عمرو ابن
عامر واولوا الازد الى الخزج ان في ذلك آيات لعبرة
ولالات لكل صبار من معامو الله شكور لنعمة قال
مقاتل يعني المومنين من هذه الآية ميسور على التلا
شكر المعصاة قال مطوف هو المومنين في الفقه شكروا اذا ابتلى
منهم **سورة الحديد** ولقد صدق عليهم ابليس قينه
قراهم الكوفة صدق بالتشديد اي فنافهم ضاقت
قراهم فتركهم لا يؤمنهم اجمعين ولا يجتد كثرهم شاكرين
بصدق طنه وحقته بنفسه ذلك انهم واسلمهم اياه
وقرا الاخرون بالتحقيق اي صدق عليهم في طمسه
انهم اي على اهل السما وقال مجاهد على الناس كلام الامس
اطاع الله ما تبعوه لا فريقتا من المؤمنين ما لا السرك
من ابراهيم يعني المؤمنين كلهم لان المؤمنين لم يتبعوه
فما صل الدين وقد قال الله تعالى ان عبادي ليسوا كلهم
سلطان يعني المؤمنين وقيل هو خاص بالمؤمنين الذين
يطيعون الله ولا يعصونه وقال ابن عباس ان ابليس
لما سأل النطق فانظروا الله تعالى قال لا يؤمنهم ولا ضلهم
لم يكن مستيقنا وقت هذه المقالة ان ما قاله فيهم يتم
وانما قاله طامعا لاتباعه واطاعوه صدق عليهم ما طمسه
فيهم وقال الحسن انه لم يسلم عليهم سيفا ولا ضراهم بسوطا
وانما وعدهم وشاهم فانفروا ما لا الله تعالى وما كان له
علم من السما اي ما كان بتسلطنا اياه عليهم الا انهم
من المؤمنين لا اخرة في هو مني في كذا الا انهم وعجز
الموسى عن كذا فورا يعلم الوقوع والظهور وقراهم
محلوميا عنده بالعين ويرى على كل شيء حفيضا
رقيب قراهم لا يدعو الذين زعمهم انهم الله من دون الله

م

حذو

يعني اي اطيعنا فاسلم
كانوا يعبدون الملائكة فكيف
وحده قوله يعبدون الهى

وما بلغوا يعني هؤلاء المشركين من كثرة كفرهم وكبرهم معصاة راي
عشر ما اتهم اي اعطى الاسم الحائلية فالقوة والنعمة
وطول العمر فكذا نوارى فكيف كان تكبريا نكاري وتصير
عليهم عذر كذا هذه الآية عذاب الهم الماضية مثل ما اعطاكم
اهل وادومكم بواحدة اي خضلة واحدة ثم بين تكبرهم بمتالة
ان يقولوا الله ايمانا بل الله متكبر اي استخفنا اثنين وفرادى
واحدة وادام يستخفوا جميعا معتمدون فيظنون ويخارون
ويستفرون ويستكبروا في خلقهم ثم رد صلى الله عليه وسلم
منعولوا ما يصاحكم من جهة جنون وليس المراد من اليتام اليتام
الذي هو ضل الكلوب وانما هو يتام بالامر الذي هو مطلب
الحق فتولوا وان يقولوا الليالي بالقسطان هو ما هو الانبي
لكم بين يديك عذاب شديد وقال تعالى في الكلام عند قوله
ثم يستفرون اي في خلق السموات والارض فيقولون ان خلقنا
واحد لا شريك له ثم ابتدأ فقال ما يصاحكم من جهة
ما اسألكم في تبليغ الرسالة ثم اورد في جملته ان يقول
لا اسألكم في تبليغ الرسالة اذ انتم تنهون ومعنى قوله لو لم
اي لم اعد لكم سائل القول القائل سالي على صرافة وحيث
ذلك يريد ليرى فيه شي ان احري ما توأبى الهلي الله
وهو على كل شي شهيد بل ان الذي يقدر بالحق فاعرفنا لربى
ما نسيم والخصي والكلام ومعناه ياتي بالحق ما لوحي يتركه
ما اسألفتم فانه الى الاساءة فلام الغيوب رفع بحذر ان
اي هو علام الغيوب ثم جاء الحق يعنى القرآن والانسان وما
بيد الباطل وما بعيد امدف الباطل وزهق فلم يبق
سنة بيته سيدك شي او بعيد كما قال تعالى بل تتداف
الحق على الباطل فيه دفعه فاذا هو زهق قال فتتدارق
الباطل المبين اي ما خلقا ليسوا عدوا ابتداء ولا يبعده
وهو قول مقاتل والحلي وقيل الباطل الاصنام قل اي
ضللت ما عا اصل على نفسي وذلك ان كفار مكة كانوا يقولون
له انك قد ضللت حتى تركت دين ابيك فقال الله تعالى
قل ان ضللت ما أنا اصل على شي اى اعم ضلالتى على نفسي
وانما اهدت فيما يوحى الحادي من القرآن والحكمة انه مسمع
قريب ولو تري اذ فرغوا قال تشادة عن الربح حتى
يخرجون من بيوتهم فلا موت اي لا يفتنوننى كما قال ولات
جنى ناص وقيل اذ فرغوا عند الموت فلا موت ولا نجاة
واذ فرغوا من مكان قريب قال الحلي من تحت اقدامهم وقيل

وہمخاورد

۷

مبتلى ذلك فيجوز ان يراه وينقص دتر هذه الآية ان ذلك على
الله يسيرا ما كتابة الاحوال والاعمال على الله هي **قول**
عز وجل وما يستوي العبدان يعني العبد والملاح ثم ذكرهما
فيقال فذلك العبد فزات طيب سائر سائر حاقا خلقه وهذا
بالملاح سائر الملوحة قال الله تعالى وما الملاح من كل تاملون
لما طريا يعني الحيتان من العذب والملاح جردا سائر جرد
حلية اي من الملاح وقتا عذب تلبسوا بلباس العبد والملاح
سائر اللؤلؤة الملاح لا يكون في البحر لا جراح عيون عذبة
تخرج بالملاح فيكون اللؤلؤ من سائر ذلك وتري العبد فيه
مواهب واربع مستقلة ومدرسة بوجه واحد لتتبعوا من فعله
سائر الحارة والحمد تشكرون الله على نعمه على العبد على النهار
ويوم الملاح في الليل والنهار سائر العبد على كل خير لا جراح سائر
ذلك الله ربكم له الملك والدين تدعون من ذرته يعني الاصنام
ما يكون من قتلهم ويولفسا في النواة وفي القشرة الرقيقة
التي تكون على النواة ان تدعوهم يعني ان تدعو الاصنام
التي تدعوها عما لم تدعوها اسما بواك ما اجابوا ولم يدعوا القصة
تكونون بشرككم اي بتدعون منكم تدعونكم اي اياها
وتقولون ما كنتم اياها تعبدون ولا ينبغي لشيء منكم ان يحسد
يعني نفسه اي لا ينبغي لشيء منكم ان يحسد ما لا يحسد
قول تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الحي
فضل الله والفقير المحتاج والله هو الغني الحميد العني
عن خلقه المهور في اعيانه انهم ان يشاء يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بغير عز شديد لا تتر وازرة
ورزاقكم ان تدع مسئلة اي نفس مسئلة بذنوبها
غير ما الى حلالا رجل ما عليه من الذنوب لا يحل منه شيء
ولو كان ذاقه يولوا ان الدعوى اقراة له ابنه او اهله او اوه
او اخاه قال ابن عباس يلقى الام والام الله فيقول
يا بني احمل عني بعض ذنوبي فيقول لا استطع حبي يا علي
انما تتذكر الذين يحسنون تحافات ربهم بالعبادة لله
قال اللقيط ما وثقه اي ان لا يترك ما يتفجع اليه فيقول
رمي بالغيب ما ثابوا الصلوة ومن تتركها فيقول جبرا
ما ثابوا الصلوة فيقول الله المصير وما يستوي
الانبياء والبصير يعني العالم والجاهل وقيل الانبياء على
الهدى والبصير بالهدى ايا المؤمنين والمشركين والاعمال

ولا النور

ولا النور يعني الكفر والاميان ولا الظل ولا الحرور يعني الجنة
والنار قال ابن عباس الحرور الريح الحارة بالليل والسموم بالنهار
وقيل الحرور يكون بالنهار مع الشمس وما يستوي الا حيا ولا
الاموات يعني المؤمنين والكفار وقيل العباد والجنات
ان الله يسمع من شيا حتى تنطق وكيب وما انت تسمع من
في القبور يعني الكفار فيفسد بالاموات في القبور وحسبكم
بحسبوا ان انت الانذار ما انت الامنذر كونه بالنار
انما ارسلناك بالحق بشرا ونذيرا وان من امة ما لقى مة
نبيا فنفى الا خلا ما سلك منها نذير يعني منذر وان
مكة نبيك فقد كذب الذين من قبلهم ما هم وسلم بالنبات
وبالنبوة الكيت وبالكتاب الخير والاولم ذكر في الكتاب
بعد ذكر الزبور على طريقا انما كنتم من اخذت الذين كفروا
نكيت كان يراهم ان الصامت في السما ما فخر بها به
بخرات فخلقا الوانها ومن ايجبا الحيد سيفن طريق وخطط
واحدة هاجدة كل مدة ومدة يغير وجه مختلف الوانها
وغرايب سود غرايب على التقدّم والتأخير في الاسود
غرايب اي شديدا السود تسمى باليون الغرايب اي طرائق
سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانها
ذكر الكتاب لاجل ان وقيل رد الكتابة الى ما في الاصنام
بجازه ومن الناس والدواب والانعام ما هو مختلف الوانها
كذلك اي كما اختلف الوان الدواب والاصنام والاصنام
ثم ابتداء فقال انما يحشى الله من عباده العلماء قال
ابن عباس يريد انما يحاشي الله من خلقه من علم جبروتي وعزوتي
وسلطاني **قصة** عبد الواحد الملقب انما عبد الله
الغني من انما عبد بن يوسف شاكها بنما سجيل شاكها
انما جعفر شاكها بنما شاكها بنما شاكها بنما شاكها
فقال ما سكة رضى الله منما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاكها بنما شاكها بنما شاكها بنما شاكها بنما شاكها
الله عليه وسلم فخط محمد الله ثم قال ما مال امتوا
بشركهم غير الشئ صنعوا الله اي لا يعلم ما الله ولا علمهم
له خستوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو نخلون ما العلم
لهم كتم تلبلا ولهم كتم كثير او قال مشروق كتم كتم الله
على وكتم بالانتمار يا الله جلا وقال رجل للشعيا فتني
ايها العالم فقال للشعيا ما العالم من شعيا الله عز وجل
ان الله عز وجل عفو راي عز وجل فيكم فنور لذنوب عباده **قول**
عز وجل ان الذين يتكلمون كتاب الله يعني قرأتها

اي يروم

ووكيع هو السبب معناه اولم نخركم حتى نعلم ديقا اليك
 نزل الموت وفي الاثر ما من شعرة تبين الاماكن لا خفرت
 استعدي فقد قرب الموت فذوقوا ما للظالمين من نصيب
 ان الله عالم غيب السموات والارض انزل علم بذات الصدور
 لما لا تعلمون في خلايف في الارض اي خلفت بعضكم بعضا
 وقتيل بعضكم امة خلفت من قبلها ورات من قبلها لما
 ينبغي ان تعتبر به فمن كفر فعليه كفره اي رساله كفره
 ولا يريد ان يهدي كذبه عند ربهم الا مبتلا ولا يريد
 المكافاة في كفرهم الا اختبارا قل انهم شركاء في الايمان
 وفي الله ارجى جعلهم شركاء في برهم يعني الايمان
 ارجى ما اذا اكلوا من الارض اي في الارض ام لم يترك في
 السموات ام استقام كتابا قال مقاتل هل عطينا
 كفار مكة كتابا لم يعل عليه نبوة منه قرا ابراهيم واثابوا
 عمر وحمزة وحمزة نبوة على التوحيد وقرا الانجيل
 بينات بالجمع اي دلائل وافضة منه اي مما في ذلك الكتاب
 من روب اليك بل ان بعد الطالوت اي ما بعد الطالوت
 بعينهم ايضا الا فرورا لغزوهم ما يغفل الانسان عما لا اصل له
 قال مقاتل يعني ما بعد الشيطان كفارهم ادم من شناعة
 الالهة لهم والافرة غرور وباطل **قوله**
 ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي في الاثر ولا
 ولينزالنا من السماء ماء فاد من بعده اي ما مسكها احد
 من بعده اي احد سواه انه كان خليفة ففورا لان قتيل
 ما معنى ذلك الحليم ها هنا يتل لان السموات والارض
 هت بما هت به من عقوبة الكفار فاسكنهم الله عز وجل
 مما ازال حكمه وغفرانه ان يعاظم ما بالعقوبة واسموا بالله
 حيدا لما بهم يعني كفار مكة لما بلغهم ان اهل الكتاب
 كذبوا رسالهم قالوا لعواذ الله اليهود والنصارى انتم رسلكم
 فكذبوهم فاستموا بالله وقالوا لو اننا نرسل رسول لنبوءا هدي
 مما خفي لامم يعني من اليهود والنصارى على حالهم نذير
 يعني محمد صلى الله عليه وسلم ما ارادهم الا نقورا ما ارادهم
 بحسب الاستعداد في العقوبة استكبارا في الارض يعني
 استكبارا في الدنيا من الشفوق وكما السى يعني الغل
 القين اوتيت الكراخي صفة قال الكلي هو اجماعهم

على الشرك وقتل النبي صلى الله عليه وسلم وقرا سورة طه السبي
 استقامتة ولا يحق الكراخي الا باهله لا جيل ولا عيب الكراخي
 السبي لا باهله يستلزم يوم يدركه السبي بها سبي قبة الشرك
 لا يحل الا بشرك والمعنى ان رسالهم راجع اليهم فكل
 ينظرون فيظنونه لا سنة الاولين الا ان يترام العذاب
 كما ترك بنو نضير من الكفار فلان بعد سنة الله تتدبر لا
 ولو بعد سنة الله يتدبر لا اولم يروا في الارض من قبلهم
 كان ما بينة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان
 الله ليغفره ليعقوب عنه موسى في السموات والارض
 انه كان عليهما قديرا ولو يوافي الله الناس بما السوا ما يجرى
 ما ترك على ظهرها يعني على ظهر الارض كتابه عن غير
 ما كور من دابة كاتان في ربيع فوج اهل الله ما على الارض
 الا من كان في سجنه توج وكذا يجرى الى اجل سبي ما اذا
 اجلهم قال الله كان بعباده بغير ان لا ان خبايا ويريد
 اهل الجنة واهل الجنة

سورة يس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم يس

زبور انشا الزبور فيها الزبور والكافي وايضا قالون يعني
 الزبور من سبيك ويظهرها من زور والياقوت يظهر وينمسا
 واختلوا في تاويل يس حب اختلافهم في حروف الهي قال
 ابن عباس هو شتم ويروي عن ابن عباس معناه يا انسان بلغة هي
 يعني محمد صلى الله عليه وسلم وهو قول كسندر عن
 ابن جبر وجماعه وثان اتوا العالمة معناه يا رسول الله
 ابو بكر الوفاق يا سيد البشر والقول الحكيم اني لما امرت
 انتم الله بالقرآن فحما من الزبور فمورق في الكفاية
 قالوا الشتم من الله ما استعظم قيل معناه انكم لم تروا
 الذين هم على مراتب شتم تزيل القوم الرحيم قرا ابن عباس
 وخبرة والكسندر جفع شتم من الله ما له قال تزيل
 وقول الاخرين بالرفع اي هو تزيل العزلة الرحيم لتذخر حقا
 ما انزلوا وهم في كمال الشفي اي لم يندلوا وما لان قراهم
 بني تزيل محمد صلى الله عليه وسلم وتزيل ما جعل الذي اي الشتم
 قرا ما الذي انزلوا بهم ثم لما قالوا عن الانبياء والرسول

منصف فلما بلغه ان قومه قد فقدوا اتى بالرسول جاهل
 فقال ما قوم ابغوا المرسلين اتبعوا ملايكاكم اجروا
 مستدرون قال فتادة لما حبيب في عار بعد ربه فلما
 بلغه خبر الرسل اتاهم فاطمروا به قال فلما اتى حبيب الى الرسل
 قال لهم متالون على هذا اخرا قالوا لا فاقبل على قومه وقال
 ما قوم ابغوا المرسلين اتبعوا من لايتاكم اجروا هم مستدرون
 قال فلما قال ذلك قالوا لانت نخالفك لربنا وشيع لربنا
 فعولوا الرسل وسوى بالهم فقال وما الى لا اعبد الا الذي يطوي
 واليه ترجعون فراحرة ويغيب وما الى ساكن الى الاثواب
 بفتحها فقبل صلات الفطرة الى نفسه والرجوع اليهم لان الفطرة
 امر النعمة والحالت عليه اظهر في الرجوع معنى الفرج فكان
 لهم الحق فقبل فلما قال اتبعوا الرسل اخذوه فزفوه الى
 الملك فقال له الملك ما انت تتبعهم قال وما الى لا اعبد الا الذي يطوي
 اي واي شي ليا ذالم العبد الملك فالتقى واليه ترجعون فزفوه
 عندهم لبعث فيهم بياهم لكم المتكذرين وانه الهات استنهم
 بعني لانك لا في الاخذ من ربه الهات ان يردون الرجن فيصر
 ميود مكره لا تغن عني لا تدفع عني شيئا فتم بشا اراستعانة
 لها فغنى ولا يتقدرون من ذلك الكره وقتل لا يتقدرون
 من العذاب لو عذبني الله ان تولت ذلك اني اذا التفتي ضلال
 بسبب خطي اظاهوا اني انت بريكم فاصحون اي فاصحوا بي
 فلما قال ذلك رتب عليه القوم وشبه رجل واحد فنتشروه
 قال ابن مسعود وطئوه بارجلهم حتى خرجت منه نيرانه وقال
 السدي كانوا يرمونه بالحجارة وهو يقول اللهم اهد قومي
 حتى يفلحوا فقتلوه قال الحسن بن قواخر قاتل حلقه فعلقوه
 بسور من سور لم يوشه وقره بانطالكه فادخله الله الجنة
 لم يوجي فيها فذلك **قوله** **وقل** **يبيد** ادخل الجنة
 فلما اتى الى الجنة قال باليت قومي يعبدون بما افقرت الي
 اي يعفون لي فيو جعلني من الكرمين حتى ان يعلم
 قومه ان الله عظمه والرمه لرفعوا في دين الرسل فلما قتل
 حبيب غضب الله له وعجل لهم النعمة فامرهم بغير بل عليه السلام
 فطاح بهم صيحة واحدة لما تواجدوا حريم فذلك قوله عز وجل
 وما ازلنا قلوب قومه من حجب من حجب من السما جعل الملائكة
 وما كما متركين اي ما لا شغل هذا بل الامر في اصلا لهم

الرجز

كان

كان الكرم من ابيهم ما يظنون وقيل معناه وما ازلنا على قومي
 من حجب اي على قومي حبيب من حجب قتلهم من حجب السما والنيا
 تزله على الامم والاهلكناهم كالطوفان والريح الحميم ثم يعمونهم
 فقال ان كانت الاصحة واحدة فزا ابو جعفر صيحة واحدة بالريح
 جعل الكون بعني الموقع ناله المنسور واخذ جبريل بعفان باب
 الدسنة ثم طاح بهم صيحة واحدة فاذا هم غامدون مستولون
 يلحسون على العباد كالعكرنة يعقون يا حريمهم على انفسهم للمرة
 شدة الندامة وفيه قولان احدهما يقول الله ما حسمه وندامة
 وكاتبه على العباد يوم القيمة حين لم يوسوا برسول الله الثاني انه
 من قول الله لئن قال اوالا لاني لما عاينوا العباد ما قالوا
 يا حسمه ان ندامة على العباد يعقون على الرسل الثلاثة حيث
 لم يوسوا بهم وتوا الامان حيث لم ينقوم ثالا الاخرى الحسرة
 لانهم ردوا ما يتقونه لانما طين و قيل العرب يقولون
 يا حسمه ويا حسمه على طريق المسالفة والندامة يعقون
 التنبية لكانه يقولون يا حسمه هذا وقتك واسما الحسرة
 هذا وانك رجعت في المعنى ان هذا زمان الحسرة والندامة
 ثم من سبب الحسرة والندامة فقال ما ياتهم من رسول الا
 ما نوابه يسترون المرير والمخبر واعني فلما ملكه لم اهلكنا
 على قلوبهم من العز والقرن اقل كل من سواندك لا مفر انهم
 في الوجود انهم اليهم لا يرجعون اي لا يعودون الا لربنا افلا
 يسترونهم واذ كل ما جيع فذا حاصم وحزة لما لا يتكذب
 هذا والردى والطارق لا فتن عاير الا في الرخرق ووافق
 ابو جعفر في الطارق فذا الامور بالاعتقبت فزاد جعل
 ان تعني الجحد وما يعنى لا تتدبره وما كل الاجمع ومن خفف
 جعل ان للمحقق وما صلة فجمع وكل مع لهينا محققون
 واية لهم الا من المنة احياها بالطر واهر خامنا حيا
 بعني الحسرة والشعر وما استهم فانه يملكون اي سوا الحسرة
 وجعلنا فيها حقائق سكات من خيل واعيان ومهرنا فيها
 في الارض من العيون لياكلوا من ثمرها من الثمر الحاصل اليها
 وما معلقة ايديهم فراحرة والكسايد ابو جعفر وما معلقة
 بصرها وقر الامور وما معلقة ما لها اي ياكلون من الذي
 معلقة ايديهم من الرزق والعريس في العاينة الى ما التي في
 بعني الذي وتسل بالثمن في قوله وما معلقة اي جدر هذا
 معيول ولم تعلمها ايديهم ولا صبح لم نبيها وهذا معنى قول

دلام

لهم انفقوا مما رزقكم الله اعطاكم الله قال الذين كفروا المدين
امنوا انظروا انزق من لوسيا الله اطعمه وذلك اما الحسين
قالوا الكفار ملكة انفقوا على الساكن بما رزقهم من اموالهم انه
لله وعلوما جعلوه من خروجهم قالوا انظروا انزق
من لوسيا الله اطعمه رزقه ثم لم يرزقه مع قدرته عليه فخرج
فواتق مشية الله فلا انظروا من يظلمه الله وهذا بما يستلزم
الخلاص يقولون لا يغني من حزنه الله وهذا الذي نؤمن به
لان الله تعالى في خلقه خلق وانفق بعضه بشا من الدنيا
من الفقر لا يخلو واولا في الانفاق لا حاقة الى ما له
ولكن لم يخلو الخى بالغير من امواله من مال العبيد ولا امر من
لا حجة على مشية الله عز وجل في خلقه ان الله لا يظلم احد
سبحن يقولون الكفار الله مشين ما اسم الا في خطا لان في اسم
محمد صلى الله عليه وسلم ويترك ما نزل عليه ويقولون في هذا القول
اعلى الجنة والبعث ان الله صادق في ما ينادي الله تعالى ما ينظرون
اي ما يتنبهون الا صيغة واحدة قال **ابن عباس** يريد
الجنة الاولى فاحدثهم وهم يحسبون اي يحسبون في ما رزقوا
من البيع والشراء يتكلمون في المجالس والاشواق في حرفة
يحسبون بسكون الحار ويحسبون البارد اي يحسبون
بعضها بالخصام ومما امرت بتدبير القادة اي يحسبون
ادعوا السابى الصادق في قوله انكروا بعنوب وورثوا
الحايتن حركة التا الدقة الكسار ويجزها الوصف وقالوا
ويروم في حمة انما هو وورثا السابق بسواها روي
ابن النضر في الله عليه وسلم قال لنفقوا الساعة وقد بشر
الرجلان نوحا ما بينهما فلا يبعثانه ولا يطويانه ولتفوتن
الساعة وقد رفع الرجل املته الى فيه فلا يطعمها **قوله**
عز وجل فلا يتطبعون فوضعت اي المقدرة على الاصل
قال مقاتل عملوا من الوصية فافوا ولا الى الله لم يبعثوا
بفعلهم والمعنى ان الساعة لا تمهل لمنه في البيع والشراء
وما الجنة الاخرة نعمة البعث وبيد النعمتين اربعون
سنة فاذا هم من الاجداث يعنى القبور وانها حثرت الى
لهم ينزلون يخرجون من القبور احياء ومنه قيل للوليد
خروجهم من بطن امه قالوا يا ويلنا من بعثنا من بعدنا
قال **ابن عباس** ومن انما رزقنا انما يقولون هذا
لان الله تعالى يوفى عنهم القدر بين النعمتين فمردون
ناذا بعثوا بعد النعمة الاخرة وما بين النعمة دعوا يا ويل

قال

وقال هذا العاين انا لكفار اذا ما سواهم وانول هذا
سار عذاب البر في جننها كالنوم فقالوا يا ويلنا من بعثنا
من بعدنا ثم قالوا هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول
اقروا حين لم ينفعهم الاقرار وقيل قالت اللائكة لهم
هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول وقال مجاهد يقول
الكفار من بعثنا من بعدنا هذا يقول المؤمنون هذا
ما وعد الرحمن وصدق الرسول ان كانت ما كانت الا
صحة واحدة بعث الله الاخرة فاذا هم جميع لدينا محضرون
قالوا لا تطعمهم بقسسا ولا يحذرون الا لا تسمتعون
انما عذاب الجنة اليوم في شغل فاعلمون تراهم كثرنا في
والامر وشغل فاعلمون العبد والباقون بعثنا وما لنا
مثل السموت والسموت وراحت نفوا في معنى الشغل قال
ابن عباس في اقتضاها الاكاره قال وكبر انما الحرج في
السماء وقال لكل في شغل من هذا الكبار وعلمهم فيه
لاهم اسرهم ولا يدرونهم قال الحسن بن علي بن فضال
من انهم عاينوه اهل النار في العذاب وقال ابن عباس
في رواية بعضهم بعضا وقيل في ضيافة الله عز وجل قالوا
قال ابو جعفر فلكون حيث كان واقعة في الطف من
وما لم تكن مثل الحذر والحذر في نائمون وقال
مجاهد والعصا كمن يمشي ما يمشي وقال ابن عباس قال
من ذنوبهم وازواجهم فلا يلزم في ظلال قد احرمة والكساي
ظلل في الظلمة في الف مع طلة درم العائنة في ظلال
بالالف وسم الفلك مع طلل على الارض بعض السرب
فاحمال واحد تبارك قال **ابن عباس** فليست لا تكون
اربعين يكون عليها جملة مستكبرين ذوات كمال فيها
قالته ولهم ما يدعون يتنوبون ويشربون سلام قولا
من ذنوب رحيم اي سلم الله عليهم فولا اي يقول الله لهم قولا
احسن ابو سعيد اخبر عن ابي بصير السرخسي عن ابي الواسع
احمد بن محمد بن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الحلي عن ابي
ابن عبد الله الحلي عن ابي الحسن بن علي بن فضال
ابن ابي النوارب عن ابي بصير السرخسي عن ابي الواسع
ابن بكير عن ابي الحسن بن محمد بن ابي عبد الله
عن الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت الجنة في نفوسهم اذ سطر لهم نور فنفقوا وروى

ن

قوله

ان المحدث

ابن الجعد انما شر كهم المتفاد ابن سريج غرابيه قال قلت لعائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم بياني
الكفر قالت كان يتكلم في شعر عبد الله انما وامة قالت ولما
قالوا يا نبيك بالانصار من لم تزود وقال وهو يحسب ان
انما شئت رضي الله عنها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتكلم في شعر قالت كان لا شعرا ببعض المراثي اليه
قالت ولم يتكلم في شعر الا بيت ابي بن خنيس طرفة
بستك ذلك الايام ما كنت جاهلا **ويا نبيك** بالانصار من لم تزود
فمخول يقول **ويا نبيك** من لم تزود بالانصار فقال ابو بكر ليس
هكذا يا رسول الله فقال له اني لست بشاعر وما ينبغي ان اكون
بعضي ما القرآن الا ذكر موعدة وقرآن بيني وبينه الغراب يعني
والحدود والاحكام لتتذكر قرا اهل المدرسة والاشام ويعتق
لتتذكر ما لتا وكذلك في سورة الانعام اني لتتذكر يا محمد وما
الافرون ما لي ابي لتتذكر القوافي من كان حاضري مومنا
حما القباب لان الكافر كالميت فانه لا يتدبر ولا يتفكر ويحيى
القول ويحب حمة الغراب على الكافري **قوله عز وجل**
اولم ير انما خلقناهم مما عملت ايدينا ان يقولنا فليتنم
نا يدنا ثم غير امانه اعدا نعمنا لهم ليا ما تكونوا ضابطون
ما قدرنا انهم يخلقوا الا نعم وحشة فاقرة من بني آدم
للتبذروا اني ضابطا بل هي مستخرقة لم وهو قوله **وللغاب**
لم سمعنا هاهنا فمنا ركونهم اي ما ركونهم من الابل وسمنا
يا كلبه اي من حمانا ولم فيها منافع من احوالنا واوراها
واسرارها ونسبها ومشارب من لساننا افلا تشكرون
رب هذه النعمة الحمد والى دون الله الحمد لعلم بغيره
اي لتتفع من غراب الله ولا يكون ذلك قط لا يتطبيعوا
نصرهم قال ابن عباس لا تقدر الاضمار على نصرهم ونصرهم
من الغراب نصرهم لم جيد محضون ايما للكفار جئنا الاضمار
بغيره من لساننا في كذبنا وهي لا تنوق اليهم خيرا
ولا تستطيع لهم نصر اذ قيل هذا في الاخرة يوتي كل يعقود
مؤذون الله ومعه اتباعه الذي عبده كما هم في النار
محضون فلا تخزنك قولهم يعني قول كفار مكة في كذبك
انما علم ما يسيرون في ضاير لم ترى الكذاب وما يعقلون
من مبادي الاوثان وما يعقلون بالنصر من الاولاد
قوله عز وجل اولم ير انما خلقناهم من نطفة فاذا هم

خصيم بين جداري بالمل سبي بن الحفوة يعقلم خلق
 من نطقهم ثم يخام فكيف لا يتفكر بعد خلقه حق يوم الحفوة
 نزلت في الجار خلف الحفوة ضام الذي من الله عليه وتم في انكار
 البعث ذات يعلم تدبكي بنفستة بيده وقال اترى كجوا الله
 هذا بعد ما قد ارم فتا الذي صلى الله عليه وسلم في وبعثك
 ويرفكك النار فانزل الله هذه الايات وكتب اناس لا يشي
 خلقه بدواهم قال من يحيى العظام ويحيى بالية ولم يقل
 ربي لانه بعد ربه فاعلمه وكل ما كان معدولا من وجهه
 ورويه كانه مصروف عن امر الله كقولهم وما كانت اسكن نجسا
 اسقط الهال انما مصروفة عن باغية قتل يحيى الذي انشاها
 خلقها اول مرة وهو يخلق خلقه في علم الذي جعله في النار
 الاخر نار انما قال ابن عباس بما شجر كان يقال لا حراما
 المرح والاخرى العقار من الارض من النار قطع منها غصني
 بكل السواكي وبها حفر او ان يقطر منها السابغ حتى المرح على
 العقار يخرج منها النار باذن الله عز وجل وتقول العرب
 فكل شجر نار واستجد المرح والعقار قالت الحكما في كل شجر
 نار الا العناب فاذا انتم منه توقدوت اي تتوقدوت
 وتوقدوت النار في ذلك الشجر ثم ذكر ما هو علم من خلق الانسان
 فتعال اوليس الذي خلق السموات والارض يتادب قورا
 يعقوب بقدر ما ياتي على الفعل على ان يخلق شالما على اي
 قل لي قلا في ذلك وهو الخلاق القليم يخلق خلقا بعد
 خلق العلم جميع الاشياء ما خلق • انما انزه اذا اراد شيئا
 ان يقول له كن فيكون فصح ان الذي بيده ملكوت كل شيء
 اي ملك كل شيء الله يوجوب **اخيرا** الامام ابو عبد الله
 الحسين (عليه السلام) القاصي انا الوطاهر الرفيع انا ابو عبد الله
 ابن الحسين لقطان شاعلي ان الحسين الوطاهر الذي انعم الله
 ان عثمان شاعلي ان المار من الحسين ان العبيد في عثمان
 وليس له الهدي هو معقل ان يمارت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افروا على موتاكم بيتور رواه محمد بن العلاء بن
 المبارك قال عثمان بن عفان ليس يا الهدي عن ابيه هو معقل

سورة الصافات ملكية
 بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفات
 قال ابو جعفر الحسن وقتادة هم الملائكة يعبدون كصفوف الخلق

في الدنيا للصلاة **اخيرا** عمر بن عبد العزيز القاسمي
 انا ابو عمرو القاسم من جعفر الهاشمي انا ابو عبد الله احمد
 اللؤلؤي انا ابو داود سليمان بن الاسعد السعدي
 شاعلي ان الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
 الاعمش حدثت جابر بن عبد الله عن القسوق المقتدعة حدثت
 عن الحسين بن ابي نعيم عن جابر بن عبد الله عن جابر بن سبرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصون كما تقص الملائكة
 عند ربهم ثلثا وكفى نقص الملائكة عند ربهم قال يقولون
 القصوف القصوفة ويتراصون في الصف وحسن كل الملائكة
 نصف اجنتها في الهواء مائة حتى يامر الله بما يريد ويصل
 في الطير وليعلم قوله تعالى والطيور ما فات **سورة الصافات**
 قال لرحلات بعدا يعقلم الملائكة بقرى السحاب وسوق
 وقال فتادة بن رزاهم القرآن نهي وتزخر بها لقيم ما لنا
 دكاوهم الملائكة تلون دكاوهم عز وجل وفيهم جماعة
 در القرآن هذا كله يسلم قسم الله به ويوفى القسم قوله
 ان الحكم لو احدث قيل فيه فها هو رب العاقبات
 والرحلات والاليات وذلك ان لغاركم قالوا ايجل
 الالهة الهاد اذ اقام قسم الله به ولا انما الهام الواحد رب
 السموات والارض وما بينهما ورب المسالك اي سطات
 المسالك يسلم اراد به المسالك والعارب كما قال في موضع
 فلا يقسم برب المسالك والعارب فان قيل قد
 قال في موضع رب المسالك والعارب وقال في موضع اخر رب
 المشرق والمغرب في كل ارادة الهمة بالمشرق والمغرب
 جميعه وقوله رب المشرق والمغرب المشرقين اراد بمشرق
 الشا ومغرب المغربين اراد بالمغرب مغرب الشا ومغرب
 الصيف وقوله رب المسالك والمغربين اراد ان الله
 تعالى خلق الشمس في كناية وستين كوة في المشرق والشمس
 وستين كوة في المغرب في عدد ايام السنة تطلع الشمس
 في كل يوم في كوة منها وتغرب في كوة منها لا ترفع الى الكوة
 التي تطلع منها الى ذلك اليوم من العام القيل للمسالك
 والمغرب وقيل كل موضع يشرق عليه الشمس فهو مشرق
 وكل موضع غربت عليه الشمس فهو مغرب كانه اراد به
 جميع ما يشرق عليه الشمس وغربت انا ربنا الصالح الدنيا

ليات

فكيف وجه الشوق
 هذه الايات قبل ما فوق
 ربه المشرق والمغرب

بزيئة الكواكب فوالعاصم برواية الى بكر بزيئة مونة الكواكب
نصب اي بزيئة الكواكب وقرا حزة ونقص بزيئة مونة
الكواكب خففة الى البدلية اي بزيئة الكواكب بزيئة
الكواكب وقرا الاخرين بزيئة الكواكب بلا تقوين على
الاصافة قال بزيئة الكواكب ونظما اي حفظها
فقطا من كل شيطان سار وصمده يومئذ لا يسعون
قرا حزة والكساي ونقص لا يسعون مستديرا السير فليكن
اي لا يستمعون تادعت النافي السين وقرا الاخرين سلون
التي الى اللالا الاعلى اي الى الكتب واللالا الاعلى هم
الملائكة لانهم في السما ومعناه انهم لا يستطيعون الانقياد
الى اللالا الاعلى ويقفون يومئذ من كل جانب مما خلقوا لسيار
بالسحب دحورا وقرا بحدوثهم من كل جانب الملائكة فقال
دحور دحورا اذا طوره والحدود والحداب واقب داي
وقال مقاتل دام الى النجمة الاولى لانهم يخرجون ويختلون
الامر خطفا الحظوة احتلوا كلمة من كلام الملائكة مسارده
نابطة حقة رادركه شهاب ثابث كوكب نقي توي لا يحطيه
بقية او حرقه او غلبه وانما يغورون الى اشتراق البع مع
علمهم بانهم لا يطاؤون اليه فلكا في السلامة وقيل الكواكب
الحق قال عطاء بن رستم الذي يرى في الشياطين ثابته انه يبينهم
ما استفهم اي سلمه يعني اهل مكة اهل مكة خلقا ام من خلقنا
يعني من خلق السموات والارض والحيوان وهو استنساخ بمعنى
التكرار اي هذه الاشياء خلقنا ام السما كما قال تعالى
خلق السموات والارض والاشياء من خلق الناس وقال الله
خلقنا ام السما ونسلكنا من خلقنا يعني من الام الماضية
لان من تذكرتم يعني يقول ان هو لا يسوا ناهك خلقنا
منعهم من الامم وهو انهم يذكرونهم لما الذي يكون
هو لا يسوا العذاب ثم ذكر خلق الاشياء فقال اسألكم انهم
من طين لا ترب اي حديد حر لا صق يخلق باليد ومعناه
لا رمايد الليم يا كاهن يكره اليد وقال تعالى
والصالحات منقن بل نجيت قرا حزة والكساي
نظاما اي بزيئة الكواكب وقرا حزة والكساي
نظاما اي بزيئة الكواكب وقرا حزة والكساي
نظاما اي بزيئة الكواكب وقرا حزة والكساي

مات العجب

والعجب من الادمين اكاره وتحطيه والعجب من الله عز وجل
قد يكون يعني لانكاره والخدم وقد يكون يعني الاستعانة
والرضا فاجابا حديث عجب ربي من شارب لست له صوة
وجا في حديث عجب ربي من الكرم وقنوكم وسوعة لعامة
اي الكرم وسيلة الخبز من هذه الالة مقاتل الله لا يجب
من محمد لله واقف روجه لما عجب رسول فقال وان عجب
فجوب قولهم اي كما نقوله وقرا الاخرين بنح الساعلي خطا
التي صلى الله عليه وسلم اي عجب من تكميلهم اياك ويخبرون
اي وهم سيخبرون من عجبك قال قتادة عجب من الله بكلي
الله بكليته وسلم من هذا القرآن يعني اترك وضلال بني آدم
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف كل من تخرج
القرآن يومئذ به فلما سمع المشركون القرآن مسجروا فاسته
ولم يؤمنوا به عجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاتل الله تعالى في عجبك ويخبرون واذا ذكروا لا يذكر
اي اذا وعظوا بالقرآن لا يتخفون واذا راء الله قال
ان عجبك مقاتل يعني اشتاق القرية يستخرون فيجرون
في استخرون وقيل ببيتهم فيجرون عن جمع السخرة
وقيل انهم الاسرى من بني ابي سحر يعني ابا سحر وكتبا
نور او خطا ابا سحر يعني ابا سحر وكتبا
وابا ونا الاولون قل نعم يتخفون وانهم واخرون ضاعرو
والدخور اسد الصغار فاجابا اي فقتلته البعث او القتل
زجرة واحدة اي صخرة واحدة يعني نعمة البعث فاذا هم
ينظرون احاد وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين اي يوم الحساب
وسوم الجاهل يوم الفصل يوم التقاض يعني يوم الفصل
يعني المحاسب والمسيح الذي كتبه تكديرون احسروا الله
فلموا واذا راءهم احسروا الى الوقت للحساب والجاهل ارجع
اشباههم واسألهم واليتاعهم قال قتادة في الكليم كل من قال
بسم الله فاهل الجحيم مع اهل الجنة واهل النار مع اهل النار
وقال الضحاك ومقاتل تزيانهم من الشياطين كل ما حذر
مع شيطانه في السلامة وقال الحسن فاذا راء الكلمات
وساكنوا بعباد من ربه في الدنيا يعني لا يؤمنون ولا يعبدون
وقال مقاتل عجب من الله في خلقه وادع يقول ان لا يعبدوا
الاشياء من عندهم الى صراط الحميد قال ابن عباس لو لم يخلق
الانسان لكانت الدنيا قديما والعرش لشيء الشياطين هادي

اي اسروا

ن

ن

ن

س

دفعوه واحبسوهم فقال وقتته وقتنا فوقك وقتنا
قال المنصور لما سبقوا الى النار حبسوا عند الصراط
لانا السواله يكون عند الصراط فنتبذهم فقولوا لهم
قال ابن عباس من جميع اقوالهم وانها لم يروى عنه على الاطلاق
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقول قولا عسار
ابراوم يوم القيمة حتى يبين الخوارج على شابهة فيها ابله
وعن حمزة بنها ابله ومن حمزة فيها افتناه وعن صالح بن ابن
الكشيبة ومنها الفتنة وعن حمزة ما اذا عمل به ما لم يتصور
اي لا يتصورون بقادام توبخا ما لم لا يضرهمكم بعضا تقول
لم خزنة النار هذا جوابي لا في جمل حيث قال يوم يدر عن
جميع شتم فقال تعالى بل يوم يستلمون قال ابن عباس
خا ضحكوك وقال لا كمن يتقارون لاجل انهم يقولون انهم
لستى اذا انتادوا له وخضعوا والعنى من اليوم اذا استقارون
لاضيلة لم واقبل بعضهم على بعض تعنى الروسا والاشياء
تساوون بها ممول قالوا بعضا لا يستل للروسا اسم تاقوتها
عن النبي ان من قتل الدين نقتله ننا عنه وترونا ان الذين
ما يقتلوناه قالوا الفمى وقال بجاهد عن الصراط الحق والقيز
عبارة عن الدين والحق كما اخبر الله عز وجل عن بلقيس ثم قال
لا يتهم من بين ايديهم ومخلفهم وهذا بما هم من جهة الشيطان
من قبل الشيطان انه من قبل الدين فليس عليه الحق وقال
بعضهم كان الروسا يملكون لم انما يذمهم اليه هو الحق
لحقه قوله تاتوا ناعا ليعين اي من ناحية الايمان الذي
كنتم تملكون بها فوقفنا ساوقيل من ليعين اي عن المشقة
والثيرة كقول تعالى لا فزنا منه باليمين والمغيرون على
القول هذا لما يجرى الروسا لا يستل بل يكونوا مؤمنين بغير
على الحق فتعذبهم عند انما الكفر من قبلهم وما كان لنا عليهم
من سلطان من فطرة وقوة ففقدكم على متابعتنا بل كنتم قولا
ظاهرا على الحق على ما هو واجب علينا جميعا قولنا
بعضهم لاهل العذاب وفي قوله لا فزنا منهم من جهة والناهي
احقنا اننا لذا يقولون العذاب فاعفوا بها ثم فاضلنا لاهل
عن الهدي ودعوا له الى ما كنا عليه اننا كنا عايننا لاهل
قال الله عز وجل فانهم يوم يروى العذاب حسرة
يعني انهم لا يستل انما اكد ذلك تفعل بالخير مني قال

ابن عباس الذي جعلوا الله سركا انهم كانوا اذا قيل لهم لاداه
الا الله يستكبرون يتكبرون عن كلمة التوحيد ويستعبدون منها
ويقولون اننا لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
الله عليه وسلم قال لا الله عز وجل ردا عليهم بل جاء محمد يا محبي
وصدق الله لاهل الجنة اي ما في الدنيا من الملوك والنبلاء
لاداه العذاب الاليم وما يجوز الا ما كنتم تعلمون والاداه
سركا الامداد الله المخلصين الموحدين اوليك لهم
ارق معلوم يعني كرامة وعشا كما قالوا لم رزقتم منها بكرة
وعشا فوالله مع العاكمة وبها لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
في حاشا لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
تطاف عليهم كما سوا مناهيه شراب ولا يكون كاسا حتى يكون
منه شراب والاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
سواها العيون بيضا قال الحسن بن احمد بن احمد بن احمد
من الذين تدة لذينة للشاربين ولاهم منها يتركون قول
لا فيها قول قال السجدة لا يقتل معولم فتدرب بها
وقال الكلبى ثم قال فتارة ربح الطر وقال الحسن
صداق وقال اهل العاكة العول قساد باحق وحفايقا
الحاصل منها لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
وذهب العقل فروح البطن والصدراع والحق ما الجول
ولا يوجد شي من ذلك في خرافة لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
فرا حيرة والكساى فزفون تكسر الراي عما قاما ص في
الواقعة وقر الا حور ومنه الراي فها من ربح الراي
لحناه لا تقبلهم على عقولهم ولا يسكرون فقال عز وجل
فومضون وزييت اذا سكر وسكر الراي معناه لا ينفذ
شراهم يقال انزف الرجل وسوت ف اذا انتيت حذرت
وعندهم تلصت الطرف حاسات الامم فاضات
الجفون تنصت اعين عليا راداه لاداه لاداه لاداه لاداه
عن اي حسان الامم يقال رجل اعين واداه لاداه لاداه
ورجال وضا عن كاني يعني مع السيفه مكفون ستول
واذا ذكر الكون والهي مع لاداه لاداه لاداه لاداه لاداه
الحسن سيعن النعام فكنا بالبريت من لاداه لاداه لاداه

ثلاثون ايسى في صفوة وقت ان هذا الحشر النصارى تكون
الراه بيضا شربة صفرة والرب تبهرها بيضه النعامة
فابطل بعضهم على بعض يستألون لغنى اهل الجنة في الجنة
سأل بعضهم بعضا عن حاله في الدنيا قال قال بل منهم يعنى
نما اهل الجنة ان كان في قعرين في الدنيا استكروا الدنيا قال
سماهد كان سلطانا وقال لا اخرون كان غيا الا ان
وقال متاثل ما انا اخرون وقال لا لا قول كانا شركين
احدهما كما امة فثكون والآخر مؤمن به هو واما
الدار فخر الله خيرا في سورة الكهف واضرب امه مثلا
رجلين يقول اهلكوا الصدوقين يا ليتك ايتنا متنا
وكنا نزيلا وعظما ايتنا المديون مخزونون ومحاسبون
وهذا السقاية انكاره الله تعالى اهل الجنة هل انتم مطلعون
الى النار وتبطل يقول المؤمن لا خزانة من اهل الجنة
هل انتم مطلعون الى النار فينظر كيف ينزل اهل الجنة
اهل الجنة اطلع انت فانت اعرف به لنا قال ابن عباس
ان في الجنة كوي ينظر اهل الدنيا الى النار فاهل الجنة
المؤمن فله في سوا الجنة راي فله في وسط النار لا ينظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سألني قال له تالله ان كنت
لمردين والله لقد كنت ان سألني قال متاثل معناه
والله لقد كنت ان تقوي ومن عوي انسانا فقد اهلكه
ولو اربعة ارجل ووجه له فانما على بالاسلام كنت
من المعصين معك في النار افا نحن بميت في الاموات
الاولى في الدنيا افا نحن بعد من قال بعضهم يقول هذا
اهل الجنة للملائكة حين ينفذ الموت افا نحن مستن
نتقول لهم الملائكة لا فيقولون ان هذا هو الفؤاد العظيم
وتبلى انما يقولون على جهة التعريف بفضله الله عليهم
في انهم لا يموتون ولا يعذبون وقيل يقول المؤمن لقريبه
على جهة التوبيخ ما كان منكوه قال الله تعالى لعل هذا
تليعلل العاقلون اي لعل هذا التل وتلك هذا النعم
الذي ذكروه من قوله او يكلمهم رزق معلوم فليعمل العاقلون
اذكركم فلا اي ذلك اذكروه لاهل الجنة صرنا الامم شجرة
الرفوف التي تزل اهل النار والرفوف شجرة حبيبة
شجرة لوجه الطبع يكره اهل النار على تناولها

عزرون

الذي

تيرقونه

تيرقونه على كراهية ومنه قولهم يؤثم الطعام اذا شاوله
على كره ومثله انما جعلنا ما قسمة للظالمين للكاثرين
وتلك انهم قالوا كيف تكون في النار شجرة والنار تحرق الشجر
وقال ابن الزبير لمصاريد مريش ان محمدا يقول انما النار
والرفوف بل كان قريشا لربد والموتى رطلهم ابو حنبل
سببه وقال يا جارية رقينا فاستمها الزبد والموتى فقال
توقوا هذا ما يؤخذ به محمد فقال الله تعالى انما شجرة
كخرج في اصل الجحيم فبقوا النار وقال الحسن اصحابي مفرجهم
واغصنا برتق الى ذكرا لنا طالعنا حرمنا من طلع الطلوع
كانت روي الشياطين قال ابن عباس هو الشاطين ما عيانهم
سببه ما القبح لان الناس اذا فسدوا سبوا بغاية القبح ما لو
كانه شيطان واب كاشت الشياطين لا تفرجوا لا تفرجوا
متصور في النفس هذا معنى قوله ابن عباس والقول وقال
بعضهم ارادوا الشياطين الحيات والعرب يستعملون القبح
المطر سلطانا وتبلى في شجرة فيختر مرة منسنة تكون
في الدابة سمها العرب روي الشاطين ما انهم لا يكون منها
ما يكون منها البطون والموتى هو الوفا بالكمال الزيادة
عليه ثم ان لم يلبس الشيطان منهم خلدوا ومزاجا من حريم
من ما حار شرب الحمار بقا انهم اذا اكلوا الرفوف شربوا
عليه الحريم فيشرب الحريم في يملون الرفوف صغير شربا له
كم ان مريضهم بعد شرب الحريم لا الى الجحيم وذلك انهم كانوا
يوردون الحريم لثوبه وهو خارج نواحيهم كما يورد الدبل
الماء يوردون الى الجحيم يركله عليه فوله تعالى يقولون
يسرنا ويحريم ان وقوا ابن مسعود انما يبيتهم لاني
الجحيم انهم الفؤاد الله صاليت ثم فليأكلهم يهرعون
يسرعون وقال الكلبي يعلمون مثل الملائكة ولقد
صلوا عليهم اكثر الاولين من اهل الجنة ولقد ارسلنا
منهم مناديين فبانظروا كيف كان ما بينت المناديين الكافر
اي كان ما بينهم العذاب الا عذاب الله الملعون الموجد
كجوانا لعذاب **قوله** ولقد ارسلنا
نوح وحملا على قومه قتال الى مغلوب فاشق منهم
الحيثون حين بعوا بناتهن واهلكن قومه وكنياه
واهلكن الكذب العظيم الغم العظيم الذي خلق قومه وهو
العرق وجعلنا زينة فيم اليافيا فادان الناس لهم

بربر

ومرور

م

ن

حتى لا ينضم اليها من ربي شي فنيقوا جري وتراه في قعر
 واستخذ سفرك واسرع من السكينة على خلق لم يكون
 اهلون علي فان الموت شديد واذا ابتلي خاترا عليها
 السلام مني وانما ريت ان ترد فمحي علي في خاترا فانه
 عسيان يكونا سكي لها عني فقال له ابراهيم عليه السلام
 نعم الموت انت يا ابي علي امر الله فقال له ابراهيم عليه السلام
 اسلمه ثم اقبل عليه بقبلة وقد ربطه ولم يركب الا ابن
 يبيكي بمراته وضع السكين في حلقه فلم يحكي السكين وروى
 انه كان يحكي السكين في حلقه فلا تقطع سكا فمحي هذا
 موتي او لا يا ابي فمحي ذلك لا يستطيع قال السدي
 ضرب الله صفته من محاسن علي حلقه فلو انما لم يارب عند
 ذلك ما ابت كبي لو جوي الى الارض علي حبيبي فانك اذا تفرقت
 في وجهي رحمتي وادركت رقة تحول بينك وبين امرالك
 وانا لا انظر الي الشفرة فاجزع ففعل ذلك ابراهيم في وضع
 الشفرة علي مقناه فانتكبت السكين ويروي يا ابراهيم
 منه قد صدقت الرواية وروى ابو هريرة عن عبد الله بن
 واصل بن سحاق عن رجله قالوا لما ارى ابراهيم في ربه قال
 الشيطان لي لم افقت من هذا الا ابراهيم لا افقت من
 احد انت مثل هذا الشيطان رجلا واما امر الله فقال له
 قد رى اني ذهب ابراهيم بانيك قالت ذهبت به ليعطي
 من هذا الشئ قالت الا والله ما ذهب به الا ليعطي
 قالت كلا والله هو ارحم به وادركه قاله في ذلك قال
 انه يزعم ان الله امره بذلك قالت فان كان ربه امره بذلك
 فقد احسن ان يطيع ربه فخرج الشيطان من عندها حتى ارك
 الابن وهو يمشي علي اثار ربه فقال له يا غلام هل تدري
 اني ذهبت بك ابوك قال يحط لاهلنا من هذا الشعب
 قال لا والله ما يريد الا ان يذبحك قال ولم قال يرفع
 ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امر به ربه صلت
 وطاعة فلا استمع من الغلام اقبل علي ابراهيم فقال له
 اخبرني يا ابي انك تالما يري هذا الشعب لاهل في فيه
 فقال له الله اني لا رجا للشيطان في حاك في سلكك وامرك
 بدي فمحي هذا يعرفه ابراهيم فقال اليه عني يا عبد الله
 فوالله لا مصنف لا مولي في خلق الميس فمحي لم يريب من

ابراهيم

ابراهيم واله شياما اراد قد استعوانه بمول الله عز وجل
 وروى عن الطنيل عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر برفع ابنه
 عرض له الشيطان فزمان نبيع قبيات حتى ذهب ثم عرض
 له عند الحجرة الوسطى فزماه نبيع قبيات حتى ذهب ثم
 اوردكه عند الحجرة الكبرى فزماه نبيع قبيات حتى ذهب
 ثم عرض لاهل الله فزويل قال الله تعالى فلما
 اسلموا وثله لكتفين رناديناه والواو في رناديناه للحلال
 صلبة مقومة بماله رناديناه كقولهم واعطوا ان يحكوه في مائة
 الحب واوجينا اليه فنوذي من اجل ان يا ابراهيم قد صدقت
 الرواية ان الله ما احسن ما ابتلي فقال انما الذي يحكي
 المحسن والعني انما اعفونا مودع ولده كذلك عني المحسن
 في طاعتنا قال فقال جزاه باحسانه في طاعتنا العفو مودع ابنته
 ان هذا هو البلا المبين الاختيار الطاهر حيث اختاره بديع
 ابنه وقال يشاكل البلاء هات النعمة وبنيان هذا ابنه
 بالكتف فان قيل لم قال صدقت الرواية ان كان قد راي
 الذبح ولم يذبح قيل لعله بعد قال انه قد راي بها امكنه
 في المطلوب ان الله لا يورث الله وقد فعل في ذلك ما قد
 راي في النور من حجة التي ولم يورث الله الدم وقد فعل في
 البقرة ما راي في النور فذلك قال له قد صدقت الرواية
 وقد رياه بديع ففعل ففعل ابراهيم ما اذ لم يحرك عليه السلام
 ومعه كس اعم اقرب فقال هذا فذا لا يتركه ربه
 ففعل جبريل وكبر الشئ وكبر ابراهيم وكبر ابنه فذا من الله
 الشئ وانه من المصطفى في ذلك قال السائر المصطفى كان
 ولك الذبح كذا روي في حجة ابراهيم حريفا وروي عن احد
 ارجير عن ابن عباس قال الكس الذي ذبحه ابراهيم هو الذي
 ذبحه ابراهيم قال سحبا من خير حتى لم ياب يكون عظيما
 قال سحبا من سماه عظيما لانه يتقبل وقاله المحسن
 في النور لانه كان من هذا الله في كل عظيم في النور
 في كل في النور وقال المحسن ما ذكر يا سائل الا انك
 من لا روي اعطى عليه من نبيذ ومنكنا عليه في الاخيرين
 ابي يركنا له في الاخيرين شاحنا سلام علي ابراهيم
 كذلك جبريل المحسن انه سحبا من المصطفى في شانه ما سحبا
 من سحبا من المصطفى في شانه الذي اسئل قال بشر بعد هذا

بمعدا المسعر شاقه منه
 ابراهيم ذهب الي حوراه
 تعرض له الشيطان حوراه

Copy

versity

اسحاق بن ابراهيم الطائفة دعي جعل لذيبح اسحاق قال فبشر
او اهدم بنو اسحاق وواي بكرته غيبياس قال فبشره
موتها حين ولد وحين يفي وباركنا عليه يعني علي اهلهم
في ولادته وعلى اسحاق لكونا كرا لانياس بن نسله ومن درهما
معنى يمتون وبنو اسحاق كافر بين فلما هو **فول**
عرجل ولقد مضى لي موسى وهارون انتم كلهم بالبنوة
وغيبتاها وتوهمنا بها سرايل من اكرها العظيم في الخ
العظيم وبنو الذي كانوا فيه من استبعاد فرعون اياهم
وتسليها لفرعون وخرابهم يعني موسى وملا دور وبنوهم
فكانوا هم الغالبين على القبط قاتلتها الكتاب المستبين
اي المستبين وبنو التوراة وهديناها العاط المستقيم وتركنا
عليها في الاخرين سلام على نوح ودارون اسالك بجزى
المجمل ايمان عيا ربنا المومنين **فول عرجل**
وان الياس بن المرسالي روي عن عبد الله بن مسعود قال
الساق بنو ادرسيون في صحفة وان ادرسيون المرسالي
وهذا قول عكرمة وقال الاقرون بنو بني اساس بن
اسرايل قال اسحاق بن عمار هو ابراهيم السبع ومكان محمد
ابن اسحاق قال عمار بن اسحاق اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
غز وجل جزى الله الذي عليه السلام على الانبياء في
اسواقهم فقيم الفساد والشر وبنو الاوربان
وعمر وهما من ذوات الله فبعث الله عز وجل الهم الساس بن
ولدت الاسنان بن اسرايل يعقوب من احد بنو اسحاق
بجديهما ستواس التوراة وبنو اسرايل كانوا مستقرين
في ارض الشام وكان سبب ذلك ان نوح بن اسحاق لما فتح
الشام بنواها بنو اسرايل وقسمها بينهم واول سبط منهم
بجديك وبنو اسحاق السط الذين كان منهم لياس بن عيسى
الله ابراهيم بن ابراهيم بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
فبشره واجرهم على عانة الاسام وكان يعبر هو وقوم
صنها يقال له بل وكان طوله عشرين ذراعا وله اربعة
وجوه فاك جعل لياس عليه السلام يدوم الى عبادة الله
فربح ودم لا يبيعون منه شي الا ما كان في اسرايل فانه

صدقة

صدقة واسم به فكان لياس يقوم اسره ويكفله ويورثه
وكان لاجب الملك هذا اسراة يقال لها اسرايل فكانت تفتلها
على رعيته اذا غلبت فممن في غرة ادرسيها وكانت تفر الناس
ولقيني بهم وكانت تفتلها لانياس بن عيسى التي تفتل
بجدي اسرايل بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
لكن ايمانه وكان قد خلع من يدها لانياس بن عيسى كانت
تربو تفتل كل واحد منهم اذا بعث سوي الذي تفتلهم
وكانت في نفسها غيرة منهم وكانت قد تزوجت بسبعة من
ملوك بني اسرايل وتفتلهم كلهم بالانبياء وكانت ماهرة
بقالها انها ولدت سبعين ولدا وكان لاجب هذا جار وبنو
رجل صالح يقال له مزيكي وكانت له حبيبة يعني منها
وتفتل على عمار بن اسحاق بن عمار وكانت الحبيبة الى جانب
تصر الملك واسراة وكان لا يفرقان على تلك الحبيبة سترها
منها ما كان ويكرهان ويقتلان منها وكان أحب الملك
بجدي جوار صاحبها مزيكي وحبيها ليه وامراته اسرايل بن محمد
لاجل تلك الحبيبة وتحتان ان تغصبا منه لما تفرح
الناس بكرون من ذكرها ويقصون من حشها وتحتان ان
تقتله الملك بنها يعني ذلك فلا يجد عليه سبلا لانه
التقى خروج الملك الى سفر بعيد ولما التفت فوجدت تحت
امراته اسرايل بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
على مزيكيه سب زوجها اب ذابا يوما الى ذلك وكان
كلمهم في ذلك الزمان القتل في بيت الملك اذا قامت عليه
البيت فاحضرت مزيكي وماتت له بالغف انك شامت
الملك فأنكر مزيكي فامضت السود فبشره عليه بالزور
فاموت بقتله وانذرت حبيته نفع الله عليهم للعبد
الصالح فلما قدم الملك من سفره فافترته الخبر فقال لها ما
ما اصبحت وما ارانا بغيره ففهم ففهم ففهم ففهم
ففتلها جواره وكفنا منه الاذي لو حوب ففهم ففهم
ففتل اسره ما سوا جوار وماتت انما غصبت لك وحكت
منه كلك يقال لها فاما كان نبيعه حالك ففتلها جواره
قالت قد كان ما كان ففتل الله لياس الى جانب الملك
وقوله واسره ان يحرم ان الله ففتلها لو كرهه حين
تقتله فلما رآه في نفعه انما ان لم يتوب عن ففتلها

Copyrighted material

ولم يرد المنيعة على ورثة مزيكي ان ملكها يعجزا في امره
في جوف الكهنة ثم بعد ما جيعت من ملكتين فيها حق
تتحرى خطا منها فموتوا ولا يمتنعان الا ملكتا قالت
عما الياس ما خبره عما ارجع اليه في اموره والى امراته وامر
الكهنة فلما سمع الملك ذلك اشتد غضبه عليه ثم قال
له يا الياس والله ما اري ما تدعوننا اليه الا بالملأ وما اري
نلانا وتلانا من ملوكنا منهم قد عبدوا الا وكان الان على كل
ما نحن عليه يد كلون وتتمعون من ملكين ما نتقى من ذنابهم
امرهم الذي تفرغ به باطل وما اري لهم علينا من فضل قال
وهم الملك بن عبد الياس وقتله فلما اوصى الياس بالسر
رفضه وخرج عنه ولحق سواهي ايجال وما د الملك الى
عبادة يعزل وارثوا الياس الى اصبعت جبل واستخف فدخل
مخارة فيه فبعث الى ابيه في سبع سنين شريدا خائبا
ياوي الى الشعوب والكهوف وياكل من نبات الارض ويخبر
الشعوب في طلبه قد وضعوا عليه العيون والله ليس به
فلما مضت السبع سنين ادرك الله في كهفه عليه وتوفي
غنيلا منهم فامسوا الله من رجل ابنا كان لا يحب كان ابي
ولده اليه وايتمهم به ما دنت حتى اتيس منه فذبحه فصره
بجلاد كانوا قد قتلوا يعل وعظوه حتى جعلوا له ارجل
سادت فوططهم وجعلوا انبياء وكان الشيطان يدع في
في خوف العنم يملكهم والاربعاء يعذبون ما دناهم اليه
الي ما يقول الشيطان فوسوس اليهم الشيطان شريفة ست
الفضل لا يفيقوا بها الناس فيعلون بها ويسمونهم انبياء
قال فلما استبدوا الملك طلب اليهم الملك ان يتكلموا الي
يعلم ويطلبوا اليه من قبله الشناعة فدعوه فلم يجبه
وضع الله الشيطان فلم يملكه الروح في موحودهم فجهت دون
في القصر اليه فلما طال عليهم ذلك قتلوا الاكب ان في احيته
الشام الهة اخرى فباعث اليها انبياء فلعلها ان تستمع
لك الي ملك يعزل فانه غصبان عليك ولولا غضبه عليك
لقد اجابك قال وما اجل ما دغيب على ما اطبعه قالوا
من اجل انك تعلم بملك الياس وقرطت فيه حتى جالس اليها
وهو كما فر بالملك فقال اجب فكيف لي بان اقتل الياس
وانا مستغول في طلبه فوجع ابيه وكين لالياس طلب

سلا

والا يعرف له موضع بقعده فلو هو في اني لعرفت لطلبه حق
اخذنا قتله فاصحى اليه فانه بعث انبياء الاربعاء الى الله
التي بالنام يسألوننا ان تشفع الي صتم الملك لشق انبياء
فانطلقوا حتى اذا كانوا عيال الحبل الذي به الماسوا حتى الي
الياس ان بسطوا حبلهم وبعثوا اليهم ركبهم وقال الله لا تخف
فاني سامع منكم سرهم والحق الربيعي قلوبهم قلوب الناس من
الحبل فلما اليهم استوقفهم فلما وقفوا قال لهم ان الله عز وجل
ارسلك اليكم والى لوزرايكم فاسمعوا اليها القوم رسالهم ركبهم
لتلقوا صاحبكم ما يدعو اليه ويقولوا له انا الله يقول لك الشئ
تعلم يا ابي انا الله لا اله الا انا الله بنو اسراييل الذي خلقكم
ورزقكم واما انتم واطعامكم بكم وقله على حبلهم على ان
تسكن في ديارك الشفا لانيك من هدي مولاي يكون انفسهم
بيانا لانا شئت اني خلقت باسي لا غنطكي في اسك ولا مسته
في قهوه فاذحق تعلم ان اعدا لا يدركه شمس زور في ديار قال
لهم هذا رجوا قد بلغوا منه رجا فلما صاروا الى الملك خبروه
بانه الياس قد اخطأ عليهم ويورجل بحيف طوال قد حبلوا وحبلوا
سحرة ونشر جلده فليد جبة من شعر وبقاة بدخلها في
صدره فخلال ما استوقفتا فلما صار رجا قدفت له في
قلوبنا الهية والرمب وانقطعت السنن ونزل هذا الجرد
الكثير من بعد ان نكلوا من رجا حقه فماتوا اليه فماتوا
عليه كلام الياس فقال ابي لا يمتنع بالحياة باكان
الاس حيا وما يطاق الياس الا بالكر والمهنة فتسرع له
حسدا حلا من قومه وفي القوة والياس وعبد الله عليه
وامرهم بالاحسان له والاعمال به وان يطعوه في انهم
بذرا نوابهم ومن ذرايم ليستنم اي ليكن اليهم وبخترهم
في حكمهم من نفسه فيا توب بهم بلكم بانطلقوا حتى ارفعوا
ذلك الحبل الذي فيه الياس ثم تفرقوا فيه فيا دونه بالحق
اصواتهم ويقولون يا بني الله ابرازنا وامني علينا نفسك
فانا قد اماناك وصدرتناك وملكنا اجب ربيع قوتنا
وانت امر على نفسك وجمع في اسراييل سرور عذبتك
السلام ويقولون قد بلغنا رجا لك ورفنا يا ملك
فاننا يكرنا اننا الى ما دمرنا ففلا اليها فاقم بيننا
واخكم فيها فانا ستفاد لك لما امرنا وانت في غنا نبينا
وليس بمعك ان تتكلم فنامع ايماننا وطاعتنا ما رجع
اليها وكل هذا من مسارة وذريرة فلما سمع قوتنا فمات

وقعت في قلبه وطبع في ايامهم وخافوا من الله ان هولاء يظهر لهم
فالهو الله تعالى التوفيق والدعاء فقال اللهم ان كانوا صادقين
فيما قالوا فاذن لهم في امرهم وان كانوا كاذبين فالكفهم
وارهم بنار جهنم فما استتم كلامه حتى حصوا النار من فوقهم
فاحرقوا جميعا قال وبلغ آتيت ونوموا خيرا فلم يرتدوا
من هم بالسوء فاحسبوا في ايامهم وفسادهم ففكروا
ادري مثل هذه دار ليك واقر فيهم **فاحسبوا** في الخيل والاراك
فما ملوا حتى توقلوا اي صعدوا فكلوا تلك الحبال مرتين
وجعلوا ينادون يا بني الله انا نعوذ بالله ربك من غضب الله
وسخطه انا لنسلك الذين اتوك من قبلنا ان اوليك فرقته
نافقوا وصاروا اليك ليكرهوك من غير راسيا ولولا انهم لقتلنا
ولكننا كبريتهم قالان قد كفناك ربك امهم فاهلكم وانتم
لنا ولك منهم قال **فلما سمع الياس عليه السلام** مقالهم
وعلم انه بدعوتهم الى الدار فاحسبوا فيهم النار فاحرقوا جميعا
اخبرهم وولى كل ذلك ابن الملك في البلاد الشديدة رجعه فلما
سمع الملك بذلك احب اليه ثانيا وادعاه فحسبوا على غضبه فادعاه
ان يخرج في طلب الياس نفسه الا انه شغلته عن ذلك فحسبوا
فلم يلبس الخروج فوجه نحو الياس الموقن الذي هو كات
اسرته وكما ان ياتيه الياس فليترحمه واظهر الكايت
انه لا يريد بالياس سوا واما الخبر له ذلك لما اطلع عليه من
ايمانه وكان الملك مع اطلاقه على ايمانه مغضبا عنه لما هو
عليه من الكفاية والامانة وسداد الرأي فلما رجمه نحوه
ارسل معه ثمة نراهم به واعد الى القبة دور الكايت
ان يوقوا الياس وياتونه به ان ارادوا تحلف منهم وان جاع
الكايت واشتاق اليه ان يدعوه فتراهم الكايت الانابة
وقال له انه قد اتى اليه انا توب وقد استأذنا الياس
حرقا محابنا واليه الذي يده اليه في ردة عن ان ذلك
بدعوة الياس ولست انزل ان يدعوه في جمع من بقي من ذلك
بدعوتهم فاطلق الله فاجرة انا قد تبتا واستأذنا
الا نعلمنا في توبتنا وانريد من رضى بنا وطلع اصنافنا
الا ان يكون الياس ينزل فترنا ما نرنا وناشانا وناشانا
يرصد بنا ورتوته فاعملوا الامانة وقال اخبر الياس
قد حلفنا الكهنة التي كنا نعبدوا احبنا اسرفا حتى نزل
الياس سيكون هو الذي يجرنا ويهلكنا **قال** وكان ذلك

مكلا

مكلا من الملك فاطلق الكايت والنية حتى اقام على اهل الذي
ليه الياس ثم ناداه فخرج الياس صوته متاقت نفسه اليه
وكان مشتاقا الى لقاءه فاجاب الله اليه ان ابرأ الى اخيك الصالح
ناله وجدد العمد به فبر اليه وسلم عليه وصاحبه وقال له
ما الخبر فقال له المومن انه قد بعثني اليك هذا الجار الطاغية
وقومه ثم فزع عليه ما قالوا فترقا الى الخليل ان رجعت اليه
ولست معكم في شدة مني ما شئت فافعل فافعل فافعل فافعل
انفعلت اليك ففكت معك وتركته وان شئت جاهدته
معك وان شئت ان ترسل اليه ما كنت ما بلغه رسالتك
وان شئت رقت ربك في كل ايام من شاربها وجرها فاجاب
الله تعالى الى السوا ان لا ياتي حياك منهم مكر وكذب لسفروا
بك وان اجب ان اجزته رسله انك قد كذبت هذا الرجل ولم يات
لك اتمه وعرف انه قد داهني في امرك فلم يات ان يقتله فاطلق
معه فلما ساسفعل منك آتيت فامنا فف على ابنه البلا
حتى لا يكون له ثم جره ثم امس به على امر حال فاذ انيات هو
دارج عنه قال فاطلق معهم حتى مدسوا على آتيت فلما
قدعوا رسل الله الوحي على ابنه واخذ الموت بكلمة فسئل الله
بذلك آتيت واهم به على الياس ورجع الياس الى الكايت
فما مات من اكل وفزعوا من امره وكل خروجه استه لا الياس
رسالة الكايت الذي جابه فقال انه ليس له علم شغلني
بموت موت ابنك والخبر عليه ولم يكن احبكا الا قد استوفيت
فاضرب عنه آتيت وتركت لما هو فيه من الخزن على ابنه فلما طال
الامر على الياس ملك الكون في الجبال واشتاق الى الناس فترك
ما يحمل فاطلق حتى نزل سارة من بني اسرائيل وبعثهم يونس
ان ياتي وكما انون فاستحق عند هاسته اشرو يونس من مسمى
يونس يولد موضع فمات ام يونس بخبره ببنفسها وتواسيه
بنات يدها وان الياس ستم منيق الموت بعد فقهه فضمة
الكايت فاجاب الله فاجاب الياس فخرج وعاد الى مكانه فخرجت ام يونس
لمذاقته واوحى اليه فتر لم يلبث الا يبرأ حيايات ابنه
يونس حيا ففعله ففعلت مصيبتها فخرجت في طلب الياس
فلما نزل ترقا الى الجبل وتلقوا فيها حتى فخرت به ووجرت
مقاتله الى قد جعت بعد موت ابني ففعلت فيه مصيبي
واشتد لغفده بلالي وليس له ولد غيره فارجى وادع ربك

Copy

versity

دل جلاله في جميع الامم فقد تركته صبي لم ادره وقد اخفيت
 مكانه فقال لها الياس ليس هذا امرت به واما انما عبد
 سامور اعلم كما يا صوفي به زلي فخرعت المراه وتفرعت فحفظنا
 تلك الياس لها فقال لها متى مات ابنك تات منسبعة
 ايام وانطلق الياس معهما وسار سبعة ايام اخرى حتى انقضى
 الحبر لها فوجدوا بيتا له اربعة عشر يوما فتواصلي
 ودعا ما حيى الله موسى من بيتي فلما ما سى وجلس الياس
 وتركهم عاد الى موضعهم فلما طال عليه فعيان قومه ضاى
 الياس بذكر دعاء فانما الله اليه بعد سبع سنين ولو خايب
 يهود بل الياس ما هتأ الحزن والجزع الذي انت فيه الست
 اميني على وجهي وحجتي فارضى وصفتى من خلقى فاسالى
 اعطك ما في ذوات رجلي الواسعة والفضل لعمري قال تيمنى
 وتكفى يا يا يفتي قد مللت بيا سليل وسلو في فادواهم
 الياس الياس ما هذا يا لوم الذي اعزى منك لارواحها
 واما قواما وملا احبابك وباشيا هك وان كنته قديلا
 ولكن سالى فاعطك فقال الياس ان لم تمننى فاعطنى يا ربي
 يا اسرائيل قال الله عز وجل انى تريد ان اعطيك قال
 تمنى من خزائن السموات سبع سنين فلا تمنى بل منى بحياة الا
 مدعو قولا لا تعلم عليهم نظره سبع سنين الا شيا على فانه
 لا بد لهم لا ذلك قال الله عز وجل يا اسرائيل انا ارحم خلقى
 من ذلك وان كانوا ظالمين قال كنت سئيا بالانا الرحم
 خلقى من ذلك قال فخص سئيا قال انا ارحم خلقى من ذلك
 قال فاربع سنين قال انا ارحم خلقى من ذلك ولكن اعطيتك
 ثارك ثلاث سنين اعمل خزان المطر بعدك قال الياس فبارك
 سى اعين قال اسخر لك حيا من الطير يحركك طعامك وشراك
 من الريف وموالا من الهم تقطعت الياس عليه السلام قد
 رمت ما سلك الله المطر عليهم حتى هلكت الماشية والدواب
 والهوام والسمود وهد الناس همدلث ويدا الياس على حاله
 مستعت من قومه موضع له رقة حيا كان وقد عفى ذلك
 قومه فكانوا اذا رعدوا راح الخبر في بيت قالوا لعمري ان
 المكان فطلبونه ويكفى بهم اهل ذلك المثل لى اسرائيل قال
 ابن عباس اصاب به اسرائيل نلاك سئيا لعمري ان
 يعجز فقال لها سلك منك طعام قالت نعم سئيا من قوتى وزيت

قليل قال فدعاها وادعافيه بالبركة ومسته حتى ملاحوا بها
 وقتا وملاحوا فيها ريتا فلما ارا ذلك عملها قالوا انى لك
 ذلك هذا قالت سرور من حاله كذا وكذا فمضت مصفته
 فصرعه وقالوا اذا الياس فطلبوه فوجدوه وزب ثم تراسه
 اويا الياس فخرى اسرائيل لها ان يقول له اليس ابن اخطوب
 من ضراوته واخفت امه فدعا لولدها فغوي من لغيره كان
 به فزاع الياس الياس من يده وصدره ولزمت وكان يذهب
 خبها ذهب وكان الياس قد اسود كروا ليس معكم بلان سباب
 ثم انا الله تعالى او عجا لي الياس انك تذا هككت كثر انى خلقى
 من لم يبع من البريام والدواب والطير واليوم بحس المطر فغوت
 والله اعلم ان الياس قال يارب دعني انى الذي ادعوا لهم
 فاتهم بالفرح مما هم فيه من البلاء لعلهم يرجعوا وترغواهم عليه
 من عبادة عزك فنقلهم بها الياس الى بيت اسرائيل فقال
 انا لم ادر هككم يوما وجملا او هككت الهمام والدواب والطير
 والهوام والسمود خطا سائر وانتم على باطل تان كنتم تحبون
 ان تخلقوا ذلك ما فربوا تانناكم فاننا استجابتم لذلك كما ترون
 ان الله لم يفعل بكم انتم على باطل فترعتم ودمت الله لكم
 فخرج منكم ما انتم فيه من البلاء فاولا الياس ما قد هلك
 ما ربح الله الا قدما الله له الياس ومعه اليسع بالفرح فخرجت
 سماعة تكل الترس على ظهر التمر وهم ينظرون فاقبلت حوهم
 وصفت الاثاق ثم ارسل الله عليهم المطر فاما انهم حبيبتهم بالام
 عبد الكفة الله منهم الغر تعفوا العبد لم يترعوا عن لغزهم
 فاقاموا على اجسما كما سوا عليه فلما راي الناس ذلك دعوا
 ربه عز وجل ان يريهم منهم ففتل لهم فنيا من محول نظرسوم
 كذا وكذا فخرج فيه الى موضع كذا فاجاك من شى فاركس
 ولا تبه فخرج الياس ومعه اليسع حتى ادا كان بالوضع الذي
 اسرا قبل فربى من نار وفتل لونه كلون النار حتى وقت
 بين يديه فوبك عليه الياس فانطلق به الفرس فناداه
 اليسع يا الياس فاجابته فربى به ففتل الياس الياس بكسائه
 من الحوا لا تلى مكان ذلك يلامه استخلفه اياه على شى
 اسرائيل كان ذلكا فاعهد به ورفع الله الياس من بين ظفر
 وتطمع عنه لذة الطعام والشرب وكساه الربى وكان انسا
 بل كيا ارجنا سايار الطلاء على ارجب الملك ونوبه عذرا
 لهم بتصددهم من حيث لم يقدروا به حتى ردهم ففتل

لون

قالوا انهم صفت في خوايا
 زعموها فلم تفرج عنهم فاقوا
 من البلاء

Copy

أحب وامراته اربيل في سبتان مزيكى فلم تر احيثا
ملكتان في تلك الحسية حتى بليت لحوهما ورت عظامهما
ونبا الله اليهم وبجته رسولا الي بني اسرائيل واوحى اليه اليه
وايده فامنت به بنوا اسرائيل فكانوا يخطونه وحلم الله منهم قائم
الي ان تارتم اليهم وروكا السدي من كرمي عن عبد العزيز ابراهيم
وقال الخضر والسام بصومان شهر رمضان بيت القدس
ويواضيان الموسم في كل عام وتقبل ان الياسين وكل الياسين
والخضر وكل الياسين فذلك **قوله عز وجل** وان الياسين
للمركبين ان قال لقومه الاستقون انتم ومن بعدكم بعلا وهو اسم
صنم لم يعبدونه وذلك سميت مدينتهم بعد ذلك قال
سجاده وقتلوه فمكره البعل الرب بلفظة اهل اليمن وتذرون
احسوا حال القيد فلا يعبدونه الله ربكم وارب ابايكم الاولين
مراحمرة والكسايدي يعقوب وخفي الله ربكم وارب ابايكم
يحب الهما والياين على العدل وقرا الاخرين من قضا على
الاستيلاء فكذبوه فانهم اخفون في النار الامماد الله
المخلصين من قومه فانهم اخوان العذاب ومركبا عليه في الحزبي
كلام على الياسين فترافعوا وارب اسرائيل ياسين يقيم الهرة
سبعة وتسرا للام بقطوعة لانها في المعاهد تنصولة وكسرا
الاخرون بكم الهرة وسكون اللام اصوله من قرا ال ياسين
تقلوعة في ارام ال محمد صلى الله عليه وسلم وهذا القول
بحسب لانه لم يسبق اليه ذكره وتقبل اراد ال ياسين والقرارة
العروفة بالوصل واختلوا فيه فقد قبل الياسين لفته
قال الياسين من قبل واسمعيين وميكال وسكيتال وقال
الغرا مومج ارادهم الياسين واسمعيين من الوستين مكون مكره
الا شعريين والهميين ما لخصت وفي حرق عبد الله ابي
سلم على ادراسين ايموا دريسين واسمعيين لانه يفرادوا
ادريلوا للمركبين ان ذلك مخزي الحسني انه من مبارك
الوستين وان لو طالت للمركبين ارحمناه واهله ارحميين
الاخوة في الغابرين ايا الباقيين في العذاب ثم دمرنا
الاخوة والتدبير الالهلاك وانكم لترون عليهم معصيتكم
على امارهم وسدازم مصصمي المحدثت العباد والليل
مديون عليهم بالنار والليل اذا ذهبت الامم اسفلهم
لحجم افلا تعقلون فتعبرون بهم وان يونس لم

الرحمن
الرحمن

المركبين ايموا رحمة رسول الله اذ ابق هرب الي الفلك المسكون
قال ابن عباس وروى كان يونس عليه السلام وعد قوم
العذاب فلما تفرغ منهم العذاب خرج كما استوزعهم فقصدهم
تركب في السفينة فاحسبت السفينة فتقال الملاوت
هاها عبد ابراهيم من قبل ما تفرغوا وقعت القرعة على يونس
فاقرعوا لئلا ياتوا وقت علوي يونس فتقال يونس انا لا اقدر
نفسه في الماء وروى في القصة انه لما وصل الى البحر كانت معه
امراته وابناؤه فلما تركب نارادان تركب معهم فبقيت امراته
لتركب بعدها فالحال البحر بينه وبين المركب ومراكبهم فجات
تربة اهرى فاخذت ابنه الاكبر وحاديت فاقدا لاسر الاخير
صديق فربطها بمركب اخر فركبته وقعدت ناحية من الكار القوم
فلما مرت السفينة في البحر ركبت فاقترعوا وقد ذكرناه في
سورة يونس فذلك قوله عز وجل مناهم متقارع واليه
الغا السهام على حمة القرعة فكان من الدحضين القزوين
قال لقمة الموت استلحه وهو يملك ايماء بل لائم عليه فلولاه
انه كان من المسلمين من لا يكره الله فيلذلك وكان كثر الذكور
وقال ابن عباس من الصلح وقال وروى عن العبادين قال
الحسن ما كان من صلالة في بطر الحوت ولله قدم على امنا الحسا
قال الفجاءك شكر الله له طاعة القديرة **قوله عز وجل** فلولاه
كان من الصلح في بطر الحوت قال سعد بن جبير يعني قوله
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لانت في بطنه الى
يوم يبعثون لفسار بطر الحوت له قبر الى يوم القيمة فنبذناه طرعا
بل امر ايعني وجه الارض قال السدي الساحل والقرارة الارض
الحالة من الشجر والنبات ويوسفهم في عملي بالفتح المعط
وقال كان نذ لي لحم ورق غظه ولم يبق له قوة فاحتلوا
في مده ليش في بطر الحوت فتقال يتاكل ابراهيم ثلاثة ايام
وقال عطاء بعد ايام وقال العمال عشرين يوما وثالث
السدي والكلبي ومثاقل ابراهيم ابراهيم يرموا وقال الشعبي
البنقة صهي ولفظه عسيقوا انبتا عليه اي يملكه له وتقبل
عنده سمرة من يقطون يعني القرع على قول جميع المصريين
مقال الحسوس مثاقل لانت امتدوا بسط على هذه الارض
ليسلم ساقا ولا يبق على التنا نحو القرع والقشا والطح
ونو يطين وقال مثاقل ابراهيم كان سطل بالسوة ويات
تحتل اليه دابة يشرب من لبنها بكرة وعشرة حتى انك الحرة
وبنت سقره وقوى فنام نومة فاستيقظ وقد ميت السجود

Copy

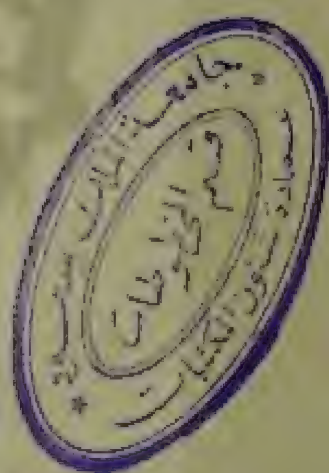
versity

فخزن خزنا شديدا ولا صابة افيلا لتسرع جعل يسكني نبيك الله
المير جبريل فقال فخرن على شجرة ولا فخرن على مائة الف من
استك فقاموا واثابوا فان قيل قال هاهنا فخذناه بالورا
وقال فوضع اخرو لا ان تداركه نعمة نزيه لشدنا العراد هو
منهم وهذا يدل على انه لم يندد في كل لولا هناك ترجع الي
الذم معناه لولا نعمة نزيه لم يندد بالعماد هو مدموم وكنت
تداركه بالنعمة فشدته وهو غير مدموم **فوق من رجل**
وارسلناه الى مائة الف قال قتادة ارسل الى اهل ينسوى من
الفرار وصل قبل ان يعيجه ما احايه وقوله وارسلناه امر قد
ارسلناه وقيل كان ارسله بعد خروجه من بطون الحوت اليهم
وقيل الي قوم آخرين او يزيدون قال ابن عباس معناه فيريدون
اربعين الفا وكقوله عذرا او نذرا قال قتادة قالوا لعلني
معناه بل يزيدون وقوله ارسلناه او هاهنا على اصله معناه
او يزيدون على تقديرهم وظنكم لا رجل يري بواقيهم قول هو لا
الف او يزيدون فالتسك على تقديرهم الخلق في والاكثرون
على ان معناه ويزيدون واختلوا في مبلغ تلك الزيادة فقال
ابن عباس في قتال ما نواسك من القادريه ايا ارباب عبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احسن تصعبا وبلاي
القادريه وقال سعيد بن جبير سعدنا ما سوا بعدنا الذين
ارسل اليهم يوسن لهم معاينة لعذاب معقاهم الي حين
الي انقضاء اجلهم **فوق نغاني** فاستفتهم اي سئل
يا ايها اهل مكة وهو سوال نبيج الربك البنات ولم البنون
وذلك ان جملة ربي سئل في عبد الوارز عوا ان الملايكة
بنات الله يقول خلقوا الله البنات ولا نسهم البنين ام
خلقنا الملايكة انا يا معناه اخلقنا الملايكة انا يا معناه
شاهدون حاضر وخلقنا اياهم نظيره او اهدوا وخلقناهم
الا انهم منكم منكم لم يقولوا ولدا لله وانهم كاذبون
اصطفى قرا الوحيين كاذبون اصطفى بوصول على الجبر قول
التركين وعمد الوقت يتقدي اصطفى بكسر الالف وهو العائمة
منقطع الالف لان الف استقام دخلت على لنا لوصول محمد
الصلوة وصل وقت الف الاستقام منتوحة مقطوعة شكل
استكملت ربحوها اصطفى البنات على البنين ما لك كيف
تكون الله بالبنات وكم بالبنين اغلالة كرون اغلالة عقول
امر لم سلطان بين برهان بين علي ان الله ولدا ما سوا

سلك

لكتابكم الذي لكم فيه حجة ان كنتم صادقين في قولكم وجلسوا
بين وبين الجنة بنات قال مجاهد وقفاة اراد الجنة الملايكة
سوا حنة لاختلافهم عما لا يعارض قال ابن عباس هم من الملايكة
بقيل لم الجن ومنهم اليس قالوا هم بنات الله قال الكلبي قالوا
لهم الله من تخرج امرأة من الجن فخرج منها الملايكة فقال الله من
ذلك علوا كبيرا وقد كان انهم يعقون من بين الملايكة بنات الله
فقال ابو بكر الصديق قد روي الله عن ابن عباس قالوا من روات الجن
وقال الحسن بن علي السب انهم اسروا الشيطان في عماره الله فقال
ولله ملكت الجنة اثم يعقون قايي في هذه المقالة المحضون في قال
فمن ربه بنفسه عما قالوا فقال سبحان الله عما يعقون لا عباد الله
المخلصين هذا استكانا المحضين اياهم لا يعقون **فوق**
من رجل فانهم يقولون لاهل مكة وما يعقون من الاصنام
والا انهم عليه على ما يعقون بها تنقن بمضلل هذا الامر هو
مدار الحجة الامم فقد روي الله سيد خلق السالار ينسج له في علم الله
السقاوة **فوق من رجل** وما منا الا له مقام معلوم
يقول جبريل للمنى صلى الله عليه وسلم وما منا معشر الملايكة
الا له مقام معلوم ايجعنا ما ملك الا له مقام معلوم في السور
يعبد الله فيه قال ابن عباس ما في السورات موضع شرا الا يعلم
ذلك يعني ربيهم وروينهم ايذروا الذي صلى الله عليه وسلم
انه قال املت السما وحق لها ان تبطول الذي يعني بيده
عاقبها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جهنم شامد لله
تعالى قال السدي الا له مقام معلوم في الكفرية والشاهدة
وقال ابو بكر الوراق الا له مقام معلوم بعد الله عليه بالخريف
والرجاء والجنة والرفق والنا لجن الصافون قال قتادة
هم الملايكة صفوا اندامهم قال الكلبي صفوا الملايكة
للعادة في استمال صفوا الناس في الارض وانا انهم السجون
اي الصلوات المترهون لله من السور خير جبريل عليه السلام الذي
ينسج الله عليه وسلم انهم يعقون الله الصلاة والسمع وانهم
السور يعقون في كرامت الكفار ام امداد الكلام الي الاطراف
الشركي يقال وان كانا لم يقولوا هذه لام ان كيدوا ان
عنه ناذر من الاولين اي كذا باسئل كتاب الاولين ليكن
عباد الله المخلصين تكفروا به اي يملأ انهم بذلك كتاب
كفروا به يسرون يملكون هذا يتدبر له ولقد بقيت كاتبا
لعبادنا الرسلين ومن قوله كتب الله لا غش فينا ورسلي

ما لبث ان عيسى كان كفار مكة اذا قاتلوا ما فطروا في الحرب
قال بعضهم لبعض من اين هذا يا هرون وادركوا ما قاتلوا
العذاب بيد ربنا الواسع ما تزلنا الله تعالى ولا تخرق
اي لسنا هذا نحن هذا القول ومجربوا عن الكفار الذين لم
اللعن ووجدوا في قوله على الذين كفروا ان جاءهم هذر منهم يعطي
رسول الله انفسهم يذللهم وشاكر الكافرون هذا ما ذكره الكتاب
احصل الالهة الهوا واحد وذلك انهم انما الخطا بجملة
اسم مشتق ذلك على قريش وخرج به الوصوف فقالوا لوليد بن
الخيرة للملازم قريش وخرج به الوصوف فقالوا لوليد بن
وعشرين رجلا منهم من الوليد بن الخزرج فقال لهم اسئلو
اي طالب قاتلوا اياها لئلا يربوا لولا العترة والافان
علقت ما فعل هؤلاء السوء وانما قاتلوا سبيلك لقتلني بشاري
ان اذنيك فخر على بوطالب الى انني ما لي الله عليه وسلم فغضب
فتعال له يا ابا النخعي هؤلاء قريشك يسألونك السوائلا من كل اهل
على قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا يسألون
قالوا انهم يذكرون العترة وندعوك اليك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انظروني كلمة واحدة تكون بها العرب وتدين لهم
بما اجمع فقال ابو جهم لله ابوكم فاعطيتكم ما وعدتكم
فتعال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا لا اله الا الله
فتنزلوا ذلك فقاموا وقالوا انزل الالهة الهوا واحد الكعبة
يسبح اهلها كلهم اهل واحد ان هذا النبي محمد اي محبت العجيب
والعجيب واحد كقولهم رجل كرم فخرهم وكبر وكبار وطويل
وطولان وعز وعز وعز وانطلقوا منهم انا سوا واصروا
على التكم اي انطلقوا من سواهم الذي كانوا فيه عند بوطالب
يقول بعضهم لبعض انا سوا واصروا على التكم اي استوا على
قيادة التكم ان هذا النبي يراى اي لا مبرور اذ بنا وذلك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اسلم وحصل للمسلمين
قوة مكانه قالوا ان هذا الذي نراه من زيادة اصحاب محمد
لشي يراى بنا وقيل يراى باصل الاله وقيل يراى بجد
ان يلك علينا ما شغلنا هذا اي هذا الذي يقول
محمد بن التوحيد في الاله الاخرة قال ابن عباس في الكلب
ومقاتل يقولون ان الالهة الهوا واحد وهم لا يصدقون
بل يقولون انك بلائكم وقال مجاهد في قتادة يقولون
مكة قريش ومنهم الذي هم عليه ان هذا الاختلاف قد رتب
وامتنعاه التزل عليه الذكوال لفران من نبيينا ولينما كبرنا



ولا انشرفنا ستولاه الله لك قال الله تعالى بل هم قوم خصمون
اي خصمو وما انزلت بل لما يذوقوا عذاب الله لم يذوقوا عذاب
ولوا انهم لما قالوا هذا القول امرهم انهم انهم خراس
رحمة ربك لغة ربك معنى منافع النبوة نعموا يا من كانوا انظر
موتاهم يقيمون رحمة ربك اي نبوة ربك العزيز الوهاب
العزيز في ملكه الوهاب وحب النبوة لوجه الله عليه
ام لم يملك السموات والارض وما بينهما اي لسوا ذلك فليفتقدوا في الاسباب
في الاسباب اي ان ادعوا شيئا ذلك فليفتقدوا في الاسباب
التي توصلهم الى السلاسل كما توصلنا بالوحي الى بني اسرائيل
قال مجاهد في قتادة الاربعة الاسباب اثبات السماء وطرقها
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى ما وصلنا الى نبي من باب او طريق ومن سبب
وهذا امر توبيخ وتعيير جند ما هلك في هؤلاء الذين
يقولون هذا القول جند ما هلك وما صله من زور مغفل
من الاضرب اي من هذه الاسباب يعني قريشا قال قتادة
اي من الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والذين يسمونه
جند المشركين فقال تعالى سيدهم اجمعين ويولون الدين
نجاتنا ولما يرمي ببلادك اشارا الى يوم بدر ومصارعتهم
من الاضرب اي من جملة الاضرب اي يوم بدر ومصارعتهم
الذين هم غزوا ويحاربون الانبياء الذين هم غزوا ويحاربون
هم قال مغربا نبيه صلى الله عليه وسلم فليفتقدوا في الاسباب
روح وعاد وقرينون واولادهم قال ابن عباس في محمد بن
القرينون واولادهم والحكم وقيل لا يراى الله لا يراى الله لا يراى الله
قال القتيبي يقول العرب هم في عز ثابت الاوتاد يريون
اسودهم شديد ما كالا سودهم جند
ولقد غنوا منها يا نعم عبيدة في ظل ملك ثابت الاوتاد
واصل هذا ان يوتاهم كانت نبت الاوتاد وقيل العترة
ذو القوة والبطش وقال عطية ذو الجود والجمع الكثير يعني
انهم كانوا يهتدون اسره وسهدون ملكه كما يقوى الوتر
بالسوى وسميت الجود اوتاد القوة للضارب التي كانت يفرقونها
ويوتاهم بها في سفارهم ويهدوا به عطية من ارضهم ما ك
الكلبي ومقاتل الاوتاد جمع الوتر وما كانت له اوتاد بعد
المسي عليها وكان اذا مضى على احد مدته من بيتاين
اربعة اوتاد شد لا يدور رجل الى مسارة ربه كذا ذلك
في احوال السوا والارض حتى يموت وقال مجاهد في بيتاين
ان حيانه كان يدار رجل مستلما على الارض ثم يد يد

Copy

versity

انه امتك فقال تقتلني بغير حكمة فقال داود نعم والله
لا يفتنني امرأته فيك فلهذا الرجل انه قال لا تفعل
حتى اخبرك اني والله ما افوت هذا الذئب لك اني كنت املك
والدها فقتلته ولديك انذرت فامر به داود فقتل ما اخذ
صبيته على اسرائيل فلهذا الرجل داود واشتد به ملكه بذلك قوله
عز وجل لا تدنا بملكه واتجاه الحكمة ونحو الاصابة في القول
وفصل الخطاب قال ابن عباس بيان الكلام وقال ابن
مسعود والحسن والكوفي ومقاتل على الحكمة والعرب القضا
وقال علي بن ابي طالب بيان الحكمة على المدعى والمدعى
على من انكر ان كلام المفسر ينقطع وينفصل به ويروى
ذلك مما يمازى في كتاب فصل الخطاب المروي والابيات
ويروى قوله تعالى عطا ابن ابي داود وروى عن النبي صلى
الخطاب موقوف على الانسان بعد ما يلهي والشافعية ما بعد
اذا اراد الكوفى في كلام اخيه او في قوله داود **قول**
عز وجل هل اتاك نوح الخ فادعهم الى الله والحق هذه الآية
في حقته امتحان داود عليه السلام واختلاف العلماء في اخبار
الاشياء في حقه فقال قوم كان سبب ذلك انه عليه السلام
بني نوحا لثمة ابائهم ابراهيم واسحاق ويعقوب فقال
ربه ان محنتهم كما امتحنهم وبطيبتهم من الفضل ما اعطاهم
فروكا لسديري الصلبي وبتاتل على ايامهم دخل جرد شمس
لعمهم في جوفهم قالوا كان داود قد قسم الدهر ثلاثة ايام يوم
يقضي فيه بين الناس ويوم يحل فيه لعنة ربه ويوم كسائه
واشغاله وكان يوم يما يترأس لك في فصل ابراهيم
واسحاق ويعقوب فقال يا رب ارجع احرزك له قد ذهب
به اباي الذين كانوا يبتلي فادع الله اليه اسم استلوا بسلام
لم يبتل بها فصرها بسلام استلها ابراهيم يروى ويروى ان
واستلها اسمعيل بالذبح وبذهاب نصره وابتلي يعقوب
بالحرث على يوسف فقال رب لو استلبتني بسلام استلها
جرت افعاله ومجالدته اليه انك مبتلي بسلام استلها
يوم كذا فامر من بسلام كان ذلك اليوم الذي وعده الله بسلام داود
بجوابه وافلق بابه وجعل يمشي ويقرأ الزبور بين يديه
لكذا اوجاه الشيطان قد تامل في صورة حاشية من ذهبها
من لؤلؤ حسن وقيل كان جلداه من الدرر والبرجد نوقت
من رجليه ما عجبه دسها فديده ليا فذهبا فرييا سبي

يعني النبوة

اسرائيل

اسرائيل فينظروا الى مقتدره الله تعالى فلما قصدا خذها لما رت
غير بعيد من غير ان توثيه من ينها فاستدارها الى اذنها
فتعقت فتعقها انطارت حتى وقعت ذكوة وذهب ليا فذهبا
طارت من الكوة فنظر داود ان رقت فيبعث من يصيدها
ما يصير امرأة في سنان على شطركه فتقتل ما تود الكلاص
وقال السدي راها يقتل على شطركه فلهذا امرأة من اجل
الساقتل ما تعجب داود من حسنها وما انت منه المتعانة
واجرت ظله فتعقت سحرها فقتلها فلهذا امرأة من اجل
بها نسبا منها فقتل على شطركه بنت شايح امرات اوريا
ابن خنانيا وروى في امرأة ما السكتا مع ابيوت ابراهيم ابن
اقت داود فذكر بعضهم انه اجاب ان يقتل اوريا فيخرج
امرأته وكان ذنبه هذا القدر وكره بعضهم ان داود يكتل الى
انراختها يوب ان يبعث اوريا الى موضع كذا وقد ربه قتل
التي يوت وكان من ذم على السابوت لا يحمل ابراهيم ورواه
حتى يفتق الله على يديه او يشتد به عنه وقد ربه فقتل
له فكتل الحد داود بذلك فكتل اليه ايمان من يمتد الى غير
كما وكذا استد منه ما لا يمتد فقتل في المرة الثالثة
فانما القضا هذه المرأة تزوجها داود فقام لهما من روي
عمران من مسعود انه كان ذنب داود انه اصاب من الرجل ان
يترل له من امراته **قال** اهل المقيس كان ذلك سلكهم
غمران الله برضاه ذلك لانه كان رغبة في الدنيا وادبها
لكنا وقد اعطاه الله منها بما اعطاه من غيرها وروى
عمران الحسن في سب امتحان داود انه جزا الدهر جزا يروى
لسانه ويوما للعادة ويوما للفتنة في بني اسرائيل وروى
لبن اسرائيل يدا كوفته ويبيهم ويكونه فلما كان في يوم من
اسرائيل ذكر وفاتوا اهل باق على الانسان يوم لا يصب
فيه ذبا فامر داود انه سيطر ذلك **وقيل** انهم
ذكروا احنة الشافعية فادد في نفسه انه ان استل
اعتم فلما كان في يوم عكادته اغلق ابوابه وادخل
عليه امدوا لك على التوبة نبينا هو يقر الدخلة حاشية
من ذهب كما ذكرنا قال وكان داود قد بعث روجا على
بعضي خوصه فكتل اليه ان سراي كان كذا وكذا كانا
اداسا را اليه قتل ففعل فاصيب فمروح الملاء فالوا
فلما دخل داود امرأة اوريا لم يلبث الا يبرأ حتى بعث الله
اليه ملكين في صورة رجلين في يوم مبادته فلهذا است

مقتدره

اغناه

Copy

versity

الى الملة فاهتم قطع على بني اسرائيل فادعى صاحب البيت
فقال اذا حضر الحد فترتب فلانا سيدي التابوت كان
التابوت في ذلك الزمان يستقر به وموقد من يدرك تابوت
لم يرفع حتى يقتل او ينزعه عنه كجيش يقتل روح الملة وتزل
الملك ان يقفان عليه فتمت ففعل داود مسددا فلكا ربيع
ليلة ساجدا حتى نبت الزرع من موعده على ابيه واملت
الارض من حبسه وهو يقول رب زد داود زلة العدم
في المشرق والمغرب رب ان لم يرحم ضعف داود ولم يقصر
دنبه جعلت ذنبه حديدا فخالق من بعده فاجعل
عليه السلام من بعده ربيع ليلة فقال يا داود ان الله
قد غفر لك اله الذي همت به فقال داود ان الله ما زرع على
يعقوب اله الذي همت به وتعرفت ان الله عدل لا يضل
فكيف بدلان اذا جاء يوم القيمة فقال رب وبي الذي من داود
فقال درل ما سالت ربك في ذلك وان شئت لا فعلت قال
نعم فخرج جبريل وسجد لك ما كان الله ثم نزل فقال
سالت الله ما داود فعل الذي ارسلتني فيه فقال قتل لداود
ان الله يحكم يوم القيمة فيقول له هب لي دليلا فاذ داود
يسئول هو لك يا رب فيقول لعمري اني كنت ما شئت وما
استحييت عوضا وروي في بعض النسخ ان داود روي
ان من شبه قالوا جميعا ان داود لما دخل عليه الملك انقصني
على نفسه وهو لا في صورته فخرجوا وما يقولان فغنى الرجل
على نفسه وعلم داود انه انما غنى به فخر ساهدا ربيع يوم
لا يرفع راسه الا الوقت صلاة مكتوبة ثم يعود ساجدا
تمام ربيع يوم لا ياكل ولا يشرب وهو يركب حتى نبت
الحب حول راسه ولوي ياريد ربه عز وجل ويسال الموت
وكان من دعائه في يهوده سبحانه الملك الاعظم الذي يستل
الخلق ما يشاء سبحانه خالق النور سبحانه الخالق من النور
سبحان خالق النور الذي خلقت بي وبمن عدوي ابي
نام اقم لفتنة اذنلت في سبحانه خالق النور الذي انت
خلقتني وكان في سابق علك ما ارانا اليه صابر سبحانه
خالق النور الذي الويل لداود اذا كشفت عنه الغطاء فيقال
هذا داود الخاطي سبحانه خالق النور الذي انما ينظر
اليك يوم القيمة وانما ينظر الظالمون من خلقك في اله
ما يقدرون تقاسمك انما في يوم تزل اقدام النجس على
خالق النور الذي من ابي يطلب العبد الغفوة الا ان يمد

يوم

سبحه

سبحه سبحانه خالق النور الذي انا الذي لا اطيع جرسك
تكتب الحق حيا ربك سبحانه خالق النور الذي انا الذي
لا اطيع صوت رعدك فكيف اطيع صوت جبرئيل سبحانه خالق
النور الذي الويل لداود من الذنب العظيم الذي اصابه
خالق النور التي انت تعلم سري وعلايتي ما قبل عذري
سبحان خالق النور الذي رحتك اغفر لي ذنوبي ولا تسامني
من رحمتك لنواني سبحانه خالق النور الذي اعود وسور رحمتك
الكريم من ذنوبي التي اوبقتني سبحانه خالق النور الذي
اليك بدوني وامرقت بخلقي فلا تجعلني من الساطعين
ولا تحرقني يوم الدين سبحانه خالق النور **ما** سبحانه
سبحك داود ارحمني صلحا ساجدا لا يرفع راسه حتى نبت
المري من دموع عيشه حتى غطي راسه تنوري يا داود اجام
منتظما ام طمان فتسقي امر عارفكس ما جيب في غمك
قال له كعب كعبه هاج منها العود فاحرق من حرقه ثم اسر
الله اليه في الغفرة **ما** رب ان داود انا الذي
تغفرت لك قال يا رب كيف ولا تعلم ان داود انا الذي
الي فزار ربي فناداه واسأله ثم ادرك فتملك منه **ما** فافلق
داود وقطر لسيل المسوح حتى جلس عند قبره ثم نالها ورعا
بقال ليك من هذا الذي قطع علي لذتي واليقظني قال
ان داود قال ما جاك يا بني الله بالعبث اسالك ان يحفظني
في حل ما كان بي اليك قال وما كان منك الي قال لم ضل للقتل
قال في ضمتي الحية فانت في حل فارجو الله اليه يا داود ان تعلم
اني حكم عدل لا اقضي بالغيب الا علمته انك قد تبرز وحاشا
انتراسه قال فربح الله شاداه فاجابه فقال من هذا الذي
قطع علي لذتي قال ان داود قال **ما** يا بني الله اليس قد غفرت
مسيك بالحمول كرا ما غفلت ذلك بك لكانا امراتك وتزنا
قال تسكت ندعاه فلم يجبه وندعاه فلم يجبه فقام عند
قبره وجعل التراب على راسه ثم نادى الويل لداود ثم الويل
الويل لداود سبحانه خالق النور الذي الويل لداود ثم الويل
له ادا بصيت الموارث بالقطر سبحانه خالق النور الذي
لداود ثم الويل الويل له حين سجد لوجهه مع الخاطين
الي النار سبحانه خالق النور فاشاة نارا من السماء تدفقت
في نيك ورحمت بك ان والسقيت دماك واقلت عنتك
تعال يا رب كيف وحاجتي لم يفت عني قال يا داود
امطيه يوم القيمة فوالنواب ما لم تر عيانه ولم تسمع ازناه

وانت

انه كان يسبح سوتما واما انما بيده يكشف الخادع عنها حبالها
و شقة يملها وهذا قول منعهم والشهود الاول وحكي عن
علي بن ابي حمزة انه قال معنى قوله ردوها علي يعني
امر الله عز وجل للملائكة الوكلين بالتمسك بردوها علي يعني
التمسك بردوها عليه حتى صلي العصر وقتها وذلك انه كان
يعرض عليه الحبل ليمسك به حتى توارت بالحبابة
نزل **عز وجل** ولقد فتنا سليمان ان ايتنا ناه
واقتراه نسل ملكه وكان سبب ذلك ما ذكره محمد
ابن اسحاق بن وهب بن اسحق قال سبب سليمان عليه السلام
بدمية في جزيرة من جزائر العرب قال لما صيدون بها ملك
عظيم الشأن لم يكن للناس اليه سبيل لكانه في البحر وكان الله
قد اقر سليمان في ملكه سلطانا لا يمنع عليه شيء في سوره
اما بركه اليه الخ فخرج الي تلك المدينة فحمله الخ على
ظهر الماشي نزل بها فمؤده من الجزر لا تفرقت ملكها
واستقامت بها راصاب فيما اصاب سبب ذلك الملك يقال
لما جردت لم يتركها حشوا وحالا فاصطفاها لنفسه وادها
الي الاسلام ما شئت على جفا منها وقلة فقته واجها حيا
لم يحبه احد من نساياه فكان علي بن ابي طالب لا يذبح
حرثا ولا يبرقا ويحرم من ذلك على سليمان وقال له وحي
ما بعد الحزن الذي لا يذهب والدمع الذي لا يبرقا قالت ان في
اذا كرهه واذا لم يملكه وما كان فيه وما اصابه فيجوزني ذلك قال
سليمان فقد ابد لك الله به ملكا بر اعظم من ملكه وسلطانا
هو اعظم من سلطانهم وهذا هو الاسلام وهو خير لك من ذلك كله
قالت ان ذلك لك ولكي اذكرته اصابني ما يري من الحزن
فلو انك امرت الشاطين بنصروا وصورتني في العدا التي انا فيها
الراهاية ونسبة لرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسكن عيني
بعض ما اريد في نفسي فامر سليمان الشاطين فقال ملكوا لها
صورة ايها في اراها حتى لا تتكلم به شيئا فلوها له فنظرت
اليها بعينه الا انه لا روح فيه فعدت اليه حين صدموه
فارتدت وفتنته ونمته وردت به مثل نساياه التي كان يسين
ثم كانت اذا خرج سليمان من عندها تقدر عليه في ولايتها
حتى يسجد له ويسجدن له فكانت تمنع له في ملكه وتروح
كل عشة مثل ذلك وسليمان يعلم معنى ذلك ان يعين
صالحا ويبلغ ذلك اصغره ان يرخا وكان صدمتها وكان لا يبرد
عن سواب سليمان اي شاعه اراد وفول سي من ييوسه

دخل

دخل حاضر كان سليمان اوفايا ما تاه فقال يا نبي الله كبرت
سني ورت عظمي واهد عمري وقد حان مني ذهاب فقد اصبحت
ان اتوم بتاما قبل الموت اذكرني من بعض من نبي الله
واخي عليهم بعل فيهم واعلم الناس بعض ما كانوا يعملون
من كبره من امورهم قال ان فعل جمع له سليمان الناس فقام
مهم فخطيبا فذكر من بعض من نبي الله ناسا من علمه علي بن ابي
سأهونيه فذكر ما فضله الله به حتى انتهى الي سليمان
مقال ما كان احلك في صغرك وادرك في صغرك فافغلك
في صغرك واحكم امرك في صغرك واعدك من كبرك فافغلك
صغرك ثم انظر في وجود سليمان في نفسه من ذلك حتى
سلاه غفيرا وخطبا فلما دخل سليمان داره ارسل اليه فقال
يا ابي ذكرك من بعض من نبي الله ما شئت عليهم خير في كل
وسايم وعلى كل حال من امرهم فلما ذكرني جعلت تسبي
علي في صغرك وسكت لما سوي ذلك فابري في كبري
بما الذي احدثت فافغرك فيك انظر الله ليعيدني
داوود بن داود بن جعفر ما حافي هو داوود فقال في رأي فقلان
في دارك فقال ان الله وانا اليه راجعون لعدمت انك
ما كنت الذي قلت الا اني نبي بلخك ثم رجع سليمان الي داره
فكلمه ذلك الصم وداقت تلك المرأة وولادها ثم رجع
الطهره فاق بها شاب لا يعرفها الا بالكر ولا يسميها الا
الابكار ولا يعطها الا بالابكاره ستمها اموات قد رأت الدم
نفسها من خروج الي فلاة بن الارض ودهه فامر برماد ففروا له
فخر اشد يا نبي الله عز وجل حتى جلس علي ذلك الرماد
ومعك فيه شيئا به تزلزل الله ومقرع اليه لدعوى يستغفر
فما كان في داره فلم يزل كذلك يومه حتى سمي ثم رجع الي داره
وكانت له ام ولد يقال لها الامينة فلما ادخل بدهيه او
اراد اصابه اسراه بن نساياه وضع حاتم عندها حتى يتطهر
وكان لا يمس خاتم الا وهو طاهر وكان يملكه في خاتمه في شبع
فوضعه يوما عندها ثم دخل بدهيه فاناها الشطاب
صاحب البحر واسمه صخر على صورة سليمان لا تتكلم به شيئا
فقال خاتمي يا امينة فشارته اياه ففعله فريدهم فخرج
حتى جلس علي سر سليمان وفكنت عليه الطهر والاش
والجفن وخرج سليمان فاني الامينة وقد تغيرت حالته
وهيته فمد يده اليه فقال يا امينة خاتمي قالت من
انت قال يا سليمان ابن داود قالت كذبت فذلي سليمان
بافذ حاتم وهو جالس علي سر ملكه يعرف سليمان فان

من قلوبهم حب الدنيا وفكرها واحتلام بجل الاخرة وفكرها
وقال فتاة ثمانية ايدعون الى الاخرة واليه مرجعهم
السوي اخلصوا بحرف الاخرة وتسل معناه اخلصوا بافضل
سماها الاخرة قال له به زهد ووقرا المتقين فعناه بجله حاله
وي ذكرى الدار صيكون وتكون الدار بجله حاله وتسل
احلصنا من محلتنا من تخلصنا من اجزائهم من ذكرى الاخرة
وانهم عندنا من المحططينه الاخير واذا ذكر السبع واليسع
وفي الكسل وكل من الاخير فذكر هذا الذي تلي عليه في ذكره
ذكرى شرون وذكره بجله بذكره به وان للتبت من اجزائ
بسات عود بنته لم الابواب ايها ابو بيا متكمي ما يدعون
فيها بفا كنه كنه فتراب ومعتزم قاترات القرن اتراب
مستويات الانسان بسات ثلاث وثلثين سنة واحدها ترب
من حيا هو قال متواخيات لا يتناقض ولا يتقارب هذا
ما يوعدهن من ابر كبر يا ايها الشافق اي نوعا المتقون
واحق ابو عمرو وهما قولا الباقون سالتا فيهما اي قبل المؤمنين
لنهما ما يوعدهن ليعوم احسان اي في يوم الحساب ان هذا
لمر قنا ما لم يوفنا دنا وانقطاع لعدا اي لا سر هذا ان
للطامع في الدنيا مني لشراب مرجع حدم بصلواتها بدخلونا
بنتها البار هذا اي هذا العذاب للدم وقوة هيم ونفساق
قال لغوا اي هذا حيم ونفساق فليد وقوة والحيم الما الحار
الذي انقضى من وقفا حرة في الكايد جعله وعناق ميت
كان ما تشد يدو فخرها الاخرين من ردد محلتها اسما على فقال
بحر الجاز والبطاح ومن خفف بعله اسما على حال واخلفوا
في معنى الفساق قال ابن عباس هو الزهر يذوقهم سرده
فانهم النار كرها قال محاهد وبتا تل هو الذي انقضى
برده وتسل هو المتن بلغة الترك وقال فتاة هو ما يوق
اي سبل من القيم والصديقين فجلود اهل النار وكومهم
ونروح الرشاء من مولى غصقت عينه اذا عصبت والاضيقان
الاجباب واخر قرا اهل الجرة بغير اللف على مع اخر ك
بطل لكبري والكره لا تارة ابو عبيد لانه نغته باجمع فتقال
اروي من السابق بفتح النوة مستحقة على الواحد من كل
اي كل الحيم والنفاق ارجح اي اصنافا حرموا العذاب
لنفاق معانهم معكم قال ابن عباس هذا هو ان العادة اذا
دخلوا النارهم دخل بعدد الاثام قال الحرة للعارة

هذا

بعدا عن الاثام نوح جماعة معكم النار ايدوا خلوها
كما انتم رجلتموها والنور العظم من الناس وجمعا فواح والنفق
الذخول فالسبي ربيما ينفسد فيه وقال الكلدانهم يعزبون
بالقانع حتى يوتقوا انفسهم في النار خوفا من تلك النار
فقال القادة لا مرجع لهم يعني لا استعاف نعم صا لونا
النار ايدوا خلوها كما صلينا انتا الى الاستعاف للقارة بلانتم
لا مرجع لكم والمرعب والرقب السعة تقول العرب مرجع
واهلار سلا اي استيت رجلا وسعة وتقول الامرجع اي
لا رجيت فليكن الارض انتم قد تيقنوا لنا تقول الاستعاف للقارة
انتم بولانم بالقرع بيلتنا وسعة وسعة لئلا تيسل انتم
قد تيقنوا هذا العذاب لنا مدعيكم انا انا اليه الكفر يسير العقار
اي فيشر دلا لقرع هيم قالوا يعني لا استعاف ريتا من قدم
لنا هذا اي سرده وسنة لنا فترده من كذا هذا با صنفنا
فان اراي صنفنا عليه العذاب في النار قاله اسر مسعود
يعني حيات واما في وقالوا يعني صا رددت فيهم في النار
سالتا لاني رجلا لا لنا بعدد في لانا من الاستعاف يعني فقولوا
الموسيق عمارة وخبابا وصهبيا وبلالا وطلانم ذكرنا انتم
كانوا يستحقون من هؤلاء بنتا لونا انتم سخرنا تدا اهل كنه
وحرة والكاي من الاشرار انتم انما بالوقول ويسرون اللف
عند الاستعاف من الاشرار بقطع النوة ودمها على الاستعاف
قال اصل العا لعل الاشرار واللام على انهم اهل الاستعاف
سخرنا ولا يستقيم الاستعاف وتكون ام على هذه التقراة
سخرى بل ومن نفع الامم قال ابو علي للفظ لا على المعنى ليعا
ام في قولهم لا تمت لهم قال الغراه هذا لا يستقيم الذي
معناه التقيم والذهب امرافت مالت عنهم الا بصلار
ومجاز الامة ما بنا لاني هؤلاء الذين كذبناهم سخرنا لم يدخلوا
معنا النار ام دخلوها فزافت عنهم الامصار انهم لم يروهم حين
دخلوا وقيل امهم في النار ولكن اخبروا في عطارا وقال
ابن كيسان انهم كانوا يشاركون في العلم وكانت اصار ما تزيح
عنهم والذين لا يصدقون سياتا ذلك الذي ذكرت حتى
من فتال تخافهم اهل النار اي كاهم اهل النار في النار حتى
قل يا محمد لسكني اسكنه انا انا منذر مخوف وما حاله
الا انما لو اهدا القمار رب السموات والارض وما بينهما العزير
العقار قل يا محمد هو يعني القمار ساعظم قاله ابن عباس في هذا
وقشادة وتسل يعني القيمة لقوله لم يتكلموا عن الدنيا العظم

٢

ر

و

انتم عنده معرضون ما كان لي منكم بالالا الا اني اخذت
بعضي منكم ادم حين قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة
ما لو اكل فيها من شجرة فيها . ان يوحى الي الانا ان الله
سبحا قال القرآن ان شئت جعلت النافي موضع ربيع اي ما
يوحى الي الا ان الله وار شئت جعلت النافي ما يوحى الي الا اي
نذير بين ربي وعباده ووجعنا ما بكسر الهمزة لان الهمزة
السر عبد الواحد بن احمد المديني انا التوسع
السحابة شاعر يوحى الي اني شاعر من رجب تهاهت
ان شاعر شاعر في الخلد شاعر الزمان برهان جابر
قال سربا خالدا في الجاهل فدماء كحول فقال يا ايها
حدثنا حديثك عبد الرحمن ان ما بين قال سمعت عبد الرحمن
عيا بن الحضر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ربي
مزدحم في صورة نفا الغيم يحتم الملا الاله على الجمل فقلت
اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين يدي فقلت ما في السما والارض قاله ثم قال ثم لا هذه
الاية وكذا نزل براهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الوقتين ثم قال فيم يحتم الملا الاله في الكفارات قال
وهذه قلت المشي على الاقدام الى الحامات في الملبوس في السجد
خلف الصلوات وابتاع الوصو ما كنت في الكاره قال
تفعل ذلك بعيش خير زكيت خير ويكون من خيلته ليوم ولدت
اسه ومن الدراجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يحتم
بالليل والناس نيام ثم قال قل اللهم انا انا كذا الطيبات
وترك المنكرات وجب المسالمة وان تقبل وترجى وتسب على
والا اردت شدة في قوم فتوفى غير يقين وقال **سورة**
صلى الله عليه وسلم تعلقون نواله الذي يسمى سورة انا
قوله من اجل ان قال ربك للالاية ان خلوتكم
من طيب بعثي ادم عليه السلام فاذا سويت اتممت خلقه
ونعت فيه من ذرر محققا الى ما حدي سيد الملاكة كلمهم
احمدي لا ايسر استكبر كالنار الخافز قال عبد ايلس
ما منعك ان تتعبد لما خلقت بعدى استكبرت العاقل
دخلت على الف وصل ام كنت من كمال الكبر من استقام
تحيي وانكار يقول استكبرت بمنشك حتى ابيت اليهود
ام كنت من المزم الذي تكثر ولدت من اليهود لكونك منهم
قال الخليل بنه ملكتي منار وخلقته من طين قال الفخرج
منها اي ما الجنة وقيل من السموات وقال الحسن بن ابو العالمة اي

وما

توبخ

س

من الخلقة العاقل انت فيها قال الحسن بن ابراهيم هذا ما
محم لان ايسر كبر واقتر بالخلقة فخر الله خلقته واسود
وتبع بعرضه فانك رجم مطرود وان عليك بعرضه اليوم
الذي قال رب فانظر لي الى يوم يبعثون قال فانك من الشجر
الي يوم الوقت للعلوم وهو النخلة الاولى قال فبعثت
لاقوينهم اجعلهم الاعمى بكهم المخلصين قال فالحق والحق قول
في اعاصم وحيرة ويعتوب ما الحق ترفع الغمام على الابد
وغيره محذوف بتدبره الحق نبي ربيع الثانية اي وانا
اقول كقولك الله بما هدو من الاخرين نصه ما واختر
في وجهه ما قيل يعنى الاول على الامر لانه قال الله الحق والنا
بايقاع القول عليه في قوله الحق وقيل الاول من الجاهل
وسواء من جاهد فانصب نزع حركه العترة وانتقاه الثاني
بايقاع القول عليه وقيل الثاني في قوله الله اسم الله نفسه
لان الله حدهم منك ومن يتبعك منهم اجعلهم قتلنا السلام عليه
عليه تسليم الرسالة ما جرد من انا من المتكلمين المتكلمين
القرآن من تلقا نفسي فكل من قال شيئا من تلقا نفسه
تلك له **السر** عبد الواحد المديني انا احمد بن محمد
الغمامي انا محمد بن يوسف شاعر يوحى الي شاعر شاعر
من الاكس عا لي الصبي مشرق قال فقلت على عبد الباق
معهود فقال ما انا التام من يوحى الي شاعر يوحى الي
فليقل الله اعلم من من العلم ان تقول لما لا يسم الله اعلم قال
الله ليسه صلى الله عليه وسلم قل ما انا انك بليد مراحم وسيا
اشان المتكلمين **قوله من اجل** ان يوحى الي القرآن لا ذكر
من غلبة للعالمين للخلق اجعلهم ولتقلن اسم ما اهل مكة
نجاه خرمه قد بعد جبري قال انما هو قد فساد بعد الموت
وقال فخره بعد يوم القعة وقال الكلداني في علم ذلك اذا
ظهر امره وعلا من مات عليه بعد الموت قال الحسن بن احمد
الموت يا نيك اليقين

سورة الزمر مكية

الا قوله تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله اطيعوا
رسوله الله الذي ارحم منكم ثم قال في كتابي هذا
ثم قال في كتابي وقيل من كل الشايع استدا وخره من الله العزيز
الحكم اعترى الكتاب من الله لان يخره انا اننا السك الكا
بالحق قال فقلت لم تره باطلا ايسر في بعث الله خالصا

Copy

versity

الدين الطاعة الاله والدين الخالص قال قتادة شهادة ان
لا اله الا الله وتكلم لا يستحق الدين اعلم الله وتكلم
الدين الخالص هو الله والدين هو الله والدين هو الله
يعني الايمان ما نعبدكم الا لمقرونا الى الله ربي وذلك
قوله ان يسجدوا لله ربهم قال قتادة وذلك انهم كانوا اذا قيل
لهم منكم من خلقكم ومن خالق السموات والارض قالوا الله
نمنا له لم يامرهم بشهادتهم الا وكانوا يقولون نعمنا الى الله
زني اي قريمو هو اسم اقيم مقام المعنور كما قال لمقرونا
الى الله قريبا وتسمع لنا عند الله ان الله يحكم بينهم بما هم
منه مختلفون بما هو الدين ان الله لا يهدي من هو مبغض
لا يهدي الله من يكره ان يقال ان الالهة تشفع وكفى باعتماد
الالهة دونه كذبا لو اراد الله ان يهدي من يشاء لا ملهى
سائلا يعني الالهة كما قال تعالى لو اردنا ان نتخذ لهم
سوا الله شام نزهة فنعرف الله تعالى بجهنم نزهة عن ذلك
بل قد يتطهرون هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
يا حي يا قيوم الليل على النهار ويوم النهار على الليل قال قتادة
يعني هذا هذا كما قال يعقوب الليل النهار ويوم النهار على الليل
على الاخر كما قال يوم الليل في النهار ويوم النهار في الليل
وقال الحسن ما كلفني شئ من الليل في يومه والنهار في يومه
من النهار في يومه في الليل فما نقص من الليل في النهار وما
نقص من النهار في الليل في الليل ومنه في النهار في النهار
ومنه في النهار في الليل في الليل ومنه في النهار في النهار
والجوع ومنه كورا العباد ومنه في النهار في النهار في النهار
سبي الا هو الحزن في الغفار فلكم من شئ واحد يعني ارم
ثم جعل نهارا وجمعا يعني حوا وانزل لكم من الانعام ما يعني
الاستراة لها من الاحداث والانشاء كقوله تعالى انزلنا عليكم
لحما يورى واثم وتبين انه انزلنا لما الذي هو سبي
ساعت القطر الذي يكون منه المناس وسبب النبات
الذي يبقى من الانعام وتبين انزلنا من الانعام جعلها لكم
نزلا ورزقا مما بينة ارجوا احسانا نفسهم في سورة الانعام
مهلككم يبطون اربابكم فلقا من بعد خلق نطفة من علقته
ثم نطفة فاما الله تعالى قد خلقكم اطوارا في ظلمات ثلاث
قالا لما من خلقه الطل وطلعة الرط وطلعة المشيمة ذلكم
البعاء الذي خلق هذه الارباب لكم الله لا اله الا هو فاعف
عنهم من هو رقيق الحق بعد هذا البيان ان تكفروا فان الله

عني

عني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر قال ابن عباس والسدي
والرصد لعلوه الموضي الكفر وهم الذين قال الله تعالى ان
عبادي ليس لهم سلطان فيكون عابدا في اللفظ خاصا
في المعنى كقوله ليس يشرع بالعبادة الله يريد يعني العباد وعباده
يوم في العموم وقال لا يرضى من عباده الذين ومعنى الآية
لا يرضى لعباده ان يكفروا به يروي ذلك في قوله وهو قول
السلف ما لو كفر الكافر بغير رضى الله كان بارادته وان
تكرروا بغير رضى الله وتطهروا برضه لم يرضهم فله فترا
او غير برضه ساكنة الها كسبها اله المدينة وعامهم
وحزة والماتور بالاشاع ولا تروا رارة ورزاقكم تولى
ركم مرجعكم فيكم بما كنتم تقولون به علم بذات الصدور
و اذا من لاسان اضر بغيره منبها اليه راجعا اليه
مستغنيا به اذا خول اعطاه نعمة منه شئ ترك ما كان يد
الله من شئ اي شئ الغير الذي كان يدعو الله الى كفره وجعل
الله ابنه يعني لا وكان ليضرب سبيله لترد عن سبيل الله
وبالله قل لهذا الكافر تمت بكفرك قد لاقى الدنيا اليك
اي لك انك من اصحاب النار قل تزلزلت وفتنة است
ربيعه وقال بقاتل تزلزلت في حديث ابن الفيرة الخروبي
وتبين لهم في كل كافر ان هو قاتل قتل انكروا ما مع ذنوبهم
امن بتحقيق المم وقول الاخرون بتسديد ما من كذا
منه وحسان احد ما ان تكون الميم في ام صلبة يكون معنى الكلام
استقام وجوابه محذوف محذوف الى هو قاتل من هو قاتل
كقوله اي شرح الله صلاله لان كلام لم يشرح صلاله والوجه
الاخر انه مكلف على الاستقام محذوف الذي جعل الله استلاما
خيرا من هو قاتل ومنه ما التحقير من الوفاء استقام وفل
على من معناه كذا الذي جعل الله استلاما وتبين ان الله في امر
يعني حرف الدنيا فتدبره بياض موتات والعب تشاركي
بالالف كما يتاوي بالياء فتقول اي ثلاث ويا اي ثلاث
مكون معنى لاية قل تمت بكفرك اني من اصحاب النار من
هو قاتل اما الدليل اني من اصحاب الجنة تارة على من
رواية على تزلزلت في امر المعتدي وقال الفضل تزلزلت
في امرهم ورواه عنهم ما تزلزلت فيهمان وعن الكلبي ما تزلزلت
في امرهم ورواه عنهم ما تزلزلت فيهمان وعن الكلبي ما تزلزلت
قالا بغير الفتور تارة العذار وطول القام وانما الدليل
ساعة • ساجدا وقاما يعني في الصلاة يحذر الانشودة

لافتار

خائف الاخرة ويرجو رحمة ربه يعني كل لا يفعل شيئا من ذلك
 فلعل يتوب الذي يعملون ما لا يعملون لا يعملون شيئا من ذلك
 يعملون ما لا يعملون لا يعملون شيئا من ذلك
 اولوا الايمان كل ما يحبون الله الذي استوا فيكم بطاعته
 واجتباب معاصيه للذين استوا في هذه الدنيا خلت اي امنوا
 واستوا العمل حسنة يعني حسنة قاله تعالى قل قالوا لست
 في هذه الدنيا حسنة يعني الصحة والعافية وارضا الله ورضاه
 قال ابن عباس يعني اقلوا من مكة وفيه حسنة على الحق
 البلد الذي يظهر فيه العبادي وتبينت في ما يرى في الجنة
 وقال سعيد بن جبير ما يورث العاصي في الدنيا ما يورث العاصي
 اجرهم بغير حساب الذي صبروا على دينهم ولم يتركوه الا الذي قيل
 نزلت في جعفر بن الزبير والابواب واهلها حيث لم يتركوا دينهم
 لما استندهم البلا وصبروا وما جروا قال تعالى رضى الله
 عنه لا يطع بكامله كيدا ويورث له وراثة الا الاطهارون
 فانه يحق لهم حيا ويورثون باهل الا فلا يحب لهم
 جيران ولا يشركهم وورثت عليهم الاجر صبرا بغير حساب
 قال الله تعالى انما يورث الصابرون اجرهم بغير حساب حق
 يتحيا اهل العافية في الدنيا ان احبا ربهم بصدق بالمقاربي
 مما يذهب به اهل البلاى الفصل ثلث في امرت ان
 اعتد الله بخلصه الذي خلصه له التوحيد لا استركبه
 مشا واسترك لان اول السلب من هذه الامة قتل امين
 اقام الله في البيت الذي خلصه له وهو عظيم وهذا حين دعا الى دين
 ابايه قتل الله اعبدا بخلصه له وفي ما عهد قبايا ستم
 من دونه امر قويم وتدين كقولهم اهلوا بائسكم قتل ان
 احبا صديق الذي خسر والنشيم واهلهم ازواجهم وخدوهم
 يوم القيمة قال ابن عباس يورث ذلك الله تعالى جعل لكل اسكان
 منزلا في الجنة واهلها من عمل بطاعة الله كان ذلك المنزل والاهل
 له ومن عمل ببغضة الله دخل النار وكان ذلك المنزل والاهل
 لغيره من عمل بطاعة الله وقيل خسران النفس قد خسر
 النار وخسران الاهل بان يفرق بينه وبين اهله الا ذلك
 هو المختار المسمى لهم من قوم قتل من النار طاعة الله
 من النار وخسرانهم من قوم قتل من النار طاعة الله
 ان يبقوا في القبر وسى لا يفسد ظلالا لا يفسد ظلالا من تحتهم

وهي من غيرهم

نظيرها

نظيرها قتلها بقا لهما من جهنم مهاد ومن فوقهم نواش ذلك
 كحوا الله به مهاده بيا عبادنا نقوت والذين احتسبوا
 العطا موت الاوثان ان يجيدوها وانابوا الى الله رجعوا
 الى عبادة الله لم الشرك في الدنيا والجنة والعقبي بشر
 عبادي الذي يستحقون العقوبة فيستحقون اجرة ما ك
 السديا حسنا بغير حساب فيستحقون وقيل لموا الله
 ذكر في القرآن الاستعارة في الظالم وذكر العترة العترة
 الاموية وقيل ذكر الغرام والرجح فيستحقون الاحسن
 وهو العليم وقيل يستحقون القرآن وقيل القرآن فيستحقون
 القرآن وقيل فيستحقون عبادي ما بوجوب ما لله من الجاهل
 عليه وسلم فانه عبادي ومبدأ ارض ارض وملكه والزمير
 وسعد ارضي وقاص وسعد بن زيد فيسأله فاحترمه
 بيا يانه فاسوا فترت فيهم نبي عبادي الذي يستحقون القول
 فيستحقون احسن وكله حسن او لمما الذي هدام الله
 واوليكهم اولوا الابواب وقال ابن عباس الذين احتسبوا
 العطا موت الاوثان في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون
 لا اله الا الله زيد بن عمرو وابودر العفاري وطلحة الفارسي
 والحق قول الله الا الله افترق عليه كلمة العذاب
 قال ابن عباس من سبق في علم الله انه في النار وقيل في العذاب
 قوله لا اله الا الله وقيل قوله هو لا اله الا الله
 اقامت تتقدم في النار اي لا يتقدم عليه قال ابن عباس
 سريعا لاهب وولده لكن الذي استوا فيهم من قومنا
 عرف مبنية اي شاكل في الجنة رفعة وكون ما صار للرفع
 منها تحرى نوحته لاننا نؤمن بالله لا نجعل الله المعبود
 اي جعدهم الله تلك الغرة والمنازل وقد لا يخلقه
احسن اهلوا الواحد الذي اياه احمدى عبدا لله العاصي
 انما احمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثني مالك بن صفوان ابن سلم عن عطاء بن ريار
 عن ابي سعد الخدرى عن ابي سلمى عن ابي سلمى قال
 ان اهل الجنة نراهم في النار في النار في النار في النار
 الكوكب الذي في النار في النار في النار في النار
 ما يسمون قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يخلونها
 يخرجهم قالوا الذي يفسد بيده وجاهل انوا الله ومهدوا
 المولى قالوا الذي يفسد بيده وجاهل انوا الله ومهدوا
 سائله ادخل ذلك الما بنابيع مونا ورايا في الامرى

الذين

مثل

Copy

versity

بالصدق وصدقوا به اويلكم المتقون لم ياتوا عند
رهم ذلك خيرا المحسنين لكفر الله عنهم سوا الذي علموا بها
عليهم بالغفرة وكبرهم اجرام ما حصل الذي كانوا يعملون
قال مقاتل يحرم بالحق من العالم ولا يحرم بالحق
قوله عز وجل اليس الله بكاف عبدا يحيى نبي نوحا مكرما
عليه وسلم وقيل ابو جعفر وحرة والكافي عباد به بالجمع
يعملون لا يشاء لهم الصلوة والسلام فصددهم قلوبهم بالسوء
قاله وهيت ثلاثة برسوالم ليا نذروه نكفاهم اسرهم عبادهم
ويجوفونك بالذين نردونه وذلك انهم خوفوا الذي صلى الله
عليه وسلم فمعه من عباداة الاوثان وقالوا المتكفرون
القيتوا اولي صيبتكم من قبل اجنوز ومن يعقل الله فاما
له من عباد رب يدرك الله فانه من فعل اليس الله بجوز
ديك انتقام منيع في ملكه فتعلم من عباديه في ملكهم من
خلق السموات والارض ليقول الله قل انرايت ما تدعون
يؤدوا الله انا اراد الله بجز شدة وبلاهل قراست
فهو اوارادني برحمة منعمة وبركة هل من مسكات رحمة
قراهل البقرة كاستفات ونسكات بالترن من فنه ورحمة
بالصبر وقرا الامزون بلا توفير وجرا لراوات اعطى الاضائة
قال مقاتل نساهم الذي صلى الله عليه وسلم من ملكهم
فتاد الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم قل حبلى الله
بمقربيه واعتمادي عليه يتوكل المتوكلون يتقوا الواقفون
مثل ما قوم اعلموا على ملائكة اني عاين شوى تعلون من
ملايكة عذاب يحزنه ويحل عليهم عذاب مقيم اي تزل عليه
عذاب دايما اما انزل عليك الكتاب للناس بالحق لم اهتدي
مخشيته وترسل ما يضل عليا اي وبال صلالة عليهم
وما انت عليهم بوكيل كفيظا وريب اي لم نوكلهم ولا
نوفزهم **قوله عز وجل** الله يتوفى الانفس اي
الارواح حين موتها فيقبضها عند فتا اكلها واعقبا اهلها
وقوله حين موتها يريد موت اجسادها والى لم تمت
في منامها يريد ميتوها لانفسها التي لم تمت في منامها والى
يتوفى عند النوم هو النفس التي يكون بها العقل والتمييز
والكلامان فتمت ان اجسادها انفسها الحاة وهي بقاها
عند الموت وتوكل بوزاها النفس والاخرى نفس لم يمت
وهي التي لا تقارنه اذا نام وتوكل يوم يتنفس

نفسك

فيمسك التي تقضي عليها الموت فلا يردوها الى الجسد تراحمزة
والكساية تقضي بهم القات وكسر لصاد وفتح الي الموت رفع
على ما لم يسم فاعلمه وقرا الامزون بفتح القات والقات الموت
نصب لقوله الله يتوفى الانفس ويرسل الامزي ويرد الاخرى
ويقال التي لم يقضي عليها الموت الى الجسد الى اجل مسمى اي
ان ياتي وقت موته ويقاله للانسان نفس وروح فعند
النوم تخرج النفس وتبقى الروح وفي علي روح الله مع مالك
تخرج الروح عند النوم ويبقى شعاعه في الجسد كذلك يرى
الرويا فاذا اذنب من النوم عاد الروح الى جسده فاسرع من خطيئة
ويقال ان الروح الاحياء والاموات تلتقي في المنام فتتعارف
ما شاء الله فاذا ارادت الرجوع الى اجسادها اسكن الله ارواح
الاموات فنده وارسل ارواح الاحياء في ترجع الى اجسادها
الى انقضاء مدة حياتها **قوله عز وجل** انما اهدى الله النبي ان محمد بن يوسف ثنا محمد ابن
اسماعيل قال اهدى الله ان يونس ثنا محمد بن يوسف ان عيسى
سجد لارادى سجد للمعزي على سببه من اوقافه وقاله فنه
قاله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى امرؤ الى فراشه
فليستغفر فراكه بياخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
ثم تقرب باسك ربي وضعت جنبي وبك ارجع ان اسكن
نفسه فارحمها واية ارسلتها بانفسها بما يحفظها عبادك
الصلحين ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون لآيات
على قدرته حيث لم يخلط في اسالك ما يسلك من الارواح
وارسال ما يرسل منها وما لم يسل لعلك ان تقوم تتفكر
في امر البعث يعني ان توفي نفسك انام وارسل الكابعد
التوفي دليل على البعث ام اهدى الله ام لا الله شفعا
قل يا محمد اولو كانوا وان كانوا يعني لاله لا يكون شيئا
من التسامع ولا يعقلون انكم بقيدونهم وهو اب هذا المذون
مقدوره وان كانوا بهذه العظمة تتحدوهم قل الله السقاة
جهدا قالت مجاهد لا شفع احد عنده الا اذنه من بعد
اذا لم يمسك السموات والارض ثم اليه ترجعون راذ ان الله
وحده استأرت نفرت وقاله ابن عباس وماتل مجاهد
ان شيعت عن التوحيد وقاله تنادى استكرت واصل
الاشهرار النور والامسكار تلوب الذين لا يوسون
يا لاخرة واذا ذكر الذين مردونه يعني الاصنام اقام ليبتزون
يبتزون قال مجاهد وماتل وذلك من قول الله

ون

Copy

University

صلى الله عليه وسلم سورة والهم فالق الحطاب في ابيته تلك
الغزاة على فخرج به الكفار. تلك اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه مختلفون **احزاب** او على حكمي ابي محمد التامني
انا ابو نعم الاسفراحي ثنا الوهماء ثنا السليمان النضر
ابن محمد ثنا عكرمة ابن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير قال
سالت عائشة رضى الله عنها ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفتي في الصلاة من الليل قالت كان يقول اللهم
رب حيريل وسبايل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه مختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق يا ارحم الراحمين **قوله** ولوان للذي طمرنا
ما في الارض من جمعا ومثله معه لا فتدوا به من هو الغذاب
يوم القيمة وبدلتم من الله ما لم يكونوا يحسبون قال مقاتل
قال لم يبق بعد ما لم يحسبوا في الدنيا انه نازل به والافرة
قال السدي فلو انما حشرات فبذرت لهم نبات والحق انهم
كانوا يقتربون الى الله تعالى بعد ذلك الامنام فلما عوتقوا
عليها بدلتم من الله ما لم يكونوا يحسبون وروى كان محمد بن
السكر حريم عند الموت يقول في ذلك فقال لا ادعي ان
يبدولي ما لم احدث. وبدلتم نبات ما كبروا اي مساوي
اعمالهم في الشرك وظلم اولياء الله وخاف لهم ما كانوا يسترعون
ما ذاقوا لثامه فرب شدة زعماءهم اذا خولوا الله فانه ثنا
قالنا او يتبعه على علم اي علم من الله ان الله اعلم العمل وقال
مقاتل على ضرب من الله فندم في ذكر الكفاية لان المبراد
من المعزة الانعام بل هي فتنة حتى تكمل الفتنة فتنتم
استدراج من الله وانما كان وبلية وقيل بل كلته التي قالها
فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون انه استدراج وانما كان قد
قالها الذين من قبلهم قال مقاتل يعني قارون فانه قد
قاله انما او يتبعه على علم فتدري. ما اعني منهم ما كانوا
يكسبون اي ما القى عنهم الكفر من العذاب بيا فاما ما
سالت ما كبروا اي جزاؤهم يعني العذاب ثم اورد كفاية
لنكاح الذين طمروا به ولا سيما من كانت ما السواد
هم يعجزون ببايتين لان مرجعهم الى الله تعالى اولم يعلموا

ان الله يسطر الورق لم يشا اي يوسع الرزق لم يشا ويعتدل
اي يقتر على من يشا ان في ذلك الايات لقوم يسمعون **قوله**
عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
مراحم الله ربي سمعت جبريل بن عباس ان كاسا من اهل
الشرك كانوا قتلوا وارتوا وارتوا وارتوا ما نزل الله على الله
معه وسلم وقالوا ان الذي تدعوا اليه ليس هو الذي تدعوا اليه
فكفارة فقلت هذه الآية وقال عطاء بن ابي رباح عن ابي
عاصم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي يدعوه
الى الاسلام فارسل اليه كيف تدعوني الى دينك وانت ترمي
اني من قتل ابي اوزنا يلق اسما بياضت له العذاب
واما قد فعلت ذلك كله ما تزل يد يدك الى الاموات وامن
وعمل عمل الصالحين فقال وحشي فلا ترمي الله بغيره ولا تقنطوا
عليه بهل من ذلك فاستل الله تعالى ما لم لا يقنطوا يترك
به ويعجز ما دونه ذلك لم يشا فقال وحشي ابي بعدني
شبهة فلا ادري يقنطوني ام لا فاستل الله تعالى قتل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا مراحم الله فقال وحشي
لعمري هذا ما نزل من ان المسكونة هذه له خاصة ام للناس
عامة فقال بل للمسلمين خاصة وروى عن ابي بصير عن ابي
قال نزلت هذه الايات في عيسى بن مريم وبنو اسرائيل
الوليد وفن من المسلمين كانوا قد اسلموا فقتلوا عذبا
ما فاستلوا كننا ننتول لا يقبل الله من هؤلاء ولا عدلا
ام ما قوم اسلموا ثم تروا بهم عذاب عذوبة فاستل الله
لعله الايات فكيف هم من الخطاء بيده ثم تمت لها الى
عيسى بن مريم وبنو اسرائيل والوليد بن ابي رباح عن ابي
فاستلوا وما جدوا. وروى مقاتل بن حيان عن ابي بصير
عن قال لنا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرى ويقول ليس شيء من حسنا تا الا وهي مقولة حقيرك
اطمروا الله واطمروا الرسول ولا تطعوا انما هم ظالمون فاستل الله
الاية قلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا فخطا الكفاية
والغزاة حشر قال كنا اذا راينا من اصحاب من جازنا بلنا
فدعوا فقلت هذه الآية تكفي في القول في ذلك كننا
اخبارنا احدا من اصحاب فنهنا حقا عليه وان لم يصح منها
سار حواله وارادنا لا سارا في كتاب التبارك وروى عن
ابن مسعود انه دخل المسجد فاذا قاص يقين ولو يد لزال

جميع الامور فادعوا الله مخلصي هذه الدين الطامة والعبارة
 ولوكه الكافرون وضع الدرجات رافع درجات الانبياء والاوليا
 فاحسنه دوا لعموم خالقه ومالكه يلقي الروح يزل الوحي سماه رجا
 لانه يحسن به القلوب كما حق الايمان بالارواح من اموه قال
 انهم من موقناك وقيل من قولهم وقال مقاتل يا سوره على
 من سياه من عباد الله ليعذرا النبوا بالوحي يوم التلاق وقرانهم
 سالوا لستذرائت ما يجد يوم التلاق يوم يلتقي اهل السما
 واهل الارض وقال قتاده ومقاتل يلتقي فيه اهل السما والارض
 وقاله ابن زيد يلتقي العباد وقاله يمين امرهم ان يلتقي
 الطام والطام والمصوم وقيل يلتقي العابدون والعبودون
 وقيل يلتقي فيه المراسع فله يومهم بارزوا خافون
 من ربهم فاهرون لا يستريحون شي لا يجني على الله منهم من اعلم
 واحوالهم شي وقول الله في ذلك اليوم بعد فشا خلق من الملك
 اليوم ولا يجيبه احد فيجب نفسه تعالى فيقول الله الواحد
 القهار الذي فشا خلق بالموت اليوم تحز كل نفس بما كسبت
 يحرك المحرر احسانه والمسي يا سادات لا ظلم اليوم ان الله
 شرح الحساب وانذرهم يوم الاخرة يعني يوم القيمة سميت
 بذلك لانها اقرب اسم اوكل ما هو اقرب فرب نظره قوله تعالى
 ارفقت الاخرة اي فربت القيمة او القلوب كذا في اخر
 وذلك انها نزول على ما كنه من الخوف حتى يصير الى الحساب
 فلا يهود الى انما كنه ولا يفرح من افواههم فموتوا ويسترحو
 كما طعن بكروبيم متمليت خوفا وحزنا والكم ترور الغيظ
 والخوف والحزن في القلوب حتى يعيقهم بالظلم من ربهم
 فرب ينفعهم ولا يمنع بطاع فينفعهم يعلم قاسية
 الاعيان اي خيانتها وهي مسارقة النظر الى ما لا يحل فهاك
 بما هدموا فترا ليعين الى ما فيها الله منه وما حق الصدور
 والله يعطي بالحق والدين يعرفون من دونه لا يقصرون في
 لانها لا تعلم شي ولا يقدر على شي فترامع يدعون بالآ
 دقا الاخرين بالانبياء ان الله هو السميع البصير اولهم يسوا
 في الارض فيظنوا كيف كان ما قته الذين كانوا من قبلهم
 كانوا هم اشد منهم قوة خيرا ابراهيم بنك قوة وكوكبه في
 مصابهم واسلاما في الايمان لم ينفعهم ذلك فانذرتهم
 الله بذرهم وما كان لهم نواله من لاق يدفع عنهم الخواب
 ذلك بعد ذلك العذاب الذي نزلهم بانهم كانت فيهم رسل
 بالنبات

يعني الايمان

بالنبات لكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
قوله عز وجل ولقد ارسلنا موسى بالآيات والظنا
 مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا لهما كذاب
 ملما حاهم بالحق من عندنا قالوا يعني فرعون وقارون
 اقتلوا النبي الذين امنوا معه قال قتادة هذا غير القتل
 الاول لان فرعون كان امسك عن قتل اوليائه بل ابعث
 موسى اعدا القتل عليهم فغناه اعدوا عليهم القتل
 واستحيوا لشهام لتعصروهم بذلك عن ثباته موسى ومطاهم
 وما كذب فرعون وما كذب فرعون وقومه واسميت لهم الا
 في ضلال اي يذهب كيدهم بالجلاد يحق بهم ما يريد الله
 عز وجل وقال فرعون للذليله دروني اقتل موسى وانما قال
 هذا لانهم كان في حاصه قوم فرعون من عنده من قتله خوفا
 من الهلاك وليدع ربه اي وليدع موسى ربه الذي يرفعهم
 اربله البياض من عنده اي احاق ان يبدل بغير ربه الذي
 انتم عليه وان يظهر في الارض الفساد قرا اهل الكوفة لا يجوز
 اوان وقول الاخرين وان رفرز اهل المدينة والبصرة وبعض
 ظهر بهم الياء كسر الها على المعجزة الفساد صب الدائم
 لقول يبدل دينكم حتى يكون الفعلان على شق واحد وقول
 الاخرين نفع الياء والها على اللزوم الفساد فوا راد بالفساد
 بتدليل الدين وعمادة عجزه وقاله موسى لما وعد فرعون
 ما القتل اني قدرت بربي دينكم من كل شئ لا يوسى بيوم
 الحساب وقاله رجل من قريش الى فرعون بكم امانة واقتلوا
 في هذا اليوم قال مقاتل والسيد كان تليها ابراهيم فرعون
 وهو الذي حكم الله عنه فقال وجار رجل من اهل المدينة
 نسيه وقال قوم كاداسر اليثا وحاز الالية وكان رجل
 موسى بكم امانة من فرعون وكان اسمه حبيب بن عبد
 بناس واهل العلماء وقالوا لاسماق كاداسه حبيب وقيل
 كان اسم الرجل الذي اسر من الغر من حبيب انقلوا
 ان يقول لان يقول لخالقه وقد خاله بالنبات من رجم
 اي لما يد على صفة وان بك كاداسه بقلب كذب لا يفرم
 والله وان بك ما دقا وكذبته بكم بكم يعني الذي جعل
 قتاله ابو عبيد المراد بالعباد كذا في ان قتله في
 صادق اصابع ما سؤعه كره ما كذب العذاب قال
 النبي يعني ما فاسدة يريد بكم الذي يعدم وقال

Copyrighted material

اهل المحاي هذا على الظاهرة في الحجاج بانه قال قبل ما
صدقه ان يصيكم بغوا الذي بعدكم وفي جنته ذلك هلاككم
نذكر البغوا بوجوب الحلال الله لا يهدي الي دينه من هو سرف
كذاب على الله **اخبرنا** عبد الواحد الكندي عن احمد الكندي
اشا اخبرنا عن عبد الله النعماني اشا اخبرنا عن يوسف شايد
اسم على شايد عن عبد الله بن الوليد بن مسلم عن احمد بن
حدثنني يحيى بن ابي كثير عن حماد بن ابراهيم الكندي عن
عروة بن ابراهيم قال قلت لعبد الله بن ابراهيم عن العاص
اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه
قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصلي بفناء الكعبة ان
اقبل فعبته اخبرني بغير ما ذكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوي نوبه في منتهى حقيقته خنقا شديدا قال
ابوبكر رضي الله عنه ما خزن عنكم ودفعه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما لا تقتلون رجلا ان يقول لخاله قد
جاءكم نبيات منكم ما تقولكم الله اليوم طاهر من خالكم
عالمين فاحرقوا من ينكرنا من اهل بيوتنا من عذاب
الله ان جازا والعصاة ذلك فلا تتقرضوا العذاب الله
بالتكذيب وقتل النبي فانه لا مانع من عذرات الله ان جعل
بكم قال فقولوا ما انتم تترارون في النصيحة الا اني انفسني
وقال العاص ما اعلمكم الا ما اعلم وما اهدىكم الا سبيل
الرشاد اي ما اهدىكم الا الى طريق الهدى وقال **الشيخ**
يا قوم اي اخاف عليكم مثل يوم الاخر من عذاب قوم نوح
وعاد وهود والذين من بعدهم اي سئل عاذتهم في الاقامة
على التكذيب حتى اسافهم العذاب **ومما** الله يريد ظاهرا
للعباد لا يهلككم قبل الحيا والجنة عليهم ويا قوم اي اخاف
عليكم يوم التناد **يعني** يوم القيمة يدعى كل الناس بما
ويناوي بعضهم بعضا فينادي اصحاب الجنة اصحاب النار
واصحاب النار اصحاب الجنة وينادي اصحاب الاعراض
وينادي بالسعادة والشقاوة الا ان فلانا او فلانا بعد
سعادة لا يستحق بعدها ابدا وفلانا ان فلانا في شقاء
لا يستحق بعدها ابدا ويناوي حتى يذوق الموت يا اهل
الجنة خلوه بلا موت ويا اهل النار خلوه بلا موت
وقال **الشيخ** والشيخ في يوم التناد يستدبرون الناس
اي يوم التناد في ذلك انهم يريدون ان يذوقوا الموت
الاول او اسروا من النار بالما قال العاصي وكذلك الخا

سعدوا

سعدوا اذ فيهم خروا هربا فلا ياتون قطرا من الاقطار الا وجروا
اللائكة صفوا في جنتهم الى الحان النغم ما وافيه ذلك قول
نحالي والله على ارحايم او قوله يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تتفادوا من قتل السموات والارض ما غنظ **يوم** قولون
مديريين من عرفني عن موقف الحساب الى النار وما الجاهد
ما رتب عن محمد بن **مالك** عن الله بن عباس يقول من عذابه من
يظلم الله فماله من بهاد ولقد جاء يوسف بن يحيى بن يوسف
بمحبوب من قبل اي من قبل يوسف بن ابيات يعني قوله الرباب
ستفوتون خيرا من الله الواحد الوهاب **فما** رآه في ذلك ما حاله به
قال ان عباس بن عماره الله وحده لا شريك له حتى اذا هلك
مات ظم لى يبعث الله من بعده رسولا اي اقيم على كفركم
وطغيت ان الله لا يمدد عليكم الحجة **كذلك** يقول الله من هو
صرف مشرك **مراتب** مشاك الذين يحادون في ايات الله
ماله الرجاء هذا تفسير للسرف المرتاب يعني هم الذين يحادون
في ايات الله في ابطالها بالتكذيب بغير سلطان حجة
انهم من الله لم ينزلوا اي كبر ذلك الحد بل مقتضا فته الله وعند
الذين اسوا كذلك يطعم الله على كل قلب منكم جبارا والوعد
واثر ما رقبته بالسوق ومن الاخرين بالاضافة دليله
فقال **عبد** الله بن سعد على قلب كل منكم جبار **وقال**
دريون لوزي به باها ما ان ابراهيم صرحا والصبح البنا الطاهر
الذي لا يخفى على الناظر وان بعدوا صله من الصرع وهو الاطهار
لعلهم لا يبلغ الانبياء اسباب السموات اي طوبى ما ابواها من
سما الى سماء **فما** طلع نذاة العامة من رفع العين شق على قوله
ابن **وقال** من عرفني عن مقام بنصب العبيد وبنى فراه حميد لا يخرج
على جواسع اهل النار **الى** الله فوسعد اي لا طمعه بغيري
كازنا فها يقول ان له ربا غيره وكذلك زين العابدين بن علي
وهو في السبيل فذا اهل الكوفة ويعقوب ومدهم مع
الفساد نسقا على قوله زين قال ان عباس مده الله عن سبيل
الهدى فذا الاخرين بالفتح اي مدهم عن الناس من
السبيل وما كيد من عيون الانبياء اي وما كيد في ابطال
ايات موسى الا في خمار وهذا **وقال** الله من ما يوم
استجوي اهل السبيل الرشاد طريق الهدى **يا** قوم انما هذه
الجنة الدنيا شام متعة تنتفون بها ثم ينتفون وان
الآخرة هي دار القرار التي لا تزول **في** عمل من لا يجرب
الا سلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو من نادى

الذي كذبوا ما لكتاب وبما ارسلنا به رسلا فسوف يعلمون
 اذا لا اعتلال في ما كنتم والسلاسل تسحبون يحرون في الحميم
 ثم قال نار سيجرون ثم قيل لم ايما كنتم شركون من دون الله
 نعمي الاصلام قالوا ضلوا عنا فقربناهم فلا نراهم بل لم نكن
 يدعوا من قبل شيئا اي صاعقت شادتنا لها كما يقول في صناع
 عمله فكذلك ما كنتم اهل شيئا قال الله عز وجل لذلك
 قيل الله الكافرين فلم العذاب الذي نزلكم بما كنتم تقترحون
 تطردون وما كنتم في الارض بغير الحق وما كنتم تخرجون
 تخرجون ومختلفا ذلك ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها ليس
 منوي المتكبرين فاهير انهم الله عز وجل يحركهم حق فاما
 نرينكم بعض الذي نعذبهم ما العذاب في حياتكم او نتوفينكم
 قبل ان يحل ذلك بكم قالوا لا يردعون ولقد ارسلنا رسلا
 من قبلك منهم من نقصنا عليك جرهم فالقرآن فمنهم من
 لم نقصهم عليك وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن
 الله ما مر الله وارادته فاذا جاء امر الله ففانوه بين
 الانبياء والامم تقوى بالحق وخسر ما لك المبطلون الله الذي
 جعل لكم الانعام ليركبوا منها اي بعضها ونهاياتها كلون ولكم
 منها ما منع في صوافها وادبارها واسعارها وابوابها
 وليتلفوا عليها حاجة في صدورها تحتل انتم من بلد الى
 بلد وسلكوا عليها حاجاتكم وعلمها وعلى النكد تجلوت
 اي على الابل والاربع على البقر في البحر نظيره قوله عز وجل
 وحملناهم في البر والبحر ويركبوا اياديه واكل قدرته فاعب
 ايات الله تتكفرون فلم يسروا في الارض فنبطروا كيف
 كان عاقبة الذين من قبلكم كانوا اكثر منكم راكعون واسارا
 في الارض يعني معانهم وقصورهم فما اعنى عنهم ولم ينفعهم
 ما كانوا يكسبون وقيل ابو يحيى الاستنهام مجازة اي يحيى
 اعنى عنهم كسبهم فلما حاتم رسلكم بالبيئات فخرجوا وضوا
 بما عندكم من العلم قال مجاهد بن قنولم تكن اعلم
 ان نبيك ولن تغذب سبي ذلك علما على ما يدعونه
 ويرمونه ويهوون بحقيقة حمل وحق انهم ما كانوا به
 يستزون فلما ارادوا اساقا قالوا انما بالله وحده وادعونا
 كما كننا مشركي اي تيرانا ما كنا نعبد ما بالله فكم يكن
 ينفعهم اي انهم تاروا اساقا عذابنا سنة الله في كل
 نصيبا



نصيبا ليرج انما فغداي كسنة الله وقيل على القدر وقيل
 على الامن اي احذر سنة الله التي قد حلت في عباد
 وتلك السنة اسم اذا عاينوا عذاب الله اسوا ولا ينفعهم
 انهم انهم عند محاينة العذاب ومنه ذلك العذاب
 نذر ما بالهدارى وقال الرجل الكافر خاس في الوقت
 ولكنه سبقكم حشرنا فادوا العذاب ثم الحشر
 السالك من معالم التريلا ليع الشبح الامام العلامة
 اكسيميا بن مسعود المعزى تغذيه الله برحمته وبعد
 بعلوه واعاد علينا بركة كاتبة نبيلوه
 فجاول الجوازات الرابع

سورة فقلت

واحمد لله رب

العالمين